التَّكملة
لكتاب الصِّلة

للحافظ أبي عبد الله محمَّد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي
ابن الآبار

تحقيق
الدكتور عبد السَّلام الهرّاس

الجزء الثَّاني

إشراف
مكتب البحوث والدراسات

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م

دار الفكر
بيروت - لبنان
دار الفكر: حارة حريك - شارع عبد النور - برقيا: فكسي - تلكس: ٤١٣٩٢ فكر
ص.ب: ١١/٧٠٦١ - تلفون: ٦٤٣٦٨١ - ٨٣٨٠٥٣ - ٨٣٧٨٩٨ - دولي: ٨٦٠٩٦٢
فاكس: ٢١٢٤١٨٧٨٧٥ (٠٠١

التكملة لكتاب الصلة

ابو عبد الله محمد بن الأبار البلنسي القضاعي (٥٩٥ ـ ٦٥٨)

القسم الثاني

١ ـ محمد بن محمد بن علي العكي من أهل شاطبة يكنى أبا عامر ويعرف بابن مُنْكَرال روى عن أبي الحسن بن الدُّوش وأبي عمران بن أبي تليد وأبي محمد الركلي وحضر مجالسه وعن أبي علي الصدفي وعباد بن سرحان وأبي بكر محمد بن حيدرة بن مفوز وكان شيخاً صالحاً مُعْتَنِياً بالآداب والأخبار ثقةً عدلاً وعلّم بالعربية واللغة وعنه أخذ أبو بكر بن مفوز القاضي وقال أخبرني وكان من أهل[1] المعرفة والديانة بمكان. وقال: كنا نسمع كتاب التمهيد لأبي عمر بن عبد البر في مسجد ابن الزراد بشاطبة على الفقيه أبي بكر محمد بن حيدرة بن مفوز وفي الجملة القاضي أبو جعفر بن جَحْدر، وهو الذي كان يرغب في السماع فمر في الكتاب التكلمُ عن معنى غَلِقَ الرهن إذا لم يُفَكَّ فتكلم الشيخ أبو عمر في الكتاب على معناه واستشهد على ذلك بشعر نُصَيْب[2]:

كـأن القلبَ ليلة قيـلَ يُغْـدَىٰ ... بـليـلى الـعـامـريـة أو يُـراح
قَـطاة عَـزَّهـا شَـرَكٌ فـبـاتت ... تجـاذبـه وقـد عَلِقَ الـجنـاح

أورده رحمه الله غَلِقَ الجناحُ بالغين المنقوطة فقال أبو بكر هذا من أوهام الشيخ أبي عمر إنما هو علق الجناح بالعين المهملة وهكذا الرواية فيه قال أبو بكر بن مفوز قال لي أبو عامر فكنت أرى بعد ذلك بليال الشيخ أبا عمر في المنام فكان يقول لي حتى الوهم حدثني أبو عامر الفهري وأبو الربيع الكلاعي عن مفوز المذكور قال أخبرني الفقيه أبو عامر محمد بن محمد بن علي العكي المعروف بابن منكرال وذكر الحكاية وتوفي بشاطبة سنة إحدى وأربعين وخمسمائة عن ابن سفيان.

---

١ ـ معجم الصدفي: ص ١٥٦ رقم ١٣٢.

---

(١) أهل: ساقطة ع٣.

(٢) وتنسب للمجنون، وفي الأغاني غلق: ٢/٦٢ وانظر: التمهيد لابن عبد البر ٦/٤٣١ ـ ٤٣٢ وتعليق المحقق رقم ١ و٢.

٢ ـ محمد بن مروان بن يونس من أهل لِرْية وسكن بلنسية يعرف بابن الأديب ويكنى أبا عبد الله سمع من أبي بكر بن العربي وطارق بن يعيش وغيرهما وكان حسن الوراقة معروفاً بذلك وكتب بخطه علماً كثيراً وولاه القاضي مروان بن عبد العزيز خطة السوق أخذ عنه ابن عياد وكتب من فوائده عقيدة أبي بكر المُرادي وأشعاراً لابن العربي وغير ذلك وقال توفي ببلنسية سنة إحدى أو اثنتين وأربعين وخمسمائة وقد نيَّف على الستين.

٣ ـ محمد بن عبد الغفور بن محمد بن عبد الغفور الكلاعي من أهل غرب الأندلس يكنى أبا القاسم أخذ الآداب عن أبيه أبي محمد. والعربية عن أبي عبد الله بن أبي العافية، وتفقه بأبي القاسم الزّنجاني وصحب أبا الحسن بن بسام وطبقته من الأدباء وحدث في بعض تواليفه عن أبي بكر بن العربي بواسطة وقد جرت بينهما مخاطبات وكان من جلة الكتاب وأبوه عبد الغفور وجده محمد أبو القاسم كذلك. وألف كتاب الانتصار. وله رسالة إحكام صنعة الكلام في سفر ورسالة الساجعة والغريبب وغير ذلك مع تصرفه في النظم[1]. والآدابُ كانت بضاعتَه رحمه الله.

٤ ـ محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن أمية بن مطرف بن خميس الجمحي من أهل قسطنطانِيّة عمل دانية يكنى أبا عامر ويقول أهل بيته إنهم من ولد عثمان بن مظعون رضي الله عنه سمع من أبي عمران بن أبي تليد وأبي عامر بن حبيب وأبي علي الصدفي وأبي العباس بن عيسى وغيرهم، وتفقه عند أبي جعفر بن جحدر وأبي القاسم بن الجنان وطبقتهما وكتب للقضاة وسماه ابن عياد فيمن كتب لأبي الحسن بن عبد العزيز قاضي بلنسية وحكى ابن النعمة أنه سمع بقراءته على أبي علي الصدفي بعض صحيح البخاري وكان ذا معرفة بالمسائل وعقد الشروط حسن الخط متصرفاً في الآداب توفي سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة قاله ابن سفيان.

---

٣ ـ المُغرب ١/ص ٢٣٧ رقم ١٦٢ ـ المطمح ص ٢٩ ـ الذيل ٦/٣٩٣ رقم ١٠٥٩ النفح ٢/٣٧٢ ـ الوافي بالوفيات ج ٣/ص ٢٦٥ رقم ١٣٠٥. وانظر مقدمة المحقق الدكتور محمد رضوان الداية لكتاب إحكام صنعة الكلام دار الثقافة بيروت ١٩٦٦.

٤ ـ المعجم ص ١٦٢ رقم ١٣٧ الذيل ٦/ص ١٣١ رقم ٣٢٦.

---

(١) مع تصرفه في النظم «م» وتحتمل التكلم. نظراً لتداخل حرفي «الكاف واللام» التكلم وفي ع (٢).

(٢) «ع ٣» «التكلم» واضحة وقد أثبتناها.

٥ ـ محمد بن يحيى بن خلف بن عبد الملك بن أفلح الأموي من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر ويقال فيه يحيى بن محمد روى الموطأ عن أبي بكر بن حيدرة بن مفوز/في [و٧٣] سنة أربع وخمسمائة وكتبه بخطه وكان أديباً نحوياً متقدماً في علم العروض وله فيه تأليف رواه عنه أبو بكر بن خير وقال توفي بعد الفتنة في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

٦ ـ محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الخشني النحوي من أهل جيان يعرف بابن أبي رُكَب ويكنى أبا بكر أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النّخاس[١] وأبي بكر عياش بن الخَلَف وأبي الحسن بن شفيع وأبي الحجاج يوسف بن عياد وأخذ العربية والآداب عن ابن أبي العافية وابن الأخضر وابن الأبرش. وروى عن أبي الحسين بن سراج وابن عتاب وابن طريف وأبي بحر الأسدي وابن مغيث وابن سكرة[٢] الصدفي وابن السيد وشريح بن محمد وابن أخت غانم وابن الباذش وابن العربي وغيرهم وتقدم في صناعة العربية وتصدر لإقرائها بجيان وقَيْشاطَة وشَوْذَر من أعمالها واستوطن بأخرة غرناطة وولي صلاة الفريضة والخطبة بجامعها وكان من جلة النحويين وأئمتهم حافظاً للغريب واللغة متصرفاً في فنون الآداب له حظ صالح من قرض الشعر مع الخير والصلاح وشرح كتاب سيبويه وأظنه لم يكمله وألف في العروض وأخذ عنه الناس، مولده سنة إحدى وثمانين وأربعمائة[٣]. وتوفي بغرناطة للنصف من شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وخمسمائة وفاته عن ابن حميد وهو أحد تلاميذه الجلة.

٧ ـ محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن صاف اللخمي المقرىء من أهل قرطبة

---

٥ ـ فهرسة ابن خير: ٣٥٦ ـ ٤٢٢.

٦ ـ معجم الصدفي ص ١٦٢ رقم ١٣٨ ـ بغية الوعاة ١/ص ٢٤٤ رقم ٤٤٦ الوافي بالوفيات ٥/٢٢ رقم ١٩٨٤ ـ معجم الأدباء ١٩/٥٤ ـ تاج العروس (خشن) ٩/١٩٢ روضات الجنان ١٨٥ ـ ١٨٦ ـ إيضاح المكنون ٢/٣٠٤ بغية الملتمس ص ١٢١ رقم ٢٨٣ ـ المغرب ٢/ص ٥٥ رقم ٣٧٠ سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٣٩ رقم ١٥٥ ـ ابن نُقطة: ٢/٥٠٠ رقم ٢١٠٠ ـ تبصير المنتبه ٢/٥٠٢، ٦١١.

٧ ـ بغية الملتمس ٥٣ رقم ٧٨ ـ الذيل والتكملة ٦/ص ١٥٣ رقم ٣٩٧ ـ غاية النهاية ج ٢/ص ١٠٩ رقم ٢٨٩١ ـ معرفة القراء ٢/٥٣٤ رقم ٤٨٠.

---

(١) النحاس ع ٣.

(٢) وابن أبي سكرة «ع ٣».

(٣) مولده سنة إحدى وثمانين وأربعمائة: ساقطة «ع ٣».

وأصله من جيان يكنى أبا بكر وأبا عبد الله. أخذ القراءات عن أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن شعيب وأبي الحسن العبسي وأبي بكر حازم بن محمد وروى عن أبي مروان بن[1] سراج وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وغيرهم وتصدر للإقراء بجامع قرطبة الأعظم وكان يؤم في صلاة الفريضة بمسجد رحبت أبان منها وقد أقرأ بغرناطة وبلنسية وقرأت بخط ابن النعمة حدثني الفقيه المقرىء صاحب الصلاة بمسجد باب القنطرة أبو عبد الله محمد بن جعفر القرطبي نزيل بلنسية في عقب شهر ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وكان زاهداً فاضلاً متقللاً من التعرض لأبناء الدنيا. قال أنشدني الشاعر السميسر بقرطبة

إِذَا شِئْتَ إِبْقَاءَ أَحْوَالِكَا ... فَلَا تُجْرِ جَاهاً عَلَى بَالِكَا
وَكُنْ كَالطَّرِيقِ لِمُجْتَازِهَا ... يَمُرُّ[2] وَأَنْتَ عَلَى حَالِكَا
(متقارب)

وأنشد أيضاً في المعنى، قال ابن النعمة وفي التاريخ المتقدم أنشد فيه:

هِنْ[3] إِذَا مَا نِلْتَ حَظًّا ... فَأَخُو الْعَقْلِ يَهُونُ
فَمَتَى حَطَّكَ دَهْرٌ ... فَكَمَا كُنْتَ تَكُونُ
(مجزوء الرمل)

وعاد إلى قرطبة وسمع منه بها أبو محمد بن بونه وأبو الحسين بن ربيع الأشعري وغيرهما وحدث عنه في الإجازة أبو عبد الله بن عبد الرحيم وابنه عبد المنعم وسماه ابن بشكوال في معجم شيوخه وكان في صناعة الإقراء من المحققين المتقدمين وخرج في الفتنة عند انقراض دولة الملثمين، واستقرَّ بوهران وهنالك توفي سنة أربع وأربعين وخمسمائة وقد قارب الثمانين بعض خبره عن ابن مؤمن.

٨ ـ محمد بن حسين بن عمر المعافري من أهل إشبيلية يكنى أبا القاسم ويعرف بابن العربي وهو من بيت القاضي أبي بكر وابن عمه وأحد السامعين منه وقد ذكرته في معجم رواته من تأليفي وله أيضاً رواية عن أبي بكر بن فتحون لقيه في مرسية في تَوَجُّهِهِ غازياً مع القاضي أبي بكر وابنه عبد الله ولا أعلمه حدث.

---

٨ ـ الذيل ٦/ص ١٧٣ رقم ٤٦٥.

---

(١) عن أبي محمد عبد الرحمن بن مغيث وأبي الحسن العبسي «ع ٣».

(٢) تمر: «ع ٣». دون نقط (س).

(٣) هن: فوقها صح «ع ٣». وفوقها علامة بها تمريض (ض) كذا (م).

٩ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن العاصي الفهمي من أهل المرية وأصله من قرطبة انتقل أبوه إليها يعرف بابن أبي زيد ويكنى أبا عبد الله روى عن أبي الوليد العتبي وأبي تميم العز بن بَقَنَّة وعبد الباقي بن بُرَّال وأبي بكر بن أبي الدَّوْس وأبي عبد الله بن عطاف القاضي وأبي بكر يحيى بن محمد الفرضي وغيرهم وأجاز له أبو بكر بن خازم بن محمد في جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وأربعمائة وأبو علي بن سكرة الصدفي وسمع منه ومن أبي بكر بن العربي وكان عالماً بالعربية واللغة والآداب منتصباً لإقرائها حسن الخط جيد الضبط مع الاتصاف بالفضل والصلاح روى عنه ابن بشكوال وأغْفَله، وابن رزق وابن حُبَيْش. واختلف إليه في تعلم العربية وتقييد كتب اللغة والغريب زماناً وتوفي بعد سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

١٠ ـ محمد بن علي بن خلف المحاربي من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله كان من أهل العناية بالرواية وقرأت بخط النميري [١] أخذه معه عن أبي بكر بن العربي في اجتيازه بغرناطة وله أيضاً سماع بقرطبة من أبي الحسن بن مغيث وقفت عليه. ولأبيه وأخيه رواية، وقد أخِذَ عنهما.

١١ ـ محمد بن عبد الملك الشنتريني منها وسكن إشبيلية يعرف بابن السراج ويكنى أبا بكر أخذ العربية عن ابن أبي العافية وابن الأخضر وروى عن أبي القاسم النفطي حدث عنه بالموطأ ورحل إلى المشرق سنة خمس عشرة، فنزل مصر وأقرأ بها وحدث وانتقل في وقت إلى اليمن، وله تواليف منها كتاب تنبيه الألباب على فضائل الإعراب وآخر في العروض وله اختصار في كتاب العمدة لابن رشيق وتنبيه على أغلاطه فيها روى عنه أبو حفص عمر بن اسماعيل من شيوخ ابن خير لقيه في رحلته سنة إحدى

٩ ـ بغية الملتمس ص ٩٠ رقم ١٩٤ ـ بغية الوعاة ١/ص ١٥٣ رقم ٢٥٦. معجم الصدفي ص ١٦٣ رقم ١٣٩ ـ الذيل ٦/ص ٣٣٩ رقم ٨٩٧.

١٠ ـ الذيل ٦/٤٤٤ رقم ١١٩٥.

١١ ـ بغية الوعاة ١/ص ١٦٣ رقم ٢٧٦ ـ الذيل ج٦/ص ٤١٠ رقم ١١٠٦ ـ الوافي ٤/ص ٤٦ رقم ١٥٠٤ ـ البلغة: ص ٢٣٢ رقم ٣٣٥ ـ نفح الطيب ٢/٢٣٨ ـ معجم المؤلفين ١٠/٢٥٨.

إشارة التعيين ٣٢٥ فهرست ابن خير ٣٢٠ والكتاب المروي هنا: تنبيه الألباب طبع بفاس ١٣٢٣ـ وقد قدم الدكتور محمد قرقزان اطروحة الدكتوراة في تحقيق ودراسة: جواهر الآداب وذخائر الشعراء والكتاب بالرباط سنة ١٩٩٢. انظر مقدمة الباحث ودراسة للكتاب.

(١) النميري: خرم: (م).

وثلاثين وخمسمائة وأبو الحسن علي بن عبد الله النابلسي المعروف بابن العطار وغيرهما وتوفي بمصر سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

١٢ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن اليْحصَبي من أهل شاطبة يكنى أبا عامر ويعرف بابن حِنان سمع أبا عمران بن أبي تليد[(١)] وأبا عامر بن حبيب وأبا جعفر بن جَحْدَر وأبا علي بن سكرة في اجتيازه بهم غازياً إلى كُتُنْدة وكان قد أجاز له قبل ذلك روايته ولقي ببلنسية أبا الحسن طارق بن يعيش وكتب عنه برنامجه، إلا أنه قال فيه: محمد بن عبد الله بن عبد العزيز. وهو غلط. وكانت له نباهة في بلده، وعناية بالرواية.

١٣ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن طاهر من أهل وادي آش ويكنى أبا بكر حدث عنه ابن رزق فيما ذكر ابن عياد، وابنه عبد الله بن محمد. يحدث عنه شيخنا أبو سليمان بن حوط الله.

١٤ ـ محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الزُّغْيبي[(٢)] أَنْدلُسي يكنى أبا عبد الله حدث عنه أبو محمد عبد الله بن محمد الاشيري. ذكره ابن نقطة.

١٥ ـ محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل من أهل شنتمرية الغرب يكنى أبا عبد الله له رحلة حج فيها مع أخيه عمر بن اسماعيل. ولقي بمكة أبا علي بن العرجاء وأبا المظفر الشيباني. حدث عنه أبو بكر بن خير بكتاب المصابيح لأبي محمد بن مسعود وكان يرويه عن أبي علي وأبي المظفر بإسنادهما إلى مؤلفه.

١٦ ـ محمد بن علي بن عياش من أهل قرطبة وأصله من مورور وبيته بها معروف ويكنى أبا عبد الله كان من أهل العلم والفهم واستقضي ببعض الكُوَر وكَتَب للقاضي

١٢ ـ المعجم ١٦٤ رقم ١٤٠ الذيل ٦/ص ٢٨٥ رقم ٧٥٥.
١٣ ـ الذيل ٦/ص ٤٢ رقم ٨٨.
١٤ ـ تكملة الاكمال ٢/٣٧٩ رقم ٢٦٣٤ ـ وفيه الزغيبي: بضم الزاي وفتح العين المعجمة وسكون الياء وبعدها باء معجمة بواحدة نقله من خط الاشيري. الذيل ٦/ص ٣٨٤ رقم ١٠٣٣.
١٥ ـ الذيل ٦/ص ١٢٨ رقم ٣٢٢.
١٦ ـ الذيل ٦/ص ٤٩٠ رقم ١٢٦٥.

(١) أبا عمر بن أبي تليد «ع٣».
(٢) الزغيبي: كتب في المتن من «م» و«ع٣» الزُعيني. وفوقها صح. وفي هامش «ع٣» كتب: «لعله الزغيني أي ابن زغينة. وبهامش «م» إشارة إلى شيء يتعلق بتحقيق هذه النسبة. وقد أثبتنا ما في ابن نقطة: الزغيبي.

أبي الحسن بن أضحى وقتاً وتولّى الصلاة بالجامع الأعظم بقرطبة إلى أن توفي بها سنة ست وأربعين وخمسمائة.

١٧ ـ محمد بن ادريس بن عبيد الله[1] بن يحيى المخزومي من أهل بلنسية، وسكن جزيرة شقر، يكنى أبا عبد الله. لقي أبا الوليد الوقشي ولازمه، وقال ابن عياد لقيه صبياً وأخذ عنه في تلك الحال فلذلك لم يحدث عنه، وصحب أبا محمد الرّكلي، وأبا عبد الله بن الجزار، وأبا محمد بن السيد، وأبا عبد الله بن خلصة، وغيرهم. وسمع الحديث من أبي بكر عبد الباقي بن بُرَّال، وأبي الحسن خُلَيْص بن عبد الله أخذ عنه كتاب الصحابة لأبي عمر بن عبد البر، وغير ذلك، وكان من أهل الآداب واللغة، متحققاً بذلك، متميزاً ضابطاً متقناً. له حظ من النظم، ومشاركة في علم الحديث ومَيْزِ رجاله والكلام على معانيه، ومن روايته عن ابن بُرَّال وأنشده قال: أنشدني الفقيه الزاهد أبو عمر بن يُمْنالُش لنفسه:

لَوْ كُنْتُ مِنْ حِزْبِ رَبِّي صانَني بِهِمُ ... عَنْ شَرِّ مَن لَيسَ يَنْجُو مِنْه إنسانُ
وَكُنْتُ آوِي إلى الرُّكْنِ الشَّديدِ وَلَمْ ... يَكُنْ عَلَيَّ لِشَيْطانيَّ سُلْطانُ
(بسيط)

روى عنه أبو العباس أحمد بن سليمان وأبو الحسن علي بن إدريس الزناتي وأبو محمد بن سفيان وقال توفي ببلنسية في ذي القعدة سنة ست وأربعين وخمسمائة.

١٨ ـ محمد بن زيادة الله الثقفي من أهل مرسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الحَلَّال وهو والد القاضي أبي العباس، سمع من أبي علي الصدفي وكان شيخاً جليلاً معظماً في بلده من أهل الفضل والديانة والعقل وذكره ابن سفيان وغلط في وفاته وقال لي ابن سالم توفي سنة ست أو سبع وأربعين وخمسمائة ثم قرأت بخط أبي عمرو بن عيشون المرسي أنه توفي في ذي القعدة سنة ست وأربعين وخمسبمائة.

١٩ ـ محمد بن أحمد بن ابراهيم بن عيسى بن هشام بن جرَّاح بن لواء الخزرجي من أهل جيان ويعرف بالبغداذي لطول سكناه إياها يكنى أبا عبد الله روى عن أبي علي

١٧ ـ الذيل ج ٦/ص ١١٠ رقم ٢٩٦.
١٨ ـ المعجم ص ١٦٣ رقم ١٤١ الذيل ٦/ص ٢٠٠ رقم ٥٧٢.
١٩ ـ الذيل ٥ ـ ٢/٥٨٢ رقم ١١٥١. جذوة الاقتباس ٢٦٢ رقم ٢٦٩.

(١) ابن عبد الله ع١ وس.

الغساني وأبي محمد بن عتاب ورحل حاجاً فلقي أبا الحسن الطبري المعروف بالكيًّا وأبا طالب الزينبي(١) وأبا بكر الشاشي وغيرهم وكان فقيهاً مشاوراً حدث عنه أبو عبد الله النميري وأبو محمد بن عبيد الله وأبو عبد الله بن حَمِيد وأبو القاسم عبد الرحيم بن الملجوم وقال قدم علينا من الأندلس فنزل بفاس في عام أربعة وأربعين وخمسمائة فلزمناه وقرأنا عليه وسمعنا وأخبرني أن مولده يوم الخميس ثاني عيد الأضحى عام سبعين وأربعمائة وتوفي بمدينة فاس يوم الجمعة السادس والعشرين من ذي الحجة سن ست وأربعين وخمسمائة في خبره عن ابن فرتون.

٢٠ ـ محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد المقرىء من أهل دانية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن غلام الفَرَس. والفَرَس لقب لرجل من تجار / دانية اسمه موسى المرادي كان سعيدُ مولاه أخذ القراءات عن أبي داود سليمان بن نجاح وأبي الحسن بن الدوش وأبي الحسين بن البياز وأبي السن بن شفيع وسمع من أبي علي الصدفي وأبي محمد بن أبي جعفر وأبي الحجاج بن أيوب وأبي إسحاق بن جماعة وأبي القاسم بن فتحون وأبي الوليد العتبي وأبي محمد عبد القادر بن الحناط وأبي محمد بن الفضل البونتي وأبي بكر الفرضي وأبي محمد البطليوسي وجماعة غيرهم وكتب إليه من أعلام الأندلسيين أبو محمد بن عتاب وأبو بكر بن العربي وأبو عبد الله بن الحاج وأبو علي منصور بن الخير وأبو عبد الله البلَغِيي وابن أخت غانم وسواهم ورحل حاجاً من دانية يوم الاثنين التاسع من جمادى الأخرى سنة سبع وعشرين وخمسمائة فأدى الفريضة وسمع من أبي طاهر السلفي وأبي شجاع البسطامي وأبي عبدالله بن طِحَال المِقْدادي وأبي المظفر الشيباني وأبي علي بن العرجاء وغيرهم وقفل راجعاً إلى بلده فدخله ليلة عيد الأضحى سحر من سنة ثلاثين (وخمسمائة) وبعد إقامته في رحلته ثلاثة أعوام ونيفاً وتصدر للإقراء وإسماع الحديث وتعليم العربية وكان إماماً فاضلاً صاحب ضبط وإتقان مشاركاً في علوم جمة يتحقق منها بعلم القرآن والأدب حسن الخط أنيق الوراقة كتب [٧٤و]

٢٠ ـ المعجم ص ١٦٤ رقم ١٤٢ ـ الذيل ٦/ص ١٦٣ رقم ٤٤٠ ـ غاية النهاية ٢/ص ١٢١ رقم ٢٩٣٩ ـ تلخيص ابن مكتوم ٢٠١ ـ مسالك الأبصار ٤/٤٠٥ انباه الرواة ج ٣/ص ١٠٣ رقم ٦٢٢. بغية الملتمس ٦٠ رقم ٨٨ معرفة القراء ١/٥٠٥ رقم 456 (تاريخ الإسلام وفيات ٥٤٧، أحمد الثالث: ٢٩١٧/١٣) تراجم أندلسية ص ١١١ رقم ٧٣ ـ شذرات الذهب ٤/ ١٤٤ ـ العبر ٣/ ٣ ـ مرآة الجنان ٣/ ٢٨٥ ـ النجوم الزاهرة ٥/ ٣٠٣.

(١) أبا طالب الزيشبي «ع٣».

جامع الترمذي في مجلد واحد كان عند شيخنا أبي عبد الله بن نوح في غاية العزة عليه والضنانة به وكان الناس يرحلون إليه للسماع منه والقراءة عليه لعلو روايته واشتهار عدالته وهو آخر المقرئين المحدثين بشرق الأندلس. انتهت إليه الرياسة في معرفة القراءات وعللها مع الحظ الوافر من الحديث وحفظ أسماء رجاله وولي بأَخرة من عمره الخطبة بجامع بلده من قبل القاضي مروان بن عبد الله بن عبد العزيز المتآمر عند خلع الملثمة وهو أحد من روى عنه إلى جلة منهم ابن بشكوال كتب عنه حديثين وأبو العباس الأُقليشي وأبو محمد عُلَيم بن عبد العزيز وأبو عمر بن عياد وغيرهم وقد سمع منه في رحلته أبو العباس بن الفقيه السرقسطي التيسير لأبي عمرو المقرىء وحدثنا عنه من شيوخنا أبو عبد الله بن سعادة المعمَّر وحكى ابن عياد عنه قال أنشدني المقرىء أبو الحسن بن الدوش الشاطبي لما أتيت إليه للقراءة عليه متمثلاً في معرض التواضع:

لعمر أبيك ما نُسِبَ المعَلَّى ... إلى كرم وفي الدنيا كريم
ولكنَّ البلاد إذا اقشعرت ... وصوح نبتها رُعي الهشيم(١)

وإنما اتبع في ذلك أبا الحسن القابسي الفقيه أول جلوسه بالقيروان للمناظرة بإثر موت شيخه أبي محمد عبد الله بن أبي هاشم التجيبي ثم بكى حتى أبكى القوم وقال لهم: «أنا الهشيم، أنا الهشيم والله لو أن في الأرض خضراءَ ما رُعِيتُ أنا» توفى ابن سعيد بدانية عصر يوم الأحد الثالث عشر من المحرم سنة سبع وأربعين وخمسمائة وصُلِّيَ عليه لِعَصْرِ يوم الاثنين بعده ودفن بقبلي جامعها الأكبر أثناء سماء مدرار كثر عنها الماء في قبره فاحتيج إلى امتياحه وفرش الرمل عند إنزاله فيه وكانت وفاته من خدر أصابه في بعض سنة ست وأربعين قبلها، ومولده من ليلة الحادي والعشرين لرمضان سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة عن ابن عياد وابن سفيان وغيرهما.

٢١ ـ محمد بن أحمد بن مروان بن محمد بن مروان بن عبد العزيز من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله روى عن أبي الحسن بن هذيل أخذ عنه القراءات وعن طارق بن يعيش سمع منه السنن لأبي داود بقراءته في سنة ست وثلاثين وخمسمائة وله أيضاً سماع من ابن الدباغ وابن النعمة وتفقه بأبي بكر بن أسد وأبي محمد بن عاشر وولي قضاء بلده

---

٢١ ـ الذيل ٦/ص ٦٦ رقم ١٤٤.

---

(١) البيتان لأبي علي البصير.

مرتين إحداهما عند تأمر ابن عمه مروان بن عبد الله والثانية في إمارة ابن سعيد وكان وقوراً حليماً حسن السيرة صَلِيباً في الحق شديد العارضة وقتله أبو مروان عبد الملك بن شلبان في ثورته ببلنسية سنة سبع وأربعين وخمسمائة ذكر ذلك ابن عياد وقال ابن سفيان قبل[١] سنة ست وأربعين وهو وهم.

٢٢ ـ محمد بن خلف بن صاعد الغساني من أهل شلب يكنى أبا الحسين ويعرف باللبلي لأن أصله منها أخذ القراءات عن أبي الوليد اسماعيل بن غالب اللخمي وأبي القاسم بن النخاس وسمع منه ومن أبي عبد الله بن شبرين ولقي بقرطبة أبا الوليد بن رشد وأبا محمد بن عتاب وأبا عبد الله بن الحاج وأجاز له أبو علي بن سكرة ورحل حاجاً فأدى الفريضة وروى بمكة عن رزين بن معاوية وأبي الحجاج بن نادر وأبي عبد الله بن المسلم المازني القرشي وأبي طاهر السلفي وأبي محمد العثماني لقي هؤلاء الأربعة بالاسكندرية فسمع منهم ولقي أيضاً أبا عبد الله المازري التميمي بالمهدية فأجاز له ما رواه وألفه وقفل إلى الأندلس فَعُنِيَ بالفقه وعقد الشروط وشوور في الأحكام ثم ولي قضاء شلب وحدث وأخذ عنه وتوفي ظهر يوم الخميس ليلتين خلتا من جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وخمسمائة ودفن يوم الجمعة بعده ذكره ابن خير.

٢٣ ـ محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق بن عمرو بن العاصي الأنصاري من أهل لرية عمل بلنسية يكنى أبا عبد الله أخذ عن مشيخة بلده ثم خرج منه في الفتنة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة بعد تغلب الروم على بلنسية فاستوطن جيان نحواً من سبعة أعوام وأخذ بها الآداب عن أبي الحجاج الكفيف أحد الرواة عن ابن مروان بن سراج وعن غيره ثم انصرف إلى بلنسية سنة فتحها وذلك في رجب سنة خمس وتسعين وأربعمائة فأخذ بها القراءات عن أبي بكر بن الصناع المعروف بالهدهد وكان قد قصد أبا داود المقرىء ليأخذ عنه فألقاه مريضاً مرضه الذي توفي منه سنة ست وتسعين وتصدر ابن الصناع هذا للإقراء بعده فاكتفى به وسمع من أبي محمد البطليوسي وأبي بكر بن العربي وأجاز له في سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وتصدر ببلده فأحيا رسم القراءة هنالك ولم

٢٢ ـ الذيل ٦/ص ١٨٥ رقم ٥١٩. معجم الصدفي ص ١٦٥ رقم ١٤٣.

٢٣ ـ غاية النهاية ٢/ص ٢٧٧ رقم ٣٥٢٩. معرفة القراء ٢/ ٥٢٠ رقم ٤٦٣ (ت. الإسلام الورقة ١٨٨ أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٣).

(١) قبل: فوقها صح. وفي الهامش: إنما قال ابن سفيان: قتله. و«قبل» تصحيف من المؤلف رحمه الله وصوابه قتل. «ع٣».

يكن لأهله قبله بَصَرٌ بالتجويد ولا بضبط حروف القرآن ثم أقرأ أيضاً ببلنسية وبها أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله بن نوح وله في التمييز بين ألف الوصل والقطع مجموع قد حُمِل عنه وسُمِع منه وممن كتبه صاحب الأحكام أبو عبد الله بن الحسين الأندي وتوفي بلرية صبيحة يوم الأحد السادس من شوال سنة سبع وأربعين وخمسمائة وصلى عليه أخوه أبو محمد ودفن بمقبرة بني زنون منها وقد قارب الثمانين مولده سنة سبعين وأربعمائة عن ابن عياد وغيره.

٢٤ ـ محمد بن جعفر بن خيرة مولى رزق لابن فُطَيْس القرطبي من أهل بلنسية وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها يعرف بابن شَرَوِيَّة ويكنى أبا عامر سمع من أبي الوليد الوقشي ولازمه وأجاز له وكان صهرَه وقد تُكُلِّم في روايته عنه لصغره ومن أبي بكر عبد الباقي بن برالَ وأبي داود المقرىء وسمع من طاهر بن مفوز الحديث المسلسل في الأخذ باليد وأجاز له أبو القاسم حاتم بنُ محمد وأبو عبد الله بن السقاط القاضي وكان شيخاً فاضلاً نزيهاً جميل الشارة ذا جهارة في خطبته ونباهة في بلده واقتنى من الدفاتر والدواوين[1] كثيراً وأسن وعُمِّر طويلاً وثقل حتى كان لا يرقى المنبر للخطبة إلا بمعين روى[2] عنه ابن بشكوال وأغفَلَه ابنُ حمِيد وابن عياد وعبد المنعم بن الفرس وابن أبي جمرة شيخنا وغيرهم وتوفي سحر ليلة الاثنين سادس ذي القعدة سنة سبع وأربعين وخمسمائة ودفن خارج باب بيطالة وما زال قبره هنالك معروفاً يُتبرك به إلى أن استولى الروم ثانية على بلنسية في أواخر صفر ست وثلاثين وستمائة فطمسوه وسائر قبور المسلمين وصلى عليه أبو الحسن بن النعمة وقد قارب المائة في سنه وكان أضن الناس بالإعلام بمولده ذكره القنطري وابن عياد وابن سفيان وغيرهم وقال ابن حبيش في وفاته سنة ست وأربعين وهو وهم منه.

٢٥ ـ محمد بن يحيى بن محمد بن خليفة بن يَنَّق من أهل شاطبة يكنى أبا عامر قرأ القرآن على أبي عبد الله محمد بن فرج المكناسي وسمع الحديث من أبي علي

---

٢٤ ـ الذيل ٦/١٥٢ رقم ٣٩٦.

٢٥ ـ قلائد العِقْيان ١٩٤ ـ معجم الصدفي ص ١٦٨ رقم ١٤٥ ـ المغرب ٢/ص ٣٨٨ رقم ٥٩٣ الخَريدة ٣/ ٤٦٣ ترجمة ١٢١ النفح ٣/ ٥٩٦. ٣/ ٢٩٣.

---

(١) الدواوين والدفاتر: ع ٣ وس.

(٢) بمعين حدث عنه «ع٣».

الصدفي ورحل إلى قرطبة فروى بها عن أبي الحسين بن سراج وطبقته ومال إلى الآداب والعربية والعروض فمهر في ذلك وبلغ الغاية من البلاغة في الكتابة والشعر ولقي أبا العلاء بن زهر فلازمه مدة وأخذ عنه علم الطب وكان له مكرماً وبه محتفياً وحذا حذوه فمال الناس إليه وتحقق به وساعده الجد فبعد صيته في ذلك مع المشاركة في علوم عدة وكان مُحَيَّاً في بلده معظماً جميل الرواء وافر المروءة ما بَاع شيئاً قط ولا اشترى مباشراً له بنفسه كثير اللزوم لداره مشتغلاً بالعلم وله تأليف كبير في الحماسة وآخر في ملوك الأندلس والأعيان والشعراء بها وأنشأ خطباً عارض بها ابن نباتة حدث عنه أبو عبد الله المكناسي وتوفي في آخر سنة سبع وأربعين وخمسمائة ومولده سنة اثنين وثمانين وأربعمائة أكثر خبره عن ابن سفيان.

٢٦ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الوارث من أهل مرسية يكنى أبا عبد الله كان من أهل العلم والدين وولي الصلاة والخطبة بجامع بلده فكان أخشع الناس في خطبته وتوفي سنة سبع وأربعين وخمسمائة[1] عن ابن عياد وقال ابن سفيان توفي سنة خمس وأربعين قبلها.

٢٧ ـ محمد بن عبد الله بن البراء من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله روى عن أبي الحسن بن هذيل وأبي حفص بن واجب وأبي الحسن بن النعمة وتفقه بأبي محمد بن عاشر وأبي بكر بن أسد ورحل إلى المرية فلقي أبا القاسم بن ورد وسمع منه وكان فقيهاً حافظاً متصرفاً في وجوه الفتيا[2] من أهل الدين والفضل وولي خطة الشورى ببلده للقاضي أبي محمد بن جحاف وتوفي/ في[3] رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة عن ابن عياد وابن سفيان. [٧٥و]

٢٨ ـ محمد بن سليمان بن سِيدْرَاي الكلابي الوراق من أهل قلعة أيوب وسكن بلنسية وبالقلعي كان يعرف يكنى أبا عبد الله روى عن أبي الحسن بن واجب وأبي

٢٦ ـ النيل ٦/ص ٢٨٦ رقم ٧٦٢.
٢٧ ـ النيل ٦/ص ٢٧٧ رقم ٧١٨.
٢٨ ـ النيل ٦/ص ٢١٨ رقم ٦٤٠.

(١) سبع وأربعين وأربعمائة ع٣ وس.
(٢) الفتيا: خرم «م».
(٣) في رجب: بداية الورقة: خرم: كما وقع في كثير قبلها وبعدها: (م).

بكر بن العربي وأبي الأصبغ المنزلي [١] وأبي عبد الله القَبْرِيري سمع منه المدونة ثلاث مرات وخرج من بلده لما تغلب العدو عليه بعد وقيعة كُتُنْدة في سنة أربع عشرة وخمسمائة فكان يبيع الكتب في دكان له وكان أبوه أيضاً وراقاً وقد حدث بيسير روى عنه أبو عبد الله بن الخباز وأبو عمر بن عياد وقال توفي ببلنسية في رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وقد نيف على السبعين وقيل بلغ إحدى وثمانين سنة.

٢٩ ـ محمد بن يوسف بن عميرة الأنصاري من أهل أوريولة يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن فرج المكناسي وأبي القاسم بن النخاس وشريح بن محمد وسمع الحديث من أبي محمد بن أبي جعفر وتفقه به ومن أبي علي الصدفي وأخذ بقرطبة عن ابن عتاب وابن مغيث وأبي بحر الأسدي وأبي بكر بن العربي وغيرهم وكان متفنناً حافظاً للقراءات عالماً بالفرائض والحساب تجول للقاء الشيوخ واعتنى بسماع العلم حدث عنه أبو عبد الله بن عبد الرحمن المكناسي وقال توفي بأوريولة سنة تسع وأربعين وخمس مائة.

٣٠ ـ محمد بن مسعود بن خالص من أهل شلب يعرف بالأمروشي وأمروشة بعض قراها ويكنى أبا بكر روى عن أبي عبد الله بن شبرين وغيره وتصدر للتعليم بالعربية وكان عارفاً بها حافظاً لأنباء غرب الأندلس فاضلاً يتبرك به وقد حكى عنه أبو القاسم القنطري في نسب أبي عمران الفاسي قال: وقال لي الأستاذ أبو بكر الأمروشي هو واحد يكتب بالجيم وبالقاف يعني الغفجومي [٢] ووقفت على سماع له في مختصر الطليطلي مع القنطري هذا بخط أبي بكر بن خير وبقراءته على أبي الحسين بن الطلاء في سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

٣١ ـ محمد بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد الملك العذري من أهل المرية يكنى أبا عبد الله سمع من ابن ورد وأبي محمد بن عطية وأبي بكر بن مَقَيُوس والخضر بن عبد الرحمن وحدث بالموطأ عنهم عن أبي علي الغساني وكان حسن الخط

---

٢٩ ـ المعجم: ص ١٦٨ رقم ١٤٦.
٣١ ـ الذيل ٦/ص ١٠٣ رقم ٢٦٢.

---

(١) المنزلي: كتبت على هامشها: المنزلي نسبة إلى منزل عطاء وتنسب إليه. . . «ع٣».
(٢) الغلجومي «ع٣».

عديم الضبط أسقط بعض رجال الإسناد وأتى بأغلاط قبيحة وكان تحديثه به في أواخر ذي الحجة سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

٣٢ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن شاب[(١)] الأموي يعرف بالبزلْياني ويكنى أبا بكر روى عن ابن الأخضر واختص به وكان له ضبط وتحصيل .

٣٣ ـ محمد بن أحمد بن خلف الكُتَّامي من أهل إشبيلية يكنى أبا عبد الله صحب أبا القاسم الزَّنجاني ورحل حاجاً فكتب عنه أبو طاهر السلفي بالاسكندرية وحكى أنه سمعه يقول سمعت أبا القاسم محمد بن اسماعيل بن عبد الملك الزُّنجاني الصدفي الفقيه بحمص الأندلس يقول لم أر أحفظ من أبي علي الجياني للحديث ولا أتقن منه وحكى عنه أيضاً غير ذلك من كتاب ابن نقطة .

٣٤ ـ محمد بن مُسَلِّم بن فتحون المخزومي من أهل جزيرة شقر يكنى أبا عبد الله كان فقيهاً مشاوراً ولابنه ابراهيم رواية .

٣٥ ـ محمد بن أحمد بن ابراهيم الحاكم يكنى أبا بكر سماه ابن بشكوال في معجم شيوخه وقال كتبت عنه حكاية .

٣٦ ـ محمد بن الحسن بن محمد العبدري من أهل بلنسية يعرف بابن سُرْنباق ويكنى أبا بكر وكناه ابن بشكوال فيما قيل من سماعه أبا عبد الله وإلى سلفه ينسب المسجد الذي بِرَبَض ابن عطوش من داخل بلنسية ويقال له مسجد الغرفة سمع خليص بن عبد الله وأبا علي الصدفي وأبا عامر بن حبيب وبقرطبة ابن عتاب وابن مغيث وأبا بحر الأسدي وأخذ بإشبيلية عن أبي الحسن بن الأخضر وجماعة غير هؤلاء وكان من أهل العناية بالرواية والرحلة في سماع العلم ولقاء الشيوخ بعضه عن ابن سالم .

٣٧ ـ محمد بن يونس بن سلمة الأنصاري نزل المرية وكان مولده ببلنسية في سنة

---

٣٢ ـ الذيل ٦/ص ٦٤ رقم ١٣٥ .
٣٣ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٢٩ رقم ١٩٨ ـ تكملة الاكمال ٢/ص ٧٥٣ رقم ٢٦٦٥ وفيه الكتامي كما في «س» و«ع٣» .
٣٦ ـ المعجم ص ١٦٩ رقم ١٤٧ ـ الذيل ٦/ص ١٦٨ رقم ٤٤٥ .

---

(١) محمد بن أحمد بن شاب «ع٣» .

تسع وخمسمائة يكنى أبا عبد الله ويعرف بالطرطوشي لأن أصله منها كتب عنه ابن عياد وذكر أنه صحب أبا العباس بن العريف وغيره.

٣٨ ـ محمد بن محمد بن علي بن بِيطش الكناني من أهل بلنسية يعرف بابن الإلشي ويكنى أبا عبد الله روى عن أبي بكر بن أسد وأبي محمد بن عاشر وتفقه بهما وحمل عن أبيه كثيراً من علم الرأي وولي خطة الشورى ببلده وكان فاضلاً نزيهاً صموتاً صاحب ثروة ويسار وتوفي سنة خمس وخمسمائة أو نحوها ذكره ابن سفيان.

٣٩ ـ محمد بن أحمد الأموي الضرير من أهل مالقة يعرف بابن مَسْورَة ويكنى أبا عبد الله تصدر ببلده للإقراء وأخذ عنه أبو كامل الخطيب وغيره.

٤٠ ـ محمد بن فتحون بن غلبون الأنصاري من أهل مرسية يكنى أبا بكر سمع من أبي علي الصدفي واتصل به وهو قرابة لشيخنا أبي محمد غلبون بن محمد وكان ذا عناية ورواية.

٤١ ـ محمد بن أحمد بن سعيد بن عبد الرحمن العبدري من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن مَوْجُوال روى عن أبي الحسن بن هذيل وأخذ عنه القراءات قديماً وعن أبي محمد البطليوسي وسمع من أبي علي الصدفي قبل موته بأيام ونزل هو وأخوه أبو محمد عبد الله إشبيلية فلقي مشايخها وسمع بها من أبي محمد بن أيوب الحديث المسلسل في الأخذ باليد وعني محمد هذا بالقراءات عناية أخيه بالفقه وقد أخذ عنه.

٤٢ ـ محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن عثمان الأنصاري من أهل المرية وأصله من لِرْية عمل ببلنسية يعرف بابن الغفايري وبابن العسال ويكنى أبا بكر أخذ عن أبي القاسم بن ورد ولازمه وعن أبي محمد الرشاطي وخرج من المرية بعد تغلب العدو عليها وقدم لرية موطن سلفه فكتب عنه ابن عياد من شعر ابن ورد وهو ذكره وفيه عن غيره[1].

---

٣٩ ـ الذيل ٦/ص ٧٩ رقم ١٧٤.
٤٠ ـ المعجم ص ١٧١ رقم ١٤٨.
٤١ ـ المعجم ص ١٧٢ رقم ١٤٩ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٤٢ رقم ١٢٢٠.
٤٢ ـ الذيل ٦/ص ٣٧٩ رقم ١٠٤٠.

---

(١) وفيه عن غيره: ساقطة من (ع٣) و«س».

٤٣ ـ محمد بن عبد الله بن عيسى الكُتامي الأديب من ساكني قصر عبد الكريم يعرف بابن المدَرَة ويكنى أبا عبد الله صحب أبا العباس بن العريف وأخذ عن أبي القاسم بن الأبرش وتحقق بالآداب روى عنه أبو الربيع المعروف بالخُشَيْني وأبو محمد بن فَلِيح وغيرهما وأحسبه من الغرباء.

٤٤ ـ محمد بن عبد الله بن محمد المَذْحِجي يعرف بابن الراهب ويكنى أبا عبد الله حدَّث بالموطإ عن أبي عبد الله بن نصر الرندي وذلك بمربلَّة غمل مالقة[1] في ما يقرب من الخمسين وخمسمائة.

٤٥ ـ محمد بن عبد الله بن خلف بن سوار من أهل شاطبة وسكن دانية يكنى أبا عَامر له رواية عن الأستاذ أبي الحسن الشقاق أحد أصحاب أبي عمر بن عبد البر وكان أديباً شاعراً من بيت نباهة وأدب.

٤٦ ـ محمد بن أحمد الأنصاري الخزرجي من أهل قيشاطة يعرف بابن خَضْرِيال ويكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن ابن النخاس وشريح بن محمد وولي القضاء بموضعه وأقرأ القرآن ومن تلاميذه أبو عبد الله بن يبقى القيشاطي ذكره ابن الطيلسان.

٤٧ ـ محمد بن رافع بن أحمد بن خليفة بن سعيد بن رافع بن حَلْبَس[2] الأموي من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله أقرأ العربية وكان من أهل المعرفة بها وله ولأخويه عيسى المقرىء وعلي ولخليفة بن عيسى منهما نباهة ورواية ذكرهم ابن عياد.

٤٨ ـ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعد الفهري من أهل مرسية يعرف بابن الصيقل ويكنى أبا عبد الله ويلقب أبا هريرة لتتبعه الآثار وعنايته بها وروايته لها سمع أبا

٤٣ ـ الذيل ٨/١ ص ٣٠٩ رقم ١٠٣ بغية الوعاة ١/ ١٥٠ رقم ٢٤٨.
٤٤ ـ الذيل ٦/ص ٣١٧ رقم ٨٢٢.
٤٥ ـ الذيل ٦/ص ٢٧٨ رقم ٧٢٦.
٤٦ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٢٤ رقم ١١٨٥.
٤٧ ـ الذيل ٦/ص ١٨٨ رقم ٥٦٧ وفيه حلبس.
٤٨ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٧١ رقم ١٢٦٧.

(١) عمل الجزيرة الخضراء «ع٣».
(٢) ابن حلبس «ع٣» و«س» وقد أثبتنا ذلك وفي «م» حليس. وفي المطبوع حلْيس.

محمد بن أبي جعفر وأخذ عنه الموطأ والملخص للقابسي في سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وصحب أبا الوليد بن الدباغ وكتب عنه الكثير وانتفع بملازمته وسمع أبا بكر بن أبي ليلى وأبا عبيد الله بن وضاح وغيرهم وكتب إليه أبو بكر بن أسود وأبو القاسم بن يبقى وأبو الحسن بن مغيث وأبو بكر بن طاهر وأبو الحسن شريح وأبو بكر بن العربي وأبو القاسم بن ورد وأبو محمد بن عطية وأبو عبد الله الحمزي وأبو محمد الرشاطي وأبو الفضل بن عياض وأبو الحجاج بن يَسْعُون وغيرهم ومن أهل المشرق أبو محمد العثماني وأبو طاهر السلفي وحيدر بن يحيى الجيلي وأبو المظفر الشيباني وقيد كثيراً على رداءة خَطِّه فأفاد، وفي هذا الكتاب من فوائده ما نسبته إليه وله مجموعات في أنواع من علم الحديث روى عنه أبو بكر بن سفيان العابد وقال ابن عياد سمع معنا من جماعة من شيوخنا وكان له اعتناء بالعلم وكتب بخطه علماً كثيراً وقد ضُعِّفَ وتوفي بمرسية بعد الخمسين وخمسمائة.

٤٩ ـ محمد بن مُنَخَّل بن رَبَّان ويقال فيه محمد بن محمد من أهل جزيرة شقر يكنى أبا عبد الله روى عن أبي محمد الركلي وغيره وكان من أهل العلم بالقراءات والنحو واللغة متحققاً بالفرائض والحساب بصيراً بالمساحة أخذ عنه داود بن محمد بن نَضِير وغيره وتوفي ببلده سنة إحدى وخمسين وخمسمائة أكثره عن أبي سفيان وفيه عن أبي عبد الله بن عياد.

٥٠ ـ محمد بن صاف[1] بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري من أهل أوريولة يكنى أبا عبد الله روى عن أبيه وأبي محمد بن أبي جعفر وأبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وأبي مروان بن غَرْدَيْ وغيرهم وكتب إليه أبو عبد الله المازري من المهدية وأجاز له أبو الوليد بن رشد المدونة والمقدمات من تأليفه خاصة وولي قضاء بلده بعد أبي القاسم بن فتحون في إمارة ابن سعد روى عنه ابن عياد وقال توفي مصروفاً عن القضاء في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ومولده بعد الثمانين وأربعمائة.

٥١ ـ محمد بن سليمان بن سليمان بن خلف النفزي من أهل شاطبة يعرف بابن

---

٥٠ ـ المعجم ص ١٧٥ رقم ١٥٢ ـ الذيل ٦/ص ٢٣٠ ـ ٢٣١ رقم ٦٧١.

٥١ ـ المعجم ص ١٧٥ رقم ١٥٣ الذيل ٦/ص ٢١٨ رقم ٦٣٩.

---

(١) صاف: في الهامش صافي فوقها صح معاً بخطه «ع٣».

بركة ويكنى أبا عبد الله سمع ببلده من أبي عمران بن أبي تليد وأبي محمد بن ثابت وأبي جعفر بن جَحْدر(١) وأبي عامر بن حبيب وأبي جعفر بن غزلون وأبي القاسم بن الجنان/ [٧٦و] وأبي الوليد بن قبرون ورحل في شبيبته إلى مرسية فسمع بها من أبي علي الصدفي وتفقه بأبي محمد بن أبي جعفر وله رواية عن أبي مروان بن مسرة وأبي الحسن بن شفيع أخذ عنه قراءة نافع تلاوة وعن أبي الحسين مغاور بن حكم قرأ عليه بالسمع وكان فقيهاً حافظاً للمسائل بصيراً بالفتوى نافذاً في عقد الشروط يسرد متون الأحاديث ويستظهر المقدمات لابن رشد وولي خطة الشورى ببلده ورأس فيها وانفرد بالتقدم في ذلك قال ابن عياد سمعت ابن الدباغ يقول أبو عبد الله بن بركة حافظ للمسائل فذكرت ذلك لابن بركة فسر به وترحم على أبي الوليد بن الدباغ. وكان ورعاً متقللاً من الدنيا على كثرة ما نال منها مقتصراً في عيشته على بلغة كانت بيده ورثها عن أبيه محبباً إلى الخاصة والعامة حدثنا عنه من شيوخنا أبو عبد الله بن سعادة المعمر وابن أخيه أبو عبد الله محمد بن أحمد النحوي وتوفي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة قاله ابن سفيان وقال محمد بن عياد توفي سنة ثلاث وخمسين لأربع مضين من جمادى الأولى منها ومولده في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

٥٢ ـ محمد بن أحمد بن عصام من أهل مرسية يكنى أبا بكر ويعرف بابن اليتيم سماه ابن سفيان في شيوخه ووصفه بالأدب والبلاغة وأثنى عليه ولم يذكر له رواية وقال توفي ببلده سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وفي الرواة عن أبي سكرة محمد بن عبد الله بن عصام وهو ابن أخت أبي جعفر بن وضاح(٢) ولا أدري ما هو مِن هذا.

٥٣ ـ محمد بن محمد بن عبد الله بن معاذ اللخمي من أهل إشبيلية يعرف بالفَلَنْقِي ويكنى أبا بكر وأبا عَبْدِ اللّهِ أخذ القراءات عن شريح وخلفه في حلْقته وروى عن أبي الأخضر وأبي مروان الباجي وابن فَنْدَلة وأبي الوليد بن حجاج(٣) وابن العربي

---

٥٢ ـ الذيل ٦/ص ١٢ رقم ١٢.

٥٣ ـ غاية النهاية ٢/ص ٢٤٢ رقم ٣٤٢٠ ـ جذوة الاقتباس ١/ص ٢٦٤ رقم ٢٧١. معرفة القراء ٢/٥٢٩ رقم ٤٧٣ (تاريخ الإسلام الورقة ٣٢ أحمد الثالث ١٣/٢٩١٧) الوافي ١/١٢٦ رقم ٣٧.

---

(١) جعفر بن جحد «ع٣» وفي «م» خرم لا يبدو معه إلا حرف الدال.

(٢) أبي جعفر بن عصام (ع٣).

(٣) وأبي الوليد الباجي وابن العربي (ع٣) وفوقها صح.

وأبي بكر بن طاهر وأبي عمر بن صالح وأبي العباس بن حرب وأبي الحسن بن لب وأبي العباس بن الرِّقاق وعباد بن سرحان وأبي المطرف بن الوراق وابن عتاب وابن رشد وابن طري وأبي بحر الأسدي وعبد الرحيم الحجاري وعبد الجليل بن عبد العزيز وأبي داود المعافري وأبي بكر بن أبي الدوس وأبي الحسن بن الباذش وأبي عمرو بن كوثر وأبي الحسن بن ثابت وأبي بكر بن حزم ورحل إلى قلعة حماد فقرأ بها على أبي بكر عتيق بن محمد الردائي من أصحاب أبي العباس بن نفيس وكان إماماً في صناعة الإقراء على الرواية مشاركاً في علم العربية والآداب يجمع إلى ذلك براعة الخط وجودة الضبط وله تأليف في القراءات سماه بالإيماء إلى مذاهب السبعة القراء أخذ عنه أبو الحسن نجبة وأبو محمد بن عبيد الله الباجي وأبو ذر الخشني وغيرهم وخرج من إشبيلية بلده واستوطن مدينة فاس وتصدر للإقراء بمسجد الحوراء منها إلى أن توفي بها فيما قال أبو القاسم بن الملجوم في المحرم سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ذكره ابن مؤمن وفيه عن غيره.

٥٤ ـ محمد بن عبد العزيز بن محمد بن واجب القيسي من أهل بلنسية يكنى أبا الحسن رَوَى عن شريح وابن العربي وأبي القاسم بن رضا وتفقه بعمه أبي حفص بن واجب وحضر عند أبي بكر بن أسد وأبي محمد بن عاشر المناظرة في كتب الرأي وله رواية عن ابن النعمة وأبي الوليد بن خيرة وأبي الحسن بن هذيل أخذ عنه القراءات وولي القضاء بفسطنطانية وغيرها من الجهات الشرقية حدث عنه ابنه أبو عبد الله وابن سفيان ووصفه بالأدب والنباهة وكف اليد والاعتدال في أموره وقال توفي ببيران سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

٥٥ ـ محمد بن صالح بن أحمد بن صالح الأنصاري من أهل إشبيلية يعرف بابن الزيات ويكنى أبا عبد الله روى عن أبي عبد الله القنطري ورحل حاجاً فسمع بالاسكندرية من أبي عبد الله الرازي وأبي طاهر السلفي وغيرهما حدث عنه ابن بشكوال وأغفله وابن خير واضطرب في نسبه والصحيح ما ثبت هنا وحكى أنه قرأ عليه سداسيات الرازي مع الأحاديث النسطورية وسمع أبو القاسم القنطري وأبو الاصبغ السماتي وذلك بمسجد ابن مهلب من اشبيلية في أواخر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

٥٦ ـ محمد بن رُشيد بن عيسى بن أحمد اليحصبي يكنى أبا عبد الله سمع من

---

٥٤ ـ الذيل ٦/ص ٣٩١ رقم ١٠٤٧.
٥٥ ـ الذيل ٦/ص ٢٣٢ رقم ٦٧٣.

القاضي أبي عبد الله بن المرابط بالمرية وحدَّث عنه في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

٥٧ ـ محمد بن عبد الرحمن بن خلف الأنصاري من أهل بياسة يكنى أبا عبد الله يعرف بابن القفّال وبابن غاتة[1] علَّم بالعربية والآداب وتولى الخطبة ببلده حدث عنه أبو بكر بن حسون بالشهاب للقضاعي.

٥٨ ـ محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن مرزوق بن عبد الله اليحصَبي من أهل الجزيرة الخضراء يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن العُقاِيبي ولي قضاء بلده وكان نحوياً لغوياً حدَّث عنه أبو عبد الله القباعي ونسبُه عن غيره.

٥٩ ـ محمد بن عبيد الله بن المعتصم محمد بن معن بن صمادح التجيبي من أهل المرية يكنى أبا يحيى حدث عن أبي العباس أحمد بن عثمان بن مكحول عن أبي عمر بن عبد البر بـ«جامع بيان العلم» من تأليفه ولم أجد لابن مكحول هذا ويعرف بابن الحَلّرة رواية عن أبي عمر إلا في هذا الإسناد.

٦٠ ـ محمد بن مفرج الجمحي من أهل غرب الأندلس يكنى أبا الحسن أخذ عنه أبو عمر ونصر بن بشير وكان مقرئاً.

٦١ ـ محمد بن أحمد بن هلال القيسي من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله سمع من ابن الطلاع وابن عتاب وغيرهما حدث عنه أبو الحسين عبيد الله بن محمد المذحجي وهو الذي قبله عن ابن الطيلسان.

٦٢ ـ محمد بن فتوح بن محمد الأنصاري يكنى أبا عبد الله أحسبه إشبيلياً روى عن أبي محمد بن أيوب الحديث المسلسل في الأخذ باليد وسمعه منه أبو عبد الله بن زرقون وحدث به عنه.

---

٥٧ ـ الذيل ٦/ص ٣٤٤ رقم ٩١٩ ـ بغية الوعاة / ١٥٤ رقم ٢٥٨.
٥٨ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٨٣ رقم ١٢٨٧.
٥٩ ـ الذيل ٦/ص ٣٣٥ رقم ٨٨٣.
٦١ ـ الذيل ٦/ص ٧٥ رقم ١٦٤.

---

(١) ابن غالة ع ٣ ـ وفي «س» الحروف دون نقط ما عدا الغين.

٦٣ ـ محمد بن عبد الوهاب بن عبد الملك بن غالب بن عبد الرؤوف بن غالب بن نفيس العبدري الوارق من أهل بلنسية وأصله من طرطوشة يكنى أبا عامر وأبا عبد الله سمع من أبي محمد البطليوسي ولقي أبا محمد بن عطية القاضي وأخذ عنه وكتب بخطه علماً كثيراً وكان ضابطاً حسن الوراقة.

٦٤ ـ محمد بن عبد العزيز بن محمد بن شداد المعافري من أهل شَوْذَر عمل جيان يكنى أبا عبد الله روى عن أبي بكر بن العربي وقرأت بخطه أنه أجاز له جامع الترمذي وقدم مرسية في حدود الأربعين وخمسمائة عند خلع الملثمين فقدمه أبو العباس الحلال إلى خطة القضاء بدانية وكان هو وأخوه عبد العزيز بن عبد العزيز من أهل العلم والأدب سماهما ابن سفيان في معجم شيوخه ووصف محمداً هذا بالحلم والسكون والنزاهة والفضل وقال توفي بمرسية سنة خمس وخمسين وخمسمائة وفي خبره عن غيره.

٦٥ ـ محمد بن سيد بن يعلى من أهل إشبيلية يكنى أبا عبد الله لقي السلفي في رحلته التي حج فيها وسمع منه وقفل إلى بلده فأخِذ عنه.

٦٦ ـ محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يعيش اللخمي من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله روى عن أبي محمد بن خيرون وأبي علي الصدفي سمع منهما ورحل حاجاً في سنة ست وخمسمائة فأدى الفريضة في آخرها ثم في سنة سبع بعدها ولقي بمكة رزين بن معاوية ولم يحمل عنه شيئاً وانصرف إلى مصر فسكنها نحواً من عشرين سنة ولقي هنالك أبا بكر عبد الله بن طلحة اليابري فسمع منه بعض تواليفه ومن تواليف شيخه أبي الوليد الباجي وأبا الحسن بن الفراء الموصلي وأبا عبد الله الرازي وأبا المنيع رافع بن دُغْش الأنصاري وأبا الحجاج القضاعي وسمع في طريقه بالاسكندرية من أبي بكر الطرطوشي وأبي طاهر السلفي وأبي عبد الله بن منصور بن الحضرمي وغيرهم ثم قفل إلى بلده سنة ست وعشرين ولم يكن له كبير معرفة بالحديث وكان ثقة حدث عنه

---

٦٣ ـ الذيل ٦/ ٤٢٠ رقم ١١٢٢.
٦٤ ـ الذيل ٦/ص ٣٩٠ رقم ١٠٤٣.
٦٥ ـ الذيل ٦/ص ٢٢٨ رقم ٦٦٥ وفيه شلبي أبو بكر.
٦٦ ـ معجم الصدفي ص ١٧٧ رقم ١٥٤.

صهره أبو عبد الله بن الخباز وأبو عمر بن عياد وتوفي بشاطبة إماماً في الفريضة بقصبتها سنة ست وخمسين وخمسمائة ومولده سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة.

٦٧ ـ محمد بن خلف بن محمد بن يونس[1] من أهل لرية عمل بلنسية ويكنى أبا عبد الله سمع قديماً شاطبة من أبي عمران بن أبي تليد وأخذ علم الشروط عن أبي الاصبغ عيسى بن موسى المنزلي والأدب عن أبي الحسن بن زاهر وولي الصلاة والخطبة بجامع بلده وكان معدلاً خياراً وخرج من وطنه في الفتنة فتوفي بشاطبة في رجب سنة سبع وخمسين وخمسمائة عن ابن عياد.

٦٨ ـ محمد بن أبي بكر بن أبي الخليل التميمي من أهل المرية يعرف بابن وَلْمْ ويكنى أبا بكر سمع من أبي القاسم بن ورد وأبي محمد بن عطية وصحب أبا العباس بن العريف ومال إلى طريقته وأخذ القراءات بإشبيلية عن شريح وروى عن ابن العربي وابن خلصة النحوي وأبي عبد الله بن أبي الخصال وغيرهم وخرج من وطنه فنزل بعض نواحي بلنسية وخطب هنالك وكان من أهل الفهم والتيقظ حسن الخط مشاركاً في الأدب وعقد الشروط لقيه شيخنا أبو عبد الله بن نوح وحمل عنه رسالة ابن خلصة في رده على البطليوسي مناولة عنه قراءة وروى عنه ابن سفيان وحكى أنه توفي ببعض جهات شاطبة وهو يتولى بها الأحكام سنة سبع وخمسين وخمسمائة ونسبه إلى جده وغيره يقول فيه ابن لام.

٦٩ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن سفيان السلمي من أهل لقنت عمل مرسية ونزل مدينة تلمسان يكنى أبا بكر روى عن أبي محمد بن أبي جعفر وأبي القاسم بن الجنان وأبي الحسن بن موهب وغيرهم وكان متقدماً في عقد الشروط بصيراً بذلك له في الشعر والكتابة بعض النفوذ حدث عنه أبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني سمع منه وأجاز له في عقب ذي[2]/ الحجة سنة سبع وخمسين وخمسمائة. [٧٧و]

٧٠ ـ محمد بن عبد الله بن سفيان بن سِيدَالّه التجيبي من أهل شاطبة وأصله من

٦٧ ـ الذيل ٦/ص ١٩١ رقم ٥٣٩.
٦٨ ـ الذيل ٦/ص ١٣٩ رقم ٣٤٩.
٦٩ ـ الذيل ٦/ص ٣٩ رقم ٨٠.
٧٠ ـ الذيل ٦/ص ٢٨١ رقم ٧٣.

(١) خلف بن يونس ؛(ع٣).
(٢) ذي الحجة: خرم: (س).

قونكه يكنى أبا بكر روى عن أبي القاسم بن الجنان وأبي بكر بن أسود وأبي عامر بن حبيب وأبي الوليد بن الدباغ وتفقه بصهره أبي بكر بن أسد ولازمه وبأبي عبد الله بن مغاور وكتب إليه أبو بكر بن العربي وكان عارفاً بالأخبار حافظاً لأسماء الرواة وله مجموع في رجال الأندلس وصل به كتاب ابن بشكوال ذكر ذلك ابنه أبو محمد عبد الله وسماه في مشيخته وقال توفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

٧١ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن أبي العافية اللخمي من أهل مرسية يعرف بالقسطلي لأن أصله منها ويكنى أبا عبد الله روى عن أبي علي بن سكرة وأبي محمد بن أبي جعفر وتفقهه به وكان مدرساً للمذهب صدراً في أهل الشورى جليلاً في بلده موصوفاً بالحفظ معروفاً بالنزاهة عدلاً رضىً تفقّه به أبو عبد الله محمد بن سليمان بن بُرطُلَة وغيره وتوفي أول ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وخمسمائة بعضه عن ابن سفيان ووفاته عن ابن حبيش.

٧٢ ـ محمد بن يحيى بن سعيد الأنصاري من أهل لارِدة يكنى أبا عبد الله لقي أبا بكر الجزار السرقسطي وغيره من الأدباء ذكره ابن عياد وقال كان كثير الاختلاف إلى مجلس شيخنا أبي بكر بن نُمارة وكان فَكِهَ المجالسة لين الجانب أديباً ظريفاً أنشدنا لأبي بكر الجزار:

عجبت لـذي وجـع مؤلـم يسـوم الطبيب ويُكْـدِي عليـه
يَـضـن عـليـه بـديـنـاره ويجعـل مُهْجَتَـه في يـديـه

وتوفي ببلنسية في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وخمسمائة وقد نيف على الثمانين.

٧٣ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأموي الداني نـزيل سبتـة يكنى أبا عبد الله ويعرف بالأشقر أخذ القراءات عن أبي الحسن بن شفيع وأبي محمد بن إدريس وجماعة وغيرهما وأقرأ القرآن بسبتة وكان عالي الرواية فاضلاً مجاب الدعوة أخذ عنه أبو الصبر أيوب بن عبد الله وقال توفي في التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

---

٧١ ـ الذيل ٦/٣٦٨ رقم ٦٦ معجم الصدفي ص ١٧٨ رقم ١٥٥.
٧٣ ـ الذيل ٦/ص ٢٨٤ رقم ٧٥٢ غاية النهاية ٢ ص ١٨٠ رقم ٣١٦٢ معرفة القراء ٢/٥٤٨ رقم ٤٩٥.

٧٤ ـ محمد بن مالك بن عبد الرحمن بن سعيد بن علي بن يبقى بن غاز بن ابراهيم القيسي من أهل المرية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن القزاز سمع من عمه أبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن وأكثر عنه ثم خرج من بلده بعد الحادثة عليه في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة فتجول ببلاد الأندلس واستوطن كورة لرية من عمل بلنسية مدة وكتب الحديث بها عن قاضيها أبي العرب عبد الوهاب بن محمد وعن أبي الحسن بن النعمة وغيرهما وكان حسن الخط والتقييد من أهل الفضل والصون وولي بأخرة من عمره الأحكام بشُبُرْبَ من عمل بلنسية أيضاً لقاضيها أبي بكر محمد بن عمر بن واجب إلى أن توفي بها وهو يتولى ذلك عشي يوم الخميس لخمس خلون من ذي القعدة سنة تسع وخمسين وخمسمائة وقد بلغ أربعين أكثره عن ابن عياد.

٧٥ ـ محمد بن عيسى بن عثمان اليحصبي من أهل لوشة عمل غرناطة يعرف بابن الجِبِّير ويكنى أبا عمرو سمع بقرطبة من أبي الحسن بن مغيث وأبي الطاهر التميمي وأبي القاسم بن الأبرش وغيرهم وكان من الأدباء النبهاء ذا عناية بالرواية والتقييد صحبه القنطري في السماع من ابن مغيث وغيره وحكى أنه أنشده قال: أنشدني أبو القاسم بن الأبرش النحوي لنفسه:

لو لم يكن لي آباء أسودُ بهم ولم تُثَبِّتْ رجال الغرب لي شَرَفا
ولم أنل عند مَلْكِ العصرِ منزلةً لكان في سيبويهِ الفخرُ لي وكفا
فكيف علمٌ ومجد قد جمعتُهما وكل مختلِقٍ في مثل ذا وقفا

وهذه الأبيات أنشدنيها أبو الربيع بن سالم عن ابن حميد إنشاداً عن قائلها إنشاداً إلا أنه قال: «كبار الغرب» وقرأت بخط أبي عمرو بن عيشون أن أبا عمرو هذا توفي سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

٧٦ ـ محمد بن أحمد بن عامر البلوي من طرطوشة وسكن مرسية يعرف بالسالمي لأن أصله من مدينة سالم ويكنى أبا عامر كان من أهل الأدب والعلم والتاريخ وله في ذلك كتاب سماه بدرر القلائد وغرر الفوائد قد كتبت هنا منه وله أيضاً في اللغة كتاب حسن وكتاب في الطب سماه الشفاء وكتاب في التشبيهات وكتب للأمير محمد بن سعد وكان

---

٧٦ ـ الذيل ٦/ص ٧ رقم ٧ ـ بغية الوعاة ١/ص ٢٨ رقم ٤٥ ـ الوافي ٢/ص ١١١ رقم ٤٤٤.

له حظٌّ من قرض الشعر حدث عنه عبد المنعم بن الفرس لقيه بمرسية وأبو القاسم بن البراق كتب إليه وتوفي سنة تسع وخمسين وخمسمائة أو نحوها.

٧٧ ـ محمد بن موسى بن حزب الله من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن جَلَّادة روى عن أبي الحسن بن هذيل وأمّ في صلاة الفريضة ببعض المساجد وكان يكتب المصاحف ويضبطها ويُتَنافس فيما يوجد بخطه منها إلى اليوم ووقفت على بعضها بضبطه في سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

٧٨ ـ محمد بن خليد بن محمد التميمي من أهل المرية يكنى أبا عبد الله لقي أبا القاسم عيسى بن جهور بقرطبة فسمع منه مقامات الحريري وسمعها أيضاً من أبي الحجاج القضاعي بالمرية وفي حانوته بباب الزياتين[1] منها وحدث بها عنهما وأقرأ الأدب ورأيت الأخذ عنه في شعبان سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

٧٩ ـ محمد بن أحمد بن حسان من أهل حيان يكنى أبا عبد الله له رواية عن أبي الحجاج القضاعي حدث عنه ابن عياد وقال لقيته بِبِلْيانَة من أعمال مرسية وأحسبه خرج من بلده في الفتنة عند انقراض الدولة اللمتونية.

٨٠ ـ محمد بن عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق الخزرجي من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله سمع أبا عبد الله بن الطلاع وأكثر عنه وعُني بالفقه وحدث ومنه سمع الموطأ شيخنا أبو القاسم بن بقي وأجاز له وبه علا إسناده قال ولا أعلم له رواية إلا عن أبي عبد الله يعني ابن الطلاع وقد وقفت أنا على روايته عن أبي محمد بن عتاب ولم أقف على تاريخ وفاته ويحدث عنه أيضاً ابنه أبو محمد عبد الحق بن محمد الحاكم.

٨١ ـ محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن المنخّل المهري[2] الأديب من أهل شلب

---

٧٨ ـ الذيل ٦/١٣٦ رقم ٥٥٧.

٧٩ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٢٢ رقم ١١٧٨.

٨١ ـ الذيل ٦/ص ٩٥ رقم ٢٣٦ ـ المغرب ١/ص ٣٨٧ رقم ٢٧٨ الوافي ٢/ص ٧ رقم ٢٥٧ زاد المسافر: ص ١٢٩ رقم ٤١ ـ الرايات؛ ص ٥٧ رقم ٣١ النفح ٣/ ٥٢٠ ٤/٧٣، ١١٧.

---

(١) الزياتين: تحتمل الزفاتين «م».

(٢) المهري: غير واضحة «م».

يكنى أبا بكر كان أحد الأدباء المتقدمين والشعراء المجودين وكان حسن الخط جيد الضبط يشارك في علم الكلام مع صلاح وخير وشعره مدون وأنشدني أبو الربيع بن سالم غير مرة قال أنشدني أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الملك الشلبي قال أنشدني أبو بكر بن منخل لنفسه:

مضت لي ستٌّ بعد سبعين حجة ولي حركات بعدها وسكون
فيا ليت شعري أين أو كيف أو متى يكون الذي لا بد أن سيكون

قال لي ابن سالم: وقد رأيت هذين البيتين في ديوان شعر ابن المنخل وتوفي في حدود الستين وخمسمائة.

٨٢ ـ محمد بن خلف بن عبد الرحمن من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله ويعرف بالسجلماسي روى عن أبي إسحاق بن جماعة وكانت له رحلة حج فيها ولقي أبا القاسم بن جارة بالاسكندرية في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة يحمل عنه كتاب المصابيح لأبي محمد بن مسعود الخراساني ذكره ابن عياد وقال لم يكن له اعتناء بالحديث وتوفي بشاطبة سنة إحدى وستين وخمسمائة ومولده ببلنسية لسبع بقين من شوال سنة أربع وخمسمائة.

٨٣ ـ محمد بن شهيد المَهري من ساكني غرناطة يكنى أبا عبد الله يروي عن أبي محمد بن عتاب وكان مقرئاً حدث عنه أبو بكر عبد الرحمن بن مسعدة قاله الملاحي.

٨٤ ـ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن فرجٍ بن سليمان بن يحيى بن سليمان بن عبد العزيز القيسي من أهل شاطبة، يعرف بابن ترِيس[1] ويشهر بالمكناسي ويكنى أبا عبد الله سمع من أبي علي الصدفي وأبي زيد بن الوراق وأبي محمد بن أبي جعفر وأبي عبد الله البلغيِّي وأبي القاسم بن الجنان وأبي الحسن وليد بن موفق وأبي عامر بن حبيب، وسمع بعض الاستذكار لأبي عمر بن عبد البر من أبي عمران بن أبي تليد ولقي أبا بكر بن العربي فناوله وأجاز له هو وأبو محمد بن عتاب وأبو الوليد بن رشد

٨٢ ـ الذيل ٦/ص ١٨٧ رقم ٥٢٥.
٨٣ ـ الذيل ٦/ ٢٣٠ رقم ٦٦٩ بغية الوعاة ١/ص ١١٩ رقم ٢٠٠.
٨٤ ـ الذيل ٦/ص ٣٦٢ رقم ٩٥٨ ـ معجم الصدفي ص ١٨٠ رقم ١٥٦.

(١) تريس: بضم أوله في «م» وفي «(ع٣)» ثريس بالفتح.

وأبو الحسن بن شفيع وأبو القاسم بن ورد وطارق بن يعيش وغيرهم. ومن أهل المشرق أبو المظفر الشيباني وأبو علي بن العرجاء وروايته متسعة وله في شيوخه مجموع سماه التعريف أخذ القراءات منهم عن أبي عبد الله بن بُقُوْرنية وأبي بكر ابراهيم بن خلف وبعضها عن أبي عبد الله بن الفراء الزاهد وأبي محمد بن جوشن وأبي عبد الله بن عياض وسواهم وقد سمع من ابن الدباغ وأبي بكر بن أسد وأبي إسحاق بن خفاجة حمل عنه منظومه ومنثوره وتصدر بشاطبة للإقراء سالكاً طريقة جده محمد بن فرج فأخذ عنه الناس وكان قديم الطلب معنياً بلقاء الشيوخ يشارك في علم الحديث والأدب ويتحقق بالقراءات مع براعة الخط وجودة الضبط وكتب علماً كثيراً ومن تآليفه كتاب **الابتداء بهمزة الأمر والإيواء** في قوله تعالى: ﴿وأمر أهلك بالصلاة﴾ وقوله سبحانه: ﴿فأووا إلى الكهف﴾ حدث عنه أبو الحجاج بن أيوب وأبو عُمَر بن عياد وأثنى عليه ووصفه بالتقلل من الدنيا وقال توفي يوم الجمعة لإحدى عشرة أو اثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وخمسمائة وقد قارب السبعين مولده سنة أربع وتسعين وأربعمائة روى عنه ابن سفيان ووصفه بالمشاركة في حفظ التواريخ والبصر بالنحو وحكى أن السلفي والمازَري وغيرهما من أهل مصر والشام والحجاز والقادمين عليها كتبوا إليه وغلط في وفاته ولم يضبطها.

٨٥ ـ محمد بن عبد الله بن أحمد بن مسعود بن مفرج بن مسعود بن صَنْعون بن سفيان من أهل شلب يعرف بالقنطري ويكنى أبا القاسم وقنطرة السيف من الثّغر الجوفي هي دار سلفه. وبالنسبة إليها اشتهارهم / سمع ببلده أبا بكر بن غالب العامري وأبا [٨٨و] الحسين بن صاعد وعيسى بن هيْبة وأبا بكر الامروشي وأبا الحسين بن الطلاء وبإشبيلية أبا الحكم بن برجان وأبا بكر بن العربي وبقرطبة ابن مغيث وأبا بكر بن المرخي وابن أبي الخصال وأبا الحسن بن الوزان وأبا جعفر البطروجي وأبا بكر بن ريدان وأبا طاهر التميمي وأبا الحكم بن غَشِلْيان وبالمرية ابن موهب وأبا الحجاج القضاعي وسمع ابن معمر المالقي وغيرهم وكان من أهل المعرفة الكاملة بصناعة الحديث بعيد الصيت في الحفظ والإتقان والضبط جمَّاعة للدواوين والكتب من بيت فقه وحديث مشاركاً في فنون من العلم وقد شوور في الأحكام وله زيادة على ابن بشكوال في تاريخه قد كتبتها بجملتها حدث عنه يعيش بن القديم الشلبي وغيره وذكر ابن خير أنه أجاز له ما انفرد به دونه من

---

٨٥ ـ الذيل ٦/ص ٢٤١ رقم ٧٠٠ ـ الأعلام للمراكشي ج ٤ ص ١٠٥ رقم ٥٠٠.

الرواية قال وتوفي بمراكش ليلة الأربعاء ودفن يوم الأربعاء الرابع من ذي الحجة سنة إحدى وستين وخمسمائة وصلى عليه الخطيب أبو محمد بن عمران مع من كان هنالك من جيرانه أهل شلب يعني في وفاداتهم على مراكش.

٨٦ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن خلف بن أحمد بن رضى من أهل قرطبة يكنى أبا الوليد سمع أباه أبا القاسم وأبا الحسن بن مغيث وأبا القاسم بن بقي وأبا عبد الله بن الحاج وأبا بكر بن العربي وأكثر عنه وأبا بكر عبد العزيز بن مدير وأجاز له أبو عبد الله بن مكي وأبو الحسن شريح وابن ورد وعبد الجليل المقرىء وغيرهم وقد أخذ عن ابن الدباغ وأبي إسحاق بن الأمين وابن بشكوال وأخذ هو أيضاً عنه فتدبجا قال لي الخطيب أبو محمد الازدي قال لي الخطيب أبو عبد الله الحضرمي قال لي أبو القاسم بن بشكوال قال لي أبو الوليد محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن رضي سمعت أبي رحمه الله يقول عن أبي عبد الله بن فرج الفقيه رحمه الله أنه كان ينشد بيت حسان رضي الله عنه:

هجوتَ محمداً وأجبتُ عنه ... وعند الله في ذاك الجزاء

هجوت محمداً ﷺ وأجبتُ عنه فكان يقال له ليس يتزن هكذا فكان يقول أنا لا أترك الصلاة على النبي ﷺ قال ابن بشكوال لقد يعجبني ما كان يفعله نفعه الله بنيته في ذلك.

٨٧ ـ محمد بن شريح بن محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح بن يوسف بن عبد الله بن شريح الرعيني من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر سمع أباه وصحب أبا بكر بن العربي في وجهته إلى المغرب وكان من نبهاء بلده ووجوههم والمقدمين فيه بذاته وبسلفه ولا أعلمه حدث وتوفي صدر يوم الخميس الرابع من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وخمسمائة ودفن إثر صلاة الجمعة بمقبرة مُشكة لصق أبيه وجده وصلى عليه الخطيب أبو عمر محمد بن أبي الحكم بن حجاج ومولده سنة ثلاث وخمسمائة عن ابن خير.

---

٨٦ ـ الذيل ٦/ص ٣٣٨ رقم ٨٩٥.
٨٧ ـ الذيل ٦/ص ٢٢٩ رقم ٦٦٧.

٨٨ ـ محمد بن علي بن ياسر الأنصاري من أهل جيان ونزل حلب يكنى أبا بكر رحل إلى المشرق فأدى الفريضة وقدم دمشق قبل العشرين وخمسمائة وسكن قنطرة سنان منها وكان يعلم بالقرآن ويتردد إلى أبي الفتح نصر الله بن محمد يسمع الحديث منه ثم رحل صحبة أبي القاسم بن عساكر صاحب تاريخ الشام إلى بغداد سنة عشرين وكان زميله[1] فسمع بها معه من هبة الله بن الحصين وغيره ثم خرج إلى خراسان فسمع بها من حمزة الحسيني وأبي عبد الله الفراوي وأبي القاسم الشحامي وغيرهم وسمع ببلخ جماعة منهم أبو محمد الحسن بن علي الحسْني وأبو النجم مصباح بن محمد المسكي وغيرهما وبلغ الموصل فأقام بها مدة يُسمع منه ويؤخذ عنه ثم انتهى إلى حلب فاستوطنها وسلمت إليه خزانة الكتب النورية وأجريت عليه جراية وكان فيه عسر في الرواية والإعارة معاً ووقف كتبه على أصحاب الحديث وله عوال مُخَرَّجة من حديث سَاوَىٰ بها بعض شيوخه البخاريَ ومسلماً وأبا داود والترمذي والنسائي روى عنه أبو حفص الميانشي وأبو المنصور مظفر بن سوار[2] اللخمي وأبو محمد عبد الله بن علي بن سُوَيـرة وابن أبي السنان وغيرهم ذكره ابن عساكر في تاريخه وأكثر خبره عنه وقال سمعت منه ومات بحلب في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وخمسمائة على ما بلغني وقال ابن نقطة حدث عن جماعة منهم أبو القاسم سهل بن إبراهيم النيسابوري وأبو يعقوب يـوسف بن ابراهيم الهمداني حدَّثنا عنه أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الحلبي وأخوه أبـو العباس أحمد وحُكِي عن الحسن بن هبة الله بن صَصْرَى أنه توفي بحلب في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين كما تقدم وقد بلغ السبعين.

٨٩ ـ محمد بن أحمد بن عمران بن عبد الرحمن بن محمد بن عمران بن نمارة الحَجَري بفتح الجيم من أهل بلنسية يكنى أبا بكر وهو من ولد أوس بن حَجَر التميمي شاعرها في الجاهلية نقله أبوه أحمد سنة سبع وثمانين وأربعمائة إلى المرية لتملك الروم

ــــــــــــ

٨٨ ـ تكملة الاكمال ٢/١٩٦ رقم ١٤١٢ ـ سير اعلام النبلاء ٢٠/ص ٥٠٨ رقم ٣٢٥ شذرات الذهب ٤/٢١٠ ـ العبر ٤/١٨٣ ـ الوافي ٤/١٦٣ رقم ١٦٩٨ طبقات السبكي ٦/١٥٦ ـ النجوم الزاهرة ٥/٣٨٠ ـ نفح الطيب ٢/٥٨ الانساب ٣/١٥٣.

٨٩ ـ المعجم ص ١٨٠ رقم ١٥٧ الذيل ٦/ص ١٦ رقم ٣٦ ـ غاية النهاية ٢/ص ٧٨ رقم ٢٧٦٩. بغية الملتمس ٤٤ رقم ٣٧ معرفة القراء ٢/٥٢٨ رقم ٤٧١ (تاريخ الإسلام) الورقة ٢٩١ أحمد الثالث ٢٩١٧/١٣).

ــــــــــــ

(١) وكان زميله: إشارة أنها بالهامش «م».

(٢) موار: فوقها مهمل «م».

بلنسية في تلك السنة وهو صغير فنشأ بالمرية وقرأ القرآن بها على أبي الحسن البرجي وسمع الحديث من أبي علي الصدفي وعباد بن سرحان وأبي القاسم بن العربي وعبد القادر بن الحناط وأبي عبد الله البلغِيِّي وصحب هنالك أبا العباس بن العريف ولقي أبا عبد الله بن الفراء ثم رحل إلى قرطبة سنة ست وخمسمائة فأخذ بها القراءات عن أبي القاسم بن النخاس وعليه اعتمد لعلو روايته التي تساوىٰ بها في بعض الطرق أبا عمرو المقرىء وسمع منه ومن أبي بحر الأسدي وأجاز له أبو محمد بن عتاب ولم يسمع منه وأبو عبد الله الخولاني وأبو الحسن شريح وأبو بكر غالب بن عطية وأبو بكر عمر بن الفصيح وغيرهم وعاد إلى بلنسية وطنه سنة ثمان وخمسمائة فأخذ علم العربية والآداب عن أبي محمد البطليوسي وتفقه بأبي القاسم بن الانقر[1] السرقسطي وسمع منهما وأجاز له وكان قد لقي في طريقه بمرسية أبا محمد بن أبي جعفر فحكى عنه وما أراه سمع شيئاً من الحديث منه وتصدر للاقراء بأخرة من عمره وهو كان الغالب عليه مع الحفظ للمسائل والوقوف على الخلاف والاعتناء بالآثار والبصر بالآداب والأخبار إلى النزاهة والتواضع مع النباهة في بلده والوجاهة وكان أبو الحسن بن هذيل يثني عليه ويصفه بالانقباض عن خدمة السلطان على كثرة ماله وسَعَةِ حاله وامتحن بالسجن في سنة ثلاث وثلاثين وهنالك كتب بخطه شرح مقدمة ابن بابشاذ وكُتبت له به المقدمة. حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا وهو آخر من حدث عن ابن النخاس بالقراءات تلاوة وتوفي يوم الاثنين الرابع والعشرين وقيل السابع عشر أو الثامن عشر من شعبان سنة ثلاث وستين وخمسمائة ودفن غدوة الثلاثاء وصلى عليه أبو الحسن بن النعمة وكانت جنازته مشهودة ومولده ببلنسية يوم الأربعاء عاشر المحرم سنة أربع وثمانين وأربع مائة أكثره عن ابن عياد وابن سفيان وغلط في وفاته.

٩٠ ـ محمد بن سليمان بن موسى بن سليمان الازدي من أهل مرسية يكنى أبا عبدالله ويعرف بابن بُرْطلة[2] سمع من أبي عبدالله بن سعادة وتفقه بأبي عبد الله القسطلي وأبي عبد الله بن عبد الرحيم ولازم القاضي العباس بن الحلال وكان ذاكراً للفقه متقناً لمسائله معروفاً بالفهم والتيقظ مع الصون والعفاف وتوفي قبل اكتهاله سنة ثلاث وستين

---

٩٠ ـ الذيل ٦/ص ٢٢٠ رقم ٦٤٩ ـ شجرة النور الزكية ١٤٦ رقم ٤٣٧.

---

(١) القاسم بن الأثير: «ع٣» وغموض «م».
(٢) بُرطُلة: س.

وخمسمائة ذكر وفاته ابن حُبَيْش وخبره عن ابن سفيان وقال لي قريبه الخطيب أبو محمد إن أباه سليمان ولي القضاء.

٩١ ـ محمد بن موفق المكتب مولى أبي علي بن أم الحور من أهل بلنسية يعرف بالخراط ويكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي محمد بن سعدون الضرير وأبي الاصبغ بن المرابط ولقي أبا زيد بن الوراق عند خروجه من سرقسطة وسمع أبا الحسن بن هذيل وعلم بالقرآن وكان صنَع اليد عارفاً بمرسوم الخط في المصاحف معروفاً بالضبط وحسن الوراقة يغالي فيما يكتب مع التجويد والإتقان أخذ عنه ابن عياد وابنه محمد وتوفي بلرية مستهل ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة ومولده سنة ثمان وثمانين وأربع مائة.

٩٢ ـ محمد بن عبد الرحمن بن عبادة الأنصاري من أهل جيان وأصله من قرية بينها وبين إقليم شقُورة ويكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن شريح وأبي علي منصور بن الخير وأبي القاسم بن الفرس وأبي زكرياء بن حبيب وأبي الحسن السالمي وأبي الاصبغ بن حزم الغافقي وسمع من أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن أخت غانم وأبي محمد بن أبي جعفر الخُشَنِي وتفقه بأبي الوليد بن رشد وأبي عبد الله بن الحاج[1] ولقي أبا بكر بن مسعود الخشني وأخاه اسماعيل وأجاز له أبو عبد الله الخولاني وأبو بكر غالب بن عطية وأبو مروان الباجي وابن فندلة وابن العربي وابن مكي وأبو القاسم بن بقي وغيرهم وتصدر للإقراء بجيان بلده ثم انتقل منه بعد الفتنة في سنة ثلاث أو أربع وأربعين وخمسمائة إلى شرق الأندلس فأوطن شاطبة وأقرأ بها وأخذ عنه الناس وكان مقرئاً ماهراً فاضلاً معدلاً يشارك في الحديث والمسائل وتوفي بشاطبة سنة أربع وستين وخمس مائة ومولده بحصن مُنْتَور سنة ثمانين وأربعمائة ذكره ابن عياد وابن سفيان وغلط في وفاته فجعلها سنة ستين وفي سنة ثلاث وستين أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله بن سعادة المعمر.

٩٣ ـ محمد بن عبد السلام بن محمد بن يحيى المرادي من أهل جُمَلَّة عمل

---

٩٢ ـ الذيل ٦/ص ٣٥٠ رقم ٩٣٦ ـ غاية النهاية ٢/ص ١٦٢ رقم ٣١٠٨.
معرفة القراء ٢/ ٥٣٢ رقم ٤٧٦ (تاريخ الإسلام الورقة ٢٩٧ أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٣).
٩٣ ـ الذيل ٦/ص ٣٧٨ ـ رقم ١٠١٥.

(١) عبد الله بن الحجاج «ع٣».

[٧٩و] مرسية وبالنسبة إليها كان يعرف، ويكنى أبا عبد الله وسمع من ابن الدباغ وأبا عبدالله/ بن سعادة وتفقه به وبأبي جعفر بن أبي جعفر وأخذ الآداب عن أبي محمد بن مَطْحَنة ورحل حاجاً سنة ثمان وعشرين وخمسمائة فلقي بمكة أبا عبد الله بن سعيد الداني وقرأ هناك عليه وسمع من أبي المنيع رافع بن دُغْشٍ وأبي نصر الفتح بن محمد الجذامي وغيرهما وقفل إلى الأندلس فسكن مرسية وحدث بها وكان حسن الخط جيد الضبط توفي سنة أربع وستين وخمسمائة ومولده بجُمَلَّة في سنة إحدى عشرة وخمسمائة ذكره ابن عياد.

٩٤ ـ محمد بن يوسف بن سعيد بن يوسف الحضرم من أهل دانية يعرف بابن الخَسْراطُهْ ويكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد وسمع منه واقتصر عليه وخلفه في الإقراء وقد أُخِذ عنه وكان ضعيف الخط توفي حول سنة أربع وستين وخمسمائة وقد قارب الثمانين ومولده يوم الاثنين لست مضين من شعبان سنة سبع وثمانين وأربعمائة أكثره عن ابن عياد.

٩٥ ـ محمد بن حارث بن محمد بن فِيرُّه بن حيون بن سكره الصدفي من أهل سرقسطة وسكن مرسية يكنى أبا عبد الله سمع من أبي علي الصدفي وهو ابن أخيه كثيراً ومن أبي محمد بن برطلة صاحب الصلاة صهر عمه أبي علي وكتب بخطه علماً جماً وأقرأ القرآن وأمَّ في صلاة الفريضة بالمسجد المنسوب إليه بمقربة من باب الفَرَج داخل مرسية وتوفي بها وكان شيخنا أبو محمد بن غلبون يثني عليه ويصفه بالصلاح والخير والاكباب على تلاوة القرآن حُدِّثت بذلك عنه.

٩٦ ـ محمد بن أحمد بن معط التجيبي من أهل أوريولة يكنى أبا أحمد أخذ القراءات ببلده عن أبي بكر بن عمار اللاردي ورحل حاجاً فأدى الفريضة ولقي بمكة أبا علي بن العرجاء فأخذ عنه القراءات وقفل إلى بلده وتصدر للإقراء وأمَّ في المسجد المعروف به عند باب القنطرة حياته كلها وكان شيخاً صالحاً ثقة من أهل الورع والعدالة مقرئاً مجوداً أخذ عنه أبو عبد الله التجيبي شيخنا وهو ابن عم والده تلا عليه القرآن بما تضمنه التيسير لأبي عمرو المقرىء ولازمه سنين وأجاز له في شهر رمضان سنة خمس وستين وخمسمائة.

---

٩٥ ـ الذيل ٦/ص ١٥٥ رقم ٤٠٩.
٩٦ ـ الذيل ٦/ص ٦٨ رقم ١٥٢.

٩٧ ـ محمد بن حاضر بن منيع العبدري من أهل دانية يكنى أبا عبد الله صحب الأستاذ أبا الحسن طاهر بن بُسَيْطَة وأخذ عنه تآليفه في البروج والمنازل وله ألفه حدث عنه ابن عُلَيْم بن عبد العزيز الحافظ.

٩٨ ـ محمد بن يوسف بن سعادة مولى سعيد بن نصر مولى عبد الرحمن الناصر من أهل مرسية وسكن شاطبة ودار سلفه بلنسية يكنى أبا عبد الله سمع أبا علي الصدفي واختص به وأكثر عنه وإليه صارت دواوينه وأصوله العتاق وأمهات كتبه الصحاح لصهر كان بينهما وسمع أيضاً أبا محمد بن أبي جعفر ولازم حضور مجلسه للتفقه به وحمل ما كان يرويه ورحل إلى غرب الأندلس فسمع أبا محمد بن عتاب وأبا بحر الأسدي وأبا الوليد بن رشد وأبا عبد الله بن الحاج وأبا بكر بن العربي وغيرهم[1] وكتب إليه أبو عبد الله الخولاني وأبو الوليد بن طريف وأبو الحسن بن عفيف وأبو القاسم بن صواب وأبو محمد الركلي وأبو عمران بن أبي تليد وأبو محمد بن السيد، ثم رحل إلى المشرق في سنة عشرين وخمسمائة فلقي بالاسكندرية أبا الحجاج بن نادر الميورقي وصحبه وسمع منه وأخذ عنه الفقه وعلم الكلام وأدى فريضة الحج في سنة إحدى وعشرين ولقي بمكة أبا الحسن رزين بن معاوية العبدري إمام المالكية بها وأبا محمد بن صَدَقَة المعروف بابن غزال من أصحاب كريمة المروزية فسمع منهما وأخذ عنهما وروى عن أبي الحسن علي بن سند بن عياش الغساني مما حمل عن أبي حامد الغزالي من تصانيفه[2] ثم انصرف إلى ديار مصر فصحب ابن نادر إلى حين وفاته بالاسكندرية ولقي أبا الطاهر بن عوف، وأبا عبد الله بن مسلم القرشي وأبا طاهر السلفي وأبا زكرياء الزناتي وغيرهم فأخذ عنهم وكان قد كتب إليه منها أبو بكر الطرطوشي وأبو الحسن بن مشرف الأنماطي ولقي في صَدَره بالمهدية أبا عبد الله المازَري فسمع منه بعض كتابه المُعْلِم

٩٧ ـ الذيل ٦/ص ١٥٦ رقم ٤١١.

٩٨ ـ المعجم ص ١٨٣ رقم ١٥٨ بغية الملتمس ١٣٥ رقم ٣٠٨ ـ العبر ٤/١٩٣ ـ سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٠٨ رقم ٣٢٤ ـ الوافي بالوفيات ٥/ ٢٥٠ شذرات الذهب ٤/٢١٨ الديباج المذهب ٢/٢٦٢ رقم ٨٠ ـ بغية الوعاة ١/ ٢٧٧ رقم ٥١١ هدية العارفين ٢/٩٦ ـ النفح ٢/ ٥٨ شجرة النور الزكية ص ١٤٩ رقم ٤٤٨.

(١) وغيرهم: ساقطة من (ع٣).

(٢) من تصنيفه (ع٣).

وأجاز له باقيه وعاد إلى مرسية في سنة ست وعشرين وقد حصَّل في رحلته علوماً جمة ورواية فسيحة وكان عارفاً بالسُّنن والآثار مشاركاً في علم القرآن وتفسيره حافظاً للفروع بصيراً باللغة والغريب ذا حظ من علم الكلام مائلاً إلى التصوف مؤثراً له أديباً بليغاً خطيباً فصيحاً يُنْشِىء الخطب مع الهدْي والسمت والوقار والحلم جميل الشارة محافظاً على التلاوة بادي الخشوع راتباً على الصوم وولي خطة الشورى بمرسية مضافة إلى الخطبة بجامعها أخذ في سماع الحديث وتدريس الفقه ثم ولي القضاء بها بعد انقراض دولة الملثمة ونقل إلى قضاء شاطبة فاتخذها وطناً وكان يُسمع الحديث بها وبمرسية وبلنسية ويقيم الخطب أيام الجُمَع في جوامع هذه الأمصار الثلاثة متعاقباً عليها وقد حدث بالمرية وهنالك أبو الحسن بن مَوْهَب وأبو محمد الرشاطي وغيرهما وسمع منه أبو الحسن بن هذيل جامع الترمذي وألف كتاب «شجرة الوهم المُتَرقِّية إلى ذروة الفهم» لم يسبق إلى مثله وليس له غيره وجمع فهرسة حافلة روى لنا عنه أكابر شيوخنا وذكره ابن عياد ووصفه بالتفنن في المعارف والرسوخ في الفقه وأصوله والمشاركة في علم الحديث والأدب وقال: كان صلباً في الأحكام مقتفياً للعدالة حسن الخَلْق والخلق جميل المعاملة لين الجانب فكه المجالسة ثبتاً حسن الخط من أهل الإتقان والضبط وحكى أنه كانت عنده أصول حسان بخط عمه مع الصحيحين بخط الصدفي في سفرين قال: ولم يكن عند شيوخنا مثل كتبه في صحتها وإتقانها وجودتها ولا كان فيهم من رزق عند الخاصة والعامة من الحظوة والذكر وجلالة القدر ما رزقه وذكره ابن سفيان أيضاً وأبو عمر بن عات ورفعوا جميعاً بذكره. وقال القاضي أبو بكر بن مفوز كان حسن التقييد والضبط ثقة مأموناً فيما حمل ونقل سمعت القاضي أبا محمد بن عاشر يقول يوم موته، رحم الله أبا عبد الله كان من أهل العلم والعمل أو كان عنده العلم والعمل وتوفي بشاطبة مصروفاً عن قضائها في منسلخ ذي الحجة سنة خمس ودفن أول يوم من سنة ست وستين وخمسمائة وقرأت بخط شيخنا أبي الخطاب بن واجب أنه توفي ليلة الاثنين ودفن يوم الاثنين أول يوم من محرم سنة ست وستين وخمسمائة بالروضة المنسوبة إلى أبي عمر بن عبد البر ومولده بمرسية في شهر رمضان سنة ست وتسعين وأربعمائة.

٩٩ ـ محمد بن عبيد الله بن عفان الغافقي من أهل مرسية وكان يسكن الحمة من أعمالها يكنى أبا بكر كان حافظاً للفقه قائماً على المسائل عارفاً بالاتفاق والاختلاف

---

٩٩ ـ الذيل ٦/ص ٣٣٤ رقم ٨٧٩.

مشاركاً في غير ذلك من أدب ونسب وسواهما. ذكره ابن سفيان وقال توفي سنة ست وستين وخمسمائة.

١٠٠ ـ محمد بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي من أهل دانية يكنى أبا عبد الله سمع من أبيه أبي العباس وتفقه به وبأبي بكر بن الحناط وأخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد وقُدِّم للشورى وكان جليلاً نبيهاً فاضلاً نزيهاً مولده سنة خمسمائة وتوفي بمرسية سنة ست وستين وخمسمائة واحتُمل إلى دانية فدفن بها عن ابن سفيان وقال ابن عياد: إنه توفي سنة أربع وستين وهو وهم منه.

١٠١ ـ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي العيش اللخمي من أهل طرطوشة وسكن شاطبة ويعرف بابن الأصيل(١) ويكنى أبا عبد الله تجول في طلب العلم فأخذ القراءات عن أبي علي منصور بن الخير وسمع من أبي عبد الله بن الحاج وأبي عبد الله ابن أبي الخصال وأبي القاسم بن ورد وأبي عبد الله بن أخت غانم ولقي أبا محمد البطليوسي وأبا الحجاج بن يسعون وأخذ عنهما وبلغني أنه نشأ بالمرية وتصدر بشاطبة للإقراء والتعليم بالعربية فانتفع به الناس وكان موصوفاً بالمعرفة والفهم ضعيف الخط حدث عنه أبو الحسين بن جبير سمع منه الموطأ في سنة سبع وخمسين وخمسمائة وقد لقيه ابن عياد وكتب عنه يسيراً وذكره ابن سفيان وقال توفي سنة ست وستين وخمسمائة وقرأت بخط محمد بن عياد أنه توفي سنة سبع وستين قال: ومولده بطرطوشة سنة ست وتسعين(٢) وأربعمائة.

١٠٢ ـ محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد بن هشام الأنصاري الخزرجي من ولد سعيد بن سَعْد بن عبادة يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الفرس من أهل غرناطة وكان جدهم الداخل إلى الأندلس قد نزل سرقسطة على ما ذكره

١٠٠ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٤٧ رقم ١٢٣٣.

١٠١ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٧١ رقم ١٢٦٥.

١٠٢ ـ المعجم ص ١٨٥ رقم ١٥٩ ـ بغية الملتمس ص ٩١ رقم ١٩٦ ـ الذيل ٦/ص ٣٧٢ رقم ٩٩٥ ـ شذرات الذهب ٢٢٣/٤ ـ الوافي بالوفيات ٢٤٥/٣ رقم ١٢٦٠ الديباج المذهب ٢٦١/٢ رقم ٧٩ ـ شجرة النور ص ١٥٠ رقم ٤٥٢. سير أعلام النبلاء: ٥٢٩/٢٠ (ذكر وفاته).

(١) بابن الاصيلي «ع٣».

(٢) وتسعين إشارة أنها بالهامش.

الرازي في تاريخه ثم انتقل ولده إلى قرطبة وخرجوا منها في الفتنة البربرية إلى البيرة ونزلوا بها سمع أباه أبا القاسم وأخذ عنه القراءات ودرس عليه الفقه وسمع أبا بكر بن عطية وأبا الحسن بن الباذش وأبا القاسم بن ورد وأبا الحسن بن دري وأبا محمد بن سماك وأبا جعفر بن قلال وغيرهم من مشيخة بلده والطارئين عليه ثم رحل إلى قرطبة في سنة تسع عشرة وخمسمائة فلقي بها أبا محمد بن عتاب وابن رشد وأبا بحر الأسدي وابن الوراق وابن طريف وأبا القاسم بن بقي وابن مغيث وابن الحاج وابن عفيف ولقي بمالقة منصور بن الخير وابن معمر وابن أخت غانم وغيرهم فسمع من جميعهم وتفقه ببعضهم وأخذ القراءات منهم بعد أبيه عن ابن الباذش وابن الخير وكتب إليه من أعلام الأندلس أبو عمران بن أبي تليد وأبو علي الصدفي وأبو محمد البطليوسي وأبو عبد الله البلغيي وأبو الحسن شريح وأبو مروان الباجي وأبو الحسن بن كُرْز وابن زغيبة وابن موهب وابن نافع وأبو الحجاج القضاعي وعباد بن سرحان وأبو محمد اللخمي سِبط أبي عمر بن عبد البر وأبو بكر بن طاهر والرشاطي وأبو مروان بن بونة وجماعة سواهم ومن أهل المشرق أبو المظفر الشيباني والسلفي وحيدر الجبلي وأبو علي بن العرجاء ومن المهدية أبو عبد الله المازري وسواهم وعدد شيوخه/ الذين حمل عنهم خمسة وثمانون وكان عالماً [٨٠و] حافلاً راوية مكثراً يتحقق بالقراءات والفقه ويشارك في الحديث والأصول[1] مع البصر بالفتوى ووجوهها والضبط للروايات وتحصيلها والتنبيه على مواضع الخلاف وحفظها والاعتناء بجميع الأقاويل وإحصائها خرج من بلده في الفتنة الواقعة بالأندلس سنة تسع وثلاثين وخمسمائة فاستوطن مرسية وولي بها خطة الشورى من قبل القاضي أبي العباس بن الحلال ثم قدمه إلى قضاء بلنسية في رجب سنة ست وأربعين فلم تطل مدة ولايته بها، أقام والياً إلى أول شوال منها وخرج مستعفياً عنها لانتزاء عبد الملك بن شلبان فيها أو ابن حامد قبله على الأمير محمد بن سعد وأداء ذلك إلى حصارها الشديد في سنة سبع بعدها وعاد إلى مرسية وأقام بها إلى أن نكب ابن الحلال فصرفه السلطان حينئذ عما كان بيده من الخطط ثم راجع فيه جميل رأيه لما كان عليه من الانقباض وعدم التلبس بالدنيا وكثرة الدؤوب على الإقراء والتدريس والإسماع وكان في وقته أحد حفاظ الأندلس في المسائل مع المعرفة بالآداب والأغربة إلى الضبط وجودة الخط وكانت أصوله أعلاقاً نفسية لا نظير لها جمع منها عظيماً وكتب بخطه أكثرها. قال التجيبي: ذُكِر

---

(١) ٣/٤ ويشارك في الأحاديث والأخبار مع البصر «ع٣».

لي من علمه وفضله ما أزعجني إليه يعني بمرسية فلقيت عالماً كبيراً ووجدت عنده جماعة وافرة من شرق الأندلس وغربها يتدارسون الفقه ويتذاكرون بين يديه ويسمعون عليه الحديث ويتلون كتاب الله بالقراءات السبع إفراداً وجمعاً وحَكَى أنه قرأ عليه بها وبرواية يعقوب واستظهر عليه التيسير لأبي عمر المقرىء والملخص للقابسي وسمع منه غير ذلك وقال وكان يؤم بجامع مُرسِية تالياً لأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد يؤم كلٌ واحد منهم أسبوعاً ويتناوب صاحباه في الخطبة دونه وكان حسن الصوت بالقرآن، وأطال الثناء عليه وأطاب. وكان أهلاً لذلك، أخذ عنه الناس وانتفعوا به وحدثنا عنه جماعة من جلة شيوخنا وتوفي بإشبيلية في وفادته عليها مع وجوه أهل مرسية في النصف من ليلة يوم الثلاثاء التاسع عشر لشوال سنة سبع وستين وخمسمائة وصلى عليه ابن حجاج بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء المذكور ودفن بمقبرة النَّخيل واحتُمِل إلى غرناطة في يوم السبت بعده فدفن بها أفادني ذلك بعض شيوخنا عن عبد المنعم ابنه وقرأت بخط أبي عمرو بن عيشون المرسي أنه سأله عن مولده فقال له: ليلة السبت قبل الفجر لثمان بقين من صفر سنة إحدى وخمسمائة.

١٠٣ ـ محمد بن عبد الله بن ميمون بن إدريس بن محمد بن عبد الله العبدري من أهل قرطبة يكنى أبا بكر روى عن أبي محمد بن عتاب وابن رشد وابن طريف وأبي بحر وابن الحاج وأبي الحسن بن بقي وابن مغيث وابن مكي وأبي عبد الله بن اصبغ وعبد الجليل المقرىء وشريح وابن العربي وابن معمر وابن أخت غانم وأبي الحسن بن الباذش وغيرهم وكان متقدماً في علم اللسان متصرفاً في غيره من الفنون حافظاً حافلاً شاعراً مجوداً خرج من بلده في الفتنة فنزل مراكش وأقرأ بها العربية والآداب وعُرِف مكانه وله شرح في كتاب الجمل للزجاجي استعمله الناس ومعشرات في الغزل كفرها بمثلها في الزهد وشرحها في سفر ضخم أفاد به حدث عنه يعيش بن القديم وغيره وتوفي بمراكش عن إقلاع وإنابة سنة سبع وستين وخمسمائة بعضه عن ابن مومن.

١٠٤ ـ محمد بن أحمد بن الزبير القيسي من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله ويعرف

---

١٠٣ ـ المطرب: ص ١٩٨ ـ المغرب ١/١١١ رقم ٤٨. الرايات ص ٧٧ رقم ٦٣ ـ الذيل ٦/٣١٩ رقم ٨٣٦ ـ الديباج ٢/٢٨٥ رقم ٩٦ البلغة ص ٢٢٨ رقم ٣٢٩ ـ بغية الوعاة ١/١٤٧ رقم ٢٤٣ ـ الاعلام للمراكشي ٤/١٠٧ رقم ٥٠٢ معجم المؤلفين ١٠/٢٥٠ الاعلام: ٧/١٠٧.

١٠٤ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٣٩ رقم ١٢٠٧.

بالأغرشي نسبة إلى بعض أعمالها روى عن أبي محمد بن جوشن وغيره وولي الصلاة والخطبة بجامع بلده وكان موصوفاً بالزهد والخشوع والاخبات والبكاء مشاراً إليه بإجابة الدعوة وتوفي سنة سبع وستين وخمسمائة أكثره عن ابن سفيان.

١٠٥ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسين بن أبي الفتح بن حصن بن لُرْبيق بن عَفيون بن غَفايَش[1] بن رزق بن عفيف بن عبد الله بن رواحة بن سعيد بن سعد بن عبادة الخزرجي من أهل بلنسية وسكن مربيطر وأصله من شارقة يكنى أبا عبد الله سمع من صهره أبي علي بن بسيل وغيره وولي قضاء مربيطر مضافاً إلى الصلاة والخطبة وكان سرياً نزيهاً وهو خال شيخنا أبي الخطاب بن واجب سماه ابن سفيان في معجم شيوخه ونسبه عن غيره وتوفي سنة سبع وستين وخمسمائة.

١٠٦ ـ محمد بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن خزر الحكمي حكم بن سعد العشيرة من أهل غرناطة يكنى أبا بكر روى عن أبي الحسن بن أضحى وأبي محمد بن عطية وأبي القاسم عبد الرحيم الخزرجي وابنه أبي عبد الله بن عبد الرحيم وتفقه به وكان صهره وخال ابنه عبد المنعم وأجاز له ابن النعمة وانتقل إلى شرق الأندلس في الفتنة فسكن أُورْيُولَة وولي قضاء الش وغيرها من الكور وكان فقيهاً أديباً وسُعِيَ به إلى السلطان فقتل ظلماً سنة سبع وستين وخمسمائة ذكره ابن عياد وفيه عن التجيبي وغيرهما.

١٠٧ ـ محمد بن موسى بن الوليد الأصبحي من أهل قرطبة يكنى أبا بكر ويعرف بالقشالشي[2] بالشين والجيم وسمع من ابن عتاب وابن طريف وابن مغيث وابن مكي وابن صواب وأبي القاسم بن رضي وغيرهم وأخذ العربية عن ابن الطراوة وقعد للتعليم بها حياته كلها وكان من أهل الذكاء والفهم وتوفي بإشبيلية سنة ثمان وستين وخمسمائة وسيق إلى قرطبة فدفن بها.

١٠٨ ـ محمد بن أحمد بن محرز بن عبد الله بن سعيد بن مُحرز بن أمية من أهل

---

١٠٥ ـ الذيل ٦/ص ٣٣ رقم ٥٦.
١٠٦ ـ الذيل ٦/ص ٨٥ رقم ٢٠٥.
١٠٧ ـ بغية الوعاة ١/٢٥٣ رقم ٤٥٦.
١٠٨ ـ الذيل ٦/ص ٦٥ رقم ١٣٩.

---

(١) غفايش: حركة الياء تحتمل السكون «م».
(٢) بالشين والجيم: أي بالقشالشي والقشالجي.

بطليوس وسكن إشبيلية يكنى أبا بكر ويُعرَفُ بالمُنْتَانْجِشِي نسبة إلى ثغر من أعمالها. سمع من أبيه وأبي الوليد العتبي وأبي محمد بن عتاب وابن طريف وابن مكي وأبي القاسم بن النخاس وأخذ عنه القراءات وعن أبي عبد الله بن مزاحم وأبي بكر بن بياضة وأبي بكر بن مخراش وأخذ العربية والآداب عن أبي عبد الله بن أبي العافية وأبي بكر بن القَبْطُورنَة وغيرهما وأجاز له أبو عبد الله الخولاني وكان فقيهاً مشاوراً حافظاً أديباً حافلاً كاتباً روى عنه من الجلة أبو بكر بن خير وأبو عمر بن عياد وأبو بكر بن أبي زمنين وأبو الخطاب بن واجب شيخنا وأنشدنا عنه مما أنشده بإشبيلية عن أبي بكر بن انقَبْطُورنَة قوله يرثي زوجة بنت الحضرمي وأنشده في صبيحة دفنها:

يا ربة القبر فوق القبر ذو حُرَق ... يبكي له القبر من شَجْو ومن شجن
تباينت فيك أحوالي أسى فمضى ... إلى لقائك صبري طالب الوسن
وخالف القلبُ فيك العينَ من كمد ... فاسودَّ بالغَم وابيضت من الحَزَن

قال أبو الخطاب وأخبرني أنه كان كل يوم من أيام سابعها يرتجل قطعة شعر فيها حتى أكمل السابع على ذلك ويحدث أبو الحسن نجبة بن يحيى عن أبي بكر محمد بن محرز السماتي عن أبي القاسم عيسى بن جهور عن الحريري بمقاماته الخمسين وأحسبه هذا مولده سحر ليلة الاثنين لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وأربعمائة قبل وقعة الزلاقة بشهر وتوفي في آخر سنة تسع وستين وخمسمائة وفي هذه السنة كانت غزوة السبطاط وفتح ثغر قنطرة السيف عنوة.

١١٠ ـ محمد بن عَريب بن عبد الرحمن بن عَريب العبسي[1] من أهل سرقسطة وسكن شاطبة يكنى أبا الوليد روى عن أبي علي الصدفي وأبي محمد بن عتاب وأبي بكر بن العربي وأبي القاسم بن ورد وأجاز له الرئيس أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن طاهر وأبو بكر غالب بن عطية وأبو الحسن بن الباذش وغيرهم وتصدر للإقراء

١١٠ ـ الذيل ٦/ص ٤٣١ رقم ١١٥٤.

(١) بن عريب العبسي (ع٣).

(١) ترجمة محمد بن عريب جاءت بعد محمد المعروف بالبرجي (ع٣) وفي (م) قدمت ترجمة محمد بن عريب ويكتب فوقها مؤخر. وأخرت ترجمة محمد المعروف بالبرجي وكتب فوقها مقدم مما يدل على أن (ع٣) تتفق مع ترتيب الأصل.

بشاطبة وولي بها الصلاة والخطبة أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله بن سعادة المعمر قراءة نافعة وأجاز له جميع روايته ولم يحدثنا عنه من شيوخنا سواه.

١٠٩ ـ محمد المعروف بالبرجي المقرىء يكنى أبا عبد الله أخِذت عنه القراءات وائتمنه السلطان على ما كان يباع لقصره من النفائس بعد تلاوة(١) القرآن عليه بالسبع وتوفي بإشبيلية سنة تسع وستين وخمسمائة.

١١١ ـ محمد بن سليمان الحجري الأستاذ الإشبيلي أبو عبد الله بن الخراز أخذ عن ابن الأخضر وقعد لإقراء العربية أخذ عنه ابن ملكون عن أبي علي الشلوبين.

١١٢ ـ محمد بن الحسن بن الخضر من أهل ميورقة يكنى أبا عبد الله رحل وحج وسمع بالاسكندرية في سنة ثمان وستين وخمسمائة من أبي طاهر السِّلَفي وأبي عبد الله بن يوسف القضاعي الاندي وغيرهما وكان من أهل الورع والطلب وحدث وأخذ عنه.

١١٣ ـ محمد بن أحمد بن خلف بن سعيد بن خلف بن أيوب اليحصبي من أهل المرية وأصله من دانية وأبوه انتقل إليها يكنى أبا القاسم روى عن أبي بكر بن العربي ووقفت على سماعه منه ولأبيه وجده رواية وعناية ولا أعلمه حدث.

١١٤ ـ محمد بن عيسى بن عياض القرطبي ويقال فيه اللَّبْلِي ولعله نزلها فنسب لها يكنى أبا عبد الله كان متقدماً في الآداب ولاحقاً بأفذاذ الشعراء والكتاب وإليه تنسب المقامة العياضية الغزلية وحدثت بها عن أبي زكريا ويحيى بن حسان المرادي عنه ووجدت منسوباً إليه:

كُنْ(٢) من أخ في فؤاده دغل أخوف من كاشحٍ تجاهده

١١١ ـ الذيل ٦/ص ٢٢١ رقم ٦٥٥.
١١٢ ـ الذيل ٦/ص ١٦٠ رقم ٤٢٩.
١١٣ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٢٥ رقم ١١٨٩.
١١٤ ـ النفح ٤/٩١ ـ الرايات ٤٦ ـ المغرب: ١/ص ٣٤٤ رقم ٢٤٨.

(١) بعد تلاوته القرآن «ع٣».
(٢) كن «ع٣» وفي ذهب خرم بالحرف الثاني من الكلمة لكن تبدو منه نقطته مما يرجح أن يكون كن كما في «ع٣».

بــرء الـسقــام الـخـفـي أعْـسَــرُ مِـن   بــرء ســقــام بــدت شــواهِــدُه

١١٥ ـ محمد بن ابراهيم بن خير من أهل قرطبة وسكن إشبيلية يعرف بالمواعيني، ويكنى أبا القاسم وغلط فيه ابن حبيش فسماه عبد الرحمن سمع ابن مغيث وابن مكي وابن العربي وابن أبي الخصال وأبا بكر بن عبد العزيز وغيرهم وعني بالآداب وكتب للولاة وله تواليف منها الوشاح المفصل ومنها ريحان الألباب وريعان الشباب وكتاب الأمثال وتوفي في نحو السبعين وخمسمائة.

١١٦ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل القيسي من أهل ليلة يكنى أبا عبد الله صحب مالك بن وُهيب/ وأخذ عنه ولازمه ستة أعوام وروى عن ابن الطلاع [٨١و] وخازم بن محمد وأبي علي الغساني وسمع منه صحيح مسلم وغير ذلك وعن أبي عبد الله حمدين وأبي الحسين بن سراج وأبي علي الصدفي وأبي الحسن بن الأخضر وأبي بكر بن عطية وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وابن طريف وابن رشد وأبي عبد الله بن أصبغ وأبي بكر بن الأسود وأبي محمد بن السيد وأبي بكر بن العربي وأبي الحسين بن الطراوة وأبي الحكم بن برجان روى عنه تواليفه وسمع من أبي القاسم بن جهور مقامات الحريري وكان من أهل الدراية والرواية نزل مدينة فاس ثم انتقل إلى مراكش وأقرأ وحدث وأخذ عنه جماعة منهم أبو عبد الله الأندرشي شيخنا وأبو عبد الله بن عبد الحق قاضي تلمسان ذكر أنه لقيه بمراكش وأجاز له في جمادى الآخرة سنة تسع وستين وخمسمائة وتوفي سنة سبعين بعدها.

١١٧ ـ محمد بن أحمد الازدي من أهل مرسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن عسكر كانت له رحلة حج فيها وسمع الشهاب للقضاعي من أبي القاسم بن الفحام عنه وقفل فحدث به وسمعه منه عبد الكبير بن بقي وغيره.

١١٨ ـ محمد بن أحمد اللخمي من أهل مَرْبَلَّة عمل مالقة يعرف بابن جامع

---

١١٥ ـ المغرب ١/ص ٢٤٢ رقم ١٦٨ ـ الذيل ٦/ص ٩١ رقم ٢٢١ ـ الوافي ١/٣٥١ رقم ٢٣٩ الاعلام ٦/١٨٦ ـ معجم المؤلفين ٨/١٩٨.

١١٦ ـ جذوة الاقتباس ١/٢٦٥ رقم ٢٧٣ ـ الذيل ٦/ص ٣٠٥ رقم ٧٩٦ معجم الصدفي ص ١٨٨ رقم ١٦١ الاعلام للمراكشي ج ٤/ص ١٠٨ رقم ٥٠٤.

١١٧ ـ الذيل ٦/٥٨ رقم ١٢٥.

١١٨ ـ الذيل ٦/ص ٨١ رقم ١٨٤.

ويكنى أبا عبد الله روى عن أبي عبد الله بن الراهب سمع منه موطأ مالك وحدث به عنه قبل السبعين وخمسمائة.

١١٩ ـ محمد بن مخلوف بن جابر اللواتي النحوي من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله صحب أبا محمد البطليوسي وسمع منه ومن القاضيين أبي بكر بن العربي وأبي بكر بن أسود أخذ عن أبي الحسن بن هذيل وغيرهم. وكان من أهل المعرفة بالعربيا والآداب معلماً بها له حظ من قرض الشعر أَخَذ عنه أبو زكرياء بن حزب الله بن يعقوب وغيره.

١٢٠ ـ محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن أحمد بن محمد بن مدرك بن عبد العزيز بن عثمان بن أحمد بن عيسى بن مدرك الغساني من أهل مالقة يكنى أبا عبد الله وأبا بكر روى عن أبي الحسن بن مغيث وأبي جَعْفر بن عبد العزيز وأبي الحسن بن موهب وأبي عبد الله بن أخت غانم وأبي بكر بن العربي وعباد بن سرحان وغيرهم وكان تاريخياً نسابة بصيراً بالخطوط مميزاً لها حسن الخط موصوفاً بالإتقان والضبط ذا لَسَن وفصاحة واقتنى من الدواوين والدفاتر عظيماً فاق أهل بلده في ذلك وقال بعض أصحابه كان وراقاً حدث عنه أبو الحجاج بن الشيخ وأبو علي الرندي وأبو محمد بن غلبون شيخنا وغيرهم.

١٢١ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد المقرىء من أهل غرناطة يعرف بابن الغاسل ويكنى أبا عبد الله سمع أبا عبد الله النميري وصحبه طويلاً وهو علَّمه وأفاده وندبه إلى لقاء الشيوخ والأخذ عنهم ورحل به للسماع منهم وكان ابن خاله فلقي من المقرئين أبا الحسن بن الباذش وابنه أبا جعفر وأبا الحسن بن ثابت وأبا القاسم بن الفرس وأبا الحسن بن لب وأبا بكر بن الخلوف وأبا الحسن شريح بن محمد وعليه اعتمد في القراءات ومنه سمع كثيراً من تواليفه ولقي من جلة المحدثين وغيرهم أبا الحسن بن مغيث وأبا القاسم بن بقي وأبا بكر بن العربي وأبا عبد الله بن مكي وأبا الوليد بن بَقْوة وأبا إسحاق بن حبيش وأبا بكر بن طاهر وأبا محمد بن عطية وأبا بكر بن بشر وأبا محمد النفزي المرسي وأبا بكر بن بَرُنْجال وأبا محمد بن أيوب وأبا بكر بن فُوْرتش وأبا الحسن بن الوزان وغيرهم فسمع منهم وأجازوا له وممن لم يلقه فكتب إليه

---

١٢١ ـ الذيل ٦/ص ٣٠٩ رقم ٢٠١.

أبو محمد بن عتاب وأبو بحر الأسدي وابن طريف وابن السيد وابن موهب وابن زغيبة وابن ورد وابن معمر وابن عفيف وأبو مروان الباجي وأبو الوليد بن حجاج وأبو بكر بن فتحون وأبو عبد الله بن وضاح وأبو الطاهر الاشتركوني وأبو عبد الله الحمزي وأبو الحسن بن هذيل وأبو عبد الله البونتي وأبو إسحاق بن ثبات وأبو عبد الله بن عبد الرزاق وأبو طاهر السلفي من الاسكندرية وكان مقرئاً فاضلاً ومحدثاً حافلاً حسن الخط جيد الضبط أخذ عنه ونقلت أسماء شيوخه من خطه في إجازته لأبي الحسن الفهمي الضرير سنة سبعين وخمسمائة وكانت وفاته بعد ذلك بمدة.

١٢٢ ـ محمد بن محمد بن أحمد بن خلف بن ابراهيم بن لب بن بِيَطَيْر التجيبي من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم ويعرف بابن الحاج سمع من أبيه أبي عبد الله الشهيد ومن أبي الوليد بن رشد وأبي بحر الأسدي وابن عتاب وابن طريف وأبي علي بن سكرة وأبي عبد الله بن مكي وابن مغيث وأبي بكر بن العربي وأجاز له الخولاني وابن موهب وابن معمر وأبو القاسم بن بقي وشريح بن محمد وابن أخت غانم وعباد بن سرحان وأبو بكر بن عطية وابنه عبد الحق. وأبو عبد الله بن خليفة وابن السيد وأبو مروان الباجي وغيرهم وكتب إليه أبو عبد الله المازري من المهدية مرتين وكان من أهل العلم بالرأي والحفظ للمسائل قائماً على ذلك ذاكراً للخلاف ولما ارتفع أبوه عن المناظرة قعد هو مكانه وخلفه في حلقته ولم تكن له معرفة بالحديث ولا اعتناء بصناعته. وكان موقراً جليلاً صموتاً لا يتكلم إلا في النادر ذا أبهة وشارة جميلة ولي قضاء الجماعة ببلده وقتاً ثم خرج منه في الفتنة وتجول ببلاد الأندلس واستقر بمرسية مرتسماً في ديوان الجند عند الأمير محمد بن سعد وقدم معه لرية في بعض أسفاره ثم سار من عنده إلى ميورقة في سنة سبع وستين وخمسمائة وفيها كانت[1] وفاة ابن سَعْد فحدث بها وبغيرها يروي عنه عقيل بن عطية وابن سفيان وغيرهما وتوفي بإشبيلية في وفادته عليها سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

١٢٣ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الغافقي من أهل الجزيرة الخضراء

١٢٢ ـ المعجم ١٩١ رقم ١٦٣.
١٢٣ ـ الذيل ٦/ص ٣٩ رقم ٨٢.

(١) وفيها كان «م».

يكنى أبا عبد الله ويعرف بالُقبَاعي روى ببلده عن أبي عبد الله بن عبد الخالق وأبي العباس بن زرقون وأبي عبيد الله بن أبي صوفة وأبي الحسن علي بن خَلْفون[1] القروي وسمع بمالقة من أبي عبد الله بن معمر وأبي محمد الوحيدي وابن أخت غانم وكتب إليه أبو علي الصدفي وأبو جعفر بن عبد العزيز وغيرهما وولي الصلاة والخطبة بموضعه وكان فقيهاً مشاوراً حسن الخلق ذا دعابة وفكاهة مع الخشية والخشوع حدث عنه أبو الحسن بن القاسم صاحب الوثائق وأبو الصبر السبتي وأبو البقاء يعيش بن القديم وأبو الخطاب بن الجُمَيِّل من شيوخنا وغيرهم ووقفت على إجازته لأبي الحسن الفهمي الضرير في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

١٢٤ ـ محمد بن غالب الرفاء الرصافي ـ رصافة بلنسية وسكن مالقة يكنى أبا عبد الله كان شاعر وقته المعترف له بالإجادة مع العفاف والانقباض وعلو الهمة والتعيش من صناعة الرفو التي كان يعالجها بيده لم يبتذل نفسه في خدمة ولا تصدىٰ لانتجاع بقافية حملت عنه في ذلك أخبارٌ عجيبة وقد سكن غرناطة وقتاً وامتدح واليها حينئذ ثم رفض تلك العُلَقَ[2] ورضي بالقناعة مالاً وهو مع ذلك مرغوب فيه ينظم البديع ويبدع المنظوم. وكان من الرقة وسلاسة الطبع وتنقيح القريض وتجويده على طريقة متحدة وسمعت شيخنا أبا الحسن بن حريق يعيبه بالإقلال وليس كذلك وخرج صغيراً من وطنه فكان يكثر الحنين إليه ويقصر أكثر منظومه عليه وشعره مدون بأيدي الناس متنافس فيه وقد حُمِل عنه وسُمِع منه ومن رواته أبو علي بن كِسْرَى[3] المالقي وأبو الحسين بن جبير

---

١٢٤ ـ المعجب ص ٢١٧ رقم ٢٢٣ ـ جذوة المقتبس ص ١٠٩ رقم ٢٤٩ تحفة القادم ص ٥٦ ـ الحلة السيراء ٢/٢٦٤، ٢٦٦ ـ المغرب ٢/٢٩٨ رقم ٣٤٢ الرايات ص ١١٨ رقم ١٠٨ اعمال الاعلام ٢٦٦ ـ وفيات الاعيان ٤/٤٣٢ رقم ٦٧١ مسالك الأبصار ١١/٢٧٦ الوافي بالوفيات ٤/٣٠٩ رقم ١٨٥٢ ـ سير اعلام النبلاء ٢١/٧٤ رقم ٢٦. شذرات الذهب ٤/٢٤٢ ـ نَفْحُ الطيب انظر الفهرس. رفع الحجب المستورة ١٣٥ ـ شعر الرصافي جمع وتحقيق وتقديم الدكتور احسان عباس دار الثقافية بيروت ١٩٦٠ تاريخ الاسلام للذهبي الورقة ٤٦ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤). أدباء مالقة ص ٨.

---

(١) خلفون: بتسكين اللام في «م» وبفتحها في «ع٣».
(٢) العلق: وهي غير واضحة الشكل «م».
(٣) كسري: بالياء في الأخير.

الزاهد وغيرهما ومحاسنة كثيرة وتوفي صرورة لم يتزوج قط في يوم الثلاثاء التاسع عشر من رمضان سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة وقبره بمالقة.

١٢٥ ـ محمد بن مَيْدَمَان بن بُخُوتٍ[1] الكلبي من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله روى عن عبد الجليل المقرىء وعباد بن سرحان سمع منه جامع الترمذي بقرطبة في سنة عشرين وخمسمائة وتصرف في الأعمال وكان أديباً كاتباً حسن الخط وتوفي سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة أكثر خبره عن بعض أصحابنا وحكي أنه جد أبي العباس بن فرتون لأمه.

١٢٦ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن طاهر القيسي من أهل مرسية ورئيسها في الفتنة يكنى أبا عبد الرحمن تفقه ببلده عند أبي جعفر بن أبي جعفر ورحل إلى قرطبة فلقي أبا مروان بن مسرة وطبقته وسمع من أبي الوليد بن الدباغ وأبي القاسم بن ورد وأبي محمد بن عطية وأبي بكر بن برنجال وأجاز له ابن العربي وغيره وكان يذهب في جميع ما يحمله إلى الدراية وأدراكها بقراءته ثم طالع العلوم القديمة فبرز فيها وصار إماماً من أئمتها ورأس بمرسية بعد انقراض الملثمين يسيراً ثمَّ تخلى عن ذلك وتلون للناس رغبة في السلامة وتوفي بمراكش سنة أربع وسبعين وخمسمائة عن ابن سفيان.

١٢٧ ـ محمد بن عمر بن محمد بن عبد الغني بن عمر بن عبد الله بن ابراهيم بن غانم بن موسى بن حفص من أهل إشبيلية يكنى أبا الحسين ويعرف بابن فَنْدِلَة[2] روى عن جده أبي بكر وأجاز له وعن شريح بن محمد سمع منه صحيح البخاري وكان أديباً شاعراً ذكره أبو عمرو بن الإمام.

١٢٨ ـ محمد بن أبي بكر بن محمد بن غلبون التجيبي من أهل لورقة يكنى أبا القاسم لقي أبا بكر بن العربي بقرطبة وأبا الحسن بن مغيث فسمع منهما هو وأخوه وكتب عن ابن العربي مسلسلاته ومشيخة ابن شاذان[1] وغير ذلك.

١٢٦ ـ الذيل ٦/٣٣٨ رقم ٨٩٦. الحلة السيراء ٢/ص ٢٢٧ رقم ١٤٦. نظم الجمان ٥٠ ـ ٧٣ وفيه رسالته في أمر المهدي الاعلام المراكشي ٤/١١٥ رقم ٥٠٧.
١٢٨ ـ الذيل ٦/١٤٠ رقم ٣٥١.

(١) نَجَوْت: «ع٣». وفي (م) دون شكل وتحتمل بخوت وأثبتنا ما في (س) لوضوح النقط والشكل.
(٢) ابن فندلة: توفي ابن فندلة رحمه الله يوم الخميس الثالث لذي القعدة ودفن إثر صلاة الجمعة من السنة (ع٣).

١٢٩ ـ محمد بن الزجاج من أهل إشبيلية يكنى أبا عبد الله كان هو وأبو عبد الله بن المجاهد وأبو الحكم بن حجاج وأبو بكر بن لؤي نمطاً واحداً في الصلاح والورع والاجتهاد في العمل وكان أحد الأئمة في صلاة الفريضة بجامع عَدَبَّس وتوفي رحمه الله وازدحم الناس على نعشه فذكر ذلك لابن مجاهد فأنكره ولم يرضه.

١٣٠ ـ محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن غزلون بن مطرف بن طاهر بن هارون بن عبد الرحمن بن هاجر بن الحسين بن حرب بن أبي شاكر الأنصاري من أهل شُونٍ عمل بلنسية يكنى أبا عبد الله رحل حاجاً في سنة ثلاث وستين
[٨٢و] وخمسمائة وأدى الفريضة / في سنة أربع بعدها وحج ثلاث حجات متواليات ولقي بالاسكندرية أبا طاهر السلفي في سنة ست وستين وسمع منه الأربعين حديثاً من جمعه وقفل إلى بلده فسمعها منه شيخنا أبو الخطاب بن واجب وأبو عمر بن عياد وابنه محمد وبخطه قرأت نسبه وفيه بعض خلاف وعلى الصواب ثبت هنا، مولده سنة عشر وخمسمائة وتوفي بمربيطر يوم الخميس السادس والعشرين لجمادى الأولى سنة أربع وسبعين وخمسمائة وسيق إلى بلنسية فدفن بها وصلى عليه القاضي أبو تميم(٢) ميمون بن جُبَارة.

١٣١ ـ محمد بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موسى الأنصاري الزاهد من أهل إشبيلية يعرف بابن المجاهد لأن أباه أحمد كان كثير الجهاد والغزو في السرايا والجيوش ويكنى أبا عبد الله سمع من القاضي أبي مروان الباجي وأبي عمر أحمد بن مبشر وغيرهما وتفقه بأبي القاسم الرنجاني وأبي يوسف الزناتي وأبي بكر بن العربي لازم مجلسه نحواً من ثلاثة أشهر ثم تخلف عنه فقيل له في ذلك فقال كان يدرس وبغلته عند الباب ينتظر الركوب إلى السلطان وأخذ العربية والآداب عن أبي الحسن بن الأخضر وكان المشارَ إليه في وقته بالصلاح والورع والعبادة وإجابة الدعاء أحد عباد الله وأوليائه الذين تذكر به رؤيتهم معروفاً بذلك آثاره مشهورة وكراماته معروفة مع الحظ الوافر من

---

١٣١ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٦٦ رقم ١٢٦١ ـ برنامج الرعيني ٩٣. العبر للذهبي ٣/٦٦ مرآة الجنان ٣/٤٠٠ شذرات الذهب ٤/٢٤٨ المرقبة العليا للنباهي: ١٠٦ نفح الطيب ٢/٢٩ ـ ازهار الرياض ٣/٦٣ ـ نيل الابتهاج ٢٢٧ الاعتصام للشاطبي ٢/١٠٧.

---

(١) ابن شاذن (ع٣).

(٢) القاضي أبو تميم هو الهردوي رحمه الله هامش (ع٣).

الفقه والقراءات وغير ذلك وعُمر وأسن وأخذ عنه من الجلة أبو بكر بن خير وأبو عمران الميرتلي وهو الذي سلك طريقته بعده وأبو عبد الله بن قسوم الفهمي وأبو الحسن بن خروف النحوي وأبو الصبر السبتي وحدثنا عنه من شيوخنا أبو الخطاب بن الجُمَيل وتوفي بعد صلاة العصر من يوم الاثنين ودفن ضحى يوم الثلاثاء الثالث والعشرين شوال سنة أربع وسبعين وخمسمائة ومولده سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وسمعت أبا الربيع بن سالم يقول كان إذا سئل عن مولده قال ولدت سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة قبل أن يسلب الله ابن عباد ملكه بعام[1].

١٣٢ ـ محمد بن خَيْر بن عمر[2] بن خليفة مولى ابراهيم بن محمد بن يغمور اللمتوني من أهل إشبيلية وكان هو يقول في نسبه الأَموي بفتح الهمزة يكنى أبا بكر وأبوه خَير يكنى أبا الحسن أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد ولازمه واختص به إلى حين وفاته وعنده بدع في الإقراء وعليه عول وسمع منه ومن أبي مروان الباجي وأبي بكر بن العربي وأبي إسحاق بن حبيش وأبي بكر بن طاهر وأبي عبد الله بن عبد الرزاق وغيرهم وسمع بقرطبة من أبي جعفر بن عبد العزيز وابن عمه أبي بكر وأبي القاسم بن بقي وأبي عبد الله بن الحاج وابن مغيث وابن أبي الخصال وابن مسرة ولقي أبا محمد بن عطية وأبا الفضل بن عياض فسمع منهما ومن ابن أخت غانم وابن معمر وعباد بن سرحان وأبي الحسين بن الطلاء وجماعة سواهم وأجاز له من الاعلام الأندلسيين أبو محمد بن عتاب وأبو بحرا الأسدي وابن الوراق وابن طريف وابن موهب والرشاطي وأبو الحسن بن نافع وابن بقْوةَ وغيرهم كثير ومن المشرقيين أبو طاهر السلفي وأبو عبد الله المازري بالمهدية وغيرهما وكان من الإكثار في تقييد الآثار والعناية بتحصيل الرواية بحيث يأخذ عن أصحابه الذين شركهم في السماع من شيوخه، وعدد من سمع منه أو

١٣٢ ـ بغية الملتمس ص ٦٥ رقم ١١٢ ـ الذيل ٨/ ١ص ٢٩٩ رقم ٩٣ ـ الوافي بالوفيات ٣/ ٥١ رقم ٩٤٩ ـ سير اعلام النبلاء ٢١/ ص ٨٥ رقم ٣٤ ـ تاريخ الاسلام للذهبي الورقة ٥٨ أحمد الثالث ٢٩١٧ ـ معرفة القراء ٢/ ٥٥٨ رقم ٥١٢ بغية الوعاة ١/ ١٠٢ رقم ١٦٨ ـ العبر ٣/ ٦٩ مرآة الجنان ٣/ ٤٠٢ وللدكتور عبد الله النزغي المرابط دراسة جيدة لكتابة الفهرست ضمن رسالته الهامة: «الفهارس العلمية بالمغرب...» تحت إشرافي. وهي تنتظر الطبع!! (١٤) شذرات الذهب ٤/ ٢٥٢ ـ غاية النهاية ٢/ ٣٩/ رقم ٢٩٩٨ ـ طبقات الحفاظ ٤٨٣ رقم ١٠٧٥.

(١) بعام: ساقطة من (ع٣).

(٢) بن عمر (ع٣) وكذلك في «م».

كتب إليه نيف ومائة رجل قد احتوى على أسمائهم برنامج له ضخم في غاية الاحتفال والإفادة لا يُعلم لأحد من طبقته مثلُه وقد كتبت منه في هذا التصنيف ما نسبته إليه. وقال جابر بن أحمد القرشي كتب إليَّ يعني ابن خير يخبرني أن فهرسته عشرة أجزاء كل جزء منها ثلاثون ورقة تصدر بإشبيلية بلده للإقراء والإسماع وأخذ عنه الناس وكان مقرئاً مجوداً ضابطاً محدثاً جليلاً متقناً أديباً نحوياً لغوياً واسع المعرفة رِضىً مأموناً كريم العشرة خَيِّراً فاضلاً ما صحب أحداً ولا صحبه أحد إلا أثنى عليه. سمعت شيخنا أبا الخطاب بن واجب وهو أحد المكثرين عنه يقول سمعت أبا عبد الله بن حميد يقول سمعت أبا الحسن بن مغيث يقول أبو بكر بن خير خيرٌ بن خير وذلك وقت قراءته عليه وفي حداثته قال أبو الخطاب فكيف لو رآه حين رأيناه. وكانت كتبه في غاية الصحة والإتقان لكثرة ما عاناها وعالج تصحيحها بحسن خطه وجودة تقييده وضبطه وفي ذلك قطع دهره وأنفق حياته فلحق بالمتقدمين وأربى على المتأخرين وأدى ذلك إلى المغالاة فيها بعد وفاته حتى بلغت أثمانُها الغاية ولم يكن له نظير في هذا الشأن مع الحظ الأوفر من علوم اللسان. وولي الصلاة بجامع قرطبة الأعظم سنة ثلاث وسبعين برغبة واليها حينئذ وبقي إلى أن توفي في سحر ليلة الأربعاء الرابع من شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعين وخمسمائة ودفن بالدار التي أنزل فيها ثم نُقل بعد ذلك إلى إشبيلية ودفن بمقبرة مُشْكَةَ منها، أخبرني بذلك ابن أخته أبو الحسين بن السراج شيخنا وقيل في وفاته غير ذلك ولا يصح وكانت جنازته مشهودة حضرها الوالي ولم يتخلف عنها كبير أحد وأتبع ثناء جميلاً وكان له أهلاً ومولده فيما نقل من خطه ليلة الأحد لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة اثنتين وخمسمائة.

١٣٣ ـ محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن خَضِر الأزدي من أهل بلنسية يكنى أبا بكر وأبوه يكنى أبا عامر أخذ القراءة عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه ومن أبي الوليد بن الدباغ وأبي الحسن بن النعمة وأقرأ بجامع بلنسية القرآن مدة ثم توجه إلى ميورقة وبها توفي حول سنة خمس وسبعين وخمسمائة ومولده سنة عشرة وخمسمائة ذكره ابن عياد.

١٣٤ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحضرمي من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر وأبا عبد الله يروي عنه القراءات أبو زكرياء الهوزني وعُمر وأسن وفي الرواة عن ابن

---

١٣٤ ـ الذيل ٦/ص ٢٨٥ رقم ٧٥٤.

العربي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأموي ويعرف بالبطليوسي صحبه وسمع منه بإشبيلية وعلم بالقرآن ولعله هذا. وغلط الهوزني في نسبه وقد تقدم أيضاً له سَمِيٌّ أَمَوِي يعرف بالأشقر مقرىء كذلك.

١٣٥ ـ محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن هشام بن عبد الرحمن بن غالب بن نصر بن سالم الخشني من أهل رندة وسكن مالقة يعرف بابن العَوِيصِ ويكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن منصور بن الخير بمالقة وعن أبي القاسم بن رضى وأبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز بقرطبة وسمع منهم ومن ابن مغيث وابن مكي وابن مسرة وأبي عبد الله بن أبي الخصال وأخيه أبي مروان وابن أخت غانم وأبي محمد القُونْكي وأبي الوليد بن بَقْوة وأبي القاسم بن جهور وغيرهم وناظر في كتاب سيبويه على أبي الحسين بن الطراوة وروى عنه وعن أبي محمد البطليوسي وكان مقرئاً ماهراً نحوياً لغوياً أديباً جليلاً يقرىء القرآن ويعلم بالعربية دأب على ذلك حياته كلها وحدث وأخذ عنه توفي بمالقة غداة يوم السبت التاسع عشر لشوال سنة ست وسبعين وخمسمائة[١] ومولده حول الخمسمائة عن ابن حوط الله وأبي العباس العزفي وحدثاني عنه وفي خبره عن غيرهما.

١٣٦ ـ محمد بن معزوز بن ابراهيم القيسي من أهل جزيرة طريف وسكن سبتة يكنى أبا عبد الله سمع من القاضي أبي الفضل بن عياض وغيره وكان بصيراً بعقد الشروط مشاركاً في الفقه حدث عنه أبو القاسم الملاحي وأبو سليمان بن حوط الله سمع منه في سنة ست وسبعين وخمسمائة.

١٣٧ ـ محمد بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال الأنصاري من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله روى عن أبيه أبي مروان وأبي جعفر البطروجي وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن العربي وأجاز له أبو محمد بن عتاب وأبو علي بن سكرة وغيرهما وكان عارفاً بالفقه ملازماً لعقد الوثائق بصيراً بها وحدث أن مولده سنة خمس عشرة وخمسمائة كذا قال ابن حوط الله وحكى ذلك عن أخيه الحافظ أبي القاسم وقال ابن

---

١٣٥ ـ بغية الوعاة ١/١٦٩ رقم ٢٨٣. الذيل والتكملة ٦/ ٣٣٠ رقم ٨٦٧.
١٣٧ ـ المعجم ص ١٩٣ رقم ١٦٤ ـ الذيل ٦/ص ٤٠٧ رقم ١٠٩٦.

---

(١) ست وسبعين وستمائة (ع٣).

الملجوم، وروى عنه، أخبرني أنه ولد عام تسعة وخمسمائة وهو الصحيح لأن ابنَ سكَّرَة فُقِد سنة أربع عشرة وإجازته إياه معروفة وتوفي عند صلاة العشاء الآخرة من ليلة يوم الأربعاء الخامس والعشرين لجمادى الأخيرة سنة تسع وسبعين وخمسمائة ودفن لصلاة العصر من اليوم المذكور وصلى عليه أخوه كبيره أبو القاسم.

١٣٨ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز الحميري من أهل قرطبة وسكن مالقة يكنى أبا عبد الله ويعرف بالاستجي روى عن شريح سمع منه صحيح البخاري وعن ابن العربي وابن معمر وابن رضًى وابن مكي وابن مروان بن بونة وأبي محمد بن فائز العكي وأبي العباس بن حرب وأبي بكر عياش بن فرج وغيرهم وأقرأ بمالقة وولي الخطبة بجامعها وحدث وأخذ عنه وكان من أهل الفضل والصلاح حدثنا عنه أبو عبد الله الاندرشي وأبو سليمان بن حوط الله وقال أظنه توفي بمالقة سنة سبع وسبعين وخمسمائة.

١٣٩ ـ محمد بن أبي القاسم بن عميرة الكاتب من أهل المرية يكنى أبا عبد الله يروي عن ابن زغيبة وأبي بحر الأسدي وأبي محمد بن السيد وأبي الحسن بن مغيث وغيرهم حدث عنه أبو الخطاب بن الجميل.

١٤٠ ـ محمد بن سالم من أهل قرطبة يعرف بابن بُرْتال(١) ويكنى أبا عبد الله أقرأ القرآن بمسجد البلنسي منها وأمَّ به في صلاة الفريضة وعُمر وأسن قال أبو عبد الله الشنتيالي قرأت عليه بقراءة قالون ختمات كثيرة لا أحصيها وتكلمت معه في كثير من المسائل.

١٤١ ـ محمد بن عتيق بن عطاف الأنصاري من أهل لارِدَة وسكن بلنسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن المؤذن أخذ عن أبي محمد القَلَني وناظر عليه في المدونة ورحل إلى قرطبة فناظر على أبي عبد الله بن الحاج وقدم للشورى والفتيا ببلنسية وكان عارفاً بالفقه حافظاً للرأي قال ابن عياد مولده حول تسعين وأربع مائة فيما قاله لنا وقال ابنه

١٣٨ ـ الذيل ٦/ص ٥١ رقم ١٠٠.

١٤١ ـ الذيل ٦/ص ٤٢٨ رقم ١١٤٥.

(١) بابن برتان (ع ٣). (س).

محمد بن عياد مولده حول سنة خمس وتسعين/ وتوفي في شعبان سنة ثمان وسبعين [٨٣و] وخمسمائة.

١٤٢ ـ محمد بن المرابط الحاكم بحصن لُكْ من أعمال قرطبة يكنى أبا عبد الله روى عن أبي بحر الأسدي سمع منه موطأ مالك ذكره ابن حوط الله وحدث عنه وقال لقيته أنا وأخي يعني أبا محمد بهذا الحصن عند اجتيازنا عليه سنة ثمان وسبعين وخمسمائة فناولنا موطأ مالك وأجازنا جميع ما رواه.

١٤٣ ـ محمد بن مالك بن أحمد بن مالك المقرىء من أهل ميرتلة وسكن إشبيلية وغيرها. يكنى أبا بكر وأبا عبد الله ويعرف بالميرتُلي نسبة إلى بلده أخذ القراءات عن شريح بن محمد والعربية عن أبي العباس بن خاطب الباجي وأبي القاسم بن عُفَيْفَة اليابري وروى عن أبي بكر بن العربي وأبي عبد الله بن مكي ورحل حاجاً فسمع بمكة من أبي المظفر الشيباني في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة وقفل فتجول بلبلة وطِلْياطَة وغيرهما وأقرأ حيث حل منهما وكان فاضلاً يشار إليه بإجابة الدعوة روى عنه ثابت بن خيار اللبلي وقرأ عليه كتاب سيبويه وأبو إسحاق الأصبحي[1] أخذ القراءات الثماني عنه وأجاز له في شوال سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ورأيت ذلك بخط ابن مالك.

١٤٤ ـ محمد بن عبد العزيز بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار الغافقي من أهل قرطبة يكنى أبا الحسن ويعرف بالشقوري لأن أصله منها سمع من أبي عبد الله بن الأحمر القرشي وأبي بكر بن العربي وأبي جعفر البطروجي وأبي القاسم بن رضي وأبي عبد الله بن مكي وأبي أحمد بن رزق وأبي محمد النفزي وأبي بكر بن مدير وعبد الرحيم الحجازي وأبي الطاهر التميمي وأبي إسحاق بن ثبات وأبي بكر يحيى بن موسى البرزالي وأبي محمد عبد الله بن علي بن فرج وغيرهم وأجاز له أبو الوليد بن خيرة وابن الدباغ وحيدر بن يحيى الجيلي وكان حافظاً لأخبار الأندلس معتنياً بصناعة الحديث رحالة في سماعه مميزاً لرجاله بصيراً بطرقه ضابطاً متقناً لهذا الشأن يشارك في اللغة العربية مع الزهد والفضل والنباهة لأبيه وأهل بيته رواية وعناية وولي قضاء شقورة

---

١٤٣ ـ غاية النهاية ٢/٢٣٤ رقم ٣٣٧٨.

١٤٤ ـ الذيل ٦/ص ٣٨٧ رقم ١٠٣٧.

---

(١) أبو إسحاق الاصبحي «ع٣».

بلد سلفه فحمدت سيرته وكان عدلاً في أحكامه صلباً في الحق لا يبالي ما لقي فيه وحدث وأخذ عنه الناس ولم يسمع من أبيه فيما أعلم ولد سنة عشرين وخمسمائة وتوفي يوم الأربعاء ثاني المحرم سنة تسع وسبعين وخمسمائة ودفن بمقبرة أم سلمة على قارعة الطريق بإزاء قبر هارون بن سالم وصلى عليه أبو العباس المجريطي أكثره عن ابن حوط الله.

١٤٥ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مفيد الطائي من أهل قرطبة يكنى أبا الفضل ويعرف بالنجار روى عن أبيه وأبي جعفر البطروجي وأبي القاسم بن الفرس وغيرهم ذكره ابن حوط الله ولقيه في المحرم سنة تسع وسبعين وخمسمائة وحدث عنه أبو القاسم الملاحي وكناه أبا عبد الله.

١٤٦ ـ محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن مُشَرَّف بن قاسم بن هانيء اللخمي من أهل غرناطة يكنى أبا الحسن يروي عن أبيه وغيره حدث عنه ابن أخيه هانيء بن الحسن[١].

١٤٧ ـ محمد بن أحمد بن محمد الغافقي من أهل قرطبة يعرف بابن عراق[٢] وبالفَيْساني[٣] ويقال بالباء ويكنى أبا عبد الله. أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن عون الله بن محمد وسمع منهما ومن أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وغيرهم وتصدر لإقراء القرآن وإسماع الحديث وأصابته زمانةٌ في آخر عمره منعته التصرف وألزمته داره بالربض الشرقي وبحومة باب الفرج فكان يقرىء ويسمع هنالك حدث عنه جماعة منهم أبو الخطاب[٤] بن الجُمَيِّل وابن حوط الله وقال توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وخمسمائة زاد أبو العباس بن الجيار في رجب ومولده سنة تسعين وأربعمائة.

---

١٤٥ ـ الذيل ٦/ص ٢٨٤ رقم ٧٥٠.

١٤٦ ـ الذيل ٦/ص ٣٤٣ رقم ٩١٤.

١٤٧ ـ الذيل ٦/ص ٦١ رقم ١٣٢ ـ غاية النهاية ٢/٦٨ رقم ٢٧٩٧ ـ معرفة القراء ٢/٥٤٧ رقم ٤٩٣ (تاريخ الإسلام الورقة ٧٩ أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٤).

---

(١) هانيء بن أبي الحسن (ع٣).

(٢) بابن عراق (ع٣) (س) وكذا في الذيل. وفي «م» غراق.

(٣) وبالقياني (ع٣)

(٤) عنه جماعة منهم ابن الخطاب (ع٣).

١٤٨ ـ محمد بن طرَّافَش الهاشمي هكذا قرأت اسمه بخطه من أهل شنتمرية الشرق وسكن مرسية يكنى أبا عبد الله كان أحد الصلحاء الفضلاء مع التيقظ وبراعة الخط وولي الصلاة والخطبة بجامع مرسية ووقفت على ما أشهده به القاضي أبو عبد الله بن حميد في رمضان سنة تسع وسبعين وخمسمائة ولا أدري أله رواية عنه أم لا.

١٤٩ ـ محمد بن أحمد بن أبان الشَّعباني من أهل رندة يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي مروان عبد الملك بن محمد بن طفيل وتصدر للإقراء ببلده وعنه أخذ أبو علي بن عبد المجيد الرندي وهو كان مؤدبه.

١٥٠ ـ محمد بن أحمد بن العاصي من أهل باجة وبالنسبة إليها كان يُعرف يكنى أبا عبد الله يروي عن أبي جعفر بن صاحب الصلاة وأبي العباس بن خاطب وغيرهما حدث عنه أبو الحسن علي بن اسماعيل الحصار ويحدث الملاحي عن محمد بن أحمد بن أبي العاصي اليابري وهو هذا في ما أحسب وغلط في نسبته.

١٥١ ـ محمد بن فرح بن حسن بن عيسى الأنصاري من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله يروي عن أبي المطرف بن الوراق وأبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز وكان شيخاً صالحاً مسناً ذكره ابن حوط الله وأخذ عنه.

١٥٢ ـ محمد بن ابراهيم البطليوسي (١) منها ويعرف بالمديني يكنى أبا عبد الله روى عنه ابنه أبو إسحاق المعروف بالأعلم.

١٥٣ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حبَاسة الازدي من أهل شريش يكنى أبا عبد الله وأبا بكر رحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع من السلفي وأبي الحسين يحيى بن أبي عبد الله الرازي وأبي الطاهر بن عوف وأبي عبد الله محمد بن علي الرحبي المقرىء وأبي القاسم عبد الرحمن بن نصرون المؤذن وأبي طالب التنوخي وغيرهم وقفل إلى بلده وحدث وبمسجده سمع منه شيخنا أبو الخطاب بن الجُميل

---

١٤٩ ـ الذيل ٥/٢ ص ٥٨١ رقم ١١٤٧.
١٥٠ ـ الذيل ٦/ص ٧ رقم ٦.
١٥١ ـ الذيل ٦/ص ١٠٩ رقم ٢٨٧.
١٥٣ ـ الذيل ٦/ص ٣١٠ رقم ٨٠٢.

---

(١) ترجمة محمد بن ابراهيم البطليوسي جاءت بعد ترجمة محمد بن فرج الأنصاري. وعلى الأولى: «مؤخر» وعلى الثانية «مقدم» (م).

الأربعين للسلفي وقد عارضها معه أبو بكر بن خير وتوفي شهيداً رحمه الله.

١٥٤ ـ محمد بن أبي الخليل مفرج بن عبد العزيز بن ابراهيم بن الواهب مولى الزبيدي من أهل المرية يكنى أبا عبد الله روى عن أبي الفضل بن شرف وسمع منه كثيراً من شعره وكان من أهل السرو والتصاون أزعجته الفتنة عن وطنه فسكن بلنسية وأنشدنا أبو الربيع بن سالم عنه قال أنشدنا الفضل بن شرف لنفسه:

لعمرك ما هذا الزمان بطائل لدي ولا مقداره بكبير
ولما احتقرت الدهر هانت صروفُه عليَّ فلم أعبأ بفعل حقير

وحكى ابن سالم أنه كان يستبطن ثروة يسترها بانقباضه وتعلقه من السوق[١] بطرفٍ[٢] ضعيف يُبعد به الظنة عن نفسه وهو من باطن حاله في أطيب طعمة وأرحب نعمة إلى أن توفي في حدود الثمانين وخمسمائة.

١٥٥ ـ محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري النحوي من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر ويعرف بالخِدَبّ أخذ علم العربية[٣] عن أبي القاسم بن الرماك وأبي الحسن بن مسلّم وَرأسَ أهل وقته فيها ودرس في بلاد مختلفة وكان قائماً على كتاب سيبويه وأصول ابن السراج ومعاني القرآن للفرّاء والإيضاح للفارسي يعتني بها ويرى أن ما عداها في الصناعة مطرح وله تعليق على كتاب سيبويه سماه بالطرر لم يُسبق إلى مثله وكان يحترف بالتجارة ودخل مدينة فاس فرغب إليه أهلها في الإقراء فقعد لذلك وأقام مدة هنالك وأخذ عنه جماعة منهم أبو ذر الخشني وأبو الحسن بن خروف وغيرهما ثم ارتحل يريد الحج فأقرأ بمصر وبحلب وأقسم أن يقرىء بالبصرة حيث وضع سيبويه كتابه فأقرأ بها وكر راجعاً بعد أداء الفريضة فاختلط في طريقه واستقر بمدينة بجاية على هذه الحال إلى أن توفي بها وربما ثاب إليه عقلُه أحياناً فيتكلم في مسائل مشكلة من النحو ويبينها أحسن بيان ثم يغلب عليه فيتلف. ذكر ذلك شيخنا أبو الحسن المعروف بالشاري وقال أخبرني ابن مكي الكاتب أنه عاينه عندما تختلف عليه المسألة يبكي، وتوفي سنة ثمانين وخمسمائة.

---

١٥٥ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٤٨ رقم ٤٤٨ ـ الوافي ٢/١١٣ ـ البلغة ٢٠٦ رقم ٢٩٥ طبقات ابن قاضي شبهة ٩ ـ لسان الميزان ٥/٤٨ ـ بغية الوعاة ١/٢٨ رقم ٤٤ ـ إشارة التعيين ٢٩٥ رقم ١٧٠ ـ انباه الرواة ٤/ ١٩٤ رقم ٩٧٣ ـ جذوة الاقتباس ٢٧١ رقم ٢٧٧.

---

(١) وتعلقه من أهل السوق (ع٣).
(٢) بطرف «ع٣».
(٣) أخذ عنه علم «ع٣».

١٥٦ ـ محمد بن عامر بن محمد بن محمد بن خلف بن سليمان بن شاهد الأنصاري الخزرجي من أهل إشبيلية يكنى أبا عبد الله رحل حاجاً وسمع بحلب من أبي بكر بن ياسر الجياني سنة إحدى وستين وخمسمائة وقد حدث بالاسكندرية وسمع منه بسبتة شيخنا أبو العباس العزفي في سنة ثمانين وخمسمائة وحدث عنه أيضاً أبو العباس بن عميرة لقيه على ظهر البحر وأقام بسردانية أزيد من شهر وسمع منه جزءاً من روايته عن ابن ياسر.

١٥٧ ـ محمد بن ابراهيم بن عطية العبدري من أهل دانية يكنى أبا عبد الله روى عن أبي العباس بن عيسى وأبي إسحاق بن جماعة وغيرهما حدث عنه شيخنا أبو عامر الفهري لقيه ببلنسية وأجاز له في سنة ثمان وخمسمائة.

١٥٨ ـ محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري من أهل قرطبة يعرف بابن الطيلسان ويكنى أبا عبد الله أخذ عن أبيه أحمد وعن صهره أبي القاسم بن غالب وغيرهما ذكره ابنه أبو القاسم وقال توفي في صفر سنة إحدى وثمانين وخمسمائة. ودفن بمقبرة أم سلمة ومولده سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

١٥٩ ـ محمد بن ابراهيم بن أحمد بن خلف بن جماعة بن مهدي البكري من أهل دانية يكنى أبا بكر سمع من أبيه وأبي عبد الله بن سعيد وغيرهما وأجاز له أبو المظفر الشيباني وأبو علي بن العرجاء وأبو طاهر السلفي وأبو عبد الله المازري وولي قضاء بلده وكان عارفاً بالأحكام مقدماً في عقد الشروط حسن الخط جميل السمت والهدي مشكور السيرة معدوداً في أهل العلم والفضل والحلم وامتحن بأخرة من عمره فقبض عليه واعتقل بمرسية وتوفي بها على ذلك الحال في العشر الأول من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وخمسمائة وصلى عليه بها، وسيق إلى قسطنطانية فدفن مع سلفه. أكثره عن ابن سالم.

١٦٠ ـ محمد بن هشام بن عبد الله من أهل مربيطر يعرف بالبتي(١) ويكنى أبا

١٥٦ ـ الذيل ٦/ص ٤٢٥ رقم ٤٣٣.
١٥٧ ـ الذيل ٦/ص ٩٨ رقم ٢٤٥.
١٥٨ ـ الذيل ٦/ ٤٠ رقم ٨٣.
١٥٩ ـ الذيل ٦/ص ٨٤ رقم ٢٠٣.

(١) يعرف بالبقي «ع٣».

عبد الله أدرك أبا محمد البطليوسي وسمع من ابن الدباغ وعاشر الفقهاء وولي الصلاة والخطبة والأحكام ببلده سماه ابن سالم في معجم شيوخه وقال لي توفي سنة إحدى وثمانين وخمسمائة أو نحوها.

[٨٤و] ١٦١ ـ محمد بن عمرو بن أحمد(١) بن محمد بن حجاج اللخمي/ من أهل إشبيلية يكنى أبا عمر روى عن أبيه أبي الحكم وأبي مروان الباجي وغيرهما وولي الخطبة بعد أبيه حدث عنه ابنه أبو الحكم عبد الرحمن بن محمد وخطب أيضاً بعده فكانوا ثلاثة خطباء في نسق.

١٦٢ ـ محمد بن سهل الصدفي من أهل غرب الأندلس يكنى أبا عبد الله أقرأ القرآن وأخذ عنه وكان مساوياً لأبي عمرو بن عديمة وأبا عمرو حاجز بن حسن في رواياتهما.

١٦٣ ـ محمد بن علي اللاَّردي أصله منها وسكن قرطبة يكنى أبا عبد الله كانت له رحلة حج فيها وقفل فأقرأ القرآن بمسجد أم هشام بقرطبة يروي عنه أبو بكر غالب بن الشراط وغيره قاله ابن الطيلسان.

١٦٤ ـ محمد بن عبد الغفور(٢) بن محمد بن عبد الله بن سليمان الأسدي ثم الأنصاري(٣) من أهل إشبيلية قرأت اسمه بخطه يكنى أبا بكر روى عن أبي العباس بن غزوان حدث عنه بالتيسير لأبي عمرو المقرىء ورأيت السماع منه في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

---

١٦٢ ـ الذيل ٦/ص ٢٢٧ رقم ٦٦٣.
١٦٤ ـ الذيل ٦/ص ٣٩٣ رقم ١٠٥٨.

---

(١) محمد بن عمر بن أحمد «ع٣».
(٢) الأنصاري قرأت اسمه بخطه من أهل اشبيلية يكنى (ع٣).
(٣) كتب على هامش هذه الترجمة: أبو بكر بن عبد الغفور الأستاذ رحمه الله هو جارنا من أهل طبيرة رحمه الله وبها ولد وكان بإشبيلية وقرطبة يكتب عن الشيخ الكبير الجليل السيد أبي محمد عبد الواحد بن الشيخ أبي حفص رضي الله عنهما في ولايته عليها. ومات الاستاذ رحمه الله بطبيرة بعد العشر وست السنين وهو يتولى الامامة بمسجدها الجامع من فالج أصابه. وكان نحوياً جليلاً وشرح كتاب سيبويه في كتاب يكون كتاب سيبويه قدر ثلثه وسمعت شيخنا الإمام النحوي أبا علي الازدي رضي الله عنه يثني عليه وكان ابوه عبد الغفور من كبار. . . مشهور بالفروسية وكان له ابن سماه بعبد الغفور باسم ابيه وكان عاقداً للشروط بطبيرة ينوب عن قضاتها وكان أبرع الناس خَطّاً كأبيه وكان له حظ من الأدب وينظم يسيراً وقد صَلَّيت خلف عبد الغفور أبي محمد هذا بطبيرة في رمضان صلاة التراويح بخط أبي رحمه الله (ع٣).

١٦٥ ـ محمد بن عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب القيسي من أهل بلنسية يكنى أبا بكر سمع أباه أبا حفص وتفقه به وأبا الحسن بن النعمة وأخذ القراءات عن أبي محمد بن سعدون الضرير وولي القضاء بِعِدَّةِ كُوْرٍ منه بلده وقدم للشورى والخطبة بالمسجد الجامع مناوياً لشيخه ابن النعمة وتقلد النيابة في الأحكام مدة قضاء أبي تميم ميمون بن جبارة وكان درياً بها مقدماً فيها معروفاً بالنزاهة والفضل ورجاحة العقل حسن السمت رائق الشارة غرة في أهل بيته توفي ضحى يوم الاثنين مستهل ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ومولده ضحى يوم الأربعاء سادس جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وخمسمائة بعضه عن ابن سالم وكان يرفع به جداً ويقول لم يكن في بني واجب على نباهتهم أنبه منه.

١٦٦ ـ محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن خليفة بن أبي العافية الازدي من أهل غرناطة يكنى أبا بكر ويعرف بالكُتُنْدي لأن أصله منها روى عن أبي محمد بن أبي جعفر وأبي بكر بن العربي وأبي عبد الله بن مكي وأبي الحسن بن مغيث وأبي الوليد بن الدباغ ولقي ابن خفاجة فأخذ عنه وكان أديباً كاتباً شاعراً ذا معرفة باللغة والعربية أنشدني أبو الربيع بن سالم قال أنشدني أبو محمد عبد الحق بن ابراهيم الجذامي غير مرة قال أنشدنا أبو بكر الكتندي لنفسه:

يا سرحة الحي يا مطول ... شرح الذي بيننا يطول
عندي مقال فهل مقام ... تصغين فيه لما أقول
ولي ديون عليك حلت ... لو أنه تنفع الحلول
ماض من العيش كان فيه ... ملبسنا ظلك الظليل
زال وماذا عليه(١) ماذا ... يا سرح لو لم يكن يزول
حيًّا عن المدنف المعنًى(٢) ... منبتَك القطرُ والقبول

ذكره أبو سليمان بن حوط الله وحدث عنه هو وأبو القاسم الملاحي وغيرهما وقال ابن سالم توفي سنة ثلاث أو أربع وثمانين وخمسمائة.

---

١٦٦ ـ الذيل ٦/ص ٣٤٩ رقم ٩٣٥ ـ المغرب (٢/ ٢٦٤) ترجمة ٥٣٥، الرايات ص ٩٠ ترجمة ٨٠، أدباء مالقة ورقة ٢٧، نفح الطيب ج ٣/ ٤٩٧ و٥١٣ ج ٤ في صفحات.

---

(١) وماذا عليك «ع٣».
(٢) عن المذنب المعلى «ع٣».

١٦٧ ـ محمد بن علي بن عبد العزيز بن جابر بن أَوْسَن بن حفص بن أَوْسَن بن عزيز بن إسماعيل بن معمر بن حسان بن سلمة بن حُيَيِّ أبي الصباح والي اكشُونْبَة بن يحيى بن الحبير اليحصبي من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله وضُبط أوسن فيهما بالنون روى عن أبي مروان بن مسرة وأبي عبد الله بن أصبغ وأكثر عنهما وسمع الموطأ من أبي عبد الله بن نجاح الذهبي وأجاز له أبو بكر بن العربي وأبو جعفر البطروجي وأبو عبد الله بن مكي وأبو القاسم بن الفرس وأبو عبد الله بن أبي الخصال وسمع عليه خطبَه وقرأ القرآن على أبي بكر بن عياش بن فرج بالسبع وأخذ عنه كثيراً من كتب اللغة والعربية والآداب وولي الخطبة بالجامع الأعظم وكان يُسمع بمسجد الاسكندراني وهنالك سمع منه شيخنا أبو سلمان بن حوط الله في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ووصفه غير واحد بالحفظ والمشاركة في الأدب مع العبادة والتواضع وحدث عنه من الجلة أبو القاسم بن الملجوم وغيره وتوفي ليلة الأحد الثامن عشر من ذي القعدة سنة أربع وثمانين وخمسمائة ودفن لصلاة العصر بمقبرة أم سلمة عن ابن الجيار.

١٦٨ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن مجبر التجيبي السرقسطي نزيل مصر يكنى أبا عبد الله كان مقرئاً متصدراً بمقربة من جامعها العتيق وكانت له رواية عن أبي حفص عمر بن محمد المقدسي وغيره ذكره ابن حوط الله وقال أجاز لي في سنة أربع وثمانين وخمسمائة.

١٦٩ ـ محمد بن أبي بكر بن يوسف بن عفيون الغافقي من أهل شاطبة يكنى أبا عمر وأبا عبد الله روي عن أبي عبد الله بن بركة[1] وأبي محمد عبد الغني بن مكي وتفقه به وأخذ علم الشروط عنه وصحب أبا جعفر بن سلام وأبا الحسين بن جبير وغيرهما من الأدباء وكتب للقاضي أبي الحسن طاهر بن حيدرة بن مفوز وشارك في الآداب وكانت له معرفة بالوثائق وله فيها مختصر ضمنه ما ليس من بابه فعيب عليه وألف كتاباً في عجائب البحر وكتاباً في أخبار الزهاد والعباد وجمع شعر ابن جبير في صباه كتب عنه ابن عات وابن سالم بعض ما كان عنده وتوفي بعد سنة أربع وثمانين وخمسمائة ومولده سنة ثمان عشرة وخمسمائة بعضه عن محمد بن عياد.

---

١٦٧ ـ الذيل ٦/ص ٤٥٣ رقم ١٢٢٢.
١٦٨ ـ الذيل ٦/ص ٥٦ رقم ١١٥.
١٦٩ ـ الذيل ٦/ص ١٤٠ رقم ٣٥٣.

---

(١) بن أبي بركة «ع٣».

١٧٠ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن مطرف بن سعيد التجيبي يكنى أبا عبد الله يروي عن ابن عتاب حدث عنه ابنه عمر بن محمد.

١٧١ ـ محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن يوسف بن خلف الكلبي من أهل إشبيلية يكنى أبا القاسم روى عن أبيه وأبي الحسن شريح وأبي محمد بن عطية قرأ عليه الموطأ في دولة واحدة وبتلك القراءة سمعه أبو الحسن محمد بن جابر بن الرمالية حدث عنه أبو محمد بن القرطبي.

١٧٢ ـ محمد بن خلف بن عبد الله بن أبي القاسم المعافري من أهل قرطبة يكنى أبا عبيد الله يروي عن أبي القاسم بن رضى وعبد الجليل المقرىء روى عنه أبو مروان عبد الملك بن ابراهيم بن هارون العبدري.

١٧٣ ـ محمد بن خلف بن محمد بن عبد الله بن صاف[1] اللخمي من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر سمع من أبي الحسن شريح بن محمد وأخذ عنه القراءات واختلف إلى أبي القاسم بن الرماك في علم العربية ورحل إلى جيان فأخذ عن أبي بكر بن مسعود الخُشَنِي وأجاز له أبو الوليد بن طريف وأبو الحسن بن مغيث وابن مكي وأبو مروان الباجي وأبو الوليد بن حجاج وغيرهم وكان عارفاً بالقراءات والعربية مقدماً فيهما مع الضبط والإتقان أحد الجلة من أصحاب شريح وله شرح في أشعار الستة وفي الفصيح لثعلب وكتب في ألفات الوصل والقطع ومسائل في آيات من القرآن وأجوبة لأهل طنجة في سوءالاتهم المقرئين والنحويين من أهل إشبيلية حدث عنه جماعة من شيوخنا وغيرهم وحكى بعضهم أنه أقرأ نحواً من خمسين سنة وتوفي سنة خمس وثمانين وقال ابن فرقد سنة ست وثمانين وخمسمائة ومولده سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

١٧٤ ـ محمد بن مقاتل بن خيدرة بن مسعود بن خلف بن سعيد الزهري من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله صحب أبا جعفر بن جُبَيْر وغيره وكان فقيهاً أديباً يعقد الشروط

١٧٠ ـ الذيل ٦/ص ٥٦ رقم ١١٧.
١٧٢ ـ الذيل ٦/ص ١٨٦ رقم ٥٢٢.
١٧٣ ـ بغية الملتمس ٧٨/٥٥ ـ الذيل ٦/ص ١٨٨ رقم ٥٣٥ ـ الوافي ٣/٤٦ رقم ٩٣٩ ـ البلغة ٢٢١ رقم ٣١٧ ـ غاية النهاية ٢/١٣٧ رقم ٢٩٩٣ ـ طبقات ابن شهبة ٤٤ ـ بغية الوعاة ١/١٠٠ رقم ١٦٥ ـ إشارة التعيين ٣١٠ رقم ١٨٢ ـ معرفة القراء ٢/٥٥٥ رقم ٥٠٧ (تاريخ الإسلام الورقة ١٢٢ أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٤).

(١) بن عبد الله بن ابي القاسم بن صاف «ع٣» وفوق الزيادة صح.

وولي القضاء بلرية وغيرها من الكور سماه ابن عياد وابن سالم في معجميْ شيوخهما وتوفي في صدر محرم سنة ست وثمانين وخمسمائة ومولده سنة خمس عشرة وخمسمائة[(١)].

١٧٥ ـ محمد بن جعفر بن أحمد بن خلف بن حَميد بن مأمون الأموي من أهل بلنسية وأصله من قرية بغربها تعرف بأسيلَة يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه ثم رحل إلى غرناطة فأخذ القراءات بها عن أبي الحسن بن ثابت وأبي عبد الله بن أبي سَحْرَة وأخذها أيضاً بإشبيلية عن أبي الحسن شريح بن محمد في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وسمع من جميعهم ومن أبي جعفر بن ثعبان البكي وقصد جيان للقاء الأستاذ أبي بكر بن مسعود فاختلف إليه ثلاثين شهراً يأخذ عنه العربية والآداب واللغات وسمع هنالك من أبي الاصبع بن عبادة الرعيني ولقي أيضاً أبا القاسم بن الأبرش فأخذ عنه العربية وقيد عليه كثيراً من فوائده ودخل المرية في سنة تسع وثلاثين فلقي بها القاضي أبا محمد بن عطية وسمع منه ومن أبي الحجاج القضاعي وأجاز له أبو الحسن بن مغيث وأبو بكر بن فندلة وأبو مروان الباجي وأبو بكر بن مدير وأبو الحسن بن موْهب وأبو بكر بن العربي وأبو عبد الله بن معمر وأبو عامر بن شروية وأبو الحكم بن غَشِليان وغيرهم وقفل إلى بلده بعلم جم ورواية عالية فأقرأ وحدث وعلم بالعربية وأخذ عنه الناس وولي قضاء بلنسية في العاشر من جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين وأقام على ذلك أعواماً حميد السيرة مرضي الطريقة وكان عدلاً في أحكامه جزلاً في رأيه صلباً في الحق إماماً يُعتمد عليه في القراءة والعربية لتقدمه في معرفتهما مع الحظ الوافر من البلاغة والتصرف البديع في الكتابة وحسن الإمتاع بما يورده ويحكيه ولا أعلمه نظم شعراً سمعت أبا الربيع بن سالم يقول سمعت أبا عبد الله بن حَمِيد يقول سمعت من شيخنا أبي الحسن شريح شيئاً في باب العلم استغربته فقلت له ما سمعت هذا إلا منك فاهتز الشيخ وأنشد متمثلاً:

---

١٧٥ ـ بغية الملتمس ٥٥/٧٩ ـ الذيل ٦/ص ١٤٩ رقم ٣٩٤ ـ سير اعلام النبلاء ٢١/ ٢٧٦ رقم ١٤٩ ـ تاريخ الاسلام الورقة ١٢٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٤) معرفة القراء ٢/ ٥٥٩ رقم ٥١٣ ـ التكملة للمنذري ١/ ١٣٧ رقم ١٢ ـ غاية النهاية ٢/ ١٠٨ رقم ٢٨٨٩ ـ بغية الوعاة ١/ ٦٨ رقم ١١٦ ـ الإحاطة ٣/ ٧٠ ـ كشف الظنون ٢١٢ . الأعلام للزركلي ٦/ ٧٢ .

---

(١) اشارة الى طرة في الهامش كتب فيها: هنا انتهى السفر الذي كان خرجه المؤلف رحمه الله من المبيضة وضبط من هنا في هذه المقابل. . . هي الثانية كتاب. . . الله بن الجلاب وباقي الطرة به تلف (ع٣).

إذا مت عن ذكر القوافي فلن ترى لها شاعراً مثلي أطَبَّ وأبصرا
وأكثر بيتاً سائراً ضُرِبَت به بطونُ حُبال الشعر حتى تَيَسَّرا(١)

وأوطن مرسية بأخرة من عمره وناوب في الصلاة بها والخطبة أبا القاسم بن حبيش وتوفي بها عند صدره عن قرطبة في النصف الثاني وقال ابن سالم وقرأته أيضاً بخط أبي بكر بن أبي زمنين في السابع عشر زاد أبو بحر صفوان بن إدريس عشية يوم السبت من جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمسمائة ودفن بظاهرها عند مسجد الجُرْف خارج باب ابن أحمد إلى جانب صاحبه أبي القاسم بن حبيش رحمهما الله ومولده ببلنسية سنة ثلاث عشرة وخمسمائة بعض خبره عن أبي زكرياء الجعيدي.

١٧٦ ـ محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري من أهل/ إشبيلية وسكن بعض سلفه بطليوس يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن زرقون(٢) [٨٥] وسعيد بن عبد البر هو الملقب بذلك لحمرة وجهه سمع أباه وأبا عمران بن أبي تليد وأبا محمد الوحيدي وأبا القاسم بن الأبرش وأبا محمد بن عبدون وأبا بكر بن القَبْطُورنُة وأبا الفضل بن عياض واختص به ولازمه كثيراً وكتب له أيام قضائه بغرناطة وأجاز له أبو عبد الله الخولاني ومن طريقه علا إسناده وأبو محمد بن عتاب وأبو عبد الله بن الحاج الشهيد وأبو مروان الباجي وأبو الحسن شريح بن محمد وأجاز له أبو عبد الله بن شبرين تواليف أبي الوليد الباجي خاصة عنه وولي قضاء شلب وقضاء سبتة فحمدت سيرته عرفت نزاهته وكان أحد سروات الرجال حافظاً للفقه مبرزاً فيه يعترف له أبو بكر بن الجد

---

١٧٦ ـ الذيل ٦/ص ٢٠٣ رقم ٥٩٧ ـ التكملة للمنذري ١/ ١٤١ رقم ١١٨ ـ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦١ سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٤٧ رقم ٧٦ ـ العبر ٣/ ٩٢ تاريخ الاسلام الورقة ٢٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٤) ـ الوافي بالوفيات ٣/ ١٠٢ غاية النهاية ٢/ ١٤٣ ـ الديباج المذهب ١/ ٢٥٩ رقم ٧٧ ـ النجوم الزاهرة ٦/ ١١٢ ـ شجرة النور الزكية ١٥٨ رقم ٤٨٦. وانظر طرفاً من أخباره في ترجمة ولده: برنامج الرعيني ص ٣٣.

---

(١) في (س) حِبال... تَبَتَّرا وفي (ع ٣) محو. وفي (م) حُبال، وتحتمل: تيسرا والحُبال: امتلاء البطن بالماء والشراب والنبيذ إلى حد الانتفاخ. والبيتان للشاعر المخضرم تميم بن أبيّ بن مقبل، وفيه: حزونُ جبال الشعر حتى تيسرا: انظر الشعر في ديوانه: تحقيق د/عزت حسن ١٣٦ ـ دمشق ١٣٨١/ ١٩٦٢ والشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٦٨ (دار الثقافة بيروت).

(٢) وقع في هامش (ع٣) «م» حديث عن الشيوخ الذين أجازوا لأبي عبد الله بن زرقون جميع ما رووا نقلاً عن فهرسة أبي علي بن الشلوبين. وقد أصاب التلف جل ما كتب في الهامش من النسختين معاً. غير أن بقايا الأسماء تظهر أنها هي نفسها المثبتة في المتن فاستغنينا عن تتبعها.

بذلك مع البراعة في الآداب والمشاركة في قرض الشعر والتصرف في طرفي النظم والنثر لين الجانب حسن الشارة والهيئة صبوراً على الجلوس للاسماع مع الكَبْرة يتكلف ذلك وإن شق عليه سمعت أبا الربيع بن سالم يقول رام يوماً أن ينهض من مجلسه فلم يستطع من الكبر حتى اعتمد على ما أعانه فلما استوى قائماً أنشد متمثلاً:

أصبحت عند الحسان زيفاً وغيَّر الحادثاتُ نقشي
وكنت أمشي ولست أَعْيىٰ فصرت أعيىٰ ولست أمشي

ومن تواليفه كتاب الأنوار جمع فيه بين المنتقى والاستذكار وجمع أيضاً بين مصنف الترمذي وسنن أبي داود السجستاني وكان الناس يرحلون إليه في الأخذ عنه والسماع منه لعلو روايته وإن لم يكن له سماع كثير وهو آخر من حدث من الأندلسيين بالإجازة عن الخولاني وتوفي بإشبيلية في منتصف رجب سنة ست وثمانين وخمسمائة ومولده بشريش ليلة الخميس للنصف من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسمائة وفي شهر ذي القعدة من هذه السنة أجاز له الخولاني جميع ما أجاز لأبيه سعيد من روايته قبل في المحرم من سنة ثمان وتسعين وأربع مائة وقرأت بخط ابنِه أبي الحسين محمد بن محمد شيخنا أن مولده سنة إحدى وخمسمائة.

١٧٧ ـ محمد بن عبد الله بن يحيى بن فَرْح[1] بن الجد الفهري الفقيه الحافظ المستبحر من أهل إشبيلية ودار سلفه لبلة من كورها وبها ولد يكنى أبا بكر سمع ببلده من أبي الحسن بن الأخضر ودرس عليه كتاب سيبويه وأخذ عنه كتب اللغات والآداب والغريب وسمع من أبي القاسم الهَوْزَني صحيح مسلم ومن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي القاسم بن منظور ولقي بقرطبة أبا محمد بن عتاب وأبا الوليد بن رشد وأبا بحر الأسدي وأبا الوليد بن طريف فحمل عنهم وناوله ابن رشد منهم كتاب البيان

---

١٧٧ ـ الذيل ٦/ ص ٣٢٣ رقم ٨٤٠ ـ المغرب ١١/ ص ٣٤٣ رقم ٢٤٧ ـ التكملة للمنذري ١/ ١٤٥ رقم ١٢٣ ـ سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٧٧ رقم ٨٩ (تاريخ الإسلام الورقة ١١٩ ـ أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٤) ـ الديباج ص ٣٠٢ الشذرات ٤/ ٢٨٦ ـ الوافي بالوفيات ٣/ ص ٣٣٥ رقم ١٣٩٧ شجرة النور ص ١٥٩ رقم ٤٨٩ مرآة الجنان ٣/ ٤٣٢ ـ سير اعلام النبلاء ٢١/ ١٧٧ رقم ٨٩ ـ العبر ٣/ ٩٢ (ابن قاضي شهبة: طبقات النحاة الورقة ٣٢) ـ النجوم الزاهرة ٦/ ١١٢ ـ الديباج ٢/ ٢٤٥ ـ الاعلام للمراكشي ٤/ ٢١/ رقم ٥١٢.

---

(١) فَرْح: فوقها كلمة «صح (م) وفي (ع٣) بفتح الراء وبالجيم فَرَج وفي (س) فَرَح بفتح الراء وبالحاء.

والمقدمات من تأليفه وسمع من أبي بكر بن العربي جامع الترمذي وغير ذلك وكان لا يحدث عنه ولا عن شريح والهوزني . وعني في أول أمره بالعربية فبرع فيها وعزم على الاقتصار عليها والتصدر لإقرائها ثم مال إلى دراسة الفقه ومطالعة الحديث والإشراف على الاتفاق والاختلاف بتحريض أبي الوليد بن رشد إياه على ذلك وندبه إليه لما رأى من سداد فطرته واتقاد فطنته فبلغ الغاية ونفع الله به وانتهت إليه الرياسة في الحفظ والفتيا وقدم للشورى مع أبي بكر بن العربي ونظرائه من الفقهاء حينئذ بإشبيلية في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة وأبو القاسم بن ورد يلي قضاءها وتمادى به ذلك نيفاً على ستين سنة في ازدياد سمو الرتبة واطراد وتمكن الحظوة عند الملوك مع أنه امتحن في كائنة لَبْلَةَ وسجن وقيد وكان في وقته فقيه الأندلس وحافظ المغرب لمذهب مالك غير مدافع ولا منازع لا يدانيه أحد في ذلك ولا يجاريه ويتحدث من حفظه بأشياء غريبة ونال دنيا عريضة واستفاد ثروة عظيمة وإليه كانت رياسة بلده والانفراد بها ثم ورثها عقبُه بعده مع اشتغاله بالتدريس والإسماع وإن لم يكن الحديث شانه وكان فصيحاً خطيباً مفوهاً يبلغ بالبديهة ما لا يبلغ بالروية أخذ عنه جلة أهل الأندلس والعدوة ورحلوا إليه وانتفعوا به ولم يشتغل بالتأليف على غزارة حفظه ومعانة مادة علمه ووقفت له على مجموع في الزكاة أملاه قديماً حمل عنه وسمع منه وتوفي بإشبيلية ليلة يوم الخميس الرابع عشر من شوال سنة ست وثمانين وخمسمائة وهو ابن تسعين سنة وأشهر مولده بليلة في شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وأربعمائة .

١٧٨ ـ محمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب القيسي المقرىء من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله روى عن أبيه وأبي العباس ابن الحلال وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأخذ عنه القراءات والآداب وقرأ أيضاً على أبي جعفر طارق بن موسى بقراءة نافع ولقي أبا الحسن بن هذيل فلم يأخذ عنه شيئاً ولقي أبا علي بن عريب وأبا عبد الله بن الفرس فأخذ عنهما وأخذ بعض القراءات عن أبي القاسم بن وضاح وكتب إليه أبو القاسم بن حُبَيْش وأبو عبد الله بن حميد[1] وغيرهما وكان يقرىء القرآن بمسجد ابن حزب الله من داخل بلنسية ويؤم به الناس في صلاة الفريضة وكان موصوفاً بالإتقان والضبط والتقدم في ذلك مع الصلاح والخير والذكاء وكان صنع اليد بارع الخط صاحب تذهيب روى لنا عنه أبو الحسن بن عبد الودود

(١) حميد: في «م» و«س» وحميد: على التصغير في «ع٣».

المُرْبِيطَرِي وتوفي سنة ست وثمانين وخمسمائة ومولوده سنة تسع وثلاثين(١) وخمسمائة بعضه عن ابن سالم.

١٧٩ ـ محمد بن مالك بن محمد بن مالك الغافقي من أهل مرسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بالمُولِي نسبةً إلى بعض أعمالها لقي أبا بكر بن العربي وسمع منه مسلسلاته ولا أعلم له رواية عن غيره وكان فقيهاً على مذهب مالك حافظاً له بصيراً به مدرساً له مقدماً في علم الرأي وولي قضاء بعض الكور الشرقية وتولى النيابة عن أبي القاسم بن حبيش أيام قضائه بمرسية وكان يعقد الشروط وقد حدث وأخذ عنه وتوفي بمرسية في حدود التسعين وخمسمائة ذكره ابن سالم وسمع منه حديثاً واحداً وحكي أن أبا عبد الله بن رافع نبهه عليه وقال أبو عمرو بن عيشون توفي سنة ست وثمانين وخمسمائة.

١٨٠ ـ محمد بن ابراهيم بن محمد بن وضاح ويقال فيه محمد بن محمد بن ابراهيم بن وضاح اللخمي من أهل غرناطة ونزل جزيرة شقر يكنى أبا القاسم أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه كثيراً ورحل حاجاً فأدى الفريضة وأخذ القراءات بمكة عن أبي علي بن العرجاء في سنة ست وأربعين وخمسمائة وسنة سبع بعدها وحج ثلاث حجات ودخل بغداذ وأقام في رحلته نحواً من تسعة أعوام وقفل إلى الأندلس فنزل جزيرة شقر من أعمال بلنسية وأقرأ بها القرآن نحواً من أربعين سنة لم يأخذ من أحد أجراً ولا قبل هدية وولي الصلاة والخطبة بجامعها. وكان رجلاً صالحاً زاهداً يشار إليه بإجابة الدعوة معروفاً بالورع والانقباض أخذ عنه من شيوخنا ابنه أبو بكر محمد بن محمد وأبو عبد الله بن سعادة المعمر وغيرهما وتوفي في سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

١٨١ ـ محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم ويعرف بابن عذْبي وعَضَبٍ كذا بخط الملاحي روى عن أبي القاسم بن رضىً وأبي القاسم بن حَظِي وأبي جعفر بن الباذش وغيرهم وولي قضاء مالقة وكان عارفاً بالأحكام بصيراً بها متقدماً في عقد الوثائق متقناً لها وتوفي بقرطبة سنة سبع وثمانين وخمسمائة وهو ابن ثمانين سنة أو نحوها عن ابن حوط الله حدث عنه الملاحي بالإجازة.

١٨٠ ـ الذيل ٦/ ١٠٤ رقم ٢٦٣ ـ نفح الطيب ٢ / ١٦٠ رقم ١١١.

(١) ستة سبع وثلاثين... (ع٣) وخرم في «م».

١٨٢ ـ محمد بن عبد العزيز من أهل إشبيلية يعرف بابن الرَّجيني ويكنى أبا عبد الله روى عن أبي بكر بن خير وأبي العباس بن خليل وأبي الحكم بن حجاج وأبي الحسن الزهري وغيرهم وكان من أهل المعرفة بالعربية واللغة والآداب أقرأ بقرطبة وغيرها حدث عنه أبو جعفر بن أبي حُجَّة فسمع منه أشعار الستة تفهماً في سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

١٨٣ ـ محمد بن علي بن محمد بن علي بن هذيل من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله وأبا بكر سمع مع أبيه وأبي عامر بن شَرَوِيَّة وأبي الحسن طارق بن يعيش وأبي عبد الله بن سعيد وأبي الوليد بن الدباغ وأبي مروان بن الصَّيقَل وأبي الحسن بن النعمة وغيرهم ورحل حاجاً فلقي بالاسكندرية أبا طاهر السلفي وسمع منه في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وحج سنة أربعين بعدها وسمع بمكة من أبي علي بن العرجاء وأجاز له أبو المظفر الشيباني وقفل إلى الأندلس في سنة ست وأربعين وحدث وأخذ عنه أبو عمر بن عياد وابناه محمد وأحمد ومن شيوخنا أبو الربيع بن سالم وأبو زيد بن حُماس وأبو بكر بن محرز وغيرهم وكان غاية في الصلاح والورع وأعمال البر له حظ من علم العبارة ومشاركة يسيرة في اللغة وكتب بخطه على ضعفه كثيراً ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة وقال ابن محرز أنه ولد في حدود[1] سنة عشرين وخمسمائة وتوفي سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

١٨٤ ـ محمد بن محمد بن عبد الحميد بن حارث اليعمري من أهل أُبَّذَة[2] يكنى أبا بكر روى عن أبي عبد الله بن أبي الخصال وغيره، وكان أديباً شاعراً حدث عنه أبو عبد الله بن الصفار من شيوخنا أخذ عنه الكامل للمبرِّد توفي سنة تسع وثمانين وخمسمائة أخبرني بوفاته ابنه أبو الحسين.

١٨٥ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي زاهر الخطيب من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وسمع أبا الحسن بن النعمة وكان من

---

١٨٢ ـ النيل ٦/٣٨١ رقم ١٠٢٧ ـ بغية الوعاة ١/١٦٠ رقم ٢٦٨ ـ الاعلام للمراكشي ٤/١٥٤ رقم ٥٢٥.

١٨٣ ـ النيل ٦/ص ٤٨٨ رقم ١٢٦٢.

١٨٥ ـ النيل ٦/ص ٣٠٢ رقم ٧٨٨.

---

(١) في حدود عشرين . . . : خرم في الكلمة الاخيرة وخمسمائة ساقطة: «م».

(٢) اهل ابلة: «ع٣».

أهل الدين والصلاح الكامل والفضل والورع وسمع منه ابنه أبو حامد محمد بن محمد المكتب وغيره. وأقرأ القرآن طول عمره، وأسمع كتب الرقائق والمواعظ وكان خطيباً ببعض نواحي بلنسية وتوفي بها مستهل ربيع الأول سنة تسعين وخمسمائة وهو ابن ثلاث وستين سنة وكانت جنازته مشهودة لم يتخلف عنه كبير أحد.

١٨٦ ـ محمد بن عبد الملك بن بُونُهْ بن سعيد بن عصام العبدري من أهل مالقة وسكن غرناطة يعرف بابن البيطار ويكنى أبا عبد الله سمع من أبيه وأبي بكر بن عطية ورحل مع أبيه إلى قرطبة فسمع من أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن طريف وأبي الحسن بن مغيث وأبي الوليد بن رشد وأبي محمد عبد الله بن علي سبط ابن عبد البر وأبي بكر بن العربي وكلهم. أجاز له ما ألفه ورواه وأجاز له أبو علي الصدفي وعمر وأسن وحدث عنه من الجلة أبو القاسم الملاحي وقال هو وأخوه عبد الحق آخر من حدث عن أبي علي الصدفي وقرأت بخط أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد المجيد الحَجري[1] أنه توفي في العشر الأول من جمادى الأولى سنة تسعين وخمسمائة ومولده في السادس من رمضان عام ستة[2] وخمسمائة.

١٨٧ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد السلمي من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن عروس سمع من أبي الحسن بن الباذش وأبي عبد الله النوالشي وأبي بكر بن الخلوف وأخذ عنهم القراءات وسمع أيضاً من أبي بكر بن العربي وروى عن أبي مروان بن بُونُهْ وأبي الحسن بن ثابت وأبي عبد الله محمد بن ابراهيم الجذامي وأبي بكر بن مسعود وأبي الحسن بن هذيل وأبي مروان بن مسرة وأبي الوليد بن الدباغ وتصدر للإقراء ببلده وإسماع الحديث وولي الصلاة والخطبة بجامعه وكان من أهل التجويد والضبط والثقة مع الفضل والصلاح أخذ عنه الناس كثيراً وتوفي يوم الأربعاء للنصف من رجب سنة تسعين وخمسمائة ومولده سنة سبع وخمسمائة وقرأت بخط أبي الربيع بن سالم أن مولده سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

---

١٨٦ ـ الذيل ٦/ص ٣٩٦ رقم ١٠٧١ ـ المعجم ١٩٤ رقم ١٦٥ ـ شذرات الذهب ٤/٣٠٣ ـ العبر ١٠٢/٣.

١٨٧ ـ الذيل ٦/ص ٣٤ رقم ٦٠ ـ غاية النهاية ٢/٨١ رقم ٢٧٨١ ـ بغية الوعاة ١/٣٨ رقم٦٣.

---

(١) عبد المجيد الحجدري «ع٣».

(٢) عام ست «ع٣».

١٨٨ ـ محمد بن ابراهيم بن خلف بن أحد الأنصاري من أهل مالقة وأصله من بلنسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الفخار سمع من أبي بكر بن العربي وأكثر عنه واختص به ومن أبي عبد الله بن الأحمر القرشي وأبي مروان بن بُونُهْ وأبي جعفر البِطْرَوَجِي وأبي عبد الله بن معمر وأبي مروان بن مسرة وأبي بكر بن عبد العزيز وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد بن عبد الغفور وأبي بكر بن طاهر وأبي محمد بن فائز العكي وغيرهم وأجاز له أبو المظفر الشيباني وأبو طاهر السلفي وكان صدراً في حفاظ الحديث مقدماً في ذلك معروفاً به يسرد المتون والأسانيد مع معرفته بالرجال وذكر الغريب ومشاركة في اللغة ومعرفة بالشروط وكان يتولى عقدها بباب فُنْتنالَّة وربما أقرأ بالعربية والآداب سمع منه جلة وحدث عنه أئمة واعترف له بالحفظ أهلُ زمانه سمعت أبا سليمان بن حوط الله يقول سمعته يقول أنه حفظ في إشبيلية كتاب السنن لأبي داود وقلَّما كان يخفى عليه منه شيء قال أبو سليمان وأما في مدة لقائي إياه فكان يذكر صحيح مسلم أو أكثره قال وسأله أخي يعني أبا محمد يوماً[1] وأنا حاضر هل كنت تستعين على الحفظ بشيء مما يذكر الأطباء فقال قد كان بعض ذلك وذكر أبو جعفر بن عميرة أنه كان يحفظ صحيح مسلم وحكى عن أبي محمد بن حوط الله أنه قال لو أضيف هذا الكتاب إليه فقيل كتاب ابن الفخار لكان أحق بالإضافة إليه منه إلى مسلم وكان موصوفاً بالورع والفضل مسلماً له في جلالة القدر ومتانة العدالة مكرماً لطلاب العلم متناهياً في الحفاوة بهم والبر واستدعى إلى حضرة السلطان مراكش ليُسمَعَ عليه بها فتوفي هنالك بعد صلاة العصر يوم الأحد السابع عشر وقيل الثامن عشر لشعبان سنة تسعين وخمسمائة ومولده بمالقة في التاسع لرجب سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

١٨٩ ـ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مطرف بن أبي سهل بن ياسين

---

١٨٨ ـ بغية الملتمس ٤٦ رقم ٥٣ ـ الذيل ٦/ص ٨٧ رقم ٢١٨ ـ التكملة للمنذري ١/٢٠٩ رقم ٢٤٢ تذكرة الحفاظ ٤/١٣٥٥ رقم ١١٠٢ ـ العبر ٣/١٠٢ ـ مرآة الجنان ٣/٤٦٩ ـ النجوم الزاهرة ٦/١٣٦ ـ سير أعلام النبلاء ٢١/٢٤١ رقم ١٢٤ ـ تذكرة الحفاظ ٤/١٣٥٥ ـ تاريخ الاسلام الورقة ١٦٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤). طبقات ابن قاضي شهبة: الورقة ٢ ـ شذرات الذهب ٤/٣٠٣ ـ طبقات الحفاظ ٤٨٠ رقم ١٠٦٩ ـ شجرة النور ١٥٩ رقم ٤٩٠. الاعلام للمراكشي ٤/١٢٥ رقم ٥١٥.

١٨٩ ـ الذيل ٦/ص ٣٤٧ رقم ٩٣١.

---

(١) يعني ابا عبد الله يوماً «ع٣».

النفزي من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله روى عن أبيه أبي زيد وغيره كان معدوداً في الفقهاء والأدباء له حظ من قرض الشعر وتوفي في العشر الأول من رمضان سنة تسعين وخمسمائة أخبرني بذلك ابنه أبو عبد الله محمد بن محمد بمدينة بجاية وجده مطرف مذكور في الصلة.

١٩٠ ـ محمد بن علي بن نابل بن لب بن زيد الفهري من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله لقي أبا محمد البطليوسي وسمع منه وتأدب به وحضر مجلس أبي محمد القلَني وصحب أبا عامر محمد بن عثمان البُرْياني وأبا جعفر بن وضاح وأبا الحسن بن الزقاق وأبا مروان وليد بن صبرة الغافقي وسمع منهم بعض أشعارهم وكان شيخاً أديباً من بيت نباهة وله في الكتابة بعض مشاركة روى عنه أبو عامر بن نذير وأبو الربيع بن سالم وأبو جعفر بن عيشون وغيرهم وتوفي في حدود التسعين وخمسمائة.

١٩١ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن حجاج يكنى أبا عبد الله سماه ابن سالم في شيوخه ولا أعرفه.

١٩٢ ـ محمد بن أحمد العكي من أهل لُوشَة يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الأصلع روى عنه ابنه أبو جعفر أحمد بن محمد قاله ابن الطيلسان.

١٩٣ ـ محمد بن عبد العزيز المقرىء من أهل غرب الأندلس يكنى أبا ذر أخذ عنه القراءات أبو جعفر بن الأصلع وهو من طبقة أبي العباس البلنسي.

١٩٤ ـ محمد بن أمية النصري(١) من أهل بياسة يكنى أبا عبد الله كان أستاذاً في الحساب وتوفي سنة إحدى وتسعين وخمسمائة.

١٩٥ ـ محمد بن أحمد التجيبي الخطيب المقرىء من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله ويعرف بالقبري أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النخاس وتصدر للإقراء وأخذ عنه أبو الحسن علي بن أحمد الشقَوري قراءة نافع وهو معدود في شيوخه وكان بأبَّذة مقرىء

١٠٠ ـ الذيل ٦/ص ٥٠٠ رقم ١٢٩١.
١٩١ ـ الذيل ٦/ص ٣٠٤ رقم ٧٩٤.
١٩٢ ـ الذيل ٦/ص ٨٠ رقم ١٨٢.
١٩٤ ـ الذيل ٦/ص ١٣٤ رقم ٣٣٨.
١٩٥ ـ الذيل ٦/ص ٨٠ رقم ١٧٨.

(١) النصري: ساقطة في (ع).

يعرف بالقبري بعد الثمانين وخمسمائة ولا أدري أهو هذا أم غيره.

١٩٦ ـ محمد بن فُتُوح بن عبد ربه التجيبي من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر كان من أهل العلم بالفقه والشروط مبرزاً في الإتقان لعقدها والقيام عليها متقدماً في صناعتها وله فيها تأليف مفيد كتبه الناس واستعملوه وتوفي سنة ٥٩١ إحدى وتسعين وخمسمائة.

١٩٧ ـ محمد بن أحمد بن خلف بن عبيد بن فحلون السَّكْسَكِي من أهل أُرْكُشْ وسكن شريش يكنى أبا بكر روى عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن مدير وأبي مروان بن قزمان وأبي بكر بن ريدان وأبي إسحاق بن حبيش وأبي الحسن مفرج بن سعادة وأبي محمد بن مَوْجُوال وبه تفقه وأبي جعفر بن نُمَيْل وابن بشكوال وغيرهم وحدث(١) وأخذ عنه جماعة وتوفي في شعبان سنة إحدى وتسعين وخمسمائة بعد وقعة الأَرْكُ بأربعة أيام أو نحوها وكانت الوقيعة على الروم يوم الأربعاء التاسع من شعبان المذكور وقال ابن فرقد توفي سنة أربع وثمانين وقد قارب الثمانين سنة.

١٩٨ ـ محمد بن الغازي من أهل قبرة وبالنسبة إليها كان يعرف يكنى أبا عبد الله حدث عنه أبو عمر ونصر بن عبد الله بن بشير الغافقي (ولقيه في سنة خمس وثمانين وخمسمائة ولا أعرفه)(٢).

١٩٩ ـ محمد بن رافع بن محمد بن حسن بن رافع القيسي من أهل مرسية يكنى أبا عبد الله سمع أبا القاسم بن حبيش واختص به ولازمه كثيراً وأبا محمد بن عبيد الله ولقيه في سنة خمس وثمانين وخمسمائة وسمع من أبي عبد الله بن حَمِيد يسيراً ومن أبي عبد الله بن مالك المُولِي وتفقه بأبي عمرو البَشِيجِي(٣) وأخذ العربية عن أبي جعفر أحمد بن مفرج الملاحي وأجاز له أبو القاسم بن بشكوال وجماعة سواه وكان حسن المشاركة في علم القرآن والعربية مع العناية بطريق الحديث والرواية من أكرم الناس خلقاً، وأجملهم سمتاً وأقرأ القرآن والعربية وَوَلِيَ القضاء بمُولَة من أعمال مرسية وتوفي بإشبيلية عند توجهه إليها في وفد مرسية للتهنئة بوقيعة الارك في ذي الحجة سنة إحدى

١٩٧ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٢٥ رقم ١١٩١.
١٩٩ ـ الذيل ٦/ص ١٩٨ رقم ٥٦٩.

(١) وحدث: ساقطة «ع٣».
(٢) ولقيه في سنة خمس وثمانين وخمسمائة ولا أعرفه: ساقطة «ع٣» ووضعت فوقها علامة تمريض: وذلك بخط مُغاير. في «م».
(٣) كتب بالهامش «اليشيجي» كذا بخط المؤلف رحمه الله في مبيضته «ع٣» وفوقهما: صح، بخط مغاير «م».

وتسعين وخمسمائة ومولده سنة أربع وخمسين وخمسمائة ذكره لي ابن سالم وأخذ عنه وبعض خبره عن أبي عمرو بن عيشون[١].

٢٠٠ ـ محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب يكنى أبا الحسن وأبوه يكنى أبا بكر أجاز له ابن قزمان وابن عبيد الله وغيرهما وبخطه قرأت وفاة أبيه.

٢٠١ ـ محمد بن مالك بن يوسف بن مالك الفهري من أهل شريش يكنى أبا عبد الله وأبا بكر سمع من أبي الحسن شريح بن محمد صحيح البخاري بقراءة أبي محمد بن عبيد الله وسمع من أبي القاسم بن جهور مقامات الحريري وأخذ كتاب البيان والتَّبَيُّنِ[٢] للجاحظ قراءة عن أبي عبدالله بن الأحمر القرشي عن أبي مروان بن سراج وسمع أيضاً من أبي بكر بن العربي وأبي إسحاق بن حبيش وأبي بكر بن طاهر وأبي بكر بن مُدير وأجاز له جميعُهم وكتب إليه أبو الحجاج القضاعي وأبو الفضل[٣] حفيدُ الأعلم وأبو مروان بن قزمان وكان من أهل الرواية والدراية حافظاً لمذهب مالك يعقد الشروط ويُبصرها أخذ عنه الناس وحدثنا عنه من شيوخنا أبو الرضى بسام بن أحمد وأبو سليمان بن حوط الله وقال توفي على ما ذُكِر لي ببلده شَريش سنة اثنتين وتسعين يعني وخمسمائة وهو كناه أبا عبد الله وحكى شيخنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأزدي أنه لقيه بشريش بلده متوجهه إلى قرطبة عام ثلاثة وتسعين وخمسمائة فأجاز له جميع رواياته عن شيوخه المسمْين وأغفل ذكر شريح وابن الأحمر منهم ومولد ابن مالك هذا سنة إحدى عشرة وخمسمائة قاله الأزدي وكتبه لي بخطه.

٢٠٢ ـ محمد بن أحمد بن موسى بن هذيل العبدري من أهل مربيطر وأصله من أبيشة بالباء من ثغور بلنسية يكنى أبا عبد الله روى عن أبيه أبي العباس وغيره ورحل حاجاً فسمع بمكة من أبي الحسن علي بن حُمَيْد الطرابلسي وبالاسكندرية من أبي الطاهر بن عوف وأبي عبد الله بن الحضرمي وأبي الطاهر السلفي وأبي طالب التنوخي وأبي القاسم بن جارة وأبي الطاهر العثماني وأبي الضياء بدر بن عبد الله الحبشي وأبي

---

٢٠٢ ـ الذيل ٦/ص ٦٩ رقم ١٥٦. النفح ٢/ ٢١٩ رقم ١٣٧.

(١) عن عمرو بن عيشون «ع٣».

(٢) والتَّبَيُّن: هكذا في النُّسَخ الثلاث، ويبدو أنه الصواب، انظر كتاب الدكتور الشاهد البوشنجي: مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب: «البيان والتبيين» للجاحظ ص ٢٧ ـ ٤٦. دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ١٤٠٢/ ١٩٨٢.

(٣) كتب في الهامش: هو أبو الفضل جعفر بن محمد بن يوسف بن سليمان بن عيسى (ع٣).

الحجاج يوسف بن محمد القِيرَواني وغيرهم وشارك أبا عمر بن عات وأبا عبد الله التجيبي في السماع من بعضهم سنة اثنتين وسنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ثم صار إلى بلده وحدث بيسير وتوفي بمربيطر سنة اثنتين أو ثلاث/ وتسعين وخمسمائة قاله لي ابن [٨٧و] سالم وسمع منه.

٢٠٣ ـ محمد بن يوسف بن مفرج بن سعيد البُنائي من أهل بلنسية يعرف بابن الخباز ويكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي الأصبغ بن المرابط وأبي علي بن عريب وأبي بكر بن نُمارة وسمع منهم ومن أبي الحسن بن هذيل وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة[1] وأبي عبدالله بن يعيش صهره وأبي الحسن بن غُر الناس والقاضي أبي بكر بن أسد وحضر مجلس الحافظ أبي محمد القَلَنِيّ وأبي العباس الأُقليشي وسمع أيضاً منهما ومن غير هؤلاء وأجاز له السلفي وأبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو القاسم بن جارة ولم يذكر ذلك في برنامجه وقُدِّم للصلاة والخطبة بجامع مربيطر وحدث وأخذ عنه من شيوخنا أبو الحسن بن خيرة وأبو الربيع بن سالم وغيرهما وكان رجلاً صالحاً ولد قبل العشرين وخمسمائة وتوفي في رجب سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وصلى عليه القاضي أبو العطاء بن نذير ودفن بمقبرة باب الحنش وكانت جنازته مشهودة.

٢٠٤ ـ محمد بن محمد بن الطيب بن الحسين بن هرقل العُتَقِي[2] من أهل مرسية يكنى أبا بكر سمع أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حَمِيد وغيرهما وولي القضاء بغير موضع من كور مرسية ثم تقدم للخطبة بجامعها وولي قضاء شاطبة فأباه واستعفى فأعفي وكان حسن السمت معروف الذكاء والعدالة متقدماً في ذلك على أهل بلده وهو أخو أبي القاسم الطيب بن محمد وكبيره وتوفي يوم السبت الثامن والعشرين لرجب سنة أربع وسبعين وخمسمائة وقد نيف على أربعين.

٢٠٥ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد من أهل قرطبة

٢٠٥ ـ بغية الملتمس: ص ٤٤ رقم ٣٩ ـ الذيل ٦/ ٢١ رقم ٥١ ـ التكملة للمنذري ١/ ٣٢١ رقم ٤٦٩ ـ النباهي: ص ١١١ المغرب ١/ص ١٠٤ رقم ٣٩ ـ عيون الانباء: ٢/ ٩ ٧٥ ـ سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٠٧ رقم ١٦٤ ـ الديباج ص ٢٨٤ شذرات الذهب ٤/ ص ٣٢٠ ـ النجوم الزاهرة ٦/ ١٥٤ ـ الوافي ٢/ ص ١١٤ رقم ٤٥٠ ـ الاعلام للمراكشي ٤/ ص ٥٢ =

(١) نعمة: (ع٣).
(٢) العتقي: بتسكين التاء «ع٣».

وقاضي الجماعة بها يكنى أبا الوليد روى عن أبيه[1] أبي القاسم استظهر عليه الموطأ حفظاً وأخذ يسيراً عن أبي القاسم بن بشكوال وأبي مروان بن مسرة وأبي بكر بن سَمْجُون وأبي جعفر بن عبد العزيز وأجاز له هو وأبو عبد الله المازري وأخذ علم الطب عن أبي مروان بن جريول البلنسي.

وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية درس الفقه والأصول وعلم الكلام وغير ذلك ولم ينشأ بالأندلس مثله كمالاً وعلماً وفضلاً وكان على شرفه أشد الناس تواضعاً وأخفضهم جناحاً وعني بالعلم من صغره إلى كبره حتى حكي عنه أنه لم يدع النظر ولا القراءة منذ عقل إلا ليلة وفاة أبيه وليلة بنائه على أهله وأنه سود في ما صنف وقيد وألف وهذب واختصر نحواً من عشرة آلاف ورقة ومال إلى علوم الأوائل فكانت له فيها الإمامة دون أهل عصره وكان يُفزع إلى فتواه في الطب كما يفزع إلى فتواه في الفقه مع الحظ الوافر من الإعراب والآداب حكى عنه أبو القاسم بن الطيلسان أنه كان يحفظ شعري حبيب والمتنبي ويكثر التمثل بهما في مجلسه ويورد ذلك أحسن إيراد وله تصانيف جليلة الفائدة منها كتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد في الفقه أعطى فيه أسباب الخلاف وعلل وَوَجَّـهَ فأفادَ وأمتع به، ولا يُعلم في فنه أنفعُ منه ولا أحسن مساقاً. وكتاب الكليات في الطب ومختصر المستصفى في الأصول وكتابه في العربية الذي وسمه بالضروري وغير ذلك وولي قضاء قرطبة بعد أبي محمد بن مغيث فحمدت سيرته وتأثلت له عند الملوك وجاهة عظيمة لم يصرفها في ترفيع حال ولا جمع مال إنما قصرها على مصالح أهل بلده خاصة ومنافع أهل الأندلس عامة وقد حدث وسمع منه أبو محمد بن حوط الله وأبو الحسن سهل بن مالك وأبو الربيع بن سالم وأبو بكر بن جهور وأبو القاسم بن الطيلسان وغيرهم وامتحن بأخرة من عمره فاعتقله السلطان وأهانه ثم عاد فيه إلى أجمل رأيه واستدعاه إلى حضرة مراكش فتوفي بها يوم الخميس التاسع من صفر سنة خمس وتسعين وخمسمائة وقبل وفاة المنصور الذي نكبه بشهر أو نحوه ودفن بخارجها ثم سيق إلى قرطبة فدفن بها مع سلفه رحمه

= رقم ٤٨٧ وانظر بحثنا «أبو الوليد بن رشد الحفيد» المنشور ضمن كتاب «من أعلام التربية العربية الاسلامية» المجلد الثالث ص ٦١ ـ الناشر مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض.

(١) أبيه: ساقطة: «ع٣».

الله وذكر ابن فرقد أنه توفي بحضرة مراكش بعد النكبة الحادثة عليه المشتهرة الذكر في شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وخمسمائة وغلط ابن عمر فجعل وفاته تاسع صفر سنة ست وتسعين ومَوْلِـدُهُ سنة عشرين وخمسمائة قبل وفاة جده القاضي أبي الوليد بأشهر.

٢٠٦ ـ محمد بن عبد الله بن محمد القحطاني من أهل قرطبة يعرف بابن أبي درقة ويكنى أبا عبد الله سكن تونس وولي القضاء بها وحدث بالموطأ عن أبي عبد الله بن الرمامة أخذ عنه أبو عبد الله بن أصبغ شيخنا وغيره وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وخمسمائة.

٢٠٧ ـ محمد بن عبد الملك بن زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر الإيادي من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر أخذ عن أبيه أبي مروان وعن جده أبي العلاء علم الطب وانفرد بالإمامة فيه في وقته مع الحظ الوافر من الأدب واللغة والحفظ لأشعار الجاهلية والمولدين والمشاركة في سواها[1] وحدث بالمقامات عن أبيه مروان عن الحريري إجازة كتب بها إليه وإلى أبيه أبي العلاء وإليه كانت رياسة بلده وكان لا يعدله أحد من رجالات الأندلس في الحُظوة عند الأمراء ورفع المنزلة سمحاً جواداً نفاعاً بجاهه وبما له مُمَدَّحاً من رجال الكمال وقد حدث عنه أبو علي الشلوبين وغيره وكان أبو بكر بن الجد يزكيه ويحكي أنه يحفظ صحيح البخاري أسانيـدَ ومتوناً وتوفي بمراكش غدوة يوم الخامس الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة خمس وتسعين وخمسمائة وصلى عليه الخليفة ودفن بروضة الأمراء ومولده سنة سبع وخمسمائة وقيل توفي وهو ابن إحدى وتسعين سنة.

٢٠٨ ـ محمد بن خلف بن عبيد الله المعافري من أهل ميورقة وأصله من

---

٢٠٦ ـ الذيل ٦/ص ٣١٦ رقم ٨١٩.

٢٠٧ ـ المعجب ١٤٥ ـ المطرب ٢٠٣ ـ الذيل ٦/ص ٣٩٨ رقم ١٠٧ ـ زاد المسافر ص ٧١ ابن أبي أصيبعة ٢/٦٧ ـ ٧٤. وفيات الاعيان ٤/٤٣٤ رقم ٦٧٢ الوافي بالوفيات ٤/٣٩ رقم ١٤٩٧ ـ معجم الأدباء ١٦/٢١٦ رقم ٦٧ العبر ٣/١١٢ ـ سير اعلام النبلاء ٢١/٣٢٦ رقم ١٧١ ـ (تاريخ الاسلام للذهبي الورقة ٢٠٤) شذرات الذهب ٤/٣٢٠ ـ نفح الطيب: ٢/٢٤٧ الاعلام للمراكشي ١٣٤ رقم ٥٥٧.

٢٠٨ ـ الذيل ٦/ص ١٨٦ رقم ٥٢٢.

---

(١) في سواها (ع٣) (س) وفي (م) مطموسة بالهامش.

نواحي بلنسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بالبنيولي وبالمرضجنة أخذ عن أبي إسحاق الغرناطي وسمع منه وكان مقرئاً فاضلاً من أهل الأدب والفهم والتيقظ ووجد السماع منه في سنة أربع وتسعين وخمسمائة أخذ عنه أبو مروان الخطيب وحدث عنه بالقراءات.

٢٠٩ ـ محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد الهمداني من أهل وادي آش يعرف بابن البراق ويكنى أبا القاسم سمع من أبي العباس الخروبي وأبي بكر بن محمد بن عبد الواحد العقيلي وأبي الحسن وليد بن موفق البسطي وأبي بكر بن رزق وأبي بحر يوسف بن أحمد بن عيشون الأديب وغيرهم وسمع بشرق الأندلس من أبي عبد الرحمن مساعد بن أحمد الأريولي وأبي الحسن بن النعمة وأبي عبدالله بن سعادة وأكثر عنه وأبي بكر بن أبي ليلى وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي القاسم بن حبيش ولقي جماعة وأجاز له منهم أبو العباس بن إدريس وأبو علي بن عريب وأبو الحسين بن فيد وأبو يوسف يعقوب بن طلحة وأبو محمد بن سهل الضرير وأبو العباس بن مضاء وأبو محمد عاشر بن محمد وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو محمد بن دحمان وأبو الحسن بن غر الناس وأبو محمد بن عبيد الله وغيرهم وكتب إليه أبو بكر بن العربي وأبو مروان الباجي وأبو الحسن شريح بن محمد وأبو بكر بن فندلة وأبو الوليد بن حجاج وأبو الحسن بن مغيث وأبو عبد الله بن مكي وأبو مروان بن قزمان وأبو الحسن بن هذيل وأبو عامر السالمي وغيرهم وكان محدثاً ضابطاً أديباً ماهراً شاعراً مطبوعاً مجيداً مشاركاً في الطب متفنناً في معارف جمة وشعره مدون وسماه نور الكمائم ذكره ابن عياد وقال أنشدنا كثيراً من شعره وحدث عنه أبو العباس النباتي وأكثر خبره عنه وأبو الكرم جودي بن عبد الرحمن وحمل عنه ديوان شعره وأخرجه الأمير أبو عبد الله محمد بن سعد من وطنه فأسكنه مرسية وبلنسية ثم عاد إليه سنة سبع وستين وخمسمائة لأجل وفاة ابن سعد فيها في آخر يوم من رجب منها وأقام يؤخذ عنه ويسمع منه إلى أن توفي سنة ست وتسعين وخمسمائة مولده سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

٢١٠ ـ محمد بن عمر الكاتب من أهل مالقة يكنى أبا عبد الله استوطن مدينة فاس وكان حافظاً للآداب واللغات والتواريخ بصيراً بالحديث مقيداً ضابطاً وكان

---

٢٠٩ ـ الذيل ٦/ص ٤٥٧ رقم ١٢٤٣ . الإحاطة ٢/ ٤٨٨ .

٢١٠ ـ جذوة الاقتباس ١/ ٢٧٥ رقم ٣٨٢ ـ سلوة الانفاس ٣/ ١٦٤ .

يكتب للأمراء ولد بمالقة يوم عاشوراء سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة(١) وتوفي بفاس عند الأذان لصلاة الصبح من ليلة الأحد السابع عشر لرمضان سنة ست وتسعين وخمسمائة وصلى عليه القاضي أبو عبد الله محمد بن ميمون الهواري على شفير قبره ودفن بجوفي الرباط الذي بمقربة من المصلى هنالك من فوائد ابن سالم.

٢١١ ـ محمد بن علي بن خلف التجيبي الكاتب من أهل إشبيلية أبا بكر روى عن خاله أبي الربيع المعروف بالمقوقي وعن أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون ورحل حاجاً قبل الستين وخمسمائة فلقي أبا الطاهر السلفي وابن عوف وأبا الحسن بن فياض وأبا العباس بن الفقيه السرقسطي وغيرهم بالاسكندرية ولقي بمكة أبا حفص الميانشي وأبا الحسن المكناسي وسواهما وقفل إلى بلده فحدث وأخذ عنه وسماه في شيوخه أبو العباس النباتي(٢) وقال ابن فرقد(٣) توفي بعد المحنة الجارية عليه من السلطان عام ست وتسعين وخمسمائة.

٢١٢ ـ محمد بن علي بن محمد المُكْتب من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن عَذَارِي(٤) سماه أبو الربيبع بن سالم في شيوخه وهو كان معلمه في الكتاب وحكى أنه كتب عن أبي عبد الله مولى الزبيدي بعض ما رواه عن ابن شرف من شعره ولم يسم شيوخه ولا ذكر وفاته.

٢١٣ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عَمْرال الغافقي من أهل المرية يكنى أبا بكر روى عن أبي الحسن بن موهب وأبي القاسم بن ورد وأبي الحسن بن معدان وأبي بكر بن أسود وأبي الفضل بن شرف وغيرهم وكان من الفقه والمعرفة بعقد الشروط والمزاولة لذلك وله فيها مُختصرٌ حسنٌ وتوفي/ منتصف ليلة [٨٨و] الاثنين الرابع والعشرين من صفر سنة سبع وتسعين وخمسمائة ومولده سنة ثمان وخمسمائة ذكره ابن حوط الله.

---

٢١١ ـ الذيل ٦/٤٤٣ رقم ١١٩٤ ـ النفح ٢/٥٧.
٢١٢ ـ الذيل ٦/ص ٤٩٩ رقم ١٢٨٢.
٢١٣ ـ الذيل ٦/٥٠ رقم ٩٨.

---

(١) وخمسمائة ساقطة من (ع٣).
(٢) ابو العباس بن النباتي (ع٣).
(٣) ابن فرقد (ع٣).
(٤) عَذَاري: بفتح العين في «م» (ع٣) وفوقها «صح» وفي (س) كذلك دون إشارة «صح»

٢١٤ ـ محمد بن سعيد بن خلف بن جهور القضاعي من أهل بَيْران عمل دانية يكنى أبا عبد الله سمع من أبي عبد الله بن بركة الشاطبي قديماً في سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وحدث وسمع منه الأستاذ أبو عبد الله بن أبي البقاء وقال توفي في نحو السبع والتسعين وخمسمائة وسِنُّهُ بين السبعين إلى الثمانين.

٢١٥ ـ محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق الأنصاري من أهل لرية عمل بلنسية أخذ القراءات عن أبيه وغيره وأجاز له أبو طاهر السلفي وتصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه وهو من بيت نباهة وديانة وعلم وزهادة كان هو وأبوه وجده من جلة المُقرئين وابنه أبو زكرياء يحيى بن محمد كذلك توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة أو نحوها.

٢١٦ ـ محمد بن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن هاجر الأنصاري من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي بكر بن نمارة وأبي زكرياء يحيى بن أحمد بن أبي إسحاق ورحل حاجاً سنة إحدى وسبعين وخمسمائة فأدى الفريضة في سنة اثنتين بعدها وحج بعد ذلك حجتين وجاور بمكة عامين وسمع بها من أبي الحسن علي بن حُمَيد بن عمر الطرابلسي صحيح البخاري وكان قد سمعه من أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي وسمع أيضاً من أبي محمد المبارك بن الطباخ وبالاسكندرية من أبي طاهر السلفي وعاد إلى بلده بعد سنة ست وسبعين وخمسمائة وحدث بيسير وممن أخذ عنه أبو الحسن بن خيرة وأبو الربيع بن سالم وأبو عبد الله بن أبي البقاء من شيوخنا وغيرهم وكان من أهل الصلاح والفضل والورع متحققاً بأعمال البر من الصدقات ومفادات الأسارى محترفاً بالتجارة مولده بعد الثلاثين وخمسمائة وتوفي بمرسية ليلة يوم الأربعاء الثاني أو الثالث من المحرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وصُلي عليه لصلاة العصر من اليوم المذكور ودفن خارجها بالمصلى الجديد.

٢١٧ ـ محمد بن يوسف من أهل ميورقة وأصله من طرطوشة يعرف بابن خَتَن فَضْلٍ ويكنى أبا عبد الله روى عن أبي إسحاق بن فتحون وتفقه بأبي ابراهيم بن عائشة

---

٢١٤ ـ الذيل ٦/٢٠٩ رقم ٦٠٤.

٢١٥ ـ غاية النهاية ٢/٢٩٧ رقم ٣٥٢٩ ـ معرفة القراء ٢/٥٢٠ رقم ٤٦٣ (تاريخ الإسلام الورقة ١٨٨. أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٣).

٢١٦ ـ الذيل ٦/ص ٢٨٢ رقم ٧٤١ ـ غاية النهاية ٢/١٧٩ رقم ٣١٥٨.
ـ النفح ٢/٢٣٩ رقم ١٥٦.

وحدث ودرَّس ببلده الفقه وكان قائماً على المدونـة معروفـاً بالصـلاح وأخذ عنـه أبو إسحاق بن عائشة وقال لي توفي سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة في أولها وهو ابن ستين سنة أو نحوها.

٢١٨ ـ محمد بن أحمد بن خلف الأنصاري من أهل مالقة يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي العباس بن حرب المسيلي وسمع منهما ومن خاله أبي الحسن صالح بن عبـد الملك وأجاز لـه أبو عمـر بن صالـح ذكره ابن حوط الله وقال لقيته بمالقة وأجاز لي ما رواه وتوفي بعد صلاة العصر من يوم الأحد الثاني والعشرين لشوال سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وقد نيف على الثمانين.

٢١٩ ـ محمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري من أهل غرناطة يعرف بالزَّيتوني ويكنى أبا عبد الله أقرأ ببلده وأُخذ عنه توفي بعد أبي جعفر بن حكم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ودفن بموررور.

٢٢٠ ـ محمد بن عبد الرحمن بن محمد الرعيني السرقسطي يلقب بالرُّكن ويكنى أبا عبد الله كان فقيهاً متحققاً بعلم الكلام متقدماً فيه يناظَرُ عليه في الإرشاد لأبي المعالي وغيره وولي قضاء معدن عوام بمقربة من مدينة فاس أخذ عنه أبو الحسن بن خروف وأبو سليمان بن حوط الله لقيه بمالقة في سنة سبع وثمانين وخمسمائة وقال توفي على ما ذكر لي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

٢٢١ ـ محمد بن الحسن بن ابراهيم الأنصاري من أهل غرناطة يعرف بابن بَداوة ويكنى أبا عبد الله سمع من أبي بكر بن العربي المسلسلات من جمعه ومن القاضي أبي أمية ابراهيم بن منبه الغافقي وله رواية عن أبي الحسن بن هذيل وأبي الحسن بن النعمة وكان من أبرع الناس خطاً وأجودهم ضبطاً حدث وأُخذ عنه أبو القاسم الملاحي وغيره ووقفت على خطه وقد ظهر فيه الضعف من الكبر بالسماع منه والأخذ عنه في غرة ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

٢٢٢ ـ محمد بن أحمد بن عبد الملك بن موسى بن عبد الملك بن الوليد بن

---

٢١٨ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٢٨ رقم ١١٩٥ ـ غاية النهاية ٢/٦٢ رقم ٢٧٢٤.

٢٢٠ ـ الذيل ٦/ص ٣٦٤ رقم ٩٦٤.

٢٢١ ـ الذيل ٦/١٥٩ رقم ٤٢٧.

٢٢٢ ـ الذيل ٦/٥ رقم ١ ـ غاية النهاية ٢/٦٩ رقم ٢٧٤٧ سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٩٨ رقم ٢٠٢ =

محمد بن وليد بن مروان بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن خطاب بن عبد الجبار. هكذا وجدت نسبه[١] بخط يده وكثيراً ما يختصره فيقول بعد عبد الملك الثالث بن أبي جمرة وعبد الجبار هذا هو ابن خطاب بن مروان بن نذير مولى مروان بن الحكم ومحمد بن مروان هو أبو جَمْرَة وقد تقدم ذكره في أول هذا الباب ومنتماهم في الازد من أهل مرسية يكنى أبا بكر سمع من أبيه كثيراً وتفقه به وعرض عليه المدونة لسحنون ومن قريبه أبي القاسم محمد بن هشام بن أحمد بن وليد ومن القاضي أبي بكر بن أسود وناوله تأليفه في تفسير القرآن وقرأ سوراً من المفصل على أبي محمد بن أبي جعفر الخشني وسمع منه أحاديث وأخذ عن أبي عامر بن شروية خطبه مناولة وسمع منه الحديث المسلسل في الأخذ باليد وأجاز له جميعهم[٢] واستجاز له قريبه أبو القاسم المذكور أبا الوليد بن رشد وأبا بحر الأسدي وأبا الوليد بن هشام بن محمد واستجاز هو لنفسه أبا القاسم بن ورد وأبا بكر بن العربي وأبا الحسن شريح بن محمد وأبا محمد الرشاطي وأبا الفضل بن عياض ومن غير الأندلسيين أبا عبد الله المازري وأبا طاهر السلفي ولقي أبا محمد عبد الحق بن عطية في قصده مرسية وصده حينئذ عن دخولها وماشاه في طريقه وناوله تآليفه في التفسير وأذن له في الرواية عنه وأبا الحسن بن هذيل وأبا الوليد بن الدباغ وأبا بكر بن رزق وأبا الحسن بن النعمة وأبا عبد الله بن سعادة وأبا بكر بن الجد فأخذ عنهم وأجازوا له إلا ابن هذيل وابن النعمة منهم وَسَمع من أبي إسحاق ابراهيم بن صالح المقرىء كتاب الشهاب ومسنده للقضاعي خاصة وناظر في المسائل عند أبي جعفر بن أبي جعفر أعواماً وتدرب مع أبي محمد عاشر بن محمد وسمع منه جملة من تأليفه الكبير في شرح المدونة ومع أبي عبد الله محمد بن يحيى بن سعدون وأجازوا له وعني بالرأي وحفظه وولي خطة الشورى وسِنُّه لا يزيد على إحدى وعشرين وقدم للفتيا مع شيوخه في تاسع ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة. أيام تأمر ابن أبي جعفر ثم جدد له الأمير محمد بن سعد تقديمه إلى خطة الشورى بعد ذلك وأول من شاوره من القضاة أبو الحسن بن سليمان بن موسى بن برطلة فظهرت براعته في أول

= تاريخ الاسلام الورقة ٢٦٠ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) العبر ١٢٧/٣ - شذرات الذهب ٣٢٧/٤. ابن نقطة: ٥٧/٢ رقم ١١٥٨ - شجرة النور ص ١٦٢.

(١) وجدت نسبته (ع٣).
(٢) وأجاز لهم جميعهم (ع٣).

قضية ونص تقديم ابن أبي جمرة للشورى عن أبي جعفر: «هذا كتاب تنويه وترفيع وإنهاض إلى مرقى رفيع أمر بكتبه الأمير الناصر للدين أبو جعفر بن أبي جعفر أدام الله تأييده ونصره للوزير الفقيه الأجل المشاور الحسيب الأكمل أبي بكر بن أبي جمرة أدام الله عزه أنهضه به إلى الشورى ليكون عندما يُقْطع لأمر أو يُحكم في نازلة يجري الحكم بها على ما يصدر عن مشورته ومذهبه لما علمه من فضله وزكاته وجده في اكتساب العلم واقتنائه ولكون هذه المرتبة ليست طريفة له بل تليدة متوارثة عن أسلافه الكريمة وآبائه فليتحملها تحمل المستقلّ بأعبائها اللَّحِنِ بأنبائها العالم بمقاصدها المتوخاة المتعهدة وأنحائها والله يزيده تنويهاً وترفيعاً ويبوئه من حُظْوته وتمجيده مكاناً رفيعاً وكتب في التاسع لذي الحجة تسع وثلاثين وخمسمائة الثقة بالله عز وجل هذه علامة ابن أبي جعفر» وتقلد قضاء مرسية وبلنسية وشاطبة وأوريولة في مدد[٢] مختلفة وامتحن بأخرة من عمره في امتناعه من قضاء مرسية نفعه الله بذلك وكان فقيهاً حافظاً بصيراً بمذهب مالك عاكفاً على تدريسه فصيح اللسان حسن البيان عدلاً في أحكامه جزلاً في رأيه عريقاً في النباهة والوجاهة وله تواليف منها كتاب نتائج الأبكار ومناهج النظار في معاني الآثار ألفه بعد الثمانين وخمسمائة عندما أوقع السلطان حينئذ بأهل الرأي وأمر بإحراق المدونة وغيرها من كتبه وكتاب إقليد التقليد المؤدي إلى النظر السديد وغير ذلك وبرنامجه المقتضب من كتاب الاعلام بالعلماء الأعلام من بني أبي جمرة والإنباء بأنباء أبي خطاب هو الذي وقفت عليه وباختلاف نسخه وجد منافسوه السبيل إليه فأنكروا علو روايته واستبعدوا قرب إسناده وتعدوا ذلك إلى آبائه وتحديث بعضهم عن بعض وأكثرهم من تلاميذ أبي القاسم بن حبيش ولعل ذلك للتباعد الذي كانت بينهما في الحياة وإلا فهذا أبو عمر بن عياد وله بحث ونظر وقوله عند من أدركناه معتبر قد روى عنه وسماه في مشيخته على أنه كان أسن منه ثم توفي قبله وما عرض له بما يريب ولا نحله ما ينكر بل نص فيما قرأت بخط ابنه أبي عبد الله وهو أيضاً ممن يحتج به في هذه الصناعة على روايته عن أبي عبد الله المازري وأبي بحر الأسدي وأبي القاسم بن ورد وغيرهم وقال متصلاً بهذا لقيته وأنا صغير مع أبي بمرسية وجالسته ثم لقيته بعد ذلك بزمن وحضرت مجلسه وتدريسه واستجزته فأجازني جميع روايته وكتب لي بذلك بخط يده في سنة اثنتين وثمانين

---

(١) في شرح العمدة (ع٣).
(٢) في مدة (ع٣).

وخمسمائة. وحكى أنه استقضي بالبلاد المتقدمة الذكر ودرس وشوور في الأحكام ببلده قال وهو كان رئيس المفتين به وأسمع الناس وأخذ عنه هذا آخر كلامه ولم يكن هو ولا أبوه أبو عمر نَعَمْ ولا ابنُ حبيش يَدَعُوا الإفصاحَ بحاله لو ارتابوا بمقاله وكيف لا يفاخر برواية سلفه فضلاً عن الاعتراف بصحته ومن أصولهم كتاب ردِّ الأبهري على المزني في
[٨٩و] المسائل الثلاثين التي رد فيها على مالك مع غير ذلك وهو/ بخط موسى بن عبد الملك منهم وفي آخره إجازة أبي عبد الله بن عابد له ولابنه عبد الملك بن موسى ولغيرهما وذلك لعشر بقين من شوال سنة ثمان وعشرين وأربعمائة وهو عندي أيضاً مع ورقات من برنامج القاضي يونس بن عبد الله بخط موسى المذكور وفي آخره إجازته له ولابنه عبد الملك في شعبان سنة سبع وعشرين وقيدت من خط من يوثق به نص إجازة أبي محمد مكي بن أبي طالب لهما أيضاً في شوال من سنة ثمان وعشرين وفي ذلك التاريخ كانت رحلة موسى إلى قرطبة ولا دليل أوضح من هذا على صراحتهم في العلم وعنايتهم بالرواية وهذا أبو الوليد بن الفرضي قد ذكر في تاريخه منهم عميرة بن محمد بن مروان بن خطاب وأغفل أباه محمداً وأخاه خطاب بن محمد فاستدركتهما عليه وذكر أيضاً منهم وليد بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن خطاب وهو أخو مروان بن عبد الملك من جدود أبي بكر هذا إلا أن ابن الفرضي قال في نسبه العُتْقي ونسب عميرة إلى ولاء مروان بن الحكم وكذلك قال أبو بكر الرازي في كتاب أعيان الموالي بالأندلس من تأليفه وقد ذكر في صدره عبد الجبار بن خطاب بن مروان بن نذير مولى مروان بن الحكم قال وقيل مولى معاوية بن مروان بن الحكم والأكثر أنه مولى مروان بن الحكم وإليه نسب باب المدينة الشرقي المعروف بباب عبد الجبار يعني بقرطبة وهو جد بني خطاب التدميريين[(١)] منهم مروان بن خطاب بن عبد الجبار بن خطاب بن مروان بن نذير هذا ما أورد الرازي عند ذكرهم وفي تدمير جماعة من العتقيين فلعل ابن الفرضي نسب وليداً إليهم غلطاً منه على أني قد قرأت بخط شيخنا أبي بكر على ظهر الكتاب الذي فيه رد الأبهري المذكور قبل وهذا الجزء بخط جد أبي موسى بن عبد الملك منهم ونسبهم في الانتخاب الجامع لمآثر بني خطاب لابن حيان كتب هذا بعد الرفع في نسبه إلى خطاب بن عبد الجبار كما أوردته والعتقاء جُماع من حَجْر حمير ومن سعد العشيرة وكنانة مضر فالتقول على هذا الشيخ لا يؤثر عند حملة الآثار ولا يقابلون المتعارف من

(١) بني خطاب التدمير (ع٣).

حاله وحال آبائه بالإنكار إلى ما عضده به من تقييد الوفيات والمواليد وإن حكى شيخنا أبو الربيع بن سالم في كتاب الأربعين حديثاً من جمعه أنه ظهر منه في باب الرواية اضطراب طَرَّقَ الظنة إليه وأطلق الألسنة عليه والله أعلم بما لديه فقد أسند بعقب ذلك عنه عن أبيه عن أبي عُمر بن عبد البر وحدث أيضاً عنه عن أبي بَحْرٍ الأسدي عن أبي الوليد الوقشي بمختصره لكتاب ابن حبيب في القبائل وأجازه ابن أبي جعفر له وكثيراً من خبره بخطه وجدته ومنه وعنه معولاً عليه ومستنداً إليه قيدته وفي ذلك ما لا يخفى على من تأمل فإنه صُحِّح من حيث عُلِّل وقد كان أبو محمد بن حوط الله بالاعتراض أجدر وفي اطراح الرواية عنه أعذر لجلالة شيوخه وسعة مسموعه ولكنه قرأ عليه الموطأ[1] وحدث به عنه عن أبيه قراءة عن جده قراءةً وعن أبي الوليد الباجي إجازة جميعاً عن القاضي يونس بن عبد الله بسنده ولو اكتفينا بهذا وحده في إبطال تلك الأقوال لكفى وشفى إلى ما ينضاف إليه من رواية جلة شيوخنا عنه كأبي عمر بن عات وأبي عبد الله الشّوني[2] وأبي علي بن زلال وأبي سليمان بن حوط الله وأبي عبد الله بن نذير وأخيه أبي عامر وأبي عيسى بن أبي السداد وأبي بكر بن وضاح وأبي عبدالله بن أبي البقاء وأبي العباس العزفي وأبي بكر بن محرز وأبي الحسين بن عيسى وأبي جعفر بن الدلال وأبي محمد بن مطروح وغيرهم كثير يَمُرُّون في تضاعيف هذا التأليف كتب إلى والدي عبد الله بن أبي بكر وإليَّ بالإجازة العامة مرتين إحداهما: في غرة رجب عام سبع وتسعين وخمسمائة والثانية في منتصف ذي قعدة من العام المذكور وأنا إذ ذاك ابن عامين وشهور وهو أعلى شيوخي الأندلسيين إسناداً وتوفي رحمه الله بمرسية مصروفاً عن القضاء ضحوة يوم السبت الموفى ثلاثين من المحرم سنة تسع وتسعين وخمسمائة ودفن صلاة العصر من يوم الأحد بعده مستهل صفر وقال أبو سليمان بن حوط الله توفي في العشر الوسط من صفر وهو وهم والأول قول أبي عمرو بن عيشون وابن الدلال وصلى عليه ابنه أبو العباس ودفن بالبلاط الغربي من المسجد المنسوب إلى ابن أبي جعفر بإزاء داره ومولده عشي يوم الأربعاء الخامس لشهر ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وخمسمائة وكان شيخنا أبو بكر يقول قال لي أبي أحمد دعوت الله عز وجل عندما يئست من الولد ورددت الدعاء يوم الأربعاء وأضمرت في نفسي :إن كان أن أسميه مُحَمَّداً فولدت لي فيه.

---

(١) الموطأ: اشارة انها بالهامش «م».

(٢) وأبي عبد الله التنوفي وأبي عبد الله بن زلال «ع٣».

٢٢٣ ـ محمد بن خلف بن مرزوق بن أبي الأحوص الزَّناتي من أهل بلنسية وأصله من أُندة من أعمالها وينسب إلى زناتة من نواحيها يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن نسع بالنون أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل واختص به ولازمه وأصهر إليه وسمع منه كثيراً ومن أبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأجازوا له وسمع من أبي الحسن طارق بن يعيش كتاب السيرة لابن إسحاق ولم يجز له وأخذ عن أبي بكر عتيق بن الخَصْم مختصر العين للزبيدي وأجاز له أبو القاسم بن حُبَيْش ما رواه وألفه وكان مقرئاً صالحاً زاهداً ورعاً أخذ عنه الناس وكثيراً ما كان يسمع كتاب السيرة لعلو إسناده فيه وكذلك الاستيعاب حتى كاد يحفظهما حدثني بذلك والدي عبد الله بن أبي بكر وسمع منه هو وجماعة منهم أبو الحسن بن خيرة وأبو الربيع بن سالم وأبو عبد الله بن أبي البقاء وأبو بكر بن محرز وأبو جعفر بن الدلال وأبو محمد بن مطروح وغيرهم ولد سنة تسع وخمسمائة وتوفي صبح يوم السبت الثاني عشر لشعبان سنة تسع وتسعين وخمسمائة وهو ابن تسعين سنة ودفن لصلاة العصر من اليوم المذكور بمقبرة[1] باب بيطالة وصلى عليه أبو الحسن بن خيرة وكانت جنازته مشهودة.

٢٢٤ ـ محمد بن يحيى بن خلف بن يحيى بن خلف بن شَلْبون[2] الأنصاري النحوي من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله سمع من أبي بكر بن جزي وأبي العطاء بن نذير وأبي عبد الله بن نسع وأبي الحجاج بن أيوب وأبي عبد الله بن نوح وأبي جعفر الحصار وغيرهم ولقي ابن كوثر وابن عروس وابن حَميد وكان من أهل الدراية والرواية مع التقييد والضبط والإتقان وحسن الخط وعني بالعربية والآداب واللغات فبرع فيها وقعد للتعليم بها وأخذ عنه ووصف لي بالتحقيق وقد وقفت له على نظم ضعيف وتوفي معتبطاً سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

٢٢٥ ـ محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الجليل العبدري

---

٢٢٣ ـ الذيل ٦/١٩٢ رقم ٥٤٥ ـ التكملة للمنذري ١/ ٤٧١ رقم ٧٥٨ ـ غاية النهاية ٢/ ١٣٨ رقم ٢٩٩٤ ـ معرفة القراء ٢/ ٥٨١ رقم ٥٤٠ (تاريخ الاسلام الورقة ٢٦١ أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٤).

٢٢٥ ـ الذيل ٦/ ٣٩٠.

---

(١) بمقبرة بباب (ع٣).

(٢) خلق بن شَمْليون الأنصاري (ع٣) ـ وفَتْحُ الشين في الثلاثة، وفي (س) بسكون اللاّم.

من أهل ميورقة يُكنى أبا عبد الله ويعرف بالبنيُولي[١]، وبنيول من أعمال بلنسية روى عن أبيه وأبي عبد الله بن وقاص وتفقه بأبي ابراهيم بن[٢] عائشة وكان فقيهاً حافظاً أديباً شاعراً نبيه البيت وتوفي قبل الستمائة.

٢٢٦ ـ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري من أهل غرناطة وأصله من سرقسطة يعرف بابن الصَّقْر ويكنى أبا عبد الله روى عن أبيه أبي العباس وأبي عبد الله النميري وغيرهما وولي القضاء وكان بارع الخط وكتب علماً كثيراً منه إحياء علوم الدين حدث عنه أبو القاسم الملاحي.

٢٢٧ ـ محمد بن أحمد بن عبد الملك بن صَخْر اللخمي من أهل شريش يكنى أبا بكر روى[٣] عن أبي إسحاق بن مُلكون بإشبيلية وأبي بكر بن عبيد الأركشي وغيرهما وكان شيخاً صالحاً حدث عنه أبو بكر محمد بن موسى بن فَحْلون.

٢٢٨ ـ محمد بن يحيى بن محمد الجذامي الشاهد من أهل إشبيلية يعرف بالنّيار يكنى أبا بكر سمع من أبي الحسن شريح بن محمد صحيح البخاري ومن أبي بكر بن طاهر موطأ مالك رواية يحيى بن يحيى ومن أبي الحسن الزهري وأبي الحسن مفرج بن سعادة وحدث وأخِذ عنه وقرأت تسمية شيوخه وما سمع منهم بخطه وتوفي في نحو الستمائة.

٢٢٩ ـ محمد بن عبيد بن مَلْطُون بالطاء المهملة الأموي المقرىء يكنى أبا بكر أصله من شنترين وسَكَنَ إشبيلية أخذ عن أبي بكر بن صاف وعلم بالقرآن وتجول بنواحي إشبيلية وأقرأ بالمنستير وغيره من حصونها وخطب ببعضها وتوفي في حدود الستمائة.

٢٣٠ ـ محمد بن عبد الملك بن محمد بن سليمان الأزدي العَتَكي من أهل الجزيرة الخضراء يعرف بابن النَّسْرة ويكنى أبا عبد الله وهو من بيت أبي مروان

٢٢٦ ـ الذيل ٦/٦٧٧ رقم ١٢٧٢.
٢٢٧ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٨٦ رقم ١٢٩٦.
٢٣٠ ـ الذيل ٦/٤٠٦ رقم ١٠٨٧.

(١) كتب في الهامش إنما هي نسبة إلى قرية من قرى ميورقة يقال لها بنيُولة بضم الياء (ع٣).
(٢) وتفقه بابراهيم (ع٣).
(٣) روىٰ: فيهما. وفي (ع٣) روىٰ فوقها حرف تمريض.

عبد الملك بن إدريس الجزيري الوزير ومن ولد أخيه سمع من أبي العباس بن زرقون المقرىء وأجاز له ولا أراه سمع من سواه وولي قضاء بلده وكان محمود السيرة مرضي الطريقة حدث عنه أبو محمد بن حوط الله وأبو عبد الله بن هشام وقال أبو سليمان بن حوط الله وسماه في شيوخه توفي سنة ستمائة في ما أحسب زاد غيره ومولده سنة أربع عشرة وخمسمائة وقال ابن فرقد توفي سنة ستمائة ولم يشك عن سن عالية.

٢٣١ ـ محمد بن يوسف بن مفرج بن سعادة من أهل إشبيلية ونزل تلمسان يكنى أبا بكر وأبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي العباس بن حرب وسمع منهما ومن أبي بكر بن العربي وأبي بكر بن مدير وأبي بكر بن رزق وأجازوا له هم[١] وأبو طاهر السلفي ولم يسمع من شريح إلا موطأ مالك رواية يحيى بن يحيى وصحيح البخاري رواية أبي ذر خاصة وكان مقرئاً فاضلاً محدثاً ضابطاً أخذ عنه الناس وعُمر وأسن وحكى أبو العباس بن المُزَيِّن أنه لقيه[٢] بتلمسان وأجاز له في شهر ربيع الآخر سنة ستمائة وكتب إليَّ/ شيخنا أبو زكرياء يحيى بن أبي بكر بن عصفور بخطه أنه [٩٠و]
توفي عفا الله عنه سنة ستمائة.

٢٣٢ ـ محمد بن يحيى من أهل قرطبة وأصله من اصْطِبة يكنى أبا عبد الله كان مقرئاً مجوداً صوفياً وكان يصلي التراويح بالجامع الأعظم ويجلس للتذكير والوعظ وتوفي في آخر رمضان سنة ستمائة ودفن بروضة الصلحاء وكانت جنازته مشهودة ذكره ابن الطيلسان.

٢٣٣ ـ محمد بن يحيى بن محمد بن متوكل التميمي من أهل إشبيلية وأصله من قرطبة ويعرف بابن الحذَّاء وهو من بيت أبي عُمَرَ القاضي يكنى أبا بكر روى عن أبي محمد بن عتاب فيما أحسب وكان يعقد الشروط لقيه شيخنا أبو الربيع بن سالم بعد التسعين وخمسمائة وأخذ عنه أبو علي الشلوْبين وتوفي سنة ستمائة أو إحدى[٣] وستمائة. وقد نيف على التسعين.

---

٢٣١ ـ البستان لابن مريم: ٢٢٧ ـ بغية الرواد ١/ ١٢٩ ـ معرفة القراءة ٢/ ٥٨٠ رقم ٥٣٨ ـ تاريخ الاسلام الورقة ٢٨٠ أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٤ ـ غاية النهاية ٢/ ٢٨٨ رقم ٣٥٦٢.

٢٣٣ ـ معجم الأدباء ١٦/ ١٠٨ رقم ٣١.

---

(١) له منهم (ع٣).

(٢) لقيه. . . وأجاز لي: غموض «م».

(٣) أو إحدى وستمائة: ساقطة «ع٣».

٢٣٤ ـ محمد بن مروان بن يحيى بن فهد اللخمي من أهل إشبيلية يعرف بابن القانُه ويكنى أبا بكر أخذ عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي بكر محمد بن عبد الغفور وغيرهما وسمع بغرناطة من أبي عبد الله بن عروس وبشرق الأندلس من أبي العطاء بن نذير وأبي بكر بن أبي جمرة وغيرهما من شيوخنا وعني بالرواية أتم العناية وجمع من الدواوين العتيقة والدفاتر كثيراً ولا أعلمه حدث.

٢٣٥ ـ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن إدريس التجيبي من أهل مرسية يكنى أبا القاسم سمع من أبيه أبي العباس وأبي عبد الله بن سعادة وأبي بكر بن أبي ليلى وأبي عبد الله بن الفرس وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حَمِيد وأجاز له أبو القاسم بن بشكوال وصحب القاضي أبا الوليد بن رشد ولازمه بقرطبة وأخذ عنه علمه واستقضاه في غير ما جهة من قرطبة ولم يزل ينهض به حتى ولي قضاء الجزيرة الخضراء ومنها إلى قضاء شاطبة ثم صرف عنه عند محنة أبي الوليد وتتبع أصحابه ثم ولي قضاء دانية وكان عالماً متفنناً أديباً ماهراً ناظماً نَاثِراً وقد سمع منه شيخنا أبو الربيع بن سالم يسيراً وقال فيه فاضل على الإطلاق متقدم في نزاهة النفس وكرم الأخلاق وأنشدني له صاحبنا أبو محمد بن أبي بكر الداني عنه:

يا موقظ النفس عَلِّمَنْهَا ... ولا تكلها إلى الجهالة
فالنفس بدر والعلم شمس ... والجهل فيها سواد هالة

مولده سنة خمسين وخمسمائة وتوفي وهو يلي قضاء دانية في شهر ربيع الأول سنة إحدى وست مائة.

٢٣٦ ـ محمد بن خلف المعافري من أهل ميورقة يعرف بابن غيداء ويكنى أبا عبدالله أخذ[٢] عن أبي محمد بن سهل المَنَقُوري وأبي إسحاق الغرناطي وأبي إسحاق بن فتحون وغيرهم وتصدر للإقراء والتعليم بالعربية وتقدم أهل بلده في ذلك أخذ عنه جماعة منهم أبو عبد الله بن الشكاز[٣] وتوفي بمراكش سنة إحدى وستمائة.

٢٣٥ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٧٥ رقم ١٢٧١ تاريخ الاسلام الطبقة ٦١ ص ٩٣ رقم ٤٥.
٢٣٦ ـ الذيل ١٩٦/٦ رقم ٥٥٣ ـ الاعلام للمراكشي ١٥٥/٤ رقم ٥٢٧.

(٢) أخذ القراءات عن (ع٣).
(٣) بن الشكار (ع٣).

٢٣٧ ـ محمد بن رشيد بن عيسى بن أحمد بن محمد بن علي بن باز اليحصبي الأستاذ أبو عبد الله يروي الكامل عن عبد الملك[١] بن أبي بكر بن عبد الملك التجيبي بتاريخ العشر الأواخر من جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ويرويه أيضاً عن السهيلي سماعاً وقراءة وعن أبي العباس البلنسي سماعاً وله رواية عن أبي محمد القاسم بن دحمان وتوفي بعد الستمائة.

٢٣٨ ـ محمد بن أبي خالد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عيسى[٢] بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن أبي زَمَنِين بن عدنان بن بشير بن كثير المُري الالبيري من أهل غرناطة كذا نسبه أبو القاسم بن الملاحي وقال إنه وقفه عليه فأقر به وذكر أن محمد بن عبد الله بن عيسى هو أخو الفقيه الزاهد سمي به وكان قاضياً يكنى أبا بكر سمع أبا مروان بن قزمان وأبا الحسن الزهري وأبا بكر بن محرز وأبا القاسم بن بشكوال وأبا بكر بن خير وأبا الحسن بن الضحَّاك وأبا سليمان داود بن يزيد السعدي[٣] وأبا علي الحسن بن سهل الخشني وأبا إسحاق بن صدقة وأبا الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وأبا محمد القاسم بن دحمان وأبا بكر بن رزق[٤] واختص به وانتفع بصحبته وغيرهم وكتب إليه أبو الحسن بن هذيل وأبو بكر بن نمارة وأبو الحسن بن النعمة[٥] وأبو العباس بن ادريس وأبو عبد الله بن الفرس وأبو الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري وأبو عبد الله بن حميد وأبو العطاء بن نذير وأبو عبد الله بن عبد الرزاق ومن أهل المشرق أبو طاهر السلفي وأبو محمد العثماني وأبو طاهر بن عوف[٦] وأبو علي الحسن بن علي البطليوسي المجاور لمكة وغيرهم وولي قضاء غرناطة بلده ثم قضاء مالقة وكان بصيراً بالأحكام فقيهاً محدثاً حسن الخط جيد الضبط عارفاً بتاريخ من نزل الأندلس قديماً من العرب حدَّث عنه جماعة منهم أبو

٢٣٧ ـ الذيل ٧/ ١٩٩ رقم ٥٧٥، ولعله المترجم له في فقهاء مالقة ص ٤٥ وفيه: توفي بعد ٦١٠!!

٢٣٨ ـ الذيل ٦/ ٣١٠ رقم ٨٠٤ ـ تاريخ الاسلام الطبقة ٦١ ص ١٢١ رقم ١٠٤، فقهاء مالقة ص ٤٠ (خ).

(١) عن عبيد الملك (ع٣).
(٢) بن عبد الله بن عيسى بن محمد (ع٣).
(٣) السعيدي (ع٣).
(٤) وأبو بكر بن رزق وأبو الحسن بن النعمة (ع٣).
(٥) وأبو الحسن بن النعمة عبد الرحيم (ع٣).
(٦) وأبو الطاهر بن عوف (ع٣) المجاور بمكة (ع٣).

سليمان بن حوط الله وأبو محمد بن القرطبي وأبو القاسم الملاحي وأبو الربيع بن سالم وأبو جعفر بن الدلال وغيرهم كثير وتوفي بغرناطة مصروفاً عن القضاء في الثلث الأول من ليلة يوم الجمعة الثاني عشر وقال ابن الطيلسان توفي ليلة الجمعة الثالث عشر وكذلك قال أبو جعفر بن عبد المجيد من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وست مائة وكان يكتم سنّه ولا يخبر بمولده ويتوقف عن الإعلام بذلكٍ متى سئل عنه فألح عليه بعض طلبته في مرضه الذي توفي منه في السؤال عن مبلغ سنّه فقال اثنان وسبعون عاماً ثم قال عند ذلك سمعت أحد شيوخي يقول ما سئل أحد عن مولده فكتمه ثم أخبر بذلك إلا دنا أجله وأرى أجلي قد حضر حكاه ابن حوط الله وفيه عن ابن سالم وأخبرني أبو جعفر الدلال(١) قال أخبرني أبو القاسم هو ابن سَمَجُون أن مولد القاضي أبي بكر بن أبي زمنين عام ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

٢٣٩ ـ محمد بن محمد بن خلف بن محمد الأنصاري من أهل بلنسية يعرف بابن مَقَصَيْر(٢) يكنى أبا عبد الله سمع أبا العطاء بن نذير وأبا عبد الله بن نوح(٣) وتفقه بـه وانتفع بصُحْبتِه وملازمته وأجاز له أبو بكر بن الجد وأبو بكر بن أبي جمرة وغيرهما وولي قضاء شريش ثم صُرف عنه وعاد إلى بلده فدرَّس الفقه وأقرأ بالعربية وكان جليلاً فاضلاً مشاركاً في فنون من العلم وتوفي يوم الاثنين منسلخ رمضان سنة ثلاث وستمائة.

٢٤٠ ـ محمد بن طاهر بن محمد بن أحمد بن طاهر القيسي من أهل إشبيليـة يكنى أبا بكر سمع من جده أبي بكر محمد بن أحمد ومن أبي القاسم بن بشكوال وأبي الأصبغ السماتي الطحان وأخذ عنه القراءات وكان رجلاً صالحاً ورعاً وتوفي سنة ثلاث وستمائة.

٢٤١ ـ محمد بن يوسف بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي زيد من أهل لِـرْية عمـل بلنسية يعـرف بابن عيـاد يكنى أبا عبـد الله سمع من أبيـه أبي عمر وأبي الحسن بن هذيل وأبي بكر بن نمارة وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمـة

٢٤٠ ـ تاريخ الاسلام الطبقة ٦١ ص ١٤١ رقم ١٥٠.
٢٤١ ـ شجرة النور الزكية رقم ٥٤٤. تاريخ الاسلام الطبقة ٦١ ص ١٤٥ رقم ١٥٧.

(١) أبو جعفر بن الدلال (ع٣).
(٢) مقصر: (ع٣).
(٣) نوح: هنا تنقص بعض التراجم من «ع٣» مقدار ورقة.

وأبي بكـر بن أبي ليلى، وأبي عبد الله بن الفـرس وأبي القـاسم بن حُبَيْش وأبي عبد الله بن حَميد وغيرهم وأجاز له ولأبيه أبو مروان بن قزمان وأبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن خير وأبو محمد بن عاشر وأبو عبد الله بن بركة وأبو الأصبغ بن المرابط وأبو العرب عبد الوهاب بن محمد وغيرهم وكتب إليهما أبو طاهر السلفي من الاسكندرية وكان من أهل العناية بالرواية والتقييد للآثار والأخبار والحفظ للتاريخ وله في مشيخة أبيه مجموع مفيد على حروف المعجم كتب منه ومن سائر ما وقع إلي بخطه في هذا الكتاب ما نسبته إليه ولم يخل من أغلاط نبهت عليها وكان يضرب في الآداب والعربية بسهم وربما قرض أبياتاً من الشعر وحدث وأخذ عنه ابن سالم وقال لي توفي ببلده سنة ثلاث وستمائة ومولده وقت الزوال من يوم الخميس السابع والعشرين من شعبان سنة أربع وأربعين وخمسمائة قرأت ذلك بخط أبيه أبي عمر.

٢٤٢ ـ محمد بن يحيـى بن خَزْعَل بن سيف الطلحي الشريف من ولد طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله سمع أبا عبد الله بن حَمِيد وأخذ عنه العربية وقيد عليه اللغات والآداب وأجاز له أبو محمد بن عبيد الله وأبو القاسم السهيلي وغيرهما وكان أديباً نحوياً بارعاً فاضلاً توفي بمراكش سنة أربع وستمائة عن ابن سالم.

٢٤٣ ـ محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن زكرياء بن عبد الله بن ابراهيم بن حسنون الحميري الكتامي من أهل بياسة وصاحب الصلاة والخطبة بها يكنى أبا بكر وأبا عبد الله أخذ القراءات عن أبيه وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد عبد الله بن خلف بن بقي وسمع منهم ومن أبي بكر بن العربي وأبي القاسم بن ورد وأبي الحجاج بن يسعون وأبي جعفر بن معقل الشوذري وأبي الحجاج القضاعي وغيرهم وكتب إليه أبو الحسن بن هذيل وأبو بكر بن الخلوف وأبو علي بن عريب وأبو جعفر بن عيشون المقرئون وبلغني أن أبا عبد الله المازري كتب إليه وولي قضاء بلده وتصدر به للإقراء والإسماع حياته كلها وأخذ عنه الناس وكان مقرئاً جليلاً ماهراً ضابطاً مجوداً

---

٢٤٢ ـ الاعلام للمراكشي ٤/ ١٥٥ رقم ٥٢٧.

٢٤٣ ـ غاية النهاية ٢/ ٢٠٥ رقم ٣٢٦٧. وترجم له في رقم ٣٤١٥ باسم محمد بن محمد، وقد اضطرب. معرفة القراء ٢/ ٥٨٥ رقم ٥٤٥ تاريخ الإسلام الطبقة ٦١ ص ١٦٣ رقم ٢٠٩ وص ٢٧٨ رقم ٤١٦ وانظر تعاليق المحقق.

عالي الرواية وعُمر وأسن وضعف بصرُه حتى تعذر الكتب عليه وتوفي ثامن رمضان سنة أربع وستمائة وقد بلغ التسعين ذكره ابن حوط الله وأكثره عن غيره وقرأت بخط بعض أصحابنا أنه توفي يوم الاثنين الخامس من رمضان المذكور ودفن بالبقيع خارج بياسة وصلى عليه ابنه أبو عبد الله محمد وقال مولده سنة عشرين وخمسمائة وحكى غيره أنه بلغ الثمانين وأن مولده سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

٢٤٤ ـ محمد بن أحمد بن عبد الله بن سعد بن مفرج الهَمْداني من أهل الجزيرة الخضراء يكنى أبا عبد الله روى عن أبي نصر فتح بن محمد الجذامي المقرىء وعن غيره وكان من أهل الرواية والبصر بعلم الفرائض والحساب وعقد الشروط وقد أخذ عنه وتوفي عشي يوم الثلاثاء الثالث عشر لرمضان سنة أربع وستمائة. وهو ابن تسعين سنة ذكره ابن حوط الله وفيه عن غيره.

٢٤٥ ـ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن محمد الزهري من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن القُحِّ واشتهر بالنسبة إلى ابن محرز سمع من صهره أبي الحسن بن هذيل وأكثر عنه ومن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن طارق بن يعيش أخذ عنه الشهاب للقضاعي وروى أيضاً عن أبي بكر بن خير سمع منه بإشبيلة سنة إحدى وسبعين وخمسمائة وعن أبي القاسم بن حبيش وأبي الحسن بن سعد الخير وغيرهم وكان له حظ من الفقه والقراءات وحدث بيسير أخذ عنه ابنه أبو بكر محمد وأبو عبد الله/ بن أبي البقاء وغيرهما. رأيته وأنا صغير وتوفي سحر ليلة [٩١و] الجمعة الثاني لجمادى الأخيرة سنة خمس وستمائة ومولده سنة سبع أو ثمان وعشرين وخمسمائة.

٢٤٦ ـ محمد بن حارث الحداد من أهل إشبيلية يعرف بقَزْداج ويكنى أبا بكر كان حافظاً للحديث قائماً على صحيحِ مسلم يسرد متونه وأسانيده وله رواية عن أبي الحسين بن زرقون شيخنا وكان رجلاً صالحاً وتوفي سنة خمس وستمائة أو نحوهما.

٢٤٧ ـ محمد بن يوسف بن يحيى بن محمد بن عمر الأنصاري من أهل بلنسية يعرف بابن غَبَرَة ويكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن نوح وأبي جعفر الحصار من شيوخنا وسمع منهما ومن أبي عبد الله بن نسع وأبي بكر عتيق بن علي

---

٢٤٤ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٥٢ رقم ١٢٣٩.

٢٤٥ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٧٢ رقم ١٢٦٨ تاريخ الاسلام الطبقة ٦١ ص ١٨٦ رقم ٢٦٤.

٢٤٦ ـ الذيل ١٥٥/٦ رقم ٤١٠ وفيه قرذاج.

القاضي وسمع بلِرْيَة من أبي زكرياء محمد بن أبي إسحاق وأبي عبد الله بن عياد وأبي عبد الله بن قرين وأخذ بمرسية عن أبي بكر بن أبي جمرة ورحل إلى إشبيلية فأخذ القراءات عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي إسحاق ابراهيم بن محمد الطرياني وسمع منهما ومن أبي جعفر بن مضاء وأبي الوليد بن جابر بن أيوب وأبي الحكم بن حجاج وأبي محمد بن حوط الله وغيرهم وعُني بالرواية أتم العناية وكان من أهل التيقظ والتقييد ولا أعلمه حدث.

٢٤٨ ـ محمد بن عياش بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الطفيل العبدي من أهل إشبيلية يكنى أبا الحسين[1] ويعرف بابن عَظِيمة روى عن أبيه أبي عمْرو وأبي بكر بن خَير وأبي عبد الله بن المجاهد وأبي الأصبغ السماتي وأبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي جعفر بن مضاء وأبي الوليد الحسين بن أصبغ وأبي القاسم بن بشكوال وأبي محمد عبد المنعم بن الفرس وأبي عمرو مرجًى بن عبد الملك بن مرجًى وغيرهم وأجاز له أبو الحسن بن هذيل وأبو جعفر بن سابق الأموي وأبو طاهر السلفي وكان مقرئاً ماهراً جارياً على طريقة سلفه في التجويد والإتقان أخذ عنه أبو محمد الحرار وغيرهم ووقفت على خطه بالإجازة لبعض تلاميذه سنة خمس وستمائة.

٢٤٩ ـ محمد بن جابر بن يحيى بن محمد بن سعيد بن هاشم بن غَمْر بن ذي النون الثعلبي من أهل غرناطة يكنى أبا الحسن ويعرف بابن الرمالية سمع ببلده أبا جفعر بن الباذش وأبا عبد الله النميري وأبا محمد عبد الحق بن عطية وأبا الفضل بن عياض وسمع أيضاً أبا بكر بن العربي وأبا الحسن شريح بن محمد وأخذ عنه القراءات وأبا عبد الله بن أبي الخصال وتفقه بأبي الوليد بن خيرة سمع عليه المدونة ولقي أبا الفضل بن شرف وأجاز له أبو بكر يحيى بن بقي منظومه ومَنْثُورَه وكان من أهل الوجاهة والنباهة ذا عناية بالرواية ومشاركة في الآداب أخبرني أبو عمر بن عيشون وغير واحد من أصحابنا عنه أنه زار مع شيخه الأستاذ أبي جعفر بن الباذش الوزير أبا الفضل جعفر بن محمد بن شرف بفندق السلطان بغرناطة[2] قال فأنشدنا من قيله في الحين:

---

٢٤٨ ـ غاية النهاية ٢/١٦٦ رقم ٣١١٧ تاريخ الاسلام الطبقة ٦١ ص١٨٨ رقم٢٦٨.

٢٤٩ ـ الذيل ٦/١٤٨ رقم ٣٩٠ تاريخ الاسلام الطبقة ٦١ ص ١٨٧ رقم ٢٦٥.

---

(١) أبا الحسين: صح «م» وأبا الحسن في «س».

(٢) غرناطة... هنا ينتهي البتر الموجود في «ع٣» الذي ابتدأ عند ترجمة رقم ٢٣٩.

أأبقيتني يَا بَيْنُ من بعد بينهم   وقد سار حادٍ بالخليط وسائق
وما ضر لو كان الترحل واحداً   فكان مشوق حيثما كان شائق

قال ابن جابر: وليس لي عنه غير هذين البيتين فقط حدث وأخذ عنه جماعة وعمر وأسن ورأيت السماع منه بخطه في سنة خمس وست مائة.

٢٥٠ ـ محمد بن عبد الله الأنصاري(١) من أهل إشبيلية يكنى أبا عبد الله ويعرف بالقرطبي أخذ القراءات عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وبعده عن أبي بكر بن صاف وأبي عمر بن عظيمة وأكثر سماع الحديث وروى عن أبي الحكم بن حجاج وأبي الوليد بن أبي مروان وأبي العباس بن مقدام وأبي عمر بن عيشون وأبي عبد الله بن الفخار وغيرهم ورحل إلى مدينة فاس في طلب العلم فأخذ عن أبي عبد الله بن زرقون وعاد إلى بلده فأقرأ القرآن ودرس الفقه بأخره من عمره واختصر كتاب الاستذكار وكان كثير التقييد متقللاً من الدنيا موصوفاً بالزهادة والعبادة رحمه الله.

٢٥١ ـ محمد بن قسوم بن عبد الله بن قسوم بن عبد الله الفهمي الزاهد من أهل إشبيلية يكنى أبا عبد الله صحب أبا عبد الله بن المجاهد واختص به وهو كان مؤذنه في مَسْجِدِهِ أيام حياته والذي خلفه فيه بعد وفاته وسمع منه الموطأ وحدَّث به، ومسند ابن أبي شيبة ورسالة ابن أبي زيد وغير ذلك وكان فقيهاً ورعاً منقبضاً عن الناس نحوياً ماهراً صاحب علم وعمل حدث عنه أبو محمد عبد الله بن محمد المعروف بالطَّلَبِي الإشبيلي وهو نسبه وذكره أبو بكر محمد بن قسوم اللخمي وليس من أهل بيته وقال ولد(٢) منتصف شعبان سنة إحدى وعشرين وخمسمائة وتوفي بعد العصر من يوم الأربعاء الخامس والعشرين لربيع الآخر سنة ست وستمائة ودفن يوم الخميس بمقبرة النخيل وصلِّي عليه على شفير قبره عند دخول وقت العصر وهو ابن خمس وثمانين سنة قال

٢٥٠ ـ الذيل ٦/ ٢٣٩ رقم ٦٩٧ برنامج الرعيني ص ١١ رقم ٣ ـ حذوة الاقتباس ١/ ٢٧٣ رقم ٢٧٩.
٢٥١ ـ تاريخ الاسلام الطبقة ٦١ ص ٢١٥ رقم ٣١٢.

(١) كتب في هامش هذه الترجمة: أبو عبد الله الأنصاري القرطبي هذا رحمه الله كان وقع اسمه في نسخة كانت وجهت لنا من حضرة تونس كلأها الله لنقابل بها الأصل الذي كان عندنا إذ كانت سقيمة فألحقت أنا اسمه في الأصل الذي عندنا منه في الطرة حسبما وقع هنا ويأتي بعد هذا الخبر ورقة محمد بن عبد الله الانصاري وبها ايضاً القرطبي وما وقع في اسمه أكثره مطابق لهذا كما أنه يكنى أبا بكر فلا أدري أهو هذا أم غيره ونبهت عليه لينظر إن شاء الله تعالى حيث يجب ولم يقع عندنا في المبيضة ولا في غيرها (ع٣) وبالفعل فإنها كتبت بالطرة في (م) ولكنها في الصلب في (س) و(ع٣) وهذه القضية هامة بالنسبة لأصالة النسخ.

(٢) ولد سنة احدى وعشرين (ع٣).

وتلاحق الناس من بعد دفنه يزدحمون على أفواه الأزقة ويتبادرون شوارع الطريق ثم أنشد:

وإذا أحب الله يوماً عبده ألقى عليه محبة للناس

حدث عنه صاحبنا أبو بكر بن سيد الناس.

٢٥٢ ـ محمد بن سعيد بن محمد المرادي من أهل مرسية يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وأبي علي بن عَرِيب وسمع منهما ومن أبي عبد الله بن سعادة وأبي بكر بن أبي ليلى وأبي محمد بن عاشر وأبي عبد الله بن الفرس وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأجازوا له جميع رواياتهم إلا ابن أبي ليلى منهم وكتب إليه أبو الحسن بن النعمة وأبو القاسم بن بَشْكُوال وأبو الحسن بن فَيْد وأبو محمد بن عُبَيْد الله وكان خيراً فاضلاً أقرأ القرآن وأسمع الحديث وأخذ عنه الناس كثيراً وتوفي بمرسية نصف ليلة الجمعة الحادي والعشرين لرمضان سنة ست وستمائة ودفن بيني محمد على مقربة من مسجد إقرائه المنسوب إلى عبد العزيز بن غَلْبُون جد شيخنا أبي محمد غلبون بن محمد بن عبد العزيز ومولده سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

٢٥٣ ـ محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله الراوية[1] اللخمي الباجي من أهل إشبيلية يكنى أبا عبد الله روى عن أبيه أبي عمر أحمد وأبي عبد الله بن المجاهد وأبي بكر بن الجد وتفقه به وعن غيرهم وقرأ على ابن ملكون أدبَ الكُتَّاب وكان من أهل العلم والفضل مع نباهة السلف وجلالة البيت وولي قضاء إشبيلية وصرف عنه بأبي محمد عبد الحق بن محمد بن عبد الله بن عبد الحق في سنة خمس وستمائة وتوفي بعد صلاة العتمة من ليلة الأحد التاسع والعشرين ودفن ضحى يوم الاثنين منسلخ شوال سنة ست وستمائة فيه عن ابن سالم وغيره.

---

٢٥٢ ـ الذيل ٦/ ٢١٣ رقم ٦١٦ ـ تاريخ الاسلام الطبقة ٦١ ص ٢٠٣ رقم ٣٠٧ ـ معرفة القراء ٢/ ٥٩٤ ـ غاية النهاية ٢/ ١٤٥ رقم ٣٠٢٩ وفي (س) علي بن شريعة.

٢٥٣ ـ الذيل ٦/ ٦٨٧ رقم ١٢٩٨ تاريخ الاسلام ط ٦١ ص ٢٢ رقم ٣٠٥.

---

(١) عبد الله بن محمد بن علي بن شريفة بن رفاعة اللخمي الباجي (ع٣).

٢٥٤ ـ محمد بن عبد الله بن أبي يحيـى بن محمد بن مطروح التجيبي من أهل بلنسية وأصله من سرقسطة يكنى أبا عبد الله سمع من أبي الحسن بن النعمة وأجاز له أبو بكر بن أبي جمرة وكان وراقاً يبيع الكتب أخبارياً أديباً حلو النادرة فَكِهـاً وجمع شعر أبي بكر يحيى بن محمد الجزار السرقسطي وسماه روضة المحاسن وعمدة المحاسن روى عنه أبو عبد الله بن أبي البقاء وابنه أبو محمد عبد الله شيخنا قال لي تـوفي سنة ست وستمائة ومولده بعد الأربعين وخمسمائة.

٢٥٥ ـ محمد بن ابراهيم بن أحمـد بن محمد بن المعتصم اللخمي من أهـل إشبيلية يعرف بالزّبيْدي ويكنى أبا عبد الله أخذ القراءات ببلده عن أبي الأصبغ السماتي وسمع بمالقة من أبي إسحاق بن قُرقُول وأجاز له أبو بكر بن العربي ما رواه وصنفه وانتقل من بلده فسكن مالقة وتجول ببلد العدوة مستعملاً في القضاء ذكره ابن الطيلسان وحكى أنه لقيه بقرطبة وأخذ عنه في منتصف جمادى الآخرة سنة ست وستمائة قال وأخبرني أن مولده بإشبيلية سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

٢٥٦ ـ محمد بن محمد بن مَخْلَد النحوي من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله علم بالعربية وانتقل من بلده إلى غرب الأندلس وله شرح في كتاب الجمل للزجاجي استعمل وروي عنه.

٢٥٧ ـ محمد بن أبي الخليل من أهل مرسيـة يكنى أبا عبـد الله سمع من أبي عبد الله بن الفرس وتفقه به وناظر عنده في المدونة وولي قضاء شاطبة وكان له حظ وافر من العربية وبصر بعقد الشروط دُرْبَـةٌ بالأحكام وقد أخذ عنه وتوفي في يـوم الأربعاء الرابع لصفر سنة سبع وستمائةِ ودفن لصلاة العصر من يوم الخميس بعده.

٢٥٨ ـ محمد بن محمد بن مـوسى بن تْحَيَّا[1] التجيبي من أهـل مرسيـة أخذ

---

٢٥٤ ـ الذيل ٦/ ٢٧٦ رقم ٧١٣ ـ لمح السحر لابن ليون ورقة ٢٣/ ب تحقيق سعيد ابن الأحرش، وانظر مقدمة روضة المحاسن وفصول من كتاب نادرة العصر. تحقيق الدكتور محمد مصطفى بهجت المجمع العلمي العراقي ١٤٠٩ ـ ١٩٨٨ بغداد. تاريخ الاسلام ط ٦١ ص ٢٠٣ رقم ٣٠٨ وانظر تعليق المحقق رقم ٢.

٢٥٥ ـ الذيل ٦/ ٨٥ رقم ٢٠٦.

٢٥٧ ـ الذيل ٦/ ١٤١ رقم ٣٥٧.

---

(١) ابن تحيا: «ع٣» و«س» تحيى «م».

القراءات عن أبي زكرياء الحصار المقرىء وسمع من أبي عبد الله بن سعادة وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن الفرس وتفقه به وبأبي العباس بن الأصفر وأجاز له أبو الحسن بن هذيل وأبو بكر بن نمارة وأبو الحسن بن النعمة وأبو بكر بن خير وأبو جعفر بن مضاء وولي قضاء أوريولة قديماً ثم ولي قضاء ألش من كور مرسية وحدث وسمع منه وكان فقيهاً مولده سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة وتوفي يوم(١) الأربعاء الثامن والعشرين لشهر ربيع الآخر سنة سبع وستمائة ودفن لصلاة العصر من يوم الخميس بعده ذكر وفاته ووفاة الذي قبله أبو عمرو بن عيشون(٢).

٢٥٩ ـ محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن(٣) القشيري من أهل قرطبة يعرف بابن صاحب الصلاة ويكنى أبا عبد الله سمع من أبيه ومن أبي القاسم بن بشكوال وأبي القاسم بن غالب وغيرهم حدث عنه ابن الطيلسان وقال ناولني مصنف الترمذي في نسخته العتيقة بدكان قعوده بقيسارية قرطبة وتوفي سنة سبع وستمائة.

٢٦٠ ـ محمد بن علي بن محمد التجيبي من أهل مرسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بالربَّاط أقرأ القرآن وكان رجلاً صالحاً فاضلاً يروي عنه ابن المرابط.

٢٦١ ـ محمد بن عبد الله بن سليمان بن حوط الله الأنصاري الحارثي يكنى أبا القاسم سمع أباه وأبا جعفر بن مضاء وأبا محمد بن الفرس وغيرهم وأجاز له أبو القاسم بن بشكوال وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو عبد الله بن الفخار وأبو القاسم بن سَمَجُون وأبو زكرياء الدمشقي وأبو عبد الله بن بالغ وأبو جعفر بن شراحيل وغير واحد من شيوخ أبيه وكان من النجباء النبهاء وولي الأحكام لأبيه بمرسية وبقرطبة وهو كان كاتبه مدة قضائه وتوفي بها يوم الأربعاء الثاني عشر لذي القعدة سنة سبع وستمائة ودفن ظهر اليوم المذكور وثَكِلَه أبوه. أكثره عن ابن سالم وفيه عن ابن عيشون.

٢٦٢ ـ محمد بن يحيى بن علي بن بقاء اللخمي من أهل شاطبة يعرف بالجنجالي ويكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي محمد قاسم بن فيرة الشاطبي قبل

٢٥٩ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٢٢ رقم ١١٨٠.
٢٦٠ ـ الذيل ٤٩٣/٦ رقم ١٢٧٥.
٢٦١ ـ الذيل ٢٨١/٦ رقم ٧٤٠. تاريخ الاسلام طـ. ٦١ ص ٢٥٩ رقم ٣٦٢.

(١) وتوفي غداة يوم (ع٣).
(٢) أبو عمر بن عيشون (ع٣).
(٣) الحسن: فوقها حرف تمريض (م).

رحلته إلى المشرق وعن أبي عبدالله/ بن حميد وعن أبي القاسم بن حبيش وأجاز لـه [٩٢و] جميعهم وتصدر للإقراء بشاطبة وممن أخذ عنه القراءات إفراداً وجمعاً الفقيهُ الفاضل المتصوف أبو عبد الله محمد بن أبي الربيع سليمان بن محمد بن عبد الملك المعافري الشاطبي نزيل الاسكندرية أجاز له في التاسع والعشرين لذي قعدة سنة سبع وستمائة.

٢٦٣ ـ محمد بن المَعِز بفتح الميم اليفرني من أهل ميورقة يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات ببلده عن أبي الحسن علي بن سعيد البنشكلي وأبي القاسم خلف بن عبد الله البَلانسي وسمع من أبي إسحاق الغرناطي وأبي محمد المنقوري وأبي محمد[1] فتحون وأبي القاسم بن الحاج[2] القرطبي وغيرهم وكتب إليه أبو الحسن بن هذيل وأبو عبد الله بن سعادة وأبو الحسن بن النعمة وغيرهم وولي بموضعه خطة السوق[3] ثم القضاء على ما ذكر لي وكان مقرئاً وقد حدث وأخذ عنه وتوفي بعد سنة سبع وستمائة وقد قارب المائة ذكره ابن أبي البقاء وروى عنه وفيه عن غيره.

٢٦٤ ـ محمد بن أيوب بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن نوح الغافقي من أهل بلنسية ودار سلفه النبيه سرقسطة وقد تقدم الرفع في نسبه يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وغيره وسمع منه ومن أبيه أبي محمد أيوب وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي القاسم بن حبيش وتفقه بأبي بكر يحيى بن محمد بن عقال واستظهر المدونة عليه وأخذ العربية والآداب عن ابن النعمة وأجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو بكر بن محرز البطليوسي وأبو مروان بن سلمة الوشقي وأبو بكر بن أبي ليلى وأبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن خير وسواهم وكتب إليه من الاسكندرية أبو طاهر السلفي وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية مع وفور حظه منها وميله فيها إلى الأعلام المشاهير دون اعتبار لعلو الأسانيد وولي

---

٢٦٤ ـ الذيل ٦/ ١٣٦ رقم ٣٤٦ غاية النهاية ٢/ ١٠٣ رقم ٢٨٦٨ تاريخ الاسلام للذهبي الطبقة ٦١/ ٢٧٦ رقم ٤١١ ـ معرفة القراء ٢/ ٥٩٤ رقم ٥٥٣ ـ سير اعلام النبلاء ٢٢/ ١٨ رقم ١١ ـ العبر ٤/ ص ١٤٨ ـ شذرات الذهب ٥/ ص ٣٤ ـ بغية الوعاة ١/ ٥٨ رقم ١٠٦ ـ النجوم الزاهرة ٦/ ٢٠٤ ـ مرآة الجنان ٤/ ١٦ ـ الوافي بالوفيات ٢/ ص ٢٣٩ رقم ٦٣٩ ـ التكملة للمنذري ٢/ ٢٣٣ رقم ١٢١٤ وانظر تعليق المحقق، فقهاء مالقة ص ٤٢ (خ).

---

(١) وأبي محمد: فوقها: (كذا) (م).
(٢) وأبي القاسم بن الحجاج (ع٣).
(٣) خطة السوق ثم القضاء (ع٣) وكذلك في «م» وفوقها صح .وفي (س) خطة الشورى ثم القضاء.

خطة الشورى في حياة شيوخه وزاحم كبارهم بالحفظ والتحصيل في صغره ولم يكن في وقته بشرق الأندلس نظيرٌ له تفنناً واستبحاراً كان رأساً في الراسخين من العلماء وصدراً في المشاورين من الفقهاء قد برع في علوم اللسان وتمرس حياته كلها بالمسائل وتقدم في الفتيا واطلع على الآداب واضطلع بالغريب وشارك في التفسير وتحقق بالقراءات، وأما عقد الشروط فإليه انتهت الرئاسة فيه وبه اقتدى مَنْ بعده لم يسبقه أحد من أهل زمانه إلى ما تميز به في ذلك حتى دونت عنه مع حسن الخط وبراعة الضبط وتدقيق النظر والإمامة في المعارف والبصر في الحديث والحفظ للأنساب والأخبار والإيضاح لما استغلق من معاني الأشعار الجاهلية والإسلامية وله تنابيه في فنون شتى وتقييدات شاملة النفع والإفادة ولو عُني بالتأليف لأربى على من سلف. وكان كريم الخلق عظيم القدر سمحاً جواداً وولي قضاء بعض الكور النبيهة وخطب بجامع بلنسية وقتاً ولم يحظ بعلومه حظوة غيره وامتحن بالولاة والقضاة وكانوا يستعينون عليه ويجدون السبيل إليه بفضل دُعابة كانت فيه معروفة منه مع غلبة السلامة عليه في إعلانه وإسراره واستغراق آناء ليله في تلاوة القرآن وأطراف نهاره نفعه الله بذلك وكان على سعة علمه مُزجى البضاعة في نظمه ونثره أصلح منه وأنشدني ابنه أبو الحسن محمد غير مرة قال أنشدني أبي لنفسه:

كأنَّ يَقِيننا بالموت شك ... وما عَقْلٌ مع الشهوات يذكو
أرى الشهوات غالبة علينا ... وعند المتقين لهن فتك

هكذا كان ينشدنا غير مرتاب ويُفصح لنا به دون توقف ولم أزل في ذلك معولاً على ضبطه راكناً إلى حفظه حتى أفادني بعض أصحابنا بتونس في أول سنة خمس وأربعين وستمائة أو قبلها بيسير قطعة نسبها إلى ابن المعتز وأولها:

كأن يقيننا بالموت شك ... ولا عقل مع الشهوات يذكو
لهونا والحوادث دائبات ... لهن بمن قصدن إليه فتك
وفي الأجداث من أهل الملاهي ... رهائن لا تعار ولا تفك
وللدنيا عِدَاتٌ بالتمني ... وكل عِدَاتِهَا كذبٌ وإفك

وشبيه أن يكون أبو الحسن سمع أباه رحمه الله يتمثل بهذين البيتين فحسبهما من قوله ونسبهما إليه على أن ثانيهما مغير عما في هذه الرواية وبالجملة فلم يكن لشيخنا في باب المنثور والمنظوم ما يناسب براعته في أفانين العلوم أقرأ القرآن وأسمع الحديث ودرس الفقه وعلم بالعربية والآداب وأخذ الناس عنه ورحلوا إليه وانتفعوا به وسمع منه

جلة من شيوخنا وأصحابنا وطال عمره حتى أخذ عنه الآباء والأبناء، تلوت عليه القرآن بالسبع وأجاز لي وسمعت منه بعد والدي رحمه الله ومعه وهو أغزر من لقيت علماً وأبعدُهم صيتاً. ولد أول وقت الظهر من يوم السبت الثاني من جمادى الأخيرة سنة ثلاثين وخمسمائة قرأت ذلك بخط أبيه أيوب رحمه الله وتوفي في أول وقت الظهر أيضاً من يوم الاثنين لست مضين من شوال سنة ثمان وستمائة ودفن يوم الثلاثاء بعده لصلاة العصر بمقبرة باب الحنش وهو ابن ثمان وسبعين سنة وأربعة أشهر وأربعة أيام وصلى عليه أبو الحسن بن خيرة وهو تولى غسله في جماعة من أصحابه الجلة وشهدت الخاصة والعامة جنازته وأتبعوه ثناء حسناً ورُثي بمراث كثيرة رحمه الله.

٢٦٥ ـ محمد بن محمد بن عبد السلام بن محمد بن يحيى المرادي من أهل مرسية يكنى أبا بكر ويعرف بالجُمَلي وجُملَّة من أعمال مرسية روى عن أبي عبد الله بن عبد الرحيم وتفقه به وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حَميد وغيرهم وسكن مراكش وولي بها خطة المناكح دهراً وكان فقيهاً أديباً فكهاً ناظماً ناثراً ولأبيه رواية وقد تقدم ذكره وتوفي سنة ثمان وستماية أو نحوها.

٢٦٦ ـ محمد بن حسن بن محمد بن يوسف بن خلف الأنصاري ويقال فيه محمد بن حسن بن محمد بن عَبْد الله بن خلف بن يوسف من أهل مالقة يعرف بابن صاحب الصلاة وبابن الحاج ويكنى أبا عبد الله سمع أبا عبد الله بن الفخار وأبا محمد عبد الحق بن بونُهْ وأبا خالد بن رفاعة وأبا محمد بن عبد الله وأبا جعفر بن حكم ورحل حاجاً فلقي في طريقه أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي نزيل بجاية وسمع منه وبالاسكندرية أبا عبد الله بن الحضرمي وأبا المفضّل بن دليل الكندي وأبا عبد الله الكَرَكَنْتِي وأبا الثناء الحراني ولقي بمكة أبا ابراهيم الخُجَنْدي وأبا عبد الله بن أبي الصَّيْف اليمني وأبا ابراهيم التونسي وأبا حفص الميانشي المجاورين فأخذ عنهم وسمع من الخجندي منهم الأربعين حديثاً له في موسم سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة وقفل إلى بلده وحدث وأخذ عنه من الجلة أبو القاسم الملاحي وقال أبو سليمان بن حوط الله: سمعت عليه أجزاءً من روايته واستشهد في وقيعة العِقاب يوم الاثنين الرابع عشر وقيل الخامس عشر لصفر سنة تسع وستمائة.

---

٢٦٥ ـ الإعلام للمراكشي: ٤/ ١٥٧ رقم ٥٣٠، وتقد تقدم ذكر والده في رقم ٩٣ ـ تاريخ الإسلام طـ ٦١ ص ٣٠٨ رقم ٤٧٤ ـ فقهاء مالقة ص ٤٢ (خ).

٢٦٦ ـ الذيل ٦/ ١٦٦ رقم ٤٤١ تاريخ الاسلام طـ ٦١ ص ٣٠٧ رقم ٤٧٢.

٢٦٧ ـ محمد بن ابراهيم الحضرمي من أهل اليسَّانة عمل قرطبة يكنى أبا عبد الله روى عن أبي القاسم بن بشكوال وصحب أبا محمد القرطبي وأخذ عنه وولي قضاء موضعه مدة طويلة مضافاً ذلك إلى الصلاة والخطبة بجامعه وله تأليفٌ في رجال الموطأ سماه بالدرة الوسطى في السلك المنظوم في رجال الموطا وكان يشارك في العربية واللغة واستشهد في وقيعة العِقاب منتصف صفر سنة تسع وستمائة.

٢٦٨ ـ محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري الخزرجي من أهل قرطبة وصاحب الصلاة بجامعها الأعظم يكنى أبا عبد الله ويعرف بالشنتِيالي سمع من أبي القاسم بن بشكوال وأجاز له ما رواه وألفه وناوله كتب خزانته وأخذ القراءات عن صهره أبي القاسم بن غالب الشراط كثيراً من كتب الحديث والعربية واللغة وأخذ القراءات أيضاً عن أبي إسحاق بن طلحة وقراءة نافعٍ عن أبي بكر بن سَمْجُون(1) وسمع من أبي الحسن علي بن محمد بن عقاب الشهابَ للقضاعي ومن أبي الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي رسالة ابن أبي زيد ومن أبي العباس بن صالح وأبي بكر بن خير وأبي القاسم السهيلي وأبي محمد بن الصفار وغيرهم وأجاز له أبو الحسن بن حُنَيْن وكان من أهل العلم والعمل والهدي الصالح والتواضع عارفاً بالقراءات وطرقِها مجوداً متقناً وكان له بصر بالحديث والفقه والإعراب ومشاركة في الفرائض والحساب وأم في صلاة الفريضة بجامع قرطبة نحواً من ثلاثين سنة وأقرأ القرآن به وأسمع الحديث زماناً طويلاً وأخذ عنه جماعة منهم أبو القاسم بن الطيلسان وقال توفي غداة يوم الاثنين الثاني عشر من شعبان سنة تسع وستمائة ودفن عصر يوم الثلاثاء بعده بمقبرة أم سلمة في روضة واحدة مع صهره أبي القاسم بن غالب وابنه أبي بكر ولم يتخلف عن جنازته كبير أحد من الناس قال وأخبرني أن مولده ما بين عامي أربعة وخمسة وثلاثين وخمسمائة.

٢٦٩ ـ محمد بن حسين بن عبد الله بن عمر بن هارون بن موسى سَكَنَ بلنسية

---

٢٦٧ ـ الذيل ٦/ ص ١٠٨ رقم ٢٨٧ تاريخ الاسلام ط ٦١ ص ٣٠٧ رقم ٤٧٢.

٢٦٨ ـ الذيل ٥/ ٢ ص ٦٢٦ رقم ١١٩٢ غاية النهاية ٢/ ٦٢ رقم ٢٧٢٤ تاريخ الإسلام ط ٦١ ص ٣٠٧ رقم ٤٧١.

٢٦٩ ـ الذيل ٦/ ص ١٧٢ رقم ٤٦١ ـ تاريخ الإسلام ط ٦١ ص ٣٠٩ رقم ٤٧٥.

---

(1) سَمْجُون «م» وفوقها صح وهي كذلك في «س».

وهو من أهل شُوْن من أعمالها ويعرف بالنسبة إليها ويكنى أبا عبد الله سمع من أبي الحسن بن هذيل وأبي بكر بن نمارة وأبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن سعادة وأبي محمد عثمان بن يوسف البلجيطي وأبي عبد الله بن حَميد وغيرهم وأجاز له أبو بكر بن أبي جمرة وكان مشاركاً في الفقه عاكفاً على عقد الشروط وولي الأحكام ببلنسية مراراً وكتب بخطه علماً كثيراً لقيته وناولني كتباً منها: رسالة ابن أبي زيد ومختصر الطليطلي والتيسير لأبي عمرو المقرىء ولم يكن له بصر بالحديث وتوفي في ظهر يوم الثلاثاء السادس لذي القعدة سنة تسع وستمائة ودفن لصلاة العصر من يوم الأربعاء بعده بمقبرة باب / بِيْطالة. [٩٣و]

٢٧٠ ـ محمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الأنصاري النحوي من أهل بلنسية وأصله من سرقسطة ويكنى أبا عبد الله ويعرف بالنسبة إلى ابن أبي البقاء خاله سمع من أبي العطاء بن نذير وأبي بكر بن أبي جمرة وأبي عبد الله بن نسع وأبي عبد الله بن نوح وأبي الخطاب بن واجب وأبي عمر بن عات وأبي عبد الله بن الخباز وأبي بكر عتيق بن علي وجماعة سوى هؤلاء من شيوخنا وغيرهم وأجاز له أبو محمد بن الفرس وأبو الحجاج بن الشيخ وأبو ذر الخشني وأبو القاسم بن الملجوم وأبو بكر بن حسنون وأبو الحسين بن جبير وغيرهم وكتب إليه من أعيان أهل المشرق أبو محمد يونس بن يحيى الهاشمي وأبو عبد الله بن أبي الصيف وأبو شجاع زاهر بن رستم وأبو الحسن بن المفضل وسواهم وكان يحدث عن أبي مروان بن قزمان بإجازته العامة لمن ضمته وإياه الحياة في رمضان سنة أربع وستين وخمسمائة وعى أبي الطاهر الخشوعي بإجازته لأهل الأندلس وفي شيوخه كثرة وكان شديد العناية بالسماع والرواية مع الحظ الوافر من المعرفة والدراية يتحقق بعلم اللسان ويتقدم في العربية عاكفاً على إقرائها والتعليم بها قائماً على كتبها بصيراً بصناعة الحديث مكباً عليها معنياً بها معانياً للتقييد مع حسن الخط وجودة الضبط وكتب بخطه علماً جماً وربما تعيش من الوراقة أوقاتاً لإقلاله قرأ وأقرأ كبيراً وأفاد واستفاد كثيراً وقد نقلت من خطه ما نسبته إليه في هذا الكتاب وأجاز لي بلفظه وسمعت منه بعض نظمه وبقراءته على شيخنا أبي الخطاب بن واجب

---

٢٧٠ ـ المقتضب من تحفة القادم: ص ١١٢ ـ تحفة القادم. تحقيق احسان عباس ص ١٦١ رقم ٧٣ وفي هامشه (البدر السافر (ج ٢) الورقة ١٥٨/أ للأدفوي مخطوطة الفاتح رقم ٤٢٠١) الوافي ١/ ٢١٥ رقم١٤٣. بغية الوعاة ١/ ٤٢٤. رقم ٤٠٥ ـ تاريخ الإسلام ص ٦١ ص ٣٤٠ رقم ٥٤٢.

كثيراً وكان شاعراً مجوداً حسن التصرف مقطعاً ومقصداً وتوفي في شهر ربيع الأول سنة عشرة وستمائة ودفن بمقبرة باب بيطالة ومولده في صفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

٢٧١ ـ محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان التجيبي نزيل تلمسان من أهل لقنت عمل مرسية وسكن أبوه أُوْرِيُولَة ويكنى أبا عبدالله أخذ القراءات بمرسية عن قريبه أبي أحمد بن معط وأبي الحجاج الثغري وأبي عبد الله بن الفرس وسمع منهم ومن أبي محمد بن عبد الله وغيرهم ورحل إلى المشرق فأدى الفريضة وأطال الإقامة هنالك واستوسع في الرواية وكتب العلم عن جماعة كثيرة أزيد من مائة وثلاثين من أعيانهم المشرقيين أبو طاهر السلفي صحبه واختص به وأكثر عنه وحكى أنه لما ودعه في قفوله إلى المغرب سأله عما كتب عنه فأخبره أنه كتب كثيراً من الأسفار ومِئينَ من الأجزاء فسر بذلك وقال له تكون محدث المغرب إن شاء الله قد حصلت خيراً كثيراً قال ودعا لي بطول العمر حتى يؤخذ عني ما أخذت عنه ومنهم أبو محمد العثماني وأخوه أبو الطاهر وأبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأخوه أبو الفضل وأبو القاسم بن جارة وأبو الثناء الحراني وأبو حفص الميانشي وأبو الحسن علي بن حميد الطرابلسي وأبو الحسين بن أبي عبد الله الرازي ومن الأندلسيين أبو محمد عبد الحق الإشبيلي وأبو جعفر بن مضاء وأبو عبد الله بن الفخار وأبو زيد السهيلي وأبو الحسن بن فيد وأبو محمد اليسع بن حزم وغيرهم وقد جمع في أسمائهم على حروف المعجم تأليفاً مفيداً أكثر فيه من الآثار والحكايات والأخبار ووقع إلي بخطه في سنة أربعين وستمائة بتونس فكتبته على الانتخاب والاقتضاب وضمنت هذا الكتاب منه ما نسبته إليه وقفل من رحلته الحافلة هذه فأُخذ عنه بسبتة سنة أربع وسبعين وخمسمائة ثم نزل تلمسان واتخذها وطناً وحدث بها وألف ورحل الناس إليه وسمعوا منه كثيراً وكان حافظاً للحديث محافظاً على إسماعه عدلاً خياراً مقيداً لما روى مُفيداً بما جمع وغيره أضبط منه وبرنامجه الكبير مشتمل على فوائد جمة روى عنه أكابر أصحابنا وجماعة من جلة شيوخنا لعلو روايته وتشاهر عدالته وكتب إلي بإجازة[1] ما رواه وألفه في العشر الأواخر من رمضان سنة ثمان

---

٢٧١ ـ الذيل ٦/ص ٣٥٢ رقم ٩٤١ تاريخ الاسلام ط٦١ ص ٣٣٩ رقم ٥٤٠ ـ غاية النهاية ٢/ ١٦٤ الوافي بالوفيات ٣/ص ٢٣٤ رقم ١٢٤٢ ـ سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٤ رقم ١٩ ـ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٤ رقم ١١٢١ ـ طبقات الحفاظ ٤٩٠ رقم ١٠٨٨ ـ النفح ٢/ ٣٧٩ رقم ١٧٢ ـ شجرة النور ٧٢ رقم ٥٥٢.

---

(١) إلي بإجازته ما رواه (ع٣).

وستمائة ومن تواليفه برنامجه الأكبر وبرنامجه الأصغر ومعجم شيوخه في مجلد كبير وهو الذي تقدم ذكره والأربعون حديثاً في المواعظ والأربعون في الفقر وفضله وثالثة في الحب في الله ورابعة في فضل[١] الصلاة على النبي ﷺ ومسلسلاته في جزء وكتاب فضائل الشهور الثلاثة رجب وشعبان ورمضان وكتاب فضل عشر ذي الحجة وكتاب مناقب السبطين الحسن والحسين وكتاب الفوائد الكبرى مجلد والفوائد الصغرى جزء وكتاب الترغيب في الجهاد خمسون باباً في مجلد وكتاب المواعظ والرقائق أربعون مجلساً سفران وكتاب مشيخة السلفي وغير ذلك وأخبرني في كتابه قال أنشدنا الحافظ أبو طاهر السلفي قال أنشدنا أبو المكارم الأبهري قال أنشدنا أبو العلاء التنوخي بالمعرة لنفسه:

توحد فإن الله ربك واحد ... ولا ترغبن في عشرة الرؤساء
يَقل[٢] الأذى والعيبُ في ساحة الفتى ... وإن هو أكدى قلةَ الجلساء
فأفٍّ لعصرَيْهم نهارٍ وحندس ... وجنسيْ رجالٍ منهم ونساء
وليت وليداً مات ساعةَ وضعه ... ولم يرتضع من أمه النُّفَساءِ

قال وسمعت شيخنا الحافظ أبا طاهر رحمه الله بالاسكندرية يقول سمعت القاضي أبا الحمد الموحد بن محمد بن عبد الواحد بتستر يقول سمعت محمد بن علي المقرىء الكازروني بالأهواز يقول: دخلنا على أبي العلاء المعري منصرفنا من مكة ونحن جماعة فسألنا عن أسمائنا وبلداننا وصنائعنا فانتسب كل واحد منا فلما سألني عن صناعتي قلت أنا قارىء قال: فاقرأ لي آية من كتاب الله تعالى فقرأت ﴿يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد﴾ فبكى بكاء شديداً ثم أمر لنا بدريهمات وقال اصرفوها في البلَس يعني التِّين فإنه أوانه فسألناه أن ينشدنا شيئاً من الشعر فأنشدنا:

يغدو الفقير وكلُّ شيء ضده ... والأرضُ تغلق دونه أبوابها
فتَراهُ ممقوتاً وليس بمذنب ... ويرى العداوة لا يرى أسبابها
حتى الكلاب إذا رأت ذا بزة ... هشت إليه وحركت أذنابها
وإذا رأت يوماً فقيراً بائساً ... نبحت عليه وكشرت أنيابها

مولده بَلَعَّنْت الصغرى في نحو الأربعين وخمسمائة وتوفي بتلمسان في جمادى

(١) وأربعة في فضل (ع٣) وفوقها صح ٢٣ في جزء من الكتاب.
(٢) يُقل «م» ويقل: (ع٣) وس ـ الغيب «م» والعيب: في «ع٣» وس.

الأولى سنة عشرة وستمائة كتب لي وفاته بخطه شيخنا أبو زكرياء بن عصفور التلمساني منها.

٢٧٢ ـ محمد بن الزبير من أهل مرسية وأصله من جنجالة يكنى أبا عبد الله سمع أبا بكر بن حسنون وأبا محمد بن حوط الله وغيرهما وأقرأ القرآن وعلم بالعربية وأخذ عنه وكان موصوفاً بالصلاح والفضل وتوفي سنة عشرة وستمائة ذكر وفاته أبو عمرو بن عيشون.

٢٧٣ ـ محمد بن يوسف القيسي من أهل المرية ويكنى أبا عبد الله له رواية عن أبي الحسن بن هذيل أخذ عنه القراءات ببلنسية وروى عن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن سعادة وقد حدث بتلمسان وأخذ عنه أبو زكرياء بن عصفور شيخنا.

٢٧٤ ـ محمد بن محمد بن اسماعيل بن سَماعة التجيبي من ألش وسكن مرسية يكنى أبا عبد الله روى عن شيخنا أبي الخطاب بن واجب واختص بأبي محمد بن حوط الله وأكثر عنه وأجاز له أبو القاسم بن سمجون وأبو بكر بن جابر الثعلبي وأبو جعفر بن شراحيل وأبو زكرياء الدمشقي وأبو بكر بن غالب الهاشمي وأبو القاسم الملاحي وغيرهم وكان ذا عناية بالرواية بصيراً بالحديث مشاركاً في العربية وقد علم بها وأقرأ وحدث بيسير وكتب بخطه علماً كثيراً وتوفي معتبطاً سنة عشرة وستمائة.

٢٧٥ ـ محمد بن عبد الملك بن يوسف بن فرين من أهل لرية عمل بلنسية وصاحب الأحكام بها يكنى أبا عبد الله سمع من أبي الحسن بن هذيل وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وغيرهم وأجاز له أبو طاهر السلفي ولجماعة من جيرانه سنة خمس وسبعين وخمسمائة وأبو محمد المبارك بن الطباخ حدث وأخذ عنه بعض أصحابنا وكان شيخاً فاضلاً توفي سنة عشرة وستمائة.

٢٧٦ ـ محمد بن أحمد بن يربوع من ساكني جيان وقد نزل بلس من أعمال لورقة يكنى أبا عبد الله أخذ عن أبي محمد بن دحمان وأبي القاسم السهيلي وأبي عبد الله بن

---

٢٧٢ ـ الذيل ٦/ ٢٠٠ رقم ٥٧٨.

٢٧٥ ـ الذيل ٦/ص ٢٧٥ رقم ٧١٠ ـ برنامج الرعيني ص ٧٨ رقم ٢٦ ـ تاريخ الاسلام ط ٦١ ص ٣٣٨ رقم ٥٣٩.

٢٧٦ ـ الذيل ٦/ ٧٦رقم ١٦٩ تاريخ الاسلام ط ٦١ ص ٣٥٥ رقم ٥٦٥ ـ بغية الوعاة ١/ ٤٩ رقم ٨١.

العويص وأبي إسحاق بن فرقد وأبي عبد الله بن الفخار وأبي عبد الله بن حميد وأبي الحَسن بن خروف وكان من أهل العلم بالقراءات والعربية والآداب وعلم بها وبالحساب وكان يتردد للإقراء والتعليم بين جيان وقيشاطة وأَبَّذَةَ من أعمالها وألف كتاباً حسناً في فنون من الأشعار ورأيت السماع عليه في النوادر لأبي علي البغدادي سنة اثنين وتسعين وخمسمائة وتوفي سنة عشر وستمائة أو نحوها يروي عنه أبو عبد الرحمن بن غالب.

٢٧٧ ـ محمد بن عبد الله بن أبي بكر القيسي من أهل إشبيلية يكنى أبا عبد الله ويعرف بالأغماتي لأن أصله منها روى عن أبي عبد الله بن عسكر وتفقه بأبي عمرو بن مرجي قرأ عليه المدونة وولي القضاء ببعض الجهات أخذ عنه بعض أصحابنا وحكى عنه ولد برقوط في صفر سنة ست وأربعين وخمسمائة ولم يذكر وفاته.

٢٧٨ ـ محمد بن عمر بن علي بن عبيد الله بن عامر المعافري من أهل دانية يكنى أبا عبد الله روى عن مشيخة بلدِه وولي به الأحكام وكان صاحباً لأبي بكر أسامة بن سليمان الزاهد ومتولياً معه(١) لعقد الشروط وله حظ من قرض الشعر وهو من بيت نباهة وعلم وأدب وتوفي نحو سَنَةَ عشرة وستمائة.

٢٧٩ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الأنصاري من أهل/ بلنسية يعرف بابن غطوس ويكنى أبا عبد الله يروي عن ابن هذيل فيما أحسب [٩٤و] وكان يكتب المصاحف وينقطها وانفرد في وقته بالإمامة في ذلك براعة خط وجودة ضبط ويقال إنه كتب ألف نسخة من كتاب الله عز وجل ولم يزل الملوك فمَن دونهم يتنافسون فيها إلى اليوم وكان قد آلىٰ على نفسه ألاَّ يخطَّ حرفاً من غيره ولا يخلط به سواه تقرباً إلى الله وتنزيهاً لتنزيله فما حَنث فيما أعلم وأقام على ذلك حياته كلها خَلَفَ أباه وأخاه في هذه الصناعة التي تميزوا بها وكان معروفاً فيها وفي إبداعها آية من آيات خالقه مع الخير والصلاح والانقباض عن الناس والعزوف عنهم رأيته على هذه الصفة وتوفي حول سنة عشرٍ وستمائة (٦١٠). واستفدت منه بعضاً من مرسوم الخط ولقيته عند معلمي أبي حامد وتغلب عليه الغفلة.

---

٢٧٧ ـ الذيل ٦/ص ٣١١ رقم ٨١٢.
٢٧٨ ـ الذيل ٦/ص ٤٠٩ رقم ١١٠١.
٢٧٩ ـ الذيل ٦/ص ٧٦ رقم ١٦٩ ـ تاريخ الإسلام ط ٦١/ ٣٣٧ رقم ٥٣٧.
٢٨٠ ـ الذيل ٦/ ٤٠٥ رقم ١٠٨٤ ـ تاريخ الإسلام ط ٦١/ ٣٣٨ رقم ٥٣٨.

---

(١) ومتولياً له (ع٣).

المرية يكنى أبا بكر سمع ببلده من الخطيب أبي شرف معزوز بن حبيب الطيبالي وبمرسية من أبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي القاسم بن حبيش وبقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال وغيرهم وأجاز له أبو الحسن بن هذيل وأبو الحسن بن النعمة وأبو محمد بن عبيد الله وأبو القاسم السهيلي وأبو عبد الله بن الفخار وولي قضاء المرية والصلاة والخطبة وكان حافظاً للفقه عارفاً بالحديث بصيراً بالقراءات حسن الخط جيد الضبط أقرأ وحدث وأخذ عنه وتوفي بالمرية مصروفاً عن القضاء سنة عشر أو إحدى عشرة وستمائة وفي السامعين من أبي القاسم بن حبيش محمد بن نضير بن محمد ولا أدري ما هو من هذا.

٢٨١ ـ محمد بن عبد الجبار بن محمد بن خلف القيسي من أهل دانية وسكن بلنسة يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي جعفر بن طارق وسمع من أبي الحسن بن النعمة كثيراً وجل رواياته عنه وكتب إليه أبو القاسم بن حبيش وأبو عبد الله بن حميد وغيرهما وكان من أهل التجويد والضبط شديد الأخذ على القارىء متنطعاً في ذلك حتى كان يعاب به جارياً على سنن أهل السنة ورعاً منقبضاً على حدة كانت فيه أقرأ بمسجد ابن عيشون من داخل بلنسية وأمَّ في صلاة الفريضة به وكانت له حلقة بالجامع منها إثر صلوات الجمع حضرتها غير مرة وسمعته يفسر آياً من القرآن في ما يتلى عليه وتوفي في رمضان سنة إحدى عشرة وستة مائة واستجازه لي عبد الكريم بن عمار صاحبنا.

٢٨٢ ـ محمد بن خلف بن ابراهيم بن أيوب بن ابراهيم بن عبادة بن بالغ الهاشمي من أهل بسطة وصاحب الصلاة والخطبة بها يكنى أبا عبد الله وأبا بكر روى عن أبي عبد الله بن الفرس وأبي العباس الخروبي وأبي الحجاج بن يسعون وأبي جعفر عبد الرحمن بن القصير وأبي الحسن علي بن مسعود بن عبدالعزيز وغيرهم وولي قضاء بلده مدة فحمدت سيرته وأقرأ القرآن وأسمع الحديث[1] وكان من أهل الإتقان والعدالة والورع والفضل حدث عنه جماعة منهم أبو القاسم الملاحي وهو نسبه وحكى أبو سليمان بن حوط الله أنه حدثه بحكايات من رواياته عندما لقيه ببسطة في أوائل المحرم

---

٢٨١ ـ الذيل ٦/٣٧٦ رقم ٩٩٧. تاريخ الاسلام ط ٦٢ ص ٨٤ رقم ٤١.
٢٨٢ ـ الذيل ٦/١٨٢ رقم ٥٠٠. تاريخ الاسلام ط ٦٢ ص ٨١ رقم ٣٥.

---

(١) عارفاً للحديث (ع٣).

سنة إحدى وستمائة وأجاز لأبي القاسم بن الطيلسان بسؤال صاحبه أبي بكر بن عبد النور الإشبيلي. قال وتوفي ببلده سنة إحدى عشرة وستمائة وزاد غيره ومولده في الليلة الثانية والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

٢٨٣ ـ محمد بن سليمان بن عبد العزيز بن غَمْر السلمي من أهل شاطبة يكنى أبا بكر أخذ عن أبي بكر بن مغاور وغيره من مشيخة بلده وكان من أهل العلم والأدب عددياً فرضياً صاحب مساحة وولي قضاء ألش من كور مرسية وأقرأ مقامات الحريري وأخِذ عنه وسماه ابن برطلة في شيوخه وكان حسن النظر في فك المعمَّى وتوفي بشاطبة في عقب رجب سنة اثنتي عشرة وستمائة بعضه من خط أبي عمرو بن عيشون.

٢٨٤ ـ محمد بن وهب بن لب بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن نذير الفهري من أهل بلنسية وأصل سلفه من شنتمرية الشرق يكنى أبا عبد الله سمع أباه وأبا الحسن بن هذيل وأبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حَميد وغيرهم وأجاز له أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو القاسم بن جارة وكتب إليه السلفي وإلى أخيه أبي عامر نذير وأبيهما أبي العطاء القاضي وأجاز له أبو بكر بن أبي جمرة وسواه وخطب بجامع بلنسية مناوباً أباه واستُقضي ببعض الكور وكان يعقد الشروط حدث بيسير أخذتُ عنه جملةً من أول الملَخّص للقابسي وكان قد سمعه على ابن حبيش بقراءة أخيه أبي عامر(١) وعاقني عن إكماله بالقراءة مرضُه الذي توفي منه ليلة يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من شوال سنة ثلاث عشرة وستمائة ودفن لصلاة العصر منه لمقبرة باب الحَنَشِ وصلى عليه أبو الحسن بن خيرة ومولده سنة إحدى وخمسين وخمسمائة أو نحوها.

٢٨٥ ـ محمد بن عبد النور بن أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الخير بن عبد النور بن عبد الكريم السبإي من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر سمع أبا الوليد بن أبي أيوب وأبا بكر بن صاف وأبا الحسن نجبة بن يحيى وأبا العباس بن مقدام وأبا

---

٢٨٣ ـ الذيل ٦/٢١٩ رقم ٦٤٢.

٢٨٤ ـ التكملة للمنذري ٢/٣٨٧ رقم ١٥٠٥ ـ تاريخ الاسلام للذهبي ط ٦٢ صفحة ٦٤ رقم ١٨٠.

٢٨٥ ـ الذيل ٦/٤١١ رقم ١١١٢ ـ برنامج شيوخ الرعيني ص ١٤ رقم ٤ تاريخ الاسلام ط ٦٢ ص: ٢٠٦ رقم ٢٤٦.

---

(١) أبي عامر بن نذير (ع٣) وفوقها «صح».

عبد الله بن زرقون وأبا الحكم بن حجاج وأبا بكر النيار وسمع بقرطبة من أبي القاسم الشراط وأبي بكرالأركشي وأبي محمد عبد الحق بن محمد بن عبد الحق الخزرجي. وبمالقة من أبي كامل تمام بن الحسين وغيرهم وكان من أهل المعرفة والعناية بالرواية كثير السماع وتصدر ببلده لإقراء القرآن وإسماع الحديث وكان يبصره مع الفضل والصلاة والتواضع والزهد واستشهد في وقيعة قصر أبي دانس بغرب الأندلس في أحد شهري ربيع سنة أربع عشرة وست مائة حدث عنه من أصحابنا جماعة.

٢٨٦ ـ محمد بن محمد بن أيوب بن محمد بن نوح الغافقي من أهل بلنسية يكنى أبا القاسم سمع من أبيه وأبي القاسم بن حبيش وغيرهما وأجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو بكر بن محرز البطليوسي وأبو بكر بن خير وأبو بكر بن أبي ليلى وأبو بكر بن أبي جمرة وغيرهم وكان مشاركاً في الفقه عارفاً بالأحكام ماهراً في عقد الشروط متقدماً في الآداب شاعراً مكثراً ولي في أولية أمره قضاء جزيرة شقر وقد كان جده أيوب بن محمد وجد أبيه محمد بن وهب ولياها قبله ثم صرف عنها وولي بعد مدة قضاء المرية ومنها نقل إلى قضاء بلنسية فقدمها في شوال سنة إحدى عشرة وستمائة ولم تحمد سيرته وصرف عنها مستدعى إلى مراكش بعد انبعاث من أهل بلده لمطالبته. وشيعته حينئذ فيمن شيعه وفاتني السماع منه فأخذت بعض منظومه عن أخيه[1] وغيره عنه وعاجلته منيته بعد صرفه فتوفي بمراكش إثر صلاة الظهر من يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر جمادى الأولى[2] سنة أربع عشرة وستمائة وهو ابن ستين سنة أو نحوها.

٢٨٧ ـ محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن سعادة من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وأبي بكر بن نمارة وأبي إسحاق بن خليفة وأبي بكر بن سيد بونة وغيرهم وسمع الحديث من أبي عبد الله بن سعادة وأبي محمد بن عاشر وأبي عبد الله بن بركة وأبي الحسين عُلَيْم بن عبد العزيز وأخذ العربية والآداب واللغات عن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن حميد وأبي الحسن بن سعد الخير

٢٨٦ ـ الاعلام للمراكشي ٤/ ص ١٥٨ رقم ٢٣١ تاريخ الاسلام ط ٦٢ ص ٢٠٦ رقم ٢٤٧.

٢٨٧ ـ الذيل والتكملة ٥/ ٦٨٣ رقم ١٢٨٩ ـ التكملة للمنذري ٢/ ٤١٢ رقم ١٥٥٩ غاية النهاية ٢/ ٦٧ رقم ٢٧٤٠ ـ العبر ٣/ ١٦٣ ـ تاريخ الاسلام للذهبي ـ تاريخ الإسلام ط ٦٢ ص ٢٤٥ ـ معرفة القراء ٢/ ٦٠٣ رقم ٥٦٦ ـ بغية الوعاة ١/ ٢٩ رقم ٤٧ وذُكر في ترجمة الخزستاني في سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٨٣. شذرات الذهب ٣/ ٦١.

(١) عن اخيه وعن غيره (ع٣).

(٢) من جمادى الأولى (ع٣).

وأبي محمد المعروف بعبدون وغيرهم وأجاز له جميعهم وكان مقرئاً متصدراً نحوياً متحققاً لغوياً أقرأ وأخذ عنه لقيته عند أبي رحمه الله وقد قصده زائراً وأجاز لي حينئذ جميع روايته بسؤال أبي ذلك منه وتلفظ بالإذن في التحديث عنه وسمعت منه إذَّاك مسألة من الجمل للزجاجي وذلك قبل سنة اثنتي عشرة وستمائة بعد سماعي من عمه شيخنا أبي عبد الله بن سعادة المعمَّر وقد أخذ عنه جماعة من أصحابنا وغيرهم وتوفي بعد إقعاده في أحد شهري جمادى سنة أربع عشرة وستمائة.

٢٨٨ ـ محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد الأنصاري من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن صاحب الأحكام سمع أبا سليمان داود بن يزيد السعدي وأبا الحسن بن الضحاك الفزاري وغيرهما وأجاز له مرتين أبو الحسن شريح بن محمد وأبو القاسم بن رِضَى وأبو الحكم بن غشليان وأبو محمد بن بقي القيسي وكانت إجازة شريح له ولأبيه في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة روى عنه من الجلة أبو القاسم الملاحي وابن فرقد وغيرهما وكان موصوفاً بالصلاح والعدالة حسن الخط يعقد الشروط مولده سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين وخمسمائة الشك منه قال ابن فرقد: توفي في حدود سنة خمس عشرة وستمائة وقال بعض أصحابنا أنه توفي فجأة في آخر ركعة من صلاة المغرب ليلة الثلاثاء لسبع خلون من رجب سنة أربع عشرة وستمائة.

٢٨٩ ـ محمد بن أحمد بن جبير بن محمد بن جبير الكناني من أهل بلنسية ونزل أبوه شاطبة وانتقل هو إلى غرناطة يكنى أبا الحسين[1] حمل عن ابن الحاج وأخذ العربية عن ابن يسعون وسمع بشاطبة من أبيه أبي جعفر وأبي عبد الله الأصيلي وأبي الحسن بن أبي العيش وأخذ عنه القراءات وأجاز له أبو الوليد بن الدباغ وأبو عبد الله محمد بن

٢٨٨ ـ الذيل ٦/ص ٧٧ رقم ١٧٠ سير اعلام النبلاء ٢٢/ ٦١ رقم ٤٥ تاريخ الاسلام ط ٦٢ ص ٢٠٤ رقم ٢٤١.

٢٨٩ ـ زاد المسافر ١١٤ رقم ٣٤ ـ الذيل ٥/ ص ٥٩٥ رقم ١١٧٢ ـ النفح ٣/ ١٤٢ ـ ٢٤٣ ـ ٢٥١ رقم ١٥٥٠ ـ معجم الأدباء ٢/ ١٠٦ ـ مسالك الأبصار ٨/ ٣١١ ـ الاحاطة ٢/ ٢٣٠ ـ ٢٣٩ ـ التكملة للمنذري ٢/ ٤٠٧ ـ فقهاء مالقة ص ٥١ (خ) المُغرب ٢/ ٣٨٤ رقم ٥٨٨ ـ النجوم الزاهرة ٦/ ٢٢١ ـ تاريخ الاسم ط ٦٢ ص/ ٢٠١ رقم ٢٣٦ ـ معرفة القراء ٢/ ٦٠٤ رقم ٥٦٧ ـ سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٤٥ رقم ٣٢ ـ غاية النهاية ٢/ ٦٠ رقم ٢٧١٣ ـ جذوة الاقتباس ١/ ٢٧٧ ـ شذرات الذهب ٥/ ٦٠ شجرة النور ١٧٤ رقم ٥٦٢ ـ الاعلام للعباس المراكشي ٤/ ١٧٥ رقم ٥٣٩ وهو صاحب الرحلة المشهورة ومصادره ومراجعه كثيرة.

(١) أبا الحسن (ع٣).

عبد الله بن عيسى التميمي السبتي وعني بالآداب فبلغ منها الغاية وتقدم في صياغة القريض وصناعة الكتاب ونال بها دنيا عريضة ثم رفضها وزهد فيها وتحرك لنيته الحجازية في شوال سنة ثمان وسبعين وخمسمائة صحبة أبي جعفر بن حسان فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي حفص الميانشي ولقي بدمشق أبا الطاهر الخشوعي فأخذ عنه مقامات الحريري بين قراءة وسماع في جمادى الأولى سنة ثمانين وخمسمائة وحدث بها عنه إجازة وأجاز له أبو محمد عبد اللطيف الخُجندي وأبو أحمد عبد/ الوهاب بن [٩٥و] علي بن علي الصوفي وأبو محمد بن عساكر وأبو ابراهيم إسحاق بن ابراهيم التونسي المجاور بمكة وأبو جعفر أحمد بن علي القرطبي نزيل دمشق وغيرهم. وقفل إلى الأندلس وسُمِع منه بها بعضُ ما كان عنده وحُمِل عنه شعرُه في الزهد وغيره وهو كثير مدون حدَّثنا عنه أبو تمام بن اسماعيل بلفظه بين سماع ومناولة وغيره من شيوخنا وأصحابنا ثم رحل ثانية إلى المشرق تاسع شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانين وعاد إلى المغرب ثم رحل ثالثة بعد سنة إحدى وستمائة وجاور بمكة وبالقدس وحدث هنالك وسُمِع منه وأُخِذ عنه وتوفي بالاسكندرية ليلة يوم الأربعاء[١] التاسع والعشرين لشعبان سنة أربع عشرة وستمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة مولده ببلنسية سنة تسع وثلاثين[٢] وخمسمائة. وقيل بشاطبة سنة أربعين.

٢٩٠ ـ محمد بن عبد العزيز بن سعادة من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وأبي بكر بن نُمارة وبعضها عن أبي عبد الله بن سعيد الداني وأبي الحسن بن النعمة وسمع من جميعهم ومن أبي عبد الله بن سعادة وأبي حفص بن واجب وأبي محمد بن عاشر وأبي العباس بن إفَرَنْد وأبي محمد هارون بن عات وغيرهم وتصدر للإقراء ببلده وكان من أهل الصلاح والقيام على كتاب الله تعالى والمعرفة بالقراءات والإتقان لهذا الشأن حسن الخط جيد الضبط وعمر وأسن وأخذ عنه الناس وقدم علينا ببلنسية في أول شوال سنة عشر وستمائة فأخذت عنه وسمعت منه وأجاز لي ما رواه عند ذلك وقبله. وكان شيخنا أبو الخطاب بن واجب يوثقه

٢٩٠ ـ التكملة للمنذري ٢/ ٤١٢ رقم ١٥٥٩ ـ الذيل والتكملة ٦/ص ٣٨٣ رقم ١٠٣٠ غاية النهاية ٢/ ١٧٢ رقم ٣١٣٦ ـ برنامج شيوخ الرعيني ١٦٥ رقم ٨٨ شذرات الذهب ٥/ ٦١ ـ العبر ٣/ ١٦٣ ـ تاريخ الاسلام الذهبي ط ٦٢/ ٢٠٥ رقم ٢٤٥ ـ معرفة القراء ٢/ ٦٠٥ رقم ٥٦٨ ـ سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٨٣.

(١) ليلة يوم الاربعاء (ع٣) وفي «م» كتبت بالهامش.

(٢) سنة سبع وثلاثين (ع٣).

ويثني عليه ويقول بفضله وبِقِدَم صحبته لأبي الحسن بن هذيل وغيره من الشيوخ وتوفي بشاطبة يوم الثلاثاء التاسع من شوال سنة أربع عشرة وستمائة عن سن عالية بلغت المائة أو أربت عليها يسيراً وهو مُتَّع بجوارحه كلها مولده سنة أربع عشرة وخمسمائة وقد قيل إنه وُلِد سنة ست عشرة.

٢٩١ ـ محمد بن محمد بن عيشون بن عمر بن صبَّاح اللخمي من أهل مرسية وأصله من يَكَّه من أعمالها وبالنسبة إليها كان يعرف يكنى أبا عمرو سمع أبا العباس بن إدريس وأبا عبد الله بن سعادة وأبا محمد بن عبيد الله وأبا عبد الله بن عبد الرحيم وغيرهم وأجازه[١] أبو الحسن بن هذيل وأبو الحسن بن النعمة وأبو القاسم السهيلي وأبو الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي[٢] وأبو القاسم بن حُبيش وأبو عبد الله بن حَمِيد[٣] وأبو بكر بن مغاور وأبو عبد الله بن الفخار ومن أهل المشرق أبو الفضل محمد بن يوسف الغزنوي وأبو محمد بن بري النحوي وأبو القاسم هبة الله بن علي البوصيري وأبو يعقوب بن الطفيل الدمشقي ويروي بالإجازة العامة عن السلفي وكان يعقد الشروط ويَبْصرها ويجيد فك المعمى ويقرض أبياتاً من الشعر وله تقييد مفيد في الوفيات اعتمدت عليه في هذا الكتاب وحدثني به عنه ابنه أبو عمر عيشون بن محمد وغيره من أصحابنا وقرأت بخطه أنه سمع أبا محمد بن عبيد الله بسبتة يقول: «إن ابن عباس قال لو فسرت الحمد لله رب العالمين عى كُنْه تفسيرها ما حملت إبل الأرض كتب تفسيرها» حدث وأخذ عنه وتوفي مستهل ذي القعدة سنة أربع عشرة وستمائة ودفن بروضة ابن فرج بربض سرحان من داخل مرسية وهو ابن ست وسبعين سنة، مولده سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة قاله لي ابنه أبو عمر[٤].

٢٩٢ ـ محمد بن يوسف بن أحمد بن معْن بن ميمون الازدي من أهل شريش يكنى أبا بكر روى عن أبيه ورحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بالاسكندرية من أبي محمد العثماني وأخيه أبي الطاهر اسماعيل وأبي الطاهر بن عوف وأبي طاهر السلفي وبمكة من أبي محمد بن الطباخ وصحب في السماع منه شيخَنا أبا عبد الله التجيبي وكان من أهل المعرفة بالفقه والشروط مشتغلاً بعقدها وولي القضاء ببعض الكور حدث وأخذ عنه

---

٢٩١ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٢٠٧ رقم ٢٤٩.

٢٩٢ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٢٠٨ رقم ٢٥٢.

---

(١) وأجاز له (ع٣).

(٢) الأوسي: ساقطة من (ع٣).

(٣) ابن حُمَيد «ع٣».

(٤) قاله لي ابو عمر (ع٣).

وحكى ابن الطيلسان أنه أجاز له لفظاً في محرم سنة إحدى عشرة وستمائة وأخذ عنه ابن فرقد في ذي قعدة من عام عشرة وستمائة وقال: توفي يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من ذي قعدة عام أربع عشرة وستمائة وهو في عُشر السبعين من عمره.

٢٩٣ ـ محمد بن علي بن محمد بن علي بن هذيل من أهل بلنسية يكنى أبا عامر أخذ عن أبيه القراءات وسمع منه كثيراً ومن أبي الحسن طارق بن يعيش وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأجاز له أبو بكر بن رزق وأبو طاهر السلفي وكان من أهل الصلاح والورع شديد الانقباض عن الناس مقتصراً على باديته معروفاً بالعبادة والزهادة وكان متعسفاً في الرواية لا يسمحُ بالأخذ عنه ولا يجيب إليه ويتصاغر عن ذلك تواضعاً منه وربما أجاز لفظاً لمن يلح عليه ولم يكن له علمٌ بالحديث وقد أخذ عنه مع ذلك بيسير لقيته وهبت[1] أن استجيزه لما كنت أعرف من نفوره وعسر انقياده واستجازه لي أبي فتلفظ بذلك وتوفي بين صلاتي الظهر والعصر من يوم الأحد السابع والعشرين لذي قعدة أربع عشرة وستمائة ودفن لصلاة العصر من يوم الاثنين بعده وسنه فوق السبعين ودفن بمقبرة المصلى وشهد السلطان جنازته وجمْع الناس وازدحمت العامة على نعشه وأتبع ثناء جميلاً وكان أهلاً لذلك رحمه الله.

٢٩٤ ـ محمد بن محمد بن يبقى بن جَبَلَة الخزرجي من أهل أُوريولة وسكن القاهرة يكنى أبا بكر سمع من أبي طاهر السلفي وأبي عبد الله المسعودي وغيرهما وأخذ عنه. ذكر ابن الطيلسان أنه أجاز له في سنة أربع عشرة وستمائة.

٢٩٥ ـ محمد بن محمد بن خلف بن ابراهيم بن بالغ الهاشمي من أهل بسطة يكنى أبا الحسن روى عن أبيه وغيره وولي الصلاة والخطبة ببلده وحدث وكان ذا مشاركة في العربية ووقفت على خطه بالإجازة لمن سأله ذلك في سنة أربع عشرة وستمائة.

٢٩٦ ـ محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن كمْيَل بن عبد العزيز بن هارون اللخمي من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر

---

٢٩٣ ـ الذيل ٦/ ٤٨٩ رقم ١٢٦٣ ـ غاية النهاية ٢/ ٢٠٨ رقم ٣٢٧٦ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٢٠٧ رقم ٢٤٨ معرفة القراء ٢/ ٦٠٥ رقم ٥٦٩.

٢٩٤ ـ التكملة للمنذري ٣/ ٢٧ رقم ١٧٦٨ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٢٠٨ رقم ٢٥٠ وصفحة ٣٤٤ رقم ٤٩١.

٢٩٦ ـ تحفة القادم ١٢٥ ـ برنامج الرعيني ٩٦ رقم ٣٥ ـ الذيل ٦/ ٤٨٧ رقم ١٢٥٩ الوافي بالوفيات ٤/ ١٥٧ رقم ١٦٩١ ـ تاريخ الاسلام ط ٤/ ٢٤٢ رقم ٣٢٨.

---

(١) لقيته ورهبت (ع٣).

ويعرف بابن المرخي أخذ عن أبيه أبي الحكم وأبي العباس بن سيد المعروف باللص وغيرهما وكان من أهل المعرفة بالآداب واللغات كاتباً بليغاً أديباً حافلاً ناظماً ناثراً وله كتاب في الخيل وكتاب في حلية الأديب في اختصار المصنَّف الغريب أُخِذ عنه وسُمِع منه وكان هو وأبوه وجده أبو بكر في الطبقة العالية من الكتابة والنباهة وقد أخذ عنه أبو الحسن الدباج النحوي وتوفي سنة خمس عشرة وستمائة.

٢٩٧ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن غالب الأنصاري من أهل قرطبة يعرف بابن الشراط ويكنى أبا عبد الله سمع من عمه أبي القاسم عبد الرحمن محمد بن غالب وأخذ عنه القراءات ومن أبي ذر الخشني وأبي عبد الله محمد بن عثمان بن يَقِيميس وغيرهم وتصدر بجامع قرطبة الأعظم لإقراء القرآن والعربية وإسماع الحديث وكان مقرئاً محققاً ضابطاً ورعاً زاهداً أخذ عنه جماعة منهم أبو القاسم بن الطيلسان وقال توفي يوم الخميس ودفن يوم الجمعة الحادي عشر من المحرم وقال لي أبو جعفر أحمد بن علي القرطبي: صاحبنا توفي منتصف المحرم سنة ست عشرة وستمائة.

٢٩٨ ـ محمد بن عبد العزيز بن يبقى الرعيني من أهل قيشاطة عمل جيان وسكن غرناطة يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات ببلده قيشاطة عن أبي عبد الله بن خَضْرَيال وأخذ ببياسة عن أبي الحسن بن حسنون ولم يكمل ختم القرآن عليه وأقرأ بمسجد ابن جرج من غرناطة وأخذ عنه وكان رجلاً صالحاً فاضلاً يتخيره الأمراء للقراءة عليهم لحسن صوته وخشوعه ويشار إليه بإجابة الدعوة أخذ عنه ابن الطيلسان بغرناطة وقال توفي بعد انفصالي عنها بيسير سنة ستة عشر وستمائة.

٢٩٩ ـ محمد بن أحمد بن عبيد الله النفزي من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله وأبا الوليد ويعرف بابن قَبُّوج أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه التيسير لأبي عمرو المقرىء وأجاز له وتفقه بأبي محمد عاشر بن محمد وأبي محمد هارون بن عات وروى عنهما وكان فقيهاً جليلاً حافظاً للرأي والمسائل مدرساً لها ثقة عدلاً روى عنه ابنه أبو الحسن عبد الله وأبو محمد بن خيرة وغيرهما من أصحابنا وتوفي بعد سنة ست عشرة وستمائة.

٢٩٧ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٥٥ رقم ١٠٨ ـ غاية النهاية ٢/ ٨٦ رقم ٧٩٨ ـ تاريخ الاسم ط ٦٢/ ٢٨٦ رقم ٤٠٣ ـ غية الوعاة ١/ ٤٥ رقم ٧٣.

٢٩٨ ـ الذيل ٦/ ٣٧٩ رقم ١٠٢١.

٢٩٩ ـ الذيل ٥/ ٢ ص ٦٧٦ رقم ١٢٧٠ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٢٨٦ رقم ٤٠٤ ـ معرفة القراء ٢/ ٦٠٩ رقم ٥٧٥.

٣٠٠ ـ محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عياش الحارثي يكنى أبا عبد الله سمع أبا الحجاج بن الشيخ بمالقة وأبا القاسم بن سمجون وغيرهما وحدث وأخذ عنه في سنة ست عشرة وستمائة ووقفت على خطه بذلك.

٣٠١ ـ محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن العربي المعافري من أهل إشبيلية ومن بيت القاضي أبي بكر بن العربي يكنى أبا بكر أخذ ببلده قراءة نافع عن أبي محمد قاسم بن محمد الزقاق وسمع بقرطبة من أبي القاسم بن جرج وأبي الحسن الشقوري وهما في عداد أصحابه ورحل إلى المشرق رحلته الأولى سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة فأدى فريضة الحج وسمع في طريقه من أبي طاهر السلفي بالاسكندرية الأربعين حديثاً من جمعه والنصف الأول من السيرة لابن إسحاق وأجاز له في رجب من السنة ولقي حينئذ أبا الطاهر بن عوف بها وأجاز له ثم عاد إلى الأندلس ثم رحل ثانية سنة ست وتسعين فدخل الشام والعراق ولقي ببغداد جماعة من كبار مسنديها منهم ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي البغدادي فسمع منه وأجاز له وأبو محمد عبد الله بن ذهبل بن كَارَه الخريمي(١) وغيرهما ولقي بالموصل الخطيب بها أبا القاسم عبد المحسن بن أبي الفضل الطوسي ولقي بمكة أبا محمد يونس بن يحيى الهاشمي وسمع منه صحيح البخاري ومسند عبدِ بْنِ حُمَيْد وغير ذلك وأبا عبد الله بن أبي الصيف اليمني وأبا شجاع زاهر بن رستم الأصبهاني قدمها حاجاً وسمع منه جامع الترمذي وفي قفوله إلى المغرب سمع بالاسكندرية من أبي الحسن بن المفضل/ المقدسي وأجاز له [٩٦و] جميعهم وعاد من رحلته الثانية سنة أربع وستمائة وأخذ عنه حينئذ بإشبيلية وبقرطبة في مقدمه عليها ومنها قصد الرحلة الثالثة والعودة إلى مكة يوم الاثنين العشرين من شهر ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وستمائة وفي تردده على المشرق جاور بالحرمين الشريفين خمس سنين وأتبع حجته الأولى بست فأكملها سبعاً وسلك طريقة التصوف وكان من الفضل والدين والتواضع ولين الجانب بمكان سمع منه جماعة منهم أبو القاسم بن الطيلسان ومعظم خبره عنه وحكى أنه توفي بالاسكندرية سنة سبع عشرة وستمائة قال وكان مولده فيها أخبرني به بإشبيلية في جمادى الأخيرة عام اثنتين وأربعين وخمسمائة.

---

٣٠٠ ـ الذيل ٦/ ١٣٩ رقم ٣٤٧.

٣٠١ ـ النفح ٢/ ٦٢٦ رقم ٢٤٦ تاريخ الاسم ط ٦٢/ ٣٣٨ رقم ٤٨٢ ـ شجرة النور ١٧٥ رقم ٥٦٦.

---

(١) الخرمي: (ع٣).

٣٠٢ ـ محمد بن علي بن محمد بن يحيى الأنصاري من أهل مرسية يكنى أبا عبد الله سمع من أبي القاسم بن حبيش وأبي بكر بن أبي جمرة وأبي محمد عبدالله بن أحمد المعروف بابن علوش وغيرهم ورحل حاجاً فسمع بمكة من أبي عبد الله بن أبي الصيف وأبي محمد يونس بن يحيى الهاشمي وأبي شجاع زاهر بن رستم وأبي الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري وغيرهم وعاد إلى مرسية فلزم إقراء القرآن بها وأخِذ عنه وكان شيخاً صالحاً مقلاً صابراً يشارك في علم الحديث وحفظ الرجال وله اختصار[1] مفيد في كتاب اقتباس الأنوار لأبي محمد الرشاطي ووقفت عليه وحدثني بعض أهل بلده بصحبته لأبي القاسم الطرَّسُوني وقعوده كثيراً معه في دكانه قال لي وربما غلط في فتياه فيرد عليه ابن يحيى هذا وكان يخضب وتوفي سنة سبع عشرة وستمائة أو قبلها بيسير.

٣٠٣ ـ محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن أحمد بن خلف بن الأسعد بن حزم الأموي النحوي من أهل يابرة وانتقل أبوه إلى إشبيلية فسكنها يكنى أبا بكر أخذ القراءات عن أبي بكر بن صاف والعربية عن أبي إسحاق بن ملكون وأبي الوليد بن نام وتأدَّب بهم وسمع على الحافظ أبي بكر بن الجد كتاب سيبويه بقراءة أبي، محمد بن حوط الله ولقي أبا زيد السهيلي فسمع عليه بعض كتابه المسمى بالروض الأنف في شرح السير لابن إسحاق وأجاز له أبو محمد بن عبيد الله وأبو بكر بن مالك الشريشي وغيرهما ولم تكن له عناية بالرواية غلب عليه التحقق[2] بالعربية والقيام عليها والعكوف على التعليم بها وبالقراءات وكان من أهل التيقظ والفهم وقد أخذ عنه وروى عنه أبو مروان الباجي القاضي وقال فيه أبو الحسن الرعيني كان أستاذ حاضرةِ إشبيلية غير مدافع عليه قرأ ابن عبد النور والسقْطي وانتفع به الشّلوبين وكان من إجادة الإلقاء وحسن الإفادة وسهولة العبارة على غاية وكان يميل في عربيته إلى مذهب ابن الطراوة ثم غلب عليه ذلك فشرد عن الجمهور لقيته بإشبيلية ولم أسمع منه سوى ما كان يقرأ في العشر الوُسْط

٣٠٢ ـ الذيل ٦/٤٩٢ رقم ١٢٧٢.

٣٠٣ ـ المغرب ١/٢٥٣ رقم ١٨١ ـ الذيل ٦/٢٣٥ رقم ٦٨١ البلغة ص ٢٢٥ رقم ٣٢٥ غاية النهاية ٢/١٥٧ رقم ٣٠٨٢ ـ طبقات ابن قاضي شهبة ٥٢ بغية الوغاة ١/١٢١ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٣٨٠ رقم ٥٦٣ إشارة التعيين ٣١٥ رقم ١٨٦ ـ نفح الطيب ٣/٤٧٦ رقم ٣٣٦.

(١) وله كتاب مفيد في اقتباس الانوار (ع٣).

(٢) عليه التحقيق (ع٣).

من صفر سنة ثمان عشرة وستمائة ومولده بيابرة منتصف ذي الحجة سنة خمس وأربعين وخمسمائة أكثر خبره عن ابن طلحة وفيه عن غيره.

٣٠٤ ـ محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عياش التجيبي من أهل برشانة عمل المرية وسكن مراكش يكنى أبا عبد الله أخذ عن أبي عبد الله بن حميد يسيراً وعن أبي القاسم السهيلي وعني بالآداب وكان عالماً بها رئيساً في صناعة الكتابة خطيباً مصنفاً بليغاً مفوهاً ذا حظ صالح من قرض الشعر وكانت له مشاركة في غير ذلك واستكتبه السلطان بالمغرب في سنة ست وثمانين وخمسمائة فنال دنيا عريضة أنشدنا القاضي أبو محمد بن برطلة قال أنشدنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عياش قال أنشدني أبي مما قاله في المصحف المنسوب إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه وقد أمر المنصور بتحليته:

ونُقِلْتَه من كل مَلْكٍ ذخيرةً ... كأنهُم كانوا برسم مكاسبه
فإن وَرِث الأملاكُ شرقاً ومغرباً ... فَكَم قد أخلُّوا جاهلين بواجبه
وألبستَه الياقوتَ والدر حليةً ... وغيرك قد روَّاه من دَمِ صاحبه

توفي بمراكش في العشر الأواخر[1] من جمادى الأخيرة سنة ثمان عشرة وستمائة ومولده سنة خمسين وخمسمائة.

٣٠٥ ـ محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله[2] بن يحيى بن فرج بن الجد الفهري من أهل إشبيلية يكنى أبا عبد الله سمع من جده الحافظ أبي بكر ومن غيره وكان ذا رياسة عظيمة في بلده ووجاهة عند الأمراء متمكنة أورثها عقبة مع الفضل الكامل والسِّرِّ الظاهر جواداً كثير المعروف والصدقات رفيع القدر بادي التواضع جالسته في آخر سنة ست عشرة وستمائة. وسمعت منه ما حكاه في تناهي أحوال إشبيلية في ذلك

---

٣٠٤ ـ الذيل ٦/ ٣٨٤ رقم ١٠٣٤ ـ الإحاطة ٢/ ٤٨٢ ـ البيان المغرب (قسم الموحدين) ١٧٠ وصفحات أخرى ـ الاعلام للمراكشي ٤/ ١٨٠ رقم ٥٠٠ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٣٨٢ رقم ٥٦٦ ـ رسائل موحدية بعناية لافي بر بروفنصال ص ٢٢٨ ـ ٢٥٩ ـ عصر المرابطين والموحدين لعبد عنان ص ٦٩٧ ـ ٦٩٩.

٣٠٥ ـ الذيل ٦/ ٤٠٦ رقم ١٠٨٧ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٣٨٣ رقم ٥٦٨.

---

(١) في العشر الأوسط (ع٣).

(٢) كتب على هامش هذه الترجمة ما كناه أحد قط أبا عبد الله إنها كان يكفي ابا بكر كجده رحمه الله وفيه يقول ابو الحسن بن المفضل رحمه الله من موشحة رثاه بها:

أمـا دهـري فـفـي استـهـلال ... على أبو بكر المفضالي (ع٣)

التاريخ وأحسبه لم يحدث بشيء مما رواه ولا كان ذلك شأنه وتوفي سنة ثمان عشرة وستمائة وكانت جنازته مشهودة وحضرتها حينئذ.

٣٠٦ ـ محمد بن الحسن بن علي اللخمي من أهل دانية يعرف بابن التجيبي ويكنى أبا عبد الله سمع من أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي القاسم بن تمام المالقي وأبي محمد بن الفرس وأجاز له أبو طاهر السلفي وقرأ كتاب سيبويه عل الذهبي تفقهاً وناظر عنده في علوم الأوائل وكان أديباً كاتباً بليغاً له حظ من علم العربية وقد أقرأ بها وقتاً وولي قضاء بلده وكان كريم العشرة جواداً سمحاً واسع المروءة كثير المَبَرَّة لقيته ببلنسية ثم بدانية وأخذت بها عنه كتاب جذوة المقتبس للحميدي بين سماع ومناولة وتوفي صدر يوم الأربعاء السادس عشر من رمضان سنة ثمان عشرة وست مائة ومولده سنة ستين وخمسمائة.

٣٠٧ ـ محمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام الفهري من أهل المرية وأصله من مرسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الشواش وبالذهبي سمع من أبي عبد الله بن سعادة وأبي بكر بن أبي ليلى وأبي عبد الله بن الفرس وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي الحسن بن فيد وأبي عبد الله بن الفخار وأبي زيد السهيلي وأجاز له أبو الحسن بن النعمة وأبو بكر بن خير وغيرهما وأخذ عن أبي موسى الجزولي النحوي وقعد لإقراء القرآن وإسماع الحديث وتدريس العربية والآداب واللغات وكان فاضلاً متواضعاً مشاركاً في فنون من العلم من أبرع الناس خطاً وأجودهم ضبطاً وتردد مراراً على مرسية فسُمِع منه بها وأخذ عنه وتوفي بالمرية سنة ثمان عشرة وستمائة.

وقال ابن فرقد توفي سنة تسع عشرة وستمائة وكذا قال ابن فرتون وزاد أنه دفن بمقبرة الأحْرش بالربض.

٣٠٨ ـ محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن بكر الفهري من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله سمع من شيوخنا أبي عبد الله بن نوح وأبي الخطاب بن واجب وأبي عمر بن عات وغيرهم وأجاز له عبد الله بن حميد وكتب بخطه علماً كثيراً وكان متحققاً بعلم الحساب مشاركاً في الطب حافظاً للحديث والتواريخ من بيت كتابة ونباهة وصحبته

---

٣٠٦ ـ الذيل ٦/١٦٢ رقم ٤٣٥ تاريخ الإسلام طـ ٦٢/ ٣٧٧ رقم ٥٦٠.

٣٠٧ ـ الذيل ٥/٢ ص ٦٦٢ رقم ١٢٤٩ تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٤١٣ رقم ٦٢٦ ـ بغية الوعاة ١/ ٢٨ رقم ٤٦ ـ البلغة ص ١٨٨ رقم ٣٠٠ (طبقات ابن قاضي شعبة ١١) إشارة التعيين ص ٢٩٧ رقم ١٧٢.

٣٠٨ ـ الذيل ٦/ ١٤٤ رقم ٣٧٣.

وعارضت معه كتاب المصابيح لأبي محمد بن مسعود وسمعت منه أخباراً وأشعاراً توفي سنة ثمان عشرة وستمائة(١).

٣٠٩ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن وقاص اللمطي من أهل ميورقة رحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع من أبي الطاهر بن عوف وأبي عبد الله المسعودي وأبي الطاهر الخشوعي وأبي الطاهر اسماعيل بن عمر القرشي الأندلسي وحدث بالموطأ عن أبي جعفر عبد الرحمن بن القصير ولا أدري أين لَقِيَهُ(٢) وعاد إلى ميورقة وتولى الصلاة والخطبة بجامعها وخطب أيضاً بالعدوة ليحيى بن إسحاق أيام ظهوره بها وكان خطيباً مصقعاً بليغاً مفوهاً يقرض يسيراً من الشعر أخذ عنه وتوفي سنة ثمان عشرة وستمائة أو نحوها.

٣١٠ ـ محمد بن محمد بن علي بن باز اليحصبي من أهل بلس المعروفة بالسكة عمل بسطة يكنى أبا عبد الله سمع أبا القاسم بن حبيش وغيره وكان أديباً ماهراً حدث عنه بعض أصحابنا وذكر أنه قرأ عليه المقامات للحريري(٣).

٣١١ ـ محمد بن عبد الرحمن بن عبد السلام الغساني من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله روى عن أبيه وغيره وكان أديباً كاتباً وله شرح في كتاب الشهاب سماه بمستفاد الرحلة والاغتراب وأجازه لي وأخذ عنه بعض أصحابنا وتوفي بمرسية في العشرة الأواخر من رمضان سنة تسع عشرة وستمائة.

٣١٢ ـ محمد بن عبد الواحد بن ابراهيم بن مفرج بن أحمد بن عبد الواحد بن حريث بن جعفر بن سعيد بن محمد بن حَقل بن الخيار بن مروان الغافقي نقلت نسبه

---

٣٠٩ ـ الذيل ٦/ ٣١٥ رقم ٨١٥ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٤٠٤ رقم ٦٣٠.

٣١١ ـ الذيل ٦/٣٤٨ رقم ٩٣٣ ـ نفح الطيب ٣٠٨/٤ رقم ٧٠٢ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٤١٥ رقم ٦٣١.

٣١٢ ـ المغرب ١٢٦/٢ رقم ٤٩١ ـ برنامج شيوخ الرعيني ٦٤ ـ الذيل ٦/ ٤١٣ رقم ١١١٣ الإحاطة ٣/ ١٧٦ ـ الوافي بالوفيات ٤/ ٦٨ سير اعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٢ رقم ١١٠ شذرات الذهب ٥/ ٨٦ تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٤١٥ رقم ٦٣٤.
تذكرة الحفاظ ١٤٠٢/٤ ونيل الابتهاج ٢٢٨ ـ طبقات الحفاظ ص ٤٩٣ رقم ١٠٩٥. وقد زرت قريته قرب غرناطة وتحمل نفس الاسم مع عجمة اسبانية.

---

(١) كتب على هامش وفاته: قتل عفا الله عنه بوقيعة كانت على صاحبه يحيى بن إسحاق بن محمد بن علي وكان رأسه معلقاً على باب القصبة بحضرة تونس كلأها الله وكان فارساً بطلاً (ع٣).

(٢) أين لقيتُه: (ع٣). (٣) وذكر أنه قرأ مقامات الحريري (ع٣).

من خطه ثم وجدته بخطه أيضاً في موضع آخر مرفوعاً إلى حقّل وقال بعده ابن مروان الداخل إلى الأندلس ابن حَقْل[١] من أهل غرناطة يكنى أبا القاسم ويعرف بالملاّحي والملاّحة قرية على بريد من غرناطة نزلها سلفه سمع من أبيه وخاله أبي إسحاق بن الحلاء وأبي الحسن بن كوثر وأبي سليمان السعدي[٢] وأبي عبد الله بن عروس وأبي خالد بن رفاعة وأبي محمد بن الفرس وأبي جعفر بن حكم وأبي عبد الله بن بونه وأخيه عبد الحق وأبي بكر بن زمنين وأبي جعفر بن شراحيل وأبي بكر بن مسعدة وأبي القاسم بن سمجون وأبي زكرياء الدمشقي وغيرهم وأجاز له من أهل الأندلس جده لأمه أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الأنصاري قرأ على ابن كُرْز وطبقته وأبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو زيد السهيلي وأبو العباس البلنسي وأبو عبد الله بن حميد وأبو العباس بن مقدام وأبو بكر بن أبي جمرة وأبو جعفر بن مضاء وأبو بكر بن صاف وأبو الحكم بن حجاج وأبو القاسم الشراط وغيرهم كثير ومن أهل المشرق أبو الطاهر بن عوف/ وأبو عبد الله بن الحضرمي وأخوه أبو الفضل وأبو [٩٧و] حفص الميانشي وأبو القاسم بن جارة وأبو الفضل الغزنوي وأبو عبد الله بن أبي الصيف وأبو الطاهر الخشوعي وأبو محمد بن عساكر وغيرهم وشيوخه الذين كتب أسماءهم من خطه مائة وستة وثلاثون[٣] وفيهم من شيوخنا جماعة وقال ابن الطيلسان ذكر لي أنهم يزيدون على مائة وخمسين رجلاً[٤] وحدث بالإجازة العامة عن أبي طاهر السلفي وأبي مروان بن قزمان وروى العالي والنازل وكتب عن الصغار والكبار وبالغ حياته كلها في الاستكثار وكان مقدماً في صناعة الحديث شديد العناية بالرواية حسن الخط جيد الضبط حافظاً لأسماء الرواة مميزاً لهم عارفاً بأخبارهم وألف تاريخاً في علماء البيرة وأنسابهم وأنبائهم أنبأ عن حفظه ومن تواليفه كتاب لمحات الأنوار ولفحات الأزهار في ثواب قارىء القرآن وكتاب أنساب الأمم العرب والعجم وسماه بالشجرة وكتاب الأربعين حديثاً بلغ فيه الغاية من الاحتفال وشهد له بحفظ أسماء الرجال وزاد على من تقدمه وله استدراك على أبي عمر بن عبد البر في الصحابة ومجالس في فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه وغير ذلك وكان معتمده من شيوخه على أبي محمد بن الفرس عنه أكثر ومنه استفاد وبه انتفع حدث وأخذ عنه الناس وكان أهلاً لذلك وتوفي لخمس خلون من

(١) حَقْل: (س). فوق حقل الأولى والثانية: حرف تمريض (م) ولفظة: (كذا) (ع٣) مع فتح الحاء في الأولى فقط.

(٢) وثلاثون وقال ابن الطيلسان (ع٣). (٣) رجلاً وفيهم عن شيوخنا جماعة وحدث (ع٣).

شعبان سنة تسع عشرة وستمائة وقال غيره سنة عشرين ومولده سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

٣١٣ ـ محمد بن عبيد الله بن غَيَّاث الجذامي الأديب من أهل شريش يكنى أبا عمرو روى عن أبي الحسن بن لُبَّال وغيره من مشايخ بلده ويروي أيضاً عن أبي بكر بن الجد وأبي محمد بن عبيد الله وأبي القاسم المواعيني وابن بشكوال وعني بالآداب وشهر بتجويد النظم وقد أخذ عنه من الجلة أبو القاسم الملاحي وغيره وتوفي في ذي الحجة سنة تسع عشرة وستمائة وقال ابن فرتون توفي في العشر الأول من محرم سنة عشرين ومولده سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

٣١٤ ـ محمد بن عيسى بن محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ بن عيسى بن أصبغ كذا نسبه ابن غالب الازدي ويعرف بابن المناصف ويكنى أبا عبد الله من أهل قرطبة وخرج أبوه عيسى منها في الفتنة عند انقراض الدولة اللمتونية فاستوطن افريقية وبها ولد ابنه أبو عبد الله هذا ونشأ وتفقه بأبي الحجاج المخزومي قاضي تونس وسمع بها من أبي عبد الله بن أبي درقة وانتقل إلى تلمسان فسمع من أبي عبد الله التجيبي وله رواية عن أبيه عن جده ولم يعل إسناده وكان عالماً متفنناً نظاراً صاحب استنباط وتدقيق واقفاً على الاتفاق والاختلاف معللاً مرجحاً مع الحظ الوافر من علم اللغة والآداب والتصرف الحسن في قرض الشعر وله أراجيز في غير ما فن ومنها المذهبة في الحلي والشيات حملت عنه وسمعت كثيراً منه ومنها الدرة السَّنية في المعالم السنية ولم يكن لع علم بالحديث ولا عناية بالرواية وألف كتاب الانجاد في الجهاد فظهر فيه علمه وبان به تقدمه وكتاب الأحكام واستدرك[1] على القاضي أبي محمد عبد الوهاب المالكي في التلقين من تأليفه باب السلم لإغفاله ذلك وولي قضاء بلنسية وبها لقيته واستجزته بخطي فأجاز لي جميع ما رواه وألفه لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ثمان

---

٣١٣ ـ برنامج الرعيني ٩٩ رقم ٣٧ ـ الذيل ٦/ ٢٩٥ رقم ٧٨٠ وفيه ابن عبد الله المغرب ١/ ٣٠٥.

٣١٤ ـ برنامج الرعيني ص ١٢٨ رقم ٥٥ الذيل ٨/ ١ ص ٣٤٥ رقم ١٣٤ ـ المغرب ١/ ١٠٥ رقم ٤٠ تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٤٦١ رقم ٦٩٩ ـ الاعلام للمراكشي ٤/ ١٨١ رقم ٥٤١ ـ وانظر بحث الأستاذ ابراهيم الكتاني المنشور في مجلة الباحث العدد. . . السنة ص ١٧٢. ورسالة الأستاذ قاسم عزيز الوزاني، عن ابن المناصف حياته وآثاره، بإشرافي نوقشت سنة ١٩٨٧ بكلية الآداب مكناس المغرب ـ شجرة النور ١٧٧ رقم ٥٧٤.

---

(١) استدراك (ع٣).

وستمائة ثم نقل منها إلى قضاء مرسية وكان ذا سيرة عادلة وأبهة وشارة جميلة جامد اليد صلباً في الحق وكانت فيه حدة مفرطة وغلظة في تأديبه أدته إلى صرفه عن القضاء وإسكانه قرطبة بلد سلفه ثم لحق بمراكش فأقام هنالك مناوباً أئمة صلاة الفريضة إلى أن مضى لسبيله في شهر ربيع الآخر سنة عشرين وستمائة ومولده بتونس وقيل بالمهدية وهو أصح في رجب سنة ثلاث وستين وخمسمائة وذكره في الغرباء لا يصلح ضنانة بعلمه على العدوة.

٣١٥ ـ محمد بن هذيل بن محمد بن هذيل بن عبد الله الأنصاري من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر روى عن أبيه وعن غيره وأمَّ في صلاة الفريضة بمسجد أبيه هذيل وقد حدث وأخذ عنه وكان رجلاً صالحاً نزيهاً وتوفي بعد سنة عشرين وستمائة قاله لي ابن سيد الناس.

٣١٦ ـ محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد البر الخولاني من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله سمع من أبي القاسم بن بشكوال وأخيه أبي عبد الله وأبي بكر بن خير وأبي عبد الله بن حفص وأبي الحسين(١) بن ربيع وأبي عبد الله بن عراق وأبي القاسم بن غالب وأخذ عنه القراءات وكثيراً من كتب العربية وجل روايته عن أبي القاسم بن بشكوال اختص به ولازمه أعواماً وأخذ عنه كثيراً من المصنفات الكبار والأجزاء الصغار وأجاز له وحدث وأخذ عنه وكان فاضلاً سنياً معدلاً وتوفي سنة عشرين وستمائة وقال ابن الطيلسان وسماه في مشيخته توفي فجأة ليلة الأحد الثاني عشر لمحرم سنة إحدى وعشرين وستمائة بعد أن صلى العتمة بالناس إماماً بمسجد أبي خامد تلك الليلة صحيحاً ودفن بمقبرة ابن عباس(٢).

٣١٧ ـ محمد بن محمد بن إبراهيم الأميِّي(٣) من أهل حصن نوالِش(٤). عمل باغُه من غرناطة وأصله من لُك يكنى أبا القاسم روى عن أبيه وأبي القاسم بن غالب وأبي عبد الله بن

---

٣١٦ ـ برنامج الرعيني ١٢٧ رقم ٥٤ ـ الذيل ٦/١٠١ رقم ٢٦٠ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٢/٤٥٨ رقم ٦٩١.

---

(١) وأبي الحسن «ع٣».

(٢) ابن عياش «ع٣».

(٣) هذه الترجمة جاءت سابقة لترجمة محمد بن ابراهيم الخولاني في (ع٣) (س).

(٤) في هامش «م» نولش وفوقها صح بخط المؤلف رحمه الله لا غير، وفي (ع٣) فوقها «صح» ثم حرف تمريض على وسط الكلمة!!

المرابط اللكي وأبي الحسن بن كوثر سمع منه جامع الترمذي بغرناطة وولي الصلاة والخطبة بموضعه وأقرأ به القرآن وحدث بيسير أَخَذَ عنه ابن الطيلسان.

٣١٨ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري من أهل المرية وأصله من بلنسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن اليتيم وبابن البلنسي وبالاندرشي سمع أباه أبا العباس وأكثر عنه ولازم أبا محمد بن عبيد الله بقنجاير من عمل المرية قبل انتقاله إلى سَبتة وأكثر عنه أيضاً ورحل إلى بلنسية بلد سلفه فلقي بها أبا الحسن بن هذيل بقية المقرئين في عصره في رجب سنة اثنتين وستين وخمسمائة، وقيل سنة ستين وقد كان أجاز له قبل ذلك وأبا الحسن بن النعمة وأبا محمد بن عاشر وأبا عبد الله بن سعادة ولقي بمرسية أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد وبمالقة أبا إسحاق بن قرقول وأبا عبد الله محمد بن علي بن مطرف وأبا زيد السهيلي وأبا عبد الله بن الفخار وأبا عبد الله الأستجي الخطيب وأبا العباس محمد بن يزيد بن خير الطائي وأبا الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي فسمع منهم وأجازوا له ودخل أشونة من عمل قرطبة فسمع بها من أبي مروان بن قزمان بعض الموطأ وناوله جميعه وأجاز له ولقي بقرطبة أبا الحسن بن بقي جدّ شيخنا أبي القاسم وأبا القاسم بن بشكوال وأبا محمد عبد الكريم بن غليب وأبا القاسم بن غالب الشراط وبغرناطة أبا خالد بن رفاعة فسمع منهم وأجازوا له وكتب إليه من أهل إشبيلية أبو إسحاق بن فرقد وأبو محمد بن مَوْجُوال[1] نزيلها وأبو بكر بن خير من سبتة وأبو بكر بن رزق[2] ورحل إلى المغرب فلقي بمدينة فاس أبا الحسن بن حُنَيْن نزيلها فسمع منه الموطأ وأجاز له هو أبو عبد الله بن الرمامة وخرج إلى الحج في شبيبته سنة ست أو سبع وستين فلقي ببجاية أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي وسمع منه وأجاز له وسمع بالمهدية من قاضيها أبي يحيى بن الحداد أحد أصحاب المازري وبالاسكندرية من أبي محمد العثماني وأبي طاهر السلفي وأبي عبد الله بن

---

٣١٨ ـ التكملة للمنذري ٣/ ١٣٤ رقم ٢٠٠٩ ـ الذيل ٦/ ٤٤ رقم ٩٠ ـ (التكملة للصابوني ص ٣٣٤) الوافي بالوفيات ٢/ ١١٦ ـ ١١٧ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٣/ ٦٦ رقم ٤٧. سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٥٠ رقم ١٣٨ ـ العبر ٣/ ١٨٤ ـ لسان الميزان لابن حجر ٥/ ٥٠ شذرات الذهب ٥/ ٩٥ ـ ٩٦ ـ النجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٠ ـ شجرة النور ١/ ١٧٨ رقم ٥٧٥.

سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٥٠ رقم ١٣٨ ـ العبر ٣/ ١٨٤ ـ لسان الميزان لابن حجر ٥/ ٥٠ شذرات الذهب ٥/ ٩٥ ـ ٩٦ ـ النجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٠ ـ شجرة النور ١/ ١٧٨ رقم ٥٧٥.

---

(١) وأبو محمد بن مدخوال (ع٣). (٢) ابن زرقون (ع٣).

الحضرمي وأبي الطاهر بن عوف وبالقاهرة من أبي عمرو عثمان بن فَرَج ولقي بمكة عند أداء الفريضة أبا محمد المبارك بن الطباخ وأبا حفص الميانشي وببغداذ أبا الفرج الجوزي وشُهْدَة بنت الإبري وبدمشق أبا القاسم بن عساكر صاحب التاريخ وأبا محمد بن أبي عَصْرون وبالموصل أبا الفضل الطوسي وغيرهم ببلاد شتى فأخذ عنهم وسمع منهم وكان يذكر أن شيوخه الذين لقيهم وأجازوا له نيفٌ على مائه شيخ وقفل إلى بلده فقدم للقضاء بدَلاَيَة وأقام على ذلك مدة ثم تولى الخطبة بجامع قصبة المرية وكان راوية مكثراً رحالة في طلب العلم عالي الإسناد ونسبه بعض شيوخنا إلى الاضطراب وغمزه وعلى ذلك انتابه الناس ورحلوا إليه للسماع منه وقد أخذ عنه من الجلة أبو سليمان بن حوط الله وأكابر أصحابنا كتب إلي بالإجازة لجميع روايته وسمى جملة من شيوخه وذلك في شعبان سنة عشر وستمائة وتوفي في الثامن والعشرين لشهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وستمائة مرض في طريقه إلى مالقة وخرج منها مريضاً بعد صلاة الجمعة السابع والعشرين من شهر ربيع الأول ومات على ظهر البحر وأنزل بالمنكب ميتاً ودفن بحذاء أبيه بمقبرة باب بجانة من ظاهر المرية ومولده ضحى يوم الأحد الخامس لشوال سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

٣١٩ ـ محمد[(١)] بن حسن بن أحمد بن يوسف التجيبي أبو عبدالله السبتي سمع من أبي محمد بن عبيد الله فأكثر ومن أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وكتب إليه ابن بشكوال وجماعة وكان صدراً في الشروط سكن إشبيلية وحدث بها وتوفي في ربيع الأول سنة عشرين وستمائة وقد جاوز السبعين.

٣٢٠ ـ محمد بن محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري من أهل إشبيلية وسكن بعض سلفه بطَلْيَوْس يكنى أبا الحُسيْن ويعرف بابن زَرقون[(٢)] وسعيد بن عبد البر هو الملقب بذلك لحمرة وجهه وسمع من أبيه ومن أبي بكر بن الجَدِّ وتفقه بهما واختص بأبي بكر منهما وأخذ عن أبي جعفر بن مضاء وأجاز له أبو

٣٢٠ ـ برنامج شيوخ الرعيني ص ٣١ رقم ١١ ـ سير اعلام النبلاء ٢٢/ ٣١١ رقم ١٨٧ تاريخ الاسلام ط ٦٣/ ٦٩ رقم ٥٢ ـ غاية النهاية ٢/ ٢٤٠ رقم ٣٤١٠ الديباج ٢/ ٢٦٠ رقم ٧٨ شذرات الذهب ٥/ ٩٦ شجرة النور الزكية ١/ ١٧٨ رقم ٣٧٦ ـ نفح الطيب ٣/ ٤٤٦ رقم ٢٦٧.

(١) ترجمة محمد بن حسين بن أحمد بن يوسف التجيبي: ساقط (ع٣).
(٢) زَرقون: (ع٢) بزايين.

مروان بن قزمان وأبو العباس بن سيد الاشبيلي وقد قيل أنه دخل في الإجازة العامة من ابن قزمان وكتب إليه أبو طاهر السلفي والخُشوعي ويروي عن أبي الحسن المعروف بالأرجفي(١) من أصحاب المازري وكان فقيهاً مالكياً حافظاً مبرزاً متعصباً للمذهب قائماً عليه حتى امتحن بالسلطان من أجله واعتقل مدة بسبتة ومن تواليفه الكتاب المعلى في الرد على المحلى والمجلَّى لأبي محمد بن حزم وكتاب قُطْب الشريعة في الجمع بين الصحيحين ومنها اقتضابه لكتاب الأموال لأبي عبيد وغير ذلك وله كتاب في الفقه لم يُكمله سماه تهذيب/ المسالك في تحصيل مذهب مالك كتب إليَّ بإجازة ما رواه وألفه في [٩٨و] سنة ثمان وستمائة ثم لقيته بإشبيلية غير مرة في سنة ثمان عشرة وقبلها ولم يكن له بصرٌ بالحديث وكان يعترف بالقصور عنه وعلى ذلك عني الناس بالسماع منه وقد كتب عنه من الجلة شيخنا أبو الربيع بن سالم وعندي بخطه مجموعة في حديثي جابر وَبَرِيرة وعاد بأخرة(٢) إلى تدريس الفقه وتعليم الرأي مع ذكره للآداب وعمارة مجلسه به وربما نظم اليسير توفي يوم السبت رابع شوال سنة إحدى وعشرين وستمائة ودفن بقبلي مسجده بالحصَّارين من داخل إشبيلية وهو ابن ثلاث وثمانين سنة مولده وقرأته بخطه في ربيع ولم يبين الأول من الثاني سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وذكر أبو القاسم بن فرقد أنه ولد يوم الاثنين السابع عشر لرجب من السنة المذكورة ورأيت ذلك بخط بعض أصحابنا إلا أنه قال التاسع عشر وحكي أنه قرأه بخط أبيه على ظهر سفر من كتاب البخاري.

٣٢١ ـ محمد بن موسى بن محمد من أهل شاطبة يعرف بالقَطَني ويكنى أبا عبد الله سمع من أبي الخطاب بن واجب وأبي عمر بن عات من شيوخنا وأبي محمد بن حوط الله وغيرهم ولقي بمدينة فاس أبا القاسم عبد الرحيم بن عيسى بن الملجوم فسمع منه وأخذ عن أبي الحسن بن حِريق الأدب وعني بالعربية فأقرأها وعلَّم بها وحدث بيسير وتوفي في سنة إحدى وعشرين وستمائة قاله لي أبو محمد بن خيرة.

---

(١) المعروف بالارحقي «ع٣».

(٢) وعاد بأخرة، كتب بهامشها: كتب أبي رحمه الله رضي عنه ما نصه: عجباً من قوله بأخرة «وقد درس الفقه أزيد من أربعين سنة وكان يقعد لذلك من صلاة الصبح إلى صلاة العتمة قرأت عليه رضي الله عنه كثيراً. وكتب على قوله (ولم يكن بصيراً بالحديث) (سطر ١١) بل كان به بصيراً رحم الله الجميع برحمته الواسعة «ع٣».

٣٢٢ ـ محمد بن عمر بن يوسف الأنصاري القرطبي يعرف بابن مغايظ[(١)] يكنى أبا عبد الله انتقل أبوه إلى مدينة فاس فسكنها وعرف بالقرطبي[(٢)] هو وابنه محمد هذا ولا أدري أولد بها أم بقرطبة ثم رحل إلى المشرق ولم يَعُد بعدُ إلى المغرب فسمع هنالك من جماعة منهم أبو عبد الله بن الحضرمي وأبو المفضل بن دليل وأبو المعالي الفراوي وأبو محمد قاسم بن فِيُّرُهْ الشاطبي الضرير المقرىء وغيرهم ونزل قاهرة مصر وحدث بها وأخِذ عنه القرآن والحديث والعربية ونوظر عليه في كتاب سيبويه ثم انتقل إلى المدينة وجاور بها مدة وشهر بالفضل والورع والصلاح وأمَّ بمسجد حرمها وكان يرى في النوم النبي ﷺ قائلاً له يا أبا عبد الله ترحل عنا وتموت عندنا فكان كذلك حكى ذلك أبو عبد الله القَيجاطِي[(٣)] وقال ابن الطيلسان توفي بمصر ودفن بقرافتها[(٤)] ووصفه بالنسك والتقلل من الدنيا والإقبال على الآخرة قال وتردد في بلاد الحجاز مكرماً متبرَّكاً به بعد مجاورته بالمدينة ومكة أعواماً ونُعي إلينا ببلنسية في سنة إحدى وثلاثين وستمائة وقال ابن فُرْتُون توفي سنة إحدى وعشرين وستمائة.

٣٢٣ ـ محمد بن علي بن موسى الأنصاري من أهل شريش يكنى أبا بكر وأبا عبد الله ويعرف بابن الغزال وأصل سلفه من العِدوة أخذ القراءات عن أبي الحسن علي بن يحيى بن محد بن ناصر القرطبي وسمع منه ومن أبي الحسن بن لُبَّال وأخذ عنه أيضاً القراءات ومن أبي بكر بن أزهرَ وأبي بكر بن عُبَيد وأبي بكر بن مالك الفهري وغيرهم وأجاز له أبو إسحاق بن فرقد وابن الجد وكان فقيهاً مشاوراً مقدماً في عقد الشروط علماً في العدالة موصوفاً بالزهادة أقرأ القرآن وأسمع الحديث ودرس الفقه

---

٣٢٢ ـ التكملة للمنذري ٣/ ٣٥٨ رقم ٢٥٠٥ ـ غاية النهاية ٢/ ٢١٩ رقم ٣٣٢٤ العبر ٣/ ٢١٠ تاريخ الاسلام ط ٦٤/ ٦٥ رقم ٥٤ ـ طبقات جذوة الاقتباس ١/ ٢٨١ رقم ٢٨٩ ـ مرآة الجنان ٤/ ٧٥ الوافي بالوفيات ٤/ ٢٦١ رقم ١٧٩٢ ـ بغية الوعاة ١/ ٢٠١ رقم ٣٤٦ ـ شذرات الذهب ٥/ ١٤٥ ـ طبقات المفسرين للسيوطي ص ٩٣ ـ طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢١٩ ـ رقم ٥٥٣. برنامج الرعيني ١٧٦ رقم ٩٧ ـ معرفة القراء ٢/ ٦٣٩ رقم ٦٠٣.

٣٢٣ ـ برنامج الرعيني ١٢٢ رقم ٤٩. الذيل ٦/ ٤٩٩ رقم ١٢٩٠. غاية النهاية ٢/ ٢١٠ رقم ٣٢٨٦ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٣/ ١٢٣ رقم ١٣٨ وص ٢٩٩ رقم ٤٧٦ ـ وفيات الاعيان ٦٢٨.

---

(١) كتبت الترجمة بهامش «م». وتبدأ واضحة من ونوظر.

(٢) وعرف فيها بالقرطبي «ع٣».

(٣) القنجليطي (ع٣).

(٤) بمصر ودفن بقرافتها (ع٣).

حدث عنه ابنه يوسف وأبو الحسن الرعيني وأبو إسحاق بن الكماد وأجاز لـه في سنة اثنتين وعشرين وستمائة.

٣٢٤ ـ محمد بن عبد الله بن خِيَار المُكْتب من أهل ميورقة يكنى أبا عبد الله أخذ عن أبي إسحاق الغرناطي وغيره وانتقل إلى قرطبة فسكنها وعلم بها القرآن وكان يكتب المصاحف ويؤم الناس في صلاة الفريضة بمسجد من داخل قرطبة إلى أن توفي بها في الثاني والعشرين من شعبان سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

٣٢٥ ـ محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن القرشي الزهري من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر سمع أباه القاضي أبا الحسن وأجاز له ولم تكن له عناية بالرواية ومال إلى علم الطب فشارك فيه فكان فاضلاً جليلاً كريم الخلق جواداً سمحاً ذا خصال كثيرة لقيته بقصر الإمارة من إشبيلية وقد حضر مع الأطباء لمعالجة واليها حينئذ وسمعت مناظرته في ذلك واستجزته ما روى عن أبيه وقد أخذ عنه بعض أصحابنا وقال توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وستمائة عن سن عالية زاحمت التسعين.

٣٢٦ ـ محمد بن محمد بن حَبُّون المعافري من أهل مرسية يكنى أبا بكر سمع ببلده أبا القاسم بن حُبيش وأبا عبد الله بن حَميد ولقي أبا بكر بن الجد وأبـا الحسن نَجَبَة بن يحيـى وأبا العباس بن مضاء وأبا عبد الله بن الفخار وأبا الوليد بن رشـد وأبا موسى الجزولي فأخذ عنهم وسمع منهم وأقرأ العربية والآداب وكان له حظ من قرض الشعر وتوفي في السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

٣٢٧ ـ محمد بن أحمد بن عطية بن موسى بن عبد العزيز الأنصاري من أهل دانية يكنى أبا عبد الله سمع من أبي الخطاب بن واجب وأبي عمر بن عات من شيوخنا وأجاز له أبو القاسم بن حبيش وأبو بكر بن أبي زمنين وغيرهما ثم رحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي الصيف اليمني وغيره ولقي بالاسكندرية أبا عبد الله الحضرمي وأبا الثناء الحراني وأبا عبد الله الكَرْكَنْتِي وأبا الحسن بن المفضل وأبا القـاسم منصور بن خميس وأبا إسحاق ابراهيم بن عبد الله بن يعقـوب الأندلسيين وغيـرهـم فكتب عنهم وسمـع منهم وكتب إليـه أبـو الـطاهـر الخشـوعي من دمشق سنـة ٥٩٥ وأبـو الفـرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب الحراني وأبو عبد الله السجزي المعروف بجويكار

---

٣٢٤ ـ الذيل ٦/٢٧٩ رقم ٧٢٩.

٣٢٥ ـ الذيل ٦/٤٣٣ رقم ١١٦٥. طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ٢/٨٠.

٣٢٧ ـ الذيل ٦/١٣ رقم ١٤.

وأبو طاهر المبارك بن أبي المعالي [. . .][١] وغيرهم. وتجول هنالك مدة وكتب كثيراً على رداءة خطه وقفل إلى بلده وحدث بيسير وسمعت من يغمزه فتركت الأخذ عنه وتوفي سنة ٦٢٣ أو نحوها وهو من شيوخنا.

٣٢٨ ـ محمد بن موسى بن هشام الهمْداني من أهل مرسية ومن مُلينة منها يعرف بابن مضاش ويكنى أبا عبد الله سمع من أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حَميد وغيرهما وعنى بعقد الشروط وكان كريم العشرة حلو النادرة محمود الأحوال وولي قضاء بسطة بأخرة من عمره وتوفي وهو يتولى ذلك في أول سنة أربع وعشرين وستمائة.

٣٢٩ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن سَلمون من أهل بلنسية[٢] يكنى أبا الحسن روى عن أبي الحسن بن هذيل وأخذ عنه قراءة ورش وسمع منه الموطأ وصحيح البخاري والتيسير لأبي عمرو وأجاز له وكان عدلاً مرضياً له دكان بالعطارين يقعد فيه أحياناً سمعت منه أخباراً وناولني وأجاز لي ولم يكن له علم بالحديث ولا بغيره وقد أخذ عنه بعض أصحابنا وتوفي ليلة الأحد الثاني والعشرين لربيع الآخرة سنة ٦٢٤ ودفن لصلاة العصر من اليوم المذكور بمقبرة باب بيطالة ومولده في النصف[٣] من سنة ٥٤٧.

٣٣٠ ـ محمد بن حاتم بن يحيى بن متوكل التميمي من أهل إشبيلية وأصل سلفه من قرطبة يعرف بابن الحذاء ويكنى أبا بكر روى عن أبي بكر بن المجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي بكر بن عبيد الله وأبي الحسن بن لبال وأبي بكر بن مالك وغيرهم وولي القضاء وكان من أهل الأدب موصوفاً بالنبل[٤] ذكره ابن فرقد في مشيخته وقال توفي في الرابع والعشرين لجمادى الأولى عام ٦٢٤ وقد تقدم ذكرُ عمِّه.

---

٣٢٩ ـ الذيل ٦/ ٣٦ رقم ٦٨. غاية النهاية ٢/ ٨٢ رقم ٢٧٨٥ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٣/ ١٣١ رقم ٢٦١.

٣٣٠ ـ الذيل ٦/ ١٥٥ رقم ٤٠٧ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٣/ ١٩٢ رقم ٢٦٢.

---

(١) ابن مبارك بن أبي المعالي بن (بياض) (ع٣) وهذا البياض في (م) (س) أيضاً وهو قدر كلمة أو كلمتين قد تكون: بن بذّال انظر ابن نقطة ١/ ٢٥٥ رقم ٣١٢: المبارك بن أبي المعالي علي بن «يحيىٰ. . . بن بذّال. لكن كنيته: أبو بكر والمنذري ١/ ٣٣٥ رقم ٥٠٢ وقد تكون: أبي المعالي المبارك. انظر: تكملة المنذري ٢/ ١٠٨ رقم ٩٦٨ لكن كنيته أبو محمد. والله أعلم.

(٢) مُولبنة (ع٣).

(٣) في النصف من ربيع الآخر سنة (ع٣).

(٤) موصوفاً بالتَّبتل (ع٣).

٣٣١ ـ محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن يحيى الغافقي أصله من الشارّة عمل بلنسية وبالنسبة إليها كان يعرف ويكنى أبا عبد الله سمع أبا العباس بن إدريس وأخذ الفقه عن ابن محمد بن عاشر وسمع عليه كثيراً من كتابه الذي سماه بالجامع البسيط وبغية الطالب النشيط في شرح المدونة وأخذ القراءات عن أبي نصر فتح بن يوسف المعروف بابن أبي(١) كُبَّة من أصحاب داود المقرىء وانتقل إلى سبتة في الفتنة سنة ٥٦٢ فسكنها حدث عنه ابنه أبو الحسن قرأ عليه الموطأ وجامع الترمذي وغيرهما وكتب عنه الحديث والفقه والأدب والتاريخ وحكي أنه زجره عن كتب الجاحظ وقد رآه ينظر في بعضها وأنشده في ذلك:

مهما شككت فلا تشكً(م) بأن كتب الجاحظ
من شر ما يملي اللسا(م) ن على الرقيب الحافظ

قال وتوفي سنة ٦٢٤ عن سن عالية تقارب التسعين مولده سنة ٥٣٧.

٣٣٢ ـ محمد بن أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن الأزدي من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن صاحب الصلاة أخذ عن أبي الحسن بن هذيل قراءة نافع وسمع منه كثيراً من كتب أبي عمرو المقرىء وأجاز له في سنة ٥٦٣ وكتب بخطه علماً كثيراً واحتيج إليه بأخرة من عمره عند انقراض أصحاب ابن هذيل فأخِذ عنه لقيته مراراً ولم أسمع منه وتوفي ببلنسية في شوال سنة ٦٢٥ ومولده بشاطبة في صفر سنة ٥٤٢.

٣٣٣ ـ محمد بن علي بن عبد الله الأنصاري أجاز لابنه محمد عن ابن عبيد الله فهرسته في ربيع الآخر سنة ٦٢٥ (١).

٣٣٤ ـ محمد بن الحسين بن موفق(٢) من أهل ميورقة يعرف بالشكاز ويكنى أبا

---

٣٣١ ـ الذيل ٦/ ٤٩٢ رقم ١٢٧١ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٣/ ١٩٣ رقم ٢٦٧ ـ معرفة القراء ٢/ ٦٠٩ رقم ٥٧٦ ـ غاية النهاية ٢/ ٢٠٩ رقم ٣٢٨١.

٣٣٢ ـ الذيل ٦/ ٦٧ رقم ١٤٥. غاية النهاية ٢/ ٨٨ رقم ٢٨٠٥. الوافي بالوفيات ج ٢/ ص ١١٧ رقم ٤٥٥ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٣/ ٢١٤ رقم ٣٠٩ ـ معرفة القراء ٢/ ٦١٢ رقم ٥٨١.

٣٣٣ ـ لعله المترجم رقم ١٢٠٨ ص ٤٤٧ من الجزء السادس من الذيل وفيه فقط محمد بن علي بن (. . . .).

٣٣٤ ـ الذيل ٦/ ١٧٤ رقم ٤٧٠ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٣/ ٢٤٠ رقم ٣٧١.

---

(١) بابن أبي كبة: فوقها «صح» (س) وفي (ع٢) و(م) أبي كبة. وقد أثبتنا ما في (س) لكونها واردة كذلك في (م) عند ترجمة الفتح بن يوسف المقرىء هنا في القسم الرابع رقم ١٦٢ وهي كذلك في كل من: الذيل وغاية النهاية.

(٢) هذه الترجمة كتبت بالهامش «م» كما تدل الإشارة.

(٣) ابن الحسين بن علي بن موفق (ع٣) و«س».

عبد الله روى عن أبي بكر أسامة بن سليمان وأبي محمد بن حوط الله وأبي عبد الله بن المعز اليفرني والخطيب أبي عبد الله بن وقاص وأبي عبد الله بن غيداء وكان يقرأ القرآن ويعلم بالعربية وله تآليف في القراءات سماه بالمُيَسَّر وخطَبَ بجامع ميورقة زمناً يسيراً. واختلط بأخرة من عمره فلزم داره إلى أن توفي في شعبان سنة ٦٢٦ قبل الحادثة العظمى من قبل الروم على ميورقة بنحو من ستة أشهر.

٣٣٥ ـ محمد بن أحمد بن أبي القاسم الأنصاري من أهل الجزيـرة الخضراء يعرف بالسماتي ويكنى أبا عبد الله أخذ القـراءات عن أخيه علي وعن أبيـه عمرو بن عظيمة وتصدر للإقراء ورأيت الأخذ عنه في سنة ست وعشرين وستمائة.

٣٣٦ ـ محمد بن أحمد بن عبد الودود البَكري من أهل ميورقة يكنى أبا عبد الله روى عن أبي محمد بن حوط الله وأبي إسحاق بن شعبة وأبي عبد الله بن غيداء وأبي عبد الله الشّكاز وغيرهم وكان فقيهاً مفتياً ديناً فاضلاً يشارك في علم العربية وقرض الشعر وولي القضاء بميورقة قبل التغلب عليها بيسير شهر أو شيعه وكان دخول الروم إياها عَنْوة يوم الاثنين الرابع عشر من صفَر سنة ٦٢٧[1] وفي مثل ذلك اليوم والشهر كانت وقيعة العِقاب سنة تسع وستمائة.

٣٣٧ ـ محمد بن علي بن الزبير بن أحمد بن خلف بن أحمد بن عبد العزيز بن الزبير القضاعي من أهل مربيطر وأصله من أندة عمل بلنسية يكنى أبا عبد الله سمع من أبي الحسن بن النعمة وأجاز له وقرأ عليه برنامجه ولازمه ولم يضبط ما روي عنه وسمع من أبي العباس بن هذيل الأبيشي وأخذ قراءة نافع بن نعيم عن أبي جعفر طـارق بن موسى بن طارق وأجاز له من إشبيلية أبو عبد الله بن زرقون في صفر سنة ٥٨٥ وروى عن أبي عبد الله محمد بن سعيد الخباز وأجاز له أبو الفضل الغزنوي وأبو محمد بن بري وكتب إليـه من الاسكندريـة في ذي القعدة من سنـة ٥٧٢ أبو طـاهر السلفي ثم أبـو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو القاسم بن جارة وأبو الثنـاء الحراني وولي الصلاة والخطبة ببلده وتقدم للأحكام به أوقاتاً وكان له بصر/ بها وبعقد الشروط [٩٩و]

٣٣٥ ـ الذيل ٥/ ٢ ص ٥٨٨ رقم ١١٦٣.
٣٣٦ ـ الذيل ٦/ص ٧ رقم ٥ تاريخ الاسلام ط ٦٣/ ٢٦٧ رقم ٤١٩.
٣٣٧ ـ الذيل ٦/ ٤٤٥ رقم ١٢٠١ تاريخ الاسلام ط ٦٣/ ٢٧٠ رقم ٤٢٦.

(١) كتب بالهامش: تاريخ تغلب الروم على ميورقة (ع٣).

ومشاركة في علم الفرائض والحساب حدث بيسير وأخذ عنه بآخرة من عمره ولقيته مراراً ببلده ثم ببلنسية وحدثني بحكايات وأجاز لي بلفظه ما رواه.

وتوفي مغرباً عن وطنه سحر ليلة الخميس السادس عشر من جمادى الآخرة سنة ٦٢٧ ودفن بقبلي المصلى من ظاهر بلنسية ومولده بين صلاتي الظهر والعصر من يوم الأربعاء للنصف من جمادى الأولى سنة ٥٤٤.

٣٣٨ ـ محمد بن عامر بن فرقد بن خلف بن محمد بن الحبيب بن عبيد الله بن عمرو بن فرقد القرشي الفهري من أهل مَوْرور وسكن إشبيلية يكنى أبا القاسم روى عن جماعة كثيرة جمعهم في فهرسة حافلة له من أعيانهم عمُّ أبيه أبو إسحاق ابراهيم بن خلف بن فرقد وأبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو بكر بن صاف وأبو العباس بن مقدام وأبو الحسن بن مسلمة الخطيب وأبو الحكم بن حجاج وأبو محمد عبد الرحمن بن علي الزهري وأبو الوليد بن رشد وأبو الحسين بن قزمان وأبو محمد بن عبيد الله وأبو محمد بن الفرس وأبو حفص بن عمر وأبو القاسم بن سَمَجُون وأبو عمران الميرتلي وأبو الحسن علي بن هشام بن الحجاج وأبو بكر محمد بن يوسف بن ميمون وغيرهم وأجاز له من أهل المشرق طائفة كبيرة وربما حدث بالإجازة العامة عن أبي مروان بن قزمان وله رحلة إلى العُدوة(١) دخل فيها قسطنطينة وسمع بها من قاضيها أبي الفضل قاسم بن علي بن عبدون بعض كتاب الترمذي ودخل سجلماسة ولقي بها سالم بن سلامة السوسي وكان عدلاً فاضلاً متواضعاً موصوفاً بالرجاحة راوية مكثراً حدث وأخذ عنه وقد نقلت من فهرسته ما نسبته إليه ومولده في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة وتوفي يوم الجمعة الخامس والعشرين من شوال سنة ٦٢٧ ودفن ضحى يوم السبت بعده بكُدْية الخَيْلِ من خارج إشبيلية.

٣٣٩ ـ محمد بن ابراهيم بن مسلم(٢) البكري من أهل بنلسية يكنى أبا عبدالله سمع من شيخنا أبي عبد الله بن نوح قديماً ولازمه وأخذ عنه العربية والآداب وأقرأ بها وكان مقدماً بها حسن التعليم بها وهو أحد من أخذتها عنه قرأت عليه جملة من أول الإيضاح

٣٣٨ ـ برنامج شيوخ الرعيني ص ١٣٤ رقم ٥٩. الذيل ٤٢١/٦ رقم ١١٣١ تاريخ الاسلام ط ٦٣ ص ٢٦٩ رقم ٤٢٤.

٣٣٩ ـ الذيل ١٠٦/٦ رقم ٢٧٣.

(١) رحلة إلى المشرق (ع٣) (س).

(٢) مسْلم: بسكون السين: (ع٣) (س).

لأبي علي الفارسي وناولنيه مراراً وكان من أهل الديانة والنزاهة والانقباض وتوفي سنة ٦٢٨ ودفن بمقبرة باب الحنش.

٣٤٠ ـ محمد بن علي بن يوسف بن علي بن يزيد الكاتب من أهل شلب يكنى أبا بكر روى ببلده عن أبي الحسن عقيل بن العَقْل الخولاني وأبي الحسن هشام بن أحمد بن أبان وغيرهما وسكن بلنسية وقتاً وصحبته بعد ذلك بإشبيلية وسمعت منه مقطعات من الآداب وأجاز لي وقد أخِذ عنه يسير وكان أديباً مشاركاً في الكتابة وتوفي سنة ٦٢٨ أو نحوها.

٣٤١ ـ محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن خَميس الجمحي من أهل قسطنطانية عمل دانية يكنى أبا عامر سمع من شيخنا أبي عبد الله بن نوح ولازمه وانتفع بصحبته وكان من أسلافه وكتب للقضاة ثم ولي قضاء بلنسية في الفتنة فحُمدت سيرته وكان فقيهاً أديباً له حظ من قرض الشعر عارفاً بالأحكام مقدَّماً في عقد الشروط حسن الخط من أهل النزاهة والنباهة وانتقل عن بلنسية مصروفاً بالقائم فيها على واليها فقدم لقضاء شاطبة ولما انصرفتُ من إشبيلية في آخر سنة ٦٢٦ أقمت بها أياماً فسمع مني بعض منظومي وسمعت منه يسيراً بعدما صحبته ببلنسية وتوفي بشاطبة في صفر سنة تسع وعشرين وستمائة.

٣٤٢ ـ محمد بن محمد بن يوسف بن أحمد بن جَهْور الازدي من أهل مرسية يكنى أبا بكر سمع ببلده من أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حَميد وأبي عمرو البشيجي [1] ورحل إلى قرطبة فصحب بها أبا الوليد بن رشد وناظر عليه ولقي أبا بكر بن الجد وأبا الحسن نجبة بن يحيى وأبا زيد السهيلي وأبا عبد الله بن الفخار وأبا الحسن بن كوثر فحمل عنهم وأجاز له أبو طاهر السلفي وأبو القاسم بن بشكوال ولقي بتونس أبا الطاهر بن الدِّمنة من أصحاب أبي عبد الله المازري فسمع منه بعض المُعْلِم له وحدثه به عنه ولم يكن الحديث شأنَه مع حفظه له وكان له حظ من النظم والنثر وأخِذ عنه بأخرة من عمره وتوفي سنة ٦٢٩.

٣٤٣ ـ محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي بن سعيد بن خلف بن سعيد بن

---

٣٤١ ـ الذيل ٦/١٢٨ رقم ٣٢١.

٣٤٢ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٣/٣٤٨ رقم ٥٥٢.

٣٤٣ ـ الذيل ٦/٢٣٨ رقم ٦٩٢. وانظر الصفحة ٥٠٨ رقم ١٣٠٤.

---

(١) البشنجي (ع٣).

خلف بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن عثمان بن الحسن بن عبد الله العنسي بالنون من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله قرأت اسمه بخطه سمع من جلة بمصر والاسكندرية ودمشق وبغداذ منهم أبو عبد الله بن عماد الحراني وأبو [كذا][١] بن سيف الغضاري[٢] وجماعة سواهما وكتب الكثير وعني بالرواية أتم العناية وفقد بأصبهان حين استولى عليها الخارجون مما وراء النهر قبل الثلاثين وستمائة.

٣٤٤ ـ محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاري من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر ويعرف بالقرطبي لأن أصله منها أخذ القراءات عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وبعضها عن أبي بكر بن صاف وأبي عمرو بن عظيمة وروى عن أبي الحكم بن حجاج وأبي الوليد بن نام وأبي العباس بن مقدام وأبي محمد بن عبيد الله وأبي عبد الله بن الفخار وغيرهم ورحل إلى مدينة فاس في طلب العلم فأخذ [عن][٣] أبي عبد الله بن زرقون وأكثرَ سماعَ الحديث عن مشاهير شيوخنا وعاد إلى بلده فأقرأ العربية ودرس الفقه بأخرة من عمره واختصر كتاب الاستذكار وكان كثير التقييد متعللاً من الدنيا موصوفاً بالزهادة والعبادة وتوفي في نحو الثلاثين وستمائة.

٣٤٥ ـ محمد بن أحمد بن مطرف الأموي من أهل مالقة يكنى أبا عبد الله سمع من ابن زرقون وغيره وكان سماعه وسماع ابن القرطبي واحداً.

٣٤٦ ـ محمد بن ابراهيم بن عيسى بن صَلْتان الأنصاري من أهل بياسة وسكن جيان يكنى أبا عبد الله روى عن أبي القاسم بن بشكوال وأبي عبيد حفيد البكري وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حَميد وأبي الحسن بن كوثر وأبي محمد بن الفرس

---

٣٤٤ ـ الذيل ٦/ ٢٣٩ رقم ٦٩٧. برنامج الرعيني ص ١١ رقم ٣. برنامج ابن أبي الربيع ٣٧ جذوة الاقتباس ١/ ٢٧٣ رقم ٢٧٩.

٣٤٥ ـ الذيل ٦/ ٦٨ رقم ١٤٩.

٣٤٦ ـ الذيل ٦/ ٩٨ رقم ٢٥٠. برنامج الرعيني ص ١٦٠ رقم ٨٠ ـ تاريخ الإسلام طـ ٦٣/ ٢٤٠ رقم ٣٦٨ وص: ٣٨٠ رقم ٦٠٨.

---

(١) وأبو (كذا): بياض في) س، م، ع٣، والغضاريون أكثر من واحد ولعله أبو محمد عبد الصمد المتوفى بمصر سنة ك ٦٢٩ انظر تكملة المنذري ٣/ ٣١٧ رقم ٢٤١٠، لكنه ابن أبي سليمان داود والله أعلم.

(٢) الغضازي: «م» ولعل نقطة الزاي غير سليمة. وفي «س» الغضاري وكذلك في الذيل وفي «ع٣» خرم ولكن بقايا الحروف تؤكد الغضاري وقد أثبتناها.

(٣) (عن): زيادة مناسبة. وفي جميع النسخ بياض قدر كلمتين. تحتمل أخذ الفقه أو علماً من العلوم. عن ابن زرقون.

وأبي بكر بن حسنون وغيرهم وكان محترفاً بالتجارة وقد عقد الوثائق وقتاً وكان عدلاً مرضياً يشارك في علم الفرض والحساب أخذ عنه بعض أصحابنا وتوفي سنة ثلاثين وستمائة أو بعدها بيسير.

٣٤٧ ـ محمد بن محمد بن يحيى بن خُشَيْن من أهل جزيرة شقر يكنى أبا عبد الله كان يكتب المصاحف ولم يكن أحد من أهل زمانه يدانيه في المعرفة بنقطها والبصر برسمها مع حسن الخط والإتقان وكان مع ذلك حافظاً للأشعار والأخبار وتوفي في حدود الثلاثين وستمائة.

٣٤٨ ـ محمد بن جابر بن علي بن سعيد الأنصاري من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر ويعرف بالسَّقَطِي روى عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي الوليد بن نام وأبي إسحاق ابراهيم بن موسى بن هارون وأبي الحكم بن أبي عمر بن حجّاج وأبا العباس بن مقدام وأبي ذر الخشني وغيرهم وكان من أهل العناية بالرواية ولقاء الرجال قدم شرق الأندلس وروى عن مشايخه حينئذ واستجازهم لنفسه ولطائفة من أهل بلده وصحبته في السماع معنا على القاضي أبي الخطاب بن واجب وغيره ببلنسية بعد ذلك مراراً بإشبيلية وكان يقرىء القرآن والعربية ويشارك في الآداب وقد حدث وأُخِذ عنه وتوفي فيما بلَغني بعد سنة ثلاثين وستمائة[1].

٣٤٩ ـ محمد بن محمد بن سعيد اليحصَبي[2] من أهل جيان يعرف باللّوشي ويكنى أبا عبد الله روىٰ عن أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن عبيد الله وأبي ذر الخشني وغيرهم ورحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بالاسكندرية من أبي عبد الله بن الحضرمي وأبي الحَرم مكي بن أبي الطاهر بن عوف وأبي عبد الله الكَرْكَنْتِي وأخذ بالمهدية عن قاضيها أبي يحيى بن الحداد من أصحاب أبي عبد الله المازري وقفل إلى بلده فولي القضاء والخطبة بجامعها زماناً ثم انتقل إلى قرطبة فتولى الخطبة والإمامة بجامعها الأعظم وأسمع الناس الحديث وأخذ عنه جماعةٌ وتوفي بها على تلك الحال عصر يوم الأربعاء الحادي والعشرين لرمضان سنة ٦٣١ ودفن بالربض

٣٤٨ ـ الذيل ٦/١٤٦ رقم ٣٨٨. برنامج الرعيني ص ١٢١ رقم ٤٨. بغية الوعاه١ /٦٨ رقم ١١٥.
٣٤٩ ـ برنامج الرعيني ص ١٥٩ رقم ٧٩.

(١) ثلاث وستمائة (ع٣).
(٢) اليحصَبي: كذا ضُبِطتْ: بفتح الصاد «م».

ومولده سنة ٥٦١ ذكر ذلك ابن الطيلسان وحكي عنه أنه دعا الله أن يميته وهو ملازم للصلوات بجامع قرطبة فأجيبت دعوته.

٣٥٠ ـ محمد بن عبد الله بن عيسى بن نعمان البكري من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله أخذ عن أبي بكر بن جزي وأبي بكر بن سعد الخير علم الفرائض والحساب وأدب بذلك وكان مقدماً فيه متحققاً به مع الصلاح والعدالة سمعت منه أبيات أبي الحسن بن سعد الخير في وصف الدولاب وأصيب بفالج طاوله إلى أن توفي في صدر سنة ٦٣٢ ومولده سنة ٥٥١.

٣٥١ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المالك بن سعيد بن يوسف الأنصاري من أهل بلنسية وانتقل سلفه من شلب إلى شُنْبُرب من أعمالها ثم إليها يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن مُشْلْيُون يروي عن أبي بكر بن نمارة وغيره صحبته بحانوت صهري أبي عبد الله البطرني وكان كثيراً ما يقعد معه[1] هنالك واستجزته حينئذ ولا أعلم له رواية عن غير ابن نمارة وكان فقيهاً وعُمِّر وأسن وتوفي في الحادي والعشرين لربيع الأول سنة ٦٣٢ ومولده في رجب سنة ٥٤٢.

٣٥٢ ـ محمد بن حسن بن محمد بن خلف بن حازم الأنصاري الأوسي من أهل قرطاجنة عمل مرسية وأصله من سرقسطة روى عن خاله أبي الحسن بن أبي العافية وعن القاضي أبي بكر بن أبي جمرة وغيرهما وولي قضاء موضعه نيفاً على أربعين سنة وكان له حظ من الفقه والأب وتوفي في شوال سنة ٦٣٢ وهو ابن ثمان وسبعين سنة قال لي ذلك ابنه حازم بن محمد وروى عنه.

٣٥٣ ـ محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن جعفر بن سفيان المخزومي من أهل جزيرة شقر يكنى أبا عبد الرحمن سمع أباه أبا أحمد بن جعفر ورحل حاجاً فلقي في طريقه أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي نزيل بجاية وسمع منه بها بعض تواليفه/وأجاز له وانصرف إلى بلده وسمع منه كتاب التهجد لعبد الحق المذكور لقيته غير [١٠٠و]

---

٣٥٠ ـ الذيل ٦/٢٩٤ رقم ٧٧٨.

٣٥١ ـ الذيل ٦/٣٣ رقم ٥٨. غاية النهاية ٢/٨٨ رقم ٢٨٠٦ تاريخ الاسلام ط ٦٤/١٠٣ رقم ١١٧.

٣٥٢ ـ الذيل ٦/١٦٣ رقم ٤٣٩ تاريخ الاسلام ط ٦٤/١٠٤ رقم ١٢١.

٣٥٣ ـ الذيل ٦/١٥١ رقم ٣٤٥ تاريخ الاسلام ط ٦٤/١٠٤ رقم ١٢٠.

---

(١) شبرب: فوقها «مهمل بخط المؤلف» (ع٣) وهي كذلك في (م) إذ عليها: «مهمل».

(٢) معه: فوقها صح وعلامة تضبيب. وفي الهامش «معنا» بخط المؤلف من المبيضة «م».

مرة واستجازه لي بعض أصحابنا ولم يكن يبصُر الحديث وكان له حظ منذور من منظوم ومنثور وتوفي يوم الخميس ودفن لصلاة الجمعة الخامس والعشرين لشوال سنة ٦٣٢ .

٣٥٤ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد العزيز من أهل مرسية يكنى أبا القاسم ويعرف بابن حَمَنال سمع من أبي محمد بن حوط الله وأبي الخطاب بن واجب وغيرهما وولي الصلاة والخطبة ببلده واستأدبه بعض الأكابر لبنيه وحدث بيسير وكان يكتب المصاحف ويجيد نقطها ويعرف رسمها مع براعة الخط وحسن الوراقة وتوفي في أول شوال سنة ٦٣٣ .

٣٥٥ ـ محمد بن هارون بن محمد(١) بن اسماعيل الطائي من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله أخذ عن الخطيب أبي جعفر بن يحيى وغيره تصدر للإقراء بمسجد المصحفي من داخل قرطبة وصلى بالناس الفريضة فيه إلى أن توفي في الرابع والعشرين من شوال سنة ٦٣٣ عن ابن الطيلسان .

٣٥٦ ـ محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي زاهر المُكْتب من أهل بلنسية يكنى أبا حامد أخذ القراءات عن أبيه وسمع من أبي العطاء بن نذير وأبي عبد الله بن نسع كثيراً ومن غيرهما وأدب بالقرآن وهو كان معلمي وعنه أخذت قراءة نافع وبه انتفعت في صغري وسمعت منه وأجاز لي وسمع مني كتاب معدن اللجين في مراثي الحسين من تأليفي وكان امرأ صدق ناشئاً في الصلاح محافظاً على الخير متواضعاً يجمع إلى جودة الضبط براعة الخط ونحا في ما كتب من المصاحف منحى أبي عبد الله بن غطوس فأجاد وصلى بالناس الفريضة في مسجد رحبة القاضي من داخل بلنسية دهراً طويلاً وكان من العدالة والنزاهة بمكان وقد أخذ عنه صاحبنا أبو الحجاج بن عبد الرحمن ورحل حاجاً في سنة ٦٣٢ فمرض بالاسكندرية أو في طريقه إليها وتوفي بعيذاب قاصداً بيت الله الحرام في آخر سنة ٦٣٣ .

٣٥٧ ـ محمد بن محمد بن وضاح اللخمي من أهل جزيرة شقر وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها يكنى أبا بكر روى عن أبيه أبي القاسم وأخذ عنه القراءات وسمع أبا

---

٣٥٤ ـ الذيل ٦/ ٣٣٩ رقم ٨٩٨ .

٣٥٦ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٤/ ١٥٠ رقم ١٩٩ .

٣٥٧ ـ غاية النهاية ٢/ ٢٥٧ رقم ٣٤٥٠ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٤/ ٢٠٠ رقم ٢٨٩ ـ معرفة القراء ٢/ ٦٤٤ رقم ٦١١ .

---

(١) محمد بن هارون بن اسماعيل (ع٣) (س) وفوق هرون: ون تمريض (م).

إسحاق بن فتحون ورحل حاجاً فأدى الفريضة في سنة ٥٨٠ ولقي بالقاهرة أبا محمد قاسم بن فيرة الضرير الشاطبي فسمع منه قصيدته الطويلة في الإقراء المعروفة بحرز الأماني ووجه التهاني وأجاز له ما رواه وصنفه في جمادى الأخرى سنة إحدى وثمانين وسمع ببجاية من أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي وأجاز له أبو الحسن بن هذيل وأبو القاسم بن حبيش وأبو عبد الله بن حميد وأبو بكر بن أبي جمرة وتصدر ببلده للإقراء وحدث بيسير وأخذ عنه الناس وكان رجلاً صالحاً لقيته مراراً وكتب إلي بإجازة ما رواه وتوفي يوم الخميس السادس من صفر سنة ٦٣٤ ومولده سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

٣٥٨ ـ محمد بن ادريس بن علي بن ابراهيم بن القاسم من أهل جزيرة شقر يعرف بمرج الكحل يكنى أبا عبد الله كان شاعراً مغلقاً بديع التوليد والتجويد وقد حمل عنه ديوان شعره وسمعت بلفظه كثيراً منه ولم يكن عنده غير معالجة النظم دون استقلال بالإعراب وقد كتب عنه من شيوخنا أبو الربيع بن سالم وأبو عبد الله بن أبي البقاء وأبو عبد الله بن عسكر وغيرهم ومما لم أسمع منه وأجازه لي ابن عسكر عنه:

مَثَلُ الرزق الذي تطلبه ... مثل الظل الذي يمشي معك
أنت لا تدركه متبعاً ... فإذا وليت عنه اتبعك

وأنشدني أبو محمد بن برطلة قال أنشدني ابن مرج الكحل لنفسه:

لك الخير يا مولاي ما العبد بامرىء ... لديه حسام بل لديه يراع
وهل أنا إلا مثل حسان شيمة ... جبان وفي النظم النفيس شجاع

وتوفي ببلده يوم الاثنين ثاني شهر ربيع الأول ودفن يوم الثلاثاء بعده سنة أربع وثلاثين وستمائة.

٣٥٩ ـ محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن

٣٥٨ ـ تحفة القادم ص ٦١، ٩٩، ١٣٧، ١٥٤. برنامج الرعيني ٢٠٨ رقم ١١١ المحمدون من الشعراء ٢٠٤ ـ أدباء مالقة ٧٢ ـ ٧٥ المغرب: ٢/ ٣٧٣. زاد المسافر ٦٩ رقم ٨. الذيل ٦/ ١١٠ رقم ٢٩٧. وفيات الأعيان ٢/ ٣٩٦ رقم ٥٣٩٧. الوافي بالوفيات ٢/ ١٨١. الاحاطة ٢/ ٣٤٣ ـ ٣٤٨. شرح مقصورة حازم ١/ ٢٥ ـ ١٢٠ ـ ١٩٥ النفح ٤/ ١٧٢. وصفحات أخرى انظر الفهرس ـ أزهار الرياض ٢/ ٣١٥ ـ الإعلام للمراكشي ٤/ ١٩٥ رقم ٥٤٨ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٤/ ١٩٦ رقم ٢٨٢ ـ رحلة ابن رشيد ٢/ ١٩٤.

٣٥٩ ـ الذيل ٥/ ٢ ص ٦٨٦ رقم ١٢٩٨. النفح ٢/ ٣٧٩ رقم ١٧٣. سير اعلام النبلاء ج ٢٣/ ص ٢٩ رقم ٢٢. الوافي بالوفيات ٢/ ١١٨ رقم ٤٥٩ ـ تاريخ الاسم ط ٦٤ج٢٣٤ رقم ٣٦٠ ـ تكملة المنذري ٣/ ٤٧٤ رقم ٢٧٩٧.

عبد الله الراوية اللخمي الباجي من أهل إشبيلية وقاضي الجماعة بها يكنى أبا مروان وأبوه أحمد يكنى أبا عمر روى عن أبي بكر بن الجد سمع منه كثيراً وعن أبي عمر عياش بن عظيمة وأبي إسحاق بن ملكون وأجازه له أبوه أبو عمر أحمد وأبو عبد الله بن المجاهد وأبو محمد بن عبيد الله وأبو القاسم السهيلي وأبو عبد الله بن الفخار وأبو العباس بن مقدام وأبو حفص بن عمر القاضي وله رواية عن أبي بكر بن طلحة والحاج أبي بكر بن علي وولي قضاء الجماعة بإشبيلية والخطبة بها دهراً طويلاً وكان فاضلاً متواضعاً ولم يكن من أهل العناية بالرواية وقد أخذ عنه بعض أصحابنا ولقيته غير مرة اجتمعت به عند شيخنا أبي بكر بن محرز وامتحن في الفتنة عند مقتل ابن أخيه والي إشبيلية أبي مروان أحمد بن محمد بن أحمد على يدي أبي عبد الله بن الأحمر ثالث جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وستمائة. فخرج من وطنه سنة اثنتين وثلاثين ورحل إلى المشرق من سبتة في الرابع والعشرين لمحرم سنة أربع وثلاثين ودخل دمشق من مرسى عكا في سابع رمضان منها وأقام بها إلى منتصف شوال وأخِذ بها عنه الحديث وسمع بدمشق بقراءته على أبي نصر محمد بن هبة الله بن مُميل الشيرازي من أول صحيح البخاري إلى كتاب الإيمان وتناول جميعه عن أبي الوقت إجازةً وانصرف، وقد حج وزار من جُدة في البحر إلى عَيْذاب إلى قنا ثم إلى قوص ثم إلى مصر فتوفي بها بعد دخوله إياها بليلتين وبخان بن الرصّاص منها في الربيع الأول من ليلة الجمعة الثامن والعشرين من شهر ربيع الأخير سنة خمس وثلاثين وستمائة ودفن بالقرافة بالمقبرة المنسوبة إلى سارية ورأيت بخط بعض قرابته أنه توفي في شهر ربيع الأول من السنة المذكورة وهو خطأ ومولده سنة أربع وستين وخمسمائة.

٣٦٠ ـ محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن غالب بن يعلىٰ من أهل مالقة يعرف بابن حريرة ويكنى أبا عبد الله ومنتماه من غمارة من البربر روى بالأندلس عن أبي عبد الله بن الفخار وأبي محمد بن عبيد الله وأبي محمد بن الفرس وأبي بكر بن أبي زمنين وأبي القاسم بن سمجون وأبي الحجاج بن الشيخ وأبي جعفر بن حكم وغيرهم ورحل حاجاً فسمع بالاسكندرية من أبي محمد عبد الله بن عبد الجبار بن عبد الله العثماني وأبي

---

٣٦٠ ـ الذيل ٦/ ٩٤ رقم ٢٣٤. النفح ٢/ص ٥٢ رقم ٢٠. الاعلام للمراكشي ٤/ص ٢٣٧ رقم ٥٦٠. تكملة الاكمال لابن نقطة: ٢/ ٣٩ رقم ١٠٨٥. المشتبه ١/ ١٥٢. التبصير ١/ ٢٥٢ التوضيح ١/ ٢٦٤ ـ الإعلام للمراكشي ٤/ ٢٣٥ رقم ٥٦٠ وفي النفح وفيه أن توفي ٦٤٥ وفي الذيل ٦٣٥.

عمران موسى بن فياض وأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي وأبي الحسن بن المفضل المقدسي وغيرهم ولقي بمكة أبا محمد يونس بن يحيى الهاشمي وأبا عبد الله بن أبي الصيف اليمني وأبا شجاع زاهر بن رستم الأصبهاني وأبا الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري وغيرهم فسمع منهم وكتب عنهم كثيراً من روايتهم وكان حسن الخط والتقييد وقفل إلى بلده وحدث بيسير وأصابته فتنة فترِكَ الأخذ عنه وألف كتاب الأربعين في فضل المعونة والمعين ذكره ابن نقطة وقال ذكره لي بعض طلبة الحديث وقال رأيته بمصر أو قال بالاسكندرية. ولد في ربيع الأول سنة ٥٧٢ وتوفي بعد سنة ٦٣٥.

٣٦١ ـ محمد بن ابراهيم بن عيسى بن عبد المجيد[(١)] بن رَوْبيل الأنصاري صاحبنا من أهل بلنسية وأصله من أندة من أعمالها وأبوه انتقل منها يكنى أبا عبد الله سمع معنا من شيوخنا أبي عبد الله بن نوح وأبي الخطاب بن واجب وأبي علي بن زلال وأبي سليمان بن حوط الله وأبي الحسن بن خيرة وأبي الربيع بن سالم وأبِي محمد عبد الحق بن علي الزهري وغيرهم وانفرد بالرواية عن جماعة استجاز لي بعضهم وكتب إليه والي في طائفة من أصحابنا جماعَة من أهل المشرق وعُني بعقد الشروط ودراسة الفقه وشارك في العربية وشُوور في الأحكام وحدث بيسير وأجاز لي لفظاً ما رواه وولي قضاء مُرْبَيِطر من أعمال بلنسية فحمدت سيرته ثم ولي بعد ذلك قضاء دانية والخطبة بجامعها مناوباً غيره فيها وتوفي بها وهو يتقلد ذلك في الثامن أو التاسع والعشرين من المحرم سنة ٦٣٦ ونعي إلينا ببلنسية في آخر محاصرة الروم إياها لاستيلائهم عليها صلحاً في يوم الثلاثاء السابع عشر من صفر بعده[(٢)] ومولده سنة ٥٩١.

٣٦٢ ـ محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الجليل بن غالب[(٣)] بن عبد الله بن عبد الرحمن بن خلف بن القاسم بن غالب بن حمدون الأنصاري الخزرجي من أهل ألش عمل مرسية[(٤)] يكنى أبا عبد الرحمن سمع بمرسية من أبي بكر بن أبي جمرة وأبي يحيى بن إدريس وأبي محمد بن غلبون وأبي عبد الله بن تُحَيًّا وأبي عمرو بن عَيْشَون

---

٣٦١ ـ الذيل ٦/ ص ٩٩ رقم ٢٥١ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٤/ ٢٨٤ رقم ٤٢٨.

٣٦٢ ـ الذيل ٦/ ص ١٠٢ رقم ٢٦١ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٤/ ٢٨٤ رقم ٤٢٩.

---

(١) ابن عبد الحميد (ع٣).

(٢) بعده: بخط رديء قد تحتمل غيره «م» ساقطة من باقي النسخ.

(٣) ابن غالب بن محمد بن عبد الله (ع٣).

(٤) عمل بلنسية (ع٣).

وأبي محمد بن حوط الله وببلنسية من أبي عبد الله بن نوح وأبي الخطاب بن واجب وأكثر عنه وأبي عبدالله بن نَسَع وأبي بكر عتيق بن علي القاضي وبشاطبة من أبي عمر بن عات وبغرب الأندلس من أبي القاسم بن بقي وأبي سليمان بن حوط الله وأبي القاسم الملاحي وأبي الحسين بن زرقون وأبي محمد عبد الكبير بن بقي وأبي جعفر بن ماتع وجماعة كبيرة كتب إليه أبو جعفر بن حكم وأبو بكر بن أبي زمنين وأبو كامل تمام بن الحسين وأبو جعفر بن شراحيل وأبو زكرياء الأصبهاني وأبو القاسم بن سَمَجون وجماعة غيرهم وكتب إليه من الاسكندرية أبو الحسن بن المفضل ومن مكة أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري إمام الحنابلة وأبو شجاع زاهر بن رستم الأصبهاني وعُني بالرواية أتم العناية وفي شيوخه كثرةٌ وكان من أهل المعرفة والدراية فقيهاً يُناظَر عليه ويُجتمع إليه بصيراً بالحديث عارفاً برُواته حسن الخط كثير التقييد له حظ من الآداب واللغات وولي قضاء المرية فحمدت سيرته وتوفي بغرناطة وقد استدعى لولاية القضاء بها في أخريات صفر سنة ٦٣٦/ وهو ابن إحدى وخمسين سنة إلا أشهراً ثلاثة مولده بشاطبة يوم الأحد [١٠١و] الثالث لجمادى الآخرة سنة ٥٨٥.

٣٦٣ ـ محمد بن علي بن يوسف بن مطرف الأموي من أهل مالقة يكنى أبا بكر روى عن أبي إسحاق بن قرقول وأبي محمد القاسم بن دحمان وحدث عنه بأدب الكتاب وعن أبي عبد الله بن الفخار وأبي بكر بن خير وأبي إسحاق بن فرقد أجاز له سنة سبع وستين وخمس مائة وولي خطة السوق ببلده وغير ذلك فحمدت سيرته وكان يعقد الشروط عمر وأسن وهو من بيت نباهة أخذ عنه بعض أصحابنا وقال سألته عن مولده فقال ولدت يوم الأربعاء بعد صلاة الظهر التاسع لجمادى الأولى عام اثنين وخمسين وخمس مائة وتوفي رحمه الله بقرية ذكوان من غربي مالقة يوم الأحد سابع ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وستمائة.

٣٦٤ ـ محمد بن علي بن خَضِر بن هارون الغساني من أهل مالقة وأصله من قرية

---

٣٦٣ ـ برنامج الرعيني ص ١٤٣ رقم ٦٦.

٣٦٤ ـ الذيل ٦/ ٤٤٩ رقم ١٢١٨. تاريخ قضاة الأندلس ص ١٢٣. نفح الطيب ٢/ ٣٥١ ـ ٣٥٢ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٤/ ٢٨٥ رقم ٤٣٢ ـ سير اعلام النبلاء ٢٣/ص ٦٥ رقم ٤٨. الإحاطة ٢/ص ١٧٢. بغية الوعاة ١/ ٧٩/ رقم ٣٠ طبقات النحاة لابن قاضي شهبة ١/ ١٩٧ رقم ١٤٣. هدية العارفين ٣/ ١١٣. شجرة النور الزكية ١/ ١٨١ ترجمة ٥٩١ =

بغربيها يعرف بابن عسكر ويكنى أبا عبد الله سمع من أبي الحجاج بن الشيخ وأبي القاسم بن سَمَجون وأبي الحسن[١] الشقوري وجماعة أخذنا عن بعضهم منهم أبو الخطاب بن واجب وأبو بكر بن قَنْترال وأبو محمد بن القرطبي وأبو سليمان بن حوط الله وأبو علي الرندي وأبو القاسم الملاحي وغيرهم وأجاز له من أهل المشرق جماعة وولي قضاء بلده مرتين وكان فقيهاً مجيداً لعقد الشروط حافظاً للغة أديباً بليغاً مشاركاً في العربية وقرض الشعر وله تواليف منها كتاب المشرع الروي في الزيادة على الهروي[٢] أفاد به ومنها كتاب نزهة الناظر في مناقب عمار بن ياسر ومنها الجزء المختصر في السلو عن ذهاب البصر وله رسالة إدخار الصبر في افتخار القصر والقبر وجمع أربعين حديثاً التزم فيها موافقة اسم شيخه اسمَ الصحابي رضي الله عنه وما أراه سُبِق إلى ذلك استجازه لي ولطائفة معي صاحبُنا أبو بكر بن أبي العيون فأجاز لنا بخطه ما رواه وجمعه وتوفي وهو يتولى قضاء بلده ظهر يوم الأربعاء الرابع لجمادى الآخرة سنة ٦٣٦ وكانت جنازته مشهودة ورثاه أدباء مالقة ومولده تخميناً لا يقيناً في نحو سنة أربع وثمانين وخمسمائة.

٣٦٥ ـ محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يَدَّاس البرزالي من أهل إشبيلية يكنى أبا عبد الله رحل قبل سنة ٦١٠ حاجاً فأدى الفريضة وتجول ببلاد المشرق وكتب الحديث عن أئمتها وسمع ببغداد من أصحاب القاضي أبي بكر مثل الحافظ أبي محمد بن الأخضر وطبقته وبأصبهان من جماعة من أصحاب زاهر الشحامي وبالشام من جماعة وبهراة من عبد العزيز الصوفي وأكثر الإقامة بدمشق واستوطنها بآخرة من عمره وبها لقي أبا البركات بن عساكر وأبا الحسن علي بن محمد الصابوني وأبا القاسم الحسين بن صَصْرِي والقاضي أبا القاسم الحرستاني وأبا نصر بن مَميل الشيرازي

= وهو صاحب كتاب فقهاء مالقة وأدبائهم الذي كمله ابن أخته محمد بن محمد بن علي بن خميس.

٣٦٥ ـ تكملة المنذري ٣/ ٥١٤ رقم ٢٨٩٣. ذيل الروضتين ١٦٨. سير اعلام النبلاء ٢٣/ ٥٥ رقم ٣٧. العبر للذهبي ٣/ ٢٢٨. تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٢٣ ـ ١٤٢٤. تاريخ الاسلام ط ٦٤ ص ٢٨٨ رقم ٤٣٩ ـ الوافي بالوفيات ٥/ ٢٥٢ رقم ٢٣٣١. شذرات الذهب ٥/ ٢٨٢. البداية والنهاية ١٣/ ١٥٣. النجوم الزاهرة ٦/ ٣١٥. مرآة الجنان ٤/ ٩٤. درة الحجال ٢/ ٢٩٨ رقم ١٣٨. طبقات الحفاظ ٤٩٨ رقم ١١٠٥. النفح في صفحات متفرقة ـ تبصير المنتبه ٤/ ١٤٨٧ ولا شك أن وارد عند ابن نقطة.

(١) وأبي الحسن بن الشقوري (ع٣).

(٢) في الزيادة على غريبي الهروي (ع٣).

وغيرهم ولقي أبا الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي بنيسابور فسمع منه صحيح مسلم وغير ذلك وفي شيوخه كثرة وفي روايته سعة وكان حسن الخط جيد الضبط صحيح التقييد معروفاً بالحفظ وجمع من الحديث شيئاً كثيراً وخرَّج لأشياخه عوالي مفيدة وجمع لهم أسماء شيوخهم وكان القادمون من الأندلس وغيرها لسماع الحديث ينتفعون به ويجدون من معونته وإفادته ما يحبون حدث وأُخِذَ عنه وتوفي فجأة في الرابع عشر لرمضان سنة ٦٣٦ بعضه عن ابن نقطة وقال كان ثقة يحفظ ويذاكر.

٣٦٦ ـ محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن مروان بن خَلَفون الأزدي من أهل أونبَة وسكن إشبيلية يكنى أبا بكر وأبا عبد الله سمع من أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زَرقون وأبي بكر النَّيَّار وأبي العباس بن مِقدام وأبي الوليد سعد بن سعد السعود بن عُفيْر وأبي العباس بن خليل ولم يجز له ومن أبي البقاء يعيش بن القديم وأجاز له أبو القاسم بن الملجوم وأبو الحسن بن الصائغ وغيرهما وكان بصيراً بصناعة الحديث حافظاً لأسماء رواته متقناً وله تواليف مفيدة منها كتاب سماه بالمنتقى في رجال الحديث في خمسة أسفار وكتاب سماه بالمفهم في شيوخ البخاري ومسلم وكتاب في علوم الحديث وصفات نَقَلتِه وغير ذلك وولي القضاء ببعض النواحي فحمدت سيرته وحدث وأخذ عنه جماعة من أصحابنا ولقيته بالوراقين من إشبيلية في رمضان سنة ست وعشرين وستمائة فذاكرته ولم أستجزه ولا سمعت منه شيئاً من روايته وكان أهلاً للأخذ عنه والسماع منه وتوفي بأونبة في ذي القعدة وقيل توفي يوم منى سنة ٦٣٦ ومولده أول سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

٣٦٧ ـ محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن ثابت بن ثُعبان بن أحمد بن عبد الله بن محمود بن الربيع صاحب النبي ﷺ الأنصاري الخزرجي من أهل غرناطة يعرف بابن الحلاء(1)

---

٣٦٦ ـ برنامج الرعيني ٥٤ رقم ١٧. الذيل ٦/١٢٨ رقم ٣٢٤. تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٠٠ رقم ١١٢٥. سير اعلام النبلاء ج ٢٣/ ٧١ رقم ٥١. تاريخ الاسلام ط ٦٤/ ٢٨٤ رقم ٤٢٨ ـ الوافي بالوفيات ٢/٢١٨ رقم ٦١١. طبقات الحفاظ ٤٩٢ رقم ١٠٩٣. هدية العارفين ٢/ ١١٤. شجرة النور الزكية ١/ ١٨١ رقم ٥٩٠. معجم المؤلفين ٩/ ٦١.

٣٦٧ ـ بغية الوعاة ١/ ٢٦٠ رقم ٤٨٢. وفيه ابن الجلاء بالجيم.

---

(١) الحلاء: خرم «م». والجلاء (ع٣). لكن الحاء مقروءة. الحلاء: س، الحلاء مع نقطة فوق الحاء عالية: (ع٣).

ويكنى أبا عبد الله وقال فيه بعض أصحابنا أنه من ولد جابر بن عبد الله ولم يرفع في نسبه وغلط في ذلك قرأ القرآن على جده المُكْتِب أبي إسحاق ابراهيم بن محمد وعلي أبي الحسن علي بن عبد الله بن فرج الغساني وأبي محمد عبد الله بن محمد المعروف بالكَوَّاب المقرىء وسمع الحديث من أبي خالد بن رفاعة وأبي بكر بن أبي زَمَنِين وأبي جعفر بن اليُسْر وأبي جعفر بن شراحيل وأبي القاسم بن سَمَجون وأبي زكرياء الأصبهاني وممن أجاز له[1] ولقيه أبو جعفر بن حكم وأبو بكر بن مسعدة وأبو جعفر بن عميرة الضبي وأبو محمد بن بُونُهْ وأبو بكر عبد الله بن طلحة بن عطية وأجاز له ممن لم يلقه أبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو عبد الله بن الفخار وأبو محمد بن جمهور وأبو عبد الله بن حَميد وأبو العطاء بن نذير وأبو ذر الخشني وأبو الحجاج بن الشيخ وأبو الحسن بن خروف النحوي وغيرهم وتصدر ببلده للإقراء وولي الصلاة والخطبة بجامعه وشارك في العربية وحدث وأخذ عنه وكان موصوفاً بالصلاح والهدي الحسن والانقباض عن الناس مولده في شهر ذي القعدة سنة ٥٧٩ وتوفي سنة ٦٣٦.

٣٦٨ ـ محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري من أهل شاطبة يعرف بالوَلِي ويكنى أبا القاسم سمع أباه وأبا عبد الله بن سعادة وأخذ عنهما القراءات وأبا الخطاب بن واجب وأبا عمر بن عات وأبا جعفر بن عَميرة وأبا القاسم الطرسوني وأبا عبد الله بن مَلُوك البلوي وأبا الحسن بن حريق وغيرهم وتصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه وتوفي سنة ٦٣٦.

٣٦٩ ـ محمد بن محمد بن عبد الملك بن محمد بن أبي الحسن الكناني الضرير[2] من أهل شاطبة يعرف بابن الأحدب ويكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن نوح وأبي زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن ياسين وأبي زكرياء بن سيد بونُهْ[3] الخزاعي وأبي الحسن علي بن ابراهيم بن عقاب وأبي عبد الله محمد بن

٣٦٩ ـ غاية النهاية ٢/٢٤٢ رقم ٣٤٢١.

(١) وممن أجاز له ولقيه: خرم «م».
(٢) هذه الترجمة جاءت بعد ترجمة محمد بن علي بن رفاعة (سطر ٨) في (ع٣) و«س» و(ع٢).
(٣) وأبو زكريا بن سيد بونُة: كتب في الهامش (ع٣): ذكر المؤلف رحمه الله في حرف الطاء في اسم طاهر بن سبيطة أنه روى عن أبي زكرياء بن سيد بونُة وتكون له في مواضع أبو بكر طرة بن سيد بونُة.

عبد العزيز بن سعادة شيخنا وأبي محمد عبد الله بن فرج بن سعيد اللخمي وغيرهم وأقرأ القرآن دهره كله وكان ضابطاً ماهراً مجوداً توفي سنة ست أو سبع وثلاثين وستمائة.

٣٧٠ ـ محمد بن علي بن سليمان بن رفاعة من أهل شَريش يكنى أبا بكر روى ببلده عن أبي بكر بن زهر وأبي بكر بن مالك ولقي بسبتة أبا محمد بن عبيد الله وله أيضاً رواية عن أبي بكر بن زهر وأبي العباس بن خليل وأبي بكر بن محمد بن ميمون الأزدي وكان حسن السمت والهدي عدلاً ثقة يشارك في الطب والأدب وقد أخذ عنه بعض أصحابنا وقال لي توفي سنة ٦٣٦.

٣٧١ ـ محمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن سعود الأنصاري من أهل بلنسية يُعرف بابن الوزير وغلبت عليه الشهرة بابن البَطَرْني ويكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبيه أبي علي وسمع من أبي العطاء بن نذير وأكثر عنه ومن أبي الحجاج يوسف بن محمد المعافري الشاطبي وغيرهما وأجاز له أبو محمد بن عبيد الله وأبو جعفر بن حكم وأبو محمد عبد المنعم بن الفرس وأبو بكر بن أبي جمرة وأبو جعفر بن عميرة الضبي وغيرهم وعني بعقد الشروط وكان له فيها نفوذ وبها معرفة مع براعة الخط وحسن الوراقة وولي قضاء بعض الكور وشارك في الكتابة سمعت منه المعجم في مشيخة أبي علي الصدفي للقاضي أبي الفضل بن عياض قرأ جميعه علي بلفظه وسوى ذلك وانتقل معي وكان صهري إلى مدينة تونس وبها توفي رحمه الله بين صلاتي الظهر والعصر من يوم الأربعاء الرابع لشهر ربيع الآخر سنة ٦٣٧ ودفن لصلاة الغداة من يوم الخميس بعده بمقربة من المُصلًّى بظاهرها ومولده ببلنسية سنة ٥٧٣.

٣٧٢ ـ محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن اسماعيل بن عمر الأنصاري الأوسي الضرير من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الصفار سمع أبا القاسم بن بشكوال وأبا بكر بن الجَدِّ وأبا عبد الله بن زرقون وأبا القاسم بن حبيش وأبا محمد بن عبيد الله وأبا خالد بن رفاعة وأبا محمد عبد الله بن يزيد السعدي بن مضاء وأبا محمد بن الفرس وأبا ذر الخشني وغيرهم وأخذ القراءات عن أبي القاسم الشراط وسمع منه وكتب

---

٣٧٠ ـ الذيل ٦/ ٤٤٦ رقم ١٢٠٥.

٣٧١ ـ الذيل ٦/ ١٥٨ رقم ٤٢٣.

٣٧٢ ـ الذيل ٦/ ٢٨٨ رقم ٧٧٣. القدح المعلى ٢٠٣. المغرب ١/ ١١٧. البيان المغرب ٣/ ٢٦١ النفح ٢/ ١١٩ رقم ٦٧ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٤/ ٣٨٧ رقم ٦١٠ ـ معرفة القراء ٢/ ٦٤٤ رقم ٦١٢ ـ غاية النهاية ٢/ ١٨٢ رقم ٣١٦٨.

إليه أبو بكر بن خير وأبو زيد السهيلي وأبو الحسن بن كوثر وأبو بكر بن أبي جمرة وأبو العطاء بن نذير وغيرهم وحدث بالإجازة العامة لأهل الأندلس عن أبي طاهر السلفي وعن الخشوعي وكانت له رحلة إلى المشرق لقي فيها [بالمهدية](١) أبا يحيى بن الحداد وبقابس أبا القاسم بن مجكان وكانا من أصحاب أبي عبد الله المازري وأجازا له وقفل بعد ذلك إلى المغرب ولم يحج فسكن مراكش وأقرأ هنالك وتجول كثيراً في الفتنة وقبلها واستقر أخيراً بمدينة تونس وبها لقيته في شعبان سنة ٦٣٦ ثم صحبته بعد ذلك طويلاً وسمعت منه بعض روايته وأجاز لي بلفظه غير مرة وأملى عليَّ أسماءَ شيوخه وادعى الإكثار عنهم فاستربت بذلك وخفت أن يتساهل في الروايات تساهله في الأخبار والحكايات وكان يقرىء العربية والآداب ويسمع الحديث ويشارك في جميعها مع حظ من قرض الشعر وإدراك في النثر وتوفي ضحى يوم الأربعاء الثالث عشر من جمادى [١٠٢و] الآخرة سنة ٦٣٩ ودفن لصلاة العصر منه/ بمقربة من المصلى بظاهر تونس وقد نيف بزعمه على السبعين.

٣٧٣ ـ محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن قَسُّوم اللخمي الزاهد من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر أخذ عن ابن ملكون وابن سيد علمهما وأجاز له ابن الجد وصحب أبا عمران الميرتلي وعكف على العبادة والزهادة فطار ذكره بها وقصر شعرَه على الزهد والمراثي والحكم ودونه وقد أخذ عنه وله تأليف سماه بمحاسن الأبرار في معاملة الجبار يشتمل على أخبار الصالحين الإشبيليين وكف بصره بأخرة من عمره حدث عنه وعن أخيه ابراهيم صاحبنا أبو بكر بن سيد الناس وتوفي بعد صلاة العشاء من ليلة الخميس رابع ذي الحجة سنة ٦٣٩ ودفن يوم الخميس بكدية الخيل.

٣٧٤ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف بن علي بن قاسم الأنصاري من

---

٣٧٣ ـ برنامج الرعيني ٩٢ رقم ٣٤ الذيل ٦/ ٢٤٣رقم ٧٠٥ .تاريخ الإسلام طـ ٦٤(٣٨٧ رقم٦١١ .

٣٧٤ ـ الذيل ٦/ ٣٠٤ رقم ٧٩٥ . ـ معرفة القراء ٢/ ٦٤٥ رقم ٦١٣ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٤/ ٤٢٣ رقم ٦٨٣ ـ طبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٥٩ رقم ٥٠٦ ـ غاية النهاية ٢/ ١٧٨ رقم ٣١٥٥. وانظر رثاء ابن الأبار لوالدة أبي عبد الله بن قاسم هذا في ديوان ابن الأبار ص ٢٨٥ . رقم القصيدة ١٢٩ . وانظر الهامش حيث الإشارة إلى رثاء كل من الشيخ أبي الربيع سليمان الكلاعي وأحمد بن عميرة.

---

(١) بالمهدية: إشارة أنها بالهامش «م» ولا توجد الإشارة إليها في جميع النسخ واستفدناها من سياق الذيل حيث ورد فيه: «ورحل إلى المشرق فلقي بالمهدية أبا القاسم بن مجكان وأبا يحيى أبو بكر بن الجواد».

أهل بلنسية ويقال إنه من بيت أبي محمد بن قاسم قاضي قلعة أيوب وكان هو يقول أصلي من قلعة أيوب وكان جدي بها قاضياً يكنى أبا عبد الله سمع من أبي العطاء بن نذير وأبي عبد الله بن نوح وأخذ عنه القراءات والعربية والآداب ولازمه واختص به وسمع من أبي الخطاب بن واجب وكان مقلاً من هذا الشأن وعُنِيَ بعقد الشروط من أول طلبه ثم رغب عن ذلك وزهد في الدنيا واعتزل الناس وأقبل على النظر في العلم وكان له تحقق بالتفسير وقيام عليه وقعد لذلك بجامع بلنسية وقتاً مع مشاركة يسيرة في النظم والنثر أخذ عنه القراءات بمنزله جماعة وسمعوا بعض ما رواه على عسر منه وطريقة التصوف كانت أغلب عليه وألف كتاب نسيم الصبا في الوعظ على طريقة ابن الجوزي قرأ علي بلفظه مواضع منه وكتاب بغية النفوس الزكية في الخطب الوعظية من إنشائه كتبته عنه وسمعت منه غير ذلك وأجاز لي وصحبته طويلاً وكان يحدثني باصطحابه مع أبي رحمه الله في السماع من أبي عبد الله بن نوح ويدعي ذلك لي وقد سمع بقراءتي كثيراً مما أخذت بجامع بلنسية بين العشاءين لضوء السراج عن أبي الخطاب بن واجب كجامع الترمذي وغيره ودعي إلى الخطبة بعد وقوع الفتنة وعرف بالحاجة الماسة إليه في ذلك فأجاب ثم استعفى فأعفي وأقام بشاطبة حال حصار بلنسية لأنه كان وجه إلى مرسية لاستمداد أهلها وتوفي بأوريولة عصر يوم الخميس الثاني والعشرين لرجب سنة ٦٤٠ ودفن لصلاة الجمعة وحضر جنازته الخاصة والعامة وازدحموا على نعشه حتى كسروه متبركين به وفي ظهر يوم الخميس العاشر من شوال بعده قدم أحمد بن محمد بن هود ولد والي مرسية بجماعة من وجوه النصارى فملكهم مرسية صلحاً وكان مولده فيما أخبرني به في يوم الاثنين الثالث والعشرين لرمضان سنة ٥٧٤.

٣٧٥ ـ محمد بن لب[1] بن محمد بن عبد الله بن خيرة من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله أخذ عن أبي عبد الله القطني العربية وحدث عنه وأقرأها وقتاً ببلده وتوفي به في نحو الأربعين وستمائة.

٣٧٦ ـ محمد بن علي بن محمد الطائي الصوفي من أهل إشبيلية وأصله من

٣٧٦ ـ التكملة للمنذري ٣/ ٥٥٥ رقم ٢٩٧٢. الذيل ٦/ ٤٩٣ رقم ١٢٧٧. عنوان الدراية ١٥٦ ـ ١٧٣ رقم ٣٢. فوات الوفيات ٣/ ٤٣٥ ـ ٤٤٠ رقم ٤٨٤. الوافي بالوفيات ٤/ ١٧٣ رقم ١٧١٣. مرآة الجنان ٧٣٦. العبر للذهبي ٣/ ٢٣٣. شذرات الذهب ٥/ ١٩٠ ـ ٢٠٢ ـ

(١) محمد بن لب: إشارة أنها بالهامش وبها محو «م».

مرسية يعرف بابن العربي ويكنى أبا بكر أخذ عن مشيخة بلده ومال إلى الأدب وكتب لبعض الولاة ثم رحل إلى المشرق حاجاً فأدى الفريضة ولم يعد بعدها إلى الأندلس وسمع الحديث من أبي القاسم الحرستاني وغيره وسمع صحيح مسلم مع شيخنا أبي الحسن بن أبي نصر في شوال سنة وستمائة وكان يحدث بالإجازة العامة عن أبي طاهر السلفي ويقول بها وبرع في علم التصوف وله في ذلك تواليف جليلة كثيرة لقيه جماعة من العلماء المتعبدين وأخذوا عنه وأفادني بعض أصحابنا إجازته العامة لمن أحب الرواية عنه وتوفي بعد الأربعين وستمائة.

٣٧٧ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف بن ابراهيم التجيبي من أهل قرطبة يعرف بابن الحاج ويكنى أبا الوليد سمع من مشايخ بلده ودخل بلنسية في سنة ٦١٨ فسمع من شيخنا أبي الربيع بن سالم وأجاز له أبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو القاسم بن غالب الشراط ونظراؤهم وجمع له بعض أصحابنا فهرسة سماها بتلبية الحاج في شيوخ القاضي أبي الوليد بن الحاج لم أقف عليها وولي قضاء قرطبة بلده فحمدت سيرته وعرف بالفضل ولين الجانب ثم خرج من وطنه بدخول الروم إياه فولي قضاء إشبيلية وقد حدث وأخذ عنه وتوفي بإشبيلية في أوائل جمادى الأولى سنة ٦٤١[1].

٣٧٨ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف بن ابراهيم التجيبي من أهل قرطبة يعرف بابن الحاج ويكنى أبا الحسين[2] سمع أبا العباس المجريطي وأبا جعفر بن يحيى وأبا القاسم بن بقي وأبا محمد بن حوط الله وغيرهم وأجاز له أبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو جعفر بن مضاء وأبو القاسم

= سير اعلام النبلاء ٢٣/ ٤٨ رقم ٣٤. تاريخ الاسلام للذهبي ط ٦٤/ ٣٥٢ رقم ٥٤٩ ـ البداية والنهاية ١٣/ ١٥٦. النجوم الزاهرة ٦/ ٣٣٩. لسان الميزان ٥/ ٣١١. النفح ٢/ ١٦١ رقم ١١٣. الاعلام للمراكشي ٤/ ٢٠٩ رقم ٥٥٠. وانظر مصادر أخرى وردت في هامش المحقق لسير أعلام النبلاء. ومن أهم مصادر حياته: كتبه ولا سيما الفتوحات المكية مع وجوب الحذر مما هو مدسوس فيها!!.

٣٧٧ ـ الذيل ٦/ ٤٢ رقم ٨٩.

٣٧٨ ـ الذيل ٦/ ٢٩٧ رقم ٧٨٥. الاعلام للمراكشي ٤/ ٢٣١ رقم ٥٥٥.

(١) سنة أربع وأربعين وستمائة (ع٣).

(٢) ويكنى أبا الحسن (ع٣).

الشراط وأبو الوليد يزيد بن بقي وأبو محمد بن الفرس وجماعة سواهم وولي القضاء بغرناطة وبالجزيرة الخضراء فحمدت سيرته وأخذ عنه يسير وتوفي بمراكش سنة ٦٤١ ذكر وفاته ابن فرتون ومولده يوم الثلاثاء السادس عشر لشعبان سنة ٥٧٤.

٣٧٩ ـ محمد بن محمد بن أحمد بن مروان بن فهر اللخمي من أهل إشبيلية ويعرف بابن القانُه ويكنى أبا الفضل روى عن أبيه القاضي أبي بكر وعن أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي جعفر بن مضاء وأبي الوليد بن بقي وأبي محمد عبد المنعم بن الفرس وأبي حفص بن عمر وأبي بكر بن أبي زمنين وأبي الحسن نجبة وأبي الحجاج بن غصن وجماعة وكان صاحب تقييد وضبط حدث وأخذ عنه وتوفي سنة ٦٤١.

٣٨٠ ـ محمد بن محمد بن أبي السداد واسمه موفق مولى زاك اللمتوني من أهل مرسية يكنى أبا عيسى سمع أبا القاسم بن حبيش وأكثر عنه واختص به ولازمه من سنة ٥٧٨ إلى حين وفاته وأبا عبد الله بن حميد وأبا عمرو البشيجي وأبا بكر بن أبي جمرة وأجاز له جماعة من أعيانهم أبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو محمد بن بونه وأبو عبد الله بن الفخار وأبو محمد بن جهور وأبو العباس بن مضاء وأبو بكر بن مغاور وأبو محمد بن الفرس وأبو الحجاج بن أيوب وأبو بكر بن جزي وأبو العباس بن سلمة وأبو محمد بن سفيان وغيرهم وولي قضاء مرسية والنيابة في الأحكام قبل ذلك عن قضاتها دهراً طويلاً وكان من أهل المعرفة بها والثقة والعدالة وسكون الطائر ولين الجانب لقيته بجامع مرسية في أول ذي القعدة سنة ست وثلاثين وستمائة عند صدري من الرسالة التي وجهت فيها إلى تونس منتصف السنة المذكورة وجالسته بدار الإمارة بمرسية مراراً ولم أسمع منه وقد أجاز لي غير مرة جميعَ رواياته وأخذ عنه جماعة من أصحابنا وكان أهلاً لذلك وإن لم يكن يبصر الحديث. وعُمر وأسن وتوفي غداة يوم الاثنين الثاني لجمادى الأخرى سنة ٦٤٢ ودفن يوم الثلاثاء بعد صلاة العصر بحومة مسجد الجرف وهو ابن ثمان وثمانين سنة مولده في الثامن عشر من شعبان سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

٣٨١ ـ محمد بن ابراهيم بن يحيى بن محمد الأنصاري الخزرجي من أهل مرسية يعرف بالغلاظي ويكنى أبا عبد الله سمع أبا القاسم بن حبيش وأكثر عنه واستجاز له أبو جعفر بن عميرة الضبي في رحلته أبا يعقوب بن الطفيل الدمشقي وأبا محمد بن بري

---

٣٨١ ـ الذيل ١٠٧/٦ رقم ٢٨١.

النحوي وأبا الفضل بن محمد بن يوسف الغزنوي وأبا القاسم هبة بن علي البوصيري فأجازوا له ولجماعة معه من أهل بلده جميع رواياتهم ومصنفاتهم سنة تسع وسبعين وخمسمائة واستجازه لي أبو عبد الله الوشقي من أصحابنا واستشهد يوم الجمعة التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وستمائة قتله الروم عند تغلبهم على المركب الذي ركب فيه من ساحل قرطاجنة.

٣٨٢ ـ محمد بن ابراهيم بن عبد الملك الأزدي من أهل قَيْجاطة يعرف بالقارِجي ويكنى أبا عبد الله أخذ ببلده القراءات عن أبي عبد الله بن يربوعَ وقيد عليه كتب العربية واللغة والآداب وسمع منه الحديث ثم رحل حاجاً سنة خمس وتسعين فأدى الفريضة وسمع بالقاهرة أبا عبد الله القرطبي وذكر أنه لقي بطبرية من بلاد الشام أبا الحسن علي بن محمد التجيبي فأخذ عنها القراءات السبع في ختمة واحدة وكتاب التيسير لأبي عمرو المقرىء وحدثه بجميع ذلك عن الراوية المسن أبي الربيع سليمان بن طاهر بن عيسى عن أبي عمرو وحدثه أيضاً عن أبي إسحاق المَجُنْقوني عن أبي عمرو وفيماذكر من هذا كله نظر. وأخذ بدمشق عن أبي الطاهر الخشوعي وأبي محمد هبة الله بن عساكر(١) ولازمه ورحل معه إلى القدس وأقام معه فيه شهر رمضان وأياماً يسيرة بعده.

ولقي بمصر الإمام الطوسي ولم يسمه والخطيب بجامعها أبا إسحاق القرافي وبعد الانصراف من رحلته أخذ عن الأستاذ أبي جعفر الحَصّار القراءات وسمع منه ومن أبي القاسم بن بقي وغيرهما وأجاز له أبو جعفر بن حكم وأبو الحجاج بن الشيخ ومن شيوخنا وغيرهم أبو عبد الله بن نوح وأبو بكر عتيق بن علي القاضي وأبو عبد الله بن سعادة وأبو الحسين بن زرقون وأبو محمد عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أبي رجاء وأقرأ هذا القارجي بمرسية لما نزلها وحدث بيسير وأخِذ عنه وتوفي بها يوم الثلاثاء الثالث والعشرين لمحرم سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

٣٨٣ ـ محمد بن محمد بن محمد بن أبي صالح التجيبي من أهل اليُسَّانَة(٢) عمل قرطبة وسكن مالقة. يكنى أبا عبد الله وغلبت عليه أبو صالح. أخذ عن أبي

---

٣٨٢ ـ الذيل ٦/ ٩٧ رقم ٢٤٤. غاية النهاية ٢/ ٤٥ رقم ٢٦٧٥ ـ معرفة القراء ٢/ ٦٤٥ رقم ٦١٤ (تاريخ الاسلام الورقة ٤٣٧ ايا صوفيا ٣٠١٣).

---

(١) هبة الله بن عساكر: كتب على هامشه: كنى ابن نقطة هبة الله بن عساكر بأبي الحسين (ع٣).
(٢) من أهل البشانة (ع٣).

محمد بن القرطبي وأبي علي الرندي وبإشبيلية عن أبي علي الشلوبين وأبي الحسن الدباج ولقي أبا بكر عتيق بن علي[١] فسمع منه وحمل عنه وعن أبي جعفر بن مسعود القَبْذَاقي وغيرهما وأوطن سبتة بأخرة من عمره وأقرأ بها القرآن والعربية وحَـدَّثَ بيسير وأخذ عنه. وكان غاية في الورع والزهد وأخبارُه في ذلك كثيرة وتوفي في الخامس من شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وستمائة وكانت جنازته/ مشهودة لم يتخلف عنها كبير [١٠٣و] أحد وكان الثناء عليه جميلاً وكان أهلاً لذلك.

٣٨٤ ـ محمد بن مفضل بن حسن بن عبد الرحمن بن محمد بن مهيب اللخمي أصله من طبيرة وولد بأوريولة وسكن المرية[٢] يكنى أبا بكر سمع من أبي عمه الحاج أبي إسحاق بن علي بن صهيب ومن أبي الحسين بن زرقون شيخنا وأبي إسحاق بن الحاج الزاهد وأصهر إليه وولي الخطبة بقصبة المرية. وكان أديباً شاعراً مكثراً مائلاً إلى التصوف لقيته بتونس في وَفادته عليها وسمعت منه وسمع مني وأجاز لي بلفظه وأجزت له كذلك ويروى عنه كتاب الجواهر الثمينة أبو عبد الرحمن بن غالب وتوفي بسبتة في رجب وقيل أول ليلة من جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وستمائة وكانت جنازته مشهودة وولد بأوريولة سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

٣٨٥ ـ محمد بن سعيد بن علي بن يوسف الأنصاري من أهل غرناطة وهو سبط أبي عبد الله النميري يكنى أبا عبد الله ويعرف بالطراز سمع أبا القاسم بن سمجون وأبي الحسن بن علي بن جابر بن فتح وأبا جعفر بن شراحيل وأبا القاسم عبد الله بن عبد السلام وأبا محمد عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أبي رجاء اللَّيِّسِي وأبا زكرياء الدمشقي وأبا الصبر السبتي وأبا الخطاب بن واجب وأبا محمد بن القرطبي وأبا علي الرندي وأبا القاسم الملاحي وأبا إسحاق الزوالي وأبا جعفر بن فرقد وأبا الحسين بن زرقون وأبا الربيع بن سالم وجماعة سواهم وقد رويت عن بعضهم وأجاز له أبو جعفر بن

---

٣٨٥ ـ الذيل ٦/ ٢١٠ رقم ٦١٣. سير اعلام النبلاء ٢٣/٢٥٨ رقم ١٧١. (تاريخ الاسلام ج ٢٠ الورقة ٦٣ ايا صوفيا ٣٠١٣). غاية النهاية ٢/ ١٤٤ رقم ٣٠٢٦. الديباج المذهب ٢/ ٢٧٧ رقم ١١ ـ الإحاطة ٣/ ٤١ نقلاً عن ابن الزبير ـ درة الحجال ٢/ ٤٩ رقم ٤٩٥. شجرة النور الزكية ١/ ١٨٢ رقم ٦٠٠ ـ جذوة الاقتباس ١/ ٢٨٣ رقم ٢٩٢.

---

(١) بكر بن علي (ع٣).
(٢) سكن المرية: إشارة أنها بالهامش «م».

يحيى الحميري وأبو الحسن بن حفص وأبو عبد الله بن بالغ وأبو الحسن علي بن أحمد الشقوري وأبو عبد الله بن نوح وأبو جعفر الحصَّار وأبو عبدالله بن سعادة وأبو القاسم بن بقي وأبو عمر بن عات وأبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وأبو محمد عبد الرحمن بن علي الزهري وأبو الحسن بن خروف وغيرهم وفي هؤلاء جماعة من شيوخنا وكتب إليه من مكة أبو عبد الله المعروف بجوبكار ومن دمشق أبو اليمن الكندي وله فهرسة مشتملة على أسماء شيوخه وما روى عنهم وقعت إلي بتونس وكتبت منها وكان شديد العناية بالرواية معروفاً بالضبط والإتقان موصوفاً بالبيان والبلاغة حدث وأخذ عنه ومولده في العشر الأول لذي الحجة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وتوفي في شوال سنة خمس وأربعين وستمائة.

٣٨٦ ـ محمد بن يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد[١] الأنصاري الخزرجي من أهل الجزيرة الخضراء يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن البرذعي روى عن أبيه وأبي عمرو حاجز بن حسن[٢] وأخذ عنهما القراءات وأخذ العربية عن أبي القاسم وأبي ذر الخشني وأبي الحسن بن خروف وأبي علي الرندي وغيرهم وسمع منهم وأجازوا له ولقي القاضي أبو الوليد بن رشد وأبا الحجاج بن نُموي وأبا محمد عبد الجليل بن مُوسى[٣] المتصوف وأبا القاسم بن زانيف وأبا الحسين بن الصائغ وأبا محمد بن حوط الله وأخاه أبا سليمان وأبا محمد القرطبي وغيرهم فأخذ عنهم وأجاز له أبو القاسم بن سمجون وأبو عبد الله بن النَّسْرة وأبو زيد الغماري من أصحاب ابن العربي وسمع منه غير هؤلاء وكان إماماً في صناعة العربية بصيراً بها عاكفاً عليها معلماً بها مقدماً فيها يعترف له بذلك أهل زمانه وكان الأستاذ أبو علي الشلوبين وإليه انتهت الرياسة في صناعتها بالأندلس وقد أخذ هو عنه يُثنى عليه بمعرفتها ويقر له بأحكام قوانينها وله فيها تواليف منها كتاب الإفصاح بفوائد الإيضاح وكتاب الاقتراح في تلخيص الإيضاح وتتبعه بالشرح والتتميم والإصلاح وكتاب فصل المقال في تلخيص أبنية

٣٨٦ ـ إشارة التعيين ٣٤١ رقم ٢٠٧. البلغة ٢٥٠ رقم ٣٦٠. الوافي بالوفيات ٥/ ٢٠١ رقم ٢٢٦٢. طبقات ابن قاضي شهبة ١/ ١٤٥ ـ ١٤٦. بغية الوعاة ١/ ٢٦٧ رقم ٤٩٩ كشف الظنون ٢١٢ و١٢٦١ ـ الأعلام للزركلي ٧/ ١٣٨ ـ شجرة النور ١٨٣.

(١) عبد الله بن نوح بن أحمد (ع٣).
(٢) جاحر بن حسن (ع ٣).
(٣) وأبا محمد عبد الحق بن موسى (ع٣).

الأفعال وكتاب غرة الاصباح في شرح أبيات الإيضاح وجمع مسائل في أسفار سماها بالنخب وله تقييدات مفيدة في فنون شتى ومشاركة في غير ما عِلْم مع تصرف في الآداب ينظم به وينثر. لقيته بتونس وصحبته أعواماً وأخذت عنه كثيراً وأجاز لي خطاً ولفظاً غير مرة وتوفي من ليلة الأحد الرابع عشر من جمادى الأخرى ست وأربعين وستمائة ودفن لصلاة الظهر منه بالمصلى خارج تونس وشهدت جنازته ومولده سنة خمس وسبعين وخمسمائة أو نحوها.

٣٨٧ ـ محمد بن عتيق بن علي بن عبد الله بن محمد التجيبي من أهل شقورة وسكن غرناطة يكنى أبا عبد الله وأبا بكر ويعرف باللَّارِدي لأن أصل سلفه منها روى عن أبيه أبي بكر بن عتيق وعن عبد الله بن حميد سمع منه ببلنسية وعن غيرهما.

وكان أديباً وولي القضاء ومن تواليفه «أنوار الصباح في الجمع بين الستة الصحاح» وكتاب «الأنوار ونفحات الأزهار في شمائل النبي المختار» وكتاب «المسالك النورية إلى المقامات الصوفية» وكتاب «النكتة الكافية والنغبة الشافية في الاستدلال على مسائل الخلاف بالحديث» وكتاب «الاعتماد في شرح خطبة الإرشاد»[1] وكتاب «منهاج العمل في صناعة الجدل» وكتاب «الدرر المكللة في الفرق بين الحروف المشكلة». مولده في العشر الوسط لصفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

٣٨٨ ـ محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عياش الحارثي المنكبي الخطيب يكنى أبا بكر مولده يوم الاثنين الثاني والعشرين لربيع الأول سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

٣٨٩ ـ محمد بن أحمد بن عيسى التَّجيبي القرطبي يكنى أبا يحيى[2] ويعرف بابن الحاج روى عن ابن بقي وأبي عبد الله الشَّراط وأبي جعفر بن يحيى وأبي بكر بن العربي الحاج وأبي محمد بن حوط الله وولي قضاء سبتة لأبي علي بن خلاص وكان أديباً وتوفي سنة ثمان أو تسع وأربعين وستمائة.

---

٣٨٧ ـ برنامج الرعيني ١٥١ رقم ٧٤. الذيل ٦/٤٢٩ رقم ١١٤٧. سير اعلام النبلاء ٢٣/٢٥٧ رقم١٦٩. تاريخ الاسلام للذهبي ٢٠/ الورقة ٧١ (ايا صوفيا ١٠١٣) الوافي بالوفيات ٤/٨٠.

٣٨٩ ـ الذيل ٦/٢٠ رقم٤٢.

---

(١) الاعتماد في خطبة الارشاد (ع٣).

(٢) يكنى أبا عمرو (ع٣).

٣٩٠ ـ محمد بن عبد الله بن محمد[1] بن علي بن عبد الله بن مروان اللبلي مولده سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

٣٩١ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلمي من أهل مرسية يكنى أبا عبد الله رحل إلى المشرق قديماً في سنة سبع وستمائة أو نحوها وقد سمع بسبتة من أبي محمد بن عبيد الله ولقي بنيسابور أبا الحسن المؤيد بن محمد الطوسي صاحب أبي عبد الله الفراوي مُسنِدَ وقته فسمع منه صحيح مسلم ويروي عنه ابن نقطة وأجاز لنا في سنة ثلاث عشرة ثم بعد الأربعين وستمائة وكان أبوه فقيهاً[2].

٣٩٢ ـ محمد بن غَلبون بن محمد بن عبد العزيز بن غلبون بن عمر الأنصاري من أهل مرسية يكنى أبا بكر صاحبنا: سمع من أبيه ومن طائفة من شيوخنا وأجاز له أبو عبد الله بن زرقون وأبو القاسم بن حبيش وطائفة جليلة منهم ابن عبيد الله وأبو محمد بن جمهور وأبو القاسم بن الملجوم وأبو ذر الخشني وأبو جعفر بن حكم وأبو بكر بن عبد الله بن محمد بن طاهر وابن شراحيل وابن سَمَجُون وجماعة من أهل المشرق له

---

٣٩٠ ـ الذيل ٦/٣١٤ رقم ٨٧.

٣٩١ ـ الذيل ٦/٣٠٢ رقم ٧٨٩. سير اعلام النبلاء٢٣/٣١٢ رقم ٢٢٠. العبر ٣/٢٧٧. تاريخ الاسلام للذهبي ج ٢٠/ الورقة ١٤٢ ـ ١٤٣ (ايا صوفيا ٣٠١٣). معجم الأدباء ١٨/٢٠٩ ـ ٢١٣ رقم ٦٢. الوافي بالوفيات، ج ٣/٣٥٤ رقم ١٤٣٥. طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/٦٩ ـ ٧٢ رقم ١٠٧٩. إشارة التعيين ص ٣١٩ رقم ١٩٠. مرآة الجنان ٤/١٣٧. العقد الثمين ٢/٨١ رقم ٢٣٤. البلغة ٢٢٨ رقم ٣٣٠. البداية والنهاية ١٣/١٩٧. طبقات المفسرين للداودي ٢/١٦٨ رقم ٥١٣. شذرات الذهب ٥/٢٦٩. النجوم الزاهرة ٧/٥٩. طبقات النحاة لابن قاضي شهبة ١٤١ رقم ١٠٢. بغية الوعاة ١/١٤٤ رقم ٢٤١. طبقات المفسرين للسيوطي ص ١٠٦ رقم ١٠٤. النفح ٢/٢٤ رقم ١٥٨؛ ذيل الروضتين لأبي شامة ١٩٥ ـ ١٩٦. صلة التكملة للعيني ج ٢ الورقة ٧٢٦. ذيل مرآة الزمان ١/٧٦ ـ ٧٩. عيون التواريخ ٢٠/١١٧ ـ ١١٩. طبقات الشافعية للأسنوي ٢/٤٥١ ـ ٤٥٢ رقم ١١٣٣.

---

(١) عبد الله بن نوح بن علي بن عبد الله بن مروان اللبلي (ع٣).

(٢) زيادة من (ع٣): . . . وكان أبوه فقيهاً (ونعي إلينا بمدينة بجاية في غرة رجب سنة ثمان وأربعين وستمائة نعاه إلي أبو بكر بن محرز وحكى أنه توفي بالحرم الشريف على ما حكي له وكان الواصل بخبره أبو عثمان سعيد بن علي بن بيطاسن المغربي الفقيه الحاج). هذه الزيادة وضعت في (ع٣) بين علامتين وكُتب بالهامش: «المعلّم عليه ضَرب المؤلف رحمة الله عليه وكتب فوقه لم يصح». في مصادر موثقة أنه توفى في ربيع الأول سنة خمس وخمسين وست مائة في منتصفه بالعريش وهو متوجه إلى دمشق فدفن بتل الرعقة: انظر سير أعلام النبلاء ٢٣/٣١٨ والإحالة رقم (١) وانظر غيره.

ولأبي عيسى بن أبي السداد ولأبي بكر بن أبي يحيى بن أحمد بن عبد الرحمن المرادي بن المرابط الصفراوي وهو أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد في شوال سنة سبع وتسعين وخمسمائة وأبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن حمزة الأنصاري السعدي وأبو الحسن بن المفضل المقدسي وأبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر وأبو [بكر](١) عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح الجيلي وأبو [الربيع](١) سليمان بن إبراهيم بن هبة الله بن رحمة الإسْعَردي(٢) وعبدالرحمن بن عبدالله بن علوان ونصر الله بن سلامة بن سالم وعبد الله بن علي وأبو محمد عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان.

وكان ذا عناية بالرواية وولي حسبة السوق ببلده. وكان من النبهاء حسن التقييد والخط مشاركاً في فنون غير الحديث أجاز لي غير مرة ولقيته بمرسية في آخر سنة ست وثلاثين وستمائة ووقف على التكملة هذه حينئذ من تأليفي وكانت له خزانة مملوءة أصولاً عتيقة ودفاتر أنيقة ضاعت لاختلاله قبل وفاته بمدة وبيع أكثرها وهو لا يشعر ونكب هو وابنه فيما بلغني إلى أن توفي على تلك الحال من الاختلال في شعبان سنة خمسين وستمائة نعي إلى يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من رمضان بعده(٣).

٣٩٣ ـ محمد بن عيسى بن هلال الرعيني من أهل مالقة يكنى أبا عبد الله روى عن أبي الحجاج بن الشيخ وابن صاحب الصلاة. وكان صالحاً وأخذ عنه بيسير وتوفي سنة اثنتين وخمسين وستمائة أو نحوها.

٣٩٤ ـ محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان الزهري من أهل بلنسية يكنى أبا بكر ويعرف بابن محرز وكان بيتهم قديماً يعرف بابن القح، سمع من أبيه أبي عبد الله ومن خاليه أبي بكر وأبي عامر بن أبي الحسن بن هذيل ومن أبي محمد بن عبد الله الحجري وأكثر عنه واعتمده ومن أبي عبد الله بن الغازي ومن أبي العطاء بن

---

٣٩٤ ـ عنوان الدراية ٢٨٣. الوافي بالوفيات ١/١٩٨ رقم ٤٤ ـ ٤/٣٣٩. النفح ٢/٦٦.

---

(١) «كذا»: في م وع٣. وبياض في س والزيادة من ترجمتهما في التكملة للمنذري ٢/١١٦ رقم ٩٨٠ و٣/٣٠٢٠.

(٢) الأسْعَردي: فوقها «كذا» (ع٣) والأسْعَردي: (م) والأسعردي: (س) وعند المنذري: السَّعَردي. وانظر تعليق المحقق في الموضوع. والإسْعردي في مسير أعلام النبلاء ٤٣/٧٩ وتبصير المنتبه ١/٤٦ ولذلك أثبتناه كما في (س) وانظر القاموس: مادة اسْعِرد.

(٣) من بعده وذلك بمدينة بجاية (ع٣).

نذير وأبي الحجاج بن أيوب وأبي الحسين بن القطان وسمع أيضاً من جماعة من شيوخنا كأبي بكر بن أبي جمرة وأبي عبد الله بن نوح وأبي عبد الله بن المناصف وغيرهم وأجاز له أبو بكر بن خير وأبو محمد بن فَلِيح وأبو الحسن بن النقرات وأبو العباس بن مضاء وأبو محمد بن الفرس وأبو جعفر بن حكم وغيرهم ومن أهل المشرق أبو الحسن بن المفضل وأبو عبد الله الكركنتي وأبو الفضل الغزنوي وأبو القاسم هبة الله بن سعود البوصيري وكان أحد رجال الكمال علماً وإدراكاً وفصاحة مع الحفظ بالفقه والتفنن في العلوم والمتانة في الآداب وحفظ اللغات والغريب وله شعر رائق بديع سمعت منه كثيراً وأجاز لي وتوفي ببجاية في الثامن عشر لشوال سنة خمس وخمسين وستمائة عن سن عالية مولده ببلنسية سنة تسع وستين وخمسمائة في أحد شهري جمادى.

ومن الكنى

٣٩٥ ـ أبو محمد الفهري ألف كتاباً في نسب أبي علي البغدادي ورواياته ودخوله الأندلس قرأت ذلك بخط أبي محمد البطليوسي وأورد منه بعضاً وتقدم في باب محمد ذكر وراق أبي علي وهو محمد بن الحسين الفهري.

٣٩٥م ـ أبو محمد بن محمد بن عبد الله من أهل طليطلة روى عن عبد الله بن سعيد بن رافع الأندلسي وزياد بن عبد الرحمن القيرواني والحسن بن رشيق المصري وغيرهم وحدث عنهم الصاحبان ويحدثان أيضاً عن أبي محمد وكان في عداد أصحابهما وهو غير الأول.

[١٠و] ٣٩٦ ـ أبو محمد المرجلي من أهل بطليوس يروي عن أبي ذر الخشني لقبة بمكة/ حدث عنه بمغازي ابن عقبة أبو القاسم خلف بن أحمد بن بطال البكري ونقلت ذلك من تقييد عليه.

٣٩٧ ـ أبو محمد بن حمزة يروي عن أبي الأصبغ بن سهل كتاب الأحكام من تأليفه حدث به عنه أبو بكر يحيى بن زيدان القرطبي قاله أبو القاسم بن الملجوم(١).

٣٩٨ ـ أبو محمد بن يحيى المرسي توفي سنة ٥٦٦ ذكره ابن حبيش ولا أعرفه.

٣٩٩ ـ أبو محمد البسطي من أهل المرية وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها وكان بها مقرئاً روى عنه أبو إسحاق بن الحاج البلفيقي.

---

(١) كتب في هامش هذه الترجمة، قد ذكر اسمه في العَبادِلة (ع٣).

ومن الغرباء في هذا الباب

٤٠٠ ـ محمد بن موسى بن بشير بن جناد بن لقيط[١] الكناني الرازي والد أبي بكر أحمد بن محمد صاحب التاريخ غلب عليه اسم بلده وكان يفد من المشرق على ملوك بني مروان تاجراً وكان مع ذلك مفتناً في العلوم وهلك منصرفه من الوفادة على الأمير المنذر بن محمد بالبيرة في شهر ربيع الآخر سنة ٢٧٣. ذكره ابن حيان.

٤٠١ ـ محمد بن أحمد بن هارون البغداذي وزير الشيعي وكاتبه يكنى أبا جعفر دخل الأندلس وبلاد المغرب كذا أسماه في تاريخه عريب بن سعيد القرطبي وحكى أن عبيد الله استكتبه بعد أبي اليسر يعني الشيباني الرياضي وقربه وأدناه واستعان به على أمر أبي عبد الله يعني داعية الشيعة وأخيه أبي العباس وجماعة كتامة فكان منه في ذلك رأي جميل ونفع عظيم وقال فيه ابن الفرضي أحمد بن محمد بن هارون وكذ روايته عن الجاحظ وابن قتيبة ولا أدري من غلط في اسمه منهما.

٤٠٢ ـ محمد بن يوسف الوراق[٢] أصله من وادي الحجارة وانتقل آباؤه إلى إفريقية فنشأ محمد هذا بالقيروان وعنى بالعلم ودخل الأندلس في دولة الحكم المستنصر بالله وألف في مسالك أفريقية وممالكها ديواناً ضخماً وفي أخبار ملوكها وحروبهم والقائمين عليهم كتباً جمة وكذلك ألف في أخبار تاهرت ووهران وسجلماسة ونكور والبصرة وغيرها تواليف حساناً توفي بقرطبة وبها دفن ذكره أبو محمد بن حزم في رسالته في فضل الأندلس وأهلها.

٤٠٣ ـ محمد بن علي بن الحسن بن علي التميمي الغَوْثِي من أهل القيروان

٤٠٠ ـ الذيل ٨/١ ص ٣٦٠ رقم ١٤٢.

٤٠١ ـ ابن الفرضي ٧٤/١. الذيل ٨/١ ص ٢٦٨ رقم ٦٦.

٤٠٢ ـ جذوة المقتبس ص ٩٠. بغية الملتمس ١٣١ رقم ٣٠٤. الذيل ٨ ـ ١/ص ٣٦٤ رقم ١٥٣. نفح الطيب ١٦٣/٣ ورسالة ابن حزم مضمنة هناك.

٤٠٣ ـ الذيل ٨ ـ ١/ ص ٣٢٨ رقم ١٢٤ ـ البلغة ٢٠٨ رقم ٣٤٤ ـ إشارة التعيين ٣٣٢ رقم ١٩٩ انباه الرواة ٣/ ١٩٠ رقم ٦٨٩ ـ بغية الوعاة ١٧٨/١ رقم ٢٩٩ ـ المكتبة الصقيلية ٦٤٥ ـ ابن نقطة ٢٨٨/١ رقم ٣٨٢ ـ تبصير المنتبه ١/ ٧٣ ـ (تلخيص ابن مكتوم ٢٢٥ ـ طبقات ابن قاضي شهبة ١/ ٩٩) برنامج الرعيني ١٣٦ ـ التعريف بالقاضي عياض ٦٦ ـ المغرب: ٨٩.

(١) جناد بن لفيظ (ع٣) وفوق لفيظ علامة: تعني «الغلط».

(٢) كتب في هامش هذه الترجمة: ذكر هذا الاسم في أول المحمدين. وهذا الموضع أحق به لما ذكر من نشئه بالقيروان ودخوله الأندلس (ع ٣).

وسكن صقلية يكنى أبا بكر ويعرف بابن البر وعلي جد أبيه هو الذي يقال له البر روى عن أبي يعقوب يوسف بن اسماعيل بن خرزاد النجيرمي[1] وأبي القاسم بن سيف وأبي سعد الماليني وأبي محمد اسماعيل بن محمد بن عبدوس من أصحاب أبي منصور الثعالبي وأبي سهل محمد بن علي المروزي من أصحاب أبي محمد الهروي وسمع شعر أبي الطيب المتنبي من أبي علي صالح بن ابراهيم بن رشد بمصر سنة ٤١٣ عنه ولقي القاضي أبا محمد عبد الوهاب بن علي في رحلته هذه وكان أحد الأئمة في علم العربية واللغات والآداب يجمع إلى ذلك جودة الضبط وحسن الخط وكل ما وجد له من تقييد ففي غاية الإفادة والإمتاع روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر القصديري وأبو محمد عبد الله بن ابراهيم الصيرفي وأبو الطيب عبد المنعم بن مَنّ الله القروي المعروف بابن الكماد وأبو القاسم علي بن جعفر بن القطاع السعدي وأبو العرب الصقلي الشاعر وغيرهم وكان سماع الصيرفي منهم لشعر أبي الطيب المتنبي من ابن البر في شهر ربيع الأول سنة ٤٥٩ قرأت ذلك بخطه وأبو العرب الشاعر آخر من حدث عنه فيما علمت وحكى أبو طاهر السلفي عن أبي بكر هذا أن القاضي عبد الوهاب بن علي البغدادي المالكي أنشده بمصر لأبي منصور الثعالبي في أبي سليمان الخطابي:

أبا سليمان سِرْ في الأرض أو فأقم ... سيان عندي دنا مثواك أو شطنا
ما أنت غيري فأخشى أن تفارقني ... فَديت روحك بل روحي فأنت أنا

وقرأت بخط شيخنا أبي عبدالله بن نوح أخبر أبو بكر بن العربي قال (أنا) محمد بن سابق الصقلي قال أخبرنا أبو بكر بن البر قال: قلت لعبد الوهاب بن علي بن نصر القاضي أأنت القائل:

تملكت يا مهجتي مهجتي ... وأسهرت يا ناظري ناظري
وما كان ذا أملي يا ملولُ ... ولا خطرَ الهجرُ في خاطري
فجُد بالوصال فَدَتْكَ النفوس ... فلستُ على الهجر بالقادر
وفيك تعلمت نظم الكلام ... فلقبني الناس بالشاعر

فخجل وقال دع هذا يا أبا بكر فإنما هذا أخبار الصبا وقد أجاز لي ما رواه ابن العربي وألفه القاضيان أبو بكر بن أبي جمرة وأبو الخطاب بن واجب عنه ويروي ابن أبي جمرة منهما عن أبي القاسم بن ورد عن محمد بن سابق الصقلي جميع ما ألفه ورواه وحدثني الخطيب أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الأزدي والفقيه أبو العباس

(١) النجيربي (ع٣).

أحمد بن معاوية[١] السلمي بتونس وأنشداني قال حدثنا القاضي أبو محمد بن حوط الله وأنشدنا قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن خلف بن أحمد هو ابن الفخار وأنشدنا قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن العربي وأنشدنا قال أنشدنا أبو بكر بن البر قال أنشدنا أبو بكر الجزيري وحدثنا قال: أتيت القاضي أبا محمد عبد الوهاب في المسجد الجامع بمصر فقلت له يا سيدنا الفقيه الإمام أأنت القائل وذكر الأبيات إلى آخرها فقال رضي الله عنه يا أبا بكر دع هذا فإنه[٢] كان في أيام الصبا، كذا سمعت بلفظ هذين الشيخين هذه الحكاية وعلى ما في هذا الإسناد من رواية ابن العربي عن ابن البر كتبتها عنهما وهو غلط لا شك فيه لأنه لم يلقه ولا سمع منه وعندي أن أبا بكر الجزيري هو: محمد بن سابق الصقلي نسب إلى جزيرة شقر ويكنى أبا بكر ولا رواية له عن عبد الوهاب وهو مذكور في الصلة فأخره وقدم ابن البر من لم يعرف زمانهما ولا تهدّى إلى الفرق بينهما ولعل ذلك من قبل ابن الفخار وغفل عنه ابن حوط الله وقد وجدت بعض أصحابنا يروي الأبيات عن أبي جعفر بن عبد المجيد الحجري المالقي[٣] قال أنشدني الحافظ أبو عبد الله بن ابراهيم بن الفخار قال أنشدني ابن العربي قال أنشدني أبو بكر الجزيري قال أنشدني أبو بكر بن البر وذكر الأبيات ورواها كما أوردها ابن نوح على الصواب ذكر ابن عُزَير الناشتي أبا بكر بن البر في زيادته على الزبيدي ولم يذكر شيوخه ولا الرواة عنه وقال ذكر لي أنه دخل الأندلس في سنة ٤٦٠ أو حولها.

٤٠٤ ـ محمد بن عبد المنعم بن مِنَ الله بن أبي بحر الهواري يعرف بابن الكماد ويكنى أبا بكر من أهل فاس وأبوه أبو الطيب من جالية القيروان في فتنة العرب بها ودخل الأندلس وروى عن أبي عبد الله بن سعدون القروي سمع منه بها سنة ٤٧٦ ذكر بعضه أبو القاسم بن ملجوم وروى عنه أجاز له في آخر شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

٤٠٥ ـ محمد بن أحمد بن هشام بن ابراهيم بن خلف اللخمي سكن سبتة يكنى

٤٠٤ ـ صلة الصلة ص ٤. الذيل ٨/ ٣٢١ رقم ١١٩.

٤٠٥ ـ الذيل ٦/ ٧٠ رقم ١٦٢. إشارة التعيين ص ٢٩٨ رقم ١٧٣. الوافي بالوفيات ٢/ ١٣١ رقم ٤٧٧. البلغة ٢٠٩ رقم ٣٠١. بغية الوعاة ١/ ٤٨ رقم ٨٠. المغرب، ص ١٨٣ وهو أندلسي اشبيلي فذكره في الغرباء غلط ـ وفيات الأعيان ٤/ ٣٢٤ في ترجمة ابن دريد.

(١) أبو العباس أحمد بن معاوية: كتب في الهامش: ابن معاوية هذا هو الاربسي (ع٣).

(٢) فإنه قد كان (ع٣). (٣) كتب في الهامش: هو أبو الحسن الرعيني كاتب الأمراء رحمه الله (ع٣).

أبا عبد الله روى عن أبي بكر بن العربي وأبي طاهر السلفي وحدث عنهما وأدب بالعربية وكان قائماً عليها وعلى اللغات والآداب مع حظ من النظم ضعيف وله تواليف مفيدة استعملها الناس منها كتاب الفصول والجمل في شرح أبيات الجمل وإصلاح ما وقع في أبيات سيبويه وفي شرحها للأعلم[1] من الوهم والخلل ومنها كتاب في لحن العامة وشرح الفصيح لثعلب ومقصورة ابن دريد روى عنه أبو عبد الله بن الغازي تواليفه وحدث عنه ووجدت الأخذ عنه والسماع منه سنة ٥٥٧.

٤٠٦ ـ محمد بن علي بن جعفر بن أحمد بن محمد القيسي من أهل قلعة حماد بالعِدوة ونزل مدينة فاس ويكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الرمامة وأحمد هو المعروف بذلك وقيل إمرأة نسب إليها روى عن أبي الفضل بن النحوي وتفقه به وعن أبي إسحاق ابراهيم بن حماد وخاله أبي الحسن علي بن طاهر بن مَحْشُوَّة بالجزائر وأبا حفص التوزري وأبي محمد المقري ببجاية وغيرهم ودخل الأندلس تاجراً وطالباً للعلم ولقي بقرطبة أبا محمد بن عتاب وأبا الوليد بن رشد وأبا بحر الأسدي وأبا الوليد بن طريف فحمل عنهم وسمع منهم ونزل بمدينة فاس وولي قضاءها سنة ٥٣٦ وكان غير صالح للخطبة لضعفه فلم تحمد سيرته مع أنه لم تلحقه زلة ولا تعلقت به ريبة وحدث بها ودرس وأخذ الناس عنه وكان فقيهاً نظاراً مائلاً لمذهب الشافعي رضي الله عنه عاكفاً على كتاب أبي حامد الغزالي المسمى بالبسيط محصلاً لنكته وله تواليف منها تسهيل المطلب في تحصيل المذهب وكتاب التَفَصِّي عن فوائد التقصّي وكتاب التبيين في شرح التلقين وغير ذلك روى عنه من الجلة أبو ذر الخشني وأبو الحسن بن المفضل في كتابه إليه وحدثنا عنه من شيوخنا أبو القاسم بن بقي وغيره وتوفي بفاس عند الزوال يوم الاثنين الحادي والعشرين لرجب سنة ٥٦٧ ودفن ضحى يوم الثلاثاء بعده وصلى عليه أبو حفص بن عمر قاضي فاس حينئذ بوصيته بذلك ومولده في شعبان سنة ٤٧٩. وقرأت بخط أبي عبد الله بن أبي درقة وهو أحد الرواة عنه أن مولده في رجب من عام ٤٧٨ وبخطه أيضاً قرأت وفاته وقال هكذا أخبرني عن مولده.

---

٤٠٦ ـ صلة الصلة ص ٤. الذيل ٨ ـ ١/ص ٣٢٥ رقم ١٢٣.

---

(١) في شرحها للاعلام (ع٣).

٤٠٧ ـ محمد بن حسين بن عبد الله بن حبوس الشاعر من أهل فاس يكنى أبا عبد الله كان عالماً محققاً وشاعراً مفلقاً يتقدم في ذلك أهل زمانه ويوقف على جودة شعره من ديوانه امتدح الأمراء وروى عنه أبو بكر عبد العزيز بن زيدان وغيره وتوفي سنة سبعين وخمسمائة ومولده ببلده سنة خمسمائة.

٤٠٨ ـ محمد بن عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض بن محمد بن موسى بن عياض اليحصبي من أهل سبتة وأصله من بسطة ومنها انتقل أجداده قديماً يكنى أبا عبد الله سمع من أبيه القاضي أبي الفضل وابن العربي وأجاز له وغيرهما وأخذ مصنف النسائي قراءة عن أبي بكر يحيى بن محمد بن رزق ودخل الأندلس وولي قضاء دانية منها قبل السبعين وخمسمائة وكان حميد السيرة نزيهاً متواضعاً له مشاركة في الآداب والأخبار وولي أيضاً قضاء غرناطة وتوفي بها. وقيل بسبتة سنة ٥٧٥ ذكره ابن سفيان وفيه عن غيره وحدث عنه ابنه أبو الفضل عياض بن محمد وتوفي سنة وفاته أبو الحسن بن يربوع قاضي مالقة وكان من الفقهاء النبهاء وأبو مروان بن قاسم الطبيب.

٤٠٩ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن حسين التميمي من أهل سبتة يكنى أبا عبد الله روى عن أبيه وعن أبي الفضل بن عياض وغيره وعُمِّر وأسن حدث عنه أبو الحسين بن جبير الزاهد.

٤١٠ ـ محمد بن ابراهيم بن حزب الله من أهل فاس يعرف بابن البقار يكنى أبا عبد الله روى عن أبي الحسن بن حنين وأبي عبد الله بن الرمامة وأبي إسحاق بن قرقول وأبي عبد الله بن خليل وأبي محمد بن عبيد الله وغيرهم ولقي بالأندلس أبا القاسم بن بشكوال وأبا الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي وأبا القاسم بن الحاج وأبا بكر بن خير وأبا القاسم الشراط وأبا عبد الله بن المجاهد وأبا بكر بن عبيد وغيرهم وأجاز له أبو

---

٤٠٧ ـ نظم الجمان ١٣٤ ـ ١٣٦. المطرب ص ٩٩، ١٠٩. زاد المسافر، ص ٤٣ رقم ١. الذيل ٨ ـ ١/ ٢٩٣. مسالك الأبصار، ج ١١ ورقة ٢٨٧. الاعلام للمراكشي ج ٤/ ١١٠ رقم ٥٠٥.

٤٠٨ ـ أدباء مالقة (خ) ورقة رقم ١٧٩. الوافي بالوفيات ٤/ ٢٩٤ رقم ١٨٢٦. الديباج ٢/ ٢٦٦ رقم ٨٣. شجرة النور الزكية ١٥٣ رقم ٤٦٦ وانظر تأليفه: التعريف بالقاضي عياض، ومقدمة المحقق.

٤٠٩ ـ الذيل ٨ ـ ١/ ص ٣٠٩ رقم ١٠٤. انظر تعليق المحقق عن والده وجده.

٤١٠ ـ الذيل ٨ ـ ١/ ص ٢٦٨ رقم ٦٨ ـ شجرة النور الزكية ١١٣ رقم ٥٠٦.

محمد بن دحمان وأبو عبد الله بن حفص وأبو القاسم بن حبيش وأبو محمد[1] عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي وأبو عبد الله بن الفخار وسواهم وحدث عن أبي طاهر السلفي بإجازته العامة لأهل المغرب وكان من أهل الفقه والحديث متحققاً بالرواية والحديث عن رجالها عاكفاً على التدريس حافظاً متفنناً زاهداً فاضلاً روى عنه أبو الحسن بن القطان وتفقه به وأجاز له جميع روايته في سنة ٥٨٢.

٤١١ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الكريم الأنصاري من أهل طنجة يكنى أبا عبد الله دخل الأندلس فسمع بقرطبة من أبي الحسن بن مغيث وأبي مروان بن مسرة وغيرهما وكان أديباً شاعراً حدثنا عنه أبو محمد الناميسي القاضي وقيل لي توفي سنة ٥٨٥ أو نحوها.

٤١٢ ـ محمد بن حسن بن عطية بن غازي بن خلوف بن أحمد بن موسى بن هارون بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن أحمد بن جابر بن عبد الله صاحب النبي ﷺ وكتب هذا النسب عن شيخنا الأزدي وفيه نظر من أهل سبتة يُعرف بابن الغازي ويكنى أبا عبد الله روى عن أبي الفضل عياض واختص بصحبته وملازمته وسمع منه جل روايته وتواليفه أيضاً عن جده لأمه أبي الربيع سليمان بن سَبُع الخطيب وأبي علي حسن بن سهل الخُشَني وأبي جعفر محمد بن حكم بن باق السرقسطي نزيل فاس وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن هشام تواليفه وله رواية[2] عن غيرهم من شيوخ الأندلس وعني بعقد الشروط وولي القضاء وله حظ من قرض الشعر وكان من الثقة والعدالة بمكان حدث عنه من شيوخنا أبو العباس العزفي وأبو بكر بن محرز وسمع منه بعد وفاة أبي محمد بن عبيد الله وكانت في أول سنة ٥٩١ وتوفي في بضع وتسعين وخمسمائة.

٤١٣ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق التَّغْمِري من أهل سبتة يكنى أبا عبد الله دخل الأندلس وتجول منها بإشبيلية وبالجزيرة الخضراء ومالقة والمرية وغيرها ولأبيه أبي العباس رواية عن ابن عبيد الله ورحل إلى المشرق وأكثر من لقاء الشيوخ

٤١١ ـ الذيل ٨ ـ ٣٠٨/١ رقم ١٠٢.

٤١٢ ـ الذيل ٨ ـ ٢٨٧/١ رقم ٨٧.

٤١٣ ـ الذيل ٨ ـ ١/ص ٢٦٥ رقم ٦٩.

(١) أبو عبد الله بن. هذا يصاردفنا بتردد ينتهي عند ترجمة موسىٰ بن محمد بن حدير ابتداءً من قوله: معاوية وقال فيه الرازي. ورقمها ٤٣٨ (ع٣).

(٢) وله رواية. . . الشروط: إشارة أنها بالهامش «م».

وسماع الحديث وكتب بخطه كثيراً وكان صاحب إتقان وضبط وممن سمع منه أبو محمد القاسم بن عساكر وأبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن موقّى وأبو نزار ربيعة بن الحسن الحضرمي وأبو القاسم هبة الله بن علي البوصيري وغيرهم وذلك في سنة ٥٩٦.

٤١٤ ـ محمد بن عبد الكريم الفندلاوي من أهل مدينة فاس يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الكتاني كان إماماً في علم الكلام وأصول الفقه مدرساً لذلك حياته كلها وكان له حظ من الأدب وله رجز في أصول الفقه أخذ عنه وسُمِع منه وروى عنه جماعة منهم أبو محمد الناميسي وأبو الحسن الشاري وقال أخذت عنه جملة وافرة من إرشاد أبي المعالي وتلخيصه تفهماً وسمعت عليه رجزه وتوفي في ذي الحجة سنة ٥٩٦.

٤١٥ ـ محمد بن علي بن مروان بن جَبَل الهَمْداني من أهل وهران ونشأ بتلمسان وأصله من الأندلس ويكنى أبا عبد الله ولي قضاء تلمسان ثم نقل إلى قضاء الجماعة بمراكش بعد أبي جعفر بن مضاء في آخر سنة أربع أو أول سنة ٥٨٥ وصرف عن ذلك إلى إشبيلية سنة اثنين وتسعين ثم أعيد ثانية بعد صرف أبي القاسم بن بقي وكان حميد السيرة شديد الهيبة عارفاً بالأحكام سريع الفصل بين الخصوم موصوفاً بالعدل والتؤدة لم يجلد أحداً طول ولايته بسوط توفي سنة ٦٠١ عن ابن سالم زادني صاحبنا أبو بكر اليعمري ليلة الأحد لجمادى الأولى من سنة إحدى المذكورة ودفن(١) عصر يوم الاثنين وصلى عليه الإمام أبو عبد الله الناصر بن المنصور.

٤١٦ ـ محمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الكريم التميمي من أهل فاس يكنى أبا عبد الله سمع من أبي الحسن بن حنين وغيره ورحل إلى المشرق رحلة حافلة أقام فيها خمسة عشر عاماً ولقي نحواً من مائة شيخ أكثر من الرواية عنهم واستوسع في السماع منهم وأجاز له بعضهم ومن أعلامهم أبو حفص الميانشي وأبو طاهر السلفي وأبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأخوه أبو الفضل وأبو محمد بن بَرِّي وأبو

---

٤١٤ ـ التشوف ص ٣٣٥ رقم ١٦٩. جذوة الاقتباس ١/ ٢٢٠ رقم ١٨٦. الانيس المطرب ص ٢٧٠ مفاخر البربر ٧١. سلوة الانفاس ٣/١٧٣. شجرة النور ١٦٤ رقم ٥١٢.

٤١٥ ـ الغصون اليانعة ٢٩ ـ ٣٥. الذيل ٨ ـ ١ ص ٣٣٩ رقم ١٢٨. بغية الرواد ١/ ١٣ رقم ٢٩. الاعلام للمراكشي ٤/ ١٢١ رقم ١٢١ وص ٤٧٧.

٤١٦ ـ الذيل ٨/ ٣٥٢ رقم ١٣٦. فهرست الفهارس ٢/ ٩٤. شجرة النور ١٨٤ رقم ٦٠٦.

---

(١) ودفن. . . الاثنين: إشارة أنها بالهامش «م».

طالب التنوخي وأبو القاسم البوصيري وأبو الفضل الغزنوي وأبو المفضل بن دُلَيْل وغير هؤلاء وجمع في ذلك فهرسة كبيرة سماها بالنجوم المشرفة في ذكر من أخذ عنه من كل ثبت وثقة واختصر منها ما اقتصر فيه على مسموعه من أكثرهم دون استيفاء تسميتهم وقد وقفت على هذا المختصر وكتب لي منه ولم يكن بالضابط وقفت بخطه على أوهام وأغلاط وقفل إلى بلده فحدث وأخذ عنه وقد سمع الموطأ منه بالاسكندرية أبو مروان عبد الملك بن أبي القاسم التوزري المعروف بابن الكردبوس وهو من أصحابه وأخذ عنه أيضاً بتونس ويلغني أنه دخل الأندلس وتوفي ببلده آخر سنة ثلاث أو أول سنة ٦٠٤ عن أبي عبد الله بن أبي البقاء.

٤١٧ ـ محمد بن علي بن يَخْلف بن يوسف بن حسون من أهل الجزائر عمل بجاية يكنى أبا عبد الله يروي عن أبي محمد عبد الحق الإشبيلي وأبي زكرياء يحيى بن ياسين المعروف بابن اللؤلؤ وغيرهما ودخل الأندلس وأخذ عن أبي إسحاق بن ملكون وأبي محمد بن موجوال وأبي بكر محمد بن عيسى البطليوسي بإشبيلية وبمسجد ابن جراد منها وعن أبي زيد السهيلي بمالقة وله عدة شيوخ روى عنهم وسمع منهم. حدَّث وأخِذ عنه وتوفي ببلده في العشر الأواخر من صفر سنة ٦٠٦.

٤١٨ ـ محمد بن عبد الله بن طاهر الحُسيْني(١) الشريف من أهل فاس يكنى أبا عبد الله روىٰ عن أبي إسحاق بن قرقول وكان معتنياً بسماع الحديث ذاكراً لأسانيده ومتونه وولي قضاء الجماعة بمراكش وتوفي بإشبيلية سنة ٦٠٨ عن ابن سالم وفيه عن غيره.

٤١٩ ـ محمد بن عثمان بن سعيد من أهل فاس يعرف بابن يَقِّيمِيس ويكنى أبا عبد الله لقي في رحلته أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي في بجاية(٢) سنة ٥٧٥ فحمل عنه مختصره في الأحكام وحدث به وسمع منه وكان مفتياً أصولياً روىٰ عنه جماعة منهم أبو العباس بن المزيِّن لقيه في سنة ٦٠١ وتوفي سنة ٦٠٨ أو بعدها بيسير.

---

٤١٧ ـ الذيل ٨ ـ ٣٤٢ رقم ١٧٩.

٤١٨ ـ المعجب ٢/٣ ـ ٣١٣. الذخيرة السنية ٤٨. الإعلام ٤/ ١٦٠ رقم ٥٣٢.

٤١٩ ـ الذيل ٨ ـ ١/ص ٣٢٣ رقم ١٢١.

---

(١) الحسني: «س».

(٢) باجة: «س».

٤٢٠ ـ محمد بن حمَّاد العجلاني من أهل فاس يكنى أبا عبد الله سمع أبا ذر الخشني وغيره وصحب قاضي الجماعة أبا عبد الله الحسيني واختص به وكتب له فيما أحسب وولي قضاء سبتة وكان من أهل العناية بسماع العلم ورواية الحديث حسن الصوت وهو كان المخصوص بقراءة كتب الحديث ودواوينه على الأمراء ودخل الأندلس فاستشهد في وقيعة العِقاب أصابه سهم فقتله وذلك يوم الاثنين منتصف صفر سنة ٦٠٩.

٤٢١ ـ محمد بن يحيىٰ بن ابراهيم الخزرجي من أهل مصر يكنى أبا القاسم ويعرف بأخي أبي الوفاء له سماع من السلفي وغيره وقدم إشبيلية وقد أخذ عنه بها وكانت بينه وبين قاضيها قرابة وتوفي في نحو سنة ٦١٠.

٤٢٢ ـ محمد بن ابراهيم المهري من أهل بجاية وهو من بني مَرْزُقان من أهل إشبيلية يكنى أبا عبد الله رحل إلى المشرق ولقي جماعة وافرة من حملة الحديث ولم يسمع إلا يسيراً بمصر وانصرف ولم يحج وولي قضاء بجاية ثلاث مرات صرف عن أخراها سنة ٦٠٨ بأبي محمد بن حجاج ودخل الأندلس مراراً وولي قضاء مرسية منها واستخلف بمراكش على القضاء وكان علم وقته علماً وكمالاً وتفنناً يتحقق بعلم الكلام وأصول الفقه حتى شهر بالأصولي واعتنى بإصلاح المستصْفى لأبي حامد الغزالي وإزالة ما كان فيه من تصحيف وله عليه تقييد مفيد. وامتحن بقرطبة سنة ثلاث وتسعين هو وأبو الوليد بن رشد محنتهما المشهورة من أجل نظرهما في علوم الأوائل فتحدث الناس بصبره[1] في ذلك المقام وتجلده وثبوت جأشه وكف بصره بأخرة من عمره أخذ عنه أبو محمد بن حوط الله سمع عليه الإرشاد[2] لأبي المعالي الجويني وحدثني أبو عامر بن نذير أنه استجازه فقال له قد أبحت لك ما سألت فاجتهد بالإجادة لما فاتك[3] وتوفي

٤٢٠ ـ الذيل ٨ ـ ١٩٨/١ رقم ٩٢.
٤٢١ ـ برنامج الرعيني ص ٢٠٧ رقم ١١٠. الذيل ٨ ـ ١/ص ٣٦٠ رقم ١٤٦.
٤٢٢ ـ الذيل ٨ ـ ٢٧١/١ رقم ٧٣. عنوان الدراية ص ٢٠٨ رقم ٤٩. الوافي ٨/٢ رقم ٢٥٩. نيل الابتهاج ص ٢٢٨. الاعلام للمراكشي ٤/ص ١٦٩ رقم ٥٣٦.

(١) بصبره: هنا يقع بتر في «س» إلى قوله: أبي إسحاق بن طلحة من ترجمة موسى بن عيسى بن أبي خليفة.
(٢) الارشاد لأبي: خرم «م».
(٣) بالإجادة لما فاتك: خرم «م». وقد اجتهدت في قراءة ما أثبت اعتماداً على ما تبقى من حروف ومن كلمة «لما» وفي الذيل «فالاجتهاد (مطلوب)».

[١٠٦و] ببجاية(١) مصروفاً عن القضاء بين عيدي الفطر والأضحى سنة ٦١٢/.

٤٢٣ ـ محمد بن أبي الحسن الفارسي المروزي يكنى أبا عبد الله ويعرف بالجوهري قرأ القرآن بأصبهان على النجدي المعروف بالصفار وقدم الأندلس دخل قرطبة في أوائل جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وستمائة وكان حافظاً مجوداً حسن السمت ذكره ابن الطيلسان.

٤٢٤ ـ محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف ثلاثة بن أحمد التجيبي من أهل سبتة يكنى أبا عبد الله سمع من أبي محمد بن عبيد الله وأكثر عنه وعن أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وغيرهم وكتب إليه أبو الحسن بن حنين نزيل فاس وأبو القاسم بن بشكوال وأبو محمد بن دحمان وأبو عبد الله بن زرقون وأبو القاسم السهيلي وأبو عبد الله بن الفخار وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي وأبو بكر بن أبي جمرة ومن أهل المشرق أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله الحضرمي وأبو طالب التنوخي وأبو حفص الميانشي وغيرهم وكان في بلده صدراً في شهوده المعدلين عاكفاً على عقد الشروط راوية مكثراً ثم انتقل إلى إشبيلية واستوطنها وحدث عنه بعض أهلها وتوفي بها في شهر ربيع الأول سنة عشرين وستمائة ومولده في ذي الحجة سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

٤٢٥ ـ محمد بن يخلفتن بن أحمد بن تَنَفْلِيت التجيبي الفازازي من أهل تلمسان يكنى أبا عبد الله روى عن أبي عبد الله التجيبي مقدمه من المشرق وروى أيضاً عن غيره وكان من أهل العلم بالآداب والمشاركة في الفقه متقدماً في الكتابة والشعر وولي قضاء مرسية ثم صرف عن ذلك وولي قضاء قرطبة وكان حميد السيرة حسن السمت جميل الهيئة شديد الهيبة رأيته بمرسية في رمضان سنة ست عشرة وستمائة فتوجه إلى إشبيلية

---

٤٢٣ ـ صلة الصلة ص ٦. الذيل ٨ ـ ١/٢٨١ رقم ٧٥.

٤٢٤ ـ الذيل ٨ ـ ١/٢٨٤ رقم ٨٢. نفح الطيب ٦/٥٠٦ أورد له بيتين لكن في أزهار الرياض ١/٣٤ ـ نسبا للقاضي عياض. ونسبا لولده.

٤٢٥ ـ المعجب ٣١٢ ـ ٤٢٥. الذيل ٨ ـ ١/٣٦٢ رقم ١٤٩. البيان المغرب ٤/٢٢٧، ٢٣٢، ٢٧٣ (ميرندا). الوافي بالوفيات ٥/٢١٣ رقم ٢٢٧٧. بغية الرواد ١/١١٣ رقم ٢٩. نفح الطيب ٤/٤٦٤.

---

(١) ببجاية: خرم دم.

ولم آخذ عنه ولا كان من أهل هذا الشأن غير أنه كان قائماً على حفظ الحديث حدثت أنه كان يحفظ صحيح البخاري أو معظمه وتوفي بقرطبة أول منبعث الفتنة في سنة إحدى وعشرين وستمائة.

٤٢٦ ـ محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الحضرمي المتيشي من ناحية بجاية ونزل مرسية يكنى أبا عبد الله دخل الأندلس في صغره وأقام بمالقة مدة ولقي بقرطبة أبا القاسم بن بشكوال فسمع منه وأكثر عنه وأبا الحسن الشقوري وأبا عبد الله بن عراق وأبا القاسم الشراط وأبا عبد الله بن جعفر وأبا قاسم بن رشد الوراق وسمع بها أبا بكر بن خير ولقي في تجوله أبا محمد التادلي لقيه بمكناسة وأبا الحسن نجبة بن يحيى وأبا محمد بن عبد الله وأبا حبيب عبد المنعم بن الخلوف وأبا الحجاج بن الشيخ سمع من جميعهم وأجازوا له إلا نجبة وحده. وكتب إليه أبو عبد الله بن زرقون وأبو القاسم بن حُبيش وأبو عبدالله بن حميد وأبو الحسن بن كوثر وأبو القاسم بن عباس الجذامي وأبو إسحاق المخزومي المعروف بكوتان وأبو [محمد][1] بن أبي زمنين وأبو بكر بن حسنون البياسي وغيرهم وفيهم من لقيه وسكن مرسية في نحو الستمائة وولي الصلاة والخطبة بجامعها وكان [مليح] الخط معروفاً بالكمال والضبط مشاركاً في علم الحديث وحفظ أسماء الرواة سهل الجانب فاضلاً زاهداً له حظ من قرض الشعر [كتب] علماً جماً حدث وأقرأ القرآن وأخذ عنه الناس وكان لذلك أهلاً وتوفي بمرسية صبيحة يوم السبت الثامن عشر لشهر ربيع الأول سنة [خمسٍ] وعشرين وستمائة ودفن لصلاة العصر منه بالجامع القديم ومولده بالعدوة سنة ست وخمسين وخمسمائة.

٤٢٧ ـ محمد بن عبد الحق بن سليمان اليفرني ويعرف بالندرومي من أهل تلمسان وقاضيها يكنى أبا عبد الله سمع من أبيه وتفقه به وبأبي علي بن الجهّار النحوي وأخذ عنهما العربية والآداب وأخذ القراءات عن أبي علي منهما في سنة إحدى وخمسين

٤٢٦ ـ الذيل ٦/١٢٧ رقم ٣١٨. الذيل ٨ ـ ١/٢٨٢ رقم ٧٧. الوافي بالوفيات ٢/٢١٨ رقم ٦١٠.
٤٢٧ ـ صلة الصلة ص ٨. برنامج الرعيني ١٦٩ رقم ٩٢. الذيل ٨ ـ ١/ص ٣١٧ رقم ١١٨.
عنوان الدراية: ٢٥٢ـ٢٥٤ـ٢٥٥. غاية النهاية ٢/١٥٩ رقم ٣٠٩٤. سير اعلام النبلاء ٢٢/٢٦١ رقم ١٤٦. تاريخ الاسلام الورقة ٥٣ (ايا صوفيا ٣٠١٢). بغية الرواد ١/١١٢. وفيات ابن قنفذ ص ٧٠ رقم ٦٢٥. الاعلام للمراكشي ٤/١٨٤ رقم ٥٤٢. تعريف الخلف ١/٣٩٥.

(١) ما بين قوسين: محو بسبب الرطوبة «م» وقد ملأنا ذلك من ترجمته في المصادر المذكورة.

وخمسمائة وسمع الحديث من أبي محمد بن عبيد الله وأبي الحسن بن حنين وأبي عبد الله بن خليل وأبي القاسم بن حبيش وأبي زيد السهيلي ولقي أبا بكر بن الجد وأبا الحسن نجبة بن يحيى وأبا عبد الله بن الفخار وأبا العباس بن مضاء وجالسهم وكتب إليه أبو الحسن بن هذيل وأبو بكر بن نمارة وأبو الحسن بن النعمة وأبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن رزق وأبو العباس الخروبي وأبو بكر بن خير وجماعة من أعلام أهل الأندلس ومن أهل المشرق أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله الحضرمي وأبو طاهر السلفي وأبو طالب التنوخي وغيرهم ودخل الأندلس وولي قضاء بلده وكان حميد السيرة مشاركاً في الفقه وعلم الكلام معنياً بالحديث وروايته جواداً واسع المروءة معظماً [عند الخاصة](١) والعامة وجمع من الدفاتر والدواوين العقيقة وله تواليف في فنون، منها كتاب الاقتضاف في غريب [الموطأ وإعرابه اقتضبه من الكتاب الكبير](٢) المختار الجامع بين المنتقى والاستذكار في عشرين سفراً أو نحوها يشتمل على نحو ثلاثة آلاف ورقة وكتاب إرشاد المسترشد وبغية المريد المستبصر المجتهد والفيصل الجازم في فضيلة العلم والعالم حدث ودرس وأخذ عنه وغيره أمتن تحصيلاً منه وأحسن تصرفاً وتوفي بتلمسان سنة خمس وعشرين وستمائة وقد نيَّف على الثمانين.

٤٢٨ ـ محمد بن علي بن حمادُو ابن عيسى بن أبي بكر الصنهاجي يكنى أبا عبد الله أصله من قرية تعرف بحمزة من حوز قلعة حماد وسكن بجاية روى عن أبي العباس أحمد بن مبَشر مولى الحماديين وكان نحوياً منطقياً فقيهاً محدثاً وتعلم القرآن عند القاسم بن النعمان بن الناصر بن عَلَنَّاس(٣) بن حماد وكان لما انقرضت دولتهم يعيش بتعليم كتاب الله جل جلاله وروى عن أبي الحسن علي بن محمد بن عثمان التميمي القلعي المعمَّر وعن أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي وعن أبي عبد الله محمد بن علي بن مخلوف بالجزائر ورحل إلى المغرب فأخذ عن أبي ذر الخشني وغيره ودخل الأندلس فسمع بمرسية من أبي محمد بن غلبون وأبي جعفر بن عياش وبإشبيلية

---

٤٢٨ ـ تحفة القادم ١٣٥. صلة الصلة ورقة ٩ (خ). الذيل ٨ ـ ١/ص ٣٢٣ رقم ١٢٢. عنوان الدراية ٢١٨ رقم ٩٥. مفاخر البربر: ٥١، ٦٥. الوافي بالوفيات ٤/١٥٤ رقم ١٦٩٢. وفيات ابن قنفذ ٧٠ رقم ٦٢٨. الاعلام للمراكشي: ٤/١٨٧ رقم ٥٤٤.

---

(١) (عند الخاصة): خرم «م». والاتمام من الاعلام للمراكشي الذي نقل عن ابن الأبار.

(٢) (الموطأ الكبير): خرم «م» والاتمام من الذيل.

(٣) في الذيل: عَلاَ الناس.

من أبي الحسين بن زرقون وأبي الحسن علي بن سكر بن محمد الأموي وولي قضاء الجزيرة الخضراء ثم صرف عنه وولي قضاء سلا سنة ثلاث عشرة وستمائة وله تواليف منها كتاب «الإعلام بفوائد الأحكام» لعبد الحق الإشبيلي وشرح في مقصورة ابن دريد وله تاريخ سماه بالنبذ المحتاجة في أخبار صنهاجة بإفريقية وبجاية وكان شاعراً كاتباً له ديوان نظم ونثر وقد أخذ عنه وتوفي سنة ثمان وعشرين وستمائة وقال ابن فرتون في عشر الأربعين وستمائة.

٤٢٩ ـ محمد بن عمر بن نصر الفزاري من أهل سلا يكنى أبا عبد الله دخل الأندلس وكانت له رحلة حج فيها وسمع من أبي محمد القاسم بن عساكر وأبي الطاهر الخشوعي وأبي الحسن بن المقدسي وغيرهم حدث عنه أبو الحسين عبيد الله بن عاصم الأسدي الخطيب برنده وحكى أنه أجاز له ولبنيه عن شعبان سنة ثلاثين وستمائة.

٤٣٠ ـ محمد بن عيسى بن مع النصر بن ابراهيم بن دُوناس بن زكرياء بن سعيد بن محمد بن حبيب بن علي بن المنصور بن سليمان نزيل بلد بني مومنان من حوز فندلاوة عمل فاس يكنى أبا عبد الله روى عن أبيه عيسى وصهر أبيه إمام جامع القرويين أبي محمد سُكر بن موسى وأبي الخطاب بن الجُمَيِّل وأبي العلا الإدريسي إمام مسجد ابن أغلب وأبي القاسم عبد الرحيم بن عيسى بن الملجوم وأبي ذر الخشني وأبي بكر عبد العزيز بن زَيْدان وأبي عبد الله بن عبد الحق وأبي عبد الله التجيبي التلمسانيين وأبي موسى عيسى بن عبد العزيز بن يلَلْبَخت الجزولي سمع عليه بعض أحكام عبد الحق الصغرىٰ وأجاز له ما رواه وأبي عبد الله محمد بن قاسم[1] بن عبد الكريم من أهل مكناسة وأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك وكلاهما مشهور بابن القطان

---

٤٢٩ ـ الذيل ٨ ـ ١/ص ٣٤٢ رقم ١٣٠. في التكملة المطبوع ذكر مع الأندلسيين.

٤٣٠ ـ صلة الصلة ورقة ٩ (خ). الذيل ٨ ـ ١/ ٣٥٠ رقم ١٣٥. أدباء مالقة ورقة ٨٩ ـ ٩٠ (خ) البيان المغرب ٤/٣٥٦ (سنة ٦٣٩). جذوة الاقتباس ١/ ٢١٥ رقم ١٣١. العبر ٣٤٣. طبعة دار الفكر. نيل الابتهاج: ٢٢٨. الاستقصا ٢/٢٤٦. الاعلام للمراكشي ٤/٢٢٩ رقم ٥٥٤ وترجمة ولده محمد: بالذيل ٨ ـ ١/ ٣٥٩ رقم ١٤٠.

---

(١) قاسم: جاء في أول السطر «عبد الكريم» وفوق الاسم بـ كذا ولعلها ابن عبد الكريم أو مصطلح لم أعرفه.

وعنهما أخذ صناعة الحديث [وعلم الرجال][(١)] وأبي القاسم بن زانيف وأبي العباس بن البقال الجزولي وأبي الحجاج بن نُمُوي الأديب المتفنن المتكلم وأجاز له أبو محمد بن حوط الله وأبو عبد الله الشاري[(٢)] وأبو القاسم مولى ابن باق عن أبي الوقت صحيح البخاري وغيره وأبو محمد عيسى بن سليمان الرندي يروي عنه أيضاً ودخل الأندلس ولقيه بإشبيلية في سنة ست وعشرين وستمائة وهو أحد شيوخها وكان يشارك في فنون. وقتل بمراكش في سنة تسع وثلاثين وستمائة رحمه الله.

٤٣١ ـ محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن محارب القيسي من أهل الاسكندرية ودخل الأندلس وأصله من المغرب يكنى أبا عبد الله سمع أبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي وأبا القاسم بن موقى وأبا الحسن بن مفضل وغيرهم وكان يزعم أنه سمع من أبي طاهر السلفي الأربعين حديثاً له وغيرها ويدافع[(٣)] عن ذلك وقد كُتِب عنه وسُمِع منه وكانت له رواية بغرناطة عن أبي محمد عبد المنعم بن الفرس وأبي جعفر بن خير وأجاز له أبو محمد التادلي روايته عن أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي ويروي عن ابن رشد في آخرين وأنشدني بعض أصحابنا قال أنشدني ابن محارب هذا قال أنشدني الفقيه أبو العباس أحمد بن أبي بكر محمد بن عيسى هو ابن قزمان قال أنشدني والدي لنفسه:

أمسك الفارس درعاً بيد ... وأنا أمسك فيها قَصَبَهْ

فكلانا بطل في حزبه ... إن الآقلام رماحُ الكتبهْ

توفي فيما بلغني سنة ٦٤١ [. . . . .] ومولده سنة ٥٥٤.

٤٣٢ ـ محمد بن قاسم بن منداس بن عبد الله الأشيري النحوي من أهل الجزائر عمل بجاية[(٤)] يكنىٰ أبا عبد الله أخذ العربية والآداب عن أبي موسىٰ الجزولي وأدب/ بالجزائر سنة ثمانين وخمس مائة ولقي أبا محمد بن عبيد الله وأبا العباس بن مضاء [١٠٧و]

٤٣١ ـ الذيل ٨ ـ ١/٣٥٨ رقم ١٣٩ وفيه أنه ولد ٥٧٤. في المطبوع ٢/٦٦٨ ذكر في الاندلسيين.
٤٣٢ ـ الذيل ٨ ـ ١/٣٥٦ ـ بغية الوعاة ١/٢١٤ رقم ٣٨٠ ـ الاعلام للمراكشي ٤/٢٣٤ رقم ٥٥٧.

---

(١) الحديث: بعدها إشارة إلى الهامش «م» ولكنه ممحو: ولعل به «وعلم الرجال» كما يفهم من وصفه في الذيل: بصيراً بعلم الحديث ذاكراً لرجاله.
(٢) الشاري: محو «م». والاصلاح من الذيل.
(٣) يدافع: تقرأ بصعوبة كبيرة لاختلاط الألف بالفاء مع نقطتين تائهتين فوقهما «م».
(٤) عمل بجاية: بقايا حروف الأولى والباقي خرم وبياض. وفي الذيل [جزائري جزائر] بني مزغنا.

وأبا الحسن بن زمنين وأبا الحسن علي بن عتيق بن مومن وأبا ذر الخشني فحمل عنهم وكان قد لقي بفاس أبا القاسم بن مجكان من أصحاب أبي عبد الله الأزدي وهو آخر الرواة عنه فسمع منه ودخل الأندلس فسمع بمالقة من أبي الحجاج بن الشيخ وأبي عبد الله محمد بن حسن الأنصاري وغيرهما في سنة سبع وتسعين وخمسمائة ويحدث عن السلفي بإجازته العامة في ربيع الآخر سنة إحدى وستين وخمسمائة أفاده ذلك أبو الحجاج بن الشيخ وعاد إلى بلده وأقرأ العربية وحدث بيسير كتب إليَّ بإجازة ما رواه وتوفي في أول المحرم سنة ثلاث وأربعين وستمائة وسنة ست وثمانون سنة إلا أشهراً، ومولده في أول ليلة من جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

من اسمه موسى

٤٣٣ ـ موسى بن الهنيد بن داود بن نصير مولى لخم مذكور في أخبار الأندلس روى عن أبيه الهنيد بن داود قاله ابن يونس وذكره الحميدي.

٤٣٤ ـ موسى بن ربيعة ذكره أبو إسحاق بن نصير في الرواة عن مالك من أهل الدين وقال حدثني عمي عثمان بن سفيان قال حدثنا محمد بن عمرو بن خالد قال سمعته أبا طاهر بن عمرو بن السرح يقول سمعت موسى بن ربيعة يقول كنت عند مالك بن أنس فأتاه سِندي فقال له يا أبا عبد الله إني حلفت بالطلاق في كذا وكذا فقال له مالك إياك أن تحلف بالطلاق مرة أخرى فقال له السندي: يا أبا عبد الله قال اذهب فلا شيء عليك فقال له السندي امرأته طالق ثلاثاً البتة بأن فارقتك أو أقبلك قال فقال له مالك اجلس لا تبرح حتى إذا قضى ما يريد قام وقال السندي قم حتى إذا صار إلى باب داره ووضع إحدى رجليه على الاسبكية قال له مالك ما أردت قال تقبلني أردت أن تقبل رأسي فقال نعم يا أبا عبد الله قال فهذا رأسي فقبله فأومأ برأسه فقبله هكذا وجدت هذه الحكاية بخط ابن بنوش وفي آخرها كذلك خمسة وعشرون رجلاً يريد اسماء الرواة من أهل الأندلس عن مالك وفيهم من لا يصح ذكره فيهم وموسى هذا غير معروف.

٤٣٥ ـ موسى بن محمد بن زياد بن حبيب الجذامي كذا في كتاب القضاة وفي المقتبس لابن حيان موسى بن محمد بن زياد بن كثير بن يزيد بن حبيب الجذامي يكنى

---

٤٣٣ ـ جذوة المقتبس ٣١٣، رقم ٧٩٤ ـ بغية الملتمس ٤٤٣ رقم ١٣٣٥.

٤٣٥ ـ قضاة قرطبة: ١٣٧ رقم ٤٢. تاريخ ابن الفرضي ١٤٦/٢ رقم ١٤٥٩. المقتبس (عصر الأمير عبد الله) ص ٧.

أبا القاسم ذكره ابن حارث وقال هو من العرب الشاميين من جند فلسطين وأصله بالأندلس من كورة شذونة وكان صنيعة للأمير عبد الله بن محمد وولاه خطتي الشرطة والرد ثم نقله إلى الشرطة العليا ثم ولاه القضاء والصلاة معاً فصلى بالناس جمعة واحدة واستعفى في الثانية ولم يكن من القضاء في ورد ولا صَدَر وتصرف للأمير عبد الله في خطط جمة قبل القضاء وغيره إلى أن رقاه إلى الوزارة وحدثت بينه وبين بدر مولى الأمير وحشة أبعدته عن محل اللطف وقرب المنزلة فاستأذن عند ذلك في الحج فأذن له وحج ثم عاد إلى الأندلس ورام الدنو من السلطان فلم يتهيأ له وتوفي الأمير عبد الله وموسى خامل وصار الأمر بعده إلى ابن ابنه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ومدير دولته مولاه بدر فقبض على موسى وحبسه وعجل عليه فأمات نفسه ذكر ذلك ابن حيان وذكره ابن الفرضي مختصراً ونسبه إلى جده زياد ولم يذكر وفاته وقال فيه ابن حارث سمعت من يحكي من العلماء أنه كان حسن السمت أديباً ظاهر المروءة باديَ الوقار إلا أنه كان جاهلاً غبياً.

٤٣٦ ـ موسى بن يحيى بن عبد الله بن حيون رحل إلى المشرق وطلب العلم وسمع من علي بن عبد العزيز وعامر بن عبد الله المكي وعبد الله بن علي بن الجارود ومحمد بن عبد الله البرقي وغيرهم وأقام في المشرق سبع عشرة سنة وسُمِع منه بسجلماسة وبقرطبة وتوفي ليوم السبت لأربع بقين من ربيع الآخر سنة خمس عشرة وثلاثمائة وهو ابن ست وسبعين سنة مستفاد من خط الحكم المستنصر بالله وقرأته بخط أبي الخطاب بن واجب.

٤٣٧ ـ موسى بن أصرم من أهل لورقة يكنى أبا القاسم سمع من أبي الغصن وابن عات ذكره ابن حارث.

٤٣٨ ـ موسى بن محمد بن حُدَير بن موسى بن حُدَير مولى هشام بن عبد الرحمن بن معاوية وقال فيه الرازي موسى بن سعيد بن سعيد الحاجب من أهل قرطبة يكنى أبا الأصبغ كان هو وابنه عبد الرحمن وأخوه أبو عمر أحمد بن محمد مع رياستهم ونباهتهم من أهل العلم والأدب والشعر والرواية وكان موسى هذا عارفاً بالكلام ذاهباً إلى الاعتزال نظاراً على أصوله وله فيه تأليف ولأخيه أبي عمر أيضاً كذلك ولابنه عبد الرحمن بن

---

٤٣٨ ـ قضاة قرطبة: ٢٠، ٨١، ٨٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٠، ١٧١. المقتبس (عبد الله): ٣٤ ـ ٣٥ المقتبس (الناصر: ١٠٣. جذوة المقتبس ص ٣١٦ رقم ٧٨٣. طبقات النحويين للزبيدي ص ٢٨٣. الحلة السيراء ١/ ١٢٠، ٢٣٥، ٢٣٧. بغية الملتمس ٤٣٩ رقم ١٣٢٠.

موسى كتاب في نوازل من مسائل الأحكام جمع فيه ما جرى على يديه ويدي أبيه وشاور فيها بقضاء منه[١] إذ ذاك عبيْد الله بن يحيى ومحمد بن عمر بن لبابة وأحمد بن بقي ومحمد بن عبد الملك بن اليمن وغيرهم ولد سنة ست وخمسين ومائتين وتوفي يوم الأحد للنصف من صفر سنة عشرين وثلاثمائة ذكره الرازي والحميدي وفيه عن أبي محمد بن حزم وقال ابن الفرضي في غير تاريخه توفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة في آخرها وحكى أن مولد أخيه أحمد بن محمد سنة خمس وخمسين ومائتين قال ومولد أخيه أحمد بن موسى بعده سنة ست وخمسين كما تقدم.

٤٣٩ ـ موسى بن أبي تليد واسم أبي تليد خصيب بن موسى الخولاني من أهل شاطبة سمع بقرطبة من قاسم بن اصبغ ووهب بن مسرة وبيته عريق في العلم والخير وقد تقدم ذكر ابنه خلف بن موسى أكثره عن ابن الدباغ.

٤٤٠ ـ موسى بن أحمد البُلْذُوذي وبُلْذوذ في جهة[٢] بجانة من كورة البيرة يكنى أبا عمران كان أديباً شاعراً من أهل التصنيف ذكره أبو الخطاب العلاء بن حزم فيمن ألف من أهل الأندلس قاله الرشاطي.

٤٤١ ـ موسى بن أحمد بن دُحَيْم من أهل مرسية يكنى أبا الاصبغ أخذ عن أبي نصر هارون بن موسى بن جندل[٣] النحوي كتاب سيبويه ووقفت على نسخته منه وخط أبي نصر له عليه في صفر سنة سبعين وثلاثمائة وتحديثه به عنه وكان حسن الخط.

٤٤٢ ـ موسى بن مَنْتيل بن دهزيل الأموي من أهل وشقة روى عن أبي يحيى زكرياء بن يحيى بن النداف سمع منه في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وقرأت بخطه أخبرنا أبو يحيى يعني ابن النداف قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن الحسن يعني ابن السندي قال حدثنا يحيى بن عمر قال حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال سألت الليث بن سعد عما يقول الناس بعضهم لبعض في أعيادهم تقبل الله منا ومنكم وغفر لنا ولكم فقال الليث أدركت الناس وهم يقولون ذلك بعضهم لبعض وفيهم إذ ذاك بقية قال وكان ابن سيرين لا يزيد أن يقول للرجل إذا قدم

---

(١) بقضاء منه: طمس في «م» والاتمام من (ع٣). وتقرأ بصعوبة بسبب الرطوبة الشديدة التي مسحت جل الكلمات.

(٢) في جهة بجاية (ع٣).

(٣) موسى بن جندل: كتب في الهامش: بين موسى وجندل صالحٌ «وهو قيسي مجريطي (ع٣).

من حج أو غزوة أو في عيد: «قبل الله منا ومنكم وغفر لنا ولكم» وقد بوَّب[1] ابن وضاح في بعض تواليفه على هذا القول وكراهيته.

٤٤٣ ـ موسى بن عبد الملك بن وليد بن محمد بن وليد بن مروان بن عبد الملك بن أبي جمرة من أهل مرسية سمع من أبيه عبد الملك ورحل إلى قرطبة فسمع من أبي المطرف القنازعي وأبي عبد الله بن نبات وأبي الوليد يونس بن مغيث وأبي عبد الله بن عابد وأبي محمد مكي بن أبي طالب وغيرهم وكان من فقهاء بلده ونبهائه وهو الذي جلب في رحلته من قرطبة كتاب المستخرجة للعتبي وكان يقوم عليه بعض خبره عن ابن الدباغ وقد وقفت على إجازات يونس ومكي وابن عابد له ولابنه عبد الملك بن موسى في سنتي سبع وثمان وعشرين وأربعمائة وحدثني القاضي أبو بكر بن أبي جمرة في كتابه قال حدثني أبي أحمد عن أبيه عبد الملك عن أبيه موسى يعني هذا قال أردته الرحلة إلى المشرق ومفارقة الأندلس لكثرة الفتن فيها فقال لي شيخي أبو الوليد يونس بن مغيث وقد استشرته سنة ست وعشرين وأربعمائة أن حنش بن عبد الله الصنعاني دخل الأندلس مع جماعة من التابعين فلما أشرف على قرطبة من فج المائدة نزل فوضع أصبعه في أذنه وأذن في غير وقت آذان فقيل له لا ينقطع فيها أبداً وتوفي حنش بسرقسطة فإذا كان أهل المشرق من التابعين يقصدون الأندلس فكيف يرحل عنها من حل فيها وقد روى عن أبي أيوب الأنصاري وأورد خبره في فضل الأندلس وإنما كتبته لأنبه على وضعه وهو قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إن لله تعالى في أرضه جزيرة يقال لها الأندلس حيُّهم مرابط وميتهم شهيد يأمنون من الصعقة لكثرة فزعهم قال موسى فأفادني هذه الفائدة فجالت نيتي ولازمت المقام بالأندلس وولد لي فيها.

٤٤٤ ـ موسى بن أحمد التدميري القاضي يكنى أبا محمد حدث عنه أبو هارون موسى بن خلف بن أبي درهم الوشقي كتب إليه فأجازه ما رواه قرأت ذلك بخط ابن الدباغ ولم يسم شيوخه وذكر أبو القاسم بن مدير في تاريخه وقرأته بخطه موسى بن أحمد من أهل تدمير وحكى أنه كان معنياً بالعلم موسوماً بالحلم ولي خطة القضاء بالمرية إلى أن توفي بها سنة ثمان وأربعين وأربع مائة وقد أربى على السبعين.

٤٤٥ ـ موسى بن وليد بن عباس الإشبيلي يكنى أبا عمران رحل حاجاً وسمع

---

(١) وقد بوب . . . كراهيته: (ع٣). وفي «م» إشارة أنها بالهامش. ولعله يشير إلى كتابه :البدع وهو منشور، محقق.

بمكة صحيح البخاري من أبي ذر الهروي سنة سبع وعشرين وأربع مائة وروى أيضاً بها عن أبي بكر محمد بن سعيد بن سختويه الاسفراني روى عنه أبو بكر بن الأزهر سمع منه بمكة قرأت ذلك بخط طاهر بن مفوز.

٤٤٦ ـ موسى بن خلف بن عيسى بن سعيد الخير بن وليد بن ينفع بن أبي درهم التجيبي من أهل وشقة وقاضيها/ يكنى أبا هارون سمع أباه أبا الحزم وأبا عمر أحمد بن [١٠٨و] صارم وأبا محمد الشنتجالي وأبا عمرو السفاقسي في قدومهما على وشقة ولقي بتطيلة صاحب الأحكام بها أبا عبد الله محمد بن عل بن شبل فحمل عنه شرح الحديث لمحمد بن سحنون مناولة وحمل عن صاحب الشرطة الأديب أبي عبد الله بن الغليط سمع منه الكامل للمبرد في سنة ست وأربع مائة ورحل حاجاً سنة سبع وأربع مائة فسمع من أبي عبد الملك البوني بها كتابه في شرح الموطأ وبالقيروان من أبي عمران الفاسي صحيح البخاري ومن أبي عبد الله بن أبي صفرة المخلص للقابسي ولقي بمكة أبا ذر الهروي فأجاز له في سنة ثمان وأربع مائة ولم يسمع منه فيما أحسب وكتب إليه أبو الحزم بن هاشم قاضي سرقسطة وأبو الوليد حيون بن خطاب التطيلي وأبو الحزم خلف بن مسعود بن الجلاد الوشقي وأبو محمد يحيى بن ابراهيم بن عارف السرقسطي(١) وأبو عمر الطلمنكي وأبو عمرو المقرىء وأبو عمر بن عبد البر وأبو عمر موسى بن أحمد التدميري القاضي ومحمد بن سعيد الغرناطي القاضي وأبو علي الالبيري وغيرهم. وأجاز الطلمنكي منهم له ولبنيه هارون وعبد الرحمن وعبيد الله ومن هؤلاء من لقيه وتناول منه بعض ما رواه وولي قضاء بلده وشقة وكان يقعد لإسماع الحديث بجامعها وهو عريق البيت في العلم والصلاح واستقرت خطة القضاء فيهم ببلدهم دهراً طويلاً حدث عنه ابناه القاضي بدانية أبو موسى هارون وأبو مطرف(٢) عبد الرحمن وابن أخته صاحب الأحكام بسرقسطة أبو الحزم خلف بن محمد بن خلف بن حاتم العبدري(٣) وقرأت السماع عليه بخط ابنه هارون المذكور في سنة

---

٤٤٦ ـ هو عم: يحيى بن يحيى بن خلف بن أبي درهم. وليس خاله كما قال ابن بشكوال في الصلة ٢/ص ٦٣٣ رقم ١٤٧٦.

---

(١) بن عارب السرقسطي (ع٣).
(٢) أبو مطرف فوقها «صح» خ٣: أبو المطرف.
(٣) هاشم العبدري (ع٣).

خمس وأربعين وأربعمائة بجامع وشقة أكثره من برنامج موسى هذا ومن خط ابن الدباغ وذكر ابن بشكوال في كتابه يحيى بن عيسى بن خلف بن أبي درهم وقال سمع من خاله موسى بن عيسى وهذا تخليط إنما هو عمه وهو موسى بن خلف بن عيسى المذكور آنفاً فأشكل عليه بنسبته إلى جده والله أعلم.

٤٤٧ ـ موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري القاضي من أهل بلسنية يكنى أبا عمران ويعرف بالمنزلي لسكناه قرية منزل عطاء من غربيها روى عن أبي عمر بن عبد البر وأبي إسحاق بن أسود صاحب المظالم وأجاز له أبو الوليد الباجي حدث عنه ابنه أبو الأصبغ عيسى بن موسى ذكره ابن عياد وقرأت بخط أبي داود المقرىء أنه قابل معه صحيح البخاري بجامع سرقسطة سنة ثلاث وستين وأربع مائة.

٤٤٨ ـ موسى بن هارون بن موسى بن خلف بن عيسى بن سعيد الخير بن أبي درهم التجيبي من أهل وشقة وبها ولد يكنى أبا هارون وكناه أبو حامد الغزالي أبا عمران روى عن أبيه هارون وأبي العباس العذري وأبي الحجاج بن أيوب صاحب طاهر بن مفوز وغيرهم. ورحل حاجاً فأدى الفريضة ودخل دمشق في رمضان سنة سبع وثمانين وأربع مائة فسمع بها من أبي القاسم بن أبي الخير العلوي وسمع من أبي حامد الغزالي بداية الهداية والرسالة القدسية من تأليفه وأجازه سائر تصانيفه سنة تسعين وأربعمائة وكتب له بذلك وبدمشق لقيه أبو بكر بن العربي وأبو عبد الله الخولاني البلغي فأخذ عنه وأبو القاسم عبد الرحمن وأبو محمد عبد الله ابنا أحمد بن علي بن صابر الدمشقيان وغيرهم وبها توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ذكر وفاته ابن عساكر وحدث أبو الحسن بن النعمة في برنامجه بمختصر الطليطلي عن أبي عبد الله الخولاني المذكور عن موسى بن هارون بن أبي درهم قرأه عليه قال حدثنا خلف بن مسعود قال أخبرنا حكم بن اسماعيل قال أخبرنا شكور بن خبيب قال أخبرنا علي بن عيسى بن عبيد وهذا إسناد لا يصح لأن موسى بن هارون لم يرو عن خلف بن مسعود وهو ابن الجلاد ولعله يحدث عن أبيه أو عن جده عنه فسقط بينهما رجل وحكم هو ابن محمد بن اسماعيل السالمي كذا نسبه ابن بشكوال (١).

٤٤٩ ـ موسى بن بهيج المغربي الواعظ أندلسي من أهل المرية نزل مصر يكنى

---

٤٤٩ ـ نفح الطيب ٢ / ٢٢٠ رقم ١٩١ فهرست بن خير ٤١٣.

---

(١) الصلة ١٤٦/١ رقم ٣٣٤.

أبا عمران كان من أهل العلم والأدب وله في الزهد وغيره أشعار حملت عنه ذكره ابن خير وحدث عن أبي جعفر بن زيدون عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عباس المرشاني عنه بمخمسته في الحج وأعماله كلها لقيه بمصر وقرأها عليه في سنة ست وتسعين وأربعمائة وكان أبو عمر المعروف بابن يَمْنَالَش الزاهد ينشد لابن بهيج هذا

إنما دنياك ساعة فاجعل الساعة طاعهْ
واحذر التقصير فيها واجتهد ما قدر ساعهْ
وإذا أحببت عزاً فالتمس[1] عز القناعهْ

٤٥٠ ـ موسى بن ابراهيم بن محمد بن أبي الفرج الفهري قرطبي يكنى أبا عمران كانت له عناية بالعلم وكتب التبصرة لمكي في سنة تسع وتسعين وأربع مائة وقرأت بخطه كتب أبو محمد بن أبي زيد إلى أبي الحسن القابسي[2]:

أعجب ما في الأمور عندي إضمارُ ما تدَّعي القلوب
تأبى نفوس نفوس قوم وما لها عندها ذنوب
وتصطفي أنفس نفوساً وما لها عندها عيوب
ما ذاك إلا لمضمرات يعلمها الشاهد الرقيب

وقرأت بخطه أيضاً:

إلهي لا تعذبني فإني مقر بالذي كان مني
فما لي حيلة إلا رجائي لعفوي إن عفوت وحسن ظني
وكم من زلة لي في الخطايا وأنت علي ذو فضل ومنّ
إذا فكرت في ندمي عليها عضضت أناملي وقرعت سني
يظن الناس بي خيراً وإني لَشرُّ الناس إن لم تعف عني
أجن بزهرة الدنيا جنوناً وأقطع طول عمريَ بالتمني
ولو أني صدقت الزهد فيها قلبت لأهلها ظهر المجن

٤٥١ ـ موسى بن أحمد بن موسى بن الحسن[3] من أهل مرجيق بغربي الأندلس ويعرف بابن قُنْتُلَه بالقاف والنون وضم التاء صحب القاضي أبا عبد الله بن شبرين

(١) فالتمس حب القناعة (ع٣).
(٢) القابسي: خرم «م».
(٣) الحسن: زيادة من (ع٣). مرجيق . . . الأندلس: ساقطة (ع٣).

واختص به وطالع[1] عليه علم الأصول وأخذ عنه مسائل الخلاف ثم رحل إلى قرطبة فتفقه بها على أبي الوليد بن رشد وسمع الحديث من أبي عبد الله بن فرج وأبي علي الغساني وكان فقيهاً مدرساً فصيحاً أديباً[2] يقرض الشعر وينشىء الخطب البليغة وبها كان يخطب بجامع شلب إلى أن مات وألف كتاباً سماه إرشاد الحائر في ترجيح مذهب مالك على سائر مذاهب الأئمة وكان حسن التدريس مبدياً لأسراره منبهاً على غوامضه وقور المجلس حسن السمت كريم العشرة وتوفي بحصن مرجيق وكان قد قصدها مطالعاً ضياعه بها في شعبان سنة سبع وخمس مائة ودفن بقبلي جامعها ذكره أبو الحسين بن الطلاء وحدث عنه.

٤٥٢ ـ موسى بن عبد الصمد بن موسى بن هذيل بن تاجِيت البكري من أهل قرطبة يكنى أبا الحسن وهذيل جد أبيه يكنى أبا عبد الله سمع من أبيه القاضي أبي جعفر عبد الصمد ومن أبي عبد الله بن فرج وأبي مروان بن سراج وتقلد أحكام القضاء بقرطبة حدث عنه أبو محمد عبد الوهاب بن محمد الصنهاجي نزيل الاسكندرية وحدث عنه أيضاً في الإجازة القاضي أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني الديباجي بالموطأ لمالك من رواية يحيى بن يحيى وبغير ذلك وأخوه أبو الفضل العثماني في الإجازة أيضاً وغيرهم وتوفي بقرطبة ضحى يوم الجمعة ودفن لصلاة العصر من يوم السبت لخمس بقين من المحرم سنة ثمان عشرة وخمسمائة ودفن بمقبرة ابن عباس وصلى عليه ابنه أبو جعفر وكان مولده سنة ست وستين وأربعمائة بعضه عن ابن الملجوم.

٤٥٣ ـ موسى بن خميس بن بَهْدَل الضرير من أهل يناشتة[3] وسكن بلنسية يكنى أبا عمران أخذ بسرقسطة عن أبي زيد الوراق ثم أنكر ذلك عند خروج أبي زيد من سرقسطة وتصدر للإقراء ببلنسية وقال ليس هو بالوراق الذي قرأنا عليه فكأن ذلك غض منه وكان مقرئاً ومجوداً نحوياً أديباً أخذ عنه أبو الحسن بن النعمة قبل سنة عشر وخمسمائة ولازمه وتوفي قبل العشرين وخمسمائة أكثره عن ابن عياد.

---

٤٥٣ ـ بغية الملتمس ٤٤١ رقم ١٣٢٨ وفيه البنيشتي.

---

(١) طالع عليه علماً كثيراً علم الأصول: (ع٣).
(٢) أديباً شاعراً يقرض الشعر (ع٣).
(٣) بِيّاشَةَ (ع٣).

٤٥٤ ـ موسى بن سعادة مولى سعيد بن نصير من أهل مرسية يكنى أبا عمران سمع صهره أبا علي بن سكرة وكانت بنته عند أبي علي ولازمه وأكثر عنه وروى عن أبي محمد بن مفوز الشاطبي وأبي الحسن بن شفيع قرأ عليه الموطأ ورحل وحج وسمع السنن من الطرطوشي وعني بالرواية وانتسخ صحيحي البخاري ومسلم بخطه وسمعهما على صهره أبي علي وكانا أصلين لا يكاد يوجد في الصِّحةِ مثلهما. حكى الفقيه أبو محمد عاشر بن محمد أنهما سمعا على أبي علي نحو ستين مرة وكتب أيضاً الغربيين للهروي وغير ذلك وكان أحد الأفاضل الصلحاء والأجواد السمحاء يؤم بالناس في صلاة الفريضة ويتولى القيام بمؤن صهره أبي علي وما يحتاج إليه في دقيق الأشياء وجليلها وإليه أوصى عند توجهه إلى غزوة كُتُنْدَة التي فُقِد فيها سنة أربع عشرة وخمسمائة وكانت له مشاركة في علم اللغة والأدب وقد حدث عنه ابن أخيه القاضي أبو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة بكتاب أدب الكُتَّاب لابن قتيبة وبالفصيح لثعلب ولم أقف على تاريخ وفاته ووقفت على رسم بخط أبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن القيسي فيه تقييد بعض تلك الوصية مؤرخ بصدر رجب سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

٤٥٥ ـ موسى بن محمد بن سعادة من أهل مرسية وهو ابن أخي المذكور قبله يكنى أبا عمران وابن عم القاضي أبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة سمع أبا علي الصدفي وأكثر عنه ورحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بالاسكندرية من أبي بكر الطرطوشي سنن أبي داود سنة اثنتين وخمسمائة وأجاز له أبو الحسن بن مشرف وأبو طاهر السلفي ولابن عمه جميعاً في سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ولا أعلمه حدث.

٤٥٦ ـ موسى بن يحيى بن خير الجزيري الأندلسي يكنى أبا عمران رحل إلى المشرق وحج وسمع من أبي نصر عبد الملك بن أبي مسلم التهاوندي وأبي علي الحسين بن محمد الطوسي المعروف بالصاهِكي حدث عنهما بمسند الشهاب للقضاعي عن أبي سعد الساوي عنه رحل إلى مكة وبها لقيه أبو بكر عتيق بن عبد الرحمن الاوريولي وسمع منه في المحرم سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

٤٥٧ ـ موسى بن محمد بن موسى بن صامت الأنصاري من أهل بلنسية وأصله

---

٤٥٤ ـ معجم الصدفي ص ١٩٦ رقم ١٧٦. بغية الملتمس ص ٤٤١ رقم ١٣٣٠. النفح ٢/٢٢١ رقم ١٤٢.

٤٥٥ ـ معجم الصدفي ص ١٩٨ رقم ١٦٨.

من ناحيتها يكنى أبا عمران روى عن القاضي أبي جعفر بن جحدر وغيره وكان يعقد الشروط وولي قضاء لرية لأبي الحسن بن واجب حدث عنه ابنه أبو محمد عبد الله بن موسى قرأت ذلك بخط ابن عياد وفيه عن غيره/ . [١٠٩و]

٤٥٨ ـ موسى بن محمد بن مُنَخَّل من أهل قرطبة يكنى أبا عمران روى عن أبي الحسن العبسي سمع منه الشهاب للقضاعي حدث عنه أبو القاسم الشراط ذكر ذلك أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن حفص في برنامجه .

٤٥٩ ـ موسى بن نام البهراني من أهل لبلة يكنى أبا جعفر كان من أحفظ أهل زمانه للمسائل على مذهب مالك وولي خطة القضاء ببلده إلى أن توفي بـه ذكره أبـو الحسن بن مومن .

٤٦٠ ـ موسى بن سيِّـد بن ابراهيم الأموي من أهل الجزيرة الخضراء وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها يكنى أبا بكر رحل إلى المشرق وأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي عبد الله الطبري صحيح مسلم وموطأ مالك رواية أبي المصعب الزهري وأجاز له أبو علي الغساني حدث عنه أبو بكر بن خير وكان سماعه منه بالجزيرة الخضراء عند انصرافه من المرية في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

٤٦١ ـ موسى بن عمر بن أبي الربيع القرشي[١] من أهل قاشْتُرة[٢] عمل قرطبة يكنى أبا عمران وأبا الحسن روى عن أبي العباس الشارقي الواعظ كتـاب اللمع في أصول الفقه لأبي إسحـاق الشيرازي عنـه وكان شيخـاً ثقة روى عنـه أبو القـاسم بن الملجوم .

٤٦٢ ـ موسى بن قاسم بن زكرياء من أهل شلب يكنى أبا القاسم وكناه ابن فرتون أبا الحسن أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سهل الأموي المقرىء وسمع الحديث من أبي محمد بن عمروس[٣] وغيره وكان من أهل المعرفة بالقراءات وبالفرائض والحساب أخذ عنه أبو البقاء يعيش بن القاسم الشلبي وفي خبره عن غيره .

٤٦٣ ـ موسى بن أحمد بن يوسف من أهل رندة يعرفه بابن الرُّبُده[٤] ويكنى أبا

---

(١) معجم الصدفي ص ١٩٨ رقم ١٦٨ .

(٢) قاشْتُره (ع)، (١) القريشي (ع٣).

(٣) من أبي عمرو وغيره (ع٣) .

(٤) الربُه : (ع٣).

عمران يروي عن أبي بكر بن العربي حدث عنه أبو الحسن عبد الله عاصم الرندي ووصفه بالحفظ والمعرفة بالوثائق وغيرها وذكر أنه تفقه عليه في صحيح مسلم وحده في سنتي اثنتين وثلاث وثمانين وخمسمائة.

٤٦٤ ـ موسى بن علي بن غالب بن علي الأموي من أهل غرب الأندلس يكنى أبا عمران رحل حاجاً ولقي بمصر والاسكندرية وغيرهما جماعة من العلماء كأبي الرضى أحمد بن طارق بن سنان وطبقته سمع منهم وروى عنهم[1] ذكره ابن حوط الله وهوفي عداد أصحابه وقال توفي يوم الاثنين ثالث رمضان سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

٤٦٥ ـ موسى بن حسين بن موسى بن عمران بن أبي عمران القيسي الزاهد من أهل مرتلة وسكن إشبيلية يكنى أبا عمران صحب أبا عبد الله بن المجاهد واختص به وأخذ عنه وسلك طريقته وروى أيضاً عن أبي إسحاق بن حبيش وكان منقطع القرين في الورع والزهادة والعبادة والانقباض والعزلة مشاراً إليه بإجابة الدعوة لا يعدل به أحد من فضلاء وقته وصلحائهم تبتلاً وانقطاعاً وإعراضاً عن الدنيا وإقبالاً على الأخرى له في ذلك أخبار محفوظة وآثار مشهورة مع المشاركة في التفسير وحفظ الحديث وأصول الدين إلى الحظ الوافر من الأدب والتقدم في قرض الشعر والأخذ بطرفي النظم والنثر ونور الله بصيرته فقصر كلامه على الزهد وصرفه بين التذكير والتحذير لم يتجاوز[2] به ما كان عليه فجعله كله وصايا وحكماً توقظ الغافل وتعظ العاقل قد كُتِبَ وُدوِّنَ وهو بأيدي الناس واقتصر على الإقامة بالمسجد المنسوب إليه وكانت له دويرة بإزائه يدخل منه إليها وفيها كان الملوك يزورونه وأرباب الدنيا متبركين به وراغبين بدعائه وبقي على ذلك نحواً من خمس وعشرين سنة لم يخرج عنه إلى حين وفاته وحكى أبو بكر بن قسوم الزاهد عنه أنه كان يعيش في أول وصوله من مرتلة إلى إشبيلية بدراهم كان ورثها عن أبيه فلما فنيت لزم صناعة التعليم وأقام على ذلك نحواً من سبع وعشرين سنة واقتنى من العائد عليه بما

---

٤٦٥ ـ تحفة القادم ص ٩٢. المغرب ١/٤٠٦ رقم ٢٨٩. الغصون اليانعة ص ١٣٥. سير اعلام النبلاء ٢٢/٤٧٨ رقم ٢٤٢. تاريخ الاسلام ١٨/١/١٨٠ ـ ١٨١). الروض المعطار: ٥٢١ (مارتلة). الذخيرة السنية، ص ٤١. النفح ٢/٢٧ ـ ٣/٢٢٥ ـ ٢٩٦.

---

(١) في الأصل إشارة إلى الهامش، ولا يوجد به شيء، والزيادة من (ع٣) كالتالي: وروى عنهم: وله رواية عن أبي إسحاق بن الحنش من أصحاب السلفي خبرت عنه بمسلسلات.

(٢) لم يجاوز (ع٣).

أعلاقاً وذخائر من الكتب فلما أسن وضعفه عن التعليم تركه وصار يتقوت من أثمان تلك الكتب يبيعها شيئاً بعد شيء إلى أن فنيت ويَسَّر الله له شيئاً تعيَّش به نحواً من تسعة أشهر وقبض بعد ذلك رحمه الله قال وكان صرورة ما تزوج قط ولا تسرى وإنما كانت رغبته وهمته في العلم والعبادة وأُنْشِد له:

سليخة وحصير لبيت مثلي كثير
وفيه شكراً لربي خبز وماء نمير
وفوق جسمي ثوب من الهواء ستير
وَإنْ قُلْتُ إنِّي مُقِلٌ إني إذاً لكفور
قررت عيناً بعيشي فدون حالي الأمير

وأنشدني أبو سليمان بن حوط الله قال أنشدني أبو عمران هذا لنفسه من أبيات:

إلى كم أقول ولا أفعل ... وكم ذا أحوم ولا أنزل
وأزجر نفسي فلا ترعوي ... وأنصح نفسي فلا تقبل
وكم ذا أومل طول البقاء ... وأغفل والموت لا يغفل
أمن عيش سبعين أرجو البقاء ... وسبع أتت بعدها تعجل
كأنْ بي وشيكاً إلى مصرع ... يُسار بنعشي ولا أمهل
فيا ليت شعري الامَ المصير ... وماذا أجيب إذا أسأل
فيا ليت شعريَ بعد السؤال ... وطول الحساب لِما أنقل
ويا عجَباً عند ذكري لهذا ... وعلمي بذاك ولا أذهل

وأنشدني له غيره يخاطب نفسه:

تحفظ بدينك لا تبتذله ... ولا يُلْفَ عرضُك عرضاً كليما
وعَدٍّ عن الذنب لا تأته ... وبادر لإصلاح ما منك ليما
فأنت ابن عمران موسى المسيء ... ولست ابن عمران موسى الكليما

وأنشدني غيره له:

عجباً لنا نَبْغي الغنى والفقرُ في نيل[1] الغنىٰ لو صحت الألباب

---

(١) في بند الغنى (ع٣).

فيما يبلغنا المحلَّ كفايةٌ والفضل فيه مؤونةٌ وحساب

حدثنا عنه جماعة من شيوخنا منهم أبو سليمان المذكور وأبو الرضى بسام بن أحمد المالقي وأبو زيد عبد الرحمن بن محمد القمارشي وكتب إلى أبو زيد هذا وسمعت ذلك من بعض أصحابنا عنه أنه لما حضرته الوفاة توضأ قبل ذلك معداً وصلى ركعتين ثم قال سلموا عني على من عرفني وعلى من لم يعرفني ثم جعل يتلو ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلاً خالدين فيها لا يبغون عنها حولا﴾ ويرددها حتى ضعف فكنا لا نفهمه لضعفه وكنا نرى لشفتيه حركة بهما حتى قضى نحبه وتوفي رحمه الله ليلة السبت مستهل جمادى الأولى سنة أربع وستمائة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة أو نحوها ودفن بمقبرة النخيل من إشبيلية في روضة أبي محمد الشنتريني وصلى عليه ابن خاله أبو العباس أحمد بن الصميل على شفير قبره في يوم شاتٍ ريحُه عاصفٌ ومطرُه جَوْدٌ وعلى ذلك غصت الشوارع بالناس وضاقت الطرق عنهم تبركاً بشهود جنازته رحمه الله.

٤٦٦ ـ موسى بن عيسى بن أبي خليفة اللخمي من أهل قرطبة يعرف بابن الفخار ويكنى أبا عمران أخذ القراءات عن أبي إسحاق بن طلحة وأبي القاسم الشراط وسمع من أبي القاسم بن بشكوال وأبي بكر بن خير وأبي عبد الله بن عراق وغيرهم وصحب العُبَّاد والزهاد وأقرأ القرآن وكان يكتب المصاحف ويضبطها فيجيد ذلك ذكره ابن الطيلسان وقال توفي إثر صلاة يوم الجمعة عاشر رجب من سنة إحدى عشرة وستمائة ودفن بمقبرة أم سلمة.

٤٦٧ ـ موسى بن محمد بن موسى بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن خلصة الكتاني من أهل إشبيلية يكنى أبا عمران سمع من صهره أبي الحسن نجبة بن يحيى وكان مقلاً من الرواية[1] غلب عليه الزهد فعرف به حدث عنه بعض أصحابنا وقال توفي في شعبان سنة اثنتين وعشرين وستمائة ومولده سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

٤٦٨ ـ موسى بن عبد الرحمن بن يحيى من أهل غرناطة يعرف بابن السخان ويكنى أبا عمران روى عن أبي القاسم بن بشكوال وأبي زيد السهيلي وأبي القاسم بن

٤٦٨ ـ غاية النهاية ٢/ ٣٢٠ رقم ٣٦٨٦ ـ صلة الصلة الورقة ٢٤ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٣/ ٣٠٣ رقم ٤٨٥ ـ بغية الوعاة ٢/ ٣٠٧ رقم ٢٠٤٣.

(١) مقلاً من الرواة (ع٣).

حبيش وأبي محمد بن عبد الله وأبي عبد الله بن حميد وأبي محمد عبد الحق الإشبيلي وأبي عبد الله بن العويص وأبي عبد الله بن الفخار وأبي عبد الله الاستجي الخطيب وغيرهم أجاز له أكثرهم وكان مقرئاً نحوياً لغوياً معلماً بذلك وله معرفة بالشروط وقد حدث وأخذ عنه ووقفت على خطه بالإجازة لبعض أصحابنا في شعبان سنة ثمان وعشرين وستمائة وتوفي قريباً من هذا التاريخ فيما بلغني.

٤٦٩ ـ موسى بن علي بن عامر من أهل إشبيلية يعرف بالجزيري لأن أصله من الجزيرة الخضراء ويكنى أبا عمران أخذ عن أبي القاسم بن أبي هارون وكان يقرىء القرآن وله شرح في كتاب لحن العامة للزبيدي وشرح في كتاب التبصرة للصَّيْمَري وتأليف سماه بالاستصباح في شرح الإيضاح أخذ عنه بعض أصحابنا وقال كان عنده في التجويد تمرن ولم يذكر تاريخ وفاته.

ومن الغرباء

٤٧٠ ـ موسى بن ياسين مولى صالح بن إدريس الحميدي[١] صاحب نكور يكنى أبا عمران ويعرف بابن موسى دخل الأندلس وعني بالحساب والفرائض وألف فيهما كتباً حساناً معروفة به ذكر ذلك الرازي.

٤٧١ ـ موسى بن حجاج بن أبي بكر الأشيري منها وسكن تَدَلّس من عمل بجاية[٢] يكنى أبا عمران رحل إلى الأندلس وأقام بها في سماع العلم وطلبه من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة إلى سنة أربعين فسمع من أبي بكر بن العربي في سنة خمس وثلاثين وبقرطبة من أبي عبد الله بن اصبغ وأبي مروان بن مسرة وغيرهما وبإشبيلية من أبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن طاهر وبالمرية من أبي محمد عبد الحق بن عطية وأبي عبد الله بن وضاح[٣] ووقفت على سماعه منه لمشكل ابن قتيبة في سنة سبع وثلاثين. وأبي القاسم بن ورد ولازمه إلى حين وفاته وأجاز له أبو القاسم بن رضى وسمع منه أبوعبد الله بن أبي الخصال وأبو محمد النفزي المرسي وأبو الحجاج بن رشد القيسي وسمع منه أبو الوليد بن الدباغ وأبو الحجاج بن يسعون وقرأ عليه وعُني

---

٤٧٠ ـ الذيل ٨ ـ ٢ / ٣٨٦ رقم ١٧٩.

---

(١) ابن ادريس الحميري (ع٣).
(٢) «تدلس: من عمل بجانة» بهامش (ع٣).
(٣) ووقفت... ثلاثين: إشارة إنها بالهامش (م) وهي في صلب: (س) (ع٣).

بالرواة أتم العناية إلا أنه كان عديم الضبط رديء الخط نزل الجزائر من أعمال بجاية وأم بها في صلاة الفريضة وحدث وأخِذ عنه وسُمع منه بتَدلس في شوال سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ووقفت على ذلك من بعض أصوله وتوفي بتَدَلَّس في نصف صفر سنة تسع وثمانين وخمسمائة/ . [١١٠و]

من اسمه معاوية

٤٧٢ ـ معاوية بن محمد ولي قضاء بلنسية سنة سبع وثلاثين[1] ومائتين ذكره ابن حارث.

٤٧٣ ـ معاوية بن محمد بن هشام بن الوليد بن الأمير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية القرشي المرواني من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الرحمن ويعرف بابن الشَّبانْسية أخذ عن بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح ومطرف بن قيس وعبد الأعلى بن وهب ومحمد بن عبد السلام الخشني ومحمد بن يوسف بن مطروح وغيرهم ورحل حاجاً سنة ٢٧٥ فأدى الفريضة وعاد إلى الأندلس فازداد اعتلاءاً وكان أديباً عالماً أريباً داهياً شاعراً مطبوعاً توفي سنة ٢٩٨ في أخريات أيام الأمير عبد الله بن محمد[2].

٤٧٤ ـ معاوية بن هشام بن محمد بن هشام من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الرحمن وهو ابن أخي معاوية بن محمد المذكور آنفاً كان أديباً إخبارياً تاريخياً فصيحاً وله تاريخ في دولة قومه بني مروان بالأندلس عليه عول ابن حيان فيما ينقل من أخبارهم في تأليفه وهو ذكره وعمه وله أيضاً تأليف في نسب العلوية وغيرهم من قريش سماه «بالتاج السني في نسب آل علي» حدث فيه عن أبي ابراهيم الطليطلي الفقيه وأبي عبيد القاسم بن خلف الجبيري الطرطوشي.

من اسمه مروان

٤٧٥ ـ مروان بن عبد الملك بن أبي جمرة من أهل تدمير يروي عن أبيه عن سحنون بن سعيد روى عنه ابنه وليد بن مروان.

---

(١) سنة تسع وثلاثين (ع٣).
(٢) الأمير عبد الرحمن بن محمد (ع٣).

٤٧٦ ـ مروان بن وهب الله بن أبي زيد الغافقي يكنى أبا عبد الملك أحسبه من أهل المرية روى عن سعيد بن فحلون حدث عنه أبو عبد الله بن الأحدب الإشبيلي.

٤٧٦م ـ مروان بن أمية[1] من أهل قرطبة ومن ولد أمية بن يزيد الكاتب كان من أهل الأدب وخرج من وطنه في الفتنة فاقتصر على الوراقة ولم بها شَعَثَهُ إلى أن مضى لسبيله وكانت وفاته سنة ٤٤٠ ذكره ابن حيان.

٤٧٧ ـ مروان بن محمد بن مروان بن عبد العزيز التجيبي من أهل بلنسية وأصل سلفه من قرطبة وفي انتسابهم إلى تجيب خلاف تقدم التنبيه عليه يكنى أبا عبد الملك وكناه طاهر بن مفوز أبا المطرف في إجازة أبي عمر بن عبد البر له ولابنيه محمد وأحمد سمع من أبي المطرف بن جحاف وأبي الوليد الوقشي وأبي عبد الله بن سعدون القروي وأبي داود المقرىء وأبي بكر بن القدرة وغيرهم وأجاز له ابن عبد البر وأبو مروان بن سراج ولابنيه أحمد وعبدالله، في جمادى الأخيرة سنة ٤٨٨ وكان معتنياً بسماع الحديث وروايته وانتساخ دواوينه مع جلالة القدر ونباهة البيت وإلى أخيه الوزير أبي بكر أحمد بن محمد كان تدبير بلنسية في الفتنة ولم يدخل مروان هذا في شيء من ذلك ومن ولده بنو عبد العزيز الباقون ببلنسية إلى أن تغلب الروم عليها ثانية في آخر صفر سنة ٦٣٦ وتوفي بعد التسعين والأربعمائة.

٤٧٨ ـ مروان بن جرَّاح المرادي من أهل سرقسطة يكنى أبا جعفر روى عن أبي عمر أحمد بن صارم الباجي وكان أديباً متفنناً أستاذاً في العربية روى عنه أبو جعفر بن باق وتوفي سنة ٥٠١ ذكره ابن حُبَيْش.

٤٧٩ ـ مروان بن عبد الملك يكنى أبا عبد الملك ولي قضاء المرية من قِبَل أبي عبد الله بن حمدين قاضي الجماعة بقرطبة وجرت له قصة مع أبي الحسن البرجي المقرىء في إحراق كتب أبي حامد الغزالي الذي اتبعه عليها أبو القاسم بن ورد وغيره ذكر ذلك ابن عياد وقال توفي أبو عبد الملك هذا بالمرية في المحرم سنة ٥١٢.

٤٨٠ ـ مروان بن خلف بن عامر التجيبي يعرف بابن الجَعْدِيلَّة ويكنى أبا عبد الملك نزل باجة الغرب وبها توفي رحمه الله وكان من أصحاب أبي الحجاج الأعلم وعنه قيد علم اللسان وعليه طالع أهل باجة علم اللغات والآداب والنحو وكان له حظ من

(١) ترجمة مروان بن أمية: إشارة أنها كتبت بالهامش «م».

الفقه ولم يزل مفتياً ومقرئاً للقرآن أيام حياته أخذ عنه القراءات والعربية أبو بكر محمد بن ابراهيم العامري الشلبي وسمع منه أبو بكر بن فَنْدلَة وأبو العباس بن خاطب ذكره ابن الطلاء وفيه عن ابن خير وغيره.

٤٨١ ـ مروان بن يوسف بن خُدَيْج من أهل قرطبة[١] تصدر للإقراء وكان يؤم بمسجد الغُبَّار منها أخذ عنه القراءات أبو إسحاق[٢] ابراهيم بن علي بن طلحة قاله أبو عبد الله الشنتيالي الخطيب.

٤٨٢ ـ مروان بن أحمد بن مروان بن محمد بن مروان بن عبد العزيز من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الملك كان من أهل النباهة عريق البيت في الرياسة والعلم وقد تقدم ذكر أبيه وأخيه محمد ولا أعرف لمروان هذا رواية وتوفي في السابع عشر من جمادى الأولى سنة ٥٥٨ مولده سنة ٥٠٩ عن ابن عياد.

٤٨٣ ـ مروان بن عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن عبد العزيز من أهل بلنسية وقاضيها ورئيسها يكنى أبا عبد الملك سمع من أبي الحسن بن هذيل[٣] وأبي محمد البطليوسي وأبي الحسن طارق بن يعيش وأبي بكر بن أسود وأبي الوليد بن الدباغ وأبي عبد الله بن سعيد الداني وأجاز له أبو عمران بن أبي تليد وأبو علي بن سكرة[٤].

وأبو عبد الله بن الفراء قاضي المرية وأبو الحسن بن موهب وغيرهم وولي قضاء بلده في ذي الحجة سنة ٥٣٨ وقيل في سنة تسع وثلاثين بعدها ثم تأمر به عند انقراض الدولة اللمتونية في عقب رمضان أو صدر شوال منها وبويع له بذلك في صفر سنة أربعين وأقام على ذلك يسيراً وخُلِع وانفصل عن بلنسية فظفر به اللمتونيون واعتقلوه ببعض معاقل ميورقة نحواً من اثنتي عشرة سنة ثم تخلص وسار إلى مراكش في قصة طويلة وحدث هنالك وأخذ عنه جلة منهم أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وأبو طالب عقيل بن عطية وأبو الخطاب بن الجُمَيِّل وأخوه أبو عمرو وغيرهم وتوفي بمراكش سنة ٥٧٨ ومولده ببلنسية سنة ٥٠٤ كان لدة أبي القاسم بن حبيش.

---

٤٨٣ ـ الحلة السيراء ٢/٢١٨ رقم ١٤٥ ـ معجم الصدفي ص ١٩٩ رقم ١٧٢ الإعلام للمراكشي: ٧/٢٤٩ رقم ٩٧٢.

---

(١) من أهل قرطبة: إشارة أنها بالهامش «م».
(٢) أبو إسحاق بن أميم بن علي (ع٣).
(٣) الحسن بن هذيل (ع٣).
(٤) وأبو علي بن أبي سكرة (ع٣).

ومن الكنى في هذا الباب

٤٨٤ ـ أبو مروان الزاهد من أصحاب محمد بن وضاح وكان ينزل عنده ويسمع منه من تاريخ ابن عبد البر.

٤٨٥ ـ أبو مروان بن السَّماد المقرىء من أهل بلنسية وصاحب الصلاة والخطبة بها بعد تغلب الروم عليها سمع من أبي الوليد الباجي صحيح البخاري سنة ٤٦٨ قرأت ذلك بخط أبي داود المقرىء وكان موصوفاً بالفضل والصلاح وحكى القاضي أبو الحسن محمد بن واجب أنه سمع أكثر صحيح البخاري بقراءة ابن السماد هذا على أبي الوليد الباجي بمسجد رحبة القاضي من بلنسية قال وأجازه لي ولسائر أصحابنا(١).

٤٨٦ ـ أبو مروان بن الأنصاري السرقسطي من ذرية الحسين بن يحيى بن سعيد بن سعد بن عبادة الخزرجي أمير سرقسطة كان فقيهاً فاضلاً زاهداً وكان ولاة بلده من بني هود يتنازعون في إكرامه واحترامه ذكره ابن نوح.

٤٨٧ ـ أبو مروان بن جهور من أهل قرطبة ذكره ابن الدباغ في طبقات الفقهاء من تأليفه وهو الآخر من ذكر منهم.

٤٨٨ ـ أبو مروان بن عميرة الشاطبي يحدث عنه أبو عبد الله بن المِّعِز اليفرني الميورقي.

ومن الغربـاء

٤٨٩ ـ مروان بن عبد الملك بن ابراهيم بن سمَجُون اللواتي يكنى أبا عبد الملك وأصله من طنجة وله سماع من المصريين ابن نفيس وابن منير وأبي محمد بن الوليد ونَمَطِه وجالس عبد الحق الفقيه بصقلية وسمع من أبي علي المعروف بابن مِذْكيُو فقيه سجلماسة بها عن أبي محمد بن أبي زيد وولي الصلاة والخطبة والفتيا بسبتة ثم انتقل إلى طنجة صدر دولة لمتونة فولي صلاتها وخطبتها وفتياها ثم أحكامها وتصدر قديماً

---

٤٢٩ ـ الغنية لعياض، ص ٢٥٨ رقم ـ صلة الصلة الورقة ٢٧ (خ) الذيل ٨ ـ ٣٧٢/١ رقم ١٥٩. وانظر رقم ١٤٠.

---

(١) وأجازه ولسائر أصحابنا (ع٣).

لإقراء القرآن وكان مقرئاً فقيهاً لغوياً وله شعر فيه تقعر وخطب فصيحة وكان لا يلحن في كلامه وتوفي بطنجة سنة ٤٩١ عن ابن حبيش.

٤٩٠ ـ مروان بن عمار بن يحيى من أهل بجاية يكنى أبا الحكم سمع ببلده أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي ودخل الأندلس فسمع أبا القاسم بن حبيش وأبا محمد عبد المنعم بن الفرس وسمع بسبتة أبا محمد بن عبيد الله وأخذ بمدينة فاس عن أبي ذر الخشني كثيراً من كتب العربية والآداب واللغة ولقي أبا عبد الله بن حميد فأخذ عنه بعض كتاب سيبويه وأجاز له جميعهم وكتب إليه أيضاً أبو بكر بن الجد وكان من الأدباء النبهاء مشاركاً في أبواب من العلم حسن الخط جيد الضبط وكتب للولاة وقد ولي قضاء المرية ثم أُخِّر عنه قرأت ذلك بخط أبي الربيع بن سالم ووصفه بطيب الخلق مع التصاون قال ودخل بلدنا بلنسية كاتباً لبعض الأمراء ولم أره أنا إذ ذاك ثم لقيته بإشبيلية وتصاحبنا في دار الإمارة وسواها أنشدني رحمه الله قال أنشدني أبو محمد عبد الحق يعني الإشبيلي لنفسه رحمه الله

لا يخدعنك عن دين الهدى نفرٌ لم يرزقوا في التماس الحق تأييدا
عمي القلوب عَرُوا عن كل معرفة لكنهم كفروا بالله تقليدا

ووقفت أنا على الأخذ عنه في غرة محرم سنة ٦٠١ وبلغني أنه توفي في نحو سنة ٦١٠.

ومن اسمه مصعب

٤٩١ ـ مصعب بن عمار اللخمي كان قاضياً على شذونة استقضاه الأمير الحكم بن هشام ذكره ابن حارث.

٤٩٢ ـ المصعب بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الفارسي من أهل قرطبة يكنى أبا سليمان سمع من والده الفقيه أبي محمد ومن أبي مروان الطبني في شهر ربيع الآخر سنة ٤٥٧[1] وأبي الحسن بن سيدة اللغوي حدث عنه بمختصر العين للزبيدي

٤٩١ ـ قضاة قرطبة: ص ١٣ رقم ١ وفيه: ابن عمران. تاريخ ابن الفرضي: ٢/١٣٣ وفيه ابن عمران كذلك. والنفح ٢/١٤٨.

(١) سنة سبع وخمسين وأربعمائة [وفي هذا الشهر قتل أبو مروان المذ... بن مروان رحمه الله] وأبي الحسن بن سيدة اللغوي: إشارة أنها كتبت بهامش «م» وثبتت في (ع٣) (س).

وكان على سَنَن سلفه من طلب العلم وحمْله حدث عنه ابن أخيه أبو العباس الفتح بن أبي رافع الفضل وأبو الحسن بن الأخضر(١) وغيرهما وغلط ابن الدباغ في اسمه فجعله داود وإنما هو المصعب قرأت اسمه وكنيته بخط أبي الأصبغ السماتي المقرىء رحمه الله ويحدث الفتح المذكور عنه بكتاب المناسك من تأليف أبيه.

٤٩٣ ـ مصعب بن محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الخشني من أهل جيان يكنى رُكب أبا ذر ويعرف بابن أبي رُكَب أخذ عن أبيه/ الأستاذ أبي بكر علم العربية [١١٢و] والآداب واللغات وعن أبي بكر بن طاهر الخدب وسمع منهما ومن أبي عبد الله النُمَيْري وأبي الحسن بن حنين وأبي عبد الله بن الرمامة بفاس وأبي القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن الحسين القرشي وأبي مروان عبيد الله بن هشام الحضرمي بتلمسان وأبي بكر بن رِزق وأبي عبد الله الفَلَنْقِي وأبي العباس الخروبي وأبي إسحاق بن ملكون وأبي محمد عبد الحق الإشبيلي ببجاية وغيرهم وأجاز له أبو محمد العثماني وأبو طاهر السلفي وسواهما وكان رئيساً في صناعة العربية عالماً بها قائماً عليها درّسها حياته كلها ورحل الناس إليه فيها مع المعرفة بالآداب واللغات والأخذ بخط من قرض الشعر وله تآليف في شرح غريب السير لابن إسحاق سمعه ابن فرتون عليه وتأليف صغير في العروض حدث وأخذ عنه جلةٌ من شيوخنا وغيرهم وكان أبو محمد بن القرطبي ينكر سماعه من النميري وولي الخطبة بجامع(٢) إشبيلية مدة وكان مع ذلك يقرىء العربية بمسجد ابن الرمَّاك منها ثم صُرف عنها وولي قضاء جيان واستوطن بأخرة مدينة فاس ثانية بعد أولى وأقام بها يقرىء العربية ويُسمع الحديث وبَعُدَ صيته في الإقراء وكان وقور المجلس حسن السمت والهدي على سَنَن السلف يأبى الجواب فما يُراجَع هيبة قد منع تلاميذه التبسط في السؤالات وقصرهم على ما يُلقى إليهم دون استزادة ولم يكن ذلك لأحد من أهل عصره، قال ابن فرتون وكان حَيِيًّا(٣) قليل التصرف مقيّداً لم أر

٤٩٣ ـ المغرب ٢/٥٥ رقم ٣٧٧. الرايات ١٠٣ رقم ٩٠. سير اعلام النبلاء: ٢١/٤٧٧ رقم ٢٤١. العبر ٣/١٨٣. تاريخ الاسلام ١٨/١/١٧٩ ـ ١٨٠. جذوة الاقتباس ١/٣٣٦ رقم ٣٥٥. الروض المعطار ١٨٤. بغية الوعاة: ٢/٢٨٧. شذرات الذهب ٥/١٤. النفح ٤/٩٠ رقم ٥٤٢. ص ١٦٢ رقم ٦٦٠. سلوة الانفاس ٣/٢٩١.

(١) وأبو الحسن بن الخضر (ع٣).

(٢) الخطبة بجامعها (ع٣).

(٣) قال ابن فرتون... وتوفي: إشارة أنها بالهامش (م) قليل التصرف (من منزله) مقيداً: (ع٣) وعلى (من منزلة) علامة الشطب (ع٣).

فيمن لقيته أحسن تقييداً منه وتوفي بمدينة فاس ضحى يوم الاثنين الحادي عشر لشوال ودفن لصلاة العصر منه بعدوة القرويين سنة ٦٠٤ ومولده سنة خمس وقيل سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة والأول أصح .

ومن الغربــاء

٤٩٤ ـ مصعب بن محمد بن أبي الفرات بن مصعب بن زرارة القرشي العبدري من أهل صقلية أبو العرب الشاعر دخل الأندلس لما تغلب الروم عليها وكان خروجه منها في سنة ٤٦٤ وقدم إشبيلية على المعتمد بن عباد في شهر ربيع الأول من سنة خمس بعدها فحظي عنده وعند ملوك الأندلس حينئذ في تردده عليهم وكان عالماً بالآداب مفتناً شاعراً مفلقاً وديوان شعره بأيدي الناس وله رواية عن أبي بكر بن البر حدث عنه أبو علي بن عريب الطرطوشي بأدب الكُتَّاب لابن قتيبة وصار آخراً إلى ناصر الدولة صاحب ميورقة فتوفي بها سنة ست وخمسمائة ذكره ابن حبيش وفيه عن غيره .

من اسمه المغيرة

٤٩٥ ـ المغيرة بن أبي بردة واسمه نشيط بن كنانة من بني عبد الدار بن قصي يروي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قوله في البحر «هو الطهور ماؤه الحل ميتتهُ» وأخرجه مالك في الموطأ من طريقه سماه ابن بشكوال في كتاب التنبيه والتعيين لمن دخل الأندلس من التابعين وقال ذُكر أن المغيرة بن أبي بردة هذا دخل الأندلس مع موسى بن نصير وكان موسى يخرجه أبداً على العساكر .

٤٩٦ ـ مغيرة بن عبد الملك بن مغيرة بن معاوية بن إسحاق بن عبد الله بن معاوية

---

٤٩٤ ـ الذخيرة ٤/١ ص ٣٠١ . وفيات الاعيان ٣/٣٣٣ . رايات المبرزين ١٤٨ رقم ١٤٣ . مسالك الأبصار ٤٥٦/١١ (ورقة ١٨٠ و) الخريدة ٢١٩/٢ رقم ٦٤ . المكتبة العربية الصقلية ص ٦٠٨ . بدائع البدائه ص ٣٧٣ (الوافي بالوفيات ورقة ١٥٥ نسخة فيينا رقم ٢٢٤ . عيون التواريخ :١٦/١٢) . النفح ٥٦٩/٣ ـ ٢٦٠/٤ ، ٢٦١ . الذيل ٨ ـ ٣٧٤/١ رقم ١٦٥ .

٤٩٥ ـ الطبقات الكبرى ٢٤٠/٥ . معالم الإيمان ١٩٦/١ ـ ١٩٧ . رياض النفوس ١٢٤/١ رقم ٤٤ . النفح ١٠/٣ رقم ٧ . المطرب ١٠٠ ـ ١٠١ . ميزان الاعتدال ١٩٠/٣ . تهذيب التهذيب ٢٥٦/١٠ . طبقات علماء افريقية ص ٨٨ . فتوح مصر ص ٢١٤ . وانظر الحديث في الموطأ : كتاب الطهارة حديث رقم ١٢ .

بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم من أهل قرطبة يعرف بابن الأحمر يروي عن ابراهيم بن باز وعبد الله بن خالد وابن قَلْزَم ذكره ابن حبيش.

٤٩٦م ـ المغيرة بن محمد القرشي من أهل قرطبة سمع من بقي بن مخلد وصحبه واختلف إليه للسماع منه وهو الذي سأله وقد جعل في يوم شديد المطر ينظر الحين بعد الحين إلى المحجة وهو يبتسم: أبا عبد الرحمن أراك متبسماً ملتفتاً الحين بعد الحين إلى المحجة وكان أبو عبيدة المعروف بصاحب القبلة يختلف على حمارٍ له للسماع وكان موضعه بعيداً فقال الشيخ نعم كأني أرى أبا عبيدة صاحبنا مقبلاً على حماره وهو يكر ليدرك الدَّولة فإذا أتى قرب ذلك المكان وأومأ إلى موضع المحجة يقع عن حمارة وتَطَّان ثيابه وتغسل عندنا في الدار وهو لم يُطِلّ بعد فجعلنا نتأمل المحجة فوالله ما كان إلا ساعة أو نحوها حتى أقبل أبو عبيدة وهو يكر فلما أتى الموضع الذي أشار إليه الشيخ سقط عن الحمار واطَّأَنَتْ ثيابُه وغسلت في داره رحمه الله من كتاب فضائل بقي لحفيده أبي الحسن عبد الرحمن بن أحمد.

٤٩٧ ـ مغيرة بن أبي نصر من أهل طُلَيْطُلَة أخذ عن أبي جعفر أحمد بن سهل الحداد الطليطلي المقرىء قرأ عليه قديماً حدث عنه أبو عمرو المقرىء في طبقات القراء والمقرئين من تأليفه بوفاة ابن سهل هذا ونسبه وكنيته.

من اسمه منذر

٤٩٨ ـ المنذر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المنذر بن الإمام عبد الرحمن بن معاوية القرشي المرواني من أهل قرطبة يكنى أبا الحكم ويعرف بالمذاكرة لكثرة ما كان يطلب بها أصحابَه وكان له القدرِ النبيل والحظ الموفور في العربية وعلم الآداب مع التصاون والنزاهة وحسن السمت ذكره الزبيدي.

٤٩٩ ـ منذر بن إسحاق بن منذر بن السليم من أهل قرطبة كل هو وأخوه محمد قاضي الجماعة وأبوهما إسحاق من أهل العلم والفقه والنباهة وقد تقدم ذكر إسحاق.

٥٠٠ ـ المنذر بن سعيد بن عبد الملك بن المنذر بن الإمام عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية من أهل قرطبة يكنى أبا الحكم روى عن

---

٤٩٨ ـ طبقات النحويين للزبيدي ص ٢٨٥ رقم ٢٣٩.

أبي يحيى زكريا بن بكر بن الأشَجّ شعر أبي الطيب المتنبي وكان أديباً متفنناً ورعاً خياراً توفي في سنة ٤١٢ ذكره ابن حبيش وفيه عن ابن عابد وأجرى الحميدي ذكره في باب أحمد من كتابه فقال فيه المنذر بن سعيد بن محمد بن مروان بن المنذر بن عبد الرحمن بن الحكم ولا أعرف ممن جاء الغلط في نسبه.

٥٠١ ـ المنذر بن رضا من أهل سرقسطة وسكن بلنسية يكنى أبا الحكم سمع من أبي محمد القَلَنِي وكان أديباً شاعراً ذكره ابن عياد.

من اسمه مطرف

٥٠٢ ـ مطرف بن عبد الجبار من أهل قرطبة ذكره الرازي في المقرئين وقال قرأ على النحاس بمصر فيما زعم ابنه عبد الجبار وتوفي سنة ٣٣٧ وقال ابنه عبد الجبار توفي سنة ٣٣٤.

٥٠٣ ـ مطرف بن عبد الرحمن بن الفرج ذكره أبو عمرو المقرىء في الطبقات وهو غير الذي ذكره ابن الفرضي.

ومن الكنى في هذا الباب

٥٠٤ ـ أبو المطرف المغيري من ولد المغيرة بن الوليد بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان من أهل قرطبة كان إماماً بمسجد طالوت ذكره أبو محمد بن حزم في نقط العروس.

من اسمه مالك

٥٠٥ ـ مالك بن يزيد بن يحيى التجيبي ولد قاضي قرطبة كان من فضلاء الناس وصلحائهم ووجوههم وامتحن بالحكَم الربضي هو ويحيى بن مضر وموسى بن سالم الخولاني في جماعة إليهم من أعلام قرطبة وجيرانهم وفقهائهم أزيد من سبعين رجلاً سعوا في الخلاف عليه فصلبهم وذلك في سنة ١٨٩ وهذه السطوة أوجبت ثورة أهل الربض.

---

٥٠٣ ـ غاية النهاية ٢ / ٣٠٠ رقم ٣٦١٤.

٥٠٥ ـ ترجم لوالده القاضي: ابن الفرضي ١٩٥٢.

٥٠٦ ـ مالك بن غانم بن الحسن الرعيني الزاهد من أهل قرطبة كان يورِّق ويُعلِّم وكان خيراً فاضلاً وتوفي سنة ٣٠٥ عن ابن حيان.

٥٠٧ ـ مالك بن مرزوق بن مالك بن عباس الطرطوشي منها يكنى أبا الوليد له رواية عن القاضي أبي الوليد الباجي وغيره روى عنه ابنه أحمد بن مالك ذكره ابن عياد.

٥٠٨ ـ مالك بن أبي إسحاق البلوي أندلسي رحل ودخل العراق وغيرها وسمع من أبي الفتح الكروخي جامع أبي عيسى الترمذي ببغداد في سنة ٥٢٣ ذكر ذلك أبو إسحاق بن حبيش وكان سماعهما من الكروخي واحداً.

٥٠٩ ـ مالك بن أحمد بن الحصيْن بن عبد الملك بن عطاف العُقَيْلي من أهل جيان يكنى أبا خالد روى عن أبيه وأبي الحسن بن الباذش ولازمه وكتب بخطه علماً كثيراً ولا أعلمه حدث.

٥١٠ ـ مالك بن حِمْيَر من أهل أوريولة يكنى أبا بكر ذكره ابن سفيان ووصفه بالأدب والمشاركة في الكتابة والشعر وقال توفي ببلده سنة ٥٦١ وأنشد له أبو عمر بن عياد:

رحلت وإنني من غير زاد ... وما قدمت شيئاً للمعاد
ولكنني وثقت بجود ربي ... وهل يشقى المقل مع الجواد

٥١١ ـ مالك بن عبد الرحمن بن أبي المُلَيّح القشيري أحسبه من أهل إشبيلية يكنى أبا مروان روى عن أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن يونس محمد بن مغيث وأبي بكر بن عبد العزيز بن المرخي وأبي عبد الله بن أبي الخصال وأبي بكر بن العربي وأبي العباس بن عيشون الجذامي وكان في عداد الأدباء والنبهاء والحفاظ الأيقاظ وألف كتاباً حسناً في الأجوبة المسْكِتة والمعاني المبهتة[1] وقفت على بعضه بإفادة بعض أصحابنا وقد ذكرت مالكاً هذا في أصحاب ابن العربي من تأليفي.

٥١٢ ـ مالك بن عامر بن سعيد القيسي من أهل باجة يكنى أبا عبد الله روى عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وغيرهما وتصدر لإقراء القرآن روى عنه أبو الحسن عَقيل بن العقل الخولاني الشلبي من شيوخ ابن الطيلسان إلا أنه قال في نسبه مالك بن أحمد بن هلال[2].

---

(١) والمعاني المبهمة (ع٣).

(٢) في نسبه محمد بن هلال (ع٣) (س).

من اسمه المنصور

٥١٣ ـ منصور بن خزامة مولى رسول الله ﷺ قال ابن بشكوال فيه: تابعي إن صح خبره وحكى عن أبي عبد الله بن عابد أنه وجد بخط الحكم المستنصر بالله ما يدل على تعميره ولا يصح ذلك.

٥١٤ ـ منصور بن خميس بن محمد بن ابراهيم اللخمي من أهل المرية يكنى أبا القاسم وأبا علي وأبوه خميس يكنى أبا جمعة سمع من أبي عبد الله محمد بن سليمان البونتي وأبي إسحاق ابراهيم بن صالح وأخذ عنهما القراءات وروى أيضاً عن أبي بكر بن العربي وأبي القاسم بن رضى وأبي القاسم بن ورد وأبي محمد الرشاطي وأبي الحجاج القضاعي وأبي محمد عبد الحق بن عطية وأبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي وغيرهم ورحل حاجاً فنزل الاسكندرية وسمع منه أبو عبد الله بن عطية/ الداني سنة ٥٩٦ وحدث عنه في الإجازة أبو العباس [١١٢و] العزفي وغيره.

٥١٥ ـ منصور بن لب بن عيسى الأنصاري من أهل المرية يكنى أبا علي أخذ القراءات ببلده عن أبي علي منصور بن خميس المذكور قبله ورحل بعده فنزل الاسكندرية وأجاز له أبو طاهر السلفي في صغره وقد أخذ عنه فيما بلغني ومولده سنة ٥٧١.

ومن الغربـاء

٥١٦ ـ المنصور بن محمد بن الحاج داود بن عمر الصنهاجي اللمتوني يكنى أبا علي سمع بقرطبة من أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وبمرسية من أبي علي الصدفي وببلنسية من أبي الحسن طارق بن يعيش وغيرهم وسمع الحديث المسلسل في الأخذ باليد من أبي محمد بن أيوب الشاطبي بمدينة فاس في ذي الحجة من سنة ٥٢١. وكان من رؤساء لمتونة وأمرائهم موصوفاً بالذكاء والفهم عارفاً بالأخبار والسنن والآثار

---

٥١٣ ـ الذيل ٨ ـ ٢/٣٧٧ رقم ١٦٨. النفح ١/٢٨٨ و٣/١١ رقم ١٢ وفيه خرامة.

٥١٤ ـ غاية النهاية ٢/٣١٢ رقم ٣٦٥٢.

٥١٦ ـ معجم الصدفي، ص ٢٠١ رقم ١٧٣. ديوان ابن الزقاق ١٣٨/٢٩ حيث مدحه ابن الزقاق. الذيل ٨ ـ ٢/ص ٢٧٨ رقم ١٧٠. الاعلام للمراكشي: ٧/٢٥٥ رقم ٩٧٦.

يصحب العلماء للسماع منهم وينافس في الدواوين والأصول العتيقة وجمع من ذلك ما لم يجمعه أحد من أهل زمانه، قال أبو عمر بن عياد كان من أهل المعرفة والحفظ روى الحديث عن جماعة من أشياخنا وكان والياً ببلنسية ليحيى بن علي يعني ابنَ غانَية أيام كونه بها نحو أحد عشر عاماً وتوفي بيابسة[1] سنة ٥٤٧ وسنه نحو من ستين عاماً وهو فخر لصنهاجة ليس لهم مثله ممن دخل الأندلس وقال ابن سفيان توفي بميورقة فيما بلغنا في حدود الخمسين وخمسمائة.

٥١٧ ـ منصور بن مسلم بن عبدون الزرهوني من أهل فاس يعرف بابن أبي فُوناس[2] ويكنى أبا علي روى عن جماعة من أهل فاس وسمع من عباد بن سرحان[3] صحيح مسلم وجامع الترمذي ودخل الأندلس فروى بمرسية عن أبي علي الصدفي سمع عليه صحيح مسلم عام ٥١١ وقرأ عليه جامع الترمذي وأخذ عن أبي محمد بن أبي جعفر وأجاز له ابن عتاب وأبو بحر الأسدي وروى عن ابن السيد البطليوسي ورجع إلى فاس وكان حافظاً للمسائل تفقه عليه جماعة مولده سنة ٤٧٢ وتوفي سنة ٥٥٦ عن ابن فرتون ويروي عن ابن الملجوم وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن وَشون الفاسيين عنه.

من اسمه مظفر

٥١٨ ـ مظفر الكاتب السرقسطي منها وسكن غرناطة يكنى أبا الفرج أخذ بسرقسطة[4] عن قاسم بن محمد القرشي الشبانسي وأبي عمر القسطلي وغيرهما من الأدباء وصحب أبا بكر المصحفي في الأخذ عنهما وكان أديباً كاتباً.

٥١٩ ـ مظفر بن سوار بن هبة الله بن علي اللخمي الأندلسي نزل الاسكندرية يكنى أبا المظفر حدث بالقراءات السبع وبكثير من تواليفه أبي عمرو عن أبي الحسن بن هذيل لقيه ببلنسية وقد أخذ عنه أبو الحسن علي بن هشام بن حجاج اللخمي الشريشي وغيره وفيه عندي نظر.

---

٥١٧ ـ معجم الصدفي ٢٠٣ رقم ١٧٤.

---

(١) وتوفي ببياسة (ع٣) و«س».
(٢) أبي بوناس (ع٣).
(٣) عباد بن صرحان (ع٣).
(٤) سرقسطة: ساقطة: (ع٣).

من اسمه مسعود

٥٢٠ ـ مسعود بن شاب بن عبد الله المخزومي من أهل إشبيلية كان وجهاً من وجوهها ومن أهل الزهد والانقباض والحالة الصالحة ذكره الرازي وتقدم ذكر ابنه محمد بن مسعود.

٥٢١ ـ مسعود بن محمد المؤدب من أهل قرطبة ومن الموالي البلديين يعرف بابن أبي حية ذكره الرازي أيضاً في العلماء بالفرض والحساب.

٥٢٢ ـ مسعود بن سعيد من أهل سرقسطة وصاحب الصلاة بها يكنى أبا سعيد روى عن أبي بكر الأجرِّي حدث عنه أبو الحزم خلف بن مسعود بن الجلاد الوشقي وذكر ابن الفرضي مسعود بن عبد الرحمن الحَنْتَمي الثغري وكناه أبا سعيد وقال إنه سكن قرطبة ولم يذكر له روايته عن الآجرِّي ولا جعله من أهل سرقسطة ولا أدري أهو هذا أو غلط في نسبه أم غيره.

٥٢٣ ـ مسعود بن علي بن مسعود يكنى أبا الفضل يروي عن علي بن شيبة وصية المعافى بن عمران حدث عنه بها أبو عبد الله محمد بن محمد بن يحيى بن عوانة التغلبي القرطبي سمعها منه مرات قرأت ذلك بخط أبي الحجاج يوسف بن أيوب بن قاسم راويها عن طاهر بن مفوز عن أبي عمر بن عبد البر عن أحمد بن قاسم التاهرتي عن ابن عوانة المذكور عن مسعود هذا وذكر ابن الفرضي في تاريخه مسعود بن علي بن مروان وكناه أبا القاسم ونص على أنه من أهل بجَّانة[1] وأن له رحلة سمع فيها بمصر من النسائي وغيره ويشبه أن يكون آخر والله أعلم.

٥٢٤ ـ مسعود بن مفرج بن مسعود بن صنعون بن سفيان من أهل شلب يعرف بالقنطري ويكنى أبا الخيار أخذ عن أبي عبد الله الفخار وتفقه عنده بقرطبة واختص بصحبته وولي قضاء بلده وكان فقيهاً مشاوراً روى عنه ابنه أبو عمر أحمد بن مسعود

---

٥٢٢ ـ تاريخ ابن الفرضي ٢/١٣١ رقم ١٤٢٨.

٥٢٣ ـ تاريخ ابن الفرضي ٢/١٣١ رقم ١٤٢٦.

٥٢٤ ـ ذكره ابن بشكوال في ترجمة ولده: أحمد بن مسعود بن مفرج: الصلة ١/٧٠ رقم ١٤٢.

---

(١) بجاية (ع٣).

وتوفي بشلب وهو يقضي بين الناس ثاني عيد الأضحى سنة ٤٣٧ بعضه عن ابن بشكوال وسائره عن أبي الخطاب بن واجب من فوائده.

٥٢٥ ـ مسعود بن عبد الله بن مسعود الخشني من أهل جيان وهو والي الأستاذ أبي بكر محمد بن مسعود أخذ قراءة نافع عنه ابنه أبو بكر وكان له فيها رواية ذكره ابن عياد.

٥٢٥م ـ مسعود بن سعيد أندلسي يكنى أبا التوفيق روى عن أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي صحيح البخاري وحدث عنه أبو القاسم مخلوف بن عبد الحق بن جارة قاله أبو الحسن بن المفضل المقدسي.

٥٢٦ ـ مسعود بن علي بن مسعود الأديب الأنصاري أندلسي لا أعرف موضعه منها كان أديباً لغوياً وقفت على أخذ النوادر لأبي علي القالي عنه في صفر سنة ٥١٢.

٥٢٧ ـ مسعود بن محمد بن مسعود الأنصاري من أهل بلنسية وأصله من ثغرها يعرف بابن النابغة ويكنى أبا الخيار كان من أهل الثقة والعدالة والمعرفة والمشاركة والأدب وحفظ اللغة وله حظ من قرش الشعر وولي الأحكام بلرية من كور بلنسية وخطب بموضع سكناه من غربيها إلى أن توفي مع الثلاثين وخمسمائة قاله أبو عبد الله بن عياد وقال ابن سالم وأكثر خبره عنه توفي بعد ٥٤٠.

٥٢٨ ـ مسعود (. . . .)[1] المكتب من أهل مرسية يكنى أبا الخيار أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وأقرأ بها القرآن وأمَّ في صلاة الفريضة بجامع مرسية وأُخِذ عنه وتوفي في نحو الثمانين وخمسمائة.

من اسمه ميمون

٥٢٩ ـ ميمون الهواري من سكان قرطبة كان أديباً فقيهاً وله شعر فيما جرى بين أبي الوليد بن رشد وأبي محمد بن أبي جعفر في التفضيل بين الهيلَلَة والحمدلة فصَّل فيه قول ابن رشد.

٥٣٠ ـ ميمون بن ياسين الصنهاجي اللمتوني سكن المرية وأصله من صحراء

٥٣٠ ـ الذيل ٨ ـ ٢/٤٠٥ رقم ١٨٦. الاعلام للمراكشي ٣٠٨/٧ رقم ١٠٢٧.

(١) مسعود [كذا] المكتب «م». مسعود المكتب: (ع٣) و(س).

المغرب يكنى أبا عمر عني بالرواية وسماع العلم وكانت له رحلة حج فيها وسمع بمكة من أبي عبد الله الطبري صحيح مسلم في سنة ٤٩٧ وسمع بها أيضاً من أبي مكتوم بن أبي ذر الهروي صحيح البخاري في أصل أبيه أبي ذر وابْتاعه منه بمال جليل وهو الذي أوصله إلى المغرب وقال أبو طاهر السلفي في كتاب الوجيز [في ذكر][1] المُجاز والمجيز وذكر أبا مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي في شيوخه وقال كان ميمون بن ياسين من أمراء المرابطين رغب في السماع منه بمكة واستقدمه من سراة بني شبانة وبها كان سكناه وسكنى أبيه أبي ذر من قبل فاشترى منه صحيح البخاري أصل أبيه الذي سمع فيه على أبي إسحاق المستملي وغيره بجملة كبيرة وسمعه عليه في عدة أشهر قبل وصول الحجيج انتهى كلامه. ثم قفل ميمون هذا وحدث بالأندلس فسمع منه الناس بإشبيلية وغيرها وممن حدث عنه أبو إسحاق بن حبيش وأبو القاسم بن بشكوال وأبو إسحاق بن فرقد وأبو بكر بن خير وأبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مسلمة وأبو الحسن مفرج بن سعادة وغيرهم وكان رجلاً صالحاً معتنياً بالآثار مقتنياً للأصول وصحب أبا عبد الله مالك بن وهيب وتوفي بإشبيلية في ذي القعدة سنة ٥٣٠ بعضه عن القنطري.

ومن الغرباء

٥٣١ ـ ميمون بن جُبارة بن خَلْفون الفِرْداوي يكنى أبا تميم دخل الأندلس وولي قضاء بلنسية من سنة ٥٦٨ إلى صفر سنة إحدى وثمانين ثم صرف عن ذلك منقولاً إلى قضاء بجاية وكان من كبار العلماء معدوداً في الرؤساء كريم الأخلاق وافر الجاه عظيم الحرمة له آثار حميدة واجتَمِع إليه ببلنسية وبتلمسان في علم الأصول وغير ذلك وبه انتفع أهلُ بلنسية وعنده، طول ولايته، ناظروا وكان هو يصفهم بثقوب الأذهان وجودة القرائح[2] واستُقدِم إلى مراكش من بجاية ليولَّى قضاء مرسية بعد وفاة أبي القاسم بن حبيش فتوفي في طريقه إليها بتلمسان سنة ٥٨٤ وممن أخذ عنه القاضي أبو عبد الله بن عبد الحق وغيره. أكثر خبره عن ابن سالم.

٥٣١ ـ الذيل ٨ ـ ٢/٣٨٧ رقم ١٨٢. عنوان الدراية ص ٢٠٦. الاعلام للمراكشي ٧/ص ٣١٠ رقم ١٠٢٨.

(١) (. . .) بياض في جميع النسخ وفي «م» [كذا] والزيادة من: الاعلام.
(٢) وجودة القريحة (ع٣) و(س).

من اسمه مفرِّج

٥٣٢ ـ مفرج بن حماد بن الحسين بن مفرج المعافري من أهل قرطبة يعرف بالقُبَّشِي وهو جدُّ أبي بكر الحسن بن محمد بن مفرج صاحب كتاب «الاحتفال من أعلام الرجال».

صحب محمد بن وضاح في رحلته الثانية وشاركه في كثير من رجاله وصدر عن المشرق معه فاجتهد في العبادة وانتبذ عن الناس ثم كرَّ إلى مكة بعد موت ابن وضاح فنزلها واستوطنها إلى أن مات فقبرُه هنالك وقال أبو عمر بن عفيف كان من الصالحين رحل فحج وجاور بمكة نحو عشرين سنة إلى أن توفي بها رحمه الله.

٥٣٣ ـ مفرج بن عمر بن محمد بن أحمد بن يحيى مولى الإمام عبد الرحمن بن الحكم من أهل قرطبة يكنى أبا الخليل.

سمع من أبيه أبي/ حفص وحدث عنه بالسير لابن إسحاق في سنة ٤٣٥ وقفت على ذلك من بعض الأصول العتيقة وجده القاضي أبو عبد الله بن مفرج من مفاخر الأندلس وأحد أئمتها في الحديث. [١١٣و]

٥٣٤ ـ مفرج الأندلسي من ذرية ابن مفرج القيسي المحدث ورحل حاجاً وجاور بمكة وكان يؤم بباب الرَّهطين وكان ممن له نسك وعبادة ذكره الطِّبْني[(١)] وقرأته بخطه.

٥٣٥ ـ مفرج بن عبد الله الحضرمي من أهل إشبيلية كان عالماً بالطب وعنه أخذه ابنه أبو أحمد جعفر بن مفرج من كتاب ابن بشكوال.

٥٣٦ ـ مفرج بن فِيره من أهل شَنْتِجالة يكنى أبا الحسن أخذ عن أبي الوليد الوقشي وأبي عبد الله بن خلصة الكفيف وغيرهما وكانت له معرفة بالعربية والأخبار والأشعار وعلَّم بها أحياناً وتوفي حول الثمانين والأربعمائة ذكره ابن عزير.

٥٣٧ ـ مفرج مولى إقبال الدولة علي بن مجاهد، صاحب دانية يكنى أبا الذواد يروي عن أبي عمرو المقرىء. ذكره ابن نقطة.

---

٥٣٥ ـ ترجمة ابنه في الصلة ١/١٢٨ رقم ٢٩٦ وفيها روايته عن والده.

٥٣٧ ـ بصير المنتبه: واقبال الدولة أبو الذواد أمير كبير متأخر ٣/٥٥٧ ولكنه مولى لاقبال الدولة.

---

(١) الطبري: (ع٣) و(س).

٥٣٨ ـ مفرج بن سعيد الماردي منها يكنى أبا سعيد حدث بالكامل للمبرد عن أبي بكر بن القوطية عن سعيد بن جابر وحدث عنه به أبو بكر خطاب بن يوسف الماردي من خط أبي حفص عمر بن عُدَيس القضاعي.

٥٣٩ ـ مفرج بن سعادة من أهل إشبيلية وصاحب الصلاة بمسجد السبائي منها يكنى أبا الحسن ويعرف بغلام ابن عبد الله البرزالي روى عن أبي عمر ميمون بن ياسين وأبي القاسم الهوزني وأبي مهدي نعمان بن عبد الله النفزي وأبي محمد جابر بن محمد الحضرمي وأبي القاسم أحمد بن محمد بن منظور سمع من جميعهم وأجاز له أبو محمد بن عتاب ولقيه وناوله وكان محدثاً حافظاً متقناً حسن الخط حدث وأخذ عنه أبو جعفر بن مروان الشهيد سنة ٥٣٤ وأبو محمد جمهور وأبو بكر النيار وأبو بكر بن عُبَيْد وغيرهم[1] فيه عن أبي العباس النباتي.

٥٤٠ ـ مفرج بن عبد الله الأموي من أهل بطليوس وسكن إشبيلية يكنى أبا الخليل روى عن أبي عاصم بن أيوب وأبي الحزم الحسن بن محمد بن عُلَيْم وغيرهما وأجاز له أبو محمد الحريري وكان أديباً نحوياً لغوياً وعمر وأسن حدث عنه أبو الحسن نجبة بن يحيى وسمع منه كثيراً من كتب الآداب واللغات.

٥٤١ ـ مفرج بن سلمة بن أحمد القيسي يكنى أبا الخليل حدث عنه أبو محمد بن عبد الوهاب بن غياث الصدفي وقال أجاز لي ما حمله عن الوزير صاحب المظالم عاصم بن أيوب وغيره من شيوخه وحدث عنه أيضاً أبو القاسم بن البراق، حكى ذلك أبو العباس النباتي وتقدم ذكر مفرج بن عبد الله الأموي وروايته عن عاصم بن أيوب.

٥٤٢ ـ مفرج بن محمد بن عصام الفهري اللشبوني وسكن قرطبة يكنى أبا الخليل سمع من القاضي أبي بكر بن العربي وأخذ عنه جامع الترمذي وغير ذلك وكان أستاذاً في العربية والآداب وله حظ من قرض الشعر وله رواية عن أبي الحسن بن مغيث وأبي مروان بن مسرة وقرأت على نسخة من رسالة أبي مروان المذكور التي جاوب بها النصراني عبد الرحمن بن غُصْن وهي من جلائل الرسائل:

عقيدة إيمان حدتها كرامة ... تجلى ظلام الشرك منها بكوكب
أشادت بذكراها العُداة فشَيَّدت ... أقاويل حام عن ذرى الدين مُعْرِبِ

---

(١) وغيرهم (. . .) فيه: بين الكلمتين بياض في الأصل قدر كلمة من ثلاثة إلى أربعة أحرف. (م)، والكلام موصول متصول في (س) (ع٣).

فلله بدرٌ من عُزَيرٍ معزّز تجلى به عن دينه كلّ غيهب
إذا سار وفد الله نحو محصَّب أقمناه ركن البيت من سر يحصب

٥٤٣ ـ مفرج بن حسين بن ابراهيم بن خلف الأنصاري الكفيف من أهل إشبيلية يكنى أبا الخليل أخذ القراءات عن أبي بكر بن خير وأبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن أيمن وروى عن جماعة منهم أبو محمد عبد الكريم بن غليب وأبو نصر فتح بن محمد بن فتح وأبو الحسين سليمان بن أحمد اللخمي وأبو الحسن خضر بن محمد وأبو عمرو عياش بن محمد بن عَظِيمة أبو إسحاق بن ملكون وأبو العباس اللص وأبو الوليد بن نام بن أبي أيوب وأبو محمد بن مغيث بن الصفار قاضي قرطبة وأبو القاسم بن الحاج وأبو الحسن بن جامع الأوسي وأبو محمد القاسم بن دحمان وأبو العباس بن البلنسي منهم من لقيه ومنهم من كتب إليه وله رواية عن أبي الحسن الزهري أخذ عنه برنامجه وكتاب مناسك الحج من تأليفه قاله ابن فرتون علم بالقرآن وأقرأ بالرواية وقفت على إجازته لبعض تلاميذه في سنة ٥٩٤.

من اسمه مرجي

٥٤٤ ـ مُرجَّى[١] بن عبدالملك بن مرجي الأنصاري من أهل شلب وسكن إشبيلية يكنى أبا عمرو أخذ عن مشيخة بلده وكان حافظاً لمذهب مالك عارفاً بالشروط أخذ عنه أبو الحسين بن عظيمة وأبو علي الشلوبين وغيرهما وتوفي في ليلة الثلاثاء العاشر من شهر ربيع الآخر سنة ٥٧٨.

٥٤٥ ـ مرجَّى[٢] بن يونس بن سليمان بن عمر بن يحيى الغافقي من أهل مرجيق بغرب الأندلس يكنى أبا عمرو وقيل أبا الحسن روى عن أبي القاسم القنطري ونظرائه وكان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية ولم يَرْو إلا كبيراً وله شرح في قصيدة الحصري في القراءات أخذ عنه وسمع منه وقد أقرأ بسبتة وبطنجة وبها كان ساكناً وممن أخذ عنه أبو العباس العَزفي وأبو الحسن الشاري وأبو الفضل عياض بن محمد بن عياض وأبو عبد الله الطراز وغيرهم وعمر وأسن حتى بلغ التسعين وكان ديناً فاضلاً مقرئاً نحوياً ولم أقف على تاريخ وفاته رحمه الله.

---

(١) أبو الحسن بن عظيمة: (ع٣) و(س).

(٢) مرجّي، فيهما: (ع٣).

من اسمه مخلَد

٥٤٦ ـ مَخلَد بن عبد الرحمن أندلسي خرَّج له أبو بكر بن ثابت الخطيب حديثاً أنبأني أبو عمر بن عاتٍ في آخرين عن أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي الواعظ قال أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب وكتب إلى أبي الحسن علي بن محمد المعروف بابن المقيَّر يخبرني عن أبي المعالي الفضل بن الاسفرايني عن الخطيب قال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حَمْدُوية(١) قال أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن السرخسي قال حدثني اسماعيل بن جُمَيْع قال حدثنا مغيث بن أحمذ البلخي قال حدثني سليمان بن عبد الرحمن عن مخلد بن عبد الرحمن الأندلسي عن محمد بن عطاء عن جعفر بن سليمان قال حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «يأتي على الناس زمان يحج أغنياؤهم للنزهة وأوساطهم للتجارة وقراؤهم للرياء والسمعة وفقراؤهم للمسألة».

٥٤٧ ـ مخلَد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد من أهل قرطبة وهو أخو شيخنا أبي القاسم أحمد بن يزيد قاضي الجماعة يكنى أبا الحسين(٢) سمع من أبيه أبي الوليد يزيد ومن جده أبي الحسن عبد الرحمن ومن أبي يحيى الجزائري الصوفي وأجاز له أبو مروان بن قزمان جميع روايته وولي خطة عقد المناكح ببلده سنين وكان متصوفاً منقبضاً ذكره ابن الطيلسان وقال توفي ليلة الجمعة وصُلِّيَ عليه لظهرها وهو الموفى عشرين لمحرم سنة ٦٢٢ ودفن بمقبرة ابن عباس مع سلفه ومولده ليلة السبت الموفى لعشرين من ذي القعدة سنة ٥٥٣.

من اسمه مؤمن

٥٤٨ ـ مؤمن بن غالب بن عيسى بن عثمان بن عبد الله بن هاشم(٣) الداخل إلى الأندلس بن الحسن بن ابراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه نزيل جدهم هاشم ليلة في حين دخوله إلى الأندلس وتعرف منازلهم

(١) ابن حقدوية (ع٣). وفي «س» الكلمة بدون نقط.
(٢) يكنى أبا الحسن (ع٣).
(٣) ابن هشام (ع٣) و«س».

فيها بمنازل الهاشمي وكان مؤمن هذا من أهل الطلب والعلم وقع ذكره في كتاب أنساب العلويين والطالبيين القادمين من المغرب مما صُنع للحكم المستنصر بالله رحمه الله.

٥٤٩ ـ مؤمن بن عبد الله بن حزم بن عِكْب بن الزبير بن عبد الله بن قيس بن عبادة التغلبي من أهل رية يكنى أبا الأحوص كان عالماً نساباً ذكره الرازي.

من اسمه معن

٥٥٠ ـ معن بن محمد بن معن الأنصاري ونسبه في البربر ويتولى الأنصار من أهل سرقسطة وأحد رجالاتها ومِدْره جماعتها يكنى أبا الأحوص قرأت اسمه ونسبه في الأمان الذي عقده الناصر عبد الرحمن بن محمد لصاحب سرقسطة محمد بن هاشم التجيبي عند انخلاعه عنها وولي قضاء سرقسطة بلده سنة ٣٢٦ من قبل الناصر وكان حصيف العقل معروفاً بالدهاء حاضر الجواب حسن الرَّد له فهم وإدراك ولا ينسب إليه فقه ولا علم ذكر ذلك محمد بن حارث قال لم يزل إلى أن توفي سنة ٣٣٠.

٥٥١ ـ معن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن صمادح التجيبي والي المرية ودارهم وشقة يكنى أبا الأحوص كان مرضي[1] السيرة عدلاً باسطاً للحق مبرئاً من الدماء والهوادة في الأموال قلد ذلك القضاة وأصحاب الشورى فما أفتوه به أنفذه صاحب الشرطة وكان ذا حظ من العلم وقد روى عن أبي يحيى مختصره لغريب القرآن الواقع في تفسير الطبري الكبير. وذكر ذلك أبو محمد بن عبيد الله في برنامجه قال وقال الحسن بن أبي الحسن حدثوا عن الأشراف فإنهم لا يرضون أن يدنسوا شرفهم بالكذب ولا بالخيانة وتوفي أبو الأحوص هذا بالمرية في سنة ٤٤٣.

من اسمه محمود

٥٥٢ ـ محمود بن بُتري روى عن بقي بن مخلد ذكره أبو الحسن بن بقي.

٥٥٠ ـ المقتبس (عصر الناصر) ٤١٠، ٤١٣.

٥٥١ ـ الذخيرة ١/ ٢ ص ٧٣٠ ـ البيان المغرب ٣/ ١٦٧ ـ المُغرب ٢/ ١٩٥ ـ ابن خلدون ٤/ ٢٠٩ ـ اعلام الاعلام ١٩٠ وانظر الحلة السيراء ٢/ ٧٩ تعليق المحقق رقم (١).

(١) كان مرضي . . . الكبير: بهامش «م».

وفي الغربـاء

٥٥٣ ـ محمود بن أبي القاسم الفارسي يكنى أبا المعالي يحدث عنه أبو زيـد الفازري ولا أدري أين لقيه.

الافراد في حرف الميم

٥٥٤ ـ المنيذر الافريقي له صحبة كان يسكن إفريقية ودخل الأندلس فيما ذكر عبد الملك بن حبيب قال أبـو محمد الـرشاطي ولم يـذكره أحـد غيره روى عنـه أبو عبد الرحمن الجبلي.

٥٥٥ ـ مهدي بن مَسْلمة من قدماء قضاة قرطبة ومن أبناء المسـالمة استقضـاه عقبة بن الحجاج السلولي أمير الأندلس وكان قد عرفه بالعلم والدين والورع والبلاغة والبيان واللغة فلما أراد توليته قال له: «اكتب عهدك لنفسك» فكتب عهده عن عقبة فإنه اليوم لأصل من/ أصول العهود في القضاء ذكره ابن حيان عن ابن حارث. [١١٤و]

٥٥٦ ـ مهاجر بن نوفل القرشي كان من خيار قضاة قرطبة وقدمائهم وكان يعظ المتحاكمين إليه ويذكرهم ويحذرهم الجدال بالباطل ثم يذكر ما يلزم القاضي ويأخذ في النوح على نفسه والبكاء معلناً فيكون ذلك دأبه حتى لربما انصرف عنه أكثر المختصمين باكين خائفين قد تعاطوا الحق بينهم ذكره ابن حيان.

٥٥٧ ـ معاذ بن عثمان بن عثمان بن حسان بن يخامر بن عبيد بن محمد بن أفنان الشعباني ثم اليعفري أخو يخامر بن عثمان ووالد سعد بن معاذ من أهل جيان يكنى أبا عبد الله وولي قضاء الجماعة بقرطبة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين للأمير عبد الرحمن بن الحكم سبعة عشر شهراً ثم عزله بعد ذلك لأنه كان يعجل بالحكومة أحصي عليه في تلك

---

٥٥٣ ـ الذيل ٨ ـ ٢/٣٦٨ رقم ١٥٧ وعنده لم يدخل الاندلس.

٥٥٤ ـ النفح ٣/٥ رقم ١. الاصابة ٦/١٤٤.

٥٥٥ ـ قضاة قرطبة ص ٢١ رقم ١٢ وفيه مهدي بن مسلم. قضاة الأندلس ص ٤٢.

٥٥٦ ـ قضاة قرطبة ص ٢٧ رقم ١٤. قضاة الأندلس ص ١١ وص ٤٣. النفح ٣/٥٨.

٥٥٧ ـ قضاة قرطبة ص ٨٥ رقم ٣٤. قضاة الأندلس ص ٥٥. المقتبس (عبد الرحمن الثاني) ٣، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٤، ٦٨، ٦٩، ٧٠.

المدة سبعون قضية أنفذها فاستنكرت منه وخيف عليه الزلل فعجّل عزله وقيل ولي ثلاثة أعوام وكان حسن السيرة لين العريكة عابداً زاهداً خالق الناس بغير خلق أخيه يخامر وطلب التخلص[١] منهم فما استوى له ذلك وكانت معه صحة وسلامة وكان لا يظن بأحد شراً حدثني أبو الربيع بن سالم قال حدثني أبو عبد الله بن حميد قال حدثني الأستاذ أبو بكر يعني المعروف بأبي ركب أن معاذاً القاضي رُفع إليه إهمالُ أيتام ذوي جدة، ويسار وسئل أن يقدم عليهم رجلاً عُين عنده فسأل القاضي عنه من حضر مجلسه فحمدوا حاله واستصوبوا تقديمه قال وكان في المجلس حاضراً الغزال الشاعر وكان عارفاً بالرجل المرشح للتقديم على أولئك الأيتام فسأله القاضي عنه فأنشده

يقول ليَ القاضي معاذ مشاوراً ... وولّى امرءاً قد ظنه من ذوي العدل
قعيدَك ماذا تحسب المرءُ صانعاً ... فقلت له ما يصنع الدُّب في النحل
يدقّ خلاياها ويأكل شهدها ... ويترك للذبان ما كان من فضل

قال فتوقف القاضي عنه وأبىٰ من تقديمه هكذا رويت هذه الحكاية وقال ابن حارث وذكر القاضي معاذاً هذا سمعت من يحكي أنه كانت معه صحة وسلامة قلت فكان لا يظن بأحد سوءاً وكا قد ولي أحباسه بقرطبة رجلاً ظن به خيراً فخاب ظنه فقال الغزال في ذلك:

وذكر الأبيات إلا أنه قال:

وولّى امرءاً فيما يرى من ذوي الفضل

وبعده:

فديتك ماذا تحسب المرء صانعاً ... فقلت وماذا يصنع الدب في النحل

وقال أبو عبد الملك[٢] بن عبد البر أخبرني من سمع سعد بن معاذ يقول كان معاذ بن عثمان من الأبدال مجاب الدعوة عظيم الهيئة وتوفي سنة ٢٣٤ بعد موت يحيى بن يحيى ذكره ابن حيان وفيه عن ابن الفرضي وغيرهما.

---

(١) التخلص: الحرفان الأخيران غير واضحين تحتمل: التحرر أو المخرج في (ع٣) و«م» و(س). وفي قضاة قرطبة «خالق الناس بغير خلق (أبيه) وأحسن التخلص منهم».

(٢) وقال أبو عبد الله بن عبد البر (ع٣).

٥٥٨ ـ منتصر بن محمد مذكور في الرواة عن بقي بن مخلد ومعدود في أصحابه ذكره أبو الحسن بن بقي.

٥٥٩ ـ مِلْحان[١] بن عبيد الله بن محمد بن ملحان بن سالم مولى مسلمة بن عبد الرحمن بن معاوية من أهل قرطبة أصله من البربر وأدركهم سبي تصرف في تأديب الخاصة ثم انتقل إلى كتابة عيسى بن فطيس ثم صار إلى تأديب بني الخلافة وكان نحوياً راوية للأشعار عروضياً ذكره الرازي[٢].

٥٦٠ ـ مَعْمر بن عبد الله بن معذِّل الباهلي من أهل مدينة الفرج يكنى أبا العيش أخذ عن ابراهيم بن حفص الحجاري وكان من كبار أصحابه عارفاً باللغة والعربية قائماً على جمهرة كثيرة منها مع العلم بالفقه والحديث والمشاركة في فنون من العلم حدث عنه أبو بكر بن سهل البلجاني وأبو الوليد اسماعيل بن عيسى الحجاري وغيرهما من تلاميذه الجلة وله في قولهﷺ: «الكمأة من المنّ وماؤها شفاء للعين» رسالة شرح فيها معناه وأورد ما قيل فيه كتبت عنه وهي عندي بخط أبي بكر بن نمارة.

٥٦١ ـ محب بن حسين أحسبه من أهل الثغر[٣] الشرقي رحل حاجاً وسمع بالقيروان[٤] من أبي عبد الله بن سفيان كتابَهُ في القراءات المعروف بالهادي كان رجلاً صالحاً حدث عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الملك التجيبي من شيوخ أبي مروان بن الصيقل الوشقي ذكره ابن عياد.

٥٦٢ ـ مغاور بن حكم بن مغاور السلمي المُكْتِب من أهل شاطبة وأصله من غرب الأندلس وحكم أبوه هو المنتقل إليها يكنى أبا الحسن أخذ القراءات عن أبي الحسن بن الدوش وسمع منه التفسير[٥] لابن أبي زمنين وعن أبي الاصبغ بن شفيع وأدب بالقرآن وأقرأ بالسبع وذلك في مسجده المنسوب بناؤه إلى واصل حدث عنه ابنه أبو عبد الله محمد بن مغاور وأبو عبد الله بن بركَة وأبو محمد عبد الغني بن مكي وغيرهم وتوفي

---

٥٥٩ ـ طبقات النحويين ص ٣٠٣ رقم ٢٧٦. البلغة ٢٦٤ رقم ٣٧٧.

---

(١) ملحان بن عبد الله (ع٣) و«س».
(٢) ذكره الرازي: ثمة إشارة إلى الهامش «م».
(٣) من أهل الشرق (ع٣).
(٤) وسمع بالاسكندرية: (ع٣) و«س».
(٥) التفسير لابن العربي ومن أبي الاصبغ.

بشاطبة سنة ٥٠٩ وقد نيَّف على السبعين ذكره ابن عياد وغيره ونسبُه عن ابن الخطاب بن الجُمَيل.

٥٦٣ ـ مسرة بن خلف بن فرج بن عُزَيْزٍ بن عبيد الله اليحصبي من أهل شنتمرية الشرق ونزل قرطبة ومنتماه إلى أبي الصباح اليماني والي أكشونية في أول فتح الأندلس ويقال أن ذلك لا يصح لما حكاه الرازي في كتابه الفائق أن أبا الصباح لم يعقب سمع أبا عبد الله بن فرج وأبا عبد الله بن السقاط وغيرهما حدث عنه ابنه القاضي أبو مروان عبد الملك بن مسرة بصحيح البخاري وغيره. بعضه عن ابن الملجوم.

٥٦٤ ـ مكي بن أيوب بن أحمد بن رشيق التغلبي مولاهم من أهل شاطبة وأصله من بَجَّانَة يكنى أبا الحسن أخذ القراءات عن أبي داود المقرىء وأبي عبد الله المغامي وأبي الحسن بن الدوش وأبي القاسم بن مدير وأبي الأصبغ بن شفيع وغيرهم وسمع الحديث من أبي الحسن طاهر بن مفوز وصحبه طويلاً ولازمه وكان إماماً في القراءات أخذ عنه ابنه أبو محمد عبد الغني بن مكي وسمع منه، ذكره ابن عياد وفيه عن غيره.

٥٦٥ ـ مَعَدُّ بن عيسى بن وكيل التجيبي الاقليشي منها ونزل دانية يكنى أبا بكر حدث عنه ابنه أبو العباس أحمد بن معد الزاهد ذكره ابن عياد.

٥٦٦ ـ محارب بن محمد بن محارب من أهل وادي آش يكنى أبا محمد كان أديباً فقيهاً وله مقامة في القاضي عياض بن موسى كتبها أبو عمر بن عياد عن أبي محمد عبد الله بن ابراهيم بن سعيد اللواتي عنه لقيه بحصن البونت في شهر ربيع الآخر سنة ٥٥٣.

٥٦٧ ـ مساعد بن أحمد بن مساعد الأصبحي من أهل أوريولة يكنى أبا عبد الرحمن ويعرف بابن زُعُوقة روى عن أبي عمران بن أبي تليد وأبي جعفر بن جَحْدَر[1] وأبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وكتب إليه أبو بكر غالب بن عطية ورحل حاجاً في سنة ٤٩٤ فأدى الفريضة سنة خمس بعدها ولقي بمكة أبا عبد الله الطبري فسمع منه صحيح مسلم مشتركاً في السماع مع أبي محمد بن أبي جعفر الفقيه ولقي أيضاً أبا محمد بن العرجاء وأبا بكر بن الوليد الطرطوشي وأصحاب أبي حامد

٥٦٧ ـ معجم الصدفي ص ٢٠٤ رقم ١٧٥.

(١) وأبي جعفر بن جعد (ع٣).

الغزالي وأبا عبد الله المازري وجماعة سواهم ساوىٰ بلقائهم مشيخته وانصرف إلى بلده فسمع الناس منه وأخذوا عنه لعلو روايته وكان من أهل المعرفة والصلاح والورع وقد روى عنه أبو القاسم بن بشكوال وأغفله وأبو الحجاج الثغري الغرناطي وأبو محمد عبد المنعم بن الفرس وغيرهم وقرأت بخط أبي الحجاج هذا وأخبرني أبو سليمان بن حوط الله وغيرهم عنه، قال أخبرني الحاج أبو عبد الرحمن بن مساعد رضي الله عنه أنه لقي بالمشرق امرأة تعرف بصُباحَ عند باب الصفا وكان يُقرأ عليها بعض التفاسير فجاء بيت شعر شاهد فسألت هل له صاحب سلوا الشيخ أبا محمد بن العرجاء فقال الشيخ لا أذكر له صاحباً فأنشدت:

طلعت شمسٌ من أحبَّك ليلاً ... واستضاءت فما لها من مغيب
إن شمس النهار تغرب بالليـ ... ـل وشمس القلوب دون غروب

ولد في صفر سنة ٤٦٨ وتوفي بأوريولة سنة ٥٤٥ قاله ابن سفيان.

٥٦٨ ـ موفق مولى يوسف بن ابراهيم المعروف بالمسَنالي[1] من أهل المرية يكنى أبا الحسن سمع بها من أبي علي الصدفي في صفر[2] سنة ٥٠٦ وله أيضاً سماع من أبي علي الغساني سمع منه التقصي وغيره في محرم سنة ٤٩٦ وكان من أهل الحساب والنجوم وله في ذلك تأليف سماه كتاب الاهتداء بمصابيح السماء ذكره ابن عياد وحكى أنه كتب تأليفه هذا على الاختصار بشاطبة في سنة ٥٠٦.

٥٦٩ ـ معزوز بن حبيب من أهل طيبالة عمل بسطة يكنى أبا الشرف روىٰ عن أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وغيرهما وولي الخطبة ببلده أو ببسطة حدث عنه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الملك بن أبي نضير.

٥٧٠ ـ مخلص بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري من أهل غرناطة يكنى أبا الحسن سمع أبا الحسن بن الباذش وابنه أبا جعفر وأبا مروان بن بُونُهْ وأبا محمد عبد الحق بن عطية وغيرهم وكان مَعنياً بالرواية وسماع العلم بارع الخط أنيق الوراقة حدث وأخِذ عنه وتوفي بعد السبعين وخمسمائة.

٥٦٨ ـ معجم الصدفي ص ٢٠٥ رقم ١٧٧.

(١) بالمسقالي (ع٣) وفي «س» القاف مهمل النقط.
(٢) في صفر: ساقطة من (ع٣).

٥٧١ ـ مفضل بن عبد الملك بن محمد بن خلف البكري من أهل مَورُور يكنى أبا عمرو ويعرف بابن عَلَّال روى القراءات عن أبي عبد الله بن مَعمر المالقي وأخذ عنه قراءة نافع وعن أبي الحسن بن بادي وأبي القاسم بن الرمَّاك وأبي بكر بن حَشرم[1] وأبي إسحاق بن فرقد وكان يقرىء القرآن ببلده أخذ عنه أبو القاسم بن فرقد قراءة نافع وقال توفي سنة ٥٨٥ وقد زاحم التسعين.

٥٧٢ ـ مجاهد بن محمد بن مجاهد الأندلسي يكنى أبا الجَيْش[2] روى عن أبي علي الصدفي وأبي محمد بن عتاب وأبي جعفر بن غزلون ونظرائهم ذكره يعيش بن القديم وقال لقيته بمراكش وبها توفي في ذي القعدة سنة ٥٨٥.

٥٧٣ ـ مسلمة بن محمد بن مسلمة من أهل قرطبة يكنى أبا محمد ذكره أبو عبد الله الشنتيالي في شيوخه وقال تدربت معه في كثير من النحو وتكلمت معه في المسائل ولم يذكر شيوخه ولا وقفت على تاريخ وفاته.

[١١٥و] ٥٧٤ ـ مفوز بن طاهر بن حيدرة بن مفوز بن أحمد بن مفوز المعافري من/ أهل شاطبة وقاضيها يكنى أبا بكر سمع أباه وأبا عامر بن حبيب وأبا إسحاق بن جماعة وأبا الوليد بن الدباغ وأبا عبد الله بن سعادة وأخذ القراءات عن أبي الحسن بن أبي العيش وأبي عبد الله بن اللأَّيَهْ[3] وتفقه بأبي محمد عاشر بن عاشر وأبي بكر بن أسد وأبي عبد الله بن مغاور وسمع أيضاً منهم ومن غيرهم وكتب إليه أبو مروان بن مسرة وأبو الحسن بن هذيل وأبو بكر بن نمارة وأبو الحسن بن النعمة أبو القاسم بن بشكوال ومن أهل المشرق أبو الطاهر بن عوف وأبو الفضل بن الحضرمي وأبو الطاهر السلفي وأبو القاسم بن جارة وولي قضاء شاطبة فحمدت سيرته وكان فقيهاً مشاوَراً فصيحاً بليغاً جميل الشارة حسن السمت جليل القدر موصوفاً بالبيان والإدراك وله حظ من قرض الشعر حدثنا عنه من شيوخنا أبو عامر بن نذير وأبو الربيع بن سالم ومن شعره:

---

٥٧٢ ـ معجم الصدفي ص ٢٠٦ رقم ١٧٩ . الاعلام للمراكشي ٣/٢٨١ رقم ٤٧٢ .

---

(١) خشرم (ع٣).
(٢) يكنى أبا الحسن (ع٣) و«س».
(٣) الأيَة (ع٣).

بمـاذا عسى أن يمـدح الـوردَ مـادحٌ ... أليس الذي أضحى مُبِرّاً(١) على الزهر
حـكـى لـيَ فـي أوراقـه وغـصـونـه ... خـدود الغـواني تحت أقنعـة خضـر

وله أيضاً :

وقفت عـلى الـوادي المنعَّـمِ دوحُـه ... فـأرسلت من دمعي هـنـالـك واديـا
وغـنَّـت بـه ورقُ الـحـمـام عـشـيـة ... فـأذكَـرْنَ أيـامـاً مضت ولـيـاليـا

توفي بشاطبة ضحى يوم الأربعاء الموفى عشرين لشعبان سنة ٥٩٠ ودفن لصلاة العصر بمقبرة الربض ومولده سنة ٥١٧ بعد أخيه عبد الله بعام واحد قرأت وفاته بخط ابن سفيان .

٥٧٥ ـ ماجد بن محفوظ بن مرعى بن طرخان بن سيف الشريف الطلحي البكري من ولد طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه من أهل بلنسية يكنى أبا المعالي وأبا الشرف سمع من أبي عبد الله بن نوح وأبي جعفر بن عبد الغفور وغيرهما ولقي بإشبيلية أبا عمران الميرتلي وأخذ عنه بعض شعره الزهدي وكان أديباً ماهراً شاعراً مجيداً من أبرع الناس خطاً وأكرمهم عشرة وأحسنهم سمتاً وأشهرهم تصاوناً وله معرفة بالشروط وقد قعد لعقدها . وتوفي بمراكش معتبطاً سنة ثلاث أو أربع وستمائة أكثره عن ابن سالم .

ومن الألقاب

٥٧٦ ـ مجد الدين أندلسي من أهل طبيرة لم أقف على اسمه يروي رسالة القشيري حدث عنه بها أبو الربيع سليمان بن خليل العسقلاني سبط أبي حفص الميانشي سمعها منه بمكة .

ومن الغرباء

٥٧٧ ـ مودود بن عمر بن مودود الفارسي يكنى أبا البركات ولد بسَلَماس ونشأ بها

---

٥٧٥ ـ الاعلام للمراكشي ٢٧٦/٣ رقم ٤٦٤ .

---

(١) مبراً في «س» و(ع٣) . أي غالباً . وفي «م» تحتمل أميراً لكن أثر شدة الراء باقياً . مما يدل أنَّ ثمة اصلاحاً بقلم مغاير .

وكتب الحديث هنالك وتعلم العربية والفقه وهو من أبناء الملوك وانتقل إلى المغرب فدخل الأندلس ونزل مالقة في حدود الثمانين وستمائة وحدث وأخِذ عنه وكان من أهل التصوف والتحقق بعلم الكلام أفادنيه بعض أصحابنا.

ومن الكنى في هذا الباب

٥٧٨ ـ أبو المعالي القيرواني الواعظ دخل الأندلس وسكن إشبيلية وأخذ عنه جماعة منهم أبو بكر بن فندلة قرأ عليه صحيح البخاري وتاريخ الطبري وغير ذلك وقال كان لا يعدل به أحدٌ في ورعه وذكائه وصحة نقله وتنخيل روايته ووصفه بالزهد والحفظ وحكى أنه لقيه بإشبيلية سنة سبع وأربعمائة.

---

٥٧٨ ـ النفح ١١٣/٤ ـ ١١٤.

حرف النون

من اسمه نصر

٥٧٩ ـ نصر بن طريف اليحصبي مولى عبد الرحمن بن معاوية وطريف معتق لمعاوية والد عبد الرحمن يكنى أبا الفتح كذا قال فيه أبو عبد الملك بن عبد البر وقال ابن حارث هو عبد الرحمن بن طريف قدمه عبد الرحمن بن معاوية للقضاء بقرطبة لما خبر منه من العلم والفهم فكان يستقضيه عاماً ومعاوية بن صالح عاماً وكان ابن طريف ورعاً إذا شغل عن القضاء يوماً لم يأخذ لذلك اليوم أجراً وتوفي في أول ولاية الأمير هشام ذكره ابن الفرضي في باب عبد الرحمن مختصراً.

٥٨٠ ـ نصر المصحفي النقاط من أهل طليطلة كان يُقرىء القرآن وينقط المصاحف أخذ عنه محمد بن عبد الجبار الطليطلي فلما قرأ بمصر على اسماعيل النحاس[1] أعجبته قراءته وحسن أدائه.

٥٨١ ـ نصر بن فتح بن خالد بن يزيد بن مغيرة أندلسي لا أعرف موضعه منها يكنى أبا الفتح حدث عن حسين بن ابراهيم بن خالد قال قرأ علينا يحيى بن عمر كتاب وساوس الشيطان وكيده وهو من تأليف يحيى المذكور وكان أخذ نصر هذا عن حسين في سنة ٢٧١.

٥٨٢ ـ نصر بن محمد الأندلسي قال أبو الفرج الجوزي في كتاب الأذكياء

---

٥٧٩ ـ قضاة قرطبة: ص ٣٩ ـ ٤٠ رقم ١٩. تاريخ ابن الفرضي ٢٩٨/١ رقم ٧٧٤. المرقبة العليا: ص ٤٤، ١٩٣. النفح ٤٦/٣.

٥٨٢ ـ الحميدي في جذوة المقتبس: نصر بن أحمد بن عبد الملك ص ٣٣٤ رقم ٨٣٥. ونصر بن عبد الملك أندلسي ص ٣٣٤ رقم ٧٣٨ وفي آخر الترجمة وأظنه نصر بن أحمد بن عبد الملك المذكور من قبل نسبة هاهنا إلى جده والله أعلم وليس في كلا الترجمتين أي عنصر يشترك مع =

---

(١) علي ابراهيم النحاس (ع٣) و«س».

ومواهب الفطناء من تأليفه أخبرنا عبد الرحمن بن محمد هو أبو منصور القزاز قال: أخبرنا أحمد بن علي يعني أبا بكر بن ثابت الخطيب قال أخبرنا يحيى بن علي بن الطيب قال أخبرنا نصر بن محمد الأندلسي قال سمعت أبا الحسن علي بن القاسم القاضي قال سمعت أبي يقول: كان موسى بن إسحاق لا يُرى متبسماً قطّ فقالت له امرأة أيها القاضي لا يحلّ أن يحكم القاضي بين اثنين وهو غضبان فتبسم أخبرني بذلك غير واحد من شيوخنا عن أبي الفرج وفي كتاب الحميدي نصر بن محمد بن عبد الملك وذكره ابن بشكوال وفيه أيضاً نصر بن عبد الملك وقال أخشىٰ أن يكون هذا نسبه إلى جده.

٥٨٣ ـ نصر بن سيد بُونُهْ بن خلف الطلبي من أهل طليطلة رحل حاجاً فلقي بدانية الفقيه المشاوَر أبا عبد الله بن الصائغ فسمع بها منه وأجاز له في ذي القعدة سنة ٤٦٦.

٥٨٤ ـ نصر بن عيسى بن نصر بن سَحابة من أهل مدينة سالم وسكن سرقسطة وكان من أهل الآداب والمعرفة بالعروض وله حظ من النظم ضعيف وله رواية عن أبي الحسن بن سيدة ووقفت له على تأليف في العروض ليس بذاك صنعه للمؤتمن أبي عُمر يوسف بن المقتدر أبي جعفر بن هود صاحب سرقسطة ولابنه وولي عهده[1] أبي جعفر المستعين وابنه أبو جعفر أحمد بن نصر بن نصر تقدم ذكره.

٥٨٥ ـ نصر الوراق من أهل المرية يحدث عن أبي الحسن المبارك بن سعيد الخشاب حدث عنه ابنه فتح بن نصر من شيوخ أبي جعفر بن الباذش قاله ابن سالم ولم أجد ذلك في برنامج أبي جعفر.

٥٨٦ ـ نصر بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار الغافقي من أهل شقورة يكنى أبا عمرو روى عن أبي علي الصدفي سمع منه جامع عيسى الترمذي في سنة ٥٠٨ واستجاز له أبو الحسن الفُرْغليطي ولجماعة معه منهم أبو الطاهر بن عوف وابنه أبو الحزم

= ما أورده ابن الابار. وفي الصلة ٦٠٢/٢ رقم ٣٩٨ وفيه ما يشبه الترجمتين الواردتين في جذوة المقتبس.

٥٨٦ ـ معجم الصدفي: ص ٢٠٩ رقم ١٨١.

---

(١) وولي عهدة (ع٣).

مكي وأبو بكر بن أسود القاضي وذلك سنة ٥٢٨ أبا عبد الله [١] الفَرَاوي وأبا كَرِب محمد بن الفضيل بن أبي كَرِب الجرجاني[٢] ويروي عن أحمد البيهقي كتابه في السنن الكبير وأبا القاسم زاهر بن طاهر الشحامي وأخاه وجيه بن طاهر وأبا أحمد بن منصور الصفار وأبا المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري وغيرهم وولي القضاء بموضعه حدث عنه ابن أخيه أبو الحسن محمد بن عبد العزيز بن علي الشقوري وابن بنته أبو عمر نصر بن عبد الله بن بشير وغيرهما بعضه عن ابن حوط الله.

٥٨٧ ـ نصر بن إدريس التجيبي من أهل شقورة يكنى أبا عمرو روى بقرطبة عن أبي بحر الأسدي وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن الحاج وغيرهم وولي الأحكام بشاطبة لأبي العباس بن الأصفر وكان شيخاً صالحاً مشاركاً في الفقه له معرفة بعقد الشروط ودُربَةٍ بالأحكام وحفظ للأخبار والتواريخ وتوفي بشقورة سنة ٥٦٠ ذكره ابن سفيان وهو غير الذي قبله في الظاهر وأخشى[٣] أن يكون الذي قبله وغلط في اسمه ونسبه.

٥٨٨ ـ نصر بن ابراهيم بن محمد الغساني من أهل المرية وسكن بلنسية يكنى أبا الفتح لقي أبا الفضل بن شرف وسمع من أبي القاسم بن ورد بعض منظومه ولم يكن من أهل الحديث وقد كتب عنه أبو الربيع بن سالم وهو ذكره لي وأنشدني ما أنشده قال[٤] وتوفي سنة سبع أو ثمان وسبعين وخمسمائة وهو من أبناء الثمانين.

٥٨٩ ـ نصر بن القاسم من أهل غرناطة فيما أحسب يكنى أبا حبيب له رحلة حج فيها وسمع من أبي الطاهر السلفي حدث عنه ابن جابر بن فتح بمسند الجوهري سماعاً.

٥٩٠ ـ نصر بن عبد الله بن عبد العزيز بن بشير الغافقي[٥] يكنى أبا عمرو وسكن قيشاطة وأصله من فُرْغَلِيط عمل شقورة سمع من جدهِ[٦] لأمه أبي عمرو نصر بن علي بن عيسى الشقوري وقد تقدم ذكره ومن أبي الحسن حنون بن الحكم اليعمري الأُبَّذي وأبي محمد عبد الله بن سهل الكفيف وأبي الحسن محمد بن مفرج الجمحي المقرىء

٥٩٠ ـ صلة الصلة الورقة ٣٧ ـ غاية النهاية ٢/ ٣٣٧ رقم ٣٧٣٠.

(١) الفراوي (ع٣).
(٢) ابن أبي بكر الجرجاني (ع٣).
(٣) وأخشى أن يكون الذي قبله وغلط في اسمه ونسبه: ساقطة من (ع٣).
(٤) قال: ساقطة من (ع٣) و«س».
(٥) عبد العزيز بن بشر الغافقي (ع٣).
(٦) من جده لأمه ابن بشر الغافقي ونصر بن علي (ع٣).

وسمع بقرطبة من أبي الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي وأبي القاسم بن بشكوال وبمرسية من أبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي بكر بن أبي جمرة وأخذ القراءات عن بعضهم أجاز له أبو الحسن بن هذيل وأبو الحسن بن النعمة ومن أهل الاسكندرية أبو طاهر السلفي وأبو الطاهر بن عوف وغيرهما وتصدر بقيشاطة للإقراء وأخِذ عنه وسُمِع منه وكان من أهل الزهد والفضل يشار إليه بإجابة الدعوة وعُمر وأسن وامتحن بالأسر عند تغلب الروم على قيشاطة في عقب رمضان سنة ٦٢١ ثم تخلص بعد ذلك وقدم قرطبة فلقيه أبو القاسم بن الطيلسان حينئذ وأخذ عنه وهو ذكره وقال توفي بلورقة عام ٦٢٣ على ما أخبر به وقال ابن فرتون عن بعض أصحابه إنه توفي سنة ثلاث وثلاثين ومولده سنة ٥٣٥.

وقال ابن فرقد كتب لي ولابنيَّ محمد وأحمد في آخر جمادى الأولى سنة ٦٢٧ من الحصن المذكور رفق الله به[1] يعني حصن التراب قال وسنه الآن اثنتان وتسعون سنة.

ومن الكنى

[١١٦و] / ٥٩١ـ أبو نصر العابد الصَّدْفُوري[2] روى ابن بشكوال في كتاب المستعيذين[3] بالله قال يونس يعني القاضي ابن الصفار وحدثني أبو بكر اسماعيل بن بدر قال حدثنا ابن وضاح قال كان بقرطبة من ناحية صدفورة[4] رجل فاضل يكنى أبا نصر فاستسقى ابن بشير القاضي بالناس بقرطبة فنادى يا أبا نصر ناشدتك الله إن كنت حاضراً ألا قم ادع الله لنا فقام من ناحية المغرب رجل ملتف في كساء فدعا فسُقوا من حينهم ثم افتقد بعد ذلك فلم يوجد.

٥٩٢ ـ أبو نصر مولى الخشني الزاهد من أهل قرطبة حدث عنه أبو القاسم ثابت بن محمد بن وهب بن عياش الأموي الإشبيلي من شيوخ أبي محمد بن خزرج ذكره ابن بشكوال وأغفله.

٥٩٢ ـ الصلة ١/١٢٤.

(١) وفق الله (ع٣).
(٢) الصديوري (ع٣).
(٣) المستعين بالله (ع٣).
(٤) صدبورة (ع٣).

من اسمه النعمان

٥٩٣ ـ النعمان بن المنذر من أهل قرطبة صحب أبا عبد الله محمد بن عمر بن لبابة وحكى عنه. قال ابن حيان قرأت بخط عبادة بن عبد الله الشاعر قال حدثني أبي عن النعمان بن المنذر عن الفقيه محمد بن عمر بن لبابة قال كنت يوماً عند أبي وهب عبد الأعلى في جنانه بقرب مقبرة قريش وكان يعتمرها بيده في نفر من الطلبة يسمع[1] عليه إذ حضر غداؤه فيقدمه إلينا نأكل معه إذ استأذن عليه هاشم بن عبد العزيز صاحب الأمير محمد ووزيره الأثير فأذن له على تكرُّه ودخل ونحن نأكل خبزاً قدمه الشيخ بإدمه من بقل الجنان فجلس وجعل يداعب الشيخ بنصاعة ظرفه ولا يتطلّق الشيخ معه ثم قال له: أبا وهب إمّا تدعونا إلى طعامك تخاف أن نلتهمه فقال له إنه ليس من الأطعمه التي توافقك فقال بلى وإن لم يكن فإنا نتبرك بما نصيب منه ومد هاشم يده إلى لقمة من الخبز غمسها في البقل فجلس[2] وجعل يلوكها ولا يسيغها، فلما فرغنا سأل الشيخَ عن مسألةِ فقهٍ جاء لها فأفتاه فيها بما عنده فأظهر هاشم قُنْعَانَه[3] بجوابه وقام لينصرف فتحركتُ لأقوم معه فضرب الشيخ على يدي وأجلسني حتى خرج هاشم فلما مضى قال لي ما أردتَ بهذا قلت أردت إكرامه في مجلسك فقال لي بئس ما صنعت يا هذا إن كنت تطلب العلم لله تعالى فأعزه يعزك الله تعالى وإن كنت تطلبه للدنيا فحِدْ عنا وكن خادماً لهؤلاء متصرفاً بين أيديهم فهو أنفق لك عندهم وأكسد لك عند خالقك فأخجلني شديداً وحافظت بعدُ على وصاته.

٥٩٤ ـ نعمان[4] الفقيه العاقد من أهل قرطبة توفي يوم الجمعة لست خلون من شوال سنة ٤٠٧ ودفن بمقبرة قريش ذكره ابن حيان.

٥٩٥ ـ نعمان بن عبد الله النفزي من أهل إشبيلية يعرف بابن زيني يكنى أبا مهدي روى عن أبي عبد الله بن منظور وأبي الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله الراوية الباجي وغيرهما سمع منه أبو الحسن مفرج بن سعادة وحدث عنه.

٥٩٦ ـ النعمان بن النعمان المعافري من أهل ميورقة منسوب إلى جده يكنى أبا

---

(١) تسمع عليه: «س».

(٢) مجلس: ساقطة: «س» و(ع٣).

(٣) قُنْعانه: ساقطة (س) (ع٣).

(٤) نعمان الفقيه العابد (ع٣).

الزهر رحل حاجاً فأدى الفريضة وجاور بمكة ثم قفل إلى بلده واعتزل الناس وكان يشار إليه بإجابة الدعوة وتوفي في حدود سنة ٦١٦.

من اسمه نافع

٥٩٧ ـ نافع بن محمد بن رَحيق بن ابراهيم بن حارث بن خلف بن راشد السُّماتي من البربر ولي قضاء الجزائر الشرقية للناصر عبد الرحمن بن محمد وهو أول قاض استقضي بها يوم الأربعاء لسبع بقين من رمضان سنة ٣٢٥ فلم يزل قاضياً بها إلى أن صرف بعمه أحمد بن رحيق في سنة ٣٣٣ عن ابن حارث.

٥٩٨ ـ نافع بن أحمد بن عبد الله الأنصاري من أهل طرطوشة سمع بدانية أبا بكر بن برنجال وبمرسية القاضي أبا بكر بن أسود ورحل إلى إشبيلية فسمع بها من القاضي أبي الحسن شريح[1] بن محمد موطأ مالك وصحيح البخاري وأجاز له جميع روايته في رمضان سنة ٥٣٥ وكان فقيهاً مشاوراً معنياً بسماع العلم وروايته قرأت بعض خبره بخط ابن خير.

من اسمه نـام

٥٩٩ ـ نام بن محمد بن ديسم بن نام من أهل سرقسطة يكنى أبا العلاء كان من أهل الأدب والبلاغة وكتب لبعض الرؤساء وكان يقرض الشعر واستجاز له أبو علي الصدفي ـ ومن خطه نقلت اسمه ولجماعة معه من أهل سرقسطة وبلادها كانوا أصحابه وجيرته ـ بعض شيوخه البغداديين وتوفي سنة إحدى وخمسين وخمسمائة. وفاته وبعض خبره عن ابن سفيان.

٦٠٠ ـ نام بن محمد بن حسين بن عبد الرحمن بن عبد الله بن نام البهراني من أهل لَبلة يكنى أبا الحسن روى عن أبي بكر يحيى بن محمد بن زيدان القرطبي وكان فقيهاً أديباً يقرض الشعر ذا هدي وسمت حدث عنه أبو أمية اسماعيل بن عفير وأبو عبد الله بن خلَفون وتوفي سنة ٦٠٠ ذكر وفاته أبو الحجاج بن عمر في تاريخه وحكى غيره أنه توفي في المحرم في نحو سنة ٦٠٤.

---

٥٩٩ ـ معجم الصدفي: ص٢١٠ رقم ١٨٢.

---

(١) أبي الحسن بن شريح (ع٣).

الإفراد في حرف النون

٦٠١ ـ نُعَيْم بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج[1] بن حقبة بن قنبر بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن اشرني بن شبيب بن السكون السكوني وقيل التجيبي قتلته الروم بالأندلس في يوم عرفة من ذي الحجة سنة ١٠٣ ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخه. ونسبُه عن غيره وأغفله ابن الفرضي وهو من شَرطه.

٦٠٢ ـ نجاح بن نُذَير[2] القرشي من أهل قرطبة يكنى أبا محمد[3] ونُذَير[4] بضم النون حدث عنه محمد بن القاسم بن مسعدة الحجاري.

٦٠٣ ـ ناصر بن أحمد الرعيني يكنى أبا القاسم يحدث عن الحسن بن سعد حدث عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبْيَض قرأته بخط أبي الخطاب بن واجب وقرأته بخطه أيضاً فيما استدرك على ابن الفرضي ناصر بن منصور بن سملْتُون وإنما هو خلاص وهو مذكور في حرف الخاء من تاريخه.

٦٠٤ ـ ناهض بن عَريب من أهل الثغر الشرقي يكنى أبا حديدة روى عن زكرياء بن النداف سمع منه المدونة لسحنون بن سعيد وحدث بها عنه في سنة ٣٩٧ وتقدم في الأفراد في حرف الحاء وفي الكنى أبو حديدة بن فتوح وروايته عن ابن النداف فيُتأمل هذا.

٦٠٥ ـ نجم الوصيف من فتيان الأموية بقرطبة كان من أهل الأدب والشعر ذكره حبيب الصقلبي في كتابه المسمى «بالاستظهار والمغالبة على من أنكر فضائل الصقالبة» ذكر ذلك علي بن بسام في كتاب الذخيرة.

٦٠٦ ـ نعم الخلف بن عبد الله بن أبي ثور الحضرمي من أهل طرطوشة أو

---

٦٠٣ ـ تاريخ ابن الفرضي ١/١٦٧ رقم ٤٢٤.
٦٠٦ ـ النفح ٢/٦٤٥ رقم ٢٧٦.

---

(١) ابن جريج (ع٣).
(٢) نَذِير: (س) دون شكل: (ع٣).
(٣) أبَا عمرو: «س» و(ع٣).
(٤) ونُضَيْر: بضم النون: «س» و(ع٣).

ناحيتها رحل إلى المشرق وأدى الفريضة ولقي بمكة أبا عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني فسمع منه في سنة ٤٢٢ حدث عنه ابنه القاسم بن نعم الخلف بيسير.

٦٠٧ ـ نجدة بن سُلَيْم بن نجدة الفهري الضرير من أهل قلعة رباح وسكن طليطلة يكنى أبا سهل روى عن أبي عمرو المقرىء وأبي محمد الشنتجالي وأبي محمد بن عباس الطليطلي وغيرهم وتصدر بطليطلة لإقراء القرآن وتعليم العربية وكان من أهل المعرفة الكاملة والشعر الحسن وجمع شعر أبي الحسن الحصري حدث عنه أبو الحسن بن دُرّي وغيره وتوفي بعد سنة ٤٧٥ ذكره ابن عُزَيْرٍ وفيه عن غيره وهو مذكور في كتاب ابن بشكوال بكنيته.

٦٠٨ ـ نابت بن المفرج بن يوسف الخثعمي[1] أندلسي أصله من بلنسية وسكن مصر يكنى أبا الزهر قال السلفي قدم مصر بعد خروجي منها وتفقه على مذهب الشافعي وتأدب وقال الشعر الفائق وكتب إليّ بشيء من شعره وتوفي في رجب سنة ٥٤٥ بمصر عن ابن نقطة.

٦٠٩ ـ نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن نجبة الرعيني من أهل إشبيلية يكنى أبا الحسن أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد شعيب بن عيسى اليابري وأبي جعفر بن عيشون الجذامي وأبي العباس بن حرب المسيلي وروى عن صهره أبي مروان الباجي وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن بن لب الباغي وأبي بكر بن طاهر وأبي جعفر بن ثُعبان وأبي خليل مفرج بن عبد الله وأبي الحسن بن مسلم وأبي بكر بن فندلة وأبي الوليد بن حجاج وأبي القاسم بن الرماك وغيرهم وأجاز له ولابنه يحيى أبو بكر عتيق بن محمد الردائي من أصحاب ابن نفيس وطبقته سنة ٥٢٥ وهو آخر من حدث عن أبي بكر الرِّدَإي[2] والردائي

---

٦٠٧ ـ الصلة ١/٢٢٨ رقم ٥٣١.

٦٠٩ ـ التكملة للمنذري ١/٢٢٤ رقم ٢٧٧. غاية النهاية ٢/٣٣٤ رقم ٣٧١٩. معرفة القراء الكبار ٢/٥٦٤ رقم ٥٢٠. تذكرة الحفاظ ٤/١٣٧٢. تاريخ الاسلام الورقة ١٧٦ أحمد الثالث ١٩١٧/١٤. طبقات النحاة لابن قاضي شهبة الورقة ٢٥٦. تكملة الصابوني ص ٣٣٧. بغية الوعاة ٢/٣١٢ رقم ٢٠٥٦. الاعلام للمراكشي ٧/٣٣٧ رقم ١٠٣٩.

---

(١) ابن يوسف الخشعمي (ع٣).

(٢) الرد أي (ع٣)، الردائي (س).

آخر من حدث عن أبي الحسن القابسي وتصدر بإشبيلية لإقراء القرآن وتعليم العربية وكان إماماً في ذلك مقدماً في ذلك مع الفضل والصلاح والتواضع وغلبة الخير عليه ويتحقق[1] بالقراءات ويشارك في الحديث واستوطن مراكش مدة[2] باستدعاء السلطان إياه واستجلابه إليها وأقرأ بها وبإفريقية في حركته إليها مع جيوش المغرب حدث عنه جماعة من شيوخنا وغيرهم وتوفي بقرية فيسانة[3] في أخريات جمادى الآخرة سنة ٥٩١ ودفن بإشبيلية قرأت ذلك بخط أبي الربيع بن سالم قال وقال لي بعض أصحابنا أنه توفي يوم الأربعاء السادس والعشرين من جمادى المذكورة وقرأت بخط أبي سليمان بن حوط الله أنه توفي بشريش في الشهر المذكور وحمل إلى إشبيلية فدفن بها قال ذكر لي أن مولده سنة ٥٢١ وحكى غيره أن مولده في شهر يونه سنة ٥٢٠ وأن وفاته في رجب سنة ٥٩١ وقال ابن صاحب الصلاة توفي ليلة الخميس السابع والعشرين من جمادى الأخيرة وكانت وفاته بالموضع المعروف بعطف جزيرة قبطيل وهو واصل صحبة المنصور مقدمة لغزو الروم وسيق إلى إشبيلية فدفن بمقبرة الفخارين لصلاة الظهر من يوم الخميس المذكور.

٦١٠ ـ نذير بن وهب بن لب بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن وهب بن نذير بن وهب بن نذير الفهري من أهل بلنسية يكنى أبا عامر أخذ القراءات عن أبيه أبي العطاء وسمع منه وأكثر عنه ومن أبي بكر بن جزي ومن أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي بن مفوز وأبي بكر بن بييش وتفقه به وبأبي بكر بن أبي جمزة/ [١١٧و] وغيرهما. وكتب الشروط مع أبي الحجاج بن أيوب وأخذ العربية والآداب عن أبي محمد بن عبدون ولقي أبا الحسن بن النعمة صغيراً ولم يجز له وأجاز له أبو الحسن بن هذيل بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو عبد الله بن الفخار وأبو جعفر بن مضاء وأبو عبد الله بن عطية الداني وغيرهم وكتب إليه من أهل المشرق أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأخوه أبو الفضل وأبو طالب التنوخي

---

٦١٠ ـ غاية النهاية ٢/ ٣٣٤ رقم ٣٧٢٢. معرفة القراء الكبار ٢/ ٦٣٦ رقم ٥٩٨. تاريخ الإسلام ط ٦٤/ ٢٩١ رقم ٤٤٣ ـ صلة الصلة الورقة ٣٩.

---

(١) يتحقق. الحديث: إشارة أنها بالهامش. (م).

(٢) مدة (ع٣) ساقطة.

(٣) بيسانة وتحتمل بلسانة (ع٣) و(س).

وأبو عبد الله الكركنتي وأبو الثناء الحراني وأبو القاسم بن جارة وغيرهم وعنى بعقد الشروط فلم يكن أحد يدانيه في ذلك حسن مأخذ وسهولة ألفاظ وبراعة مساق مع المشاركة في الفقه وكان قائماً على الكامل للمبرد كثيراً ما سمعته يورد أشعاره ويسرد من حفظه أخباره وولي قضاء بعض الكور وحدث بأخرة من عمره فأخذ عنه جماعة من أصحابنا وسمعت منه كثيراً وأجاز لي لفظاً ولما تغلب الروم على بلنسية قصد دانية وولي قضاءها إلى أن توفي بها في العشر الوسط لشعبان سنة ٦٣٦ بعد ستة أشهر من الحادثة على بلنسية وأنا حينئذ بحضرة تونس في توجيهي إليها ومولده في المحرم سنة ٥٥٨ .

حرف الصاد

من اسمه صالح

٦١١ ـ صالح بن معافَى بن حماد الغسَّاني من أهل قرطبة كان من أهل العلم بالعربية والرواية للشعر وكان يؤدب عند بني فطيس ذكره الزبيدي ووصفه بالخير والفضل والدين ونسبه الرازي وحكى أنه كتب لبعض القضاة ووصفه بالعدالة وقبول الشهادة وحسن الهدي.

٦١٢ ـ صالح بن عمر بن محمد من أهل قرطبة يكنى أبا مؤمن كان عدلاً ناسكاً وتوفي سنة ٣٩٧ ودفن بمقبرة فَرَانك.

٦١٣ ـ صالح بن سيِّد له تاريخ سماه وسط السلوك ذكر فيه بناء المعتمد محمد بن عباد الحصن الزاهر ولا أعرفه(١).

٦١٤ ـ صالح بن عبد الملك بن سعيد الأوسي من ساكني مالقة يكنى أبا الحسن أخذ القراءات بعد أبيه عن جماعة منهم أبو زيد بن الوراق وأبو عبد الله بن عيسى المعروف بالبيغي وأبو علي منصور بن الخير وبعضها عن أبي القاسم بن ذروة وأبي بكر بن عياش بن فرج. أخذ عن أبيه وعن هذين قراءة نافع خاصة ولقي أكثَرهم بقرطبة وروى عن أبي بحر الأسدي وأبي القاسم بن رشد وأبي بكر غالب بن عطية وأبي القاسم بن منظور وأبي عبد الله بن مكى وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي مروان الباجي وأبي عبد الله بن معمر وأبي عبد الله بن الحاج وأبي

---

٦١١ ـ طبقات النحويين للزبيدي ص ٢٧٦ رقم ٢٢٧. الذيل ٤/ ١٣٦ رقم ٢٦١. البلغة ص ٩٧ رقم ١٥٦. بغية الوعاة ٢/١١ رقم ١٣١١.

٦١٣ ـ الذيل ٤/١٣٢ رقم ٢٥٠.

٦١٤ ـ بغية الملتمس ص ٣٠٦ رقم ٨٥١. الذيل ٤/١٣٣ رقم ٢٥٢.

---

(١) ولا أعرفه: هنا تنتهي نسخة (ع٣).

جعفر بن عبد العزيز وأبي بكر بن أسود وأبي عبد الله بن أخت غانم وأبي بكر بن فندلة وأبي الحسن بن اللوان وأبي الحسين بن الطراوة وأبي القاسم بن ورد وأبي عبد الله بن زغبية وأيب الحجاج القضاعي وأبي الاصبع عيسى بن أبي البحر الشنتمري وغيرهم وولي القضاء وكان من أهل العلم والزهد يشارك في الأصول ولم يكن بالضابط وقد أخذ عنه جماعة منهم أبو بكر بن أبي زمنين وأبو الصبر السبتي وأبو بكر بن قنترال وأبو محمد بن غلبون وأبو عمرو بن عيشون المرسي أجاز له في صفر سنة ٥٧٤.

٦١٥ ـ صالح بن يحيى بن صالح الأنصاري المكتب من أهل قرطبة يكنى أبا الحسن أخذ القراءات عن أبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز وأبي بكر محمد بن جعفر بن صاف وغيرهما وتصدر للإقراء بمسجده من داخل قرطبة على مقربة من باب طليطلة من أبوابها وكان شيخاً صالحاً أخذ عنه القراءات أبو سليمان بن حوط الله وقال توفي في ذي الحجة سنة ٥٨٠.

٦١٦ ـ صالح بن أبي القاسم[1] خلف بن عامر الأنصاري الأوسي من أهل مالقة يكنى أبا الحسن روى عن أبي علي منصور بن الخير وأبي الحسين بن الطراوة وأبي الحسن بن غماد وأبي بكر محمد بن حبيب الخطيب وأبي مروان بن مجبر ورحل فلقي بتلمسان أبا جعفر بن باق وأخذ عنه علم الكلام ولقي بتونس أبا محمد عبد الرزاق الفقيه وبالمهدية أبا عبد الله المازري فحمل عنه العلم من تأليفه سماعاً لبعضه وإجازةً لباقيه وسمع منه أيضاً غير ذلك وكان فقيهاً متقدماً في علم الكلام روى عنه أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وقال توفي في أوائل رمضان سنة ست وثمانين وخمسمائة ومولده سنة ٥٠٠.

٦١٧ ـ صالح الزناتي العابد من أهل إشبيلية يكنى أبا الحسن كان زاهداً ورعاً كثير التلاوة لكتاب الله تعالى والعكوف عليه لم يشاهده أحدٌ قط يبتاع شيئاً ولا يعد قوتاً ولا يعمر منزلاً إنما كان أغلب عليه مبيته بمسجد الرطندالي بمقبرة من جامع العدبس وكان يقعد عند أبي عمرو بن الطفيل بموضع إقرائه لسماع القرآن وتوفي سنة ٥٨٧ وقد نيف على السبعين وحضر جنازته جمع عظيم من الناس ذكره أبو بكر بن قسوم.

---

٦١٥ ـ الذيل ٤/١٣٦ رقم ٢٦٢.

٦١٦ ـ الذيل ٤/١٣٢ رقم ٢٤٩. بغية الوعاة ٢/٩ رقم ١٣٠٥.

---

(١) صالح بن أبي صالح خلف: «س».

٦١٨ ـ صالح بن علي بن صالح بن محمد بن سالم الهمداني من أهل مالقة له رواية عن أهل بلده وأجاز له جماعة من أهل المشرق منهم أبو محمد القاسم بن عساكر وأبو طاهر الخشوعي وغيرهما وذلك في سنة سبع وتسعين وخمسمائة حدث عنه ابنه أبو عمرو سالم بن صالح .

من اسمه صارم

٦١٩ ـ صارم بن عبد الله بن تمحيص من أهل طرطوشة وعداد سلفه في الموالي ولي قضاء بلده وقضاء بلنسية وهو من بيت نباهة .

٦٢٠ ـ صارم بن تمحيص بن صارم بن عبد الله بن تمحيص ذكره وجدَّه المذكور قبله أبو بكر الرازي وحكى عنه أنه رحل في طلب العلم ودخل بغداد وله بقية .

الافراد في حرف الصاد

٦٢١ ـ صمادح بن زيد بن مسلم بن سعيد بن أبي هالة الازدي من أهل إشبيلية كان فقيهاً زاهداً ذكره الرازي .

٦٢٢ ـ صبيح الزاهد من أهل قرطبة كان من تلامذة أبي بكر يحيى بن مجاهد الألبيري وخاصاً به ومات قبله بسنين وكانت وفاة ابن مجاهد هذا لثلاث خلون من جمادى الأخيرة سنة ٣٦٦ وهي سنة وفاة الحكم المستنصر بالله وحكى يونس بن عبد الله القاضي عن أبي عبد الله محمد بن أبي عبد الرحمن الفراء الزاهد أنه وهب لأبي بكر الالبيري بعد موته شطر كل ختمة يختمها قال فلما مضت لهذا مدة طويلة رأيت في منامي أني اجتمعت بصبيح رحمه الله فبدأني بالسلام ثم قال لي أبو بكر يقرئك السلام ويقول لك هداياك تأتينا كثيراً وهي عائدة عليك وحكي أيضاً عنه أنه لما قطعته علَّةٌ عن ختم القرآن رأى صبيحاً هذا في النوم فكان يقول له أبو بكر يقرئك السلام ويقول لك انقطعت هداياك التي كانت تأتينا من قِبلك فما الذي قطعها عنا قال ابن الفراء فلما انتبهت عاودت القراءة مضطجعاً وكيف أمكنني إلى أن توفي رحمه الله .

---

٦١٨ ـ الذيل ٤ / ١٣٤ رقم ٢٥٣ .أدباء مالقة ٨٣ ـ ٨٨ .

٦٢١ ـ الذيل ٤ /١٤٣ رقم ٢٦٥ .

٦٢٣ ـ صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري من أهل أوريولة وصاحب الأحكام بها يكنى أبا الحسن روى عن أبي الوليد الباجي وكان من أهل المعرفة بالقراءات والمشاركة في قرض الشعر وله زيادة في قصيدة أبي الحسن الحصري المنظومة في القراءات مستدركاً عليه وهي[1] قوله:

سواكي لا تحريك عند اتصالها	ولا صورة في الرسم والخط بالحِبرِ
خلا قولَه (آتاني الله) أنها	محركة بالفتح في الوصل والمَرِّ

قرأتهما بخط شيخنا أبي عبد الله بن نوح مع اسمه وكنيته روى عنه ابنه أبو عبد الله محمد بن صاف القاضي ذكره ابن عياد وفيه عن أبي عمرو زياد بن الصفار الأوريولي.

٦٢٤ ـ صفوان بن إدريس بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عيسى بن إدريس التجيبي الكاتب من أهل مرسية يكنى أبا بحر أخذ عن أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي العباس بن مضاد سمع عليه صحيح مسلم وأبي محمد بن عبيد الله وأبي رجال بن غلبون وغيرهم وأجاز له أبو القاسم بن بشكوال وكان من جلة الأدباء البلغاء ومهرة الكتاب الشعراء نافذاً[2] مدركاً ناقداً مفوهاً بليغاً ممن جمع له التقدم في النظم والنثر وله رسائل بديعة وقصائد جليلة وجمع فيما صدَر عنه كتاباً ضخماً سماه عجالة المحفز وبداهة المستوفز قد حمل عنه وسمع بعض كلامه منه وكان من الفضل والدين بمكان روى عنه أبو الربيع بن سالم وأبو عبد الله بن أبي البقاء وغيرهما وتوفي ليلة يوم الاثنين السادس عشر من شوال سنة ٥٩٨ وثكله أبوه وهو صلى عليه ودفن بإزاء مسجد الجرف من غربي مرسية وهو دون الأربعين مولده سنة ٥٦١ وقيل سنة ستين.

---

٦٢٣ ـ بغية الملتمس ص ٣١٢ رقم ٨٥٧.
٦٢٤ ـ المغرب ٢/ رقم ٥٣٣ ص ٢٦٠. تحفة القادم رقم ٥٢. الذيل والتكملة ٤/ ١٤٠ رقم ٢٦٤. الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٢١ رقم ٣٥٤، الرايات رقم ١٠١ ص ١١١. الاحاطة ٣/ ص ٣٤٩. معجم الأدباء ٢/ ١٠١. نفح الطيب ٣/ ١٨٣ وصفحات أخرى ـ سير اعلام النبلاء ٢١/ ٣٨٦ ـ فوات الوفيات ٢/ ١١٧ رقم ١٩٨ ـ الإعلام للمراكشي ٧/ ٣٦١ رقم ١٠٤٦ وانظر زاد المسافر ص ١٥٢ ـ ١٥٧ وقد جمع بعض الباحثين رسائله وأشعاره.

---

(١) وهو قوله: «س».
(٢) نافذاً مدركاً ناقداً: النقط فوق الكلمة الأولى فقط في «س».

ومن الغرباء في هذا الباب

٦٢٥ ـ صهيب بن عبد المهيمن بن أبي الجيش واسمه مجاهد بن محمد بن مجاهد رومي الأصل وولاؤه لبعض الصنهاجيين وسكن هو وعقبه مراكش وأصلهم من حوز جيان يكنى أبا يحيى ولي قضاء جيان وغيرها وروايته عن أبيه عن جده أبي الجيش وقد تقدم ذكرُه أخذ عنه الموطأ بين قراءة وسماع حدثه به عن ابن غزلون وعن الصدفي وسمع الموطأ على ابن الجد بإشبيلية وعلى أبي عبد الله بن زرقون وأجازا له هما وأبو محمد بن عبيد الله وتناول منه سنن أبي داود وقال ابن فرتون اجتمعت به بفاس وأجاز لي بعد أن قرأت عليه أحاديثَ من كتاب مسلم وأصابه فالج بآخرة من عمره أقعده عن التصرف إلى أن توفي بسبتةَ في شهر رمضان سنة ٦٣١ وخبره كله عنه إلا قليلاً.

٦٢٥ ـ انظر ترجمة جده أبي الجيش مجاهد في معجم أصحاب الصدفي رقم ١٧٩ ص ٢٠٦.

حرف الضاد

افراد

٦٢٦ ـ ضمام بن عبد الله الأندلسي رحل إلى المشرق ودخل بغداد وحدث وله رواية عن عبد السلام بن مسلمة الأندلسي عن أبيه عن مالك روىٰ عنه أبو الفرج أحمد بن القاسم الخشاب البغدادي من شيوخ الدارقطني هكذا وقع في نسخة عتيقة من تأليف الدارقطني في الرواة عن مالك وفي باب مسلمة منه ضمام بالضاد المعجمة وهكذا ثبت في رواية أبي زكرياء العائذي عنه وقال فيه غيره همَّام بن عبد الله بالهاء وتشديد الميم وفي حرف الهاء أثبته أبو الوليد بن الفرضي من تاريخه والأول أصح والله أعلم.

٦٢٧ ـ ضرغام بن عروة بن عمر بن حجاج بن أبي قريعة واسمه يزيد مولى عبد الرحمن بن معاوية والداخل معه إلى الأندلس من أهل/ لبلة له رحلة إلى المشرق [١١٨و]
وكان فقيهاً ذكره الرازي.

ومن الكنـى

٦٢٨ ـ أبو الضوء العاملي من أهل رية كان معلم القرآن ذكره الرازي وابنه ضياء بن أبي الضوء كان مؤدب إعراب حسن الإفهام ذكره ابن الفرضي عن الزبيدي وحكى أنه من أهل قرطبة.

---

٦٢٦ ـ انظر تاريخ ابن الفرضي ٢/ص ١٧٣ رقم ١٥٥٠ وفيه همام بن عبد الله الأندلسي وقارن مع المترجم رقم ٦١٦ ص ٢٤٢ من الجزء الأول تحت اسم ضمام بن عبد الله العامري. فلعل في الأمر التباساً. الذيل ٤/ ص ١٤٥ رقم ٢٦٩ وفيه ضمام بن عبد الله بن نجية العامري. جذوة المقتبس ص ٢٢٩ رقم ٥١٤. بغية الملتمس ص ٣١٢ رقم ٨٥٨. النفح ٢/ص ٦٤٥.

٦٢٧ ـ الذيل ٤/ص ١٤٥ رقم ٢٦٨. النفح ٢/ص ٦٤٦.

٦٢٨ ـ انظر عن ابنه تاريخ ابن الفرضي ١/٦١٨ رقم ٢٤٢.

حرف العين

من اسمه عبد الله

٦٢٩ ـ عبد الله بن المغيرة الكناني حليف بني عبد الدار سماه أبو محمد الأصيلي الفقيه في الداخلين الأندلس من التابعين حكى ذلك عنه أبو القاسم بن بشكوال في مجموعه المسمى بالتنبيه والتعيين وما رواه يتابع عليه وذكره أبو سعيد بن يونس في أهل إفريقية وهو الأصح.

٦٣٠ ـ عبد الله بن فروخ الفارسي ولد بالأندلس فيما ذكر أبو بكر المالكي يكنى أبا محمد ويقال فيه الإفريقي والخراساني وأوطن القيروان ثم رحل إلى المشرق فسمع من مالك بن أنس وسفيان الثوري وزكرياء بن أبي زائدة. قال وكان اعتماده على مالك لأنه كان يميل إلى النظر والاستدلال ثم رجع إلى إفريقية فأقام بها وشاوره القاضي عبد الله بن عمر بن غانم فأشفق من ذلك وخاف من التقليد وأراد السلامة فرحل ثانية إلى المشرق وحج ورجع إلى مصر فتوفي بها ودفن بالمقطم سنة ١٧٦ ويقال إن مولده كان بالأندلس سنة ١١٥ هكذا أورد خبره أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي الإفريقي في تاريخه وذكر صاحب كتاب المغرب في أخبار المغرب أنه توفي بمصر سنة خمس وسبعين قبل وفاة مالك بن أنس قال وكان مولده سنة ١١٥ لم يزد على هذا وحكى ابن يونس أنه روى عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعُم وروى عنه بهلول بن عبيد التّجيبي

---

٦٢٩ ـ النفح ١/٢٨٨ ـ ٣/٦٠.

٦٣٠ ـ الوافي بالوفيات ١٧/٣٩٩ رقم ٣٣٥. التاريخ الكبير للبخاري ٣/١/١٦٩ رقم ٥٣٧. طبقات افريقية لأبي العرب القيرواني: ص ١٠٧، ١١١، رياض النفوس للمالكي ١/١٧٦. تاريخ افريقية للرقيق القيرواني ١٧٨ ـ ١٨٠. الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢/١٣٧. (قطب السرور، ص ٤٨٩).ترتيب المدارك ٣/١٠٢، ١١٢. معالم الإيمان ١/٢٣٨، ٢٤٨. (الكاشف ١/١١٨). ميزان الاعتدال ٢/٤٧١ ـ ٤٧٢. تهذيب التهذيب ١/٤٤٠. قضاة الأندلس للنباهي ص ١٥.

وحكى أبو أحمد بن عدي أنه روى عن الأعمش وقال فيه البخاري تعرف وتنكر وقرأت بخط أبي عمر بن عبد البر: «ابن فروخ القيرواني ـ قال أبو عمر ـ اسمه عبد الله بن فروخ أبو محمد» قال: كنت عند مالك بن أنس فأتاه سفيان الثوري[1] فقال له ما لك يا أبا عبد الله بلغني أنك تروي ثلاثين ألف حديثٍ قال فقال سفيان [الثوري][2] هذا فقال له ما لك اتق الله وانظر عمن تحدث قال ابن يونس حدثني محمد بن موسى بن النعمان قال حدثنا يحيى بن محمد بن خُشَيْش قال حدثنا عثمان بن أيوب المعافري التونسي قال حدثنا بُهلول بن عُبيدة التجيبي عن عبد الله بن فروخ عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعُم عن أبيه قال: قلت لعبد الله بن عباس: معشر قريش خبروني عن هذا الكتاب العربي هل كنتم تكتبونه قبل أن يبعث الله محمداً ﷺ تجمعون منه ما اجتمع وتفرقون منه ما تفرق مثل الألف واللام والميم والنون قال نعم قلت وممن أخذتموه قال من حرب بن أمية، قلت وممن أخذه حرب بن أمية قال من عبد الله بن جدعان، قلت وممن أخذه عبد الله بن جدعان قال من أهل الانبار قلت وممن أخذه أهل الانبار قال من طارىء طرأ عليهم من أهل اليمن من كندة قلت وممن أخذه ذلك الطارىء قال من الخلجان بن القاسم كاتب الوحي لهود النبي ﷺ. وهو الذي يقول:

أفي كل عام سنةٌ تحدثونها ورأي على غير الطريق يُعَبَّر
والمَوتُ خَيرٌ من حياة تسبنا بها جرهم فيمن يُسَبُّ وحِمْيَر

حدثني بذلك أبو بكر بن أبي جمرة في كتاب عن أبي بحر سفيان بن العاصي عن أبي الوليد الوقشي عن أبي عمر الطلمنكي عن أبي عبد الله بن مفرج ومن خطه نقلته عن أبي سعيد بن يونس.

٦٣١ ـ عبد الله بن الأشعث بن الوليد بن المسَيَّب بن مدركة بن وهب بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن وهب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك القرشي الفهري من أهل إشبيلية وقاضيها، استقضاه الأمير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية في صفر سنة ١٧٣ فكان قاضياً بقية دولته وألقاه الحكم بن هشام قاضيها فأمضاه ثم عُزل في رجب سنة ١٨٢ ويقال إنه استأذن للحج فأذن له وأعاد القضاء إلى عبيد الله بن مالك

---

٦٣١ ـ الذيل ٤/ص ١٨٤ رقم ٣٤٠.

(١) الثوري: هنا إشارة إلى الهامش في «م» و«س» ولا يبدو شيء.
(٢) (. . .) بياض وفوقه «كذا» «م». والزيادة هنا اعتماداً على ما سبق في الترجمة.

فكانت ولايته تسع سنين وثلاثة أشهر وكانت الصلاة في أيام ابن الأشعث وعبيد الله بن عبد الملك إلى أمراء الجند عن ابن الحارث.

٦٣٢ ـ عبد الله بن محمد المطماطي البزاز له رواية عن مالك وفيه نظر قلب اسمَه أبو بكر الخطيب في كتاب الرواة من تصنيفه وكناه أبا محمد وجعله قيروانياً وقد ذكره ابن الفرضي في تاريخه في باب محمد بعد محمد بن يحيى السبائي المعروف بفطيس ووارد قول ابن شعبان فيه بأنه ممن روى عن مالك من أهل الأندلس وجاء هو والخطيب عنه بحديث منكر «من لم يَعُدْني في رمضي فلا يعدني في مرضي» ويروىٰ: لم أحب أن يعودني في مرضي.

قال ابن الفرضي وحدثنا به من طرق عن محمد بن عبد الله المطماطي هذا عن عبد العزيز يحيى عن مالك فلا يصح على هذا جعله من رواة مالك. هذا مع قلب اسمه وإنما ذكرته في هذا الباب لئلا يقع لمن لا يتأمل حاله فيسترع إلى استدراكه علي بكونه أندلسياً عند ابن شعبان وقع بخط أبي عمر بن عياد في كتاب الرواة عن مالك وقال الخطيب قرأت في كتاب أبي الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخي بخطه حدثنا أبو إسحاق(١)/ إبراهيم بن عبدالحميد بن علي البصري حدثني أبو عبدالله بن عمر [١١٨ظ] الأندلسي، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد المطماطي البزاز حدثني مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يعدني في رمضي لم أحب أن يعودني في مرضي» ثم قال هذا حديث منكر بين أبي مسرور وبين مالك كلهم مجهولون ومحمد بن عمر أندلسي مشهور ولا يضره إن جهله هو.

٦٣٣ ـ عبد الله بن بكر الكلاعي من أهل قرطبة يعرف بالقملة (بالمعجمة) كان شاعراً محسناً مطبوعاً ورثى يحيى قرأت ذلك بخط أبي عمر بن عبد البر. وذكره ابن الفرضي في باب بكر وقال فيه بكر بن عبد الله ثم قال روى عنه ابنه محمد بن عبد الله بن أبي بكر. وقال ابن مفرج محمد بن بكر بن عبد الله في الرواة عن ابن وضاح.

٦٣٤ ـ عبد الله بن مهران المؤدب من أهل قرطبة سماه الرازي في المقرئين

٦٣٢ ـ ابن الفرضي ٢/ ٥ رقم١٠٩٧، وترجمة محمد بن يحيى السبائي ص ٤ رقم ١٠٩٦.

٦٣٣ ـ الذيل ٤/ ص ١٨٧ رقم ٣٤٥.

(١) أبو إسحاق هنا إشارة إلى الهامش حيث بقية ترجمة المطماطي وترجمة عبد الله بن بكر الكلاعي رقم ٦٣٣ و«عبد الله بن» من ترجمة مهران رقم ٦٣٤، والمشار إليه أصابه محوٌ (م) وتبدأ «ظـ» الورقة ١١٨ بـ: مهران المؤدب. وفي «س» ورد كل ذلك سليماً والحمد لله.

بقرطبة وحكى أنه كان هو وعبد الله بن الغازي بن قيس مؤدبين للخلفاء من بني أمية قال وتوفي سنة ثلاثين ومائتين وفي هذه السنة كانت وفاة عبد الله بن الغازي أيضاً. تردد على الفقهاء وسمع منهم وروى عنهم وأدب بالقرآن قبل تأديبه بالإعراب وكان مؤدب الوليد أبي أيوب ذكره الرازي.

٦٣٥ ـ عبد الله بن محمد الفهري من أهل تطيلة كانت له رحلة وكان من الحفاظ موصوفاً بالصلاح ذكره ابن حارث وقرأت بخطه وقال ابن حبيش فيه كان عالماً فاضلاً صالحاً ديناً من الحفاظ المتقدمين.

٦٣٦ ـ عبد الله بن سهل أندلسي لقيه عبد الله بن مسرور بن الدباغ القيرواني وحدث عنه قرأت بخط أبي عمرو المقرىء حدثنا علي بن محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن مسرور قال حدثنا عبد الله بن سهل الأندلسي عن محمد بن يحيى عن أبيه عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بَهْدلَةَ عن الشعبي أن رسول الله ﷺ قال: «من أشراط الساعة موت الفجأة» قلت الحديث مع إرساله منكر ومحمد الذي يروي عنه عبد الله بن سهل وأبوه مجهولان.

٦٣٧ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الخالق بن سوادة الغساني من أهل البيرة ولِّيَ للناصر عبد الرحمن بن محمد قضاء البيرة وهو أول قاضي استقضاه في ربيع الآخر سنة ٣٠٠ قاله عَرِيب وذكره ابن حارث وأثنى عليه ووصفه بالعلم والنزاهة والصلاح والإصلاح قال ثم عزل وولي قضاء إشبيلية وقرأت في تاريخ عَرِيب بن سعيد الكاتب أنه توفي لست بقين من جمادى الأولى يعني سنة ٣٠٢.

٦٣٨ ـ عبد الله بن نافع مولى رسول الله ﷺ من أهل قرطبة يكنى أبا حرش كان بصيراً باللغة والنحو ذكره الرازي وقال كان في عصر واحد مع سعيد بن الفرج الرشاش وله معه أخبار تستطرف وذكره الزبيدي وقال أخذ عن جودي يعني ابن عثمان النحوي العيسي وأخذ عنه أحمد بن بتري القرموني قال وكان الناس إذا استفصحوا رجلاً قالوا ما هذا إلا أبو حرشن.

---

٦٣٦ ـ المقتبس ج ٥ ص ٥٨.

٦٣٧ ـ طبقات الزبيدي رقم ١٩٨ ص ٢٥٩ وفيه عبد الله بن رافع. بغية الوعاة ٢/٦٤.

٦٣٨ ـ طبقات الزبيدي ص ٢٩٨ رقم ٢٦٦. بغية الوعاة ٢/٤٤ رقم ١٣٨٨. جذوة المقتبس ص ٢٤٣ رقم ٥٥٢. بغية الملتمس ص ٣٣١ رقم ٩٢٤.

٦٣٩ ـ عبد الله بن سليمان بن المنذر بن عبد الله بن سالم المكفوف من أهل قرطبة وعداده في الموالي يقال له دَرْوَدْوُدُرَيْوِدْ على التصغير كان من أهل العلم والعربية والآداب شاعراً مجوداً واستأدبه الناصر عبد الرحمن بن محمد لولده وله كتاب في العربية حدث عنه هلال بن عَرِيب وتوفي في شعبان سنة ٣٢٥ ذكره الرازي وقال اختلف إلى أولاد الناصر وعلم داخل القصر وكان شاعراً مجوداً وفاته وبعضُ خبره عن الزبيدي وابن حيان وفيه عن ابن خير.

٦٤٠ ـ عبد الله بن مطاهر بن أصبغ بن هانىء بن قيس من أهل قرطبة ونسبه في البربر ذكره الرازي في القراء أصحاب الألحان وهو نَسَبه وكان في أيام الناصر عبد الرحمن بن محمد.

٦٤١ ـ عبد الله بن [حزب](١) الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن إدريس الكلابي من أهل قرطبة كان عالماً بالعربية واللغة راوية للأشعار .

٦٤٢ ـ عبد الله بن محمد بن بلاّل الازدي من أهل قرطبة يكنى أبا محمد هو الذي حكى عن ابن باز أنه كان يزرع وهم يقرأون عليه وقع ذلك في تاريخ ابن بشكوال وعند ذكر ابن بنته أحمد بن وهب أبي عمر قبل ذكر أحمد بن علي بن مهلب الجَبَلي .

٦٤٣ ـ عبد الله بن عبد الرحمن الناصر لدين الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية القرشي المرواني يكنى أبا محمد روى عن محمد بن معاوية القرشي والحسن بن سعد وعبد الله بن يونس وقاسم بن أصبغ ومسلمة بن قاسم ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ومحمد بن محمد بن عبد السلام الخشني وأحمد بن محمد بن عبد البر وأحمد بن محمد بن قاسم وغيرهم

٦٤١ ـ تاريخ العلماء والرواة لابن الفرضي ٢٦٧/١ رقم ٦٨٤ . الذيل ٤/ص ١٩١ رقم ٣٦٠ .
٦٤٣ ـ الحلة السيراء ٢٠٦/١ رقم ٧٨ . المغرب ١٨٢/١ رقم ١٢٠ . جامع بيان العلم ١٩٧/٢ بغية الملتمس ص ٣٣٣ رقم ٩٣٢ . جذوة المقتبس ص ٢٤٤ رقم ٥٥٥ . المقتبس (عصر الناصر) ١٧/٥ . الوافي ٢٤٤/١٧ رقم ٢٢٨ . البيان المغرب ٢١٧/٢ . أعمال الأعلام ٣٩ . طبقات الشافعية للسبكي ٣٠٩/٣ رقم ١٩٨ . النفح ٥٨٢/٣ .

(١) حرب: «س» حزب بعدها بياض قدر كلمة في «س» و«م».

وعني العناية التامة بسماع العلم وحمله ووضع التواليف فيه وكان فقيهاً شافعياً إخبارياً متنسكاً بصيراً بلسان العرب رفيع الطبقة في الأدب ومعرفته ضارباً بأوفر سهم في اللغة ذاكراً للخبر مطبوعاً في صوغ القريض وتصنيف كتب الأدب وله كتاب العليل والقتيل في أخبار بني العباس في أسفار وقد حدث عنه مسلمة بن قاسم بالمسكتة من تأليفه وهي ستة أجزاء في فضائل بقي بن مخلد ورد على محمد بن وضاح وكذبه وحمل عليه فيما حكاه عن يحيى بن معين حكى ذلك أبو عمر بن عبد البر في جامع بيان العلم له وقال زعم عبد الله أنه رأى أصل ابن وضاح الذي كتبه بالمشرق وفيه سألت يحيى بن معين عن الشافعي فقال هرتقة ثقة قال وكان ابن وضاح يقول ليس بثقة وكان لعبد الله هذا اختلاط بالعلماء واستراحة إليهم وهو أحد النجباء من أبناء الخلفاء وسُعِيَ به إلى أبيه عبد الرحمن الناصر فحبسه في آخر خلافته تحت التوكيل الشديد أزيد من حول إلى أن أنفذ قتلَه يوم الثلاثاء ثاني عيد الأضحى وقيل ثالثة/سنة ٣٣٩ ذكره ابن حيان وفيه زيادات [١١٩و] عن غيره.

٦٤٤ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عامر بن أبي محمد بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك المعافري من أهل قرطبة وأصله من الجزيرة الخضراء يكنى أبا حفص وهو والد الحاجب المنصور ابن أبي عامر محمد بن عبد الله بن أبي عامر سمع الحديث وكتبه عن محمد بن عمر بن لبابة وأحمد بن خالد ومحمد بن فطيس اللبيري وغيرهم ورحل إلى المشرق فأدى الفريضة وكان من أهل الدين والخير والصلاح والزهد والقعود عن السلطان أثنى عليه الراوية أبو محمد الباجي وقال كان خير صديق أنتفِعُ به ويَنتفعُ بي وأقابل معه كتبَه وكتبي ومات منصرفه من حجه ودفن بمدينة طرابلس المغرب ذكره ابن حيان وفيه عن ابن عفيف وقال ابن أبي الفياض مات منصرفه من الحج بموضع يعرف برقادة وكان رجلاً صالحاً طلب العلم وقال غيره وكانت وفاته في آخر خلافة الناصر.

٦٤٥ ـ عبد الله بن محمد بن طفيل من أهل قرطبة معدود في المقرئين بما أخذ قراءة نافع عن عمر بن الرقاع.

---

٦٤٤ ـ الحلة السيراء ١/٢٦٨ رقم ١٠١ وصفحة ٢٧٣ ـ ٢٧٤. البيان المغرب ٢/٢٥٧. أعمال الاعلام ص ٥٩. النفح ٢/٦٤٦.

٦٤٦ ـ عبد الله بن سمويد[1] المكفوف من أهل قرطبة أخذ حرف نافع عن ابن الرقاع ذكره والذي قبله الرازي.

٦٤٧ ـ عبد الله بن مؤمن بن مؤمل بن عذافر التجيبي من ساكني إشبيلية يكنى أبا محمد كان عالماً بالنحو والشعر والحساب والعروض حافظاً للقرآن كثير التلاوة له على مذهب جميل وطريقة قوية وله أشعار كثيرة في الزهد ذكره الزبيدي.

٦٤٨ ـ عبد الله بن عَيشون من أهل قرطبة قرأت اسمه بخط أبي جعفر بن ميمون وبخط أبي الوليد بن الدباغ رحل ولقي بالقيروان عبد الله بن مسروق وسمع منه حدث عنه أبو الحسن علي بن معاوية بن مصلح الحجاري.

٦٤٩ ـ عبد الله بن حسان بن يحيى الأموي من أهل قرطبة يعرف بالعطار يروي عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عمرو المالكي القاضي مؤلف فضائل مالك بن أنس حدث عنه ابنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله من شيوخ الصاحبين ذكر ذلك أبو شاكر عبد الواحد بن محمد بن موهب وروى عنه.

٦٥٠ ـ عبد الله بن عبيد الله الازدي يقال الحكيم بضم الحاء وتشديد الياء كان ذا حظ من علم اللغة وحفظ للأخبار والأشعار وكان يقرض الشعر الحسن ويتعصب للقحطانية وتوفي منتصف رمضان سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة.

٦٥١ ـ عبد الله بن محمد بن زياد بن عبد الرحمن بن زياد روى عنه ابنه زياد من كتاب ابن بشكوال.

٦٥٢ ـ عبد الله بن الزيات من أهل قرطبة يكنى أبا محمد كان في أول أمره تاجراً ذا ثروة فتصدق بماله ورغب في الزهد بمجالسته لأبي بكر يحيى بن مجاهد اللِّبيري واعتزل أهله وأقبل على قراءة القرآن وطلب العلم والدرس إلى أن توفي بعد مدة وكان موته قبل ابن مجاهد ذكره القاضي يونس بن عبد الله.

---

٦٤٧ ـ طبقات الزبيدي ص ٢٩١ رقم ٢٥٥. انباه الرواة ج ٢ ص ١٥٠ رقم ٣٦١. البلغة ص ١١٣ رقم ١٨٧. بغية الوعاة ج ٢ ص ٦٤ رقم ١٤٤٦.

٦٤٩ ـ الذيل ٤/١٩١ رقم ٣٦١.

٦٥١ ـ الذيل ٤/٢٢٩ رقم ٣٩٦. الصلة ١/٢٦٢ رقم ٥٩٥. وانظر ترجمة ولده زياد بن عبد الله في الصلة أيضاً ١/١٨٧ رقم ٤٣١.

---

(١) سمريل: الياء دون نقط «س» وفي «م» كذلك (كذ).

٦٥٣ ـ عبد الله بن حمود بن عبد الله بن مذحج الزبيدي من أهل إشبيلية يكنى أبا محمد كان من مشاهير أصحاب أبي علي البغداذي ورحل إلى المشرق فلم يعد إلى الأندلس لازم أبا سعيد السيرافي ببغداذ إلى أن توفي فلازم بعده صاحبه أبا علي الفارسي ببغداذ والعراق وحيث ما جال واتبعه إلى فارس وقال أبو الفتوح الجرجاني إن أبا علي غلس لصلاة الصبح في المسجد فقام إليه أبو محمد الزبيدي من مذود كان لدابته خارج الدار قد بات فيه أو أدلج إليه ليكون أول وارد عليه فارتاع منه وقال ويحك مَن تكونُ قال أنا عبد الله الأندلسي فقال إلى كَم تتبعني والله إنْ على وجه الأرض أنحى منك. وكان من كبار النحاة وأهل المعرفة الثاقبة والشعر وجمع شرحاً في كتاب سيبويه ويقال إنه توفي ببغداذ سنة ٣٧٢ ذكره ابن عُزَيْر وأكثرُه عن ابن عياد ووقع إلى السفر الثاني من إصلاح المنطق ليعقوب وعليه بخط بعض الحفاظ: «هذا الكتاب بخط الزبيدي ابن حمود» وكان رجلاً عالماً مقدماً في علم اللغة أندلسياً سكن قرطبة كان في أيام الناصر ثم صدر أيام المستنصر ورحل إلى المشرق وبه مات وكان شاطّاً مُشَذَّباً.

٦٥٤ ـ عبد الله بن يونس من أهل طليطلة يكنى أبا محمد كان من أهل العلم والرواية والتبتل والعبادة والحج والجهاد والانحراف عن الدنيا والدؤوب على التهجد بالقرآن وكان من فضائله هذه من أهل الأدب والبصر بالعربية واللغة ومن ذوي التجارة ولحقته سعاية عند المنصور محمد بن أبي عامر في صدر أيامه من قِبَل عامل بلده لانقباضه عنه فأسكنه قرطبة دون أن يمد إليه يده إلى شيء من نعمته ونشبه وكان ذا مال واسع وعقار كثير وذلك في سنة ٣٧٣ وأقام بقرطبة مدة طويلة لم يلق فيها أحداً ولا طلب إلى سلطانه شفيعاً إلى أن صرفه مكرماً إلى وطنه وتوفي بعد مديدة من انصرافه سنة خمس وسبعين وكانت سنه يومئذ نحو الثمانين ذكره القبشي.

٦٥٥ ـ عبد الله بن محمد بن حزب الله من أهل بلنسية يروي عن وهب بن مسرة الحجاري حدث عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الوثائقي الفقيه وبنو حزب الله أهلُ علم ونباهة وإليهم ينسب المسجد بداخل بلنسية.

---

٦٥٣ ـ الذيل ٤/ ٢٢٠ رقم ٣٧٥. انباه الرواة ٢/ ١١٨ رقم ٣٢٦. إشارة التعيين ص ١٦١ رقم ٩٦. البلغة ١٠٩ رقم ١٧٧. الوافي بالوفيات ١٧/ص ١٥١ رقم ١٣٨. معجم الأدباء ١٤/ ٨١. طبقات ابن شهبة ٣٢٦. طبقات النحويين للزبيدي ص ٣١٣. تلخيص ابن مكتوم ص ٩٣. بغية الوعاة ٢/ ٤١ رقم ١٣٨٠ نفح الطيب ٢/ ٦٤٧ رقم ٢٨١.

٦٥٦ ـ عبد الله بن محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج من أهل قرطبة وابن كبير محدثيها سمع أباه القاضي أبا عبد الله وغيره ولا أعلمه حدث وقد حدث أخوه عمر بن محمد وكان عبد الله هذا أكبر منه وشركه في السماع من أبيهما وسمع أيضاً من أبي محمد بن قاسم البطروري في سنة ٣٧٥ وذكر ابن بشكوال عمر منهما وأغفل عبد الله هذا.

٦٥٧ ـ عبد الله بن محمد بن فرج من أهل جيان سكن قرطبة وهو أخو أحمد بن فرج كان هو وأخوه أحمد وسعيد من أهل المعرفة والفهم والوقوف على العربية واللغة وكانوا يقرضون الشعر الحسن وكان أحمد أغزرهم أدباً وتصرفاً في الشعر والخطابة ذكره ابن عزير.

٦٥٨ ـ عبد الله بن عبد العزيز القرشي الوزير المعروف بالحجر من أولاد الحكم الربضي من أهل قرطبة طليق المظفر عبد الملك بن المنصور بن أبي عامر من المطْبق كان غزير الأدب تام المعرفة حسن الشعر والخطابة أحد رجالات بني مروان بالأندلس توفي بلادرة قافلاً مع المظفر من غزاته الأولى سنة ٣٩٣ ذكره ابن حيان وقرأته بخط أبي القاسم بن حبيش.

٦٥٩ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن طملوس القيسي من أهل استجه يكنى أبا محمد سمع أبا القاسم سهل بن ابراهيم سمع منه في سنة ٣٨٧ وكتب عنه عن ابن فطيس وغيره وقرأت بخطه أنشدنا محمد بن عثمان لأبي إسحاق الفزاري:

لا دارَ للمرء بعد الموت يسكنها ... إلا التي كان قبل الموت بانيها
فإن بناها بخير طاب مسكنها ... وإن بناها بشر خاب بانيها
أموالنا لذوي الميراث نجمعها ... ودورُنا لخراب الدهر نبنيها
وللحتوف تُربي كل مرضعة ... وللبلى برأ الأرواحَ باريها

٦٦٠ ـ عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسين بن يحيى بن سعيد بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي من أهل قرطبة ودار سلفه سرقسطة روى عنه ابنه أبو بكر عبادة بن عبد الله الشاعر ويعرفون ببني ماء السماء.

٦٦١ ـ عبد الله بن محمد بن سراج من أهل قرطبة وهو مولى بني أمية وكان أبو

---

٦٥٦ ـ ترجمة أخيه عند ابن بشكوال ١/ ٣٧٦ رقم ٨٥٥.
٦٦١ ـ الذيل ٤/ص ٢٣٠ رقم ٣٩٨.

الحسين سراج بن عبد الملك يَنْتَفي من مولوِيَّتهم رِقاً وإنعاماً ويذكران جدهم سراج بن قرة الكلابي الوافد على رسول الله ﷺ سمع من وهب بن مسرة وأبي عيسى الليثي وغيرهما حدث عنه ابنه القاضي أبو القاسم سراج بن عبد الله ذكر ذلك أبو محمد بن حوط الله في برنامجه وحدث بالموطأ عن أبي الحسن محمد بن عبد العزيز الشقوري عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن مكي عن أبي مروان بن سراج عن أبيه القاضي أبي القاسم سراج بن عبد الله عن أبيه وعن خاله أبي محمد مسلمة بن بُتْري قالا حدثنا وهب بن مسرة عن ابن وضاح قالا وحدثنا أبو عيسى عن عبيد الله جميعاً عن يحيى عن مالك. وقد ذكرت هذا الإسناد في استدراكي على أبي محمد بن القرطبي في تلخيصه أسانيد الموطأ.

٦٦٢ ـ عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عمرو القيسي البزاز من أهل قرطبة يكنى أبا محمد سمع من أبي عيسى الليثي وأبي عبد الله بن مفرج وأبي عبد الله محمد بن يحيى بن الخراز وغيرهم ذكره ابن الفرضي عند ذكر أبيه أحمد بن عبد الله وقال توفي بعده في رجب سنة ٣٩٣.

٦٦٣ ـ عبد الله بن الحكم من أهل قرطبة يعرف بابن النظام ويكنى أبا بكر كان أديباً إخبارياً تاريخياً يحكي عنه ابن حيان في كتابه.

٦٦٤ ـ عبد الله بن أحمد الكتبي مولى بني أمية من أهل قرطبة يكنى أبا أحمد روى عن أبي بكر الزبيدي وأبي محمد عبد الله بن محمد بن مغيث بن الصفار وغيرهما حدث عنه أبو عمرو المقرىء وحدث أيضاً عن عبد الله بن نصر عن الزبيدي وكناه أبا أحمد ولا أدري أغلط في اسم أبيه أم هما رجلان وقرأت بخط أبي الحسن بن هذيل قال كتبت من خط أبي عمرو أنشدني أبو أحمد الكتبي قال أنشدني أبو محمد عبد الله بن مغيث لنفسه في وصف دواة:

لبست من الليل البيهم وشاحاً ... واستخزنت في جوفها أرماحا
فيها إصلاح بالأديب ورُبما ... كانت له في النائبات سلاحا

ثم وجدت بخط أبي عمر بن عياد أن أبا عمرو قال أنشدني حبيب بن أحمد قال أنشدني عبد الله بن محمد بن مغيث لنفسه وذكرهما وطالعت بعض تواليف أبي عمرو

---

٦٦٢ ـ تاريخ ابن الفرضي ١/٦٤ رقم ١٧١.

وإذا في أوله وآخره معلقات بخطه يفتتحها بقوله حدثنا عبد الله بن أحمد الأموي قال حدثنا أبو علي اسماعيل بن قاسم وتارة يزيد اللغوي فيفهم أنه الأول ويُبْهم بترك الكنية حتى لأشْكَلَ ولعله روى عن أبي علي ثم روى بعد ذلك عن الزبيدي مع أن أصحاب أبي علي قد جمعهم وأحصاهم من تتبعهم وتقصاهم وليس هذا فيهم مذكوراً ولا هو من طبقتهم ولا بغير أبي عمرو مشهوراً والله أعلم بحاله وقد أتيت بما عندي وهذا أقصى التبيين/ والتنبيه. [١٢٠و]

٦٦٥ ـ عبد الله بن سَمْحُون بالحاء المهملة الطنجي وسكن إشبيلية لقي أبا محمد عبد الله بن محمد الباجي الراوية وحمل عنه برنامجه وأجاز له في رمضان سنة ٣٩٧ قرأت الإجازة بخط الباجي.

٦٦٦ ـ عبد الله بن محمد بن فتح من أهل وادي الحجارة يكنى أبا بكر روى عن أبيه محمد[1] بن فتح كتاب جهاد النفس من تأليفه حدث عنه أبو الفرج بن فتح السالمي من شيوخ المنذر بن المنذر الحجاري من برنامج أبي شاكر عبد الواحد بن محمد بن موهب.

٦٦٧ ـ عبد الله بن عبد العزيز من أهل قرطبة يكنى أبا محمد ولي قضاء البيرة وكان من أهل المعرفة وتوفي سنة وقيعة الافرنج في عقبة البقر وذكره أبو بكر بن إسحاق وقرأت ذلك بخطه وكانت الوقيعة بعقبة البقر بين المستعين سليمان بن الحكم والمهدي محمد بن هشام بن عبد الجبار سنة أربعمائة.

٦٦٨ ـ عبد الله بن عبد الوارث من أهل قرطبة يكنى أبا محمد كتبت من خط أبي بكر محمد بن إسحاق الوزير أخبرني أبو محمد علي بن أحمد بن حزم صاحبنا إملاءً من حفظه قال لي أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد الوارث مؤدِّبي في النحو المعروف بابن أخي الزاهد لما احتُضر عمي أبو محمد عبد الله بن عبد الوارث أحاط به أهله وبنوه يبكون وكان له ابن يسمى محمداً أكبر بنيه وكان عاقّاً له فأدْمَن النظر إليه ثم تنفس الصعداء وأنشد لأبي يعقوب الخريمي:

لا أعرفنك بعد الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي

ثم فاضت نفسه رحمه الله.

(١) أبيه ابن فتح: «م» والزيادة من «س».

٦٦٩ ـ عبد الله بن عمرو المُكْتب من أهل قرطبة يعرف بابن موهب ويكنى أبا محمد يروي عن عتاب بن هارون بن نشر سمع منه أبو عمرو المقرىء وحدث عنه.

٦٧٠ ـ عبد الله بن حسين بن ابراهيم بن حسين بن عاصم من أهل قرطبة يعرف بابن الغُربالي ويكنى أبا بكر وهو من ولد عاصم بن العريان صاحب الأمير عبد الرحمن بن معاوية روى عن أبي علي البغداذي وولي الشرطة وكان أحد أبناء وجوه البيوتات بقرطبة ومشيخة رجال السلطان الذين تصرفوا في الأعمال الجليلة وأحد كبار أهل العلم وأصحاب التواليف المفيدة وهو الذي اختصر كتاب البيان والتبيُّن للجاحظ وبوبه وألف في الأنواء كتاباً مفيداً هو معروف بأيدي الناس قتلته البرابر في تغلبهم على قرطبة يوم الاثنين لست خلون من شوال سنة ٤٠٣ ذكر ذلك أبو الحسن البطليوسي ونقلته من خط أبي عبد الله بن حصن ناقلِه من خطه قال وبلغنا أنه ووري بعد ثلاثة أيام من قتله بمقبرة أم سلمة دون غسل ولا كفن ولا صلاة لشغل الناس بما دهمهم من تغلب البرابر عليهم وفتحهم قرطبة وغارتهم عليها وسبيهم لأهلها. قال أبو بكر بن إسحاق الكاتب ونقلته من خطه توفي أبو بكر بن عاصم صاحب الشرطة قتلته خوارج البربر يوم الثلاثاء لخمس خلون من شوال سنة ٤٠٣ يروي عن أبي علي اسماعيل بن القاسم نوادره ولا أعلمه حدث.

٦٧١ ـ عبد الله بن محمد الأنصاري من أهل مدينة الفرج يكنى أبا محمد ويعرف بابن بِيبِّر سمع من أبي عيسى الليثي حدث عنه بالموطأ وأبي عمر أحمد بن نابت التغلبي وأبي زكرياء بن هلال بن فطر وغيرهم روى عنه أبو عبد الله[1] بن شق الليل الطليطلي ذكره ابن الدباغ وقرأت اسمه أبي عبد الله المذكور.

٦٧٢ ـ عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون المخزومي من أهل قرطبة يكنى أبا بكر وهو والد أبي الوليد بن زيدون الوزير صحب أبا محمد عبد الله بن ابراهيم الأصيلي وسمع منه واختص به وسكن معه بربض الرصافة بجوفي قرطبة وسمع أيضاً من

٦٧٠ ـ الذيل ٤/٢١٩ رقم ٣٧٠. جذوة المقتبس ص ٢٤٥ رقم ٥٦٠. المغرب ١/ص ١٠١ رقم ٣٥. يتيمة الدهر ١/٣٨١. بغية الملتمس ٣٣٥ رقم ٩٣٨.

٦٧٢ ـ الصلة ١/٢٥٢ رقم ٥٧٤. المدارك ٧/٢٨٤.

(١) اسمه بخط أبي عبد الله: «س».

عبد الوارث بن سفيان وغيره وكان أحد وجوه أصحاب ابن ذكوان وشِيَع الخليفة سليمان متفنناً في ضُروب العلم جم الرواية من أهل النباهة والجلالة والمعرفة باللغة والآداب وشُوور بقرطبة وتوفي بالبيرة في توجهه إليها لتفقد ضيعة كانت له بها وسيق إلى قرطبة فدفن بها لست خلون من ربيع الآخر سنة ٤٠٥ ومولده سنة ٣٥٤ ذكره ابن حيان وقرأت بعضه بخط ابن حبيش ولم أجد اسمه فيما وقفت عليه بالأندلس وغيرهما من نسخ الصلة لابن بشكوال وأرانيه بعض أصحابنا بمدينة تونس في نسخته.

٦٧٣ ـ عبد الله بن سليمان بن عمر بن عبد العزيز من أهل إشبيلية يكنى أبا الوليد وهو ابن أخي أبي بكر بن القوطية روى عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عثمان بن سعيد سمع منه السير لابن إسحاق وحدث بها عنه أبو محمد بن خزرج سمعها منه في رجب سنة ٤١٨.

٦٧٤ ـ عبد الله بن رَشيق أندلسي قرطبي أوطن القيروان سنين عدة واختص بأبي عمران الفاسي وتفقه به وكان أديباً شاعراً عفيفاً خيراً، وفي شيخه أبي عمران أكثرُ شعره. ورحل حاجاً فأدى الفريضة وتوفي في انصرافه بمصر سنة ٤١٩ ذكره أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني في كتاب الانموذج من تأليفه بأكثر من هذا وأنشد له:

خيرُ أعمالك الرضا ... بالمقادير والقضا
بينما المرء ناطق ... قيل قد مات فانقضى

وأنشد له أيضاً:

سأقطع حبلي من حبالك جاهداً ... وأهجر هجراً لا يُجزُّ لنا عِرْضا
وقد يُعرضُ الإنسان عمن يودُّه ... ويلقَى ببِشْرٍ من يُسِرُّ له البُغْضا

قال وأراد الحج. فناله وجع فمات بمصر سنة ٤١٩ بعد اشتهاره فيها بالعلم والجلالة وقد بلغ عمره نحواً من الأربعين سنة.

٦٧٥ ـ عبد الله بن محمد بن عيسى بن وليد النحوي من أهل مدينة الفرج يكنى

---

٦٧٤ ـ الذيل ٤/ص ٢٢٥ رقم ٣٨٨. مسالك الأبصار ١١/٣٥٩. الوافي بالوفيات ١٧/١٦٥ رقم ١٥٣. النفح ٢/ص ٦٤٧.

٦٧٥ ـ بغية الوعاة ٢/٥٩ رقم ١٤٣١. الوافي بالوفيات ١٧/٥٢٧. رقم ٤٥٦. الصلة ١/٢٥٣ رقم ٥٧٨. انباه الرواة ٢/١٢٧ رقم ٣٤٠. تلخيص ابن مكتوم ٩٦. كشف الظنون ٤٦٣. تاريخ الاسلام للذهبي (ايا صوفيا ٣٠٠٩) (م ١١ ص ٤٥ ـ ٤٦).

أبا محمد ويعرف بابن الأسلمي ويقال فيه أيضاً ابن الأسلمية روى ببلده عن أبي الحسن علي بن معاوية بن مصلح وأبي عبد الله محمد بن مسعدة وأبي عمر أحمد بن خلف المديوني وأبي بكر أحمد بن موسى بن يَتّق وأبي عبد الله محمد بن خلف بن سعيد الشوْلَه وأكثر عنهم وبقرطبة عن أبي جعفر بن عون الله سمع منه صحيح البخاري من رواية ابن السَّكن وعن أبي عبد الله بن مفرج القاضي وبقلعة أيوب عن أبي محمد بن قاسم وبقلعة عبد السلام عن أبي عمر يوسف بن عمران الفخار ويروى أيضاً عن أبي حفص عمر بن علي الحجازي وأبي إسحاق بن شِنْظير وأبي محمد بن ذنيِّن الطلَيْطُليين وعن أبي عمر الطَّلَمَنْكي وهو في عداد أصحابه ومنهم من توفي قبله بمدة وله شيوخ غير هؤلاء وربما روى عن أصحابه عن شيوخه وأجاز له الحسن بن رشيق مع جاره أبي الحكم المنذر بن المنذر الحجاري وكان صاحب رواية وعناية أحد الأئمة المتفننين في العلوم المتقدمين في معرفة لسان العرب والإحاطة به المشار إليهم بالكمال مع النزاهة والاعتدال وله تواليف منها كتاب تفقيه الطالبين «وكتاب الإرشاد إلى إصابة الصواب في الأشربة» وكتاب في اختصاره سماه تنبيه المريدين المخدوعين بشُبه الفاتنين على تحريم جميع الأنبذة المسكرة من أي الأشجار والحبوب كانت من كتاب الله وسنة رسوله وأقوال جماهير الفقهاء والمحدثين في أمصار المسلمين وقفت عليه وتأليف في قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم﴾ الآية إلى آخر الآي الثلاث وقفت أيضاً عليه وحدث فيهما عن هؤلاء المذكورين إلا الحسن بن رشيق. حدث عنه أبو عبد الله بن يونس وحكى ابن بشكوال أن أبا عبد الله بن شق الليل حدث عنه ولم يذكر من شيوخه سوى الحسن بن رشيق ولا استوفى ذكر تواليفه وتوفي بعد العشرين وأربعمائة وقد خرجت عنه فيما استدركته على أبي محمد القرطبي من رواة الموطأ رواية يحيى الأندلسي.

٦٧٦ ـ عبد الله بن سيف الجذامي من أهل بلنسية يكنى أبا محمد أخذ عن أبي نصر هارون بن موسى النحوي وعلم بالعربية وكان نحوياً أديباً متفنناً ضابطاً أخذ عنه جماعةٌ وتوفي حول الثلاثين وأربعمائة ذكره ابن عُزير وفيه عن غيره.

٦٧٧ ـ عبد الله بن محمد بن يحيى بن الحذّاء التميمي من أهل قرطبة وسكن سرقسطة يكنى أبا محمد سمع أباه أبا عبد الله وغيره وولي القضاء ووقفت على إجازة أبي عمرو السفاقسي له ولأخيه أبي عمر وبنيهما في صفر سنة ٤٣٦ بعضه من خط ابنه حبيش.

٦٧٨ ـ عبد الله بن أبي دُلَيم يكنى أبا محمد سكن بلنسية وسمع بطرطوشة من أبي القاسم خلف بن هانىء العمري في سنة ٤٠٥ وابن هانىء إذ ذلكَ ابن تسعة وتسعين عاماً روىٰ عنه أبو داود المقرىء سمع منه أحاديث خِراش بن عبد الله في سنة ٤٣٦ وكان إذ ذاك ابن ثمانين عاماً قرأت ذلك بخط أبي داود.

٦٧٩ ـ عبد الله بن محمد الإلبيري منها ويكنى أبا محمد ويعرف بابن الدباغ وليس بابن الدباغ القرطبي الذي ذكره ابن بشكوال روى عن أبي عبد الله بن أبي زمنين حدث عنه أبو المطرف عبد الرحمن بن خلف بن أبي تليد والد أبي عمران وأبو عمر أحمد بن أبي تليد الشاطبيان قرأت ذلك بخط أبي الوليد بن الدباغ وفيه عن ابن عياد.

٦٨٠ ـ عبد الله بن صخر بن سعيد بن صخر بن حبيب المرشاني ومرشانة من ناحية إشبيلية حكى أبو عمر بن عبد البر عنه وعن أخيه سعيد أن أباهما صخراً الأنماريَّ من أنمار بن قيس رداً على ابن الفرضي لما جعله من غطفان قرأت ذلك من خط أبي عمر رحمه الله[1].

٦٨١ ـ عبد الله بن سعيد بن عباس بن مالك بن مدير الازدي من أهل أشونة وسكن ولده قرطبة روى عن أبي عمر معوذ بن داود الزاهد وصحبه حدث عنه ابنه أبو القاسم خلف بن عبد الله في تاريخه وقال قال لي أبي حدثنا معوذ بن داود حدثنا أبو محمد بن مسلمة البُتري حدثنا وهب بن مسرة الحجاري حدثنا ابن وضاح حدثنا أبو بكر بن أبي شهبة حدثنا وكيع عن عصام بن قدامة عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أيّتُكُنَّ صاحبُة الجمل الأدْبَبِ يُقتل حولها قتلى كثيرة تنجو بعدما كادت» وقرأت بخط خلف المذكور كنتُ تحفظتُ من كتب أبي رحمه الله أبياتاً حساناً مما كان الفقيه الفاضل معوذ رضي الله عنه أملى عليهم لغيره:

---

٦٧٨ ـ الذيل ٤/ص ١٨٠ رقم ٣٣١. وانظر عن بني دليم محمد بن عبد الله، المدارك ٥/ ٢١٠ وعبد الله بن محمد وأخوه محمد بن محمد، المدارك ٦/ ١٥٠ رقم ١٥٢ ورقم ١٥٤.
٦٨٠ ـ انظر ترجمة أبيه في تاريخ ابن الفرضي ١/ ٢٣٩ رقم ٦٠٨.

---

(١) أبي عمر رضي الله عنه: «س». وفي آخر الورقة ١٢٠ من نسخة (م) تعليق على «أنمار» بخط مغاير ولعله قديم نسبياً.

خُمْصُ البطونِ من الحرام أعفةٌ لا يعرفون سوى الحلال طعاما
[١٢١و] قومٌ إذا هجع الظلام عليهم قاموا فكانوا سُجَّداً وقياماً
يتلذذون بذكره في ليلهم ونهارهم لا يفطرون صياما
نصبوا لأنفسهم قُبَيْل مَعادهم وحسابهم بين العيون إماما

٦٨٢ ـ عبد الله بن عبد الله بن محمد بن قاسم بن حزم من أهل قلعة أيوب عمل سرقسطة يكنى أبا بكر ويعرف بالبطروري نسبة إلى قرية منها بوادي شَلَّوقَة وهو ولد القاضي أبي محمد القلعي تركه أبوه حملاً فسمي باسمه ونشأ طالباً للعلم وولي قضاء بلده نحو أربعين عاماً وكان مقتصداً متواضعاً حسن السيرة ولم يكن له كبيرُ علم إلا أنه كان كريماً صالحاً ورعاً وقد حدث عن أبيه ولم يسمع منه ورأيت السماع عليه بجامع مدينة قلعة أيوب سنة ٤٣٩ وتوفي في رجب سنة ٤٤٥ ومولده سنة ٣٨٣ ذكره أبو عمر بن الحذاء في برنامجه وقرأت وفاته بخط أبي محمد أيوب بن نوح وفيه عن غيرهما.

٦٨٣ ـ عبد الله بن محمد بن هذيل الفهري يكنى أبا محمد روى عن أبي حفص عمر بن مالك المعروف بالتهارتي سمع منه في سنة ٤٤٦ حدث عنه أبو الحسن سعيد بن محمد بن قوطة الحجاري.

٦٨٤ ـ عبد الله بن تمام السعدي من أهل مالقة وصاحب الصلاة بها يكنى أبا محمد روى عن أبي عمر أحمد بن أبي عيسى الالبيري مجموعة في الاعتقاد وحدث به عنه أبو عبد الله بن خليفة قاضي مالقة رحمه الله.

٦٨٥ ـ عبد الله بن ثابت بن سعيد بن ثابت بن قاسم بن ثابت بن حزم العوفي من أهل سرقسطة يكنى أبا محمد يحدث بالدلائل من تأليف جده الأعلى قاسم بن ثابت عن أبيه متصلاً ذلك في سلفه إلى مؤلفها وكان فقيهاً مشاوراً جليلاً عريقاً في النباهة والعلم شاوره القاضي محمد بن عبد الله بن فرتون فيما شُهِد به على أبي عمر الطلمنكي من كونه حرورياً على خلاف السنة في جماعة معه كان هو رأسهم وصدرهم والمسمى فيهم أول الجماعة فأفتوا بإسقاط شهادات المتألبين على الطلمنكي حدث عنه ابنه القاضي أبو

---

٦٨٤ ـ الذيل ٤/ص ١٨٨ رقم ٣٤٧.
٦٨٥ ـ الذيل ٤/١٨٨ رقم ٣٤٨. انظر ما يتصل بالخبر الذي نقله عن ابن عطية في فهرس ابن عطية: ص ١٠٨ رقم ٢٨. وانظر ترجمة ولده في الذيل ٥/٢٢٠ رقم ٤٥٣.

القاسم ثابت بن عبد الله آخر من حدث من أهل بيته بعض خبره عن القاضي أبي محمد بن عطية وفيه مما قرأت بخط أبي الحكم بن غَشِلْيَان.

٦٨٦ ـ عبد الله الجياني يكنى أبا محمد ويعرف بالشبوعي سكن أقليش وأقرأ بها العربية واللغة وكانت له رواية في الآداب والغريب عن أبي القاسم بن الإفليلي وتوفي في عشر الستين والأربعمائة ذكره ابن عُزير.

٦٨٧ ـ عبد الله بن هذيل العَبْدري من أهل قلعة أيوب يكنى أبا يونس روى عنه أبو الحسين عبد الله بن مروان بن حَفْصيل ذكر ذلك ابن عياد.

٦٨٨ ـ عبد الله بن خميس بن مروان الأنصاري من أهل بلنسية يكنى أبا محمد ولي القضاء بدانية وأعمالها لإقبال الدولة[1] علي بن مجاهد صاحبها في شوال سنة اثنتين وأربعمائة وقفت على نسخة عهده بذلك من إنشاء أبي محمد بن عبد البر ثم صرفه بسعاية محمد بن مبارك الصائغ عليه وولى مكانه أبا عمر بن الحذاء وهو الذي صلى على أبي عمرو المقرىء عند وفاته بدانية للنصف من شوال سنة ٤٤٤ وكان أبو عمرو قد أوصى بذلك ابنه أبا العباس فأنفذ وصيته قرأته بخط أبي داود المقرىء وذكر بعض خبره أبو الوليد الباجي وكان من أهل العلم والفضل ورأيت خطه في رسم مؤرخ بسنة ٤٧٦.

٦٨٩ ـ عبد الله بن علي الأنصاري من أهل سرقسطة ومن ذرية الحسين بن يحيى بن سعيد بن قيس بن سعد بن عبادة يكنى أبا محمد ولي الصلاة ببلده وخطة الأحكام مضافة إليها من قِبَل المؤتمن أبي عمر يوسف بن المقتدر أبي جعفر بن هود وكان فاضلاً من بيت علم وفضل ورئاسة ذكره أبو محمد بن نوح وكانت وفاة المؤتمن سنة ٤٧٨.

٦٩٠ ـ عبد الله بن مفرج الضرير أندلسي من أهل مرسية يكنى أبا محمد قدم دمشق وحدث بها عن أبي عبد الله محمد بن الفرج الأنصاري سمع منه أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن صابر وأخذ عنه صحيح مسلم قراءة عليه في أصل كتابه وذكر أنه سأله عن مولده فقال ولدت في سنة ٤١٧ بتدمير ذكره ابن عساكر.

---

٦٨٨ ـ الذيل ٤/ص ٢٢٥ رقم ٣٨٧.

---

(١) الدولة: ثمة إشارة إلى الهامش «م».

٦٩١ ـ عبد الله بن سعيد بن عبد الله اللخمي من أهل سرقسطة وأحد الفقهاء المشاوَرين بها وهو ممن أفتى في الشهادة على أبي عُمر الطلمنكي أنه مخالف للسنة بإسقاطها وتزوير أهلها من خط ابن غشليان.

٦٩٢ ـ عبد الله بن محمد من أهل طليطلة يعرف بالأشهب ويكنى أبا محمد حدث عنه أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله بن عفيف قرأت ذلك بخط ابن الدباغ.

٦٩٣ ـ عبد الله بن موسى بن ثابت من أهل سرقسطة يكنى أبا محمد له سماع من أبي العباس العذري أخذ عنه صحيح مسلم في سنة ثمانين(١) وأربعمائة ولا أعلمه حدث.

٦٩٤ ـ عبد الله بن خطاب بن يوسف بن هلال الماردي ويقال فيه المرادي من أهل بطليوس أخذ العربية والآداب عن أبيه خطاب وقعد للتعليم ثم نزع إلى خدمة السلطان فكتب للمظفر أبي بكر محمد بن عبد الله بن الأفطس ثم كتب للمعتضد عباد بإشبيلية ولابنه المعتمد محمد بن عباد وكان من أهل التحقق بالنحو والأدب وأقرأ بذلك وتوفي قبل خلع المعتمد وكان خلعه في رجب سنة ٤٨٤.

٦٩٥ ـ عبد الله بن فِيُّرهْ من أهل طرطوشة يكنى أبا محمد كان عالماً بالفرض والحساب ومعلماً بذلك أخذ عنه أبو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي وحكى أنه سمعه يقول قال رجل لفلان الفقيه أظنه قال استاذي ما تقول في البلاذر؟ فقال له إن أردت البلاذُر فعليك بالدرس والتناظُر وإن أردت البلاذُرَ الكبير فعليك بالدرس الكثير ومدَّ بها صوتَه قال وسمعته يقول: اكترى تاجر من جمَّال عربي جملَه فلما استوى على ظهره صرخ بأعلى صوته:

يا حبذا صلصلة الدراهمْ عند حلول الكُرب العظائمْ

فأجابه الجمال:

لولا هواها لم أكن ملازمْ خدمة من لست له بخادمْ

---

٦٩٤ ـ الذيل ٤/٢٢١ رقم ٣٧٩.
٦٩٥ ـ المغرب ٢/٢٢٧ رقم ٥٠٥.

---

(١) ثمانين: بياض «س». ومطموسة في «م» وقد أثبتناها استناداً إلى منهج المؤلف في التسلسل التاريخي للوفيات. وهناك بقايا حروف قول على ذلك أو قريب منه والله أعلم.

٦٩٦ ـ عبد الله بن محمد بن حفصيل الأسدي من أهل سرقسطة أبو محمد من بيت نباهة ودراية ويقال أن جدهم الأعلى هو حفص القارىء.

٦٩٧ ـ عبد الله بـن أحمـد بن الحاج الهواري من أهل جزيرة شقر يعرف بابن حفاظ ويكنى أبا محمد روى عن أبي الوليد الباجي ولازمه وتفقه به وأجاز له أبو عمر بن الحذاء وكان من أصحاب أبي الحسن طاهر بن مفوز ينتابه ويكثر زيارته وله قصة دالة على ورعه وفضله قال أبو الفضل بن عياض حدثنا محمد بن علي المعروف بابن الصيقل الشاطبي من لفظه قال حدثني أبو الحسن بن مفوز قال كان أبو محمد بن أحمد بن الحاج الهواري من أهل جزيرة شقر يعني هذا ممن لزم الباجي وتفقه عنده وكـان يميل إلى مذهب الباجي في جواز مباشرة النبي ﷺ الكتاب بيده في حديث كتاب المقاضاة في الحديبية على ما جاء في ظاهر بعض رواياتها ويعجب به وكنت أنكر ذلك عليه فلما كان بعد برهة أتاني زائراً على عادته وأعلمني أن رجلاً من إخوانه كان يرى في النـوم أنه بالمدينة وأنه يدخل المسجد فيرى قبر النبي ﷺ أمامه فيجد له قشعريرة وهيبة عظيمة ثم يراه ينشق ويميد ولا يستقر فيعتريه منه فزع عظيم وسألني عن عبارة رؤياه فقلت أخشى على صاحب هذا المنام أن يصف رسول الله ﷺ بغير صفته أو ينحله ما ليس له أهل أو لعله يفتـري عليه فسـألني من أين قلت هذا. فقلت لـه من قول الله تعـالى: ﴿تكاد السموات يتفطرن منه﴾ إلى قوله: ﴿ولداً﴾ فقال لي: لله درك يا سيدي وأقبل يقبل رأسي وبين عيني ويبكي مرة ويضحك أخرى ثم قال أنا صاحب الرؤيا واسمع تمامها يشهد لك بصحة تأويلك. قال لما رأيتني في ذلك الفزع العظيم كنت أقول والله هذا إلا لأني أقول وأعتقد أن رسول الله ﷺ كتب فكنت أبكي وأقول أنا تائب تائب يا رسول الله وأكرر ذلك مراراً فأرى القبر قد عاد إلى هيئته أولاً وسكن فـاستيقظت ثم قـال لي وأنا أشهـد أن رسول الله ﷺ ما كتب قط حرفاً وعليه ألقى الله تعالى فقلت الحمد لله الذي أراك البرهان فأشكره كثيراً وقد حدثني بهذه الحكاية أبو الربيع بن سالم بقراءتي عليه عن الكاتب أبي بكر عبد الـرحمن بن محمد بن مغـاور قراءة عليـه عن القاضي أبي جعفـر أحمد بن

---

٦٩٧ ـ انظر القصة الواردة هنا عند القاضي عياض: الغنية ١٦٢ والإشارة إلى كتاب أبي الوليد الباجي المترجم بـ«تحقيق المذهب من أن النبي كتب» وقد حققه الدكتور أحمد البزار لنيل دبلوم الدراسات العليا بدار الحديث، كما نشر بالرياض ـ السعودية سنة ١٩٨٣ بتحقيق الشيخ أبي عبد الرحمن بن عقيل. وعمل الأستاذ لبزار شمل أجوبة أهل صقلية.

عبد الرحمن بن جحدر عن أبي الحسن طاهر بن مفوز كان أبو محمد يعني ابن حفاظ وساقها إلى آخرها وهي أتم من هذه.

٦٩٨ ـ عبد الله بن أحمد بن نام الصدفي يكنى أبا محمد سمع التمهيد لأبي عمر بن عبد البر بجامع شبرب[1] من جهات بلبسية في سنة ٤٨٣ وسمع أحمد بن سماحة بن بسيل وغيره.

٦٩٩ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن جَحَّاف المعافري من أهل بلنسية وصاحب خطة الرد والمظالم بها يكنى أبا عبد الرحمن روى عن أبيه القاضي أبي المطرف وغيره وكان فقيهاً من بيت علم ونباهة سمع منه ابنه عبد الرحمن وحمل عنه المدونة والمستخرجة وقدمه ابن عمه أبو أحمد الأخيف للقضاء مكانه وأدركته فتنة القنبيطور الرومي المتغلب على بلنسية وهو يتولى خطة الرد والمظالم وكان ابتداؤها في سنة ٤٨٥ ودخوله المدينة صلحاً يوم الخميس منسلخ جمادى الأولى سنة سبع وثمانين فتم حصاره إياها عشرين شهراً.

٧٠٠ ـ عبد الله بن عبد الله بن عبد الله ثلاثة بن محمد بن قاسم القلعي يكنى أبا محمد ولي قضاء قلعة أيوب بعد أبيه عبد الله بن عبد الله ولم يكن له كبير علم وتوفي سنة ٤٨٧ أكثره عن ابن حبيش وفيه عن أبي عمر بن الحذاء.

٧٠١ ـ عبد الله بن الفضل بن عمر بن فتح اللخمي يكنى أبا محمد ويعرف [١٢٢و] بالبُونتي لأن أصله منها وسكن دانية روى عن أبي الوليد الوقشي وأبي عبد الله بن رُلَّان/ وتأدب بهما وسمع منهما وأخذ أيضاً عن أبي عمر بن شرف وقعد لإقراء العربية ببلنسية وكان أديباً جليلاً ذا حظ من اللغة والنحو والشعر بارع الخط رائق الوراقة أخذ عنه أبو عبد الله بن سعيد الداني وغيره وتوفي بميورقة بعد التسعين والأربعمائة ذكره ابن عزير وفيه عن غيره.

٧٠٢ ـ عبد الله بن محمد من أهل مدينة الفرج يكنى أبا محمد ويعرف بابن الأثرم وكان من أهل المعرفة بالنحو والآداب معلماً بذلك أخذ عنه أبو حاتم الحجاري وغيره ذكره ابن عُزير.

---

٦٩٩ ـ جذوة المقتبس ٢٤٤ رقم ٥٥٤. بغية الملتمس ٣٣٣ رقم ٩٣١.

---

(١) شبرب: «م» وفوقها حرف «ش» آخر الكلمة ـ وشبرب من اقليم بلنسية. انظر العذري «شيرب» وهي تحريف إذ لم يستطع المحقق تحديدها فظنها من Cashilon وقد وردت سليمة في «س» والذيل ٦/٣٤.

٧٠٣ ـ عبد الله بن أحمد بن سعدون من أهل بلنسية يكنى أبا العباس روى عن أبي عمر بن عبد البر وغيره وكان صاحباً لأبي بحر الأسدي مُعيناً له في مقابلة كتبه حدث عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن النماري الحجري.

٧٠٤ ـ عبد الله بن محمد بن سُنْدور بن منتيل بن مروان التجيبي من أهل سرقسطة يكنى أبا محمد سمع أبا عمر بن عبد البر وأبا الوليد الباجي وأبا العباس العذري وأبا عبد الله بن سعدون القروي وغيرهم وله رواية عن أبي عمر الطلمنكي وكان مَعنياً بالرواية ولقاء الشيوخ وكتب بخطه علماً كثيراً ودواوين جمة وتوفي قبل الخمسمائة.

٧٠٥ ـ عبد الله بن علي بن المنذر بن علي بن يوسف الكناني من أهل مدينة الفرج يكنى أبا محمد كان من أصحاب أبي العيش معمر بن معذل الحجاري وكان راوية فقيهاً له وقوف على النحو والأدب ذكره ابن عزير وفيه عن غيره.

٧٠٦ ـ عبد الله بن أبي القاسم الحجري المقرىء من أهل شاطبة يكنى أبا محمد كان مُكتباً زاهداً فاضلاً يقرىء القرآن ويؤم في صلاة الفريضة أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن المكناسي.

٧٠٧ ـ عبد الله بن محمد بن طريف من أهل سرقسطة يكنى أبا محمد كان من أهل المعرفة بالعربية والآداب مع حظ من قرض الشعر وكان في نحو الخمسمائة أكثره عن أبي محمد بن نوح.

٧٠٨ ـ عبد الله بن ابراهيم بن هاشم القيسي من أهل المرية يكنى أبا محمد ويعرف بحفيد هاشم كان فقيهاً جليلاً زاهداً وشرح كتاب التفريع لابن الجلاب في ستة أسفار وأجمع أهل المرية على تقديمه للقضاء وأعلموه أنهم يكتبون فيه إلى أبي يعقوب يوسف بن تاشفين قبل ولاية أبي عبد الله بن الفراء فقال لهم: إن فعلتم هذا فررت عن أهلي وولدي والله يسألكم عني وعنهم فتركوه حدث عنه أبو عبد الله الحميري قرأ عليه تأليفه وكان صهره ذكره ابن عياد وكانت وفاة ابن تاشفين سنة خمسمائة.

٧٠٩ ـ عبد الله بن مؤمن التميمي من أهل طرطوشة يكنى أبا محمد أخذ القراءات عن أبي داود سليمان بن نجاح وتصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه أبو علي بن عريب عرض عليه القرآن غير مرة بالسبع قاله أبو العباس بن اليتيم وفيه عن ابن عياد.

---

٧٠٦ ـ الذيل ٤ / ١٨١ رقم ٣٣٣.

٧١٠ ـ عبد الله بن حيدرة بن مفوز بن أحمد بن مفوز المعافري من أهل شاطبة يكنى أبا محمد سمع بقرطبة من أبي الحسن العبسي وبدانية من أبي داود المقرىء وأجاز له أبو الحسن طاهر بن مفوز في ذي القعدة من سنة ٤٨٢ وسمع من أبي علي الصدفي سنة ٥٠١ وصحب أبا العباس بن عيسى الداني وكان عريق البيت في العلم والنباهة ولا أعلمه حدث وقد حدث أخواه أبو بكر الإمام العلم وطاهر.

٧١١ ـ عبد الله بن عيسى بن ابراهيم من أهل شاطبة يكنى أبا محمد ويعرف بابن الأسير صحب أبا الحسن طاهر بن مفوز وسمع منه كثيراً وأخذ عن أبي الحسين بن البياز كتاب التلقين لعبد الوهاب وكان يقف عليه ويفقه ما فيه ورحل إلى المشرق وحج في نحو الثمانين والأربعمائة ثم قفل إلى الأندلس وسمع أبا علي الصدفي في سنة ٥٠٣ وكان من أهل الصلاح والخير حسن الخط جيد الضبط وكتب بخطه علماً كثيراً ولم أقف على تاريخ وفاته.

٧١٢ ـ عبد الله بن حمزة القاضي من أهل غرناطة يكنى أبا محمد روى عن أبي الأصبغ بن سهل كتاب الأحكام حدث عنه أبو بكر محمد بن يحيى بن ريدان[1] ذكره القنطري.

٧١٣ ـ عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الخزرجي من ولد عبادة بن الصامت الأنصاري من أهل غرناطة يكنى أبا محمد روى عنه ابنه الخطيب أبو الحسن علي بن عبد الله أخذ عنه قراءة ورش وكان هو قد أخذها عن شيخه بن مخلص الزاهد ذكر ذلك أبو محمد بن حوط الله.

٧١٤ ـ عبد الله بن فرج من أهل سرقسطة يكنى أبا محمد كان من أهل المعرفة بالعربية والآداب أخذ عنه أبو علي بن عريب الخطيب ذكره ابن عياد.

٧١٥ ـ عبد الله بن نُنّتان النحوي كذا قرأت اسمه بخطه بنونين ويقال فيه مُنّتان يكنى أبا محمد سكن إشبيلية وقرطبة وأقرأ بهما وهو من أهل ألبَش من الثغور الجوفية

---

٧١٠ ـ معجم الصدفي ص ٢١٨ رقم ١٩٣. الذيل ٤/٢٢١ رقم ٣٧٦.

٧١١ ـ معجم الصدفي ص ٢١٤ رقم ١٨٨.

٧١٢ ـ الذيل ٤/ص ٢٢٠ رقم ٣٧٤.

٧١٣ ـ صلة الصلة رقم ١٢٧ مرقون ـ ٤/ص ١٨٨ رقم ٣٤٩.

---

(١) يحيى بن محمد بن ريدان: «س» وفي «م» فوق الاسمين كلمة «كذا».

وقال أبو الوليد بن خيرة هو من أهل مُنتانجش وكلاهما من أعمال بطليوس روى عن أبي عبد الله بن يونس الحجاري وأبي بكر عاصم بن أيوب وأبي الحجاج الأعلم وأبي العباس بن البين وغيرهم كان عالماً بالعربية حافظاً لكتب الآداب والأشعار ذاكراً لكامل المبرد وأمالي أبي علي البغدادي وكان له حظ من قرض الشعر وعلَّم بقرطبة في سنة ٥٩٨ وممن أخذ عنه أبو الوليد بن خيرة وأبو عامر بن ربيع الأشعري وأبو الحسن بن فيد وأبو مروان عبيد الله بن عمر بن هشام الحضرمي وأبو الوليد هارون بن أبي الغيث وغيرهم ذكره ابن عزير وابن خير وفيه عن غيرهما.

٧١٦ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يونس القضاعي من أهل أندة وهي دار القضاعيين بالأندلس ومن قرية بجهتها: منها أولية أبي الوليد بن الدباغ وسكن مُرْبَيطر يكنى أبا محمد ويعرف بابن خيرون سمع أبا عمر بن عبد البر وأكثر عنه وأبا الوليد الباجي وأبا المطرف بن حجاف وأبا العباس العذري وأبا الوليد الوقشي وأبا الفتح السمرقندي ونظراءهم ولقي ولدَ أبي عبد الملك البوني ولم يسمه فقرأ عليه تفسير الموطأ لأبيه وهو أبو الحسن علي بن مروان البوني وكان راوية جليلاً فقيهاً حافظاً أديباً له حظ من قرض الشعر وكان صهراً لأبي بحر الأسدي وبقراءته الموطأ على أبي عمر سمعه أبو بحر وذلك بشاطبة في ذي الحجة سنة ٤٥٦ وولي قضاء مربيطر من قبل أبي الحسن بن واجب وحدث وأخذ عنه جماعة منهم صهره أبو علي بن بسيل وأبو محمد بن علقمة وأبو عبد الله محمد بن محمد بن يعيش وأبو العرب عبد الوهاب بن محمد التجيبي وغيرهم وتوفي بمُربيطر وهو يتولى قضاءها حول سنة ٥١٠ قرأت تسمية شيوخه بخطه وذكره ابن الدباغ وقال حدث بالموطأ وفيه عن ابن عياد وقرأت بخط أبي العباس أحمد بن حسن بن سليمان أن ابن خيرون هذا حدثه قال حدثني الفقيه الإمام الحافظ أبو عمر يعني ابن عبد البر عن أشياخه رضي الله عنهم أن أصحاب رسول الله ﷺ اجتمعوا فأتوا إليه فقالوا: يا رسول الله إنا نسمع منك حديثاً فإذا جئنا لنحدث به ذهب عنا اللفظ فقال رسول الله ﷺ: إذا حدثتم عني بالمعنى فحسبكم.

٧١٧ ـ عبد الله بن محمد بن نزار يعرف بحفيد أشرس ويكنى أبا محمد روى عنه أبو جعفر بن الباذش كتب عنه حديثاً واحداً وقال توفي سنة ٥٢١.

٧١٨ ـ عبد الله بن سفيان بن سيداله التجيبي من أهل قونكة يكنى أبا محمد روى عن أبي بكر عاصم بن أيوب وغيره وكان أديباً ماهراً كاتباً شاعراً له حظ وافر من علم

اللغات والأشعار والأخبار ومشاركة في علم الحديث أخذ عنه ابن أخيه أبو محمد سفيان بن عبيد الله بن سفيان وقيد عليه كتب الآداب والآثار وكتب بين يديه أيام وزارته لبني ذي النون بشنت برية ذكر ذلك ابن ابنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن سفيان وحدث عنه أيضاً أبو عبد الله بن العويص. وقال أبو القاسم بن حبيش توفي سنة ٥١٣.

٧١٩ ـ عبد الله بن مسعود الرباحي من أهل قرطبة وأصله من قلعة رباح يكنى أبا محمد حدث عنه أبو الحسن بن النعمة لقيه بقرطبة في سنة ٥١٣.

٧٢٠ ـ عبد الله بن يوسف بن جوشن الازدي من أهل دَرْوقة من الثغر الشرقي وسكن شاطبة يكنى أبا محمد أخذ القراءات بسرقسطة عن أبي زيد بن الوراق وأبي جعفر عبد الوهاب بن محمد بن حكم وأخذ العربية عن أبي جعفر بن باق وكان أحد الحفاظ في عصره للقراءات ووجوهها وعللها وتجويدها مع معرفته باللغة والعربية والآداب والتصرف في قرض الشعر وعلم الكلام والمشاركة في الطب وغير ذلك وخرج من قرطبة فنزل شاطبة وتصدر للإقراء بها وتعليم العربية ولم يكن له اتساع في الرواية كاتساعه في الدراية أخذ عنه أبو عبد الله الإغرِشي الخطيب وأبو محمد عبد الغني بن مكي بن أيوب وأبو عبد الله المكناسي وقال توفي سنة ٥١٤ وهو دون الأربعين بعضه عن ابن عياد.

٧٢١ ـ عبدالله بن أبي عبدالله بن أيوب اللَّنْتِي[1] بالنون فخذ من البربر يكنى أبا محمد سمع من أبي علي الصدفي وغيره وتوفي بالمرية سنة ٥١٥ أو نحوها ذكره ابن الدباغ.

٧٢٢ ـ عبد الله بن خلف بن سعيد بن حاتم العبدري من أهل بلنسية يكنى أبا محمد ويعرف بالزواوي صحب أبا داود المقرىء وسمع منه وحدث عنه بالتلخيص لأبي عمرو المقرىء عن مؤلفه رأيت خطه بذلك في المحرم سنة ٥١٦.

٧٢٣ ـ عبد الله بن طلحة بن محمد بن عبد الله من أهل يابرة ونزل إشبيلية يكنى

---

٧١٩ ـ صلة الصلة رقم ١٣٩ مرقون. بغية الملتمس ص ٣٣٨ رقم ٩٥٣.
٧٢١ ـ معجم الصدفي ٢١٤ رقم ١٨٧. الذيل ٤/١٨١ رقم ٣٣٢.
٧٢٢ ـ الذيل ٤/٢٢٣ رقم ٣٨١.

---

(١) أسرة اللنتي ما تزال في قبائل غمارة، وينطقونها بتخفيف اللام.

أبا بكر وأبا محمد روى عن أبي الوليد الباجي وعن جماعة بغرب الأندلس منهم أبو بكر عاصم بن أيوب وأبو الحزم بن عُلَيم وأبو عبد الله بن مزاحم البطليوسيون وغيرهم وكان ذا معرفة بالنحو والأصول والفقه وحفظ التفسير والقيام عليه وحلق به مدة بإشبيلية وغيرها وهو كان الغالب عليه مع القصص فيسرد منه جملاً على العامة وكان من الأئمة بجامع العدبس ورحل إلى المشرق/ فلقي الزيدوني في طريقه وروى عنه كتابه في الحديث [١٢٣، وألف كتاباً في شرح صدر رسالة ابن أبي زيد وبين ما فيها من العقائد وله مجموعات في الأصول والفقه منها رد على ابن حزم وكتاب سماه المدخل إلى كتاب آخر سماه سيف الإسلام على مذهب مالك ألفه للأمير أبي الحسن علي بن تميم بن المعز الصنهاجي صاحب المهدية ووقفت عليه وذكر في فصل الحج منه أنه رحل إلى المهدية في سنة ٥١٤ واستوطن مصر وقتاً ثم رحل إلى مكة وبها توفي رحمه الله. روى عنه أبو المظفر الشيباني وأبو محمد العثماني وأبو الحجاج يوسف بن محمد القيرواني وأبو عمرو عثمان بن فرج العبدري الأندلسي وأبو محمد بن صدقة المنكبي وأبو عبد الله محمد بن محمد بن يعيش البلنسي وغيرهم وكان سماع أبي الحجاج منهم لموطأ مالك في صفر سنة ٥١٦.

٧٢٤ ـ عبد الله بن محمد بن سارة[١] البكري من أهل شنترين يكنى أبا محمد أخذ عن أبي الحسن بن الأخضر وكتب الدلائل لقاسم بن ثابت من أصله وقرأها عليه وسكن إشبيلية وتعيش فيها بالوراقة وتجول في بلاد الأندلس شرقاً وغرباً للتعليم بالعربية

٧٢٤ ـ الذخيرة ق ٢ مج ٢ : ص ٨٣٤ ـ ٨٥٠. قلائد العقيان ص ٢٧١ ـ ٢٨٥. الاحاطة ٣/ص ٤٣٩ خريدة القصر (قسم شعراء المغرب والأندلس: ج ٢ ٣١٥/٣٣١. وفيات الأعيان ٣/ص ٩٣. شذرات الذهب ٤/ص ٥٥. مسالك الأبصار ١١ ص ٣٨٣. بغية الملتمس ص ٣٣٨ رقم ٨٩٩. الرايات ٣٥. المغرب ١/ص ٤١٩. المطرب ص ٧٨. زاد المسافر ص ٦٦. شرح المقامات للشريشي (صفحات متفرقة). نفح الطيب ج١/٢/٣/٤/ صفحات متفرقة. تراجم وأخبار أندلسية ١٥ ـ ٦٧. الوافي بالوفيات ج ٤ ق ٢ ورقة ٢١٩. بغية الوعاة ٢٨٨. بدائع البدائة ٢٧٦. انظر: ابن صارة الشنتريني حياته وشعره للدكتور حسن الوراكلي. صلة الصلة رقم ١٣٦ مرقون. تكملة الاكمال ج ٢/ص ٥ رقم ١٠٠٢ وفيه: «ابن جارة». سير اعلام النبلاء ج ١٩ ص ٤٥٩ رقم ٢٦٧. تاريخ الاسلام ٤/٢٣٠/١. العبر ٤/٤٠. كشف الظنون ٧٩٥. هدية العارفين ١/٤٥٤. معجم البلدان ٣/٣٦٧.

(١) سارة: فوق السين. صح «م».

وامتدح الولاة والرؤساء وقد كتب لبعضهم وكان أديباً ماهراً شاعراً مفلقاً مخترعاً مولداً قائماً على جمهرة من اللغة والنحو ورواية الشعر وحسن الخط جيد النقل والضبط روى عنه أبو جعفر بن الباذش وأبو الطاهر التميمي وأبو بكر بن مسعود النحوي وأبو العلاء بن الجنان وأبو محمد عبد الله بن يوسف القضاعي وغيرهم قال ابن عياد أنشدنا صاحبنا الأستاذ أبو الحجاج يوسف بن ابراهيم بن عثمان العبدري قال أنشدنا الأستاذ النحوي أبو بكر بن مسعود الجياني ببياسة وكتبه لي بخطه قال أنشدني أبو محمد الشنتريني لنفسه:

بنو الدنيا بجهلٍ عظموها فعزت عندهم وهي الحقيرة
يهارش بعضهم بعضاً عليها مهارشة الكلاب على العقيرة[1]

وقال أبو محمد العثماني أنشدني ابراهيم بن محمد السبتي قال أنشدني الأديب أبو محمد بن صارة البكري لنفسه:

اسعد بمالك في الحياة ولا تكن تبقي عليه حذار فقر حادث
فالبخل بين الحادثَيْن وإنما مال البخيل لحادث أو وارث

وغلط ابن نقطة في اسمه فقال ابن جارة مكان ابن صارة وقد نبهت على ذلك في المعجم الذي جمعته في أصحاب ابن العربي توفي سنة ٥١٧ ذكره ابن عزيْر وابن حبيش وفيه عن غيرهما.

٧٢٥ ـ عبد الله بن الجبير بن عثمان بن عيسى بن الجبير اليحصبي من أهل لوشة يكنى أبا محمد كان أديباً كاتباً شاعراً من بيت نباهة وأدب وله ولابنه أبي عمرو رواية وعناية وتوفي سنة ٥١٨ ذكر وفاته ابن حبيش.

٧٢٦ ـ عبد الله بن مروان بن عبد الله بن محمد بن حفصيل الأسدي من أهل سرقسطة ومن ولد حفص بن سليمان راوية عاصم بن أبي النجود القارىء يكنى أبا الحسين أخذ عن أبي يونس عبد الله بن هذيل القلعي لقيه أبو عمرو البلجيطي المقرىء وأخذ عنه بعض ما أنشده ذكر ذلك ابن عياد.

---

٧٢٥ ـ صلة الصلة رقم ١٣٧ مرقون. الاحاطة ٣/٣٨٥. بغية الملتمس ص ٣٣٥ رقم ٩٣٧. الذيل ٤/ص ١٨٩ رقم ٣٥٣. بغية الوعاة ٢/ص ٣٥ رقم ١٣٦٨.

---

(١) ما يُعقر من حيوان صيداً أو غيره. يقصد: الجيفة.

٧٢٧ ـ عبد الله بن محمد بن مرزوق اليحصبي أندلسي يكنى أبا محمد روى عن أبي بكر عبد الباقي بن بُرَّال الحجاري ورحل حاجاً فسمع منه بالاسكندرية أبو طاهر السلفي كتاب طبقات الأمم للقاضي أبي القاسم صاعد بن أحمد الطليطلي وحدث به عنه عن ابن برَّال عن صاعد.

٧٢٨ ـ عبد الله بن أحمد بن سعيد الهمداني المعلم من أهل جيان يكنى أبا محمد أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن الفراء من أصحاب مكي بن أبي طالب وقعد للتعليم والإقراء أخذ عنه أبو جعفر بن الباذش وقال توفي سنة ٥٢٠.

٧٢٩ ـ عبد الله بن الفقيه من أهل غرناطة يعرف بالألشي ويكنى أبا محمد كان من أهل المعرفة التامة بالفرائض والحساب متقدماً في ذلك وكان يعلم بهما أخذ عنه أبو عبد الله بن الفرس وقال توفي عن سن عالية.

٧٣٠ ـ عبد الله بن محمد بن غالب الوشقي القاضي يكنى أبا محمد حدث عن أبي هارون موسى بن هارون بن خلف بن أبي درهم قرأت ذلك بخط ابن الصيقل المرسي.

٧٣١ ـ عبد الله بن علي بن عبد الملك بن ابراهيم بن عيسى بن صالح الهلالي(١) من أهل غرناطة يكنى أبا محمد ويعرف بابن سمجون كان من جلة العلماء وحفاظ المسائل ولي قضاء بلده وله رواية متسعة حدث عنه أبو جعفر بن الباذش وأبو بكر بن الخلوف وأبو عبد الله بن الفرس وأبو محمد عبد الحق بن بونه وابن أخيه أبو محمد عبد الودود بن عبد الرحمن بن علي وتوفي بتلمسان سنة ٥٢٤ ومولده في آخر سنة ٤٤٧.

---

٧٢٩ ـ صلة الصلة رقم ١٣٨ مرقون.

٧٣١ ـ بغية الملتمس ص ٣٣٦ رقم ٩٤١.

---

(١) هذه الترجمة أوردها ابن الابار مرة أخرى في قسم الغرباء (انظر ترجمة رقم ٨٧٥). وصورتها هناك أوسع وأشمل مع خلاف في النسب. إذ جعله هنا هلالياً وفي الغرباء لواتياً. وقد ترجم ابن الزبير لعبد الله بن سمجون هذا في قسم الغرباء وأثبت نفس المعلومات التي أثبتها ابن الأبار في قسم الغرباء. إلا ما يتعلق بالنسب فقد جعله ابن الزبير هلالياً. اتفاقاً مع ما هو وارد هنا. (انظر صلة الصلة مرقون رقم ٢٤٩). وقد تنبه أحد نساخ الذيل والتكملة إلى هذا الخلاف فقال: «وبنو سمجون الطنجيون لواتيون، وابن الزبير وغيره من الأندلسيين ينسبهم هلاليون (كذا) وليس بصحيح ولهم عندنا بسبتة بقية». انظر الذيل والتكملة ٥/١ ص ١٩٢ هامش رقم ٣. والترجمة غير واردة في (س) تلحق بالغرباء.

٧٣٢ ـ عبد الله بن محمد بن خيرة من أهل قرطبة يكنى أبا محمد أخذ عر أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن شعيب المقرىء وسمع منه بعض تواليف مكي بن أبي طالب عنه ورحل حاجاً إلى المشرق فأدى الفريضة سنة ٥٠٦ وسمع بالاسكندرية من أبي بكر الطرطوشي ولازمه ثم قفل إلى قرطبة وكان من أهل القرآن كثير التلاوة له معروفاً بحسن الصوت حدث عنه ابنه أبو الوليد محمد بن عبدالله الفقيه وقال توفي سنة ٥٢٧.

٧٣٣ ـ عبد الله بن ابراهيم بن سعيد من أهل قرطبة يكنى أبا محمد كان معلماً بالعربية وله رواية أخذ عنه أبو خالد يزيد بن عبد الجبار المرواني وقال توفي صبيحة يوم مِنىً ودفن يوم عرفة سنة ٥٢٧.

٧٣٤ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله المقرىء يكنى أبا محمد أخذ القراءات عن أبي عبد الله المغامي وتصدر للإقراء وأخذ عنه أبو العباس أحمد بن نوار المقرىء ذكر ذلك ابن الطيلسان ولا أعرفه.

٧٣٥ ـ عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عُمَيْر الثقفي من أهل سرقسطة يكنى أبا بكر روى ببلده عن صاحب الأحكام أبي الحزم خلف بن هاشم وأخذ عن أبي علي الصدفي قرأ عليه بمرسية رياضة المتعلمين لأبي نعيم في سنة ٤٩٥ وسمع بقرطبة من أبي بحر الأسدي بعد خروجه من سرقسطة سنة ٥١٦ وولي القضاء حدث عنه ابن أخيه أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى وتوفي بمدينة فاس سنة ٥٢٩ ذكر وفاته ابن حبيش.

٧٣٦ ـ عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن حامد الحاكم من أهل قرطبة يكنى أبا بكر وأدركَني في اسمه شك روى عن أبي الأصبغ عيسى بن خيرة وأقرأ القرآن أخذ عنه أبو جعفر بن الباذش وقال مولده في ذي القعدة سنة ٤٥٢ وتوفي ليلة السبت الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ٥٣٠.

٧٣٧ ـ عبد الله بن أحمد بن بليط القيسي من أهل الجزيرة الخضراء يكنى أبا محمد أخذ بإشبيلية عن أبي الحسن شريح بن محمد وسمع من أبي بكر بن العربي

---

٧٣٢ ـ الذيل ٤/ص ٢٢٩ رقم ٣٩٤.
٧٣٣ ـ الذيل ٤/١٧٦ رقم ٣١٦. بغية الوعاة ٢/٢٩ رقم ١٣٦١.
٧٣٥ ـ معجم الصدفي ص ٢١٨ رقم ١٩٤. جذوة الاقتباس ٢/٤٢٨ رقم ٤٥٦.
٧٣٧ ـ الذيل ٤/١٧٤ رقم ٣١٢.

وبقرطبة من أبي الحسن بن مغيث قرأ عليه صحيح البخاري من رواية ابن السكن وبقراءته إياه سمع أبو القاسم بن حبيش وغيره وذلك في سنة ٥٠٣ وله رواية عن هؤلاء وكان معتنياً بتقييد الحديث وسماع العلم ولم أقف على تاريخ وفاته.

٧٣٨ ـ عبد الله بن محمد بن محمد بن علي بن حكم الباهلي من أهل المرية يكنى أبا محمد ويعرف بابن قُرقوب سمع أبوي علي الغساني والصدفي ورحل إلى المشرق فحدث هنالك وسمع منه بالاسكندرية أبو محمد العثماني كتاب «تقييد[1] المهمل وتمييز المشكل» لأبي علي الغساني عنه وحدث في الإجازة عنه أخوه أبو الطاهر العثماني بعضه عن التجيبي.

٧٣٩ ـ عبد الله بن علي بن أحمد بن علي اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر وقال فيه ابن فرتون من أهل شاطبة يكنى أبا محمد سمع جده أبا عمر وأجاز له روايته وتواليفه سنة ٤٦٢ وسمع من أبي العباس العذري صحيحي البخاري ومسلم ومن أبي الوليد الباجي صحيح البخاري ولم يُجيزا له شيئاً من رواياتهما ولا تواليفهما وقرأت بخط أبي عبد الله بن أبي البقاء أنه روى عن أبي الفتح السمرقندي ولم يجز له أيضاً وولي قضاء أغمات بالمغرب وحدث بها وأخذ عنه جماعةٌ وقد أجاز لابن بشكوال وأغفله وكان مقلاً من الرواية وعُمر وأسن حتى بلغ التسعين وتوفي باغمات وهو يتولى قضاءها سنة ٥٣٢ كذا قال ابن حبيش في وفاته وقرأته بخط أبي العباس بن عميرة وحكى ابن الملجوم عن عمه أبي القاسم عبد الرحمن بن يوسف أنه توفي في صفر سنة ثلاث وثلاثين وتابعه عليه أبو القاسم بن بشكوال في معجم مشيخته وهو الصحيح ومولده ببلنسية سنة ٤٤٣.

٧٤٠ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خلف بن موسى بن أبي تليد الخولاني من أهل شاطبة يكنى أبا محمد ويعرف بالحمصي أخذ القراءات عن أبي الحسن بن الدوش وروى الحديث عن أبي الحسن طاهر بن مفوز وابن عمه أبي عمران بن أبي تليد وأبي محمد الركلي وأبي عبد الله محمد بن عبد الوارث التدميري وتصدر لإقراء القرآن

---

٧٣٨ ـ معجم الصدفي ص ٢١٢ رقم ١٩٢.

٧٣٩ ـ صلة الصلة رقم ١٤٤ مرقون. بغية الملتمس ص ٣٣٦ رقم ٩٤٠. الاعلام للمراكشي ج ٨/ص ١٨٩ رقم ١١٤٤.

٧٤٠ ـ غاية النهاية ج ١ ص ٤١ رقم ١٨٨١.

---

(١) تقييد المهمل وتمييز المشكل: يوجد الآن تحت الطبع بالمغرب.

ببلده حياته كلها وحدث بيسير وكان فاضلاً مجاب الدعوة أخذ عنه أبو عمر بن عياد وقال لم أدرك يعني بشاطبة من أصحاب طاهر غيره وقال ابنه محمد بن عياد توفي سنة ٥٣٣ ونقلت نسب أبي محمد المذكور من خطه.

٧٤١ ـ عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن عبد العزيز من أهل بلنسية وقاضيها يكنى أبا الحسن سمع من أبي علي الصدفي واستجاز له ولأخيه أحمد أبوهما مروان أبا الوليد الوقشي في عقب رجب سنة ٤٧٧ وأبا مروان بن سراج وغيرهما وولي قضاء بلده في سنة ٥٢٠ بعد وفاة أبي الحسن بن واجب وأقام في ولايته نحواً من عشر سنين. وكان حَميد السيرة قويم الطريقة صليباً في الحق جزلاً نافذاً في الأحكام بصيراً بها صادق/ الفراسة والذكر له في ذلك أخبار محفوظة وهو من بيت نباهة ورياسة وتوفي [١٢٤و] مصروفاً عن القضاء في رجب سنة ٥٣٥ ذكر وفاته ابن حبيش وبعض خبره عن ابن عياد.

٧٤٢ ـ عبد الله بن يوسف بن عبد الرحمن السرقسطي منها وسكن بلنسية يعرف بابن سمجون ويُكَنَّى أبا محمد رحل حاجاً إلى المشرق فأدى الفريضة ولقي أبا الحسن الحصري الكفيف بطنجة في سنة ٤٩٠ فأخذ عنه قصيدته في قراءة نافع وقد أخذها عنه أبو الحسن بن هذيل وسمع هو منه فتدبجا وله أيضاً رواية عن أبي عبد الله بن مغاور وأبي محمد عبد الغني بن مكي بن أيوب وأبي العرب عبد الوهاب بن محمد ولم يكن له سماع عال مع اعتنائه بالرواية وكان ورعاً فاضلاً جيد الضبط حسن الخط وولي الصلاة والخطبة بشاطبة[١] توفي في رمضان سنة ٥٣٥ وقد قارب السبعين وفاته وخبره عن ابن عياد.

٧٤٣ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن مفيد الطائي من أهل قرطبة وأصله من جيان يكنى أبا محمد روى عن أبي الاصبغ بن سهل وأبي مروان بن سراج وأبي عبد الله بن أبي العصافير والعز بن بقنة وأبي محمد بن عتاب وخازم بن محمد وأبي بكر المصحفي وغيرهم وكان فقيهاً أديباً شاعراً موصوفاً بالفضل والزهد حدث عنه ابنه أبو الفضل محمد بن عبد الله وأبو خالد المرواني وأبو عبد الله بن الفخار وسواهم وقال أبو

---

٧٤١ ـ معجم الصدفي ص ٢٢٢ رقم ١٩٦.
٧٤٣ ـ صلة الصلة رقم ١٤٩ مرقون.

---

(١) بشاطبة: ساقطة «س».

القاسم بن بشكوال وسماه في معجم مشيخته وأغفله أخذت عنه من شعره وكان آخر من حدث عن ابن سهل وأخبرت عن أبي الحسن علي بن عتيق بن مؤمن أنه قال قام القاضي أبو الوليد بن رشد لأبي محمد هذا وقد دخل عليه فأنشده ارتجالاً :

قام لي السيد الهمام قاضي قضاة الورى الإمام
فقلت قم بي ولا تقم لي فقلما يؤكل القيام

توفي في شعبان سنة ٥٣٩ ذكره ابن موسى وفيه عن ابن حوط الله .

٧٤٤ ـ عبد الله بن صدقة السلمي من أهل غرناطة والمنكب يكنى أبا محمد كانت له رحلة حج فيها ولقي أبا بكر الطرطوشي وأبا بكر عبد الله بن طلحة اليابري وسمع منهما(١) حدث عنه أبو القاسم السهيلي وابراهيم بن أحمد بن عبد الله بن صدقة يحدث عنه أبو القاسم بن سمجون ولا أدري ما هو من هذا .

٧٤٥ ـ عبد الله بن عثمان حدث عن أبي الحسين بن البياز ولا أعرفه .

٧٤٦ ـ عبد الله بن سعدون بن مجيب بن سعدون بن حسان التميمي الضرير من أهل وشقة وسكن بلنسية يكنى أبا محمد. أخذ القراءات عن أبي المطرف بن الوزاق وأبي جعفر عبد الوهاب بن حكم الوقشي وأبي القاسم خلف بن أفلح الأموي وأبي داود المقرىء وأبي الحسن بن الدوش لقيه في صفر سنة ٤٩٦ وكان أبو الحسن بن هذيل ينكر أن يكون أخذ القراءات عن أبي داود ويقال إنه قرأ عليه بعض ختمة وتصدر للإقراء بجامع بلنسية وكان من أهل التجويد والتعليل والضبط والإتقان لهذا الشأن عالماً بالقراءات مشاركاً في العربية وكان يعلم بها أخذ عنه أبو الربيع بن حوط الله وأبو العطاء بن نذير وأبو الوليد بن بسام اللاردي وجماعة غيرهم وكان سماع ابن نذير منه في سنة ٥٣٢ وقفت على ذلك وتوفي قبل الأربعين وخمسمائة .

---

٧٤٤ ـ صلة الصلة رقم ١٤٥ مرقون .

٧٤٦ ـ صلة الصلة رقم ١٦٦ مرقون. الذيل ٤/ ٢٣٠ رقم ٣٩٨. غاية النهاية ج١ ص ٤٢٠ رقم ١٧٧٦ . معرفة القراء ١/ ٤٩٢ رقم ٤٣٩ .

---

(١) في طرة (م) ما يلي: وحكى أن الطرطوشي سأله عن ابن طلحة هذا فقال له كيف رأيت علمه فقال أما في الأصول والفقه فما يُشق غباره وأما في سائر العلوم الشرعية [. . .] ساقط من (س) والخط مغاير .

٧٤٧ ـ عبد الله بن محمد بن يحيى بن فرج الزهيري العبدري كذا قرأت اسمه بخطه يكنى أبا محمد[1] رحل إلى أبي داود المقرىء فأخذ عنه بدانية بجامعها القديم في سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة وسمع من أبي علي الصدفي رياضة المعلمين لأبي نعيم في سنة ٤٩٥ ولقي ابن الطراوة فأخذ عنه العربية وحدث عنه في حياته بالغريب المصنف لأبي عبيد وقفت على ذلك. ونزل قلعة حماد من العدوة فأقرأ بها نحواً من عشرين عاماً ثم انتقل إلى بجاية وأقرأ بها أيضاً نحواً من ذلك وأخذ عنه الناس وممن حدث عنه أبو العباس بن عبد الجليل التدميري وتوفي بمدينة بجاية سنة ٥٤٠ ودفن بغار العابد منها رحمه الله.

٧٤٨ ـ عبد الله بن محمد بن الخلف بن الحسن بن اسماعيل الصدفي من بلنسية يعرف بابن علقمة ويكنى أبا محمد روى عن أبيه أبي عبد الله صاحب التاريخ وعن أبي محمد البطليوسي وسمع من أبي محمد بن خيرون موطأ مالك وكان أديباً شاعراً فاضلاً ورعاً مشاركاً في الفقه حسن الخط وكتب للقاضي أبي الحسن بن عبد العزيز وله خطب حسان من إنشائه حدث عنه أبو الحسن بن فزارة الفهري وتوفي في حدود الأربعين وخمسمائة أكثره عن ابن عياد.

٧٤٩ ـ عبد الله بن أحمد بن سِماك العاملي من أهل غرناطة يكنى أبا محمد سمع من أبي المطرف الشَّعْبي وتفقه به وروى عن أبي علي الغساني وقعد لتدريس الفقه والمناظرة عليه في المدونة وغيرها وولي خطة الشورى ببلده ثم قدم إلى خطة القضاء بعد ذلك تفقه به أبو عبد الله بن الفرس وأبو خالد بن رفاعة وأخذ عنه وتوفي في السابع

---

٧٤٧ ـ معجم الصدفي ص ٢٢٧. رقم ١٩٩. غاية النهاية ١/ ٤٥٥ رقم ١٩٠١ وترجم له في الغرباء انظر ص ٤٤٧ رقم ٨٧٤. معرفة القراء ١/ ٤٩٨ رقم ٤٤٦ ـ تاريخ الاسلام الورقة ٢٧٢ ايا صوفيا ٣٠١٠

٧٤٨ ـ تحفة القادم ص ٢٠. الذيل ٤/ ٢٢٧ رقم ٣٩. الوافي بالوفيات ١٧/ ٥٤٢ رقم ٤٦٤ ولأبية قصيدة في عقد نكاح، قمنا بدراستها ونشرها في مجلة «الفيصل». انظر ترجمة أبيه الجزء الأول رقم ١١٨٧.

٧٤٩ ـ صلة الصلة رقم ١٥١ مرقون. بغية الملتمس ص ٣٢٦ رقم ٩٠٣. الاحاطة ٣/ ٤١٠. نيل الابتهاج ص ١٣٢.

---

(١) يكنى أبا محمد. هنا إشارة إلى الهامش: (م).

والعشرين من رمضان سنة ٥٤٠ وهو ابن أربع وثمانين سنة وفاته عن ابن الفرس وفيه عن ابن عياد.

٧٥٠ ـ عبد الله بن خلف بن بقي القيسي من أهل بياسة يكنى أبا محمد روى عن أبي بحر الأسدي وأبي الأصبغ بن عبادة الجياني وأخذ القراءات بمرسية عن أبي الحسين بن البياز وبشاطبة عن أبي الحسن بن الدوش ورحل حاجاً فلقي أبا القاسم عبد الرحمن بن عتيق القرشي الصقلي وأبا بكر بن عبد الجليل ولقي بمكة أبا محمد عبد الله بن عمر المعروف بابن العرجاء فحمل عنهم القراءات وجوَّدها عليهم وسمع من أبي القاسم الصقلي منهم الشهاب للقضاعي عن مؤلفه وغريب القرآن لابن عُزَيْزٍ عن عبد الباقي بن فارس وقفل إلى بلده وتصدر للإقراء به وأخذ عنه أبو بكر بن حسنون بعد أبيه وكان مقرئاً زاهداً مجاهداً توفي بعد الأربعين وخمسمائة وقد نيف على السبعين بعضه من خط ابن حسنون وفيه عن ابن عياد.

٧٥١ ـ عبد الله بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد الأنصاري الخزرجي من ولد سعيد بن سعد بن عبادة من أهل غرناطة يعرف بابن الفرس ويكنى أبا محمد سمع من أبي داود المقرىء وأبي بحر الأسدي وغيرهما حدث عنه ابن أخيه القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد.

٧٥٢ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن العربي ولدُ القاضي أبي بكر يكنى أبا محمد سمع ببلده إشبيلية من أبيه ومن أبي الحسن شريح بن محمد وسمع الحديث المسلسل في الأخذ باليد من أبي محمد بن أيوب الشاطبي وأخذ عن أبي بكر بن فتحون كتابه في الاستدراك على أبي عمر بن عبد البر في الصحابة وأجاز له محمد بن عتاب وكان من أهل النباهة والجلالة معنياً بالرواية وسماع العلم وجيهاً بذاته وسلفه وقتل خطأً يوم دُخلت إشبيلية على الملثّمين عند الآذان لصلاة العصر من يوم الأربعاء الثالث عشر من شعبان سنة ٥٤١ وثكله أبوه رحمه الله وحسن صبره عليه.

٧٥٣ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي زمنين المري من أهل غرناطة يكنى أبا خالد وأبا محمد وله سماع من أبي علي الغساني مع أبي مروان بن قزمان وأبي القاسم الرنجاني وهو والد القاضي أبي بكر ولم أجد له رواية عنه وهو من بيت عريق في العلم والنباهة.

---

٧٥٠ ـ صلة الصلة رقم ١٥٠ مرقون، الذيل ٤/٢٢١ رقم ٣٧٨. غاية النهاية ١/٤١٨ رقم ١٧٦٦. معرفة القراء ١/٥٠٨ رقم ٤٥٩.

٧٥٣ ـ صلة الصلة رقم ١٥٧ مرقون. الاحاطة ٣/٤١٢. الديباج المذهب ١/٤٤٦ رقم ٢٨.

٧٥٤ ـ عبد الله بن علي من أهل شنترين يكنى أبا محمد نزل سلا وروى بها عن أبي إسحاق الشلوني من أصحاب أبي عمرو المقرىء حدث عنه أبو الحسن بن النُقَرات وأبو محمد بن فَلِيج وذكر أنه روى عن أبي إسحاق الشاطبي وإنما هو الشلوني ويروي أبو القاسم بن غالب الشراط عن أبي محمد الشنتريني الكفيف أخذ عنه القراءات ولعله هذا.

٧٥٥ ـ عبد الله بن محمد الصريحي من أهل مرسية يكنى أبا محمد ويعرف بابن مطحنة روى عن أبي بكر بن الفرضي النحوي وتأدب به ورحل إلى المشرق وحج ولقي أبا محمد العثماني وغيره وقعد لتعليم الأدب وقد أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الجميلي وأبو عبد الله المكناسي وغيرهما ذكره ابن عياد وفيه عن غيره وقال المكناسي أنشدني(١) أبو محمد عبد الله بن مطحنة المرسى بها قال: أنشدني أبو محمد عبد الله بن أبي اليابس بالاسكندرية لنفسه في معنى النسخ وكتب الدواوين:

يمد الدهر من أجلي وعمري ... كما أني أمد من المداد
لنا خطان مختلفان جداً ... كما اختلف الموالي والمعادي
فاكتب بالسواد على بياض ... ويكتب بالبياض على سواد

ويروي شيخنا أبو عمر بن عات هذه الأبيات قال أنشدني أبو الحسن بن الفضل يعني بالاسكندرية قال أنشدني أبو الطاهر السلفي(٢) وذكرها وقال لنا «شغلان» ورواها أبو علي الرندي في نساخ ولم يذكر القائل.

٧٥٦ ـ عبد الله بن أحمد بن عمروس بن لب بن قاسم من أهل شلب يكنى أبا محمد لقي بإشبيلية أبا الحسن شريح بن محمد فسمع منه صحيح البخاري في سنة ٥٣١ وأبا بكر بن طاهر فأخذ عنه كتاب تقييد المهمل وتمييز المشكل لأبي علي الغساني وكتب إليه أبو علي الصدفي وأبو طاهر السلفي ولقي بقرطبة أبا الحسن بن مغيث وأبا

---

٧٥٤ ـ صلة الصلة مرقون رقم ١٥٢.

٧٥٥ ـ النفح ٢/٦٤٩ رقم ٢٨٥.

٧٥٦ ـ معجم الصدفي ص ٢٣٣ رقم ٢٠١. بغية الوعاة ٢/٣٣ رقم ١٣٦١. فهرست ابن خير ص ٢٤٣ حيث ذكر سماعه على أبي بكر بن العربي بقراءة «صاحبنا ابن عمروس».

---

(١) أنشدني أبو محمد عبد الله بن مطحنة المرسي بها قال: ساقطة «س».

(٢) السلفي: ساقطة «س».

بكر بن العربي وأبا جعفر بن عبد العزيز بن المرخي[١] وأبا بكر بن ريدان وأبا جعفر بن عبد الباري البطروجي وأبا القاسم بن الحاج فسمع من جميعهم وقرأ التلقين لعبد الوهاب على ابن العربي في مجلس واحد وبقراءته سمع أبو بكر بن خير. وذلك في سنة ٥٣٢ وربما سماه في مشيخته وهو في عداد أصحابه ولقي بالمرية أبا الحسن بن موهب فسمع منه صحيح البخاري في سنة ثلاثين وحدث به عنه وعن شريح والبطروجي وابن عبد العزيز بن ريدان وابن الحاج وكان فقيهاً مشاوراً حافظاً لغوياً حدث عنه عامة أهل بلده وتوفي سنة ٥٤٦ ذكر وفاته ابن حبيش/ . [١٢٥و]

٧٥٧ ـ عبد الله بن يوسف بن أيوب بن القاسم بن بِيرَة بن عبد الرزاق بن غُوصُهْ بن سليمان بن صالح بن يزيد بن عبد الرحمن بن لبيب الداخل بالأندلس القرشي الفهري يكنى أبا محمد سكن دانية وأصله من شاطبة من قرية يقال لها رُغاط قِبلي الفج وتلك القرية نزلها لبيبٌ وولده بعده سمع من أبيه أبي الحجاج وأبي علي الصدفي وأبي عامر بن حبيب وغيرهم وسمع في صغره من أبي الحسن طاهر بن مفوز موطأ مالك وبعضَ غريب الحديث لأبي عبيد وأجاز له أبو العباس العذري في شعبان سنة ٤٧٠ حدث عنه ابنه أبو الحجاج يوسف بن عبد الله وغيره وتوفي بدانية يوم عاشوراء سنة ٥٤٨ ومولده في شوال سنة ٤٦٩ .

٧٥٨ ـ عبد الله بن سعيد من أهل بلنسية يعرف بالطراز ويكنى أبا محمد صحب أبا بكر بن عقال الفقيه في رحلته إلى قرطبة فكان سماعهما من ابن العربي واحداً ومناظرتهما على البطروجي في المدونة وكان يحكي من حفظه واستبحاره عجباً وعُني بحفظ المسائل وذكر الخلاف وكان بصيراً به دؤوباً على التدريس ذكره محمد بن عياد وفيه عن غيره.

٧٥٩ ـ عبد الله بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري من أهل لِرية عمل بلنسية[٢] يكنى أبا محمد روى عن أخيه أبي عبد الله المقرىء وأبي بكر بن العربي وأبي

٧٥٧ ـ صلة الصلة رقم ١٤٣ مرقون. معجم الصدفي ص ٢١٨ رقم ١٩٥ .

(١) المرخي: الحروف مختلطة: «م».
(٢) عمل بلنسية: إشارة أنها بالهامش «م».

الوليد بن الدباغ سمع منه أبو عمر بن عياد مسلسلات ابن العربي عنه وقال إنه كان له اعتناء بالحديث وتوفي مبطوناً في شعبان سنة ٥٥٠ ومولده سنة ٤٧٦.

٧٦٠ ـ عبد الله بن عُبَيد الرحمن(١) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن جحاف المعافري من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الرحمن لقي أبا الحسن عاصم بن القُدرة وغيره. وكان فقيهاً أديباً شاعراً وولي قضاء بعض الكور كتب عنه أبو عمر بن عياد أخباراً وأشعاراً. وحكى(٢) أنه أنشد لنفسه:

لئن كان الزمان أراد حطي ... وحاربني بأنياب وظفر
كفاني أن تصافيني المعالي ... وإن عادَيْتِني يا أمَّ دَفر(٣)
فما اعتز اللئيم وإن تسامى ... ولا هان الكريم بغير وفر

وقال توفي في صفر سنة ٥٥١.

٧٦١ ـ عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن سعيد بن أبي حبيب من أهل شلب وقاضيها يكنى أبا محمد روى بقرطبة عن أبي بحر الأسدي وأبي القاسم بن صواب وأبي الحسن بن مغيث وكتب إليه أبو عبد الله الخولاني وأبو علي الصدفي وغيرهما وكان من أهل العلم بالأصول والفروع والحفظ للحديث ورجاله ومسائل الخلاف مع المعرفة بالعربية وعلم الهيئة وكان من أهل الدين والخير والزهد وامتحن بالأمراء في قضاء بلده بعد أن تقلده نحو تسعة أعوام لإقامته الحق وإظهاره العدل حتى أدى ذلك إلى اعتقاله بقصر إشبيلية ثم سرح فرحل حاجاً إلى المشرق ودخل المهدية فلقي بها أبا عبد الله المازري وأقام في صحبته نحواً من ثلاثة أعوام ثم انتقل إلى مصر وحج سنة ٥٢٧ وأقام بمكة مجاوراً وحج ثانية في سنة ثمان وعشرين ولقي في هذه السنة بمكة أبا بكر عتيق بن عبد الرحمن الأوريولي فحمل عنه ودخل العراق وخراسان وأقام بها أعواماً وطار ذكره في هذه البلاد وعظم شأنه في العلم والدين ولبيته نباهة

---

٧٦١ ـ المعجم ص ٢٣٥ رقم ٢٠٣. اخبار وتراجم اندلسية ٥٧ رقم ٣١. المنتظم لابن الجوزي ١٠/١٥٤. انباه الرواة ٢/١٢٤ رقم ٣٣٤. (تاريخ الاسلام للذهبي وفيات ٥٤٦). التلخيص لابن مكتوم ص ٩٤. طبقات ابن قاضي شهبة ١/٢٠. الخريدة ١/٣٠٦ رقم ١٠٤ بغية الوعاة ٢/٥١ رقم ١٤٠٧. النفح ٢/٦٥٠ رقم ٢٨٦.

---

(١) عبد الله بن عبد الرحمن: (س) وفوق عبيد الرحمن: «صح» (م).
(٢) وحكى. . . وقال: إشارة أنها بالهامش «م».
(٣) أم الدفر: الداهية.

ووجاهة وثروة توفي بهراة في جمادى الأخرى من سنة ٥٥١ ومولده بشلب يوم الأربعاء الثامن من شهر ربيع الأول سنة ٤٨٤ ذكره القنطري وقرأتُ وفاته بخط ابن خير وفيه عن غيرهما.

٧٦٢ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مقاتل التجيبي من أهل بلنسية وأصله من سرقسطة يكنى أبا محمد صحب القاضي أبا بكر بن أسد وتفقه به وحضر مجلس أبي محمد بن عاشر وكان فقيهاً عارفاً يعقد الشروط متقناً لها وكتب للقضاة ببلده ذكره ابن سفيان وغلط في وفاته وقال أبو محمد بن نوح توفي ليلة الجمعة الثالث والعشرين من صفر سنة ٥٥٢.

٧٦٢ ـ عبد الله بن محمد بن خلف بن عبد العزيز الكلاعي من أهل إشبيلية يعرف بالحَوْفي ويكنى أبا محمد وهو أخو القاضي أبي القاسم الحوفي(١) رحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع من أبي طاهر السلفي وغيره وقفل إلى بلده قبل سنة ٥٥٣ وحدث وقد أخذ عنه أبو بكر بن خير قرأت ذلك بخطه وهو في عداد أصحابه.

٧٦٣ ـ عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الأنصاري من أهل بلنسية يكنى أبا محمد ويعرف بابن غطوس روى عن ابن هذيل هو وأخوه وشهر بالإتقان لضبط المصاحف وعني بذلك أتم العناية مع براعة الخط وحسنه يتنافس الناس فيما كتب من ذلك هو وابنه محمد وقد تقدم ذكره.

٧٦٤ ـ عبد الله بن عبد الغفور بن سليمان بن يوسف الفهري من ساكني مالقة يكنى أبا محمد روى بقرطبة عن أبي جعفر بن عبد الحق الخزرجي وأبي القاسم بن النخاس وأبي عبد الله بن الحاج وغيرهم وكان من أهل المعرفة بالفقه والقراءات وكانت إليه الصلاة والخطبة ببلده روى عنه أبو عبد الله بن الفخار ووقفت لأبي محمد عبد الله بن عبد الغفور الأُقْليشي على مختصر من جمعه في الوثائق ولا أدري أهو هذا أم غيره.

٧٦٥ ـ عبد الله بن فرج بن رشيد من أهل مالقة يكنى أبا محمد روى عن أبي بكر

٧٦٢م ـ ٤/٢٢٨ رقم ٣٩٢.

٧٦٤ ـ صلة الصلة رقم ١٤٨ مرقون. نيل الابتهاج ص ١٣٣.

---

(١) الحوفي: ساقطة «س».

غالب بن عطية وغيره وكان من أهل الفقه[١] والحديث أخذ عنه أبو القاسم السهيلي وتفقه عليه في الموطأ.

٧٦٦ ـ عبد الله بن أحمد بن عبد الملك بن شراحيل الهمْداني من أهل غرناطة يكنى أبا بكر روى عن أبي بكر غالب بن عطية وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الحسن بن مغيث سمع منه صحيح البخاري رواية ابن السكن وغير ذلك حدث عنه ابنه أبو جعفر أحمد بن عبد الله.

٧٦٧ ـ عبد الله المعروف بالقِرْبِلْياني من أهل مرسية يكنى أبا محمد صحب الأستاذ أبا بكر بن الجزار وتقدم في تلاميذه وخلفه في حلقته وعلم بعده بالعربية والآداب أخذ عنه ابن سفيان وقال توَفي سنة ٥٥٥.

٧٦٨ ـ عبد الله بن عمر السلمي من أهل جزيرة شقر يكنى أبا محمد وهو والد القاضي أبي حفص بن عمر روى عن صهره أبي محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر وسكن معه أغمات حين ولي قضاءها وبها ولد له ابنه أبو حفص ولما ولي القضاء قال له صهره أبو محمد إنك قد ابتليت بالقضاء وهو أمر عظيم ومِحْنته كبيرة فأوصيك بما يهونه عليك وينفعك الله به: لا تبيتن وفي قلبك غش أو عداوة لأحد من خلق الله قال أبو حفص فكذلك كان رحمه الله.

٧٦٩ ـ عبد الله بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل من أهل الش بل مُرسية[٢] يعرف بابن قهرة[٣] ويكنى أبا محمد تفقه بأبي جعفر بن أبي جعفر وسمع الحديث من أبي الوليد بن الدباغ وأبي الحسن بن فيد القرطبي وولي قضاء بلده وكان مشاركاً في حفظ المسائل درباً بالأحكام ذا حظ من الأدب ومعرفة بالأخبار توفي سنة ٥٥٩ ذكره ابن سفيان وقال غيره توفي آخر[٤] سنة ٥٦٠.

---

٥٦٦ ـ صلة الصلة رقم ١٤٦ مرقون.

٧٦٨ ـ الاعلام للمراكشي ١٨٩/٨ رقم ١١٤٥.

٧٦٩ ـ الذيل ١٨٣/٤ رقم ٣٣٨.

---

(١) وكان من أهل الفقه والحديث: إشارة أنها بالهامش «م».

(٢) بل مرسية: ساقطة «س».

(٣) قهرة: الهاء غير واضحة وضوحاً يطمئن إليه «م» «س» وفي الذيل ابن مهرة.

(٤) آخر: إشارة أنها بالهامش «م».

٧٧٠ ـ عبد الله بن محمد بن أحمد الأنصاري من أهل لورقة يعرف بابن زاغَنُو كذا بخط ابن الدباغ ويكنى أبا محمد سمع من أبي علي الصدفي وغيره وولي القضاء ببلده فحمدت سيرته وتوفي سنة ٥٦٠ بعض خبره عن ابن سفيان.

٧٧١ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن فائز بن عبد الرحمن العكي من أهل مالقة أخذ القراءات عن أبي علي منصور بن الخير وأبي بكر بن حبيب[1] النفزي والعربية والآداب واللغات عن ابن الطراوة وأبي عبد الله ابن أخت غانم وكان يقرىء القرآن ويعلم بالعربية وولي الخطبة ببلده حدث عنه أبو عبد الله الفخار وأبو عبد الله بن الاستجي وأبو محمد بن القرطبي وقال كتب لي بإجازة جميع رواياته سنة ستين يعني وخمسمائة وفيها توفي رحمه الله.

٧٧٢ ـ عبد الله بن علي بن فرج الغافقي من أهل قرطبة يكنى أبا محمد ولي القضاء وحدث سماه ابن بشكوال في مشيخته وقال أجاز لي لفظاً ولم يذكره في الصلة ولا سمى أحداً من شيوخه.

٧٧٣ ـ عبد الله بن أبي بكر بن عبد الأعلى بن محمد بن أيوب المعافري من أهل بلنسية وسكن شاطبة يكنى أبا محمد ويعرف بالشبارتي لأن أصله منها أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وأبي عبد الله بن سعيد وأبي الأصبغ بن المرابط وأبي عبد الله بن الفرس وسمع منهم ومن أبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وتصدر بشاطبة للإقراء وأخذ عنه الناس وكان مقرئاً ماهراً ضابطاً مجوداً صالحاً خيراً وتوفي سنة ٥٦٠ قاله ابن سفيان وقال ابن عياد توفي سنة ٥٦١.

٧٧٤ ـ عبد الله بن محمد بن سهل العبدري من أهل ميورقة وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها يكنى أبا محمد ويعرف بالمنقوري سمع بشاطبة من أبي عمران بن أبي تليد في سنة ٥١٤ ورحل إلى إشبيلية فأخذ بها القراءات عن أبي الحسن شريح بن

---

٧٧٠ ـ معجم الصدفي: ص ٢٣٦ رقم ٢٠٥.

٧٧١ ـ صلة الصلة رقم ١٦٧ مرقون. بغية الملتمس ص ٣٣٦ رقم ٩٤٥. أدباء مالقة ورقة ١١٣/خ.

٧٧٣ ـ الذيل ٤/ ١٨٠ رقم ٣٣٠.

---

(١) وأبي بكر بن حبيب النفزي: إشارة أنها بالهامش «م».

محمد وسمع بقرطبة من أبي الحسن بن مغيث وأبي القاسم بن رضا وعاد إلى بلده فتصدر للإقراء بجامعها وخطب به(١) وقتاً ثم صُرف عن ذلك وأخذ هنالك عن أبي بكر عبد الرحمن بن أحمد بن عمير السرقسطي سمع منه موطأ مالك وحدث وأخذ عنه أبو عبد الله بن المعز اليفرني وغيره. وقرأت بخطه حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن رضا حدثنا أبو علي الحسين بن محمد حدثنا حكم بن محمد الجذامي حدثنا أبو بكر بن إسماعيل حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي(٢) حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا جَرير بن حازم عن الحسن في قوله تعالى: ﴿إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله﴾. قال الشعبي بالقلوب والإرادة. توفي بعد ٥٦٠ وهو ابن ٧٠ عاماً.

٧٧٥ ـ عبد الله بن محمد بن قاسم بن عمران الصدفي من أهل شلب يكنى أبا محمد روى بإشبيلية عن أبي الحسن بن الأخضر وبقرطبة عن أبي بحر الأسدي وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن العربي وولي الصلاة والخطبة ببلده وكان من نبهائه وفقهائه وتوجه في الوافدين من أهل شلب على مراكش وهو الذي صلى على أبي القاسم القنطري عند وفاته بها في ذي الحجة سنة ٥٦١ ذكر ذلك ابن خير وحدث عنه هو ويعيش بن القديم.

[١٢٦و] ٧٧٦ ـ عبد الله بن يحيى بن أحمد الفهري من أهل قرطبة/ يكنى أبا الفرج رحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بالاسكندرية من أبي عبد الله الرازي وغيره في سنة ٥١٩ وقفل إلى بلده فحدث وسُمع منه وقد أخذ عنه أبو القاسم بن بشكوال سداسيات الرازي وسماه في معجم مشيخته وهو في عداد أصحابه وقال أخذت عنه وأخذ عني.

٧٧٧ ـ عبد الله بن موسى بن سليمان بن علي بن عبد الملك بن يحيى بن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن عميرة بن طريف بن اشكورنه الأزدي من أهل مرسية يعرف بابن بُرطلة ويكنى أبا محمد سمع أبا علي الصدفي ورحل حاجاً في سنة ٥١٠ فأدى الفريضة وسمع من أبي عبد الله الرازي وأبي بكر الطرطوشي وأبي

---

٧٧٥ ـ صلة الصلة رقم ١٧١ مرقون. الاعلام للمراكشي ١٩٢/٨ رقم ١١٤٩ فهرست ابن خير ٤٦٣.
٧٧٧ ـ معجم الصدفي، ص ٢٣٧ رقم ٢٠٦. النفح ٢/ ٦٥٠ ـ ٦٥٢ رقم ٢٨٧ ـ ٣/ ٢٢٧ رقم ٤ وفي صفحات أخرى متفرقة.

---

(١) وخطب به: إشارة أنها بالهامش «م».
(٢) البغداذي: (س).

الحسن بن مشرف الأنماطي وأبي طاهر السلفي وغيرهم وانصرف إلى مرسية بلده فولي صلاة الفريضة بجامعها وتزوج حينئذ بنت أبي علي بن سكرة شيخه وكان أبوها قد تركها في رضاعها ونهيٍ عن تعجيل فطامها. فولدت له ابنه أبا بكر عبد الرحمن بن عبد الله وكان شيخاً فاضلاً خيراً[1] متواضعاً من أهل النباهة تخيره أهل بلده للإمامة بهم لِما كان عليه من حسن السمت وبراعة الهدي وصدق الخشوع وصمت الإخبات وسلامة الباطن. فأقام على ذلك حياته كلها لقيه أبو عمر بن عياد وهو من جلة مشايخه وحكى عنه عن أبي عبد الله الرازي عن أبيه أنه أخبره أن قاضي البَرلس وهي قرية من قرى النيل وكان رجلا صالحاً خرج ذات ليلة إلى النيل فتوضأ وأسبغ الوضوء ثم قام فقرن قدميه وصلى ما شاء الله أن يصلي فسمع قائلاً يقول:

لـولا أنـاس لهم سـرد يصـومـونـا ... وآخـرون لـهـم ورد يـقـومـونـا
لـزلـزلت أرضكم من تحتكم سحـراً ... لأنـكـم قـوم سـوء لا تـبـالـونـا

قال: فتجوزت في صلاتي وأدرت طرفي فما رأيت شخصاً ولا سمعت حساً فعلمت أن ذلك زاجرٌ من الله تعالى[2]. قال ابن عياد وأنشدنا الفقيه أبو عبد الله بمنزله بمرسية ونقلته من خطه قال أنشدني أبو عامر اللباتي[3] وهو أخو الأستاذ أبو بكر بن اللباتي قال دخلت بعض المراسي في الثغر فوجدت في حجر منقوشاً أربعة أبيات من الشعر فسألت عن منشدها فقيل لي هو أبو بكر بن أبي درهم من أهل وشقة أعادها الله وكان أبو بكر هذا قد حج وأراد العودة فأنشأ يقول:

نـزلـت ولـي أمَـلٌ: عـودةٌ ... ولـكـنـنـي لـسـت أدري مـتـى
ودافـعـنـي قـدَرٌ لـم أطـقْ ... دفـاعـاً لـمـكـروهـه إذ أتـى
ومَـن أمـرُه فـي يـديْ غـيـرِه ... سـيـغـلـب إن لان أو إن عـتـا
فـيـا نـازلاً بـعـدنـا هـا هـنـا ... نـحـيـيـك إن كـنـت نـعـم الـفـتـى

هكذا قرأت هذه الحكاية بخط أبي عبد الله محمد بن أبي عمر بن عياد عن أبيه

(١) فاضلاً جليلاً: «س».

(٢) هذه أول مرة ترد الإشارة نحو اليسار والكلام في الهامش على اليمين وتوجد الإشارة بعد: تعالى - ومن قوله «قال. . . غير مرة» كلها كتبت بالهامش بخط مغاير وهو خط سعيد بن حكم فيما أحسب.

(٣) اللباتي: «م».

ووجدت فيما قيدت من خط أبي عمر المذكور وفيها يسير خلاف قال «رحلت» مكان «نزلت» وهو أصوب وقال:

وحركني قدر لم أطق سبيلاً إلى رده إذ أتى

وقال: فيا ساكناً مكان فيا نازلاً.

ثم قال وأنشدَناها سفيانُ بنُ أحمد أبو محمد صاحبُنا قال أنشدنا مساعد بن أحمد أبو عبد الرحمن مما أخذه من جامع مصر وحدثني أبو الربيع بن سالم عن القاضي أبي بكر عبد الرحمن بن عبد الله أنه وجد بخط أبيه أبي محمد المذكور ما وجد مكتوباً في بعض المحارس المشرقية لأحد بني أبي درهم الوشقيين وذكر الأبيات وأنشدنيها أبو الربيع غيرَ مرة وتوفي بمرسية سنة ٥٦٣ ومولده في ذي القعدة سنة ٤٨١ كان لدةَ أبي محمد عبد الحق بن عطية وأبي الوليد بن الدباغ.

٧٧٨ ـ عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون المخزومي أصله من قرطبة وسكن إشبيلية يكنى أبا جعفر روى عن أبي علي الغساني سمع منه التقصي لأبي عمر بن عبد البر في سنة ٤٨٥ وسمع بإشبيلية من أبي القاسم الهوزني وغيرهما وكان من أهل المعرفة بالفقه والعناية بالعلم مع نباهة السلف وأصالة البيت حدث عنه أبو إسحاق الظاهري المعروف بابن المالقي وأبو بكر بن خير وقال توفي فجأة منصرفه من السوق في يوم الخميس وهو يوم التروية من ذي الحجة سنة ٥٦٤ ودفن لصلاة الجمعة من اليوم الثاني بدار سكناه وصلى عليه الخطيب أبو عمر بن حجاج ومولده في ذي القعدة سنة ٤٨١ قبل مقتل أبيه أبي بكر بثلاثة أعوام.

٧٧٩ ـ عبد الله بن أحمد بن سعيد بن عبد الرحمن العبدري من أهل بلنسية يعرف بابن مَوْجُوَال ويكنى أبا محمد أخذ القراءات عن ابن بَاسُهْ[1] وروى عن أبي علي الصدفي وأبي محمد البطليوسي سمع منه كثيراً ولازمه طويلا وعن أبي الحسن بن واجب وأبي عبد الله بن أبي الخير الموزوري وأبي زيد بن الوراق وأبي عبد الله بن

٧٧٩ ـ صلة الصلة رقم ١٧٩ مرقون. المعجم ٢٣٧ رقم ٢٠٧. الوافي بالوفيات ١٧/ ٥٠ رقم ٤٥.

(١) بَاسُهْ: في (م) بالباء وبنقطة أخرى تحت الفتحة مما يوهم أنه نون. ولعلّ ذلك تأكيد على نقطة الباء لكونها تحت الفتحة فوق نبرة الباء. وبفاس أسرة باسُو مشهورة وهي ذات أصل أندلسي.

جَحَّاف وغيرهم ورحل إلى إشبيلية فأوطنها وسمع بها من القاضي أبي مروان الباجي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وتحقق به ودرس[1] في مجلسه وكان ابن العربي يثني عليه وله رواية أيضاً عن أبي محمد بن الوحيدي وأبي الفضل بن عياض وأبي طاهر السلفي وغيرهم ولقي بإشبيلية أبا محمد عبد الله بن محمد بن أيوب فسمع منه هو وأخوه أبو عبد الله محمد الحديث المسلسل في الأخذ باليد وذلك في عقب سنة ٥٢٨ وكان حافظاً للفقه قائماً عليه بصيراً به نافذاً مع الصلاح والفضل والزهد وجمع كتاباً حافلاً في شرح صحيح مسلم بن الحجاج إلا أنه مات قبل إتمامه وله شرح في رسالة ابن أبي زيد وكان الحافظ أبو بكر بن الجد يَغَضُّ به ويغض منه أقرأ القرآن بإشبيلية وحدث عنه أبو زكرياء يحيى بن أحمد بن مرزوق الجذامي وأبو القاسم أحمد بن أبي هارون المقرئان وحدث أبو بكر بن خير وأبو القاسم القنطري وأبو الأصبغ السماتي عنه ببعض تواليف أبي محمد البطليوسي وأبو بكر بن عبيد وأبو بكر بن أبي زمنين وأبو بكر بن قنترال وحدثنا عنه من شيوخنا أبو الخطاب بن واجب وأبو عبد الله الأندرْشي أجاز لهما وتوفي بإشبيلية سنة ٥٦٦.

٧٨٠ ـ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن سعيد بن عقال الفهري من أهل البونت وسكن بلنسية يكنى أبا محمد سماه محمد بن عَيَّاد في مشيخة أبيه أبي عمر وقال كان من أهل الأدب كاتباً شاعراً توفي في شهر المحرم سنة ٥٦٧.

٧٨١ ـ عبد الله بن طاهر بن حيدرة بن مفوَّز المعافري من أهل شاطبة يكنى أبا محمد أخذ القراءات عن أبي الحسن بن أبي العيش وسمع الحديث من أبيه أبي الحسن طاهر وأبي إسحاق بن جماعة وأبي الوليد بن الدباغ وتفقه بأبي عبد الله بن مغاور وأبي بكر بن أسد وأبي محمد بن عاشر وأجاز له أبو عامر بن حبيب وأبو مروان بن مسرة وأبو عبد الله بن سعيد وكتب إليه من الاسكندرية أبو طاهر السلفي في رمضان سنة ٥٣٦ وكان من أهل المعرفة بالفقه حافظاً لمسائل الرأي بصيراً بالشروط وقوراً رحب الصدر عالي القدر ولي قضاء بلده فحمدت سيرته وجرى على طريقة سلفه الصالح عدلاً وزكاءً وجود راحة وحلماً وأناة. قال أبو عمر بن عياد قدم علينا لِرْيَةَ قاضياً عليها من قبل ابن سعد وأفادنا كتاب الإمامة لأبي محمد بن مفوز الزاهد وكان يحمله عن أبيه طاهر عن أبي جعفر بن جحدر عنه وتوفي بجزيرة شقر قدمها زائراً لبعض معارفه بها وهو يتولى قضاء

(١) ودرس... وغيرهم: إشارة أنها بالهامش «م».

بلده سنة ٥٦٧ واحتُمِل إلى شاطبة فدفن بها مع سلفه رحمهم الله أتبعه الناس ثناء جميلاً ومولده سنة ٥١٦ ذكره ابن سفيان وأبو عبد الله بن عياد وأكثر خبره عن غيرهما.

٧٨٢ ـ عبد الله بن محمد بن عيسى الغافقي قرطبي يعرف بالشقوري لأن أصله منها ويكنى أبا محمد رحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع من أبي طاهر السلفي بالاسكندرية سنة ٥٦٧[1] وقفل إلى الأندلس فيها أو في سنة ثمان بعدها فأخِذ عنه.

٧٨٣ ـ عبد الله بن محمد بن سعيد بن سماك[2] من أهل بلنسية يكنى أبا محمد أخذ عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه ومن أبي محمد بن أبي جعفر بمرسية وكان من أهل النباهة والعناية بالرواية وتوفي سنة ٥٦٩ قرأت وفاته بخط أبي عمر بن عياد.

٧٨٤ ـ عبد الله بن موسى بن محمد بن موسى بن صامت الأنصاري سكن بلنسية وأصله من بعض نواحيها يكنى أبا محمد روى عن أبيه وأبي محمد البطليوسي أخذ عنه أبو عمر بن عياد وهو من أصحابه وكان أصم ولقيه أبو الربيع بن سالم وأنشدنا عنه مما أنشده قال أنشدنا أبو محمد البطليوسي لنفسه وكتبهما لي بخطه:

أطمعني حبُّ الملوك امرؤٌ ... يحتاج بالرغم إليه الملوك
مثل اليواقيت ولكنه ... يُنْظَمُ في الأفواه لا في السلوك

ثم وجدت بخط ابن سالم بعد تقييده هذا عنه وسماعي إياه منه أنشدنا أبو محمد يعني هذا بمجلس الفقيه أبي عبد الله بن نوح قال أنشدنا أبو محمد البطليوسي ولم يسم قائلهما وقد رأيت بعدُ أنهما لأبي العرب الصقلي توفي بعد السبعين وخمسمائة ذكر وفاته محمد بن عياد.

٧٨٥ ـ عبد الله بن محمد بن سهل الضرير من أهل غرناطة يكنى أبا محمد ويعرف بوجه نافخ أخذ القراءات عن أبي الحسن بن دري وصحبه طويلاً ولازمه كثيراً وعن أبي القاسم عبد الرحيم بن محمد بن الفرس وسمع منهما ومن أبي بكر غالب بن عطية وأبي الوليد بن بقوة وأجاز له أبو محمد بن عتاب وأبو علي الصدفي وأبو محمد عبد الله بن موسى الشارقي وأبو بكر بن العربي وأبو محمد اللخمي سبط أبي عمر بن

---

٧٨٥ ـ صلة الصلة رقم ١٧٥ مرقون. الاحاطة ٣/٤٠٤. معجم الصدفي ص ٢٣٩ رقم ٢٠٨.

---

(١) سنة سبع وستين وقفل مائة وقفل إلى . . . : «م».
(٢) ابن سماعة: «س». كلتا النسختين موثقة وإني أميل هنا إلى أن سماعَه هو الأقرب إلى الصواب.

عبد البر وغيرهم وكان من أهل المعرفة الكاملة من العربية والآداب والتقدم في ذلك مع المشاركة في العلوم الرياضية أخذها عن بعض أصحاب أبي بكر بن الصائغ واستدعاه الأمير أبو عبد الله بن سعد لتأديب ولده فسكن مرسية ثم شُغل عنه فبقي مضاعاً إلى أن توفي بها للنصف من ذي القعدة سنة ٥٧١ وقد نيف على الثمانين مولده بغرناطة في المحرم سنة ٤٩٠ ذكره ابن عياد وفيه عن ابنه محمد وعن غيرهما.

٧٨٦ ـ عبد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الأصبحي من أهل دانية يكنى أبا محمد أخذ عن أبي بكر بن نمارة ولازم ببلنسية أبا الحسن بن سعد الخير واحتذى في أول أمره خطه فقاربه ثم رحل إلى المشرق فسمع بالاسكندرية من أبي الطاهر بن عوف وأبي عبد الله بن الحضرمي وأبي طاهر السلفي وأبي القاسم علي بن مهدي وأكثر عنهم. قال أبو عبد الله التجيبي ـ وسماه في شيوخه وهو في عداد أصحابه ـ وكان معنا بالاسكندرية نازلاً بالمدرسة العادلية وسمع الكثير على الحافظ السلفي وكتب ما سمع بخطه وبقراءاته سمعنا كتاب البخاري على أبي الطاهر بن عوف سنة ٥٧٣ قال وأنشدنا بالاسكندرية من لفظة قال أنشدنا الأستاذ أبو الحسن علي بن ابراهيم بن سعد الخير لنفسه ببلنسية ووجدت أنا هذه الأبيات بخط ابن سعادة هذا وأنشدناها أبو الربيع بن سالم قال أنشدناها غير واحد ممن سمعها منه يعني من قائلها:

يا لاحظاً تمثال نعل نبيه ... قبل مثال النعل لا مستكبرا
والثم به فلطال ما عكفت به ... قدم النبي مروحاً ومبكراً
أولا ترى أن المحب مقبل ... طللاً وإن لم يلف عنه مخبرا

[١٢٧و] وسمع منه أيضاً أبو أحمد جعفر بن ميمون الشاطبي/ وأبو مروان عبد المالك بن محمد بن الكردبوس التوزري وحدث عنه في الأربعين حديثاً من جمعه وقال: كان يطلب الحديث معنا وحدث عنه أيضاً أبو القاسم عيسى بن الوجيه عبد العزيز وحمله الرواية عن قوم لم يرهم ولا أدركهم وبعضهم لا يعرف وذلك من أوهام هذا الشيخ عيسى واضطرابه وكان ابن سعادة مقرئاً محدثاً ورعاً فاضلاً وصفه التجيبي بذلك وقال أخبرني أنه مات يعني في صدره غريقاً في البحر شهيداً رحمه الله.

---

٧٨٦ ـ صلة الصلة رقم ١٦٧ مرقون. الذيل ٤/ ٢٢٤ رقم ٣٩٠. النفح ٢/ ٦٥٢. غاية النهاية ١/ ٤٤٨ رقم ١٨٦٨. معرفة القراء ٢/ ٥٤٠ رقم ٤٨٧.

٧٨٧ ـ عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري يعرف بابن المالقي أصله منها وسكن مراكش يكنى أبا محمد أخذ في صغره عن أبي الحكم بن برجان واختلف إليه بقريته من نظر طِلْياطَة من شرف إشبيلية ولازمه وبرع في عمله وكان فقيهاً نظاراً خطيباً مفوهاً ذا حظ من الأدب وافر ونال بخدمة السلطان دنيا عريضة ورأس طلبة حضرته مراكش وتوفي بها سنة ٥٧٤ عن ابن غمر وقال ابن صاحب الصلاة توفي سنة ٧٣ وأثنى عليه كثيراً.

٧٨٨ ـ عبد الله بن محمد بن علي بن خلف بن أبي فرج التجيبي من أهل شاطبة يكنى أبا محمد أخذ القراءات عن أبيه أبي عبد الله وسمع الحديث من أبي إسحاق بن جماعة وأبي الوليد بن الدباغ وأبي عبد الله بن سعادة وأبي بكر بن أسد وتفقه به وبأبي محمد بن عاشر وأبي عبد الله بن مغاور وصحب أبا الأصبغ بن إدريس وأخذ الآداب عن أبي عامر بن يَنَّقَّ وأبي جعفر بن عبد الغفور الشاطبي وولي الأحكام ببعض جهات بلده وكان من أهل المعرفة بالمسائل والبصر بالشروط وتوفي سنة ٥٧٤ ومولده سنة ٥١٢ ذكره محمد بن عياد وفيه عن غيره.

٧٨٩ ـ عبد الله بن أحمد بن علي بن قرشي الحجري قرأت اسمه بخطه وأورده ابن سفيان على خلاف هذا من أهل قرطبة ونشأ بشرق الأندلس يكنى أبا الوليد سمع من أبي الحسن بن النعمة وأبي الوليد بن الدباغ وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن فيد وهو جده لأمه وصحب أبا بكر عتيق بن الخَصْم وأبا الحسن بن سعد الخير ولازمهما وتأدب معهما ومهر في صناعة العربية والآداب وضبط اللغات وقعد لإقرائها والتعليم بها وكان له حظ من النظم والنثر أخذ عنه من شيوخنا أبو عبد الله بن سعادة النحوي وغلط في اسمه فقال أبو الوليد أحمد بن القرشية وتوفي بقرطبة سنة ٥٧٥ بعضه عن ابن سفيان.

٧٩٠ ـ عبد الله بن مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله الأنصاري من أهل قرطبة يكنى أبا محمد ويعرف بابن الصفار روى عن جده أبي الحسن يونس بن محمد سمع منه وعن أبيه ابن يونس مغيث وعن عمه أبي الوليد بن يونس وأبي عبد الله بن الحاج الشهيد وأبي مروان

---

٧٨٧ ـ الاعلام للمراكشي ٨/ص ١٩٣ رقم ١١٥٠.

٧٨٩ ـ بغية الوعاة ٢/٣٢ رقم ١٣٦٠.

٧٩٠ ـ صلة الصلة رقم ١٨٥ مرقون. نيل الابتهاج ص ١٣٤. شجرة النور الزكية ص ١٥ رقم ٤٦٩.

الباجي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي مروان بن مسرة وغيرهم وولي قضاء الجماعة بقرطبة بلده ثمان عشرةَ سنة وحدث وروى عنه جماعة منهم أبو القاسم بن الملجوم وأبو عبد الله الشنتيالي وأبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وأبو القاسم عامر بن هشام وغيرهم وتوفي بقرطبة مقدمه عليها مريضاً من إشبيلية في شهر ربيع الأول سنة ٥٧٦ ومولده سنة ٥١٦ وحُكيَ لي أنه توفي بإشبيلية وسيق إلى قرطبة فدفن بها والأول قول أبي سليمان بن حوط الله.

٧٩١ ـ عبد الله بن خلف بن محمد بن الحبيب[١] بن عبد الله بن عمرو بن فرقد القرشي الفهري من أهل مورور وسكن إشبيلية سمع مع أخيه أبي إسحاق من أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن بقي وأبي عبد الله بن حمدين وسائر شيوخه وقد تقدم ذكرهم وناظر في مسائل الرأي على أبي عبد الله بن الحاج وأجاز له جميعهم وأخذ القراءات عن أبي عمرو موسى بن حبيب وولي القضاء بموضعه وكان حافظاً للفقه صلبياً في الأحكام صادعاً بالحق مولده سنة ٤٩٣ وتوفي سنة ٥٧٦ حدث عنه أبو الحُسَيْن[٢] بن قزمان وقريبه أبو القاسم بن فرقد وقال كان بينه وبين شقيقه أبي إسحاق في المولد خمس سنين استوفاها بعده رحمه الله.

٧٩٢ ـ عبد الله بن بكر بن خلف بن سعيد بن عبد العزيز بن كوثر الغافقي من أهل إشبيلية وأصله سلفه من شِرْبَةَ بغربيِّ الأندلس يكنى أبا محمد روى عن أبيه أبي عمرو[٣] بكر بن خلف حدث عنه أبو الوليد سعد السعود بن عفير وتوفي شهيداً رحمه الله ولم أقف على تاريخ وفاته بعض خبره عن ابن العباس النَّباتي.

٧٩٣ ـ عبد الله بن يزيد بن عبد الله السعدي القاضي من أهل غرناطة ومن قلعة يحصب منها وبالنسبة إليها كان يشهر يكنى أبا محمد سمع قديماً من أبي الوليد بن طريف بقرطبة ومن أبي الحسن بن الباذش وأبي عبد الله جعفر بن محمد بن مكي وأبي

---

٧٩١ ـ الذيل ٤/ ٢٢٣ رقم ٣٨٢.

٧٩٢ ـ الذيل ٤/ ١٨٥ رقم ٣٤٤.

٧٩٣ ـ صلة الصلة رقم ١٨٧ مرقون.

---

(١) ابن الحبيب: فوقها صح معاً «م».

(٢) أبو الحسن: «س».

(٣) أبي عمرو: خرم «م».

بكر بن العربي وأبي الحسن شريح بن محمد سمع منه صحيح البخاري حدث وأخذ عنه جماعة منهم أبو محمد بن حوط الله وأخوه سليمان لقياه بقرطبة وسمعا منه بها سنة ٥٧٦ وحدث عنه أبو الخطاب بن الجميل وأبو عبد الله بن الصفار الضرير وحكى أنه أخذ الأمثال لأبي عبيد عن أبي عبد الله بن أبي الخصال وأظنه غلط في ذلك إنما رواها عن ابن طريف وسمعها عليه بقراءة أخيه أبي سليمان داود بن يزيد.

٧٩٤ ـ عبد الله بن يوسف بن علي بن محمد القضاعي من أهل المرية وأصله من أندة وبها نزلت قضاعة يكنى أبا محمد سمع من أبيه أبي الحجاج الراوية وأبي جعفر بن غزلون صاحب أبي الوليد الباجي وغيرهما ورحل إلى المشرق فسمع بالاسكندرية سنة ٥١٣ من أبي عبد الله الرازي والسلفي وتجول هنالك وحدث وقد أخذ عنه أبو الحسن بن المفضل المقدسي وأجاز لأبي جعفر بن يحيى الخطيب بقرطبة وقال أبو عبد الله التجيبي أنشدني أبو الحسن بن المفضل المقدسي بالمدرسة العادلية قال أنشدني أبو محمد عبد الله بن يوسف بن علي بن محمد القضاعي قال أنشدني أبو محمد عبد الله بن صارة الأندلسي لنفسه يصف كوكب الرجم:

وكوكب أبصر العفريت مسترقاً للسمع فانقض يذكي خلفه لهبه
كفارس حل إحضارُ عمامته فرجَّها[1] كلها من خلفه عذبه

٧٩٥ ـ عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن فتوح بن محمد بن يحيى بن عبد الله الحضرمي النحوي من أهل دانية وأصله من قرية بالمة[2] من جزء بيران يعرف بابن صاحب الصلاة ويكنى أبا محمد ويشهر بعبدون أخذ القراءات عن أبي عبدالله بن سعيد وقرأ عليه الأدب وعلى أبيه يحيى وأبي الحسن طاهر بن سبيطة وتعلم عنده العربية ولقي الحافظ أبا الوليد بن خيرة فحمل عنه ونزل شاطبة فأقرأ بها ودرس الأدب والنحو زماناً ثم نقله السلطان إلى بلنسية واستأدبه لبنيه لما كان عليه من التصاون والعدالة وأباح له الإقراء فكان يعلمهم العربية بالقصر ويعلم الناس أيضاً بمسجد رحبة القاضي منها وكان أديباً مبرزاً في صناعة العربية مشاركاً في الفقه والأدب وقرض الشعر ظاهر التواضع طاهر الخلق وكان أبو القاسم بن حبيش يثني على تعليمه ويقول كان له في الإيضاح نظر

٧٩٤ ـ النفح ٢/٦٥٢ رقم ٢٨٩.
٧٩٥ ـ صلة الصلة رقم ١٧٢ مرقون. بغية الوعاة ٢/٦٥ رقم ١٤٥١.

(١) فجرها: «س».
(٢) بالمة: «س».

حسن. وشعره كثير واعتنى بتدوينه أخذ عنه جلة منهم أبو جعفر الذهبي وأبو الحجاج بن مُرَطِّيْر وأبو الحسن بن حريق وأبو محمد بن نصرون وأبو عبد الله بن عياد وأبو عامر بن نذير وأبو الربيع بن سالم وأبو محمد بن سعدون وغيرهم من المحدثين والأدباء وأنشد له ابن عياد وقرأته بخطه:

وعجل شيبي أن ذا الفضل مبتلى ... بدهر غدا ذُو النقص فيه مؤملا
«ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى» ... بها الحر يشقى واللئيم ممولا
متى ينعم المعترُّ عيناً إذا اعتفى ... جواداً مقلًا أو غنياً مبخلا

وتوفي ببلنسية بعد صلاة الظهر من يوم الأحد مستهل رجب سنة ٥٧٨ وحمل إلى دانية فدفن بقريته منها ومولده سنة ٥١٧. بعض خبره عن ابن سالم.

٧٩٦ ـ عبد الله بن فرج بن أحمد بن ابراهيم الأنصاري الوراق من أهل قرطبة يكنى أبا محمد روى عن أبي الوليد بن طريف وأبي بكر بن العربي وأجاز له أبو محمد بن عتاب ما رواه عن مكي بن أبي طالب خاصة وكان شيخاً صالحاً أصابته زمانة أقعدته عن التصرف فكان يُسمَعُ منه بداره وتوفي في رمضان سنة ٥٧٩ ذكره ابن حوط الله.

٧٩٧ ـ عبد الله بن محمد بن وَقَّاص اللمطي من أهل ميورقة يكنى أبا محمد روى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن عمير الثقفي سمع منه سنة ٥٤٤ بميورقة وسمع من غيره. ورحل إلى المشرق وحج وقفل إلى بلده فولي الصلاة والخطبة بجامعه وكان فقيهاً مفتياً يُستخلف في الأحكام حدث عنه ابنه أبو عبد الله وأبو عبد الله البنيولي وغيرهما واستشهد في الحادثة بقصر ميورقة عند وفاة أميرها إسحاق بن محمد سنة ٥٨٠ أخبرني بذلك الثقة.

٧٩٨ ـ عبد الله بن اسماعيل بن فرج الأموي بفتح الهمزة مولى ابراهيم بن جعفر[1] بن عبد الله الزهري أصله من سرقسطة وسكن قرطبة يعرف بابن العطار ويكنى

٧٩٦ ـ صلة الصلة رقم ١٩١ مرقون.
٧٩٨ ـ الذيل ٤/١٨١ رقم ٣٣٧.

(١) ابن جعفر: ساقطة: «س».

أبا محمد سمع أبا عبد الله بن الحاج وأبا إسحاق بن ثبات وأبا الحسن بن مغيث وأبا محمد النفزي الخطيب وأبا بكر بن العربي وأبا عبد الله بن مكي وأبا عبد الله بن أصبغ وأبا جعفر بن عبد العزيز [. . . . . .][1] وأجاز له أبو الحسن شريح بن محمد وسمع[2] منه صحيح البخاري وكتب بخطه كثيراً وكان من أهل الضبط والإتقان والعناية بالرواية ولا أعلمه حدث.

٧٩٩ ـ عبد الله بن محمد بن حَباسة الأزدي من أهل شريش يكنى أبا محمد كان ببلده يقرى القرآن ويشاوَر في الأحكام أخذ عنه أبو بكر الغزّال وسماه في شيوخه وابنه أبو بكر محمد بن عبد الله الشهيد له رحلة وسماه مع التجيبي.

١٢٨و] ٨٠٠ ـ عبد الله بن محمد بن أبي / عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن أيوب بن عمرو البكري من أهل قرطبة وأصله من لبلة يكنى أبا عبيد روى عن أبي عبد الله بن مكي وأبي جعفر البطروجي وأبي بكر بن عبد العزيز وغيرهم وكان من أهل المعرفة بالغريب واللغة والآداب وبيته معروف بالنباهة وكانت لهم إمرة بغربي إشبيلية وجده أبو عبيد من مفاخر الأندلس وعن أبي بكر بن عبد العزيز عنه يحدث بتواليفه وتصانيفه كلها أخذها عنه أبو القاسم بن بقي وأبو سليمان بن حوط الله وقال توفي بقرطبة في جمادى الأولى سنة ٥٨١ زاد غيره ومولده سنة ٥٦٧.

٨٠١ ـ عبد الله بن محمد بن مسعود بن خلف اللخمي[3] من أهل إشبيلية يكنى أبا محمد روى عن أبي مروان الباجي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي العباس بن عيشون وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن أصبغ وغيرهم وولي عقد المناكح ببلده ثم خرج منها في الفتنة سنة ٥٠٤ واستوطن بلنسية وبها لقيه أبو

٧٩٩ ـ صلة الصلة رقم ١٩٧ مرقون.

٨٠٠ ـ صلة الصلة رقم ١٩٢ مرقون. وهو حفيد أبي عبيد الله البكري: انظر المغرب ١/٣٤٧ رقم ٢٤٩.

(١) (. . . .): طمس بقدر كلمتين أو ثلاث «م». ومن السياق قد يكون أحد الأسماء التالية. وأبو جعفر البطروجي أو أبو بكر بن فندلة أو غيرهما كثير. انظر ترجمته رقم ٣٣٧ في الذيل ٤/١٨١ والكلام موصول في «س».

(٢) وسمع . . . البخاري: بالهامش «م». لكنه أصابه محوٌ وطمس.

(٣) التجيبي: «س».

عُمرَ بن عياد وكتب عنه وأجاز لـه في سنة ٥٤٩ ومـولده حـول سنة ٥١٠ وحكى أبـو الربيع بن سالم عن أبي محمد بن مسعود هذا وقال لي كان من أصحاب ابن العربي ومختصاً به وكان يجلس لعقد الشروط في الجانب الشرقي من جامع إشبيلية القديم وحدثني أنه رأى القاضي أبا عبد الله بن شبرين وأبا عبد الله الخولاني وهذا يرد على ابن عياد في جعل مولده حول سنة عشر ولقيه ابن سالم بإشبيلية سنة ٥٨٤.

٨٠٢ ـ عبد الله بن عبد الله التجيبي الزاهد من أهل قرطبة يكنى أبا محمد ويعرف بالأَنْدُوجَرِي لأن أصله منها كان رجلاً صالحاً زاهداً يشار إليه بإجابة الدعوة وكان ملازماً لمسجد أبي وهب الزاهد بسويقة ابن نصير وتوفي خامس ربيع الأول سنة ٥٨٥ ودفن بمقربة من قبر أبي وهب رحمه الله ذكره ابن الطيلسان.

٨٠٣ ـ عبد الله بن علي بن خلف المحاربي من أهل غرناطة يكنى أبا محمد روىٰ عن أبيه وخاله أبي عبد الله بن الحاج وأبي الحسن بن ثابت وأبي القاسم عبد الرحيم بن الفرس وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي عمر بن صالح وأبي بكر بن طاهر وأبي العباس بن ثعبان وغيرهم حدث عنه أبو سليمان بن حوط الله ووصفه بالصلاح، ولأخيه محمد بن علي رواية عن ابن العربي وقد تقدم ذكره.

٨٠٤ ـ عبد الله بن سيد أمير اللخمي من أهل شلب يكنى أبا محمد روى عن أبي القاسم بن الرماك وكان نحوياً لغوياً له مشاركة في علم الطب روى عنه يعيش بن القديم ونسبُه عن غيره.

٨٠٥ ـ عبد الله بن محمد الحضرمي من أهل إشبيلية يعرف بابن الجنان ويكنى أبا محمد حدث عن شريح بن محمد قاله أبو العباس النباتي وذكره ابن نقطة.

٨٠٦ ـ عبد الله بن محمد بن علي بن وهب القضاعي المُكْتِب من أهل إشبيلية ونزل سبتة يكنى أبا محمد أخذ عن أبي الحكم بن حجاج وأبي الحسن شريح بن محمد

---

٨٠٣ ـ صلة الصلة رقم ٢٠٥ مرقون.

٨٠٤ ـ صلة الصلة رقم ١٧٤ مرقون. بغية الوعاة ٢ / ٤٥ رقم ١٣٩٠.

٨٠٥ ـ صلة الصلة رقم ١٩٤ مرقون. تكملة الاكمال ٢ / ٧٣ رقم ١١٥٧. المشتبه ١ / ١٣٠. **التبصير** ١ / ٢٩٣.

٨٠٦ ـ صلة الصلة رقم ١٨٤ مرقون.

وأبي الحكم عمرو بن بطال البهراني وغيرهم[1] وكان من أهل المعرفة بالقراءات والنحو والأدب وعلم بذلك كله وكان حسن التعليم والتفهيم أخذ عنه أبو العباس العَزفي وقال توفي في طريقه إلى الرباط سقط له بوادي القصر خرجٌ كانت فيه نفقتُه وذخائرُه فكان اغتمامُه عليه سبب موته. وقبرُه بقصر كتامة رحمه الله وغلط ابن الطيلسان في اسمه فجعله عبد الحق.

٨٠٧ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سفيان التجيبي من أهل شاطبة وأصل سلفه من قونكة وبالنسبة إليها كانوا يعرفون سمع جماعة، من أعيانهم أبو الوليد بن الدباغ وأبو الحسن بن هذيل وأبو بكر بن نمارة وأبو الحسن بن النعمة وأبو عبد الله بن سعادة وأبو علي بن عريب وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وأبو إسحاق بن خليفة وأبو عبد الله بن بركة وأبو القاسم بن فتحون وأبو الحسن بن فيد وأبو العرب التجيبي وغيرهم من الأئمة الأعلام وصحب أبا بكر بن مالك وأبا الحكم بن غَتَّالٍ وأبا عامر بن ينق وأبا محمد المكناسي وأبا العلاء بن الجنان وأبا الحسن بن سعد الخير وطبقتهم من جلة الأدباء واللغويين فتأدب بهم وأخذ عنهم وتفقه بجده للأم أبي بكر عتيق بن أسد وأبي محمد بن عاشر وأمثالهما وولي قضاء لورقة وكان بليغاً مفوهاً صاحب منظوم ومنثور وله مجموع في مشيخته مفيد وقد كتبنا عنه ما نسبناه إليه حدثنا عنه من شيوخنا أبو عيسى بن أبي السداد وأبو الربيع بن سالم وقال لي: توفي في حدود التسعين وخمسمائة.

٨٠٨ - عبد الله بن موسى بن عبد الله الخزرجي من أهل مرسية يكنى أبا محمد ويعرف بابن غرفلة له رواية عن مشيخة بلده وغيرهم وكان ذا حظ من علم العربية وتصرف في الآداب مع الانقباض عن الناس والإقبال على ما يعنيه. ذكره لي أبو محمد بن برطلة الخطيب وهو جده لأمه وقال توفي قبل التسعين وخمسمائة.

٨٠٩ - عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن سعيد بن محمد بن ذي النون الحَجْري من حجْر بن ذي رعين من أهل المرية كذا كان يملي نسبه ويقول إن

٨٠٩ - صلة الصلة رقم ٢٠٢ مرقون. بغية الملتمس ص ٣٢٥ رقم ٨٩٨. جذوة الاقتباس ٢/٤٢٧ رقم ٤٥٤. نيل الابتهاج ص١٣٥. شجرة النور ص ١٥٩ رقم ٤٩٢. التكملة المنذرية ١/٢١٧ رقم ٢٦١. تذكرة الحفاظ ٤/١٢٧٠ رقم ١١١١. الشذرات ٤/٣٠٧. الوافي بالوفيات ١٧/٥٧٥ رقم ٤٨٠. علماء مالقة ورقة ١١٢ (خ). العبر ٤/٢٧٧. سير اعلام النبلاء ٢١/١٥٢ رقم ١٣١. (تاريخ الاسلام للذهبي ورقة ١٧٥ أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤).

(١) وغيرهم: إشارة أنها بالهامش «م».

أصلهم في القديم من جهة طليطلة وأن بينهم وبين بني ذي النون المستأمرين بطليطلة قرابة وببني ذي النون كان بيتهم قديماً يعرف حتى نشأ عبيد الله جد جده وكان له كرم وخلال صالحة فنسب ولده بعد إليه وعرفوا به وعفى ذلك على ما كانوا يعرفون به ونزل سلفه بعد ذلك قنجاير حصناً بينه وبين المرية ثلاثون ميلاً على جادة الطريق إلى مالقة يكنى أبا محمد سمع ببلده أبا عبد الله بن زغيبة وعنه[1] كان يروي صحيح مسلم وأبا القاسم بن ورد وأبا الحجاج بن يسعون وأبا عبد الله بن أبي أحد عشر وأبا الحسن بن اللوان وأبا الفضل بن شرف وأبا محمد الرشاطي وأبا الحجاج القضاعي وناظر على أبي الحسن بن نافع في المدونة وسمع من أبي الحسن بن موهب فهرسته ورحل إلى قرطبة فلقي بها من بقية أعلامها وخاتمة أئمتها أبا القاسم بن بقي وأبا الحسن بن مغيث وأبا عبد الله بن مكي وأبا جعفر البطروجي وبها لقي أبا بكر بن العربي وأبا بكر بن المرخي ولقي بإشبيلية أبا الحسن شريح بن محمد وأبا عمر بن صالح وأبا إسحاق بن حبيش فسمع منهم وأكثر عنهم وقرأ على شريح صحيح البخاري في رمضان سنة ٥٣٤ وحكى أنه قرأه في إحدى وعشرين دولة قال وقد اجتمع للسماع نحو ثلاثمائة من أعيان طلبة البلاد وكان شريح رحمه الله بطول العمر قد انفرد بعلو الإسناد لسماعه إياه من أبيه وأبي عبد الله بن منظور عن أبي ذر فكان الناس يرحلون إليه بسببه وكان قد عين لقراءته شهر رمضان فيكثر الازدحام عليه في هذا الشهر من كل سنة ويتواعد أهل الأقطار المتباعدة للاجتماع فيه عنده وكان أبو عبد الله النميري الحافظ موعوداً بقراءته في تلك السنة فـارتُقِبَ مقدمه من غرناطة بلده والناس مجتمعون للسماع فلم يصل لعذر منعه فحظي ابن عبيد الله بهذه القراءة ويقال إنه نصب له كرسي يقعد عليه للسماع وشُهِرت لكثرة من رحل من سامعيها ومن حدث بها بعد ذلك ومنهم أبو الحسن الزهري وابنه عبد الرحمن وأبو القاسم الحُوفي وأبو الفضل بن الأعلم وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو إسحاق بن ملكون وأبو الحسن بن لبال وأبو بكر بن عبيد الأركشي وأبو عبد الله بن مالك الشريشي وأبو القاسم بن الشراط القرطبي وأبو جعفر بن حكم الغرناطي وأبو محمد بن يزيد السعدي وأبو عبد الله الإستجيّ وغيرهم وكان أبو عبد الله بن حميد يقول سمعت على شريح سنة خمس وثلاثين بعدها في نحو المائتين وكتب إلى ابن عبيد الله جماعة منهم أبو بكر بن فَنْدِلَة وأبو عبد الله بن مَعْمَر وأبو الوليد بن بَقْوَة وأبو بكر بن. أبي رُكَب وأبو

(١) وعنه: ساقطة «س».

الفضل بن عياد وأبو جعفر بن الباذش وأبو بكر بن طاهر وغيرهم ومن أهل الاسكندرية أبو طاهر السلفي وأبو عبد الله بن أبي سعيد السرقسطي ومن المهدية أبو عبد الله المازري. وفي شيوخه كثرة. وَجُلُّ روايته عن أبي بكر بن العربي منهم حكى أبو سليمان بن حوط الله أنه قرأ عليه وسمع كتباً كثيرة تزيد على المائة وأشبه أبا القاسم بن بشكوال في إكثاره عن ابن عتاب ويحكي أن شيوخه كانوا يستحسنون قراءته، وإيراده مع صلاحه وانقباضه وكثيراً ما سُمِع منه العلم بقراءته وكان الغاية في الصلاح والورع والعدالة والفضل الكامل كان أبو القاسم بن حبيش يقول إنه لم يخرج على قوس المرية أفضل منه يجمع إلى ذلك العناية بالرواية والمشاركة في المعرفة بالقراءات وولي الصلاة والخطبة بجامع المرية ودعي إلى القضاء فأبى وامتنع من ذلك وخرج بعد تغلب العدو على المرية إلى مرسية فدعي إلى ولايات زهد فيها وأبى منها ورغب في الخمول وضاقت حاله بها فخرج إلى مالقة فلم تقله فأجاز البحر إلى مدينة فاس وأقام بها مدة ثم انحدر إلى سبتة فاستوطنها وأقام بها بقية عمره يقرىء القرآن ويسمع الحديث. وبعُد صيته وعلا ذكره فكان الناس يرحلون إليه للسماع منه والأخذ عنه لعلو إسناده ومتانة عدالته وكان له ضبط وتقييد يعينه عليه حسن الخط وبصر بصناعة الحديث وكان نظراؤه يصفونه بجودة الفهم واستدعي إلى حضرة السلطان بالمغرب مراكش ليسمع هنالك فتوجه وأقام بها حيناً ثم استأذن في العوْدِ إلى سبتة فأُذن له. حدث عنه عالمٌ من الجلة الأعلام بالأندلس والعدوة[1] فيهم عدة من شيوخنا وغيرهم وأنشدنا أبو الربيع بن سالم قال أنشدنا أبو محمد بن عبيد الله في مسجده بسبتة سنة ٥٨٩ قال أنشدنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن شرف لنفسه:

لعمرك ما حصلت على خطير … من الدنيا ولا أدركت شيا
وها أنا خارج منها سليباً … أقلب نادماً كلتا يديا
وأبكي ثم أعلم أن مبكا … ي لا يجدي فأمسح مقلتيا
ولم أجزع لهول الموت لكن … بكيت لقلة الباكي عليَّا
[١٢٩و] وإن الدهر لم يعلم مكاني … ولا عرفت بنوه ما لديَّا/
زمانٌ سوف أُنشرُ فيه نشراً … إذا أنا بالحمام طُويت طيا
أسَرُّ بأنَّني سأعيش ميتاً … به ويسوؤني إن مت حيا

---

(١) العِدْوة: بالضم (م) بالكسر (س).

ولد بقنجاير لخمس مضين وقيل للنصف من ذي الحجة سنة ٥٠٥ وقال ابن فرتون سنة ثلاث وتوفي بسبتة ليلة الأحد الحادي والعشرين من شهر المحرم وقال أبو سليمان بن حوط الله في أول صفر سنة ٥٩١ وكذلك قال أبو الحسن الشاري أنه توفي ليلة الأحد الأولى من صفر وهو ابن خمس وثمانين سنة ودفن بالموضع المعروف بالمنارة من داخلها وكانت جنازته مشهودة والجمع فيها عظيماً والثناء عليه جميلاً قال شيخنا أبو الربيع بن سالم وقرأته عليه كان يخبر أن وفاته تكون في المحرم لرؤيا رآها فكان متى قرب قَبْلَ ذلك مدارُ هذا الشهر من كل سنة يتقدم بالاستعداد وزيادة الاجتهاد في العمل إلى أن تقضى محتوم أجله فأتته منيته في شهر المحرم المذكور وفق ما رآه ودفن بجبل المينا منها. وصادف وقتُ وفاته بسبتة قحطاً أضر بأهلها فلما وضعت جنازته على شفير قبره توسلوا به إلى الله تعالى في إغاثتهم وتداركهم بالسقيا فسقوا من تلك الليلة مطراً وابلاً وما اختلف الناس إلى قبره مدة الأسبوع إلا في الوحل وقرأت على أبي سليمان بن حوط الله قال حدثنا صاحبنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد اللخمي قال حدثنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن غازٍ قال أخبرتني ابنة عمَّةٍ لي وكانت من الصالحات أنها استحيضت حيضةً شديدة وتمادى بها ذلك زماناً وأنها لما سمعت بموت أبي محمد بن عبيد الله أشفقت من أن لا تحضر الصلاة عليه ودفنه لما رجت في ذلك من الثواب فقالت: «اللهم إن كان هذا الرجل عندك من الصالحين فارفع ما بي حتى أشهد الصلاة عليه» فاستجيبت دعوتها وحضرت ما سألت وارتفع عنها بعد ذلك دم الاستحاضة ولم يرجع إليها إلى أن توفيت رحمها الله.

٨١٠ ـ عبد الله بن أحمد بن جمهور بن سعيد بن يحيى بن جمهور القيسي من أهل إشبيلية يكنى أبا محمد سمع من أبي الخسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي محمد بن موجوال وتفقه به وأبي إسحاق بن حبيش وأبي بكر بن طاهر وأبي الحسين بن عظيمة وغيرهم جماعة وأخذ القراءات عن أبي الحكم بن بطال وأبي العباس بن حرب وأجاز له أبو طاهر السلفي وغيره وقرأت بخط أبي بكر بن محرز أنه قرأ بخط ابن جمهور، ما نصه: وممن أخذت عنه الفقيه أبو مروان بن مسرة بقرطبة وأبو الحسن الزهري والفقيه أبو الحسن مفرج بن سعادة مولى بن عبد الله وأبو إسحاق بن قرقول وسواهم وولي الصلاة بجامع عَدَبَّس من إشبيلية وكان رجلاً صالحاً فاضلاً له بصر

٨١٠ ـ صلة الصلة رقم ٢٠٣ مرقون. الذيل ٤/١٧٤ رقم ٣١٥.

باللغة ومعرفة بالشروط واستقلال بعقدها مع حظ من علم النسب وشهر بروايته عن ابن طاهر حدث عنه جماعة من شيوخنا وغيرهم وتوفي ببلده في العُشْرِ الوُسط من شهر ربيع الآخر سنة ٥٩٢ قاله لي ابن سالم وقال أخبرني أبو الخطاب صاحبنا يعني ابن الجميل أن مولده سنة ٥١٤ نسبُه وبعضُ خبره عن أبي العباس النباتي وقال ابن فرقد توفي يوم الاثنين الحادي عشر يعني من ربيع الآخر المذكور قال وكان مولده في عام ٥١٦.

٨١١ ـ عبد الله بن مروان بن أحمد بن مروان بن محمد بن مروان بن عبد العزيز التجيبي من أهل بلنسية يكني أبا الحسن روى عن أبي الحسن بن النعمة وعني بعقد الشروط وأُكْرِه على القضاء بشُبُرْب من كور بلنسية فتوجه إليها عن غير اختيار منه وحكي أنه باع بعض ثيابه وأنفقه مدة إقامته هنالك ثم استعفى فأعفي وكان من أهل الفضل والصلاح والعدالة الكاملة مع نباهة البيت وجلالة السلف مولده سنة ٥٣٥ وتوفي يوم الأحد الخامس عشر لشوال سنة ٥٩٣ ودفن يوم الاثنين بعده بمقبرة باب الحَنَش ذكر وفاتَه أبو عبد الله بن أبي العافية ومولدَه أبو عبد الله بن عياد.

٨١٢ ـ عبد الله بن يوسف بن علي الأنصاري من أهل بلنسية يعرف بابن عطد[1] ويكنى أبا محمد كان من أهل النباهة وله رواية سماه أبو الربيع بن سالم فيمن صحبه وأخذ عنه ولم يذكر أحداً من شيوخه.

٨١٣ ـ عبد الله بن طلحة بن أحمد بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي من أهل غرناطة يكنى أبا بكر سمع أباه وابن عم أبيه القاضي أبا محمد عبد الحق بن غالب بن عطية وأبا الحسن بن الباذش وابنه أبا جعفر وأخذ عن أبي عبد الله النوالشي المقرىء وأبي عبد الله محمد بن أيمن السعدي وتفقه بالقاضيين أبي الحسن بن أضحى وأبي محمد بن سماك وسمع بقرطبة أبا عبد الله بن الحاج وأبا الحسن بن مغيث وبالمرية أبا القاسم بن ورد وأبا الحجاج القضاعي وسمع أيضاً أبا الفضل بن عياض وأبا محمد عبد الله بن سهل الضرير وأجاز له أبو بكر غالب بن عطية وأبو محمد بن عتاب وأبو بحر الأسدي وأبو القاسم بن بقي وأبو الوليد بن بقوة وأبو بكر بن العربي وأبو الحسن

---

٨١٣ ـ صلة الصلة رقم ٢٠٥ مكرر مرقون. الديباج المذهب ١/٤٤٥ رقم ٢٧. نيل الابتهاج ص ١٣٧. شجرة النور الزكية ١٦١ رقم ٤٩٧.

---

(١) عطد: إشارة أنها بالهامش «م».

شريح بن محمد وأبو الفضل بن شرف وأبـو عبد الله بن أبي الخصـال وغيرهم وكـان معدوداً في فقهاء بلده صدرا في أهل الشـورى والفتيا حـدث عنه جمـاعة منهم أبـو العباس بن عميرة وأبو القاسم الملاحي ووقفت على خطة بالإجازة لبعض أصحابنا في عقب شوال سنة ٥٩٧ وهو إذ ذاك ابن ست وثمانين سنة إلا أياماً. وتوفي سنـة ثمان وتسعين بعدها ومولده غدوة يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت لذي القعدة سنة ٥١١ وهو آخر الرواة عن أبي بكر غالب بن عطية وأبي محمد بن عتاب قرأت تاريخَ مولده وأكثَرَ خبره وتسمية شيوخه بخط الملاحي وفيه عن غيره.

٨١٤ ـ عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن سليمان اللخمي من أهل إشبيلية وسكن مراكش يكنى أبا محمد ويعرف بـابن علوش سمع من جـده أبي عبـد الله محمد بن علي ومن أبي بكـر بن العـربي وأخـذ القـراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد واستأدبه المنصور أبو يوسف لبنيه بمراكش فانتفعوا بتعليمه لتجويده وإتقانه ومعرفته بالقراءات وطرقها ومشاركته في العربية والآداب وكان مهيباً في تأديبه مشدداً على تلاميذه ذكره ابن الطيلسان وأخذ عنه يسيراً عند قدومه قرطبة سنـة ٥٩٣ وروى عنه عن شريح عن أبي محمد بن حزم قوله:

لا تـلمنـي لأن سُـبِـقـتُ بـحظ ... فـات إدراكُـه ذوي الألـبـاب
يسبق الكـلب وثبـة الـليث فـي العـد ... و ويـعـلو الـنُّـخَـال فـوق الـلبـاب

وحكي أنه عاد إليها في سنة تسع وتسعين وتوفي بعد ذلك بيسير.

٨١٥ ـ عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن قَسُّوم اللخمي من أهل إشبيلية يكنى أبا محمد روى عن أبي الحسن شريح بن محمد أخذ عنها لقراءات وسمع منه دواوين كثيرة ولم يحدث في علمي وربما أخذ عنه ابناه أبو بكر محمد الزاهد وأبو إسحاق ابراهيم ذكره لي ابن سيد الناس.

٨١٦ ـ عبد الله بن محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن هشام بن مالك بن

---

٨١٤ ـ صلة الصلة رقم ٢٠٦ (مرقونة). معرفة القراء الكبار ٥٧٨/٢ رقم ٥٣٦. غاية النهاية ٤٠٨/١ رقم ٧٣٦. الاعلام للمراكشي ٢٠١/٨ رقم ٤٥٥.

٨١٥ ـ الذيل ١٧٧/٤ رقم ٣١٧.

٨١٦ ـ صلة الصلة رقم ٢٠٨ مرقون. الذخيرة السنية ص ٣٩. طبعة الرباط. النفح ٢٢٢/٢ رقم ١٤٣. الاعلام للمراكشي ٢٠٣/٨ رقم ١١٥٨.

فهم الأزدي من أهل وادي آش يكنى أبا محمد له رحلة إلى المشرق أدى فيها الفريضة وسمع بدمشق من أبي طاهر الخشوعي مقامات الحريري والقاسم بن عساكر وأبي القاسم أحمد بن يونس البغدادي وغيرهما وله أيضاً سماع من أبي المعالي محمد بن وهب بن سلمان السلمي وأبي الحسن بن عبد اللطيف بن اسماعيل بن أبي سعد الصوفي من أصحاب أبي بكر بن عبد الباقي وغيرهما وقفل إلى بلده وحدث سمع منه أبو سليمان بن حوط الله يسيراً وذكره في مشيخته ولم يرفع في نسبه وكان في عداد أصحابه ووقفت على خطه ـ وكان ضعيفاً ـ بالسماع منه والإجازة في ذي القعدة سنة ٥٩٩.

٨١٧ ـ عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري الزهراوي يكنى أبا محمد ولد بالزهراء ونشأ بها ثم انتقل إلى قرطبة عند خلائها. وأخذ من أبي القاسم الشراط والقراءات والحديث والعربية ولازمه وأخذ أيضاً عن أبي بكر بن الأركشي ثم لزم سدانة الجامع الأعظم وأمَّ في صلاة الفريضة بمسجد أم الحكم المستنصر بالله بالربض الجوفي من قرطبة وكان فاضلاً زاهداً منقبضاً عن أهل الدنيا دؤوباً على ختم القرآن ما بين الليلة ويومها في صلاة وغير صلاة ذكره ابن الطيلسان وحكى تولعه بحفظ اللغات الحوشية والأشعار الجاهلية وقال توفي في أحد شهري ربيع سنة ستمائة ودفن بمقبرة أم سلمة.

٨١٨ ـ عبد الله بن محمد بن عبدون يعرف بالمَطْرَوبي ويكنى أبا محمد رحل حاجاً ولقي بدمشق ابن أبي الحديد السلمي فحمل عنه. ذكره ابن حوط الله.

٨١٩ ـ عبد الله بن أحمد بن محمد بن سالم المكتب الزاهد من أهل بلنسية يكنى أبا محمد ويعرف بالسَّبَطَيْر روى عن أبي الحسن بن النعمة سمع منه يسيراً في سنة ٥٦٥ وأخذ القراءات قديماً عن الأستاذ أبي جعفر بن عون الله الحصار شيخنا وأدب بالقرآن وكان من أهل الصلاح والزهادة والاجتهاد في العبادة كثير التلاوة لكتاب الله تعالى في أوراده وغيرهما وكان لوالدي رحمه الله به اختصاص ولم يزل يصحبه إلى أن توفي بعد عيد الفطر من سنة ٦٠١ ودفن خارج باب بيطالة وبمقربة من الخيام وكانت جنازته مشهودة والجمع فيها عظيماً وأذكره لشهرتها.

٨٢٠ ـ عبد الله بن أحمد بن عبد الملك القيسي من أهل شلب يكنى أبا محمد صحب أبا بكر بن المنَخّل وأبا عمرو بن حربون وروى عنهما بعض أشعارهما وكان أديباً

---

٨١٩ ـ تاريخ الاسلام ط ٦١/ ٨٢ رقم ٢٢.

نبيهاً من أهل الذكاء والتيقظ يقرض أبياتاً من الشعر وتصرف في الأعمال بشرق الأندلس وهنالك لقيه شيخنا أبو الربيع بن سالم وأخذ عنه بعض فوائده الأدبية.

٨٢١ ـ عبد الله بن علي بن أحمد الخولاني أندلسي لا أعرف موضعه يكنى أبا محمد له رحلة حج فيها وجاور بمكة وتلقب برهان الدين حدث عنه بعض أهل مرسية لقيه بمكة في سنة ٦٠٤ وسمع عليه.

٨٢٢ ـ عبد الله بن عيسى بن عبد الله الأنصاري المكتب من أهل قرطبة يكنى أبا محمد أخذ القراءات عن أبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري وقعد للتعليم بمسجد من شرقي قرطبة وكان يؤم به ويعيش من كراء/ ربع له وكان منقطع القرين في [١٣٠و] الزهد والورع ذكره ابن الطيلسان وحكى أنه أخذ عنه بعض القراءات في صفر سنة ٦٠٤ قال وتوفي في آخرها.

٨٢٣ ـ عبد الله الشنتريني الزاهد من أهل إشبيلية يكنى أبا محمد صحب أبا عبد الله بن المجاهد نحواً من ثلاثين سنة وأخذ عنه وسلك طريقته وكان فقيهاً مفتياً محترفاً ببيع الزيت ثم ترك ذلك ولزم داره بأخرة من عمره وأقبل على العبادة إلى أن توفي رحمه الله حكى عنه أبو بكر بن قسوم وسمع منه بداره في شهر ربيع الأول سنة ٦٠٦.

٨٢٤ ـ عبد الله بن إدريس بن محمد بن علي بن الحسن القضاعي من أهل أندة وسكن بلنسية يكنى أبا محمد ويعرف بابن شق الليل سمع بقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال وبقصر عبد الكريم من أبي محمد بن فليح مصاحباً في ذلك أبا محمد بن حوط الله وكان من أهل الوجاهة والنباهة بصيراً بالحساب ثقة صدوقاً له تقييد وضبط رأيته بمسجد شيخنا أبي عبد الله بن نوح وقد زاره في بعض قدماته من أندة ولم آخذ عنه وتوفي سنة ٦٠٧.

٨٢٥ ـ عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد الغافقي من أهل الجزيرة الخضراء يعرف بالقُباعي ويكنى أبا محمد وكناه أبو سليمان بن حوط الله أبا الحكم روى عن أبيه وغيره وكان يسمع منه الحديث بمسجد الجزارين من داخل بلده وهنالك سمع منه

---

٨٢٢ ـ صلة الصلة رقم ٢١١ (مرقون).

٨٢٣ ـ تاريخ الاسلام ط ١٩٨/٦ رقم ٢٩٤ وفيه: عبد الله بن عبد الله الشنتريني.

٨٢٤ ـ الذيل ١٨١/٤ رقم ٣٣٥.

الأستاذ أبو عبد الله بن هشام بعض الموطأ وبعض صحيح البخاري وقال كان رجلاً صالحاً لم يكن عند كبير علم وتوفي سنة ثمان أو تسع وستمائة.

٨٢٦ ـ عبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري من أهل مالقة يكنى أبا محمد ويعرف بابن القرطبي لأن أباه انتقل منها وهم من بيت نباهة بقرطبة يعرفون ببني عبد الله سمع أباه أبا علي وأبا بكر بن الجد وأبا عبد الله بن زرقون وأبا محمد بن جمهور وأبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد وأبا محمد بن عبيد الله وأبا عبد الله بن الفخار وأبا محمد القاسم بن دحمان وأبا القاسم السهيلي وأبا محمد بن بونُه وأبا العباس بن اليتيم وأبا محمد عبد الوهاب بن محمد الصدفي وأبا خالد بن رفاعة وأبا الحسن بن كوثر وأبا القاسم بن عبد الرزاق وأبا محمد عبد المنعم بن الفرس وأبا عبد الله بن عروس وأبا جعفر بن حكم وغيرهم وكتب إليه أبو مروان بن قزمان وأبو الحسن بن هذيل وأبو بكر بن محرز البطليوسي وأبو الحسن بن النِّعمة وأبو عبدالله بن سعادة وأبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن خير وأبو إسحاق بن قُرقول وأبو محمد بن فائز[1] وأبو عبيد الله البكري الأصغر وأبو محمد بن يزيد السعدي وأبو بكر الأركشي وأبو العباس المجريطي وأبو عبد الله بن حفص وغيرهم ومن أهل المشرق جماعة منهم أبو عبد الله بن الحضرمي وأبو الطاهر الخشوعي وأبا الثناء الحراني وأبو عبد الله الكركنتي وأبو الفضل الغزنوي وأبو القاسم البوصيري وأبو المفضل بن دليل وغيرهم وعني أتم العناية بالرواية ولقاء الشيوخ والرحلة في سماع العلم وكتب الكثير وروى العالي والنازل واستوسع في ذلك وكان من أهل المعرفة الكاملة بصناعة الحديث والبصر بها والإتقان لها والحفظ لأسماء الرجال والتقدم في ذلك على الكمال مع المعرفة بالقراءات ووجوهها والمشاركة في علم العربية والآداب وقد نوظر عليه في كتاب سيبويه إلا أن الذي شهر به ومال إليه علم الحديث والتصرف في فنونه والتحقق بالضبط مع جودة الخط. ورث براعته عن أبيه وأورثها بعدُ بنيه ولم يكن أحد يدانيه في حفظ التواريخ

---

٨٢٦ ـ صلة الصلة رقم ٢١٤ مرقون. الذيل ٤/١٩١ رقم ٣٦٣. التكملة للمنذري ٢/٣٢٠ رقم ١٣٧٩. نفح الطيب ٣/٢٢٧. برنامج شيوخ الرعيني ص ١٤١. أدباء مالقة الورقة ١١٥ (خ). تاريخ الاسلام ط ٦٢/٦٩ رقم ٢٠. بغية الوعاة ٢/٣٣ رقم ١٣٧١. الإحاطة ٣/٤٠٥ ـ شذرات الذهب ٥/٤٨. سير اعلام النبلاء ٢٢/٦٩ رقم ٥٠.

---

(١) وأبو محمد بن فائز... وغيرهم: إشارة إلى أنها بالهامش «م».

والتجريح والتعديل إلا أفراد من أهل عصره سمعت صاحبنا أبا عبد الله محمد بن ابراهيم الأندي يقول سمعت أبا محمد بن حوط الله يقول: المحدثون بالأندلس ثلاثة أبو محمد بن القرطبي وأبو الربيع بن سالم ويسكت عن الثالث فيرونه يريد نفسه قلت ولم يكن أبو القاسم الملاحي بدونهم. وكان أبو محمد هذا كريم الخلال حميد العشرة موصوفاً بالدماثة ولين الجانب محبَّباً إلى الناس معظماً في الخاصة والعامة وكان الذي بينه وبين أبي علي عمر بن عبد المجيد الرندي متباعداً جداً حدث ودرس وأخذ عنه الناس وانتفعوا به وروى لنا بعض أشياخنا وكبار أصحابنا. وفاتني أن ألقاه واستجيزَه ولم أقف من مجموعاته إلا على تلخيص أسانيد الموطأ من رواية يحيى بن يحيى وهو مما دل على سعة حفظه وحسن ضبطه وقد استدركت عليه مثله أو قريباً منه توفي بمالقة فجر يوم السبت السابع من شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وستمائة (٦١١) ودفن لصلاة العصر من اليوم المذكور ومولده بها سنة ست وقال ابن الطيلسان سنة ٥٥٨ زاد ابن فرتون وعليه عهدتُه في شهر ذي القعدة.

٨٢٧ ـ عبد الله بن ابراهيم بن الحسن بن منتيال الوراق من أهل مربيطر وسكن بلنسية يكنى أبا محمد سمع من أبي العطاء بن نذير وأبي عبد الله بن هذيل الأبيشي وجماعة من شيوخنا وأجاز له أبو بكر بن أبي جمرة وأبو الحجاج بن أيوب وغيرهما ورحل حاجاً فسمع في طريقه من أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي نزيل بجاية ولقي بالاسكندرية أبا عبد الله بن الحضرمي فسمع منه وكان قد أجاز له قبل ذلك هو وأبو طاهر السلفي وأبو طاهر بن عوف وأبو القاسم بن جارة وكتب بخطه علماً كثيراً على رداءته وقفل إلى بلده وكان له دكان بالقيسارية يقعد فيه للتجارة ويبيع الكتب وحدث بيسير لقيته مراراً عند شيخنا أبي الخطاب بن واجب وعند والدي رحمهما الله وهو استجازه لي فأذن لي في الرواية عنه لفظاً وقد أخذ عنه بعض أصحابنا وتوفي ببلنسية في ذي القعدة سنة ٦١١ ومولده قبل الخمسين وخمسمائة.

٨٢٨ ـ عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن

---

٨٢٧ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٦٩ رقم ١٩.

٨٢٨ ـ صلة الصلة رقم ٢١٥ (مرقون). تاريخ الاسلام للذهبي ط ٦٢ ص ٩٩ رقم ٧٨ ـ وقارن بالتكملة للمنذري ٤/ ص ١١١ رقم ١٤٤٥. سير أعلام النبلاء ج ٢٢ ص ٤١ رقم ٢٩. مرآة الجنان ٤/ ٢٣. المرقبة العليا للنباهي ص ١١٢. الديباج المذهب ١/ ٤٤٧ رقم ٢٩. بغية الوعاة ٢/ ٤٤ رقم ١٣٨٧. الشذرات ٥/ ٥٠. الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٠١ رقم ١٨٧. تذكرة =

خلف بن حوط الله الأنصاري الحارثي من أهل أندة عمل بلنسية وبها ولد ونشأ يكنى أبا محمد سمع أباه وأخذ عنه القراءات وقدم بلنسية فسمع من أبي الحسن بن هذيل النصف الأول ونحوه من إيجاز البيان في قراءة ورش لأبي عمرو المقرىء لم يسمع منه غير ذلك ولا أجاز له ورحل إلى مرسية فلقي أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد فأخذ عنهما القراءات وسمع مهما الحديث وناظر في العربية على أبي عبد الله منهما وقيد عنه الآداب واللغات ثم جال في بلاد الأندلس وبها يومئذ بقية من الرواة وجلة من المحدثين والنحاة يأخذ القراءات من المقرئين ويروي الحديث عن المسندين ومن أعلام من لقي بقرطبة أبو القاسم بن بشكوال فأكثر عنه وأبو العباس المجريطي وأبو الوليد بن رشد وأبو عبد الله بن عَرَّاق وأبو الحسن الشقوري وأبو عبد الله بن حفص وأبو عبيد البكري وأبو القاسم بن رشد الوراق وبإشبيلية أبو بكر بن الجد وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو إسحاق بن ملكون وأبو الوليد بن نام وأبو القاسم الحوفي وأبو عبد الله بن مالك الشريشي وأبو العباس بن مضاء القرطبي وبغرناطة أبو خالد بن رفاعة وأبو الحسن بن كوثر وأبو جعفر بن حكم وبمالقة أبو عبد الله بن الفخار وأبو القاسم السهيلي وأبو عبد الله بن العويص وأبو محمد بن غياث الصدفي وأبو بكر الأبار القاضي وأبو الحجاج بن الشيخ وبسبتة أبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو القاسم بن عباس الجذامي وجماعة سوى هؤلاء يطول تعدادهم سمع منهم وأكثر عنهم وكتب إليه من أعيان المشرقيين وأعلامهم أبو الطاهر بن عوف وأبو الفضل بن الحضرمي وأبو الثناء الحراني وأبو الرضا بن طارق وأبو محمد بن عساكر وأبو الطاهر الخشوعي وغيرهم واعتنى بذلك من لدن صغره إلى كبره وروى العالي والنازل وكان إماماً في صناعة الحديث مقيداً ضابطاً بصيراً بها معروفاً بالإتقان لها حسنَ الخط حافظاً لأسماء الرجال واقفاً على المعدلين والمجرحين يجمع إلى الاحتفال في الرواية حسن الاستقلال بالدراية وألف كتاباً في تسمية شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي والترمذي نزع فيه منزع ابن نصر الكلاباذي لم يكمله وامتحن بالتجول فذهبت أصوله وضاعت كتبه في بعض أسفاره ولو فرغ للتأليف والتحقيق لعظم الانتفاع بمعلوماته بعده ولم يكن في زمانه أكثر مسموعاً منه ومن أخيه أبي سليمان رحمهما الله وفهرسته الحافلة

= الحفاظ ٤/ ١٣٩٧ رقم ١١٢٣ . نفح الطيب (انظر الفهرس) (ابن حوط الله) ـ الاحاطة ٣/ ٤١٦ .
أدباء وفقهاء مالقة الورقة ١١٦ مخ) الاعلام للمراكشي ج ٨/ ص ٢٠٧ رقم ١١٦٣ .

شاهدة بذلك وكان له على أخيه الشفوف الواضح في علم العربية والتفنن في غير ذلك والتميز بإنشاء الخطب وتحبير الرسائل والمشاركة في قرض الشعر. واستأدبه المنصور لبنيه بعد إقرائه[1] القرآن والعربية بقرطبة قديماً فحظي لديه ونال من جهتهم وجاهة متصلة ودنيا عريضة وتصرف في الخطط النبيهة فوُلّي في أوقات مختلفة قضاء قرطبة وإشبيلية ومرسية وسبتة وسلا وغيرها من حواضر البلاد بالأندلس والعدوة وكان حميد السيرة كريم العشرة جامد الراحة محبباً في الناس جزلاً صليباً في الحق مهيباً على حدة ربما أوقعته فيما يكره عالماً مقدماً خطيباً مفوهاً حدث وأخذ عنه الناس وسمع منه الأكابر وفاتني أن ألقاه أو أستجيزه وتوفي بغرناطة وهو يقصد مرسية والياً قضاءها ثانية في نحو الثلث الأول من ليلة يوم الخميس من شهر ربيع الأول قاله ابن غالب وقال غيره منتصف سنة ٦١٢ ودفن عصر يوم الخميس المذكور ثم نقل إلى مالقة وكان دفنه بها على مقربة من مسجد الغبار يوم الاثنين الحادي والعشرين من شعبان من السنة قاله ابن الطيلسان وبعضه عن ابن فرقد ومولده بأندة يوم الأربعاء الرابع من رجب سنة ٥٤٩.

٨٢٩ ـ عبد الله بن عمرو بن محمد بن يوسف الخزرجي من أهل قرطبة ونشأ بتلمسان يكنى أبا محمد سمع من أبي عبد الله بن خليل القيسي وأبي محمد بن وهب القضاعي بسبتة وأخذ عنه القراءات والعربية ومن أبي عبد الملك مروان بن عبد العزيز وأجاز له أبو عبد الله بن عبد الرزاق وأبو بكر بن رزق وكان أديباً كاتباً بليغاً وورد قرطبة في خدمة بعض ولاتها/ بالكتابة فأقام بها بقية عمره وولي القضاء فحمدت سيرته وتوفي [١٣١و]
ودفن لصلاة الظهر من يوم الجمعة الثاني عشر من رمضان سنة ٦١٣ ودفن بمقبرة أم سلمة وقد نيف على السبعين ذكره ابن الطيلسان.

٨٣٠ ـ عبد الله بن أحمد بن محمد بن سليمان محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي من أهل قرطبة يكنى أبا محمد ويعرف بابن الطيلسان وهو عم أبي القاسم الراوية أخذ القراءات عن أبيه أبي جعفر وأبي القاسم المعروف بابن البطورَة[2] وأبي القاسم الشراط مع العربية والآداب واستظهر عليه الشهاب للقضاعي ذكره ابن أخيه أبو القاسم وقال أنشدني أبو الحسن الفهري الأديب:

---

٨٢٩ ـ صلة الصلة رقم ٢١٩ (مرقون).

---

(١) بعد إقرائه.. قديماً: تظهر فقط «بعد» و«قرطبة» بالهامش: «م».
(٢) بابن البطوزة: «س».

إذا كنت في حاجة مرسلاً وأنت بها كلف مغرم
فأرسل حليماً ولا توصه وذاك الحليم هو الدرهم

وتوفي يوم الأربعاء الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ٦١٤ ودفن عصر يوم الخميس بمقبرة أم سلمة مع سلفه.

٨٣١ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المطرف عبد الرحمن بن سعيد بن جرح من أهل قرطبة يكنى أبا محمد روى عن أبي مروان بن مسرة سمع منه يسيراً وقرأ القرآن(١) والعربية والآداب على أبي بكر بن سَمْحُون وأبي بكر القشالشي وأكثر السماع من أبي القاسم بن بشكوال وأجاز له ما رواه وألفه وقد حدث وأخذ عنه وتوفي وصلي عليه بعد الظهر من يوم الجمعة الثامن لشعبان سنة ٦١٤ ودفن بمقبرة أم سلمة ومولده سنة ٥٣٥ ذكره ابن الطيلسان.

٨٣٢ ـ عبد الله بن محمد الجذامي من أهل إشبيلية يكنى أبا محمد ويعرف بالشلطيشي كان فقيهاً مدرساً لمذهب مالك ولم تكن عنده رواية. تفقه به بعض أصحابنا ووصفه بالعلم والدين ولم يذكر تاريخ وفاته وقال هو كان بقية من يُحكم هذا الشأن يعني الفقه رحمه الله.

٨٣٣ ـ عبد الله بن محمد من أهل إشبيلية يعرف بابن الكماد ويكنى أبا محمد سمع الحديث من أبي محمد بن حوط الله وأخذ علم الكلام عن أبي الحجاج بن نُموي وعول في نظره على ذكائه وتيقظه وكان متحققاً بالعلوم على تفاريقها متقدماً في ذلك متفنناً ناقداً في غامضها واستقضي ببعض كور إشبيلية وحُدِّثت أنه جمع بين تأليفي أبي محمد بن عطية وأبي القاسم الزمخشري في التفسير وما أراه استوفاه وسمعت بعض أصحابنا المخالطين له ينكر ذلك وتوفي مغتبطاً سنة ثمان عشرة أو تسع عشرة وستمائة وقد نيف على الأربعين.

٨٣٤ ـ عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر

٨٣١ ـ صلة الصلة رقم ٢٢٠ (مرقون).
٨٣٢ ـ صلة الصلة رقم ٢٢٩ (مرقون).
٨٣٤ ـ الذيل ٤/ ١٧٩ رقم ٣٢٩.

(١) القرآن: إشارة أنها بالهامش «م».

القضاعي والدي رحمه الله من أهل أنلة وسكن بلنسية يكنى أبا محمد أخذ القراءات عن الأستاذ أبي جعفرِ الحصار وأجاز له وسمع من أبي عبد الله بن نوح وأبي بكر بن قترال وأبي عبد الله بن نسَع وأبي علي بن زلال وصحب أبا محمد بن سالم الزاهد المعروف بالسبطيْر وكتب إليه القاضي أبو بكر بن أبي جمرة يجيز له ولي معه جميع روايته مرتين إحداهما في غرة رجب عام ٥٩٧ والثانية في منتصف ذي القعدة من العام المذكور وأنا إذ ذاك ابن عامين وأشهر مولدي عند صلاة الغداء من يوم الجمعة في أحد شهري ربيع سنة ٥٩٥ وكان رحمه الله ولا أزكيه مقبلاً على ما يعنيه شديد الانقباض بعيداً عن التصنع حريصاً على التخلص مقدماً في حملة القرآن كثير التلاوة والتهجد بـه صاحب ورد لا يكاد يهمله ذاكراً للقراءات مشاركاً في حفظ المسائل آخذاً فيما يستحسن من الآداب معدلاً عند الحكام وكان القاضي أبو الحسن بن واجب يستخلفه على الصلاة بمسجد السيدة من داخل بلنسية تلوت عليه القرآن بقراءة نافع مراراً وسمعت منه أخباراً وأشعاراً واستظهرت عليه كثيراً أيام أخذي من الشيوخ يمتحن بذلك حفظي وناولني جميع كتبه وشاركته في أكثر من روى عنه وسمعته يقول حضرت شيخنا أبا عبد الله بن نوح وقد زاره بعضٍ معارفه فسأله عن أحواله وبالغ في سؤاله فجعل يحمد الله ويردد ذلك عليه ثم أنشد متمثلاً:

جرت عادة الناس أن يسألوا ... عن الحال في كل خير وشر
فكل يقول بخير أنا ... وعند الحقيقة ضد الخبر

قلت ومثل هذا للقاضي أبي بكر بن البيضاوي البغدادي ونقلته من خط أبي بكر بن العربي:

إذا سألوني عن حالتي ... وحاولت عذراً فلم يمكن
أقول بخير ولكنه ... كلام يدور على الألسن
وربك يعلم ما في الصدور ... ويعلم خائنة الأعين

وقد رأيت هذه الأبيات منسوبة إلى أبي محمد البطليوسي وذلك غلط فاضح وخطأ واضح ووجدت بعدها منسوباً إلى غيره:

جارت عادة الناس أن يسألوا ... عن الحال بالنطق أو بالكتاب
فكل يجيب بخير أنا ... وعين الحقيقة ضد الجواب

حدثني أبي رحمه الله غير مرة أنه ولد بأنلة سنة ٥٧١ وتوفي بمدينة بلنسية وأنا

حينئذ بثغر بطليوس عند الظهر من يوم الثلاثاء الخامس لشهر ربيع الأول سنة ٦١٩ ودفن لصلاة العصر من يوم الأربعاء بعده بمقبرة باب بيطالة وهو ابن ثمان وأربعين سنة وحضر غسله أبو الحسن بن واجب وجماعة معه وكانت جنازته مشهودة والثناء عليه جميلاً نفعه الله بذلك.

٨٣٥ ـ عبد الله بن عبيد الله بن عبد الملك بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي محمد الراوية عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة بن رفاعة بن صخر بن سماعة اللخمي الباجي من أهل إشبيلية يكنى أبا محمد أخذ قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو عن أبي عبد الله بن معاذ الفَلَنْقِي والعربية عن أبي إسحاق بن ملكون وأبي بكر بن خشرم وسمع من الزاهد أبي عبد الله بن المجاهد وكان من كبار أصحابه ومن أبي محمد بن مَوْجُوال البلنسي(١) وحدث بيسير وسُمع منه ولم يكن مكثراً من هذا الشأن وعُمِّر وأسن وكف بصره بأخرة من عمره وكان يقرىء القرآن بمسجد سلفه النبيه من داخل إشبيلية ويؤم في صلاة الفريضة وتوفي يوم الخميس الثالث والعشرين من شعبان سنة ٦٢٠ وصلى عليه قريبُه الخطيب أبو مروان الباجي ومولده في شعبان سنة ٥٣٢ ذكره ابن فرقد وفيه عن غيره.

٨٣٦ ـ عبد الله بن حامد بن يحيى بن سليمان بن أبي حامد المعافري من أهل مرسية يكنى أبا محمد سمع الحديث من أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي محمد بن حوط الله وأخذ العربية عن أبي الحسن بن الشريك وصحب من الأدباء أبا بحر صفوان بن إدريس وغيره. وكان من رجالات الأندلس وجاهة وجلالة مع التحقق بالكتابة والمشاركة في قرض الشعر وإليه كانت رياسة بلده وتوفي بعد صَدَره عن إشبيلية في آخر سنة ٦٢١.

٨٣٧ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خلف بن يوسف اللخمي من أهل إشبيلية يعرف بالطُّلَبي وبابن الزيات ويكنى أبا محمد روى عن أبي عبد الله بن قسوم الفهري وأبي عبد الله بن زرقون وغيرهما ورحل حاجاً فسمع منه بعض أصحابنا بمدينة تونس في أول سنة ٦٢٠ أيام إقامته بها ثم توجه إلى المهدية ومنها ركب البحر إلى

---

٨٣٥ ـ غاية النهاية ٢/ ٤٣٠ رقم ١٨٠٧. تاريخ الاسلام ط ٦٢/ ٤٤٩ رقم ٦٧٣.

٨٣٦ ـ المغرب ٢/ ٢٥٦ رقم ٥٢٥ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٣/ ٥٣ رقم ٢٠.

---

(١) البلنسي: إشارة أنها بالهامش «م».

الاسكندرية فلقي بها أبا القاسم عيسى بن عبد العزيز الوجيه وسمع منه وأجاز له في أول جمادى الأولى من سنة عشرين المذكورة وانتهى إلى مكة في رمضان منها فأدى الفريضة ثم قفل فأدركته وفاته بزوارة من ناحية أطرابلس المغرب وذلك في سنة ٦٢١ أو نحوها.

٨٣٨ ـ عبد الله بن باديس بن عبد الله بن باديس اليحصبي من أهل جزيرة شقر وسكن بلنسية يكنى أبا محمد سمع شيخنا[١] أبا عبد الله بن نوح وتفقه به وتعلم العربية عنده ثم رحل إلى إشبيلية وأخذ عن مشيختها وأجاز[٢] البحر إلى مدينة فاس فلقي هنالك أبا الحجاج بن نمويْ وطبقته من أهل علم الكلام وأصول الفقه فأخذ عنهم وأجاز له ما رواه وألفه جماعة منهم أبو القاسم بن سَمَجُون وأبو عبد الله بن بالغ الهاشمي وأبو جعفر بن شراحيل وأبو بكر بن الرّمالّية وأبو زكرياء الدمشقي وأبو عبد الله بن صاحب الصلاة الغرناطي وأبو القاسم الملاحي وغيرهم ولم يكن يعرف هذا الشأن بل تحقق بالعلوم النظرية مع المشاركة في غيرها وعاد إلى بلنسية فاجتُمِع إليه بالمسجد الجامع منها ونوظر عليه في المستصفى لأبي حامدٍ وغير ذلك وقد حضرت تدريسه وصُحْبته[٣] وقتاً وكان شكس الخلق مع الانقباض والتصاون وتنسك بأخرة من عمره وأجهد نفسه قياماً وصياماً إلى أن توفي في شعبان سنة ٦٢٢ وكانت جنازته مشهودة.

٨٣٩ ـ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن يوسف بن سعدون الأزدي من أهل بلنسية يكنى أبا محمد روى عن الأستاذ أبي محمد المعروف بعبدون وأخذ عنه العربية وحضر عند القاضي أبي تميم ميمون بن جُبارة وأجاز له أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو القاسم بن جارة وكان من أهل المعرفة الكاملة بالآداب وفنونها ماهراً في العربية واللغة أنيق الوراقة بديع الخط كتب بخطه علماً كثيراً واستكتبه بعض الرؤساء فبرع نظمه ونشره أجاز لي وسمعت منه حروفاً من اللغة يفسرها وقد سئل عنها وتوفي في آخر سنة ٦٢٢.

٨٤٠ ـ عبد الله بن عبد العظيم بن عبد الملك الزهري من أهل مالقة يكنى أبا

---

٨٣٨ ـ الذيل ٤/١٨٤ رقم ٣٤٣. جذوة الاقتباس: ٤٢٩ رقم ٤٥٨.

٨٣٩ ـ بغية الوعاة ٢/٥٨ رقم ١٤٢٨.

٨٤٠ ـ صلة الصلة رقم ٢٢٥ (مرقون) علماء مالقة الورقة ١٢٠ (خ).

---

(١) شيخنا: إشارة أنها بالهامش «م».

(٢) وأجاز: بالهامش «م».

(٣) وصحبته: بضم الصاد وسكون الحاء وفتح التاء: «س».

محمد روى عن أبي عبد الله بن الفخار ولازمه وأكثر عنه وعن أبي عبد الله بن الإستجي وأبي الحسين بن قزمان وأبي الحجاج بن الشيخ وكتب إليه أبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن الجد وأبو/القاسم بن حبيش وأبو محمد بن عُبيد الله وأبو [١٣٢و] عبد الله بن حَميد وأبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن نزيل بجاية وأبو محمد بن الفرس وغيرهم ومن أهل المشرق أبو طاهر السلفي وسواه وكان من أهل العناية بالحديث والاتسام به والعكوف على تقييده حسن الوراقة وكتب بخطه علماً كثيراً مع النفوذ في عقد الشروط والتحقّق بها وله مجموعات منها كتاب رجال الموطأ وكتاب في ذكر الأوليات[١] روى عنه القاضي أبو عبد الله بن عسكر من شيوخنا وغيره وتوفي بحصن بلش من شرقي مالقة ودفن هنالك في شعبان سنة ٦٢٣.

٨٤١ ـ عبد الله بن علي بن عتبة اللواتي من أهل[٢] شقويش من أعمال شقورة يكنى أبا محمد روى عن أبي الحسن بن كوثر سمع منه بغرناطة وأقرأ ببلده وحدث روى عنه أبو محمد بن برطلة وهو أفادنيه وقال لي غيره أنه أقرأ العربية وكان مُقَصِّراً وتوفي بعد سنة ٦٢٥.

٨٤٢ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد[٣] بن عبد الله بن مسلمة من أهل قرطبة يكنى أبا جعفر سمع من أبيه وأبي القاسم بن بشكوال وغيرهما وأخذ القراءات عن أبي الاصبغ بن الطحان وأبي العباس بن سيد وتأدب به وولي الصلاة والخطبة بجامع قرطبة الأعظم زماناً وأريد على القضاء فتمنع وتغيب أياماً واعتذر فلم يقبل عذره فتولى ذلك أشهراً قليلة على كراهية وكان رجلاً صالحاً من بيت علم ورياسة توفي ليلة يوم[٤] الأحد الثاني عشر من رمضان سنة ٦٢٦ ودفن[٥] لصلاة العصر من اليوم المذكور بالربض القبلي مَن قرطبة وقد جاوز السبعين.

---

٨٤١ ـ

٨٤٢ ـ صلة الصلة رقم ٢٢٢ (مرقون).

---

(١) ذكر الأوليات: خرم «م».

(٢) أهل [. . . .] فوقها كذا «م».

(٣) ابن محمد (الثالث) إشارة أنها بالهامش «م».

(٤) يوم: ساقطة «س».

(٥) ودفن . . . السبعين: لعلها بالهامش فالإشارة غير واضحة «م».

٨٤٣ ـ عبدالله بن محمد بن يوسف بن محمد الأنصاري من أهل إستجة[١] يعرف بابن الفخار ويكنى أبا محمد رحل إلى المشرق صحبة أبي محمد عبد الله بن ستاري وأخذ عنه وعن أبي الحسن علي بن اسماعيل الأبياري وأبي العز المعروف بالمقترح وروى عن أبي شجاع زاهر بن رستم الأصبهاني وأبي الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري وكان مقرئاً محققاً فاضلاً وكان ابن ستاري يعظمه ويرفع به جداً أخذ عنه بغرب الأندلس.

٨٤٤ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عفير الأموي مولاهم من أهل إشبيلية وأصل سلفه من لبلة يكنى أبا محمد سمع بالأندلس أبا محمد بن حوط الله وسواه ورحل حاجاً فسمع بمكة سنة ٦٠٤ جماعة منهم أبو محمد يونس بن يحيى الهاشمي أخذ عنه صحيح البخاري عن أبي الوقت السجزي وهو من أهل بغداذ جاور بمكة وأسمع الحديث ومنهم أبو يحيى أبو بكر بن حرز الله بن حجاج التونسي القفصي وأبو شجاع زاهر بن رستم بن أبي الرجاء الأصبهاني ثم دخل بغداذ مدينة السلام فسمع بها في سنة ٦٠٥ أبا محمد الحسن بن علي الدباس وأبا أحمد عبد الوهاب بن علي وأبا حفص عمر بن محمد بن طبرزد وغيرهم. ورحل إلى نيسابور فسمع من أبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي موطأ مالك من رواية ابن مصعب الزهري وصحيح مسلم عن أبي عبد الله الفراوي وآخر مجلس منه سمعه على قبر مسلم فيما بلغني وسمع بدمشق من تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي تاريخ أبي بكر الخطيب بكماله إلا يسيراً منه وتجول ببلاد المشرق مدة يكتب الحديث ويعتني بلقاء الشيوخ ثم قفل إلى المغرب وحدث بتونس وأخذ عنه بعض أصحابنا بها في سنة ٦١٥ وأنشدنا الكاتب أبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن أبي القاسم قال أنشدنا أبو محمد هذا قال أنشدنا كمال الدين أبو الفضائل عبد الحق بن عبد المجيد بن أبي بكر الوبري الخوارزمي بها للباخرزي:

أرى أولاد آدم أبطرتهم   حظوظهم من الدنيا الدنية[١]

---

٨٤٣ ـ صلة الصلة رقم ٢٣٦ (مرقون).

٨٤٤ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٤/ ٥٤ رقم ٣٣.

---

(١) استجة: بياض فيهما والإتمام من صلة الصلة.

فَـلِمْ بَـطِرُوا وأولُـهـم مَـنـيٌّ إذا نُـسِـبـوا وآخـرهـم مَـنِـيَّـه

توفي أبو محمد هذا بعد الثلاثين وستمائة.

٨٤٥ ـ عبد الله بن محمد بن حسين العبدري من أهل غرناطة يكنى أبا محمد ويعرف بالكَوَّاب روى عن أبي الحسن بن كوثر[١] وأبي خالد بن رفاعة وغيرها من مشيخة بلده وتصدر به للإقراء وكان من أهل المعرفة بذلك والعناية بالرواية مع الاتصاف بالصلاح به للإقراء وكان من أهل المعرفة بذلك والعناية بالرواية مع الاتصاف بالصلاح والورع وولي الصلاة والخطبة بموضعه وقد حدث وأخذ عنه وتوفي سنة ٦٣١ وهو ابن[٢] خمس وسبعين سنة.

٨٤٦ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي يحيى بن محمد بن مطروح التجيبي من أهل بلنسية وأصله من سرقسطة يكنى أبا محمد سمع أباه وأبا العطاء بن نذير وأبا عبد الله بن نَسَع وأبا الحجاج بن أيوب وأبا عبد الله بن نوح وأخذ عنها القراءات والعربية والآداب ولازمه طويلاً وأبا الخطاب بن واجب وأبا ذر الخشني وأبا بكر عتيق بن علي القاضي وأبا عبد الله بن الخباز وأبا علي بن زلال وأبا محمد بن حوط الله وغيرهم. وأجاز له أبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو القاسم بن حبيش وأبو محمد بن عبيد الله وأبو عبد الله بن الفخار وأبو بكر بن مغاور وأبو عبد الله بن حميد وأبو الحسن بن كوثر وأبو بكر بن أبي جمرة وأبو محمد بن الفرس وأبو عبد الله بن عروس وأبو خالد بن رفاعة وغيرهم ومن أهل المشرق أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأخوه أبو الفضل وأبو عبد الله الكركنتي وأبو الثناء الحراني وأبو طالب التنوخي وسواهم وفي شيوخه كثرة. وولي القضاء بعدة من كور بلنسية وغيرها وولي بأخرة من عمره قضاء دانية ثم صرف بي عندما قلدت ذلك في شهر رمضان سنة ٦٣٣ ثم أعيد إليها بعد ذلك لما استعفَيْتُ منه وكان فقيهاً عارفاً بالأحكام عاكفاً على عقد الشروط

٨٤٥ ـ صلة الصلة رقم ٢٢٨ (مرقون). الاحاطة ٣/٣٩٩. برنامج شيوخ الرعيني ص ١٤٧ رقم ٦٩. غاية النهاية ١/٤٤٧ رقم ١٨٦٦. الاحاطة ٣/ ٣٩٩ ـ تاريخ الاسلام ط ٦٤/ ٥٥ رقم ٣٥.

٨٤٦ ـ صلة الصلة رقم ٢٣٢ (مرقون) الوافي بالوفيات ١٧/٥٥٤ رقم ٤٦٩. غاية النهاية ١/٤٥٤ رقم ١٨٩٤. شجرة النور الزكية ص ١٨٠ رقم ٥٨٩. بغية الوعاة ٢/٦٠ رقم ١٤٣٣. النفح ٤/٨.

(١) كرز: «س».

(٢) وهو ابن... سنة: إشارة أنها بالهامش «م».

من أهل الشورى والفتيا أديباً شاعراً مقدماً فكهاً صدوقاً في روايته سمعت منه حكايات وأخباراً وأنشدني لنفسه ولغيره كثيراً وأجاز لي غير مرة لفظاً جميع ما رواه وأنشأه وروى عنه بعض أصحابنا توفي ببلنسية مصروفاً عن القضاء عند المغرب من ليلة يوم الجمعة التاسع لذي القعدة سنة ٦٣٥ والروم محاصرون بلنسية ودفن بمقبرة باب الحِنش لصلاة ظهر الجمعة قبل امتناع الدفن بخارجها ومولده سنة ٥٧٤.

٨٤٧ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن العربي المعافري من أهل إشبيلية يكنى أبا محمد روى عن أبيه وعن أبي الحسن نجبة بن يحيى وغيرهما واستجاز له أبوه جماعة من أهل المشرق وتلبس بالدنيا ولم يكن يعرف الحديث وقد أخذ عنه أبو إسحاق بن الكماد فيما بلغني وحمل عنه وناوله أكثر كتب خزانته توفي بمراكش في سنة ٦٣٧ أو نحوها.

٨٤٨ ـ عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الأعلى بن أحمد بن فَرْغَلُوش صاحبنا من أهل بلنسية يكنى أبا محمد روى معنا عن شيوخنا أبي عبد الله بن نوح وأبي الخطاب بن واجب وأبي الحسن بن خيرة وأبي الربيع بن سالم وغيرهم وأخذ القراءات عن أبي زكرياء الجعيدي وابن سعادة والحصار وابن زلال وأجاز له جماعة وتفقه بأبي الحسن بن أبي الفتح ونوظر عليه في كتب الرأي واجتُمع إليه بمسجد شيخنا أبي عبد الله بن نوح وحدث بيسير وكان عدلاً متصاوناً وولي صلاة الفريضة والخطبة بجامع بلنسية مدة إلى أن تملكها الروم صلحاً في آخر صفر سنة ٦٣٦ فانتقل إلى دانية وولي أيضاً الخطبة بجامعها ثم انتقل منها إلى مرسية وتردد بينها وبين أوريولة وخطب بأوريولة إلى أن توفي بها سنة ٦٣٨ وسيق إلى مرسية فدفن بها رحمه الله.

٨٤٩ ـ عبد الله بن محمد الباهلي من أهل مالقة يكنى أبا محمد كان من أهل المعرفة بالفقه والحفظ لمسائل الرأي وكان محترفاً بالتجارة ولم يكن الحديث شأنه توفي سنة ٦٤٢.

٨٥٠ ـ عبد الله بن قاسم بن عبد الله بن محمد بن خلف اللخمي من أهل إشبيلية

---

٨٤٧ ـ الاعلام للمراكشي ٨/٢١٥ رقم ١١٦٨. تاريخ الاسلام ط ٦٤/ ٣٠٩ رقم ٤٧٨.
٨٤٨ ـ صلة الصلة رقم ٢٣٣ (مرقون). تاريخ الاسلام ط ٦٤/ ٣٤٦ رقم ٥٣٦.
٨٤٩ ـ صلة الصلة رقم ٢٣٤ (مرقون). المغرب ١/ ٤٣٦ رقم ٣١٤.
٨٥٠ ـ صلة الصلة رقم ٢٣٥ (مرقون).

يكنى أبا محمد ويعرف بالحرار واختار هو الحريري فعرف بذلك سمع أبا محمد عبد الرحمن بن محمد الزهري وأبا الحسين بن عظيمة وروى عن أبي جعفر بن يحيى وأبي الحسن الشقوري وأبي محمد بن حوط الله وأبي القاسم الملاحي وأبي القاسم بن بقي وأبي الحسين بن زرقون وأبي عمر بن عات وجماعة من شيوخنا وغيرهم وشيوخه يزيدون على المائتين وله معجم فيهم سماه كتاب الدرر والفرائد في نخب الأحاديث وتحف الفوائد.

وذكر أنه سمع الموطأ من ابن بقي ثلاث مرات وأخذ عن الزهري صحيح البخاري عن شريح سماعاً وله كتاب حديقة الأنوار في تذييل اقتباس الأنوار والتماس الأزهار للرشاطي في الأنساب وكتاب المنهج الرضي في الجمع بين كتابي ابن بشكوال وابن الفرضي بزيادة على ذلك وكان له حظ من قرض الشعر واعتناء بصناعة الحديث وتقدم فيها مع براعة الخط الذي نحا فيه منحى أبي بكر بن خير والاتصاف بالإتقان والضبط مولده بجزيرة قبطيل[١] مستوطن أسلافه عند الرواح من يوم الجمعة الثاني عشر لشعبان وقيل لشعبان أو رجب سنة ٥٩١ وتوفي في حصار الروم إشبيلية في صدر سنة ٦٤٦ وفي يوم الاثنين الخامس من شعبان منها ملكها الطاغية صاحب قشتالة صلحاً بعد منازلتها حولاً كاملاً وخمسة أشهر أو نحوها وقيل توفي في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وفي ربيع الأول منها ابتدأ الروم الحصار.

٨٥١ ـ عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص الأنصاري من أهل دانية وسكن شاطبة صاحبنا يكنى أبا محمد سمع ببلده من أبي بكر أسامة بن سليمان وأبي القاسم بن إدريس وأخذ العربية عن أبي عبد الله التجيبي والآداب عن عمه أبي الحسين يحيى بن عبد الله وسمع منهما وسمع من أبي القاسم بن بقي بإشبيلية موطأ مالك رواية يحيى بن يحيى في سنة ٦٢٢ وأجاز له جماعة من
[١٣٣و] شيوخنا وغيرهم ورحل إلى المشرق فسمع بالاسكندرية وبدمشق/ والموصل جماعة من أعيانهم أبو عبد الله بن عماد الحراني وأبو نصر بن مميل الشيرازي وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي وأبو إسحاق ابراهيم بن أبي الطاهر الخشوعي وأبو الحسن بن باسوية وأبو صادق بن صبَّاح وأبو الحسن السخاوي وأبو محمد بن أبي السنان وغيرهم وكتب إليه من مسندي بغداذ طائفة منهم أبو صالح نصر بن عبد الرزاق

---

(١) بجزيرة شقر: «س».

الجيلي وأبو القاسم علي بن أبي الفرج الجوزي وأبـو عبد الله الحسين بن المبـارك الزبيدي وأبو المنجي عبد الله بن عمـر اللَّتي وأبو يحيـى زكـرياء بن خسـان العليمي وطبقتهم وكان عنده شعر أبي العلاء المعري مسموعاً على أبي إسحاق بن أبي اليسر عن والده عن جده عن أبي العلاء وفوائد سوى ذلك ومال إلى علم الطب وعني به وشارك في غيره مع حظ من الأدب ينثر به وينظم وكان من أهل التواضع والطهارة نزيه النفس نبيه البيت. صاحبته بمدينة تونس مدة وسمعت منه كثيراً وسمع مني يسيراً وأجاز لي بلفظه ما رواه وجمعه وأنشأه ورحل إلى المشرق ثانية في أواخر ذي الحجة سنـة ٦٤٥ فتوفي بالقاهرة ظهر يوم الجمعة منسلخ شعبان ودفن يوم السبت بعده مستهل رمضان من سنة ٤٦ بعدها ومولده قبل ٥٩٠.

٨٥٢ ـ عبد الله بن يحيـى بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري من أهل قرطبة يكنى أبا محمد روى عن أبيه أبي عامر وأبي عبد الله بن أصبغ من شيوخنا وأخيه أبي إسحاق وأبي جعفر بن يحيـى وأبي القاسم بن بقي وأبي الحسين بن زرقون وابني حوط الله أخذ عنه سنة ٦٤٣.

٨٥٣ ـ عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية القيسي من أهل مـالقة يكنى أبـا محمد اختص بأبي محمد القرطبي وسمع عليه كثيراً وأجاز له ابن زرقون وابن حبيش وأبو محمد بن بُونُهْ وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي وأبو الطاهر بن عوف ورحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بالمشرق من أبي الفضل جعفر بن علي الهَمْداني وأبي الحسن مرتضى بن العفيف وكتب إلى مرتضىً هذا ومن غيرهما و كان من أهل الزهد والفضل وقد كتب إلي مع بعض أصحابنا وحدثني بمدينة بجاية من أثق أنه توفي سنة ٦٤٦ جُرِحَ خطأ فمات من ذلك رحمه الله.

٨٥٤ ـ عبد الله بن علي بن محمد بن ابراهيم الأنصاري الأوسي من أهل إستِجَّـة وسكن إشبيلية يعرف بابن سِتاري ويكنى أبا محمد أخذ القراءات عن أبي الحسين بن عظيمة والعربية عن أبي علي الشلوبين ورحل إلى المشرق في أواخر سنة ٦٠٢ فدرس الفقـه والأصول على ابن الحسن علي بن اسمـاعيل الأبيـاري وعلى أبي العز مـظفر

---

٨٥٣ ـ صلة الصلة رقم ٢٣٨ (مرقون). بغية الوعاة ٢/٣٢ رقم ١٣٥٨.

٨٥٤ ـ صلة الصلة رقم ٢٣٧ (مرقون) جذوة الاقتباس ٢/٤٣١ رقم ٤٦١.

الشافعي المعروف بالمقترح ولقي أيضاً بالاسكندرية أبا الحسن بن المفضل المقدسي فتفقه عنده وسمع دولاً من جامع الترمذي علي بن شجاع زاهر بن رستم الأصبهاني وأدى الفريضة[1]. ولم يكن غرضه الرواية إنما كان همه الدراية وحكى أنه لم يقيد في رحلته إلا حديثاً واحداً عن المقترح. وعاد إلى الأندلس فكان بإشبيلية وبقرطبة يدرس الأصول ومذهب مالك. ثم انتقل إلى سبتة: فأقرأ بها وأخِذ عنه وكان من أهل الفهم والتيقظ والاستنباط الحسن وله جوابات فيما سئل عنه تدل على نباهته ومتانة علمه ثم عاد إلى إشبيلية وأقام بها إلى أن حصرها طاغية قشتالة فلم يمكنه الخروج منها حتى ملكت صلحاً ولحق بسبتة فتوفي هنالك على إثر خروجه في آخر سنة ٦٤٦. وكان لا يخبر بمولده ـ إذا سئل عنه ـ ويقول كان مالك يكره للإنسان التعريف بسنه.

حدث عنه ـ من كبار أصحابنا ـ أبو عبد الرحمن بن غالب وغيره.

ومن الكنى في هذا الباب

٨٥٥ ـ أبو عبد الله بن الجنجالي يروي عن أبي المطرف بن مدراج حدث عنه محمد بن بكير قاضي قلعة رباح وزكريا بن غالب التملاكي من خط ابن الدباغ.

٨٥٦ ـ أبو عبد الله بن الصفار من أهل سرقسطة أخذ بها عن أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرىء المصري في مقدمه سرقسطة سنة ٤٢٠ وهو كان القارىء لما أخِذ عنه بمجلس أبي عمر الطلمنكي وكان فاضل أفْقِه ذكره أبو عمر بن الحذاء في برنامجه وسمع بقراءته على ابن هاشم.

٨٥٧ ـ أبو عبد الله الجَبَلي الطبيب من أهل قرطبة قال ابن عفيف أنشدني أبو بكر قاسم بن حمدان قال أنشدني أبو عبد الله الطبيب الجبلي:

اشدد يديك على كلب ظفَرت به   ولا تدعه فإن الناس قد ماتوا

٨٥٨ ـ أبو عبد الله البجاني أندلسي نزل مصر وكان أشعرياً من أهل الكلام ذكره أبو مروان الطبني.

---

٨٥٧ ـ طبقات الأمم ص ١٩١. عيون الانباء ٢/٤٦.

---

(١) وادي الفريضة: إشارة أنها بالهامش «م».

٨٥٩ ـ أبو عبد الله بن أبي العافية يروي عن أبي عمر بن عبد البر حدث عنه أبو الحكم يحيى بن محمد بن أبي المطرف القرطبي وفيه عندي نظر.

٨٦٠ ـ أبو عبد الله بن عوف من أهل ميورقة كان فقيهاً على مذهب مالك تدور عليه الفتيا وبعده دخل أبو محمد بن حزم ميورقة بسعي أبي العباس بن رشيق في ذلك ففشا فيها مذهبه وكان دخول ابن حزم ميورقة بعد الثلاثين وأربعمائة.

٨٦١ ـ أبو عبد الله بن جابر القرطبي يروي عن أبي العلاء المعري شعره أخذ عنه أبو عبد الله بن خطاب التطيلي من شيوخ أبي عامر بن رزق ذكر ذلك أبو بكر يحيى بن أبي عامر في برنامجه.

٨٦٢ ـ أبو عبد الله الالبيري الكاتب بمصر في جامع عمرو بن العاص لقيه أبو علي الصدفي هنالك وسمع منه بعض معاني القرآن لابن النحاس حدثنا بها عن أبي الحسن الحوفي عن أبي بكر الأذفوي عنه.

٨٦٣ ـ أبو عبد الله الأندلسي ذكره ابن عساكر وقال قرأ عليه القرآن بالروايات أبو المعالي عبد الصمد بن الحسين التميمي الخطيب.

٨٦٤ ـ أبو عبد الله السبتي المقرىء[1] نزل المرية وأقرأ بها ومن الآخذين عنه هنالك أبو عبد الله بن سعيد الداني.

٨٦٥ ـ أبو عبد الله بن الأديب من أهل مالقة كان فقيهاً مشاوراً يُسمع الحديث ويُدرس الفقه ويُجتمع إليه في كتب الرأي حدث عنه أبو محمد القاسم بن عبد الرحمن بن دحمان وذكر أنه قرأ عليه وعلى أبي محمد بن الوحيدي صحيح البخاري وناظر عليهما في المدونة.

٨٦٦ ـ أبو عبد الله الأندلسي يحدث عنه أبو عبد الله الكركنتي بحكاية غريبة من برنامج ابن عبد الكريم الفاسي.

---

(١) كتب بهامش «م»: صوابه أن يكون في الغرباء.

ومن الغربــاء

٨٦٧ ـ عبد الله المعمَّر الذي طرأ على الأندلس في آخر الزمان وكان يزعم أنه لقي بعض التابعين. روى عنه أبو محمد بن أسد الجهني ذكر ذلك القبشي وفيه عندي نظر.

٨٦٨ ـ عبد الله بن محمد الثقفي السوسي يكنى أبا محمد دخل الأندلس وسكن قرطبة وكان واحد عصره في صناعة الطب والبصر بعلوم الحكمة والتصرف في أفانينها ذا علاجات نافعة وإليه تنسب المجرَّبات التي جَمَع أو جُمِعت له المشهورة في الناس. قتلته البرابرة عند الحادثات بقرطبة في صدر شوال سنة ٤٠٣ ودفن بمقبرة الربض العتيقة وكانت سنه السبعين أو نحوها ذكره ابن حيان وفيه عن غيره.

٨٦٩ ـ عبد الله بن ابراهيم بن أبي العباس بن خلف التميمي من أهل تونس يكنى أبا محمد دخل الأندلس وبها لقيه أبو العباس العذري وأخبره بوفاة محرز بن خلف العابد ولأبيه ابراهيم تأليف في طبقات فقهاء تونس قرأت أكثره بخط أبي الخطاب بن واجب وقرأه بخط العذري وفيه زيادة عليه.

٨٧٠ ـ عبد الله بن محمد بن آدم القاري الخراسـاني ونزل الأنـدلس يكنى أبا محمد ذكره أبو عمرو المقرىء وقال سمعته يقرأ مرات كثيرة وكان من أحسن الناس صوتاً ولم يكن له معرفة بالقراءات ولا دراية بالأداء.

٨٧١ ـ عبد الله بن اسماعيل بن أبي إسحاق الجِبْنِياني يعرف بابن أبي الطاهـر ويكنى أبا محمد نشأ بسفاقس من أعمال إفريقية ودخل الأندلس واتصل بالموفق مجاهد العامري صاحب دانية والجزائر وكان من ذوي النباهة والنزاهة توفي هنالك ذبيحاً سنة ٤١٥.

٨٧٢ ـ عبد الله بن سعيد الوَجدي منها ووجدة من أعمال تلمسان يكنى أبا محمد ولي قضاء بلنسية لأول فتحها في الدولة اللمتونية واسترجاعها من الروم في رجب سنة ٤٩٥ وعلى يديه وتحت نظره تمَّ بناء المحراب بالمسجد الجامع منها في سنـة ثمان وتسعين وفي جانبه كان اسمه مخطوطاً إلى أن ملكها الروم ثانية في آخر صفر سنة ٦٣٦.

---

٨٦٧ ـ النفح ٣/٦٠ رقم ٤٣.

٨٧٠ ـ النفح ٣/١٣٨ رقم ٨٢.

وكان من جلة الفقهاء الحفاظ لمسائل الرأي القائمين عليها وكان يناظَرُ عليه ويجتمع في ذلك إليه وبه تفقه أبو حفص بن واجب وغيره وقد حدث عنه أبو العرب عبد الوهاب بن محمد التجيبي وأبو عبد الله بن خليل القيسي نزيل مراكش وتوفي ببلنسية قبل سنة ٥١٠ وبعده ولي القضاء أبو الحسن بن واجب.

٨٧٣ ـ عبد الله بن محمد بن عيسى بن حسين التميمي من أهل سبتة يكنى أبا محمد روى عن أبيه ودخل الأندلس فسمع بقرطبة من أبي محمد بن عتاب وطبقته وبمرسية من أبي علي الصدفي وبشاطبة من أبي عامر بن حبيب وأبي الحجاج يوسف بن أيوب. وبالمرية من أبي عبد الله الخولاني البلغيي وكانت له عناية كاملة بالرواية ومعرفة بالحديث وكان حسن الخط ولسلفه وجاهة ونباهة بسبتة وأصلهم من تاهرت وولد أبوه القاضي أبو عبد الله محمد بن عيسى بمدينة فاس وانتقل به أبوه وهو كبير(١) إلى سبتة فأوطنها هو وولده حدث عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد العزفي وغيره.

٨٧٤ ـ عبد الله بن محمد بن يحيى العبدري من أصل قلعة حماد وأحسبه أندلسياً يكنى أبا محمد يروي عن أبي داود المقرىء وقد حدث وأخذ عنه بجامع القلعة المذكورة في رجب سنة ٥١٩.

٨٧٥ ـ عبد الله بن علي بن عبد الملك بن سَمَجون اللواتي من أهل طنجة يكنى أبا محمد روى عن أبيه وعمه أبي عبد الملك مروان بن عبد الملك وأبي محمد بن المأموني وأبي بكر بن صاحب الأحباس وأبي علي الغساني وأبي عبد الله بن خليفة المالقي وغيرهم وولي قضاء الجزيرة الخضراء ليوسف بن/ تاشفين ثم نقله منها إلى قضاء [١٣٤و] غرناطة سنة ٤٩٠ وأقام عليها إلى شهر ربيع الآخر سنة ٥٠٨ بعد أن غزا في جَيش علي بن يوسف إلى طلبيرة سنة ٥٠٣ وفي آخر الشهر المذكور صُرف بأبي بكر القليعي إثر مشاجرة وقعت بينه وبين فقهاء غرناطة غُرِّب من أجلها أبو بكر(٢) غالب بن عطية إلى

---

٨٧٣ ـ معجم الصدفي ٢٣٥ رقم ٢٠٤ ـ جذوة الاقتباس ٤٢٨.

٨٧٤ ـ غاية النهاية ١/ ٤٥٥ رقم ١٩٠٨. سبقت ترجمته في الاندلسيين انظر رقم ٧٤٧ صفحة ٢٠٨.

٨٧٥ ـ صلة الصلة رقم ٢٤٩ (مرقون). بغية الملتمس ص ٣٣٦ رقم ٩٤١.

---

(١) وهو كبير: غير واضحة في «ح» ولا يظهر منها إلا الباء والراء ولذلك فهي تحتمل صغير أيضاً. وقد أثبتنا «كبير» استئناساً بما ورد في الغنية: فانتقل به أبوه وهو شاب انظر ترجمة رقم ٨٢. وفي «س»: وانتقل به أبوه عيسى إلى سبتة.

(٢) أبو بكر: إشارة أنها بالهامش «م».

السوس ونال ابنه عبد الحق من أمير قرطبة مزدلى إذلالاً أدى إلى سجنه وحكى ابن عياد أنه غرب مع أبيه غالب توفي بتلمسان سنة ٥٢٤ ومولده سنة ٤٤٤ وهو ابن ثمانين سنة وحكى أبو محمد عبد الحق بن بُونُهْ في برنامجه أنه ولد في آخر سنة ٤٤٧.

٨٧٦ ـ عبد الله بن محمد الأنصاري الأوسي أحسبه من أهل بجاية يكنى أبا محمد ويعرف بالتامغلتي روى عن أبي الحسن العبسي وأبي علي الغساني لقيهما بقرطبة حدث عنه أبو الحسن بن طاهر خال أبي عبد الله بن الرمامة ورأيت السماع منه في شعبان سنة ٥١٣ ويحدث أبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن حبوس عن أبي محمد التامغلتي هذا بالموطأ عن أبي علي الغساني ويحدث به أيضاً عن أبي عبد الله بن أبي أحد عشر عن أبي علي الصدفي بعض خبره عن ابن حمادُو(١).

٨٧٧ ـ عبد الله بن محمد بن جَبَل الهمْداني من أهل وهران وأصله من الأندلس يكنى أبا محمد كان فقيهاً خطيباً مفوهاً ونال بخدمة السلطان دنيا عريضة توفي بمراكش مستهل ربيع الآخر سنة ٥٥٧ ودفن بروضة الشيوخ.

٨٧٨ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي الصنهاجي يكنى أبا محمد ويعرف بابن الأشيري سمع أبا جعفر بن غزلون وأبا بكر بن العربي بالأندلس وغيرهما وكان كاتباً لصاحب المغرب فلما توفي استسرَّ ونُهبت كتبه فتوجه إلى الشام وقدم دمشق وأقام بها وحدث بالموطأ وغيره وله شرح في قصيدة الحصري ذكره ابن عساكر. وقال سمع مني وكتب عني كتاباً ألَّفه لأجله فيمن وافقت كنيته كنيةَ زوجه من الصحابة وعلقت عنه شيئاً من أخبار أبي الوليد الباجي ولم أسمع منه حديثاً مسنداً لنزول روايته وكان أديباً له شعر جيد ثم توجه إلى حلب وأسمع بها الحديث سنتي ثمان وتسع وخمسين وخمسمائة وحج وجاور وتوفي بعد ذلك يوم الأربعاء الخامس والعشرين لشوال سنة ٥٦١ ودفن بظاهر باب حمص شمالي بعلبك وذكره ابن نقطة فقال سمع من أبي الحسن بن موهب وأبي

---

٨٧٧ ـ المعجب ص ٢٠٠. الاعلام للمراكشي ١٩٢/٨ رقم ١١٤٨.

٨٧٨ ـ ابن نقطة ١٩٣/١ رقم ١٨٦. معجم البلدان ٢٠٣/١. اللباب لابن الاثير ٦٨/١. انباه الرواة ١٣٧/٢ رقم ٣٥٥. العبر ٣٥/٣. سير اعلام النبلاء ٤٦٦/٢٠. طبقات ابن قاضي شهبة ٤٨٢. النجوم الزاهرة ٣٧٢/٥. شذرات الذهب ١٩٨/٤. الوافي بالوفيات ٥٣٦/١٧ رقم ٤٥٥. تبصير المنتبه ٤٦/١. مرآة الجنان ٣٤٧/٣. تاريخ الاسلام (وفيات ٥٦١) تلخيص ابن مكتوم ٩٨ ـ ٩٩.

---

(١) ابن حماد: «س» وحمادو: «م» وكتبت بالهامش وفوقها «صح». بخط القارىء المصحح.

بكر بن العربي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي جعفر بن غزلون وأبي عبد الله بن اصبغ المعروف بابن المناصف وأبي الفضل بن عياض وأبي الوليد بن الدباغ ومحمد بن عبد العزيز الزغيبي في آخرين وحدث ببغداذ وغيرها من البلاد حدثنا عنه جماعة من أشياخنا وكان فاضلاً ثقة حافظاً توفي في شهر رمضان سنة ٥٦١ وكان متوجهاً من المدينة إلى الشام.

٨٧٩ ـ عبد الله بن حماد من أهل مكناسة يعرف بابن زغيوج(١) دخل الأندلس وسكن شاطبة وخلف على بنت القاضي أبي عبد الله بن سعادة بعد وفاة أبي محمد بن عاشر الفقيه سنة ٥٦٧ وولد له منها ابنه محمد وكان من أهل المعرفة والنباهة ولا أعلم له رواية. بعض خبره عن ابن سالم.

٨٨٠ ـ عبد الله بن محمد الفهري المقرىء من أهل سلا يكنى أبا محمد دخل الأندلس وأخذ القراءات بقرطبة عن أبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز وسمع من أبي محمد بن عتاب وأبي عبد الله بن مكي وأبي عبد الله بن الأحمر القريشي وعاد إلى بلده وأقام بها وقتاً ثم عاد إلى الأندلس ثانية وأوطن قرطبة أخذ عنه القراءات أبو الحسن علي بن موسى بن النَّقَرات وذكره أبو محمد بن فَلِيح قال وانقطعت عنا أنباؤه فنسبناه إلى الغدر فكتب إلينا:

وحقكم ما طبتُ نفساً بغدْرة ... معاذَ إلا هي أن يقال غدور
وكيف يطيق الغدرَ من قد صفت له ... علانيةٌ في حبكم وضمير

٨٨١ ـ عبد الله بن عبد الحق الأنصاري من أهل المهدية يكنى أبا محمد أخذ عن مشيخة بلده وانتقل إلى المغرب وولي قضاء الجماعة بإشبيلية وكان جزلاً صارماً صليباً في الحق وكانت له بالدعار سطوات مرهوبة وآثار في الأحكام محمودة وتوفي بقصر عبد الكريم(٢) منصرفه من حضرة السلطان مراكش سنة ٥٨٩ حكى لي ذلك ابن سالم وقال بلغني أن لأبي عبد الله المازري عليه ولادة.

٨٨٠ ـ صلة الصلة رقم ٢٥٢ (مرقون).

٨٨١ ـ الاعلام للمراكشي ١٩٣/٨ رقم ١١٥١. وانظر ترجمة ولده عبد الحق بن عبد الله: نيل الابتهاج ١٨٤. الانيس المطرب ص ٢٥٢ (طبعة الرباط). الاعلام للمراكشي ٣٩/٨ رقم ١٠٦٧.

(١) زعيوج: خرم وسط الكلمة «م».

(٢) قصر عبد الكريم: خرم «م». وقصر عبد الكريم هو المعروف الآن بالقصر الكبير.

٨٨٢ ـ عبد الله بن محمد بن فَليح الحضرمي من أهل قصر عبد الكريم يكنى أبا محمد روى عن أبي بكر بن العربي وأبي الحسن عباد بن سرحان وأبي موسى عيسى بن يوسف بن الملجوم وأبي الفضل عياض بن موسى وعليه اعتماده في الرواية وأجاز له أبو بكر بن طاهر تلميذ أبي علي الغساني وقد أخذ عن أبي عبد الله بن المدرة وولي القضاء بموضعه حدث وسمع منه الناسُ وروى لنا عنه من شيوخنا أبـو محمد النـاميسي وأبو بكر بن محرز وغيرهما وقال لي أبو الربيع بن سالم مررت بقصر عبد الكريم وهو حي في سنة ٥٩١ ولم آخذ عنه.

٨٨٣ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الله بن سليمان المالكي من أهل فاس يعرف بابن السكاك ويكنى أبا محمد دخل المرية فلقي بها أبا القاسم بن ورد وأخذ عنه ورحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع من أبي الطاهر السلفي بالاسكندرية ولم يكن من أهل العلم وكان شيخاً معمراً ومعدلاً حدث عنه يعيش بن القديم وأبو الحسن بن القطان وهما وصفاه وغيرهما وتوفي بفاس في جمادى الآخرة سنة ٥٩٦ وهو ابن ست وتسعين سنة أو نحوها.

٨٨٤ ـ عبد الله بن محمد بن عيسى التادلي من أهل فاس يكنى أبا محمد روى عن أبي بحر الأسدي وأبي محمد بن عتاب(١) كتب إليه ودخل الأندلس في آخر المدة اللمتونية ولقي أبا بكر بن العربي بإشبيلية وهمَّ بالسماع منه فصده الفقهاء عنه وأحالوه على أبي بكر بن طاهر راوية أبي علي الغساني وما أراه سمع منه وصحب القاضي أبا الفضل بن عياض ولقي ابن بشكوال فأجاز له ولم يعول إلا على أبي عتاب وأبي بحر ولا حدث عن غيرهما: وقيل: إنه صحب أبا بكر بن الصائغ الحكيم بالمرية وكان عالماً متفنناً فقيهاً أديباً حسن الخط جليل القدر له رسائل وأشعار مع شجاعة وصرامة عرف بها. وكان أبوه أبو عبد الله من حفاظ المذهب المالكي مشاوراً بفاس أيام لمتونة وولاه الخليفة أبو يعقوب قضاء فاس بلده يوم السبت السادس عشر لذي الحجة سنة ٥٧٩

---

٨٨٣ ـ صلة الصلة رقم ٢٥٣ (مرقون). جذوة الاقتباس ٢ /٤٢١ رقم ٤٤٠.

٨٨٤ ـ صلة الصلة رقم ٢٥٤ (مرقون). جذوة الاقتباس ٢ /٤٢١ رقم ٤٤١. نيل الابتهاج ص ١٣٧. الاعلام للمراكشي: ٨/٢٠١ رقم ١١٥٦.

---

(١) وأبي محمد بن عتاب: إشارة أنها بالهامش.(م).

حدث عنه جماعة منهم أبو محمد بن حوط الله وأبو عبد الله الحضرمي وأبو الحسن بن القطان وأبو الربيع بن سالم وقال لي هو آخر من حدث عن أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي هكذا قال وقد تقدم أن أبا بكر عبد الله بن أحمد بن طلحة آخر من حدث عنهما وقد حدث عن أبي بحر شيخنا أبو بكر بن أبي جمرة وتأخرت وفاته عن وفاة هذين وقال أبو الحسن الشاري وحدث عن أبي محمد هذا توفي بمكناسة مغرباً عن وطنه سنة ٥٩٧ عن سن عالية قال غيره ومولده سنة ٥١١ وقال ابن فرتون توفي قرب الستمائة وقد اختل ذهنه من الكبر.

٨٨٥ ـ عبد الله بن محمد بن حجاج: من أهل فاس يكنى أبا محمد ويعرف بابن الياسمين وينتسب في أساسة من قبائل البربر التي بجهة فاس أخذ عن أبي عبد الله بن قاسم علم الحساب والعدد وشارك في غير ذلك وكان أحد رجالات السلطان بالمغرب وله أرجوزة في الجبر قرئت عليه وسمعت منه بإشبيلية في سنة ٥٨٧ ولم يكن مرضياً وتوفي ذبيحاً بمراكش سنة ٦٠١ وقيل في آخر سنة ٦٠٠.

٨٨٦ ـ عبد الله بن أحمد بن أبي القاسم واسمه عبد الرحمن بن عثمان التميمي من أهل بجاية يعرف بابن الخطيب ويكنى أبا محمد سمع من أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي بعض تآليفه في الرقائق وأخذ عن أبي القاسم عبد الرحمن بن يحيى القرشي مختصره في القراءات وسمع من أبي عبد الله بن الفخار صحيح مسلم وأجاز له أبو طاهر السلفي وولي قضاء سبتة وبلنسية وكان وجيهاً نبيهاً صاحب ثروة وجِدة حدث بيسير وسمع منه أيام قضائه ببلنسية ولقيته بها ثم بإشبيلية حين صرف عنها في سنة ٦١٧ ولم آخذ عنه إلا إجازة ولا كان الحديث شأنه وربما قرض أبياتاً من الشعر وأنشدني أبو الربيع بن سالم قال أنشدني أبو محمد هذا لأبي الحسين بن جبير وقال كتب به إليَّ من الديار المصرية في رحلته الأخيرة لما بلغه خبره ولايتي قضاءَ سبتة وكان أبو الحسين قد سكنها قبل ذلك وتوفيت هنالك زوجه بنت أبي جعفر الوقشي فدفنها بها:

---

٨٨٥ ـ الغصون اليانعة: ٤٢ ـ ٥٠. جذوة الاقتباس ٢/٤٢٣ رقم ٤٤٤. الذخيرة السنية ص ٣٩. الاعلام للمراكشي ٨/٢٠٤ رقم ١١٦٠.

٨٨٦ ـ صلة الصلة رقم ٢٥٧ (مرقون). برنامج شيوخ الرعيني ص ١٧٣ رقم ٩٤. عنوان الدراية ص ٢٤٤ رقم ٦٩.

بسبتة. لي سكن في الثرى وخل كريم إليها أتى
فلو أستطيع ركبت الهواء فزرت بها الحي والميتا

وتوفي بمدينة تونس في شهر ربيع الأول سنة ٦٢٠ حدثني بوفاته ابنه أبو علي عمر.

٨٨٧ ـ عبد الله بن حجاج بن عبد الله من أهل الجزائر وأصله من أشير وسكن بجاية يعرف بابن سَكَّات ويكنى أبا محمد روى عن أبي عبد الله بن الحسن الجزائري ودخل الأندلس ولقي بمالقة منها أبا الحجاج بن الشيخ فسمع منه كتاب الأحكام لعبد الحق الإشبيلي وغير ذلك وولي قضاء بجاية مدة طويلة فحمدت سيرته وكان موصوفاً بالعدالة والنزاهة وبلغني أنه أخذ عنه وتوفي وهو يتولى قضاء بلده في التاسع والعشرين لجادى الأولى سنة ٦٤١ ومولده في صفر سنة ٥٦٢ قال لي ذلك ابنه أبو عبد الله القاضي صاحبنا.

٨٨٨ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله الصنهاجي ثم النامسي من أهل طنجة يكنى أبا محمد سمع بسبتة أبا محمد بن عبيد الله وبمدينة فاس أبا عبد الله الفِنْدَلاوي وأبا محمد بن زَيْدان وبقصر عبد الكريم أبا محمد عبد الجليل بن موسى أخذ عنه شُعَبَ
[١٣و] الإيمان من تأليفه[١]/ وأجاز له أبو العباس بن مضاء وأبو محمد بن فَلَيح وأبو القاسم بن الملجوم وأبو ذر الخشني وأبو الصبر السبتي وأبو علي الرندي وأبو الحسين بن جبير ما رواه وأنشأه ولقي بعض هؤلاء ودخل الأندلس غير مرة وولي قضاء شريش. وغرب من وطنه إلى تونس في منتصف سنة ٦٤١ فلقيته بها مراراً وسمعت منه كثيراً وأجاز لي لفظاً جميع روايته وحدثني بحكايات عن الصالحين وكان مشاركاً في علم الكلام وانفصل مُسَرَّحاً إلى بلده في شعبان سنة سبع وأربعين وأخبرني عن أبي محمد بن فَليح وقرأته بخطه أنه نقل من خط أبي علي الغساني وكان يروي عن أبي موسى عيسى بن يوسف بن الملجوم عنه قال ذكر ابن قتيبة قال لم أزل أسأل عن السبب الذي أُمِرَ فيه بقتل الكلاب وإخراجها حتى بلغني أن أبا جعفر المنصور سأل عمرو بن عبيد عن الحديث فيمن اقتنى كلباً لغير زرع ولا حراسة أنه ينقص كل يوم من أجره قيراط فقال له عمرو بن عبيد هكذا

٨٨٨ ـ جذوة الاقتباس ٢/٤٣٠ رقم ٤٦٠.

(١) وأجاز له وغيرهم (م) ويبدو أنه وقع بعض اضطراب لا محالة «وغيرهم» هذا وفي أول الورقة (١٣٥) وأجاز له أبو العباس بن مضاء.

جاء الحديث ولا أدري لِمَ ذلك فقال المنصور خذها بحقها وإنما قيل ذلك لأنه ينبح الضيف ويروع السائلَ وأنشد:

أعددت للضِّيفان كلباً ضارياً عندي وفضلَ هراوة من أرْزَنِ
ومعاذِراً كذِباً ووجهاً باسراً وتشكِّياً عضَّ الزمانِ الألْزَنِ

من اسمه عبيد الله

٨٨٩ ـ عبيدالله بن مالك القرشي الفهري من ساكني مورور يكنى أبا الأشعث ولاه عبد الرحمن بن معاوية قضاء الجماعة بقرطبة في أخريات أيامه وبعد صرف عبد الملك بن طريف اليحصبي ذكر ذلك ابن الفرضي في بعض إفادته وذكر ابن حارث في كتاب القضاة أن عبد الرحمن بن معاوية استقضاه على إشبيلية بعد ابراهيم بن شجرة البلوي في ذي الحجة سنة ١٥٨ فبقي قاضياً بقية أيامه وتلك ثلاثَ عشرة سنة وأربعة أشهر وولي هشام بن عبد الرحمن فأمضاه على القضاء ثم عزله في صفر سنة ١٧٣ فكانت ولايته أربع عشرة سنة وأربعة أشهر ثم ولي الحكم بن هشام فاستقضاه ثانية فكان قاضياً بعد عبد الله بن الأشعث أربعة أشهر ومات في ذي القعدة سنة ١٨٢ ولم يقعد للحكم ويقال أنه قُرِعَ فرحاً.

٨٩٠ ـ عبيد الله بن محبوب بن قطن بن عبد الله بن النَّضري البكري من أهل جيان سمع من أبيه وكان صالحاً فاضلاً يُعنى بالفقه وكان مفتي الحاضرة قبل القاسم بن شعبان ذكره ابن حارث وفيه يسير عن غيره وقال فيه ابن الفرضي عبد الله دون تصغير وبخط ابن حارث قرأته كما أوردته.

٨٩١ ـ عبيد الله بن معمر بن عيسى بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي من أهل قرطبة روى عن محمد بن عمر بن لبابة وأحمد بن خالد وغيرهما وكان من أهل العلم والرواية من فوائد ابن حبيش وفيه عن غيره.

٨٩٢ ـ عبيد الله بن اسماعيل بن بدر بن اسماعيل من أهل قرطبة كان أديباً شاعراً

---

٨٩٠ ـ تاريخ ابن الفرضي: ١/٢٧٠ رقم ٧٠٠. طبقات الفقهاء لابن حارث فيه (عبدالله) مخطوطة الخزانة الملكية رقم ٦٩١٦.

٨٩٢ ـ جذوة المقتبس ٢٥٠ رقم ٥٧٨.

معروفاً بذلك وكان أبوه أيضاً شاعراً محدثاً ذكره ابن فرج في كتاب الحدائق من تأليفه وروى عنه بعض شعره وذكره الحميدي بأقل من هذا.

٨٩٣ - عبيد الله بن أحمد بن ميمون المخزومي من أهل جزيرة شقر يكنى أبا مروان ولي قضاء بلده وكانت له رواية عن أبي عمر بن عبد البر وسماع منه في سنة ٤٤٥.

٨٩٤ - عبيد الله بن هاشم بن خلف بن أحمد بن هاشم العبدري من أهل سرقسطة يكنى أبا مروان روى عن أبي هارون موسى بن أبي درهم أجاز له وسمع من أبي الوليد الباجي وهو كان القارىء عليه لصحيح البخاري بسرقسطة في رجب سنة ٤٦٣. وبقراءته هذه سمع أبو داود المقرىء وأبو محمد الركلي وأبو زاهر سعيد بن محمد وغيرهم وقد تقدم ذكر أخيه أبي الحزم خلف بن هاشم في بابه.

٨٩٥ - عبيد الله بن خلف بن هانىء العُمري من أهل طرطوشة يكنى أبا مروان سمع أباه أبا القاسم خلف بن هانىء وأجاز له أبو بكر أحمد بن الفضل الدينوري وحدث عنهما وولي القضاء ببلده حدث عنه القاضي أبو الحسن محمد بن واجب وغيره أكثره عن ابن عياد.

٨٩٦ - عبيد الله بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن يوسف بن حسين بن سعيد بن محمد بن بشير بن شراحيل المعافري من أهل قرطبة وأصل جده الأعلى محمد بن سعيد بن بشير قاضي الجماعة بقرطبة من جند باغه من عرب مصر ونزل باجة بغربي الأندلس وكان ابنه سعيد بن محمد أيضاً قاضي الجماعة بها روى عن أبيه عبد الله بن ابراهيم وهو الذي تولي الصلاة عليه فيما ذكر(١) ابن بشكوال عند وفاته لثلاث بقين من المحرم سنة ٤٩٨.

٨٩٧ - عبيد الله بن حسين بن عيسى الكلبي من أهل مالقة يكنى أبا مروان أصله من جراوة ويعرف أبوه بحسون روى عن أبي المطرف الشعبي وغيره. وولي قضاء مالقة وكان أبوه قد وليها قديماً لبني حمودَ وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ٥٠٥ ذكر وفاته ابن حبيش وفيه عن غيره وابنه محمد بن عبيد الله من الفقهاء المشاورين.

---

٨٩٦ - ترجمة والده عبد الله بن ابراهيم في الصلة ١ / ٢٨٠ رقم ٦٣٧ وفيها «دفن بمقبرة أم مسلمة وصلى عليه ابنه عبد الله». وترجمة جده محمد بن سعيد في قضاء قرطبة للخشني ص ٤٧ رقم ٢١. المرقبة العليا للنباهي ص ٤٧.

---

(١) ذكره: خرم «م».

٨٩٨ ـ عبيد الله بن عبد البر بن مِلْحان كان من أهل العلم بالفقه وألف بمدينة بلنسية مجموعاً في ذلك لبعض بني عبد العزيز وأصل بني مِلحان من برجانة بغرب الأندلس وذكر ابن بشكوال عبيد الله بن يوسف بن ملحان فيتأمل وينظر مع ذلك في تاريخ ابن مدير.

٨٩٩ ـ عبيد الله بن الجد الفهري من أهل لبلة كان من أهل العلم والحفظ لمسائل الرأي وهو الذي اختصر كتاب الإشراف للقاضي عبد الوهاب بعض خبره عن أبي علي الشلوبين.

٩٠٠ ـ عبيدالله بن نجاح[1] بن يسار من أهل شاطبة يكنى أبا مروان أخذ القراءات عن أبي الحسن بن الدوش وسمع من أبي علي الصدفي في اجتيازه بشاطبة غازياً إلى كتندة في صفر سنة ٥١٤ وتصدر لإقراء القرآن ببلده وممن أخذ عنه القراءات أبو محمد هارون بن أحمد بن عات والد شيخنا أبي عمر بعضه عن ابن عياد وقال فيه أبو مروان بن يسار وهو وهم.

٩٠١ ـ عبيد الله بن عمر بن هشام الحضرمي أصله من إشبيلية وإليها كان ينسب وولد بقرطبة وبها نشأ يعرف بعبيد ويكنى أبا محمد وأبا مروان أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن عون الله بن محمد وأبي جعفر أحمد بن عبد الحق الخزرجي وأبي بكر عياش بن مخراش لقيه بإشبيلية وسمع الحديث من أبي محمد بن عتاب وأخذ العربية والآداب عن أبي محمد بن منتان وكان مقرئاً نحوياً أديباً شاعراً جوالة في البلاد قصد المغرب وتصدر للإقراء والتعليم بالعربية والآداب فأخذ عنه بمراكش ومكناسة وأقام بتلمسان سبع سنين يقرىء بجامعها ثم صدر إلى الأندلس فسكن المرية وسمع بها من أبي القاسم بن ورد وأبي الحجاج القضاعي وأبي الحجاج بن يسعون ثم خرج منه ونزل مرسية وخطب بجامعها وأقرأ القرآن ثم انتقل عنها بعد ذلك.

---

٨٩٨ ـ ترجمة عبيد الله بن يوسف بن ملحان في الصلة ١/ ٢٩١ رقم ٦٦٨.

٨٩٩ ـ معجم الصدفي ص ٢٤١ رقم ٢١٠.

٩٠٠ ـ غاية النهاية ١/ ٤٩٤ رقم ٢٠٥٦.

٩٠١ ـ غاية النهاية ١/ ٤٩٠ رقم ٢٠٤٠. بغية الوعاة ٢/ ١٢٧ رقم ١٦١١ ـ البلغة ١١٧ رقم ١٩٣ ـ معرفة القراء ٢/ ٥٢١ رقم ٤٦٤ (تاريخ الإسلام الورقة ٢٠٩ احمد الثالث ٢٩١٧/ ١٣) ـ طبقات النحاة لابن قاضي شهبة ٣٩٥.

---

(١) لابن يسار: (م) (س).

وله تواليف منها كتاب في قراءة ورش وقالون وقفت عليه وكتاب الإفصاح في اختصار المصباح وهو تأليف أبي الحجاج بن يسعون في شرح أبيات الإيضاح وكتاب في شرح مقصورة بن دريد حدث عنه أبو ذر بن أبي ركب وسمع منه كثيراً واختص به وأخذ عنه القراءات والآداب وأبو عمر بن عياد وابنه أبو عبد الله وقال مولده بقرطبة لتسع خلون من ربيع الأول سنة ٤٨٩ قال: وكان انفصاله من مرسية بعد سنة ٥٥٠.

٩٠٢ ـ عبيد الله بن عبد الرحمن بن جابر الأسدي من أهل غرناطة يكنى أبا مروان له سماع من أبي أمية ابراهيم بن منبه الغافقي في ذي الحجة سنة ٥٥٥ وكان أبوه أبو القاسم عبد الرحمن بن جابر من أهل العلم وقاضياً بموضعه.

٩٠٣ ـ عبيد الله بن ميمون الأنصاري من أهل جزيرة شقر يعرف بابن الأديب ويُكنىٰ أبا مروان كان من أهل المعرفة بالقراءات والبصر بها وولي قضاء بلده وكان موصوفاً بفطنة وحزامة توفي سنة ٥٥٦ ذكره ابن سفيان.

٩٠٤ ـ عبيد الله بن خليفة من أهل ألْبَش عمل بطليوس يعرف بابن الموصلي نسبة إلى موصل قرية بأشبونة ويكنى أبا الحسن كان من أهل العلم والنباهة وولي قضاء إشبيلية في الدولة اللمتونية بعد أبي بكر بن العربي استقدم لذلك من بلده بالثغر وقيل حينئذ في ولايته شعر قد كتبته في معجم مشيختي عن أبي الربيع بن سالم وهو الذي أفادنيه توفي مصروفاً بالبش يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شوال سنة ٥٦٠ ودفن هنالك وذكر وفاته أبو القاسم القنطري.

٩٠٥ ـ عبيد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود بن عيشون المعافري من أهل بلنسية وأصله من لَبْرِقاط(١) عمل أبيشة من ثغورها الشرقية يكنى أبا مروان. روى عن أبي الوليد بن الدباغ ورحل حاجاً فأدى الفريضة ولقي أبا علي بن العرجاء بمكة وأبا طاهر السلفي بالاسكندرية وغيرهما ولقي أيضاً أبا عبد الله المازري بالمهدية وحكى عنه أنه سمعه يقول وقد جرى كتابه المعلم بفوائد صحيح مسلم أني لم أقصد تأليفه وإنما كان السبب فيه أنه قرىء علي كتاب مسلم في شهر رمضان فتكلمت على نقط منه فلما فرغنا من القراءة عرض علي الأصحاب ما أمليته عليهم فنظرت فيه وهذبته فهذا كان سبب جمعه أو كلاماً معناه هذا. وانصرف إلى بلده وحدث بيسير وروى عنه شيخنا أبو

---

(١) لَبْرْقاط: «س».

عبد الله بن نوح كتاب الخصائص لابن الدباغ مناولة عنه. وكان نهاية في الصلاح والفضل وأعمال البر والخير، وجيهاً متواضعاً صرورة لم يتزوج قط إخبارياً محققاً واقتنى من الدواوين والدفاتر كثيراً وكان صاحب ثروة ويسار وهو بنى المسجد المنسوب إليه على مقربة من باب القنطرة من داخل بلنسية ووقف عليه داراً لسكنى من يؤم به وتوفي سنة ثلاث أو أربع وسبعين وخمسمائة/ أكثرُ خبره عن ابن سفيان وفيه عن غيره. [١٣٦

٩٠٦ ـ عبيد الله بن محمد بن مغاور بن حكم بن مغاور السلمي من أهل شاطبة يكنى أبا مروان سمع من أبيه وتفقه به وكتب الشروط بين يديه وسمع أيضاً من أبي الوليد بن الدباغ وناظر عند القاضي أبي بكر بن أسد وولي الأحكام ببعض جهات شاطبة وتوفي سنة ٥٧٤ ذكره ابن سفيان وحكى عنه ابن عياد.

٩٠٧ ـ عبيد الله بن عبد الله بن خلف بن عياش الأنصاري من أهل قرطبة وسكن مالقة يكنى أبا مروان روى عن أبي محمد بن عتاب سمع منه الموطأ في سنة ٥١٢ وكان شيخاً صالحاً وهو من بيت الخطيب أبي عبد الله بن عياش الشنتيالي حدث عنه أبو العباس بن الجيار المالقي وقال توفي أول شوال سنة ٥٧٤.

٩٠٨ ـ عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز المقرىء من أهل إشبيلية يعرف بابن اللحياني ويكنى أبا الحسين أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي العباس بن عيشون. وتصدر للإقراء وممن أخذ عنه أبو القاسم بن أبي هارون الإشبيلي المقرىء وأبو الخليل مفرج بن حسين الضرير المقرىء ذكره ابن الطيلسان وغيره.

٩٠٩ ـ عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن غَلِنْده الأموي مولاهم من أهل سرقسطة وسكن إشبيلية يكنى أبا الحكم أخذ بقرطبة عند خروجه من بلده بتغلب العدو عليه مع أبيه وجده عن عبد الله بن أبي الخصال وأبي بكر يحيى بن الفتح الحجاري ثم رحل عنها إلى إشبيلية فأوطنها وكان أديباً شاعراً مرسلاً طبياً ماهراً صناع اليدين أبرع الناس خطاً وأحسنهم ضبطاً وكتب علماً كثيراً. وكلُّ ما وُجد من تقييداته ففي غاية الإفادة وأنشدني له بعض أصحابنا من لزومياته:

---

٩٠٧ ـ صلة الصلة رقم ٢٦٩ (مرقون).

٩٠٨ ـ غاية النهاية ١/٤٩٣ رقم ٢٠٥٢.

٩٠٩ ـ الإعلام للمراكشي ٨/ ٣٥١ رقم ١٢٢٨.

إذا كـان إصـلاحي لجسمـيَ واجبـاً فـإصـلاح نفسي لا محـالـة أوجب
وإن كـان مـا يغني إلى النفس معجِبـاً فـإن الـذي يبقى إلى العقـل أعجب

وتوفي بمراكش سنة ٥٨١ وحدثني الثقة أنه بلغ سبعاً وتسعين سنة.

٩١٠ ـ عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبيد الله بن عيسى بن عبد الملك بن قزمان من أهل قرطبة واستوطن أبوه أشونة ونـزلها هـو بعده يكنى أبـا الحسين سمع من أبيه القاضي أبي مروان وأبي جعفر البطروجي سمـع منه صحيح البخاري وأبي إسحاق بن فرقد وأخيه أبي محمد عبد الله ويروي عن غالب بن عطية وابن رشد وأبي بحر وأجاز له أبو محمد بن عتاب وأبو بكر بن العربي وأبو عبد الله بن مكي وغيرهم وولي القضاء بعدة كور من أعمال قرطبة وكان بصيراً بالأحكام أديباً شاعراً بارع الخط فكه الخلق من بيت علم وأدب ونباهة سمع منه أبو سليمان بن حوط الله بقرطبة في سنة ٥٧٨ قال ورأيته بعد ذلك بأعوام بمالقة وقد اختُبِل وأظنه استمر به وتوفي بأشونة سنة ثلاث أو أربع وتسعين وخمسمائة ذكر وفاته وبعض خبره ابن فرقد وحكى غيره أنه ولد سنة ثمان عشرة وهو وهم.

٩١١ ـ عبيد الله بن عبد الله بن خلف الأزدِي مـن أهل إشبيلية وسكن بلنسية يكنى أبا مروان ويعرف بابن الزوق أخذ القـراءات عن أبي الحسن بن عظيمـة وأبي الحسن شريح بن محمد وكان حافظاً لمسائل الرأي عارفاً بالفروع وأم في صلاة الفريضة بنواحي بلنسية ثم بمسجد الشراجب من داخلها وقُدِّم للخطبة ببعض جهاتها أخذ عنه ابنه أبو الحسن علي بن عبيد الله وتوفي بعد الستمائة.

٩١٢ ـ عبيد الله بن عبد الله بن الأنصاري من أهل قرطبة يعرف بالصيقل ويكنى أبـا مروان أخـذ القراءات عن أبي القـاسم بن رضا وأبي عبـد الله بن محمد بن علي اللاردي وسمع الحديث من أبي محمد بن عتاب وصحب أبا مروان بن مسرة وسمع منه كثيراً وعلم بالقرآن فرأس في ذلك وطال عمره فقرأ عليه الأجدادُ والآباء والأبناء وكان من أهل الزهد والصلاح والتواضع ذكره ابن الطيلسان وحكى أن ابن مسرة كان يزوره في موضع تعليمه قال وتوفي وقد راهق المائة سنة ٦٠١ وفي سماعه من ابن عتاب عندي نظر وإذا صح فهو آخر من حدث عنه وما ذُكر عن أبي طلحة وأبي محمد التادلي غير صحيح.

---

٩١١ ـ غاية النهاية ١/٤٨٩ رقم ٢٠٣٣.

٩١٢ ـ تاريخ الاسلام ط ٨٦/٦١ رقم ٣٢.

٩١٣ ـ عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابراهيم بن الوليد المذحجي من أهل باغُهْ(١) وسكن قرطبة يكنى أبا الحسين أخذ عن أبيه القراءات والآداب والطب وأخذ أيضاً عن أبي بكر عياش بن فرح وأبي عبد الله بن صاف الجياني وأبي داود بن سعيد المعافري وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن هلال وأبي بحر علي بن جامع الكفيف المقرىء وأخذ عن بعضهم العربية والآداب وسمع الموطأ من أبي علي يونس بن مغيث بن يونس بن الصفار وأجاز لـه ومن أبي عبد الله محمـد بن أحمد بن هلال أحد أصحاب بن الطلاع وغيـرهم وأخذ الـطب عن أبي مروان عبـد الملك بن محمد بن جُريول البلنسي وأبي نصر فتح بن محمد المعروف بابن الحجام وأبي بكر محمد بن ظهير من أصحاب أبي المطرف بن وافـد وغيرهم وعُني بلقـاء الشيوخ من المقرئين والمحدثين والأطباء وكان حافظاً للقرآن كثير التلاوة له أديباً ناظماً ناثراً ماهراً في الطب وعليه عول وله قعدة حسن الضبط بارع الخط حدث عنه ابن الطيلسان وهو وصفه وحكى أنه يروي الطب عن أبيه عن أبيه كذلك إلى الوليد جدِّهم الأكبر وأنهم كانوا أطباء وأن الوليد منهم دخل الأندلس مع عبد الرحمن بن معاوية وهو كان مدير علاجه وقال توفي يوم الثلاثاء ودفن يوم الأربعاء الرابع عشر لربيع الآخر سنة ٦١٢ ومولده سنة ٥٢٨.

٩١٤ ـ عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المطرف عبد الرحمن بن سعيد بن جرج من أهل قرطبة يكنى أبا مروان سمع من أبي القاسم بن بشكوال وأخذ القراءات والعربية عن أبي بكر بن سَمْحُون وأبي القاسم الشراط وأبي بكر القشالشي روى عنه ابن الطيلسان وقال توفي ودفن يوم الثلاثاء الثامن من جمادى الأولى سنة ٦١٨.

٩١٥ ـ عبيد الله بن عاصم بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الأسدي من أهل رندة وإمام جامعها والخطيب به يكنى أبا الحسن روى عن أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي القاسم الحوفي وأبي جعفر بن مضاء وأبي الوليد بن رشد وأبي زيد السهيلي وأبي القاسم بن حبيش وأبي محمد بن عبيد الله وأبي عبد الله بن حميد

٩١٣ ـ صلة الصلة رقم ٢٧١ (مرقون). غاية النهاية ١/٤٩٢ رقم ٢٠٤٧.

٩١٤ ـ صلة الصلة رقم ٢٧٢ (مرقون).

٩١٥ ـ صلة الصلة رقم ٢٧٣ (مرقون).

(١) من أهل باغُه وسكن: غموض «م».

وأبي محمد بن جمهور وأبي الحسن بن نجبة بن يحيى وغيرهم وكان من أهل العناية بالرواية حدث وأخذ عنه وأجاز لبعض أصحابنا في سنة ٦٣٥.

٩١٦ ـ عبيد الله بن عبد الله بن سيد الناس[1] اليعمري من أهل إشبيلية يكنى أبا الحسن أخذ عن أبيه قراءة نافع وروى كثيراً عن أخيه أبي العباس والد صاحبنا الخطيب أبي بكر وكتب بخطه علماً كثيراً وتوفي سنة ٦٣٧ أفادنيه صاحبُنا أبو بكر بن أخيه وذكر أنه كتب وصية ابن صمادح لابنه معن أبي الأحوص ونقلها من خط أبي بكر بن زهر.

٩١٧ ـ عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النفزي من أهل شاطبة صاحبنا يكنى أبا الحسين ويعرف بابن قَبُّوج روى ببلده عن أبيه وأبي عمر بن عات وأبي الخطاب بن واجب وغيرهم ورحل إلى إشبيلية وبها لقيته في سنة ٦١٨ فأخذ بها عن أبي الحسين بن زرقون ودرس عليه الفقه وانصرف إلى بلده فلزم دارَه واعتزل الناس وأقبل على الزهادة والعبادة ودراسة العلم وكان حافظاً للفقه والحديث مشاركاً في غيرهما جود في شبيبته الشعر ثم تنزه عنه بعد ذلك وخرج من بلده بعد محاصرة الروم إياه وإفراجهم عنه على تملك بعضه وركب البحر من دانية فتوفي عند وروده بجاية من ليلة الخميس مستهل جمادى الأولى ودفن لصلاة العصر منه سنة ٦٤٢ لأيام من وصوله وكانت جنازته مشهودة والثناء عليه جميلاً وكان أهلاً لذلك رحمه الله.

---

٩١٧ ـ صلة الصلة رقم ٢٧٤ (مرقون) عنوان الدراية ص ١٩٣ رقم ٤١ وفيه «ابن فتوح». نيل الابتهاج ص ١٦٢.

---

(١) «ابن سيد الناس»: إشارة أنها بالهامش «م».

فهرس كتاب الصلة

الجزء الثاني

حرف الضاد

حرف العين